الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي الأسبوعي عدد رقم (272)

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
هيئة حقوق الإنسان	51
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	72
حقوق الإنسان في العالم	273

السفير السعودي في إندونيسيا: عاصفة خادمة المدينة انتهت

المصدر: جريدة شمس الاربعاء18 ذي الحجة 1431 هـ - 24 نوفمبر 2010م العدد1778
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116599

الجبيل، الرياض، المدينة المنورة.محمد الزهراني وعبدالعزيز رباح وإبراهيم الجابري
أكد السفير السعودي في جاكرتا عبدالرحمن الخياط أن قضية الخادمة الإندونسية التي تعرضت للتعذيب في المدينة المنورة هدأت تماما في الشارع الإندونيسي.
وكانت القضية أثارت ضجة إعلامية وقت الكشف عنها، لكن الخياط قال لـ«شمس»، أمس، إن الأمور «هدأت بشكل كبير بعدما استوعب الرأي العام والإعلام ما تقوم بها حكومة المملكة تجاه هذه القضية»، مضيفا أن الإعلان عن القبض على الجانية وتقديمها للمحاكمة بعد انتهاء التحقيقات أقنع الشارع الإندونيسي بأن القضية مجرد حالة فردية.
وقال السفير السعودي «هذا ما أوضحناه للإعلام والرأي العام»
وأضاف الخياط «كان للإعلام دور كبير في إثارة القضية ولكن بعد إيضاح الدور الذي تقوم به حكومة المملكة تجاه العاملات الإندونيسيات استوعب الجميع أن مثل هذه الحالة وغيرها مجرد حالات فردية لا تمثل ثقافة ووعي الشعب السعودي».
وأشار الخياط إلى أن وزيرة شؤون المرأة الإندونيسية لم تزر المملكة، موضحا أن هذه الزيارة ستكون في الأيام المقبلة.
من جهة ثانية، التقى السفير الإندونيسي لدى المملكة يرافقه القنصل العام المحامي سعود الحجيلي الذي تسلم منه وكالة شرعية لمتابعة قضية الخادمة.
وبموجب الوكالة سيتولى الحجيلي الترافع نيابة عن الخادمة والسفارة، علما بأن السفير الإندونيسي بحث معه حيثيات القضية بكل أبعادها. وقال الحجيلي لـ«شمس» إنه سيبذل قصارى جهده داخل الإطار الشرعي والقانوني، ووفق الأنظمة السعودية التي تحفظ حقوق الجميع.
لكن الجهود التي بذلتها الحكومتان السعودية والإندونيسية لتطويق أزمة الخادمة لم تنه الجدل القائم بين منظمات المجتمع المدني، حيث قال وايو سوسيلو وهو محلل سياسي في جماعة «ميجرنت كير» المعنية بالدفاع عن العمالة الإندونيسية بالخارج إنها أول حالة غضب شعبي من نوعها حيث اعتدنا سماع أخبار الاعتداء والتعذيب بحق الخادمات الإندونيسيات وصولا إلى قضايا قتل، دون أن تحرك حكومتنا ساكنا».
واعتبر سوسيلو أن صمت الحكومة يرجع لسبب اقتصادي؛ نظرا إلى أن العمالة تعود بمبالغ تصل إلى 7.5 مليار دولار أمريكي، و«حكومتنا لا تريد قطع هذا الرافد حتى لو كان المقابل سلامة وكرامة فتياتنا».
واتفقت الناشطة بجمعية حقوق الإنسان نيشا فاريا مع ذلك قائلة «على الرغم من وجود ضغط على الحكومة منذ توقيع اتفاقية العمال المهاجرين عام 1990م لحماية عمالتها، إلا أنها قابلت تلك الضغوطات بإطلاق وعود متكررة لم تنفذ منها شيئا، حتى إنها لم توقع اتفاقية مع السعودية من شأنها إعطاء العامل الحق للطعن في قرارات رب العمل المجحفة».
ودافع مستشار وزيرة القوى العاملة الإندونيسية اوون كارينبوترا عن الحكومة، محملا وكالات التوظيف المسؤولية، نظرا إلى أنها تختار الفتيات الصغيرات للعمل دون التأكد من توافر الحماية لهن في البلدان التي يعملن بها .

تعهُّد بـ.. حجة مجانية يعيد الابتسامة لثمانيني لم يدرك عرفة

المصدر: جريدة شمس الاربعاء18 ذي الحجة 1431 هـ - 24 نوفمبر 2010م العدد1778
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116440

مكة المكرمة. فواز العبدلي

بتعهد يقضي بحجة مجانية له في عامه المقبل، فضلا عن حصوله على كل ما دفعه هذا العام، استعاد ثمانيني بنجلاديشي الابتسامة التي فارقته منذ تاه في أزقة مكة وحرم من أداء مناسك الحج التي عاش عمره يحلم بها.

وبعد جلسة تسوية في مقر مؤسسة حجاج جنوب آسيا بحي الرصافة في مكة المكرمة، علت الفرحة محيا البنجلاديشي المسن «حظرت علي»، الذي سارع بمجرد أن سمع بتفاصيل هذا التعهد بتوزيع قبلاته الأبوية ودعواته على الحاضرين، ومن بينهم مسؤول بالجمعية الوطنية لحقوق الإنسان التي تبنت قضيته بمجرد أن نشرتها «شمس».

وخلال الجلسة التي رعتها الجمعية، اتفق على تعويض «حظرت علي» بتكاليف حجته التي لم تكتمل، وتسليمه شيكا مصدقا بمبلغ 11 ألف ريال، يمثل كل ما أنفقه للوصول للديار المقدسة، مع تعهد رئيس مجموعة حجاج بنجلاديش إحسان إدريس بأن يتكفل بحجة للرجل على نفقته الخاصة العام المقبل.

وشهد على الاتفاق عدد من مسؤولي مؤسسة الطوافة، ومسؤولو بعثة الحج البنجلاديشية.

وكانت إحدى دوريات المرور بالعاصمة المقدسة عثرت على الحاج البنجلاديشي بشارع شعب عامر، وهو يجهش بالبكاء ويهذي بعبارات غير مفهومة، وقد بدا عليه الإعياء والتعب. وعندما اقترب رجل المرور ضيف الله جابر المولد من الرجل ليفهم منه قصته، مستعينا بعامل نظافة، تبين له أنه تائه عن رفاقه منذ عشية النفرة إلى مشعر منى. كما تبين أنه ظل هائما في الشوارع والأزقة بلا دليل أو مأكل.

وعلى الفور، أحضر المولد الطعام والشراب للحاج التائه، كما أبلغ مرجعيته في العمل عن المشكلة، ليتم إرسال سيارة إسعاف من الهلال الأحمر نقلته إلى المستشفى وهو في حاله نفسية سيئة.

وتدخلت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان فور علمها بالقضية التي نشرتها «شمس» في عددها رقم 1773، حيث تابعت فصولها مع مسؤولي المؤسسة المعنية بخدمة الحاج بحضور عضو مجلس إدارة المؤسسة رأفت إسماعيل، ورئيس مكتب الخدمة الميدانية عبدالله فيصل، ورئيس مجموعة حجاج بنجلاديش إحسان إدريس، وعدد من المسؤولين المعنيين.

وبذل عضو الجمعية الدكتور محمد السهلي جهودا كبيرة في سبيل إنهاء معاناة الحاج البنجلاديشي التائه، ما أثمر في النهاية عقد جلسة التسوية.

وشكر السهلي «شمس» على ما قدمته في هذه القضية، مشيدا بتعاون مؤسسة حجاج جنوب آسيا التي تفاعلت مع مساعي الجمعية حتى تم التوصل لهذا الحل الذي أعاد الابتسامة للرجل ولأسرته في بنجلاديش.

العمل يتدخل لحل مشكلة حراس أمن مستشفى في مكة

المصدر: جريدة الوطن الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30350&CategoryID=5

مكة المكرمة:علي العميري 2010-11-25 2:25 AM

تدخل مكتب العمل بمنطقة مكة المكرمة وجمعية حقوق الإنسان بالعاصمة المقدسة، لإنصاف حراس الأمن بمستشفى النور التخصصي بالعاصمة المقدسة، وإيجاد حل لمعاناتهم المتمثلة في عدم زيادة مرتباتهم منذُ أربع سنوات، وعدم صرف بدل الساعات الإضافية التي عملوها خلال موسم الحج.

وكان أكثر من 25 حارس أمن تركوا العمل بالمستشفى أمس، واتجهوا إلى مكتب العمل لإلزام الشركة المكلفة بالحراسات الأمنية بمستشفى النور بإيجاد حل لمشكلتهم المتمثلة في عدم زيادة رواتبهم منذ أربع سنوات رغم كثرة الالتزامات المالية المترتبة عليهم، وتدني الرواتب التي يحصلون عليها والتي لا تتجاوز ألفي ريال، مؤكدين حصولهم على وعود من الشركة بزيادة رواتبهم ولكن دون جدوى.

وأشار حراس الأمن في شكواهم إلى أن الشركة زادت ساعات الدوام خلال موسم الحج إلى 12 ساعة، ولم تصرف بدل خارج دوام لهم، مطالبين بإلزام الشركة بصرف بدل ساعات الدوام الإضافية خلال الأيام التي عملوها، ثم بعد ذلك توجه حراس الأمن إلى فرع جمعية حقوق الإنسان للنظر في معاناتهم وإنصافهم.

وأكد مدير مكتب العمل بمنطقة مكة المكرمة فهد الشمري، أن مكتب العمل تلقى الشكوى ووجه خطاباً إلى الشركة لإرسال مندوبها الأحد المقبل، للنظر في مطالبات حراس الأمن.

وكان حراس الأمن في الوردية الصباحية التي تبدأ من الثامنة صباحاً حتى الرابعة عصراً، قد تركوا العمل في المستشفى وتوجهوا إلى مكتب العمل، مما أحدث فوضى بالمستشفى نتيجة عدم وجود حراس أمن ينظمون عملية الدخول .

من جهة أخرى أوضح الناطق الإعلامي في الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة فائق حسين، أن حراس الأمن يخضعون لأنظمة العمل والشركة المشغلة هي المسؤولة عنهم ومكتب العمل هو الجهة المختصة للنظر في شكواهم.

مطالبين مكتب العمل وحقوق الإنسان بإنصافهم

حراس الأمن بمستشفى النور بمكة يمتنعون عن العمل

المصدر: جريدة الرياض الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 15494
http://www.alriyadh.com/25/11/2010/article579651.html

مكة المكرمة - تركي السويهري

وعد مكتب العمل بمنطقة مكة المكرمة وجمعية حقوق الانسان حراس الامن بمستشفى النور التخصصي بالعاصمة المقدسة بإيجاد حل لمعاناتهم المتمثلة في عدم زيادة مرتباتهم منذُ اربع سنوات وعدم صرف بدل الساعات الإضافية خلال موسم الحج .

وكان أكثر من 25 حارس امن تركوا العمل بالمستشفى امس الأربعاء واتجهوا الي مكتب العمل لالزام الشركة المكلفة بالحراسات الامنية بمستشفى النور بإيجاد حل لمشكلتهم المتمثلة في عدم زيادة رواتبهم منذُ أربع سنوات رغم كثرة الالتزامات المالية المترتبة عليهم وتدني الرواتب التي يحصلون عليها والتي لا تتجاوز الفي ريال مؤكدين حصولهم على وعود من الشركة بزيادة رواتبهم ولكن بدون جدوى .

واشار حراس الأمن في شكواهم إلي أن الشركة قامت بزيادة ساعات الدوام خلال موسم الحج الي 12 ساعة ولم تقم بصرف بدل خارج دوام لهم مطالبين بإلزام الشركة بصرف بدل ساعات الدوام الإضافية خلال الايام التي عملوها، ثم بعد ذلك توجه حراس الامن الي فرع جمعية حقوق الأنسان للنظر في معاناتهم وانصافهم .

وأكد مدير مكتب العمل بمنطقة مكة المكرمة الأستاذ فهد الشمري أن مكتب العمل تلقى الشكوى ووجه خطاباً إلي الشركة لإرسال مندوبها يوم الأحد القادم للنظر في مطالبات حراس الأمن.

بدر: حريصون على الحجاج و3 مطوفين عرضوا تحمل نفقات البنغلاديشي

المصدر: جريدة المدينة الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 17382
http://al-madina.com/node/275190

محمد رابع سليمان - مكة

نفى عضو مجلس إدارة مؤسسة حجاج جنوب آسيا رأفت بدر أن تكون جمعية حقوق الإنسان بمكة المكرمة ألزمت مطوف بتحجيج حاج العام القادم بعد ضياعه يوم التروية وعدم أدائه المناسك. وقال فى تصريح (للمدينة) إن المؤسسة حريصة على الحفاظ على حقوق جميع الحجاج، مشيرًا الى مثل هذه الحالات تتكفل المؤسسة بإعادة الحج لهم دون تدخل أي جهة. ولفت الى أن الحاج البنغلاديشى الذى فاته الحج هذا العام عرض ثلاثة من المحسنين المطوفين تحمل تكاليف حجه لوجه الله تعالى، وقد تلقينا اتصال جمعية حقوق الإنسان ورحبنا بهم، وكانت العملية تعاون بين الجميع وكل طرف مكمل للآخر من أجل تقديم أفضل خدمة لحجاج بيت الله الحرام.

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الطفل

حقوقيون يزورون الأطفال المنومين في مركزي القطيف

المصدر: جريدة الرياض الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 15494
http://www.alriyadh.com/25/11/2010/article579586.html

القطيف- منير النمر

اعتبر المدير الطبي في مستشفى القطيف المركزي الدكتور حسن الفرج بأن التواصل مع المرضى المنومين، وبخاصة الأطفال منهم عملا إنسانيا رفيع المستوى، ويؤسس للفرحة في نفسية الطفل، ورافق الفرج أمس الأول وفدا حقوقيا مشكلا من نشطاء وناشطات حقوقيات قاموا بزيارة لقسم تنمويم الأطفال في المستشفى .

وقال عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، رئيس المجلس البلدي في محافظة القطيف المهندس جعفر الشايب ل"الرياض": "إن الزيارة تأتي لتعطي توعية بأهمية زيارة الأطفال، والالتفات لحقوقهم، كما أنها تأكيد على اتفاقية حقوق الطفل التي وقعتها المملكة والتي تنص بعض موادها على توفير الضمان الصحي والتعليم"، مضيفا "إن الزيارة نوع من التضامن مع أسر الأطفال المرضى المرافقين لأطفالهم في المستشفى، وتمثل الوقوف على احتياجاتهم الصحية، كما تؤكد على أهمية اعتناء الأسر بأطفالهم المرضى أثناء التنويم أو في المنزل ."

والزيارة التي تأتي في شكل مبادرة من المؤسسات الأهلية، مثل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، ومركز الأمان الأسري، في محافظة القطيف تعتبر الأولى من نوعها في محافظة القطيف، وقالت مديرة ملتقى الطفلة الأول غادة السيف: "إن الزيارة جاءت لتعزيز حقوق الطفل في الجانب الصحي والأسري، خاصة أن هناك انتهاكات يعاني منها الأطفال داخل الأسرة"، مشددة على أهمية أن تعي الأسرة مدى انعكاس احترام "حقوق الطفل" على الجانب التربوي الذي يصنع الأجيال القادمة.

حلم 47 عاماً يتبخر .. حاج يهيم في شوارع مكة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 3453
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101125/Con20101125384751.htm

حاتم المسعودي ـ مكة المكرمة

تبخرت أحلام بنجلاديشي بعد أن أمضى 47 عاما من عمره يجمع فيها تكاليف الحج، إذ إنه تخلف عن الركب التابع لمؤسسة الطوافة القادم معها، فعثرت عليه الدوريات الأمنية هائما في شوارع مكة.

وكانت الدوريات الأمنية عثرت على الحاج ثاني أيام التشريق في حالة صحية سيئة، بينما زارته جمعية حقوق الإنسان في المستشفى الذي كان يرقد فيه واستمعت إلى تفاصيل ما حدث له.

وأوضح عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور محمد السهلي أن الحاج ـ وحسب التقارير الصحية ـ أصيب بصدمة عصبية وحالة هستيرية نتيجة عدم تمكنه من أداء فريضة الحج الحلم الذي طال انتظاره على مدى 47 عاما جمع خلالها ما يقارب 11 ألف ريال خصصها لأداء فريضة الحج. وأضاف السهلي «تم الاتصال بوزارة الحج ممثلة في وكيل وزارة الحج حاتم قاضي، ونائب رئيس مؤسسة جنوب آسيا الدكتور رشاد محمد حسين وبحضور الحاج ومندوب مؤسسة جنوب آسيا حيث تم التوصل إلى أن يتحلل الحاج من إحرامه بعمرة على أن تتكفل مؤسسة الطوافة بتمكينه من أداء الفريضة العام المقبل».

قرية الأيتام تسكب الديزل على الجدران لمنع هروب الفتيات

المصدر: جريدة عكاظ الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 3453
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101125/Con20101125384766.htm

خالد الجابري ـ المدينة المنورة

خلصت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان إلى أن قرية الأيتام في المدينة المنورة وقعت في مخالفة سكب وقود الديزل على جدران القرية لمنع هروب الفتيات، وهو ما يتنافى مع حقوق الإنسان.

ولخص تقرير تلقته الجمعية من فرعها في المدينة المنورة أسباب هروب الفتيات من القرية في: عدم وجود برامج تأهيلية، الافتقار إلى إخصائيات نفسيات، وتدني مستوى الخدمات المعيشية والإيواء.

وأوضح لـ «عكاظ» المشرف العام على فرع الجمعية في المدينة المنورة الدكتور محمد العوفي أن الفرع كتب التقرير لإدارة الجمعية في الرياض، بعد الوقوف ميدانيا على وضع القرية التي تؤوي 60 يتيمة.

أصابته صدمة عصبية نتيجة تبدد حلم الحج

المصدر: جريدة الوطن الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=30276&CategoryID=3

مكة المكرمة: ابتسام شقدار 2010-11-25 12:41 AM

أصابته صدمة عصبية وحالة هستيرية بعد أن تبدد حلم الحج الذي جمع من أجله أموالا طائلة. هكذا كانت نهاية حاج بنجلاديشي عثرت عليه الدوريات في العاصمة المقدسة على رصيف الشارع في حالة صحية يرثى لها. الحاج المسن تم نقله على الفور لمستشفى الملك عبدالعزيز لتلقي العلاج اللازم وبعد التعرف على هويته، تبين أنه من الحجاج الذين قدموا هذا العام. وتاه في اليوم السابع وتم العثور عليه، ولم يتمكن من أداء فريضة الحج.

وفد من جمعية حقوق الإنسان زار الحاج بالمستشفى، واطلع على حالته. يقول الأستاذ المساعد في كلية الشريعة بجامعة أم القرى، عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور محمد السهلي: إن الحاج وحسب التقارير الصحية أصيب بصدمة عصبية وحالة هستيرية نتيجة تبدد حلم الحج الذي قدم من أجله، وهو رجل طاعن في السن عمل 47 عاما من أجل جمع مال يقدر بحوالى 200 ألف تاكا أي ما يعادل 11 ألف ريال سعودي لأداء فريضة الحج. وبالتواصل مع وزارة الحج، تم التوصل لحل بأن يتحلل الحاج من إحرامه بعمرة.

وتكفل رئيس مكتب الخدمة الميدانية 92 المطوف عبدالله خان بإعادة كامل تكاليف الحج للحاج بشيك مصدق بمبلغ 11 ألف ريال سعودي.

الحجاج يعودون إلى الحصن الأول

المصدر: جريدة شمس الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد1779
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116445

مكة المكرمة. حامد القرشي

بعد أن فرغ حجاج بيت الله الحرام من أداء المناسك بدأ عدد كبير منهم في التوافد على غار ثور الذي لا تنساه ذاكرة المسلمين فهو يعد أول الحصون في الإسلام، حيث كان له دور – بعد الله- في حماية الرسول- صلى الله عليه وسلم- عند هجرته إلى المدينة؛ حيث اختبأ فيه مع رفيقه أبو بكر الصديق- رضي الله عنه- هربا من كفار قريش أثناء ملاحقتهم لهما.

وتختلف الزيارات ما بين زيارات تستهدف التعرف على هذا المعلم التاريخي الذي شكل الانطلاقة الأولى للدين الإسلامي من مهبط الوحي على رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وما بين زيارة هدفها نقل معالمه عبر صور فوتوجرافية أو حية عبر مختلف الكاميرات لتكون ذكرى خالدة لهم ولأجيالهم تؤكد أنهم كانوا في هذا المكان الذي يشكل عمقا في التاريخ الإسلامي، إلا أن هناك بعض الحجاج يظن أن زيارته للغار فيها تقرب إلى الله وتبدر من بعضهم بعض التصرفات كالتمسح في حجارة الغار أو أخذ تراب منه كنوع من التبرك وما شابه ذلك.

وقال أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية مدير إدارة المتاحف بجامعة أم القرى الدكتور فواز الدهاس إن غار ثور هو الغار الذي آوى رسول الله وصاحبه عندما عزم على الهجرة إلى المدينة المنورة ويقع هذا الغار أعلى جبل ثور في جنوب مكة المكرمة.

وأضاف أن الغار يرتفع عن سطح البحر نحو 759 مترا ويقع إلى جهته الشمالية جبل يعرف في كتب الجغرافيا الإسلامية بجبل أكحل وهو يقع في سهل وادي المفجر شرقا وبطحاء قريش غربا ويفصله عن باقي جبال مكة فج هو المفجر والطريق الدائري القادم من الطائف والمشاعر إلى جدة.

أما أستاذ الشريعة بجامعة أم القرى عضو جمعية حقوق الإنسان بمكة المكرمة الدكتور محمد السهلي فذكر أن الغار يعتبر من الآثار التي تذكر الناس بماضيهم العريق منذ زمن الرسول- صلى الله عليه وسلم- ولكن البعض من حجاج بيت الله الحرام اتخذ تلك الآثار لمزارات يقصدونها، مؤكدا في الوقت ذاته أن زيارة غار ثور ليس من مناسك الحج ولا العمرة بل لم يرد في زيارته أي أثر يرغب في ذلك أو يحث عليه أو يرتب على زيارته أجرا ولا فضيلة، وأما من رغب في الوصول إلى «الجبل والغار» والوقوف عليهما لمجرد التذكر والاعتبار باعتبارهما معالم تاريخية ذكرت في السيرة النبوية لربط الماضي بالحاضر ومعرفة مدى ما عاناه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- من التعب والشدة حتى يحافظ على هذا الدين إلى أن بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الله به الغمة ووصلنا هذا الخير العظيم بعد كل تلك المعاناة فلا بأس في نظري من ذلك بشرط ألا يتمسح بشيء من حجارته ولا يأخذ شيئا من ترابه ولا يظن أن زيارته تلك نوع من العبادة التي يتقرب بها إلى الله تعالى؛ لأن هذا يعتبر من الإحداث في الدين. وقد قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي روته أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» يعني مردود عليه غير مقبول عند الله تعالى.

وشدد على أنه يجب على من يأخذ وفدا من حجاج بيت الله الحرام ليوقفهم على هذا الغار أن يكون عالما بهذه الأمور وأن يبين للحجاج ذلك وإلا فإنه آثم كاتم للعلم وقد يقع عليه من الوزر مثل ما يقع على من تصرف من أولئك الزوار تصرفات شركية مضيفا أن النبي- صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع لم يزر غار ثور ولم يكلف المسلمين زيارته، كما أنه لم يرد عن أحد من السلف أو الخلف أنه زار هذا الغار.

اللحيدان يطالب بفدية عن الحاج البنجلاديشي التائه

المصدر: جريدة شمس الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد1779
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116581

مكة المكرمة. فواز العبدلي

طالب المستشار القضائي بوزارة العدل الشيخ صالح اللحيدان مؤسسة حجاج جنوب آسيا بذبح فدية بمكة وتوزيعها على فقراء الحرم، نيابة عن الحاج البنجلاديشي حظرت علي الذي فاته الحج بعد أن تاه قبل الوقوف بعرفة .

وشدد اللحيدان على ضرورة محاسبة المؤسسة من قبل الجهات المعنية لتهاونها في متابعة الحجاج لا سيما العجزة والمسنين منهم .

وقال إن هذه الحالة تندرج ضمن ظلم المتعدي وينبغي التكفير بطلب العفو من الحاج المتضرر شخصيا، مشيرا إلى أن ظلم المتعدي هو إهمال وعدم مبالاة واستضعاف لمثل هؤلاء الناس الذين لا حول لهم ولا قوة .

وأضاف اللحيدان أنه وبإجماع علماء الحديث فإن هذا الحاج بطل حجه لكونه لم يدرك عرفة ولم يبت ولم يرم ولم يطف طوافه، وإن كان وزره يقع على المؤسسة المسؤولة عنه، داعيا وزارات الأوقاف بالبلدان الإسلامية إلى مراعاة حجاجها والحرص على توفير مرافقين للعجزة وكبار السن .

ولفت إلى أن هذه الواقعة تحدث أول مرة، وتلفت النظر إلى أهمية متابعة مؤسسات الطوافة والحملات حتى لا تبدد تلك الشوائب ما تقدمه الدولة من جهود لراحة وطمأنينة ضيوف الرحمن .

وكان البنجلاديشي حظرت علي تاه من بعثة حج بلاده، ووجده أحد رجال الأمن هائما في أحد شوارع العاصمة المقدسة، وبعدما نشرت «شمس» حالته، حيث تدخلت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وألزمت مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا برد التكاليف التي تكبدها للوصول إلى الأراضي المقدسة، وتأمين حجة مجانية له ولأسرته العام المقبل.

تكدس كبير وتأخير في الرحلات وغياب مندوبي الحج

حقوق الإنسان ترصد أوجه القصور في الخدمات المقدمة للحجاج في مطار الملك عبدالعزيز

المصدر: جريدة الرياض الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد 15495
http://www.alriyadh.com/26/11/2010/article580007.html

جدة - خالد الدماك

طالب أعضاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة بإنشاء مكتب موحد للجهات الحكومية التي تقدم خدماتها للحجاج، يعمل على تقصير مدة بقاء الحجاج لفترة طويلة في مطار الملك عبدالعزيز بجدة، وهيئة الطيران المدني بتوفير الماء داخل المطار بالمجان للحجاج وإيجاد مكتب للزمازمة الموحد، ومطالبة رؤساء بعثات الحج بإيجاد مندوبين في المطار لتسهيل سفر حجاج بلدانهم وتقديم الخدمات لهم .

ورصد أعضاء الجمعية خلال زيارتهم أمس الخميس لصالات المطار 10 ملاحظات وقصور في الخدمات المقدمة للحجاج في صالتي المطار (الجنوبية والشمالية)، منها عدم توفير ماء للشرب مجاني للحجاج من خلال توفير برادات مياه في المطار، وتسيير باصات الحجاج من مكة المكرمة والمدينة المنورة قبل موعد رحلات الطيران ب 18 ساعة؛ ما يعني معاناة الحجاج من هذا الإجراء المكوث في الباصات أكثر من 9 ساعات حتى يحين موعد الرحلة أو الافتراش داخل صالات المطار، من دون توفير الخدمات لهم، وعدم وجود لوحات الكترونية إرشادية بلغات الحجاج داخل صالات المطار، وقصور بعض شركات الطيران في تقديم خدمات للمسافرين عند تأجيل رحلاتها من مأوى وتوفير للوجبات، وغلاء أسعار المواد الغذائية والمياه المعدنية داخل المطار، وعدم وجود متابعة للقادمين بتأشيرة عمرة، الذين تمكنوا من الحج ويفترشون صالات المطار في انتظار إنهاء الإجراءاتهم والحصول على حجوزات سفر إلى بلدانهم، إضافة إلى غياب مندوب لوزارة الحج لشؤون العمرة لمساعدة مثل هذه الحالات في إنهاء إجراءاتها، وانقطاع الماء من بعض دورات المياه. وبدأت جولة أعضاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان: الدكتور حسين الشريف، الدكتور عمر زهير حافظ، طلال قستي، معتوق الشريف، والباحث القانوني فارس الغامدي، بالتوقف عند مدخل الصالة الجنوبية للمطار حيث رصدوا وجود مكتب مهمته إدخال الباصات التي تحمل الحجاج قبل موعد سفرهم ب 5 ساعات، وتحدثوا إلى بعض الحجاج من الجنسية المصرية الذين أفادوا أن شركة الحج ومؤسسة الطوافة ألزمتهم بالتحرك من مكة المكرمة قبل رحلتهم ب 18 ساعة، مؤكدين أنهم لم يلتقوا بأي لجنة عاملة في الحج لعرض بعض الملاحظات عليها .

وفي الصالة الجنوبية للمطار رصد أعضاء الجمعية وجود بعض الحجاج المنتظرين للرحلات منذ 15 ساعة، بعضهم ابلغوا بتأجيل رحلاتهم، كما تحدثوا مع موظفي مكتب الوكلاء الموحد الذين أكدوا أن مهمتهم التأكد من جوازات الحجاج قبل الرحلات ب 5 ساعات، كما استمعوا إلى ملاحظات ومرئيات الحجاج، وفي الصالة الشمالية رصد وفد الجمعية وجود 9 حاجات وحجاج من الجنسية التونسية من كبار السن قدموا للعمرة وتمكنوا من الحج وتعطلوا في المطار من 4 أيام لعدم وجود حجوزات طيران، ولعدم إنهائهم إجراءات مخالفتهم من قبل إدارة الجوازات، فيما لم يجد الوفد أي موظف من وزارة الحج مخصص لمساعدة مثل هذه المشكلة. وأوضح المشرف على فرع الجمعية في منطقة مكة المكرمة رئيس الوفد الدكتور حسين الشريف أن الوفد سيرفع ملاحظاته إلى اللجنة المركزية للحج، ووزارة الحج، وهيئة الطيران المدني، إضافة إلى عقد عدة لقاءات مع المسؤولين في هذه الجهات لتلافي هذه الملاحظات في الأعوام المقبلة"، وأضاف "الوفد ثمن توقيع عقد إنشاء مطار الملك عبدالعزيز، مؤكدين أن هذه الخطوة عند تنفيذها في الوقت المحدد سيساهم في التخفيف من معاناة الحجاج وتلافي هذه الملاحظات."

حقوق الإنسان: كبار سن ومرضى يفترشون المطار

المصدر: جريدة الحياة الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206277

جدة - «الحياة»
كشف مدير جمعية حقوق الإنسان في مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف عقب جولة نفذتها جمعيته أمس داخل جنبات مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، احتواء قوائم المعتمرين المتخلفين عن العودة إلى بلدانهم بغرض أداء فريضة الحج، على كبار سن وآخرين يعانون من ظروف صحية خاصة. وطالب قنصليات بلدانهم بضرورة التدخل لتحمل جزء من مسؤولياتها تجاه رعاياها من طريق توفير حاجاتهم الضرورية من الغذاء والمسكن والدواء، مناشداً رؤساء بعثات حجهم بتقديم المساعدات التي يحتاجونها.
وبين الشريف أن «حقوق الإنسان» تلقت إخبارية عن تأخر تسفير الحجاج، وتكدس بعضهم داخل أروقة مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، ما دفعها إلى الانتقال إلى الموقع حيث جالت وفرزت الحالات في الصالة الجنوبية، كاشفاً امتناع بعضهم عن الموافقة على تدخل الجمعية بهدف التواصل مع قنصليات بلدانهم بغية توفير مزيد من الخدمات التي يحتاجونها.
ولفت الشريف إلى رصد الجمعية خلال جولتها، منع حافلة تقل حجاجاً مصريين من الدخول، تحت ذريعة منع نقطة الفرز دخول الحافلات إلى المطار قبل خمس ساعات من موعد مغادرة الرحلة. ونوه إلى أنه وخلال لقائه بالحجاج والمطوفين وجد أن هناك مطوفين يعمدون إلى إيصال الحجاج إلى المطار قبل 15 ساعة من موعد مغادرة الرحلة.
يذكر أن وفد جمعية حقوق الإنسان التقى في الصالة الجنوبية بعدد من المفترشين، الذين أكدوا أن تأجيل رحلاتهم أجبر بعضهم على البقاء 10 ساعات داخل أروقة المطار، حتى يتمكنوا من اللحاق بالرحلة التالية لرحلتهم المتأخرة.
ولم يخف الشريف أن المفترشين بقوا في المطار من دون تقديم خدمات مساعدة ومساندة لهم. وطالب باستحداث مكتب موحد لخدمات الحجيج داخل المطار، على أن يكوّن من جميع الجهات ذات العلاقة بأمور الحجاج.
وانتقد الشريف إدارة المطار لعدم إيجادها برادات مياه تقدم الماء البارد بشكل مجاني، كما هاجم غلاء أسعار الوجبات الغذائية والماء المباع داخل المطار، مطالباً بأن يتم النظر في الزيادة الكبيرة في أسعار السلع المباعة داخل المطار.
وأكد مدير جمعية حقوق الإنسان في مكة المكرمة أن الجمعية تعتزم رفع ملاحظاتها كافة إلى الجهات ذات العلاقة، إضافة إلى لجنة الحج في إمارة منطقة مكة المكرمة.

حكم بديل على شاب بتوزيع 300 شريط توعوي عن أضرار المخدرات

المصدر: جريدة الحياة الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206304

عرعر - خالد المضياني - القريات - فهاد الجديد

أصدر قاضٍ في محكمة طريف العامة أخيراً حكماً بديلاً على شاب ضبطته الجهات الأمنية يحمل حبوباً مخدرة، بتوزيع 300 شريط توعوي عن أضرار المخدرات.

وأكد مصدر قضائي لـ «الحياة» أن القاضي فيصل الناصر اشترط سجن الشاب 4 أشهر في حال عدم تطبيقه هذا الحكم.

وكان الناصر أصدر بعض الأحكام البديلة خلال الأشهر القليلة الماضية، لقيت استحسان المجتمع ومنها الحكم على شاب بإجراء بحث عن أضرار المخدرات يوزعه على 100 طالب في مدرسته.

ورحبت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بحكم القاضي. ودعا عضو الجمعية المستشار القانوني خالد الفاخري إلى وضع قائمة بالمخالفات التي لا يمكن الحكم على مرتكبها بالسجن، وإنما تطبّق بحقه عقوبات بديلة، مشيراً إلى أن بدائل الأحكام تساعد في الإصلاح والتهذيب وخدمة المجتمع.

وقال لـ «الحياة»: «عقوبة السجن تسهم في إنشاء بيئة خصبة للجريمة في كثير من الحالات، إذ يغيّر السجناء سلوك معظم الموقوفين الجدد، خصوصاً صغار السن»، معتبراً أن تجربة الأحكام البديلة باتت ضرورة ملحّة في بعض الحالات، ولاسيما أنها لا تتطلب إمكانات مادية أو بشرية، بل تساعد في توفير النفقات وإصلاح المُدان.

من جهته، ذكر الباحث الاجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية الرمضي العنزي أن الأحكام البديلة تساعد في حل مشكلات في كثير من الأحيان، إذ تجنّب الشباب دخول السجن وما يترتب على ذلك من احتكاك بمن مارس الجريمة واستمر عليها، كما تسهم في تخفيف أضرار السجن الاجتماعية، التي لا يقتصر تأثيرها على الفرد بل يتعدى ذلك إلى أسرته فتفقد مصدر دخلها أحياناً، وهو ما يُحدث خللاً في موارد الأسرة، وتغييراً في نمط معيشتها، وجعلها عرضة للأمراض الاجتماعية والأخلاقية.

وتطرق إلى أن دراسات أعدت من متخصصين خلصت إلى أن الأحكام البديلة أسهمت في إصلاح الجانح مع الحد من الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية السلبية على السجين وأسرته، بأن يؤدي الجانح عملاً للمصلحة العامة أو لمؤسسة مخولة القيام بأعمال للمنفعة العامة لمصلحة المؤسسات الخيرية ودُور الرعاية الاجتماعية من دون أجر مادي، مثل تنظيف المساجد والشواطئ، ورعاية المسنين، والخدمة في المكتبات العامة، وزرع شتلات، بشرط ألا تكون في هذه الأعمال إهانة لشخصه، وألا يكون السجن أرحم له.

ولفت إلى أن الأحكام البديلة تخفف حجم الإنفاق الذي يكلف وزارة الشؤون الاجتماعية نحو 100 ألف ريال سنوياً على الفرد الواحد في دار الملاحظة.

من جهة أخرى، تحقق الجهات الأمنية في محافظة القريات في شكوى مواطنة أكدت فيها أن عاملتها المنزلية تحاول سحرها.

وأوضح الناطق الإعلامي في شرطة منطقة الجوف العقيد دامان الدرعان لـ«الحياة»، أن مخفر شرطة الحميدية في محافظة القريات تلقى بلاغاً من مواطنة عن وضع عاملتها المنزلية (29 عاماً) عملاً سحرياً في كوب قهوة قدمته لها.

وأضاف أن الجهات الأمنية تحفظت على العاملة المنزلية التي تحمل الجنسية الإثيوبية في سجن النساء إلى حين انتهاء إجراءات التحقيق معها، وجرى إشعار هيئة التحقيق والادعاء العام لاستكمال إجراءات التحقيق في القضية.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الحجاج الأميركيون والبريطانيون ينضمون إلى قائمة المفترشين واحدة من 10 ملاحظات رصدتها جمعية حقوق الإنسان بعد جولة تفقدية على صالات مطار جدة

المصدر: جريدة الشرق الاوسط الجمعة20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م
http://www.aawsat.com/details.asp?section=43&issueno=11686&article=596801&search&حقوق=state=true

جدة: بدر القحطاني

على لباس الإحرام الذي يرتديه المسلمون وقت أداء الحج والعمرة، يجلس مواطن بريطاني سمى نفسه أبو عبد الله (32 عاما) بمحاذاة أخيه عمران (25 عاما) في صالة انتظار «الخطوط السعودية» في جدة، ممتعضا من تأجيل رحلته المزمع إقلاعها من جدة إلى لندن من الساعة 2:30 دقيقة إلى الساعة 3:45 بتوقيت مكة.

ورغم أن الوقت المؤجل لا يتجاوز ساعة ونصف الساعة، فإن امتعاضه لم يكن مقتصرا على التأجيل، إذ غادرا منذ 15 ساعة مضت فندقهما الذي قطنا فيه بالمدينة المنورة، متسائلا «لماذا يتم توجيهنا نحو المطار قبل هذه المدة؟». ويبدو أن الافتراش، وهو ظاهرة يؤكد مراقبون أن السعودية تعاني منها بشكل دوري خلال موسمي الحج والعمرة، لم تعد مقتصرة على الحجاج ذوي الدخل المنخفض، فالحجاج يملكون المال لكنهم لا يملكون مكانا يقضون فيه ساعات لا يعلم غالبيتهم كم ستطول. وجاء رصد هذه الظاهرة الجديدة، وغيرها من الملاحظات التي وصل عددها لقرابة الـ 10، خلال جولة نفذتها جمعية حقوق الإنسان في السعودية نهار أمس، خرجت عبرها بجملة ملاحظات ومطالبات، مؤكدة «رفع التقارير إلى الجهات المعنية»، في إشارة إلى وزارة الحج، وهيئة الطيران المدني، واللجنة المركزية للحج التي يرأسها الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة.

وتمثلت مطالبات الجمعية في إعادة النظر في تقسيم الحجاج بين صالاتي المطار، وتوحيدهم في صالة الحجاج الخارجية ريثما يقترب موعد رحلاتهم، وتخصيص الصالة السعودية للرحلات الداخلية فقط، إلى جانب إنشاء مكتب موحد للخدمات الحكومية التي يحتاجها الحجاج في المطار، لتسهيل إجراءات الحجاج إن لزم الأمر. وطالبت الجمعية هيئة الطيران المدني بتوفير مياه الشرب بالمجان، كما طالبت أيضا بزيادة اللغات الموجودة على اللوحات. فيما طالبت الجمعية رؤساء بعثات الحج بتوفير ممثلين عنهم في المطارات لإنهاء إجراءات المسافرين الواقعين تحت دائرة الفئات التي يشرفون عليها.

إلى ذلك، يمتد تساؤل المواطنين البريطانيين إلى مجموعة حجاج آخرين قدموا من أميركا، وذلك في الصالة المخصصة للطيران الأجنبي، وتلخصت أقوال نحو 19 حاجا من فلوريدا وشيكاغو ولويزيانا في المشكلة نفسها «لماذا يتم قدومنا قبل الرحلة بساعات طويلة؟»، إذ أمضوا ما يناهز تسع ساعات مفترشين أرض المطار. يقول مروان داليان، أحد العاملين في شركة كهرباء أميركية في نيوجيرسي «هذا الخطأ يقع على الحملة التي نقلتنا في وقت مبكر بشكل مبالغ فيه، حتى لو كان العذر هو احتمال الازدحام أو ما شابه.. هناك تقديرات على نحو أفضل!».. فيما يقول الدكتور خورشيد هدار، وهو طبيب في ماساشوستس (44 عاما) «على المطار أن يجهز نفسه لاستقبال عدد أكبر.. الجهود المبذولة جليلة وملحوظة، لكن بالنسبة للتجهيز ربما لم يوفق الذين قدروا العدد المتوقع من المنتظرين».. لائما أيضا شركة الطيران الناقلة لهم (تحتفظ «الشرق الأوسط» باسمها) في تحمل أي تأخير يقع على المسافرين على متنها.

بدورها، أكدت جمعية حقوق الإنسان عدم رصدها للتكدس في الصالة الشمالية والصالة السعودية، فيما لامت وجود بعض الحافلات التي تنقل الحجاج إلى داخل المطار قبل رحلاتهم بتسع ساعات، وهو «خلل في تسيير الحافلات» بحسب أحد المراقبين الموجودين في المطار، إذ أكد لـ«الشرق الأوسط» أن مكتب الوكلاء التابع لوزارة الحج والذي ينظم تحرك الحافلات «لا بد أن يمنع دخول أي حافلة تحمل حجاج قبل موعدهم بثماني ساعات».

وتابعت الجمعية ملاحظاتها بالقول «لاحظنا أن مؤسسات الطوافة والشركات في مكة ترحل الحافلات قبل مدة إقلاع مسافريها بنحو 18 ساعة»، محملة أسباب التكدس الحالي الموجود في صالاتي مطار الملك عبد العزيز في جدة، لمؤسسات الطوافة وشركات الطيران، التي لامتها أيضا، لعدم تحملها نفقة الإعاشة والسكن للمسافرين المؤجلة رحلاتهم.
وأضافت الجمعية أن المياه مقطوعة في بعض دورات المياه في الصالة الشمالية، فيما انتقدت عدم توفر ماء الشرب المجاني، الموجود بدوره في كل مطارات العالم.
من جهة أخرى، رصدت الجمعية وجود بعض المتخلفين من العمرة، الذين فضلوا ربطها بالحج، وهي طريقة غير نظامية للحج، بيد أنهم كانوا موجودين في الصالة الشمالية، وتطول إجراءاتهم، كما قال مسؤول حكومي يعمل في المطار لـ«الشرق الأوسط».. وفي الوقت نفسه، انتقدت الجمعية عدم وجود مندوبين متخصصين في شؤون العمرة، حيث يؤكد أحد مندوبي الوزارة من العاملين في شؤون الحج أن عملهم يختلف تماما عن مندوبي شؤون العمرة.

حقوق الإنسان تطالب بمياه مجانية للحجاج في مطار جدة

المصدر: جريدة شمس الجمعة20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد1780
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116632

جدة. فايز الثمالي

طالبت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان هيئة الطيران المدني بتوفير المياه مجانا للحجاج داخل مطار الملك عبدالعزيز، وإنشاء مكتب موحد للجهات الحكومية التي تقدم خدماتها للحجاج وإيجاد مكتب للزمازمة الموحد، مع مطالبة رؤساء بعثات الحج بإيجاد مندوبين في المطار لتسهيل سفر حجاج بلدانهم وتقديم الخدمات لهم.

ورصد أعضاء الجمعية الدكتور حسين الشريف والدكتور عمر زهير حافظ وطلال قستي ومعتوق العبدالله والباحث القانوني فارس الغامدي، خلال جولتهم، ظهر أمس، على صالات المطار عشر ملاحظات وأوجه قصور في الخدمات المقدمة للحجاج في صالتي المطار الجنوبية والشمالية، منها عدم توفير مياه للشرب مجانية للحجاج من خلال برادات المياه كغيره من مطارات الدول الأخرى، وأيضا تسيير حافلات الحجاج من مكة المكرمة والمدينة المنورة قبل موعد رحلات الطيران بـ18 ساعة، ما يؤدي إلى إطالة فترة انتظارهم داخل حافلاتهم أكثر من تسع ساعات أو الافتراش داخل صالات المطار دون توفير الخدمات الضرورية لهم.

كما رصد الوفد غياب لوحات إلكترونية إرشادية بلغات الحجاج وقصور بعض شركات الطيران في تقديم الخدمات للمسافرين من مأوى ووجبات عند تأجيل رحلاتها. وكذلك عدم وجود متابعة للقادمين بتأشيرة عمرة الذين تمكنوا من الحج وافترشوا صالات المطار في انتظار إنهاء الإجراءات والحصول على حجوزات سفر إلى بلدانهم، إضافة إلى غياب مندوب لوزارة الحج لشؤون العمرة لمساعدة مثل هذه الحالات في إنهاء إجراءاتها.

ودعا أعضاء الجمعية إلى إعادة النظر في أسعار المواد الغذائية والمياه المعدنية داخل المطار التي من المفترض أن تكون بسعر أقل، خاصة أن هناك من هم بحاجة للشراء من جراء تأخر رحلاتهم .كما طالبوا بإيجاد حل لانقطاع ونقص المياه في الصالة الشمالية وكذلك دورات المياه.

وكانت الجولة بدأت بالتوقف عند مدخل الصالة الجنوبية للمطار حيث تم رصد مكتب مهمته إدخال الحافلات التي تحمل الحجاج قبل موعد سفرهم بخمس ساعات، وتحدث أعضاء الجمعية إلى بعض الحجاج المصريين الذين ذكروا أن شركة الحج ومؤسسة الطوافة ألزمتهم بالتحرك من مكة المكرمة قبل موعد رحلتهم بـ18 ساعة، مؤكدين أنهم لم يلتقوا بأي لجنة عاملة في الحج لعرض بعض الملاحظات عليها.

وفي الصالة الجنوبية للمطار رصدت الجولة وجود بعض الحجاج المنتظرين لرحلاتهم منذ 15 ساعة، بعضهم أبلغ بتأجيل رحلاتهم، كما تحدثوا مع موظفي مكتب الوكلاء الموحد الذين أكدوا أن مهمتهم التأكد من جوازات الحجاج قبل موعد الرحلات بخمس ساعات، كما استمعوا إلى ملاحظات الحجاج.

وفي الصالة الشمالية رصد الوفد تسعة حجاج تونسيين من كبار السن «من الجنسين» قدموا للعمرة وتمكنوا من أداء الحج وبقوا في المطار منذ أربعة أيام لعدم وجود حجوزات وعدم إنهائهم إجراءات مخالفتهم من قبل إدارة الجوازات. ولوحظ عدم وجود موظف من وزارة الحج للمساعدة في إنهاء مثل هذه الإشكاليات.

وأوضح المشرف على فرع الجمعية في منطقة مكة المكرمة رئيس الوفد الدكتور حسين الشريف أن الوفد سيرفع ملاحظاته إلى اللجنة المركزية للحج ووزارة الحج وهيئة الطيران المدني إضافة إلى عقد عدة لقاءات مع المسؤولين في هذه الجهات لتلافي هذه الملاحظات في الأعوام المقبلة,من جانب آخر أوضح عدد من الحجاج العرب الذين قدموا من أمريكا لأداء الحج أن شركة الطوافة الخاصة بهم أجبرتهم على القدوم إلى المطار قبل موعد رحلتهم بـ 14 ساعة ما جعلهم يفترشون صالة المطار. وطالبوا بإيجاد مكتب للتنسيق الموحد بين المطار والجوازات ووزارة الحج لتلافي ما هو واقع من تأخير لموعد الرحلات الجوية,كما أبدى عدد من المغادرين تضجرهم من الانقطاع المفاجئ للمياه موضحين أنهم اضطروا إلى شراء المياه المعبأة من بوفيهات الصالة التي تبلغ قيمتها خمسة ريالات للعبوة الصغيرة.

»شمس» حاولت الاتصال على المتحدث الرسمي لهيئة الطيران المدني للتعليق على ما جاء في الجولة لكن لم تتمكن من ذلك

كفيل الخادمة الإندونيسية يعترف: أساءت لأمي فقتلتُها

المصدر: جريدة شمس الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد1780
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116439

الرياض. راكان المغيري

فندت جهات حقوقية سعودية ما أوردته منظمة العفو الدولية بشأن قضية الخادمة الإندونيسية التي وجدت مقتولة في ضواحي مدينة أبها أخيرا، وذكر مصدر في هيئة حقوق الإنسان لـ«شمس» أن المتهم «كفيل الضحية» اعترف بأنه قتلها نتيجة إساءتها لوالدته.

شددت هيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، على أن الشعب السعودي يرفض القسوة في التعامل مع الخادمات، مبينة أن ما حدث مجرد حالة فردية لا يمكن إطلاق أحكام عامة بناء عليها، فضلا عن أن الجهات المسؤولة لا تزال تحقق في القضية لينال المذنب عقابه وفق النظم السعودية التي تكفل العدالة للجميع .

وكانت منظمة العفو الدولية دعت في تقرير لها إلى حماية عاملات المنازل في المملكة والخليج مما سمته إساءة المعاملة، وذلك إثر اكتشاف جثة لخادمة إندونيسية تدعى كيكيم كومالاساري (36 عاما) كانت تعمل في أبها منذ عام 2009، في حاوية للنفايات يوم الخميس 13 نوفمبر.

وذكرت هيئة حقوق الإنسان أنه تم التحفظ على المتهم (كفيل الخادمة)، حيث يحقق معه حاليا وسيحال إلى القضاء في حال ثبوت إدانته، وبين مصدر في الهيئة أن المتهم ذكر أنه قتل الخادمة نتيجة إساءتها لوالدته.

وأوضح رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان أن الهيئة تتابع التحقيق، معبرا عن حزنه وأسفه الشديدين لما تعرضت له الخادمة من اعتداء أدى لإزهاق روحها.

وذكر العيبان أن هيئة حقوق الإنسان كلفت عضو مجلسها المحامي الدكتور هادي اليامي بمتابعة تفاصيل القضية مع الجهات الأمنية والمتخصصة، مشيرا إلى أنه ثبت للهيئة أن المتهم في القضية موقوف رهن التحقيق، وحالما تنتهي إجراءات التحقيق ستحال القضية إلى القضاء الشرعي ليبت فيها.

وأشار العيبان إلى أن القضية حظيت بتعاطف مختلف أطياف المجتمع السعودي ووسائل الإعلام، باعتبارها قضية فردية لا تعبر بأي حال من الأحوال عن الأخلاق الإسلامية الفاضلة للمجتمع السعودي، وأضاف «هي حالة فردية يرفضها الجميع وستقف في وجهها أنظمة الدولة وعلى رأسها الشريعة الإسلامية الغراء، بكل حزم .«

من جانبه، طالب نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور صالح الخثلان، وزارة العمل بإصدار بيان رسمي تكشف فيه هذه الحالات وآخر جهودها للحفاظ على سمعة المملكة خارجيا، مضيفا أن القضية أصبحت جنائية ومنظورة من قبل الجهات ذات الاختصاص وسيتم إحالتها إلى القضاء .

وأشار إلى أن قضايا إساءة معاملة الخادمات لا تشكل ظاهرة مقارنة بأعداد العمالة المتواجدة في المملكة .

ودعا الخثلان في حديث لـ«شمس» إلى ضرورة التعجيل بإصدار نظام العمالة المنزلية المعروض على مجلس الشورى والذي يحفظ حقوق الطرفين (المشغل والعامل) ويجعل الضوابط واضحة وصريحة في حالة الخلافات بينهم .

وكانت منظمة العفو الدولية دعت في بيان أصدرته أمس (حصلت » شمس» على نسخة منه)، دعت المملكة إلى حماية عاملات المنازل، بالتزامن مع شيوع أخبار عن إساءة معاملة خطيرة تعرضت لها عاملة منزلية إندونيسية أخرى كانت قد أدخلت المستشفى منذ الثامن نوفمبر الجاري.

وقالت منظمة العفو إن الأعوام القليلة الماضية شهدت إصلاحات في عدة دول خليجية للاعتراف بحقوق العمال المهاجرين، ولكن هذه الإصلاحات، في جميع الحالات تقريبا، لا تقدم حماية تذكر لعمال المنازل.

وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة مالكوم سمارت «إنه يتعين على المملكة وجميع دول الخليج اتخاذ خطوات من أجل وضع حد لهذه المعاملة البغيضة لعمال المنازل المهاجرين، وذلك بإزالة المناخ القانوني للإفلات

من العقاب، الذي يسمح لأرباب العمل باستغلالهم واستعبادهم وإساءة معاملتهم والاعتداء عليهم وإيذائهم، مع الإفلات الفعلي من العقاب.«

لكن المنظمة رحبت بالتعاون السريع بين حكومة المملكة والحكومة الإندونيسية بشأن التحقيق في قضية خادمة أدخلت المستشفى، واسمها سمية بنت صلان مصطفى، التي تزعم أن مخدومها جرح وجهها بمقص .

وأضاف سمارت «إننا نخشى أن تكون هاتان القضيتان قمة جبل الجليد عندما يتعلق الأمر بإساءة المعاملة المنظمة التي تتعرض لها النساء المستخدمات في المنازل في بلدان المنطقة.«

وكانت أنباء أخرى وردت في الأيام الماضية بشأن إساءة معاملة النساء الآسيويات في المنطقة، حيث ذكرت بعض المصادر أن صاحب عمل كويتيا غرز 14 دبوسا معدنيا في جسم عاملة سريلانكية، كما ذكرت أنباء أخرى أن سريلانكية أخرى أرغمت في الأردن على ابتلاع ستة مسامير، علما بأن حديث المسامير كانت امرأة سريلانكية قد بدأته عندما زعمت أن مستخدميها السعوديين دقوا 23 مسمارا في جسمها.

واعتبر سمارت أن هذه الانتهاكات ستستمر في الظهور إلى العلن ما لم تقم الحكومات في المنطقة بمنح عمال المنازل المهاجرين ما سماه حقوقهم المستحقة لهم. وأضاف أن عاملات المنازل المهاجرات في دول الخليج معرضات إلى أقصى مدى للعنف على أساس النوع الاجتماعي وغيره من الانتهاكات والقيود التي تفرض على حرية التنقل والتمييز والمضايقة.

وتعقيبا على هذه التصريحات، أوضح عضو لجنة الإدارة والموارد البشرية في مجلس الشورى سعود الشمري لـ«شمس» أن دراسة لائحة عمل العمالة المنزلية تم الانتهاء منها قبل تسعة أشهر وتم رفعها إلى مجلس الوزراء، مشيرا إلى أن الدراسة حددت العلاقة بين العاملة والكفيل منذ الاستقدام وحتى انتهاء الخدمة.

وذكر الشمري أن اللائحة تحدد ساعات العمل، وتراعي أن تتمتع الخادمة براحة خلال ساعات عملها، مضيفا أن هناك آليات يتم اللجوء إليها لحسم أي خلاف بين الكفيل والعاملة، ومنها تدخل مكتب العمل من خلال اللجان العمالية لحل الإشكاليات المتوقع حدوثها.

2000طفل في اختتام ملتقى الطفولة في القطيف

حقوق الإنسان: قضية حماية الطفل بدأت تنال الاهتمام الدولي والمحلي

جهود مكثفة للقضاء على جميع أشكال العنف وتعزيز أواصر الأسرة

المصدر: جريدة اليوم السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م العدد 13673
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13679&I=800583&G=1

جعفر الصفار – القطيف

أكد عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان جعفر الشايب ان قضية حقوق الطفل بدأت بشكل عام تنال الكثير من الاهتمام الدولي والمحلي لدى مختلف الجهات الحكومية والأهلية والمنظمات الحقوقية من خلال إقرار اتفاقيات خاصة بحقوق الطفل وإيجاد آليات وإجراءات تنفيذية لمتابعة تطبيقها والالتزام بها .

وأضاف الشايب خلال اختتام "ملتقى الطفولة" الأول بمحافظة القطيف أمس انه بسبب المعاناة المستمرة للأطفال والانتهاكات المتزايدة لحقوقهم على أصعدة مختلفة وكونهم يقعون ضحايا عنف أهلي واجتماعي وكنتيجة للنزاعات المسلحة المتكررة، لذا فان حماية الأطفال من كل أشكال العنف تعتبر مسئولية إنسانية وشرعية واجتماعية، وحيث ان المملكة من الدول التي وقعت على اتفاقية حقوق الطفل، فقد بدا واضحاً أن الجهود المبذولة من جميع الجهات والمؤسسات المعنية بالطفل تعطي ثمارها لتعزيز حماية الأطفال وتأكيد حقوقهم.

وأشار الشايب الى ان أن مستوى الثقافة الحقوقية لدى كافة شرائح المجتمع ساهم في رفعها، وقد أحدثت حراكاً اجتماعياً ورسمياً وإيجابياً لتدارس الآليات والإجراءات الأمنية والقضائية للتعاطي مع بلاغات العنف الأسري، لذا لزم أن تكون هنالك جهود مكثفة للقضاء على جميع أشكال العنف وتعزيز أواصر الأسرة.

وشارك أكثر من 2000 طفل وطفلة في الملتقى الذي أقيم في مجمع القطيف سيتي مول واستمر لمدة 3 أيام بمناسبة يوم حقوق الطفل العالمي .. وشهد الملتقى حضور قرابة 5000 زائر وزائرة من مختلف الفئات العمرية، تجوّلوا في أنحاء مواقع الملتقى، واستمتعت مئات الأسر بالفعاليات، وشارك الأطفال في البرامج الترفيهية والمسابقات التراثية التي وزعت خلالها الجوائز على المشاركين، وتجمهر مئات الأطفال حول الشخصيات الكرتونية لالتقاط الصور التذكارية معهم .

وشارك بالملتقى لجنة الحماية من العنف والإيذاء التابعة لمستشفى القطيف المركزي، والهاتف الاستشاري ومكتبة الطفل التابعة لجمعية القطيف الخيرية، ونادي عشاق الصحة "صحتي هي حياتي ."

وقال عضو الهاتف الاستشاري علي زكي الخباز إن الهاتف الاستشاري وعلى مدار أكثر من عام ونصف العام تلقى ما يقارب 300 حالة ومشكلة، وتمت معالجة ومتابعة ما يقارب 170 حالة منها، بشكل سري عبر الهاتف (8552325) منوهاً إلى أن الاستشارات أسهمت في إيجاد حلول كثيرة من المشاكل الأسرية .

وأشار المشرف على الملتقى الفنان التشكيلي عبد العظيم الضامن إلى إقامة الكثير من الفعاليات على مدى ثلاثة أيام، تنوّعت بين الفنون التشكيلية، ومرسم ومسرح للطفل، وعروض فنية وترفيهية، وشخصيات كوميدية، من تقديم فرقة أضواء القطيف، وتقديم الكيكة العملاقة، ومرسم الأطفال، رسم جدارية جماعية عبارة عن جزء من لوحة "المحبة والسلام"، وعروض أفلام للطفل.

وشدّدت مديرة الملتقى غادة السيف على أهمية مثل هذه الملتقيات للطفل وللأسرة، مشيرة إلى ان الهدف الرئيس من خلال الملتقى هو نشر ثقافة حقوق الطفل في المجتمع. وأشاد عدد من الزوار عن سعادتهم بالملتقى بجهود العاملين بإدارة المهرجان. وعبّر المهندس عبد الشهيد السني عن سعادته بالحضور موضحاً أن هذه المبادرات تؤهل المجتمع للتقدّم في جميع النواحي، وأثنى السني على اللجنة المنظمة للملتقى لما وجده من حُسن التنظيم للاستقبال وترتيب الأقسام والحرص على اختيار أفضل الأعمال الفنية.

رأفت بدر:قريب الحاج البنجلاديشي قام بالحج عنه وأهله يعرفون حالته غير المتزنة

المصدر: جريدة المدينة السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م العدد 17384
http://www.al-madina.com/node/275480

طالب الذبياني - مكة

نفى عضو مجلس ادارة مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا، رأفت اسماعيل بدر، منسق بعثة حج بنجلاديش وسيرلانكا والاقليات، ان يكون هناك أي تهاون او تقصير ادى الى عدم تمكين الحاج البنجلاديشي (حضرت علي) من اداء الفريضة، مؤكدا ان عدم الاتزان العقلي للحاج وهروبه من داخل الحرم هو السبب وان مكتب الخدمة الميدانية التابع له الحاج بذل جهودا كبيرة في البحث عنه في محاولة للعثور عليه ولكن دون فائدة.

واوضح أن الحاج البنجلاديشي وصل الى مكتب المطوف بمكة المكرمة فجر يوم السابع من شهر ذي الحجة ومطوفه على علم بحالته عندما صدرت منه تصرفات تنم عن عدم اتزان، فهرب الحاج في الشوط الثالث من السعي بشهادة وحضور اقربائه وأهله ومعارفه الذين حضروا وكانوا مرافقين له وبذلت جهود حثيثة للعثور عليه ولكن دون فائدة.

واضاف:ولأن اهله يعلمون بحالته فقد تطوع احد أقاربه ممن سبق له الحج بان يحج عنه وبعد موسم الحج تم العثور على الحاج واجتمع مع اهله واقاربه وتم استدعاء الوكيل المنظم المسؤول عن الحاج ومجموعته وتم احضار الحاج الذي قام بالحج بدلا عنه وحضر المطوف رئيس المكتب وتم عقد اجتماع بطلب من جمعية حقوق الانسان والتي مثلها في الاجتماع الدكتور محمد السهلي وجرى استعراض الاحداث وبحث حالة الحاج فتم الزام الوكيل السياحي بتحمل كافة النفقات لتمكين الحاج من اداء الفريضة شخصيا في موسم حج العام المقبل وذلك لان المطوف لم يكن على اطلاع بتفاصيل حالة ذلك الحاج ، في الوقت الذي تبرع عدد من المطوفين باستضافة الحاج عند قدومه لحج العام المقبل بعون الله تعالى.

وأضاف ان المطوف أوالمؤسسة لم تجر أي محاولات لترحيل او تفويج الحاج فهو موجود مع اقاربه حتى الان وحالته معروفة وسيغادر وفق تاريخ العودة والمؤسسة تعرف مسؤولياتها والتزاماتها تجاه وفود الرحمن.

من ناحيته اكد رئيس مجلس ادارة مؤسسة مطوفي جنوب اسيا عدنان بن محمد امين كاتب ان المؤسسة تحرص على المتابعة الدقيقة لتصعيد الحجاج الى درجة ان المؤسسة تقوم بالمرور على كافة المواقع والاحياء التي يتواجد بها الحجاج للتأكد من صعود كافة الحجاج وانه لم يبق هناك أي متأخر او متخلف عن الحج.

واضاف كاتب: ان مؤسسة مطوفي حجاج جنوب اسيا ولله الحمد استعدت مبكرا للحج من شهر ربيع الاول من هذا العام وجهزت كافة خططها واستنفرت كافة امكاناتها لخدمة الحجاج وذلك بهدف تقديم ارقى الخدمات لضيوف الرحمن وعكس صورة مشرقة من الصور التي تقدمها هذه البلاد لحجاج بيت الله الحرام ، ملمحا الى انه لن يتحدث عن أداء المؤسسة فالثناء الذي يجدونه ممن المسؤولين وبعثات الحج والحجاج ومانالته المؤسسة من شهادات وجوائز في الجودة والتميز خير دليل على هذا.

مؤكدا ان مؤسسة مطوفي جنوب آسيا لن تقف عند حد وانما نحن نعتبر انفسنا في مرحلة تقييم مستمر وتطوير دائم لكل الآليات والاساليب وادوات العمل

حقوق الإنسان تتلقى 24ألف قضية وتشكو ثقافة المسؤولين والأفراد

المصدر: جريدة المدينة السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م العدد 17384
http://www.al-madina.com/node/275389

عبدالله الدهاس - مكة المكرمة

أكد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني أن الجمعية تلقت 24 الف قضية خلال 7 سنوات وان ثقافة حقوق الانسان منخفضة في المملكة سواء على مستوى الافراد او المسؤولين مشيرا إلى انها تعد من أوائل الجمعيات المتعلقة بحقوق الإنسان في الوطن العربي التي زارت السجون.وقال القحطاني إن وفود الجمعية التقت بالسجناء وحاورتهم واستمعت إلى مطالبهم مشيرا إلى إعداد تقارير مفصلة رفعت للجهات المختصة متضمنة الايجابيات والسلبيات التي تم رصدها . ولفت الى تعديل الكثير من هذه المطالب عبر جهات الاختصاص. واشار ان لدى الجمعية خطة شاملة للتعريف بثقافة حقوق الانسان وذلك من خلال ما تم إعداده من مطبوعات ونشرات توعوية أو معارض تعريفية. وأبان ان القضايا التى تلقتها الجمعية تنوعت بين قضايا إدارية وعمالية وشخصية وحقوقية وقضايا سجناء مشيرا إلى انها حققت نتائج ايجابية فيما يتعلق بهذه القضايا.

حقوق الإنسان تكافئ كشافا بـ1000 ريال وقميص

المصدر: جريدة شمس الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116884

مكة المكرمة. شمس
كرمت جمعية حقوق الإنسان في مكة كشافا مشاركا في أعمال الحج بألف ريال وقميص مقدم من الرئاسة العامة لرعاية الشباب يحمل عبارة «خدمة الحاج شرف لنا «مكتوبة بـ 13 لغة.
وقلد عضو مجلس الشورى، مدير مكتب حقوق الإنسان بالعاصمة المقدسة سليمان الزايدي، الكشاف بندر القرشي تقديرا لدوره حينما أوصل حاجا روسيا 80» عاما» إلى مقر سكنه وفي طريقه قام بشراء وجبة عشاء له وحينما وصل إلى مسكنه، وجد أن زملاءه وأصدقاءه لم يتناولوا وجبة العشاء حيث ظلوا يبحثون عنه، وفي مبادرة تدل على حسن إكرام الحاج والعمل على مساعدته في أداء نسكه بكل يسر وسهولة قام الكشاف القرشي بشراء وجبة عشاء لأسرة الحاج التائه، مؤكدا أن ما قام به هو أقل الواجبات التي يقدمها الكشاف تجاه ضيوف الرحمن وأن ذلك وسام شرف لكل من يساهم في هذه الخدمة التطوعية.

حقوق الإنسان: تهربوا من مسؤوليتهم و جننوا الحاج التائه

المصدر: جريدة شمس الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116807

مكة المكرمة. فواز العبدلي
أكد فرع جمعية حقوق الإنسان في مكة المكرمة، أن الحاج البنجالي الذي فاته الوقوف بعرفة، ونشرت عنه «شمس» أكثر من مرة، لا يعاني «من أي اعتلالات نفسية»، مؤكدة سلامته العقلية والنفسية، وذلك بعد أن ادعت مؤسسة الطوافة التي يتبع لها، «أنه فاقد الأهلية ولديه اعتلالات نفسية، للتملص من مسؤوليتها تجاهه وتركه يهيم على وجهه في شوارع مكة.«
وذكر عضو الجمعية المكلف بالتحقيق في القضية الدكتور محمد السهلي لـ«شمس»، أن الحاج المشار إليه، ويدعى حظرت علي، يتمتع بكامل قواه العقلية والأهلية والشرعية والاعتبارية، واصفا اتهامات المؤسسة بـ«المحاولة اليائسة للتهرب من مسؤوليتها في خدمته وتحجيجه .«
وأكد السهلي استعداد فرع الجمعية بتبني قضية الحاج، وعرضه على طبيب نفسي إذا دعت الحاجة، للتثبت مما ادعته المؤسسة.

الحاج البنجالي التائه سليم نفسيا

المصدر: جريدة شمس الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116826

مكة المكرمة. فواز العبدلي

أكدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان سلامة القوى العقلية والنفسية للحاج البنجالي الذي فاته الوقوف بعرفة بعد أن ادعت مؤسسة الطوافة التي يتبع لها أنه فاقد الأهلية ولديه اعتلالات نفسية للتملص من مسؤوليتها تجاهه وتركه يهيم على وجهه في شوارع مكة.

وقال عضو الجمعية المُكلف بالتحقيق في القضية الدكتور محمد السهلي لـ«شمس» إن الحاج ويدعى حظرت علي يتمتع بكامل قواه العقلية والأهلية والشرعية والاعتبارية، واصفا اتهامات المؤسسة بـ«المحاولة اليائسة للتهرب من مسؤوليتها في خدمته وتحجيجه.«

وعبر عن استعداد فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة بتبني قضية الحاج وعرضه على طبيب نفسي إذا دعت الحاجة للتثبت مما ادعته المؤسسة: « من المؤسف أن يُغادر ضيف الرحمن بلا حج ويتهم بعد ذلك جزافا بالاعتلال النفسي»، مُشيرا إلى أن المؤسسة تناست أن الحجاج يخضعون لفحوص طبية في بلدانهم قبل منحهم تأشيرات دخول للحج .

وحول ما ذهبت إليه المؤسسة من قول بأنها كلفت أحد الحجاج ليحج نيابة عن الرجل أبدى السهلي دهشته من هذا الكلام فكيف يحج إنسان عن نفسه وعن شخص آخر في الوقت نفسه؟«الحاج الذي قالت عنه المؤسسة إنها أوكلته بالحج نيابة عن الحاج علي قدم لمكة مُلبيا عن نفسه بنية الحج وهو بذلك لا يستطيع التحلل منها كما لا يصح له الحج عن غيره حتى يقضي حجه، فالحج لا يجوز إلا عن الميت أو المقعد الذي لا يستطيع أن يأتي إلى المشاعر المقدسة .«

من جانب آخر أكد المتحدث الرسمي بوزارة الصحة الدكتور خالد مرغلاني لـ«شمس» استعداد الوزارة عبر مستشفياتها النفسية من الوقوف فورا على الحالات الواردة والكشف عليها وتحديد ما إذا كانت مصابة باعتلالات نفسية أم لا.

وأشار إلى أن بالمملكة 20 مستشفى ومصحا نفسيا مهيأة بالكامل ومتوفر بها كافة الإمكانيات والتقنيات المتقدمة إضافة للمختصين.

من جانب آخر شدد الداعية في سجون مكة عضو لجنة إصلاح ذات البين التابعة لإمارة منطقة مكة المكرمة أحمد الشهراني على ضرورة مساءلة مسؤولي المؤسسة متى ثبُت عدم صحة اتهامها للحاج بالاعتلال النفسي، لكونه يدخل ضمن التلاعب بأمور الدولة. مشيرا إلى أن العقوبة تعزيرية يُحددها القاضي بعد اطلاعه على حيثيات القضية .

وكانت « شمس» نشرت قصة الحاج علي يوم الجمعة قبل الماضي بعد أن عثر عليه أحد رجال المرور هائما في الشوارع والطرقات وقد فاته أداء مناسك الحج حيث نقله للمستشفى، فيما تدخلت على أثرها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في التحقيق في قضيته ودعوتها بإلزام مؤسسه الطوافة المعنية بدفعها نفقات تحجيجه وأسرته وإعادة كامل مصروفاته للحج والمقدرة بـ 11 ألف ريال وجرى تدوين ذلك في إقرار رسمي شهدت عليه الجمعية

عضْل التعليم يهددِّ عمل الفتيات

المصدر: جريدة شمس الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116834

الرياض. علي بلال

فتح الحكم الذي أصدره أحد القضاة بالرياض أخيرا بمنع مواطن من التعرض لابنته دراسيا، وإلغاء طلبه بفصلها من الجامعة التي شرعت في تنفيذ رغبته، بابا للخوض في مدى أحقية أولياء الأمور بمنع بناتهم من إكمال دراستهن ونظامية تنفيذ الجامعات أو الجهات الدراسية بتنفيذ رغباتهم، في ظل وجود لوائح منظمة لعمليات الفصل.

وقال بعض المختصين والأكاديميين والقانونيين في تصريحات لـ«شمس» إن التعليم حق من حقوق الإنسان، ولا يجوز لأحد مصادرته بدواعي تفتقر للمنطق ولأسباب شخصية،

وأن الأنظمة الجامعية لا تجيز فصلا كهذا، فيما ذكر آخرون أن طاعة ولي الأمر هي الأصل وأن أي خروج عنها يعتبر عقوقا، مشيرين إلى أن سلطة ولي الأمر على ابنته فوق سلطة القاضي أو نظام الجامعة. «شمس» طرحت الأمر واستمعت إلى آراء بعض المختصين .

غير نظامي

مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن الأميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود أكدت أنه ليس هناك أي بند في لوائح الجامعة أو نص من أي نوع يبيح للجامعة فصل طالبة بناء على رغبة والدها أو ولي أمرها «نحن نتبع نظام التعليم العالي وأنظمة التعليم العالي لا تنص على ذلك.«

أما عضو لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي بمجلس الشورى الدكتور خليل البراهيم فأشار إلى أن نظام الجامعات السعودية المعمول به الآن لا يسمح بفصل طالبة، سواء كان برغبة والدها أو أي شخص آخر «طي قيد الطالبة لا يتم إلا برغبتها أو بحسب اللوائح ومنها انخفاض المعدل التراكمي عن رقم معين أو عدم قدرة الطالبة على مواصلة الدراسة وغير ذلك من أسباب نظامية محددة في اللوائح وليس هناك مجال للاجتهاد.«

وقال إن مجلس الشورى لم يطلع على مثل هذه الشكاوى ولم تتم مناقشتها من قبل اللجان؛ لأنها حالات فردية والنظام المعمول به يحفظ حقوق الأطراف المتضررة.

من جانب آخر أكدت عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتورة سهيلة زين العابدين أن نظام الجامعات لا يعطي للآباء حق سحب ملفات أبنائهم الذكور أو الإناث لأي سبب من الأسباب؛ لأن حق التعليم فريضة وليس من حق الآباء حرمانهم منه » الطالبة شخصية وكيان مستقل ولها هي أن تقرر ما تريده ولا يحق للجامعة فصلها لمجرد أن والدها أراد ذلك». وذكرت أنه إذا كانت هناك خلافات بين الأب وطليقته ويريد الانتقام منها بفصل ابنتها من الجامعة فهذا لا يجوز، فالله تعالى قال «فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان»، فالأبناء ليس لهم دخل في خلافات الآباء .

مشيرة إلى أن تصرف الأب فيه عنف معنوي ومادي؛ لأن ابنته إذا حرمت حق التعليم فستحرم من حقها في العمل «لو كان حريصا على مصلحة ابنته فعليه أن يبذل كل ما في وسعه من أجل تعليمها؛ لأن هذه مسؤولية وأمانة، مشيرة إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من كانت له بنتان أو أختان أو ثلاث بنات أو ثلاث أخوات وأحسن تربيتهن وعلمهن دخل الجنة.«

ليس عقوقا

وحول ما إذا كان يمكن اعتبار رفض الفتاة تنفيذ رغبة والدها نوعا من العقوق، أكدت زين العابدين أن الأمر لا يمكن وصفه بهذه الكيفية «بر الوالدين في طاعتهما فيما ليس فيه ضرر على الأبناء لكن في هذه الناحية هناك ضرر في حرمان الطالبة من حقها في التعليم وهو حق شرعي فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم » طلب العلم فريضة على كل مسلم» والحديث يشمل كل مسلم ومسلمة. فبأي حق يحرمها من هذه الفريضة؟ .«

كما أشار مفتش قضائي «رفض نشر اسمه» «ليس هناك نص قضائي محدد استند عليه القاضي في حكمه، بل هو اجتهاد منه، لافتا إلى أن تصرف والد الفتاة فيه تعسف .«

أما رئيس لجنة المحامين علي السويلم فأشار إلى أنه لا يعتقد أن لوائح الجامعات تتيح لأولياء الأمور التقدم بطلبات لفصل أبنائهم بناء على رغباتهم الشخصية «فصل الطالبة أو الطالب من جامعته يكون لأسباب أكاديمية أو سلوكية محددة.« ولاية الأب أقوى

لكن المحامي أحمد الراشد ذهب في اتجاه آخر، حيث أكد أنه يجوز للجامعة فصل الطالبة إذا أراد والدها ذلك، مشيرا إلى أن ولاية الأب لأبنائه فوق ولاية القاضي مشيرا إلى قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «أنت ومالك لأبيك».

ورفض وصف تصرف الأب بـ«العضل» أو فيه إساءة لاستخدام ولايته أو عنف معنوي وإنما ألقى باللائمة على الفتاة التي تمردت على والدها «رفضها تنفيذ رغبة والدها نوع من العقوق ولا يحق لها اللجوء إلى المحكمة والقاضي ليس له حق التدخل في ولاية الأب». وحول عدم وجود نظام في الجامعات السعودية ينص على أن لولي الأمر الحق في طلب فصل ابنه أو ابنته قال الراشد «إن الأصل في الشريعة الإسلامية أن تسود على الأنظمة. «

رصدت 28 ملاحظة ودعت إلى معالجتها

حقوق الإنسان تنتقد إركاب حجاج في قطار المشاعر دون تذاكر

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 3458
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101130/Con20101130385514.htm

عبد الكريم المربع ـ مكة المكرمة

أكدت جمعية حقوق الإنسان أمس أنها رصدت نحو 28 ملاحظة على قطار المشاعر المقدسة الذي بدأ عمله تجريبيا في موسم الحج الماضي، وبحسب التقرير فإن ما تم رصده من سلبيات شملت جوانب عدة خدمية وملاحظات تتعلق بالسلامة وملاحظات تنظيمية.

وأفصح عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في مكة المكرمة الدكتور محمد السهلي أن عمليات الرصد جاءت ضمن حزمة إجراءات تعمل عليها الجمعية في موسم الحج، حيث تولت متابعة سير أعمال الجهات المعنية العاملة في الحج والمشروعات التطويرية التي تنفذ لخدمة ضيوف الرحمن، كما سجلت ملاحظات رصدت بهدف تلافيها في الأعوام المقبلة.

وشملت السلبيات جوانب تنظيمية بلغت في بعض جوانبها انعدام وصلات أمام بوابات القطار تشكل خطرا على سلامة الركاب، ورصدت الجمعية تكدس حجاج في منطقة الصالات ما يعقد عملية السيطرة والتفويج ويعرضهم لأخطار جمة، ونبهت الجمعية أنها رصدت صعود حجاج إلى القطار رغم عدم حصولهم على تذاكر مسبقة الشراء.

وجاء في الملاحظات أيضا، عدم توفير مناطق انتظار في محطات القطار الأمر الذي تسبب في ظهور مناظر غير حضارية لمفترشين في المحطات نتيجة انتظار القطار، وبحسب التقرير تصل إلى مدة الانتظار إلى نصف ساعة، ولاحظ التقرير عدم وجود دورات مياه تراعي حاجة الحجاج المنتظرين في المحطات، وعدم وجود برادات مياه فضلا عن عدم تجهيز أرضيات المناطق المجاورة لبعض المحطات التي كانت تعج بالأتربة، ونبه السهلي إلى أن المساحة التي يقطعها الحجاج في المحطة الأخيرة في منشأة الجمرات تشكل عبئا كبيرا على كبار السن خصوصا، ما يجعلهم يتكبدون ثلاثة أضعاف المسافة ولا سيما في خط الرجوع .

وخلص إلى القول إن الملاحظات لا تعني عدم وجود جهد مبذول ولا يمكن أن تقلل من قيمة المشروع وأهميته داعيا إلى ضرورة تلافيها في الأعوام المقبلة.

صك الـولاية .. المرأة في الأسـر

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 3458
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101130/Con20101130385540.htm

مريم الصغير ـ الرياض

تشكل مسألة «صك الولاية» للمرأة، هاجسا كبيرا. فبعض النسوة يرون أن تلك المسألة تعيقهن عن تأدية مهامهن في العمل، التعليم، وحتى حق تسمية المولود. وتكمن اعتراضات النساء على صك الولاية، في أنهن يؤكدن أن بعض الرجال غير مؤهلين لأن يتولوا مهمة الولي، المخلص لكل شؤونها، لذا فهن يطالبن بأن تحدد معايير دقيقة للشخص المتولي سنام المسؤولية المتعلقة بالمرأة. وبالاستماع لبعض السيدات اللاتي خضعن لولي فإن الأسئلة تقفز إلى مستوى مشروع.

فنورة العتيبي تقول بأنها تعرضت لأشد أنواع الابتزاز من زوجها فقد اشترط كي يسمح لها بالعمل أن يحصل على سيارة تتولى هي تقسيطها «بعد انتهاء تقسيطها طلب مني أن آخذ قسطا من البنك لنشتري به بيتا ولكن غدر بي وتزوج بأخرى وأنا الآن أقسط له المبلغ الذي تزوج به من راتبي».

كما عبرت موضي العنزي عن مدى ألمها من ظلم زوجها الذي طلب منها أن تشاركه تضامنا في تقسيط منزل لها ولأبنائها جاعلا ذلك شرطا لتركها تعمل فوافقت ممنية نفسها بأن البيت سيكون لها ولأبنائها في الغد ولكن بمجرد استلام زوجها للمنزل أتى بعروس جديدة أسكنها فيه وهددها إن هي اعترضت فسوف يستخدم سلطته ويمنعها من العمل.

وهنا تعلق عضو هيئة حقوق الإنسان سهيلة زين العابدين قائلة «إن المرأة تعامل من قبل المجتمع على أنها قاصر، ناقصة الأهلية إلى أن تموت حتى ولو بلغت من العمر عتيا، عدا في حالة واحدة وهي ارتكابها جريمة فهي تعامل معاملة الرجل وربما أشد حتى ولو حكم عليها بالسجن 20 سنة تعود بعد ذلك قاصرة وعند انتهاء محكوميتها تظل في السجن ما لم يأت وليها لاستلامها حتى لو بقيت إلى آخر العمر».

وطالبت زين العابدين بمنح المرأة كامل الأهلية فهي جامعية ومتعلمة ويتحكم في مصيرها شخص غير مؤهل ويحرمها من حقها في التعليم والعمل والزواج.

وترى عضوة حقوق الإنسان أن إلغاء الولاية عن المرأة بعد بلوغها سن الرشد، سيكفل لها الحقوق «المادة 33 من نظام الأحوال لا يحق فيها للمرأة أن تسجل مولودها أو التبليغ عن ولادته، والمادة 66 لا يحق لها تسجيل وفاة زوجها أو أحد أبنائها وإذا لم يوجد رجل في العائلة يتولى ذلك فالحدث ذو 17 سنة ينفذ ذلك دون أن تستطيع أن تفعله هي أو تلجأ إلى عمدة الحي لتنفيذ ذلك».

من جانبها اعتبرت الكاتبة والمستشارة الأسرية والاجتماعية الدكتورة ليلى الهلالي صك الولاية من أكبر أنواع العنف المستخدمة ضد المرأة «من خلال عملي وقفت على حالات صعبة بسبب اشتراط الولي السماح لزوجته أو أخته أو ابنته بالعمل».

وأكدت الهلالي أنه لا يوجد في نظام العمل مادة تنص على اشتراط موافقة ولي الأمر للمرأة كي تعمل أو تتعلم فالجهات التي تطلب ذلك لا تستند إلى مادة في نظام العمل والعمال.

ونادى المحامي محمد الربيش بضرورة تمسك المرأة بحقوقها وعدم الخوف أوالتردد في إسقاط حق الولاية إذا هي ابتلت بولي ظالم يحاول سلبها حقوقها ومثل لذلك بمرأة تزوجت حديثا إذا حاول زوجها ضربها إذا سكتت وتنازلت عن حقها تعود ضربها مرارا وتكرارا وإذا وقفت في وجهه ولم تسكت تراجع وكانت هي الأولى والأخيرة كذالك المرأة يجب أن تقف في وجه وليها إذا كان غير مؤهلا لذلك «إن الفكر القضائي تغير وبات يساعد المرأة على أخذ حقوقها وليس كما كان في السابق حيث القضاة كبار في السن وينظرون إلى المرأة بأن عليها طاعة وليها في جميع الأحوال».

مع توالي انخفاض درجات الحرارة

دعوة حقوق الانسان لإلغاء طابور الصباح بالمدارس طوال فصل الشتاء

أولياء أمور : نخشى من أمراض البرد والبديل غياب الحصة الأولى

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 13677
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13682&I=801183&G=1

اليوم ـ الدمام

مع دخول فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة في كثير من مدن المملكة تعالت أصوات اولياء امور الطلاب والطالبات وخاصة في الصفوف الدنيا بالغاء طابور الصباح ، حيث عبروا عن خوفهم من إصابة أبنائهم بامراض الجهاز التنفسي وضربات البرد القارسة التي قد تؤثر عليهم فيما بعد ، وقالوا لـ اليوم : كيف يستيقظ الابناء في الصباح الباكر ، ونحن في اجواء الشتاء ، مع لسعات البرد القارسة ، ثم تطلب منهم إدارة المدرسة وقوف طابور الصباح بدعوى أنه منشط للدورة الدموية ، وقالوا :" انهم مجرد اطفال " ، وطالبوا جمعية حقوق الانسان بالكتابة الي وزارة التربية والتعليم لوقف طابور الصباح طوال فصل الشتاء طالما الامر لن يؤثر على العملية التعليمية ، لان البديل الطبيعي تغيب الطلاب عن حضور الحصة الاولى ، وكانت مدن النماص، وأبها ، وتبوك شهدت موجة برد قارس انخفضت معها درجات الحرارة إلى نحو 5 درجات ، ومع ذلك واصلت بعض المدارس تأدية الطابور الصباحي للطلاب رغم خطورة ذلك على صحتهم.

وطالب أولياء أمور المسؤولين خاصة في تعليم النماص بضرورة إلغاء الطابور الصباحي في مدارس المدينة للحفاظ على صحة وسلامة الطلاب من أضرار البرد، خاصة أن العديد من إدارات التربية والتعليم بالمناطق منحت مديري المدارس صلاحيات إلغاء الطابور الصباحي في أوقات البرد القارس.

وقال أولياء الأمور :إن مقاييس الحرارة في السيارات وثقت امس موجة البرد التي شهدتها النماص، حيث سجلت من خلالها درجات الحرارة عند الساعة السادسة من 4 إلى 5 درجات في موجة برد هي الأولى مع دخول موسم الشتاء، ومع ذلك أصرت بعض المدارس على إلزام الطلاب بتأدية الطابور الصباحي والتمارين رغم البرد القارس. وكانت الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة قد أشارت في تقريرها اليومي إلى استمرار الطقس من بارد إلى بارد نسبياً على مناطق شمال وشمال شرق ووسط المملكة خلال ساعات الليل والصباح الباكر وتراوحت في كثير من المدن بين 5 درجات و 19 درجة ، ووصلت في الدمام الى 12 درجة ليلا ، و9 درجات في حفر الباطن .وحذر خبراء في التنبؤات الجوية بأن شتاء هذا العام سيكون الاقوى خاصة في زيادة نسبة البرودة نتيجة مرور كتل هوائية باردة قادمة من منخفضات أوروبا وسيبريا ، في الوقت الذي حذر فيه اطباء من تخفيف الملابس ليلا وفي الصباح الباكر.

قضية أسرة حديقة البلدية في طريقها للحل

المصدر: جريدة شمس الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 1784
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=117006

مكة المكرمة. فواز العبدلي

أكدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمكة المكرمة أن قضية سكن أسرة المواطن سليمان الراشد في حديقة البلدية بشارع الهجرة بحي العزيزية بمكة المكرمة ستشهد انفراجا خلال وقت قصير في إطار السعي الحثيث لإيجاد معالجات تحفظ للأسرة استقرارها وكرامتها وصحة أفرادها خاصة بعد إصابة طفلة بمرض الضنك.

وكان عضو فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة الدكتور محمد السهلي، وقف صباح،أمس، على أوضاع الأسرة المكونة من الأب والأم وستة من الأبناء الذين دفعتهم ظروفهم الاقتصادية للسكن في الحديقة داخل خيمة منذ 21 يوما .

وكشفت زيارة السهلي عن تدهور أوضاع الأسرة التي تعيش وسط ظروف بيئية سيئة تُحاصرها الحشرات الزاحفة والطائرة والقوارض فيما لا يجدون وجبة تشبع جوعهم. كما اتضح أن الطفلة الصغيرة للأسرة مصابة بحمى الضنك وتحتاج إلى العلاج اللازم قبل أن تتفاقم حالتها.

واشتكت الأسرة من ضعف تجاوب وزارة الشؤون الاجتماعية وبرودهم على وصف الراشد، في معالجة مشكلتهم.

وأضاف أن زوجته تخرجت في قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة أم القرى منذ أكثر من خمسة أعوام وتقدمت للتوظيف في عدة جهات لكن دون جدوى.

من جانب آخر برأ مدير الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة عبدالله آل طاوي ساحة إدارته من إهمال الأسرة وعدم الالتفات إليها كما أشير لذلك، مؤكدا أن حالة الأسرة رفعت للوزارة في الرياض وفي انتظار ردها

بتوجيه من أمير مكة .. شقة مجهزة لمواطن بدلا من الخيمة

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسمبر 2010
http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=31229&CategoryID=3

مكة المكرمة: ابتسام شقدار 2010-12-01 3:17 AM

وجه أمير منطقة مكة المكرمة خالد الفيصل فرع وزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة بتوفير سكن للمواطن ناصر الراشد من خلال إحدى الجمعيات الخيرية بالعاصمة المقدسة بعد أن أجبرته الظروف على السكن وأسرته في خيمة تحت الجسر المجاور لمستشفى النور التخصصي.

وبين عضو جمعية حقوق الإنسان بالعاصمة المقدسة الدكتور محمد السهلي أن الجمعية تلقت معلومات عن ظروف المواطن وأوضاعه المادية وتم نقل صورة كاملة بالحالة لمقام الإمارة وصدر التوجيه بتوفير سكن مناسب للمواطن وأسرته .

وأشار إلى أن مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة عبدالله آل طاوي عمد جمعية البر التي وفرت سكن للمواطن في عمارة بساحة إسلام بحي الزاهر وتم تسليم مفتاح الشقة للمواطن الذي اتجه للسكن في الشقة بعد التنسيق مع عدد من المحسنين لتأثيث الشقة .

وأوضح المواطن أنه يبلغ من العمر 37 عاما ويعاني من حالة نفسية ويعمل في شركة براتب شهري قدره 1200 ريال لايعينه على توفير احتياجاته الأسرية، خاصة أن لديه ستة أبناء هم سلمان يبلغ من العمر 15 عاما ومشاري (14 عاما) ومحمد (12 عاما) ورناد (10 أعوام) وراشد (3 أعوام) وشهد (عام وسبعة أشهر) وقال المواطن أتوجه بالشكر لأمير المنطقة على هذه اللفتة بعد أن رفضت الجمعيات مساعدته في بادئ الأمر.

جدة: تجمع 160 موظفاً مفصولاً أمام مكتب العمل ... لـ بت قضيتهم

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/208005

جدة – أحمد الهلالي

تجمهر أكثر من 160 موظفاً في مستشفى الملك عبدالعزيز ومركز الأورام في جدة أمام مبنى مكتب العمل والعمال لمتابعة ما ستسفر عنه الجلسة المعلن لعقدها أمس (الثلثاء (في الدعوى التي تسلمتها اللجنة الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية ضد الشركة المشغلة للمستشفى.

وفاجأت اللجنة الابتدائية المتجمهرين بتعذر عقد الجلسة بسبب غياب ممثل الشركة) المدعى عليها) للمرة الثانية على التوالي وسط تذمر الموظفين من أوضاعهم المادية السيئة التي يعيشونها جراء مماطلة الشركة، فيما حددت جلسة أخرى في الـ24 من شهر ربيع الأول المقبل .

وسبق أن تقدم الموظفون الذين تم الاستغناء عن خدماتهم بشكوى إلى إمارة منطقة مكة المكرمة، والمحكمة الإدارية وجمعية حقوق الإنسان في المنطقة، إضافة إلى مخاطبة مدير مستشفى الملك عبدالعزيز الدكتور محمد بخش المديرية العامة للشؤون الصحية في جدة لإيجاد حل جذري للمفصولين وعدم الاستغناء عنهم، التي خاطبت بدورها وزارة الصحة لاتخاذ ما تراه حلاً للمشكلة .

وقال المـــوظف بدر الســـيد والي (عمل أعواماً عدة في الشركة): «ما حـــدث من الشـــركة يستوجب فتح تحقيق معها، إذ تغيبت عن جلسات قضيتنا للمرة الثانية على التوالي»، مشيراً إلى أنها استغنت عن موظفيها بعد سنوات من العمل والكفاح، ولم يعد لديهم مصدر دخل لأسرهم.

وأضاف: «نعيش أوضاعاً مادية سيئة نتيجة الفصل التعسفي الذي تعرضت له وزملائي من الشركة»، معتقداً أن مماطلتها في حضور الجلسات متعمدة، مستدركاً: «صحيح أن النظام يسمح لها بذلك، ولكن أين الإنسانية؟.«

وأشار كل من عبدالله الباقي وسلطان الشيخي وسعد المالكي وأحمد السحيمي (من المفصولين) إلى أن البعض من الموظفين خصوصاً السيدات يعيشون أوضاعاً مأسوية منذ قرار الفصل الذي اتخذته الشركة وأصبح البعض لا يستطيع إيجاد متطلباته اليومية، ملمحين إلى أن مسؤولي الشركة يتجاهلون حال الموظفين، خصوصاً أن غالبيتهم لديهم أسر ومسؤولون عن الصرف عليها فضلاً عن إيجارات الشقق التي يسكنونها.

وناشدوا مكتب العمل بإلزام الشركة أولاً بالحضور إلى جلسات النظر في الدعوى المقامة ضدها، وإلزامها أيضاً بإعادتهم إلى وظائفهم وصرف مستحقاتهم منذ إنهاء خدماتهم .

ويرتبط الموظفات والموظفون المتضررون من قرار الفصل بعقود مع شركة خاصة مرتبطة مع المستشفى باتفاق تشغيل انتهى في عام 2009م، ويطالب جميع الموظفين وزارة الصحة بالنقل إلى برنامج التشغيل الذاتي عقب تعبئة قوائم بالأسماء والوظائف المحددة من إدارة المستشفى المرسلة للمديرية العامة للشؤون الصحية في محافظة جدة.

وكانت «صحة جدة» أصدرت بياناً توضيحياً لحادثة تجمع الموظفين بعد فصلهم من الشركة المتعاقدة مع مستشفى الملك عبدالعزيز قالت فيه: «تجمع أكثر من 50 موظفاً من موظفي الشركة المتعاقدة مع مستشفى الملك عبدالعزيز للتشغيل والصيانة، التي أنهت عقود الموظفين بنهاية دوام الثاني من رجب الماضي»، مشيرة إلى أنه تم إبلاغهم مسبقاً من الشركة المشغلة لهم منذ أشهر بعدم التجديد.

وتابعت: «تعمد الموظفون الدخول إلى مكتب المشرف العام على مستشفى الملك عبدالعزيز ومركز الأورام، فقابلهم وتحدث معهم في بداية الأمر بأن يمثلهم خمسة موظفين كي يتمكن من تفهم ما حصل والاستماع إلى مطالبهم، بيد أنهم لم يصغوا له ما أسهم في انتشار الفوضى في المكتب، الأمر الذي دعاه إلى استدعاء الجهات الأمنية لتولي الحادثة.«

حقوق الإنسان لـ عكاظ

زرع الكاميرات في المدارس اختراق للخصوصية

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 3459
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101201/Con20101201385742.htm

منيرة المشخص ـ الرياض

أبدى مسؤول في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان استغرابه إزاء قيام مدرسة بنات أهلية في الرياض، بتركيب كاميرات مراقبة داخل الفصول، بحجة رصد مظاهر العنف، وهو ما نشرته «عكاظ» على صفحتها الأولى أمس الأول.

وقال المسؤول ـ فضل عدم ذكر اسمه ـ أن الجمعية تقدر لإدارة المدرسة حرصها على منع العنف، إلا أنها أخطأت الأسلوب بزرع كاميرات مراقبة تخترق الخصوصية وتسبب في إشاعة جو من عدم الثقة داخل المدرسة، وهي المؤسسة التربوية الأولى في المجتمع.

ودعا إدارة المدرسة إلى التخلي عن مشروع الكاميرات ومعالجة العنف عبر الطرق التربويه دون انتهاك خصوصية المعلمات والطالبات، وأكد أن الجمعية ستخاطب وزارة التربية والتعليم في حال أصرت المدرسة على موقفها.

وعلى ذات الصعيد، علمت «عكاظ» من مصادر مطلعة أن إدارة الإعلام التربوي النسائي رفعت خطابا إلى مديرة التعليم الأهلي والأجنبي بدرية القحطاني، للتحقق من وضع الكاميرات واتخاذ اللازم في هذا الخصوص، في حين ذكرت مصادر أخرى أن المدرسة المعنية أقامت حفلة شواء لطالباتها في الحصص الثلاث الأخيرة من يوم أمس الأول، تخللها جملة من المخالفات، من بينها إرتداء الطالبات زي مخالف وإحضار أجهزة تسجيل والرقص على الموسيقى، وعبرن معلمات من داخل المدرسة عن استيائهن تجاه ذلك، وأكدن أن ما حدث من ممارسات خلال الحفل كانت بعيدة كل البعد عن قدسية الحرم التعليمي وتتناقض مع الاسم الذي تحمله المدرسة.

المعضولات أقلية حائرة بين الصبر على جور الوليّ أو التجرؤ على مقاضاته

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207988

جدة - يسرى الكثيري

رفع متخصصون قانونيون وقضاة الحرج عن الفتاة المعضولة، معتبرين أن رفعها قضية ضد وليها ليس من العقوق وإنما انتزاعاً لحقوق كفلها لها الشرع والقانون.

وفي الوقت الذي أظهرت فيه إحصاءات وزارة العدل تراوح نسبة قضايا العضل ما بين خمسة إلى 10 في المئة من حجم قضايا الأحوال الشخصية المنظورة في المحاكم، ذهبت إحصاءات جمعية حقوق الإنسان إلى تنامي الظاهرة أخيراً بالشكل الذي يؤكد تفوقها على النسبة الصادرة من الوزارة.

وبحسب المحامي والمستشار القانوني سليمان الجميعي فإن إنشاء جمعيات حقوق الإنسان في المملكة سهل على الفتيات التقدم بهذا النوع من الشكاوى، خصوصاً أنه أصبح لدى كثير منهن الوعي والقدرة على التظلم وتجاوز عقبات الأعراف التي تعد سبباً رئيساً للمشكلة، ساعدهن في ذلك التطور التقني و«التكنولوجي» ما فتح أمامهن الباب واسعاً للبوح بما يختلج بدواخلهن وتقديم شكواهن إذ يوجد الكثير من المواقع المهتمة بالمشكلة من السهولة التواصل معها.

وعرّف الجميعي العضل بـ«منع الفتاة من الزواج بكفؤها»، معتبره نوعاً من أنواع ظلم الولي للفتاة بمنعها الحصول على حق كفله لها الشرع، مانحاً إياها الحق في إقامة دعوى ضده إذا امتنع عن تزويجها استناداً إلى قوله تعالى: «فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن»، مستبعداً دخول شكوى الفتاة المعضولة في باب عقوق الولي وإنما مطالبة بحق، فإذا أقيمت الدعوى فإن ولاية الفتاة تنتقل من العاضل إلى من بعده بحسب ترتيب الولاية.

بدوره، كشف المستشار القانوني الدكتور وائل بافقيه توكيله في عدد من قضايا العضل كانت جميع الأحكام الصادرة فيها لمصلحة المتظلمة برفع العضل عنها، مرجعاً أسبابه إلى العادات والتقاليد وعدم تقبل أي جديد يطرأ في مواصفات الشخص المتقدم لطلب الفتاة، إلى جانب أسباب أخرى مادية تتعلق بجشع الآباء أو غيرهم، بطمعهم في راتب الفتاة الموظفة أو العاملة، إضافة إلى أسباب اجتماعية تتمثل في رفض الولي أي شخص ينتمي إلى قبيلة أخرى، فضلاً عن مفهوم «حجز» الفتاة لابن عمها.

وفيما لم يحدد المعضلين تحديداً دقيقاً، أكد بافقيه أن الأب أكثر الشخصيات حضوراً في القضايا المنظورة لدى المحاكم وبحسب المشاهدة في مكاتب المحاماة، منوهاً إلى أن هذه القضايا لا يمكن تحديد عددها وبالتالي لا يمكن تحديد أكثر ولي عاضل من ناحية، ومن ناحية أخرى، توجد الكثير من الفتيات اللائي يمارس العضل في حقهن ولا يلجأن إلى القضاء ما لا يمكن معه معرفة ولي الأمر في هذه الحالة.

وأجمل بافقيه الشروط الواجب توافرها في رفع الفتاة قضية عضل في بلوغها 30 عاماً فما فوق، ووجود طالب لها ذو خلق ودين، إضافة إلى وجود سابقة تقرير بالعضل أو أي دليل يثبت ذلك، ناصحاً الفتاة بأن لا تتوجه إلى القضاء إلا بعد استنزاف الوسائل الممكنة كافة حرصاً على روابط الأسرة وتقديم مبدأ البر بالوالدين، كاشفاً سعي القضاء دائماً إلى حل النزاع بتقريب وجهات النظر وتوسيط أهل العلم والصلاح، فإذا باءت المحاولات كافة بالفشل ووجد الطريق مسدوداً فلا غضاضة من التجاء الفتاة إلى القضاء لرفع قضية على ولي أمرها، إذ يبحث القاضي عن الرجل الذي تقدم لها فإذا وجده مستقيماً وكفئاً فيستدعي وليها لمعرفة أسباب ممانعته، وفي حال عدم اقتناعه بمبرراته يستدعي من هو أقرب للفتاة بالولاية فإذا رفضوا جميعاً فله الحق في إسقاط ولايتهم ويكون هو الولي الشرعي ويعقد لها بالزواج من المتقدم.

وفي السياق ذاته، أرجع بافقيه عدم وجود إحصاءات دقيقة لقضايا العضل في مكاتب المحاماة إلى ضعف ثقافة النشر وتبادل المعلومات، في الوقت الذي فيه الإحصاءات الصادرة من المحاكم مصنفة حسب نوع القضايا، إذ تدرج قضايا العضل ضمن قضايا الأحوال الشخصية التي لا يوجد فيها إحصاء دقيق يبين نوع كل قضايا على حدة وعددها وتاريخ صدور الأحكام فيها، مشيراً إلى أن الإحصاءات تبين أن أعدادها في تزايد.

من جهته، أبان القاضي محمد مرداد أن الشرع وضع الولي لتقدير المصلحة، إذ إن البنت تتبع عاطفتها لأمور قد يقدرها الولي بأنها تضرها مستقبلاً، لا فتاً إلى أنه إذا كان المتقدم للفتاة ليس كفئاً فإن الولي له الحق بعدم السماح لها بالزواج .
ويرى مرداد أن البنت لا تستطيع العيش من دون عزوتها، فإذا لجأت إلى القضاء وتزوجت بقوة النظام فإنها ربما تفقد أهلها، ويتجلى ذلك في ما لو صادفت مشكلة في المستقبل، إذ لم تجد من يقف إلى جانبها وبالتالي سيفتري فيها زوجها، لذا الأفضل أن تفكر قبل الزواج في حسنات المتقدم وسيئاته ثم ترى مكان المصلحة، مشيراً إلى أن الفتاة أصبحت أكثر جرأة للمطالبة بحقها بيد أن المجتمع ينقصه الوعي الشرعي والقانوني، مؤملاً في أن ترفع وسائل الإعلام نسبة التوعية في النواحي الحقوقية والشرعية

ليتها كانت فيلا

المصدر: جريدة شمس الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد1779
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=116584

أحمد ضيف

الآن.. لا صوت يعلو فوق صوت الخادمات. قرأتم ولا شك عن تبعات حادثة اعتداء سعودية في المدينة على خادمتها الإندونيسية. قامت الدنيا هناك في جاكرتا وما جاورها. بعدها أصدرت منظمة العفو الدولية بيانا أدانت فيه ما زعمت أنه إساءة معاملة للخادمات في السعودية. ردت جمعية وهيئة حقوق الإنسان على البيان وطالبتا وزارة العمل بإصدار بيان توضيحي... إلخ إلخ إلخ .

وإذا أردنا الحقيقة، فإن صنف البشر هذا الذي ساقته أقداره إلى العمل في منازلنا يتعرض إلى هضم حقوق صارخ. لا عقد عمل ينظم على وجه الدقة طبيعة العلاقة بين الطرفين، ولا ساعات عمل محددة، ولا راحة أسبوعية أو حتى إجازة سنوية، دع عنك أن أكثر الأسر تتعامل معهن باحتقار بالغ وسوء ظن مبالغ فيه .

هل هناك خادمات مجرمات وسيئات ومنحطات «ويستاهلون الذبح»؟ مؤكد، لكن ليس جميعهن قطعا .

بالأمس كنت أقرأ في هذه الصفحة نفسها عن تحرك مركز أبحاث الحياة الفطرية لإنقاذ فيل «يعاني من حالة نفسية سيئة»! قال المركز الذي هاجم حديقة الحيوان إن هذه الأخيرة «لا تتقيد بشروط حقوق الحيوانات بتاتا ومنها على سبيل المثال إجبار الحيوانات النهارية والليلية على الوقوف طيلة 24 ساعة من أجل إمتاع المشاهدين؛ وهو ما يناقض شروط العمل؛ لأن الحيوانات تحتاج إلى راحة تامة.«

أما» الفيل صديقي» فحالته أسوأ كثيرا لأنه «يعاني الوحدة ويفتقد زوجته لفترة طويلة وهو ما أدخله في حالة نفسية سيئة». إي والله هكذا!

الآن مرة أخرى.. ألا تذكركم معاناة هذه الحيوانات الليلية والنهارية بمعاناة الخادمات، مع الفارق فقط في أن هذه حيوانات «عندها ظهر» وهؤلاء بشر لا بواكي لهم!

وليس لدي اعتراض على تحرك الحياة الفطرية لنجدة الأفيال والتماسيح، فهذا عملها وهو ما يجب أن يكون عليه الحال، غير أن العتب كل العتب على جهات أخرى كان أحرى بها أن تنتفض لتحديد حقوق العمالة من البشر قطعا للطريق على كل أحد يعتقد أن الخادمة ملك خاص يفعل به ما يشاء وكيف يشاء.

يقولون «ما ينفع الصوت بعد الفوت»، ولن ينفعنا الآن أن نصدر بيانات أو نرفع عقيرتنا بالردود الإنشائية. كان يجب أن نستبق كل هذه الهجمات ضدنا بنظام عادل، نرفعه في وجوه كل الذين يتجرؤون على انتقاد تعاملنا اللاإنساني . الأنظمة هي التي تخرس الأصوات الناعقة. الأنظمة فقط.. وليس البيانات.

سومياتي التي أصبحت حديث الناس

المصدر: جريدة اليوم الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد 13672
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13678&I=800372&G=1

عبدالعزيز بن عبدالرحمن السماعيل

حادثة خادمة المدينة المنورة "سومياتي" التي أصبحت حديث الناس في الأيام الأخيرة وما تبعها من إثارة وتعليقات محلية وحتى عالمية تحتاج منا نحن المواطنين إلى وقفة خاصة .. كما تحتاج من المسئولين الى التعجيل بإصدار القانون او النظام الجديد الخاص بهذه الفئة من العمالة الوافدة الذي أعلن عنه سفيرنا في اندونيسيا في مؤتمره الصحفي بسبب هذه الحادثة الأسبوع المنصرم ..

فهذه الحادثة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة بكل تأكيد من بين مئات الآلاف من العمالة المنزلية التي تعمل بيننا .. ولكن ما حدث للخادمة الاندونيسية من تشويه وإساءة للمعاملة قد أساء وشوه صورتنا وصورة بلادنا في نظر العالم رغم انه حادث فردي لا يعني كل الناس ولا كل المواطنين .. ومن قبل هذه الخادمة تم تعذيب وإساءة معاملة لأطفال سعوديين على يد أهلهم وذويهم وبعضهم على يد خادمات اندونيسيات أيضا .. ولكن ذلك لا يعني ولا يشمل كل الخادمات من اندونيسيا او غيرها .. كما لا تشمل الجرائم التي تحدث في مجتمعنا من بعض أفراد الجاليات الآسيوية كل الجاليات العاملة رغم قسوتها وبشاعتها .. الجديد القديم في هذا الموضوع هو ان تلك الحوادث تتغير وتتطور بأشكال وألوان جديدة كل يوم ونحن لم نطور ولم نجدد أنظمتنا وقوانيننا في المقابل لمواجهتها والتعامل معها بصورة حضارية مناسبة تليق بنا وتنصف مجتمعنا وبلدنا والناس أجمعين من هؤلاء الشاذين سعوديين وغير سعوديين ..

فإذا كنا نخسر كثيرا من المشاكل التي يعاني منها بعض العمال في استغلالهم وعدم إعطائهم حقوقهم من بعض أرباب العمل والمؤسسات الخاصة .. كما نخسر ايضا من استغلال بعض العمالة هذا الوضع في ممارسة الكثير من الأعمال السيئة والجرائم القبيحة التي يرتكبونها في بلدنا بين حين وآخر .. فإننا كمواطنين نخسر أكثر من أي شيء آخر في نظر العالم ببقاء نظرتنا القاصرة المتعالية على العمالة وحقوق الخادمات في بيوتنا بشكل خاص .. نخسر الكثير من إنسانيتنا وأخلاقياتنا عندما نصر على اعتبار الخادمة في منزلنا جزءا من ممتلكاتنا الخاصة يحق لنا ان نفعل بها ونطلب منها عمل ما نشاء وننسى آدميتها .. ننسى أنها إنسان من حقها ان ترفض وتعترض وتقول لا اذا لم يعجبها العمل وإذا لم تأخذ حقوقها كاملة .. ننسى ان من حقها كإنسانة ان تكون لها ساعات عمل محددة وإجازة أسبوعية مثلنا .. وان تخرج من المنزل وتتفسح وترى الناس والعالم مثلنا .. وان من حقها ان تتصل بذويها وأقاربها متى شاءت مثلنا تماما .. ومن حقها أيضا الا تعمل في غير مقر عملها وليس في كل بيت تزوره أم العيال .. الخ من حقوق وواجبات إنسانية تفرضها علينا قيمنا وأخلاقياتنا قبل ان تفرضها علينا الأعراف والقوانين الدولية التي تزداد وتتطور آلياتها كل يوم .. وسوف تزداد أكثر في المستقبل القريب في المراقبة والمتابعة والتشهير بمن يخالفها وهو ما يعني اننا ملزمون بإيجاد الحلول والأنظمة اللازمة ليس فقط لكيفية التعاطي الحضاري المباشر مع هذا النوع من الجنايات والتعدي غير الأخلاقي وغير المبرر ضد العمال والخادمات في المنازل بل واكتشافها لمحاولة منعها قبل حدوثها قدر المستطاع .. فما نستشفه بداهة مما حدث للخادمة الاندونيسية "سومياتي" في المدينة المنورة التي تم تشويهها وتعذيبها على يد مكفولتها وهي ربة منزل في الخمسين من عمرها وليست طفلة صغيرة لا تفهم هو : ان هذه الخادمة ظلت محتجزة تحت وطأة التعذيب والتنكيل لفترة طويلة دون ان يدري بها احد .. ودون ان تتمكن هي من إيصال صوتها لأحد .. وهنا تكمن اهم وابرز المشاكل التي تعاني منها بعض العمالة المنزلة لدينا مما يضطرهم أحيانا كثيرة الى الهروب من المنازل التي تتحول بالنسبة إليهم الى ما يشبه السجن الرهيب .. وبالتالي فإن أي نظام او قانون جديد سوف يصدر قريبا في هذا الخصوص لا بد وان ينظر بعين الاعتبار الى حقوق العمالة من هذه الزاوية أولا .. كيف يمكن للخادمة او العامل في المنزل ان يصل صوته واضحا وبسهولة الى كافة الجهات المعنية في الدولة لدينا وحتى في بلده .. كيف يكون وضع الخادمة او العامل في المنزل شفافا

وواضحا للمسئولين المعنيين بهذا الأمر بالإضافة الى جمعية حقوق الإنسان السعودية ومن ثم تطبيق عقوبة واضحة وصريحة على كل من يخالف هذا النظام .. ان إصدار القوانين والأنظمة الصريحة والواضحة وتطبيقها بعدالة وصرامة هو من يساعد الناس على التغيير إلى الأفضل ويحفظ حقوقهم .. وهو الذي يغير أخلاق الناس وتعاملاتهم السيئة .. فالخادمة المنزلية المغتربة التي تركت أهلها وذويها وأبناءها وزوجها من اجل ان تعمل لدينا براتب متواضع يجب ان تكون لها كامل الحقوق والواجبات التي تحافظ على كرامتها وسلامتها .. كما تضمن لنا العدالة أيضا في اخذ حقوقنا والتزامها معنا..

بين تعذيب سومياتي وتسميم الرضيع مشاري

المصدر: جريدة اليوم الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 13671
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13677&I=800165&G=1

وليد السليم

الحالة الصحية للعاملة المنزلية سومياتي سلام : آثار كي قديمة وحديثة على جسمها بالمكواة وقطع في الشفة العليا وفروة الرأس وتورم في القدمين وجرح غائر في الساق اليمنى ، كانت تعاني من عدم تقديم وجبات الطعام إلا كل يومين ، حبست في الحمام لمدة ثلاثة أيام) ذلك ما دونه مدير مكتب جمعية حقوق الإنسان بالمدينة المنورة الدكتور محمد العوفي بعد زيارة العاملة المنزلية في المستشفى للوقوف والاطمئنان على صحتها بحسب ما ورد في جريدتنا اليوم العدد 13673.

فيما كشف التقرير الطبي الصادر من مستشفى الملك فهد العام بالمدينة المنورة أن العاملة المنزلية سومياتي تعرضت إلى اعتداء من أسرة كفيلها ما سبب لها عددا من الإصابات وذكر في التقرير الطبي جميع الإصابات السابقة بالإضافة إلى كسر في الحوض وإصابتها بحالة ذعر شديد بسبب ما لحق بها.

وإن كانت الجريمة السابقة قد أثارت الرأي العام في اندونيسيا تماما كما أثارته لدينا لكونها جريمة بشعة جدا لا يتصور حدوثها عندنا وبهذه الوحشية والسادية تجاه هذه العاملة المنزلية التي فارقت وطنها وأهلها وجاءت من آلاف الأميال لتعمل وتكسب وتكد من عرق جبينها لتساعد أهلها وتحسن من وضعهم المادي والمعيشي في غربة تمتد لسنتين تزيد في أحايين كثيرة إلى ثلاث وأربع سنوات.

وحينما تقدمت سومياتي وعزمت على أن تكون عاملة منزلية لدينا في السعودية كانت تمني النفس وتتخيل أنها ستأتي إلى بلد أحفاد الصحابة الكرام عليهم رضوان الله وهم في البلاد الشرق آسيوية يحبون الإسلام والمسلمين ويعشقون بل يتمسكون بكل شيء يقربهم للدين أو يكون له صلة بأرض الحرمين الشريفين.

أنا متأكد تماما أنها لما علمت أو ربما هي اختارت أن تعمل في منزل في المدينة المنورة كانت تظن أنها ستعمل في بيت تحفه أخلاق بيت النبوة كيف لا وهو البيت الذي لا يبعد إلا مسافة دقائق معدودة من مسجد المصطفى (عليه الصلاة والسلام) ومن بيته وقبره الطاهرين.

لم تكن سومياتي تعلم أنها وهي القادمة منذ شعبان الماضي أن تعيش في بيت في المدينة المنورة ثلاثة أشهر من الجحيم من الرعب من الاعتداءات الإجرامية التي لا يمكن تصورها ولا يمكن تبريرها ولا تقبل أن تكون في حيوان فضلا عن إنسانة وأخت مسلمة تعرضت لانتهاكات خطيرة لا يمكن أن تقبل أو أن يفلت أصحابها من دون عقاب .

وإذا سلمنا أن هذه الحادثة فردية ونادرة وأبعدنا فرضية الخافي الأعظم فإنها بلا شك إشكالية أوقعتنا في حرج نحتاج فيه إلى خطوات ومراحل لتجاوزه ومحو الصورة الذهنية التي ستطبع لا محالة في ذهن كل متابع .

وان كنا نجرم من اعتدى على سومياتي ونقدر الاستنفار الصحي والأمني والحقوقي لعلاج قضية هذه العاملة لنأمل أن تصل هذه الإشارة إلى الأخوة في اندونيسيا ليضعوا الأمور في نصابها الصحيح بعد أن تهدأ العاصفة فالأخطاء تحدث من المجرمين في الجانبين فآلاف قضايا السحر والقضايا الأخلاقية والجرائم حدثت وتحدث وتم رصدها من العمالة المنزلية القادمة من أرخبيل الجزر الاندونيسية التي كان آخرها ما قامت به إحدى العاملات من وضع سم للفئران في رضاعة طفل أدت إلى تعطل أجهزة جسمه الحيوية ووفاته ونحن إذ نذكر ذلك فهو من باب أن ينظر الاخوة في اندونيسيا للأمر من باب الإنصاف ليس أكثر ويقيسوا النتائج المستقبلية لأي قرار يتخذونه بموضوعية.

اليوم العالمي للطفولة 2-2

المصدر: جريدة عكاظ السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م العدد 3455
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101127/Con20101127385067.htm

أ. نجيب الخنيزي

واقع الطفولة البائس لم يعد محصورا في العالم الثالث (الجنوب) حيث تبين الإحصاءات الأمريكية في أكبر اقتصاد في العالم أن نحو 21 في المائة من الأطفال في الولايات المتحدة يعيشون تحت خط الفقر عام 2010، وهو أعلى معدل منذ عقدين. ويقدر أن نحو 15.6 مليون طفل أمريكي، يعيشون في خط الفقر هذا العام، كذلك يعيش نصف مليون طفل دون مأوى، ويتوقع أن يرتفع عدد أطفال العائلات التي لا يتمتع فيها أحد الوالدين بوظيفة ثابتة ومصدر دخل دائم، إلى قرابة 20 مليون طفل هذا العام.

عندما نستعرض واقع الطفولة على الصعيد العربي، علينا أن نشير إلى ما تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي يوميا من مجازر وقتل بحق المدنيين الفلسطينيين، وما ترتكبه من تدمير وحصار وتهديم للمنازل وجرف ومصادرة الأراضي والمزارع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ناهيك عن حروبها العدوانية السابقة (منذ قيامها وحتى اليوم) ضد الفلسطينيين والعرب، وآخرها عدوانها الهمجي على قطاع غزة في مطلع العام 2009 ، والذي كشف تقرير غولدستون بعض تفاصيله ونتائجه المخيفة وخصوصا لجهة قتل الأطفال وترويعهم وقصف بيوتهم ومدارسهم، بل وتدمير الملاجئ التي احتموا بها والتي تستظل بعلم الأمم المتحدة ومنظماتها. ناهيك عن عدوان وجرائم إسرائيل المستمرة منذ قيامها وحتى الآن ضد البلدان والشعوب العربية ونستذكر هنا مجزرة مدرسة بحر البقر التي قامت بها القوات الجوية الإسرائيلية حيث قصفت مدرسة بحر البقر المشتركة في قرية بحر البقر بمركز الحسينية بمحافظة الشرقية في مصر، في 8 أبريل 1970م، وأدت إلى مقتل 30 طفلا.. كما نشير إلى عدوانها على لبنان في شهر يوليو (تموز) 2006 ، وما ارتكبته قواتها من مجازر بشعة، وتهجير قسري طال مئات الآلاف من المدنيين اللبنانيين وجلهم من النساء والأطفال. الأمر ذاته ينطبق على ما يجري يوميا، في العراق الجريح القابع تحت هيمنة الاحتلال، وما قامت به قوات التحالف وخصوصا القوات الأمريكية وجماعات المرتزقة (وتر بلاك) من قصف وتعديات وقتل وعقاب جماعي بحق المدنيين، وما يحدثه تصاعد وتيرة العنف والإرهاب (الديني والطائفي والاثني) من قبل المليشيات الطائفية تحت مختلف العناوين، وعلى وجه الخصوص الجماعات التكفيرية، والذي نجم عنه مقتل مئات الآلاف وتهجير الملايين من المدنيين العراقيين في الداخل والخارج في الآن معا وجلهم من النساء والأطفال. لقد سلطت العديد من التقارير العراقية والدولية الضوء على الظروف الحياتية المفزعة للأطفال العراقيين، وخصوصا اليتامى والمعاقين في مقرهم ببغداد وغيرها من المدن العراقية، ناهيك عن اتساع نطاق الفقر والبطالة وترد الخدمات، وانتشار الجريمة المنظمة وتجارة الجنس والتي يأتي في مقدمة ضحاياها نساء وأطفال العراق الجريح والمنكوب بالاحتلال، ونظام المحاصصة الطائفية المقيت، وشيوع الفقر والبطالة وتردي الخدمات، وقد لوحظ لجوء المجموعات الإرهابية إثر تقلص إمكانياتها اللوجستية وقدرتها على التحرك بحرية نسبية، إلى تجنيد النساء والأطفال في تنفيذ عملياتها الإرهابية. هناك أوضاع مشابهة كما يحدث في الصومال والسودان وأفغانستان واليمن وغيرها من المناطق الساخنة. إضافة إلى ما يحدثه انتشار مخلفات حقول الألغام والقنابل العنقودية المنتشرة في مناطق النزاع والحروب من الضحايا كل يوم، بل إن إسرائيل إمعانا في ساديتها لم تتردد في إلقاء القنابل العنقودية والفتاكة وبعضها على هيئة لعب للأطفال. وفي كل تلك الحالات كان النساء والأطفال في مقدمة الضحايا. تلك الانتهاكات الصارخة لمبادئ حقوق الإنسان الأساسية في الحياة والعمل والصحة والكرامة والعدالة الإنسانية تحدث تحت سمع وبصر عتاة العولمة المتوحشة.

تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2002م أورد أرقاما مخيفة عن تردي حياة أغلبية المجتمعات العربية التي طالت النساء والأطفال على وجه الخصوص. وقد أكد التقرير على ثلاثة نواقص أساسية تواجه غالبية الدول العربية وهي نقص الحرية ونقص تمكين المرأة ونقص المعرفة. من جهة أخرى قدم تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة عام 1995م فكرة معيار تمكين المرأة لقياس مساهمة المرأة التي يعكسها الدخل لكل فرد وحصة المرأة في المراكز المهنية والتقنية وحصتها في قاعة المجالس النيابية، وقد وجد أن ترتيب العالم العربي أقل من أية منطقة أخرى في العالم، عدا أفريقيا جنوب الصحراء. كما أن نصف الإناث في الوطن العربي أميات ومعدل الوفيات من النساء الحوامل وحديثات الولادة ضعف نظيره في أمريكا اللاتينية وأربعة أضعافه عن شرق آسيا كما أن هناك 65 مليون عربي من البالغين أميون وثلثاهما من النساء كما يعاني 12 مليون عربي من البطالة السافرة معظمهم من النساء.

على صعيد بلادنا، فقد صادقت المملكة على اتفاقية حقوق الطفل في عام 1996 مع التحفظ على جميع البنود والمواد التي تعتبرها تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، كما صادقت على ميثاق حقوق الطفل في الإسلام. وقد قرر مجلس الوزراء السعودي في 9/14 / 1426هـ برئاسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز تحويل مسمى (اللجنة الوطنية السعودية للطفولة) إلى اسم (اللجنة الوطنية للطفولة) وتشكيل أمانة عامة للجنة ترتبط مباشرة بوزير التربية والتعليم وتخصص لها ميزانية محددة ضمن ميزانية وزارة التربية والتعليم، ونص القرار على أن تشكل اللجنة الوطنية للطفولة من: وزير التربية والتعليم رئيسا، وعضوية كل من: وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، وكيل وزارة التربية والتعليم، وكيل وزارة الصحة، وكيل وزارة العدل، وكيل وزارة الثقافة والإعلام، وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب، إضافة إلى ثلاثة من المختصين المهتمين بالطفولة عضوا.

غير أن هناك العديد من الحالات التي رصدتها تقارير الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، والعديد من البحوث والدراسات الرسمية والمستقلة (المنشورة في وسائل الإعلام المحلية) وغيرها من الجهات المعنية بحقوق المرأة والطفل في السعودية عن تزايد حالات ومظاهر العنف الأسري ضد الأطفال والنساء المتزوجات مستندة في ذلك إلى تقارير وإحصاءات رسمية موثقة، والتي تضمنت قضايا تقدر بالآلاف لحالات إيذاء وعنف وتعذيب جسدي ونفسي وتحرش جنسي. على هذا الصعيد صدرت مسودة نظام مكافحة التحرش، ومازال لدى مجلس الشورى لدراسته، كما تدرس لجنة الإصلاح الإداري ومجلس الشورى توصيات، لإقرار مشروع للحد من إيذاء الأبناء، وإنشاء هيئة وطنية لحماية المرأة والطفل وقد تطرق وزير العدل محمد بن عبدالكريم العيسى، عن النية لإنشاء محاكم أحوال شخصية في ثماني مناطق، موضحا توالي افتتاح هذه المحاكم في المناطق الأخرى لاحقا. كما شرعت وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع عشر جهات حكومية في مختلف مناطق المملكة بافتتاح وحدات أطلق عليها

«وحدات الحماية الاجتماعية» يكون من اختصاصها التدخل السريع في معالجة حالات العنف الأسري، من جهتها، دعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان إلى المبادرة إلى وضع حد لمعاناة المواطنات السعوديات المتزوجات من غير مواطنين وخصوصا ما يتعلق بوضع أطفالهن على صعيد حق نيل جنسية الأم أسوة بالرجل وضمان حق الدراسة والعمل. وضمن هذا السياق يمكن إدراج زواج القاصرات، بل وإطلاق الفتاوى حول زواج الرضيعات بدعوى أنها تستند إلى «دليل شرعي» ، كما نقف عند حالات متكررة لفسخ عقود الزواج الشرعية تحت مبرر عدم التكافؤ في النسب أو المذهب وخلافه مع ما يحمل ذلك من مخاطر مباشرة على استقرار وتوازن الأسرة والأطفال على وجه الخصوص. لقد طالبت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في السعودية بتوحيد سن الرشد (18 سنة) إذ الوضع الحالي من شأنه اعتبار الطفل مرة رشيدا ومرة قاصرا، مع ما يترتب على ذلك من مساس بحقوقه خصوصا في المسائل الجنائية (العقوبات) أو المسائل المدنية (العمل وإبرام العقود). أهمية صيانة حقوق الطفل في السعودية مسألة في غاية الأهمية، خصوصا أن من هم دون سن العشرين يشكلون حوالى 10 ملايين نسمة أو قرابة 56،5% من إجمالي عدد السعوديين وفقا للبيانات الصادرة في 2008 ..

إن تغيير واقع المرأة والطفولة في البلدان العربية يتطلب اتخاذ إجراءات جذرية لإصلاح البنية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وتطوير التشريعات والأنظمة التي تحد من اضطهاد المرأة ومنعها من القيام بمهامها ووظائفها كأم رشيد، وممارسة حقوقها كافة جنبا إلى جنب مع الرجل وبما يتفق مع إمكانياتها وخصائصها الإنسانية التي أكدت عليها المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية والحضارية، وهو ما سينعكس في خلق بيئة اجتماعية ونفسية وتربوية صحية للأطفال. نتطلع ونتمنى من القلب عودة سريعة للملك عبد الله بن عبد العزيز، المحبوب من قبل الشعب إلى أرض الوطن، وهو معافى من رحلته العلاجية، وهو الأمر الأساس بالنسبة للجميع، وكي يواصل مسيرة الإصلاح والبناء والتنمية والتقدم في بلادنا الغالية كما نرحب أجمل الترحيب بزيارة صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبد الله بن عبد العزيز

(والمعروف عنها مدى تعاطفها وتفاعلها العميق مع قضايا وحقوق المرأة في بلادنا) ووجودها معنا في محافظة القطيف، لحضور بعض الفعاليات الثقافية والتراثية، والالتقاء مع الجمعيات النسائية وممثلات المجتمع المدني، وهو ما يعكس حسها المدني والحضاري العميق، وتعاطفها الشديد مع قضايا وحقوق المرأة، والذي نأمل أن يتطور إلى برامج ومشاريع عمل ملموسة على الصعيدين الرسمي والمدني.

عذِّبت أو ماتت إنها شغّالة

المصدر: جريدة اليوم السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م العدد 13673
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13679&I=800526&G=1

الشيخ محمد الصفار

العنوان هو العبارة التي كان يود البعض قولها وإن كان يستحي من ذلك، ففي الأسبوعين المنصرمين كانت الكتابات تنصب حول خبر مؤلم وهو (أن الخادمة الإندونيسية سومياتي سولان التي تعرضت لتعذيب بدني على أيدي مكفولتها بالمدينة المنورة حاليًا، ترقد حاليا في قسم العناية المركزة بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة بعد أن أجريت لها يوم الأحد الماضي عملية جراحية. وعلمت (المدينة) من مصادرها الخاصة أن العملية الجراحية كانت في الرأس وأنه سيجرى لها عدد من العمليات التجميلية بعد خروجها من العناية المركزة واستقرار حالتها الصحية) جريدة المدينة الأربعاء 2010/11/24.

أوجدت هذه الحالة ردات فعل قد تكون مسيسة وقد تكون ثأرية وقد تكون محقة في إندونيسيا ، تمثلت بمواقف من الحكومة الإندونيسية، وحركة في الشارع الإندونيسي الذي توجه عدد محدود منه للتظاهر أمام السفارة السعودية .

أود الإشارة هنا إلى أن مثل هذا الحدث يحصل في كل مكان في العالم، فالاعتداء على الإنسان الضعيف أصبح عرفا للبشر يتقنه الأقوياء في الجسد أو المال أو حتى المكانة الاجتماعية، ويجيدون ممارسته ببراعة وتفوق .

ما أحزنني في الحدث المتمثل في تعذيب امرأة جائعة جاءت تبحث عن قوت لها ولعيالها في بلد الخير والعطاء والسخاء هو تلك الكتابات والتصريحات التي غادرتها الحكمة ولو إلى حين.

1/لقد قرأت مقالات لبعض الزملاء وهم يحاولون حساب الحادثة وكأنها واحدة بواحدة، مشيرين إلى أن العديد من الشغالات الإندونيسيات تسببن في قتل العديد من الأطفال في المنازل التي يعملن فيها وبعض هؤلاء مات بسم الفئران . وأحدهم يقول إن عدد من مات من الأطفال على يد الشغالات الإندونيسيات تعجز عنه موسوعة (غينيس)، ولست أدري على أي منطق يعتمد هؤلاء؟

2/وقرأت لبعضهم أن هذه الحادثة هي حادثة فردية لا يصح أن تعمم على شعب كامل، وأن ملايين العمال يغادرون البلاد دون أن تمس لهم كرامة,وكنت أقول في خاطري هل يسير هؤلاء في الأسواق ليروا بأعينهم أن (الورعان) الصغار من أولادنا يهينون عمال النظافة ويضربونهم دون مبرر؟ بل إن بعضهم يتسلى مع زملائه بذلك العمل القذر .

هل يقرأ هؤلاء ما تحويه الصحف اليومية من أخبار عن العمال الأجانب في بلادنا، وعن السلب والنهب الذي يحل بهم من العابثين من أولادنا؟ 3/وأكثر ما أزعجني اللغة التي رأيتها في بعض التصريحات والتي تجعل منا ملائكة لا نخطئ ولا نزل فقد (شددت هيئة حقوق الإنسان والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، على أن الشعب السعودي يرفض القسوة في التعامل مع الخادمات، مبينة أن ما حدث مجرد حالة فردية لا يمكن إطلاق أحكام عامة بناء عليها (شمس 2010/11/24.

لا يا هيئة ولا يا جمعية، إنني أتفق معكم أن الغالبية من الشعب كما ذكرتم لكن نسبة المتجاوزين والقساة على الضعفاء ليست قليلة وليست نادرة,عودوا لملفاتكم وأرقامكم التي ذكرتموها على صفحات الجرائد في العنف الأسري مع الزوجات ومع البنات ومع الأولاد لتروا أن تعاملنا مع بعضنا فيه من القسوة الكثير.

وقفة صادقة: بدل كل هذا التجاهل والتهاون في الموضوع نحن نحتاج إلى وقفة صادقة فثقافة إهمال الإنسان والتنكر لقيمته وكرامته ومكانته التي رسخت في كل التشريعات والتعاليم الإلهية - التي كرمته وأعلت قدره - ثقافة مريضة تحتاج المزيد من الجهد والصياغة كي نعالج هذا السلوك الموتور بيننا نحن البشر المتدينين (وللأسف الشديد) وبين من يشاركنا البشرية بل ويشاركنا الدين.

ولنكن واضحين في القول : ربما نحن بحاجة إلى زمن مديد، أو إلى ثقافة بديلة، أو إلى قراءة أخرى لعباداتنا وأورادنا بحيث تصبح عباداتنا هي جسر الأمن والصون والمحبة والكرامة للإنسان

الحقوق فريضة وطنية وشرعية

المصدر: جريدة اليوم الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 13674
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13680&I=80084&G=1

مهنا الحبيل

في صدارة هذا المقال الذي يصادف أنباء سلامة خادم الحرمين الشريفين من التوعك الأخير وقد بلغنا وبلغ أبناء الشعب نجاح العملية الجراحية التي أُجريت له رعاه الله وظهور الفحوصات النهائية في المشفى الطبي بنيويورك نوجّه التهنئة الجزلة له رعاه الله ولأبناء شعبه على سلامته وغبطة أبنائه وإخوانه المواطنين المتطلعة لاستقبال القائد قريباً بعد شفائه وسلامته بعد جولة جس نبض شعبية أكّدت كما هي دائما مشاعر السعوديين والسعوديات لصاحب القلب الكبير والرسائل المباشرة المؤثّرة بلا خطب ولا تكلف بين عبدالله بن عبدالعزيز وبين أبناء شعبه كانت ولا تزال دليلاً جديدا موثقاً لمكانة هذا الزعيم في قلب الشعب وروحه ونبضه.

وموضوع المقال هو في ذاته يناقش جزءًا من المنجز الحقوقي للمشروع الشخصي لخادم الحرمين في مجال الحقوق المدنية العامة لحرية الفرد وتأمين سلامته في رؤاه الحقوقية والسياسية نستذكر جميعا فيها الانتقال الوطني لهذه المشاريع المهمة لتحقيق قيم التقدم وتعزيز العدالة كسقف فكري من المهم أن يتجاوز العوائق التنفيذية وأن ينطلق بكل قوة إلى ميدان الحقوق التي يستشعرها المواطن فتندمج مشاعره الوطنية في وحدته السياسية والقومية للأرض وشعارها العظيم كلمة الإسلام العليا التي كانت منطلقا لصناعة مستقبل الفرد في أكمل الرعاية الحقوقية كما أنها ترعاه لأكمل الرسالة العبودية للخالق عدالة بين الخلق حكاما ومحكومين وتوحيدا للخالق.

هذا المعنى انطلق في خاطري وأنا أتابع برنامج واجه الصحافة للزميل داوود الشريان في حلقة مميزة للبرنامج انطلقت من قضايا الوعي الوطني التي يُجمع عليها كل أبناء الشعب وكل أطيافه الفكرية وهي قضية الحقوق الفردية للمواطن استعرضت فيها الحلقة إشكالية الازدواجية بين هيئة حقوق الإنسان مثلها د. إبراهيم الشدي وبين جمعية حقوق الإنسان الموصوفة بالمستقلة مثلها رئيس الجمعية د. مفلح القحطاني مع أحد الأساتذة المتخصصين وهو د. محمد بن فهد القحطاني ..الحلقة أثارت البعد الذي يستشعره كثير من المواطنين فإضافة إلى إغراق الهيئة في الجانب البيروقراطي وتحولها كمنبر إعلامي لتبرير التجاوزات الحقوقية التي تتهم بها بعض المؤسسات عوضا عن المتابعة الإجرائية التنفيذية المطلوب أن تسعى لها الهيئة، فهي كذلك تتضاءل في مصداقيتها أمام المواطن إلى أدنى حد .

أما الجمعية الوطنية فقد سبق أن كتبت حلقتين عن التقرير الثاني للجمعية أثنيت فيهما على اللغة التي صيغ بها والشفافية العالية التي حررت بعض المسائل والمسئوليات الحقوقية على المؤسسات الحكومية ذات الشأن، خاصة أن الجمعية قد تلقّت خطابا مباشرا من خادم الحرمين الشريفين يُكلفها فيه بالتصريح بجهات التقصير والتجاوز وأنه يسقط أي مرجعية مساءلة للجمعية دون رئيس مجلس الوزراء، وهذه مساحة تمنينا أن تتحرك إليها الجمعية في المؤسسات العقابية والإصلاحية في قضايا الشأن العام والحقوق الخاصة، لكن الجمعية تراجعت واكتفت بقضايا التجاوز الحقوقي الاجتماعي الأسري وهي قضايا مهمة بلا شك تحتاج للمزيد إضافة لتقصير الجمعية في القضايا الحقوقية للشأن العام وحقوق المتهمين والموقوفين وتواصلهم مع أسرهم ومع احتياجاتهم الإنسانية والقضائية، وهو مسار حين تقوم به الجمعية يُشكّل توازنا مهما للمسار الوطني والاستقرار الاجتماعي للدولة.

لقد كان مؤسفاً أن يقفز أحد ضيوف الحلقة وهو د. الشدي على قضية استدلال خاطئة تُستدعى دائماً بصورة غير صحيحة حين يُتداول ملف الحقوق وطنيا ولم يكن ذلك مبررا على الإطلاق وذلك في إثارته ما تتبناه بعض الجمعيات الحقوقية الغربية في اختلافنا معها في مصدر التلقي لأحكام العقوبات، فهذه قضية محسومة لدينا في الضمير الوطني في قطعيات التشريع الإسلامي وليست ميدانا للمزايدات ولا تشكل أصلا نسبة في قضايا الشأن الحقوقي، لكن المخالفة الشرعية الخطيرة والخطيئة الوطنية الكبيرة حين نقذف بشريعة العدالة الإسلامية الكبرى كمبرر للمظالم أو التجاوزات التي يرتكبها المواطن والمسئول أو الفرد والمؤسسة كتبرير باطل شرعا لمثل هذا الاستدعاء .

إنّ الشريعة التي نظّمت أحكام التقاضي شدّدت على حقوق المتهمين واستحقاق العقوبة وعدم تنفيذها إلا بعد استكمال

القطع الظني الاجتهادي للدلائل، بل إن الشريعة تُلزم بالأخذ بكل وسائل تحقيق العدالة من تنظيم إداري وثقافي وتشريعي في القضايا الاجتماعية والشأن العام يُساهم في الوصول إلى الحكم العادل وإلى إنصاف المتهمين أو المتقدمين بالمظلمة لأنّ القاعدة الشرعية تقول "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب" وإقامة العدل واستكمال المتهمين أو أصحاب الحقوق المظلومين لعرض قضاياهم وتوصيل شكواهم وخاصة من المستضعفين من أي جهة أو فرد هو جزءٌ من هذا الواجب الشرعي الذي ندرك أن نظام الإجراءات الجزائية للتوقيف وتنظيم وتقنين القضاء الذي صدر باهتمام المليك كان جزءًا من هذه الثقافة التي يحب علينا أن نسعى لتحقيقها تنفيذيا ليتمتع بها المواطن والمقيم فتسكن نفسه وتتعزز ضروريات الاستقرار الوطني وبهذا نكون مخلصين للشريعة الغراء وللوطن العزيز ليرتفع شامخا بالعدل والقيم سالماً غانماً نفديه ووحدته بأرواحنا.

يا ليتني خدامة!

المصدر: جريدة المدينة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 17386
http://al-madina.com/node/275766

عبدالله الجميلي

قال الضَمِير المُتَكَلِّم: الأديان السماوية، والأخلاقيات الإنسانية ترفضان العنف بمختلف صوره ومشَاهِده، وأيًا كان سببه وفَاعِله؛ ومهما كان جِنْس وحَجْم المفعول به. والمجتمع السعودي بدينه الإسلامي الإنساني، وبأخلاقياته وشِيمه الأصيلة، وبمختلف فئاته وأطيافه يستنكر الاعتداء الجسدي الذي تعرّضت له العاملة الإندونيسية في المدينة المنورة، وتَألّم لمصابها، وطالب بمعاقبة الفَاعِل!!

هَذا من المُسلّمات؛ ولكن اللافت في هذه الحادثة الشاذة التي أفردت لها وسائل الإعلام المساحات والتحقيقات واللقاءات تَسَابُقُ هيئة حقوق الإنسان، وجمعية حقوق الإنسان (وهما مؤسستان سعوديتان) على التفاعل مع الحادثة، بزيارة متكررة للخادمة في المستشفى، والتبرع بتوكيل محامين للترافع عنها، وكذلك متابعة وزارة العمل لموضوعها!!

والحقيقة أن الجميع يُصَفّقُون لهذه المبادرات المثالية، ولكن الواقع يتساءل: أين جمعية وهيئة حقوق الإنسان، ووزارة العمل من العنف والعذاب الذي يعانيه صباح مساء طائفة من المجتمع السعودي، نتيجة لممارسة بعض المؤسسات الحكومية والخاصة!!

أين إنسانية هؤلاء من أُسَرٍ تسكن الصّفِيح أو الخيام، أو بيوتًا آيلة للسقوط؟! وأين أولئك من مرضى يَمُوتُون أو يُصابون بالعاهات المزمنة نتيجة للإهمال والأخطاء الطبية؟ فلم نسمع، أو نشاهد زيارة لهم، أو تنصيب محامين للمطالبة بحقوقهم!!

أين حقوق الإنسان ووزارة العمل من استعباد بعض شركات الحراسات الأمنية للشباب السعودي، وتكليفهم بالعمل تحت لهيب الشمس، وصقيع الشتاء لأكثر من ثماني ساعات يومية، دون تأمينات، أو تأمين طبي، وبلا علاوات، أو بدلات، وبراتب لا يتجاوز (1500 ريال)، حتى قال أحدهم متألمًا: (يا ليتَنِي خَدّامَة)؟!

فلماذا لا يَرْفَع أولئك أصواتهم لتَحرير أولئك الشباب وحمايتهم، بتوفير بيئة عمل مناسبة، وحَد أدنى من الرواتب؟!

ولماذا لم يتحرّك مَن يحملون لواء حقوق الإنسان للوقوف مع أكثر من(500000) عاطل عن العمل، ومطالبة الجهات المعنية بمعالجة أوضاعهم، وتوفير مكافأة مقطوعة لهم حتى يحين توظيفهم؟!

الواقع مرة أخرى يُنَادي بأنّ القضايا المتعلّقة بحقوق المواطن السعودي كثيرة؛ فلماذا تتجاهلها جمعية وهيئة حقوق الإنسان عندنا؟! فهل العلّة أنها لا تراها قضايا إنسانية؟! أو أنّ الإنسان عندها على درجات وفِئَات؟! أم أن أعضاءها يبحثون عن الحوادث الخارجية التي تحقق لهم الحضور الإعلامي الذي ينشدونه؟! (عزيزي القارئ فضلاً تكرّم باختيار إحدى العلل الثلاث). ألقاكم بخير، والضمائر متكلّمة.

مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

الخطوط السعودية تتبنى الافتراش

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 3458
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101130/Con20101130385620.htm

محمد بن سليمان الأحيدب

في الوقت الذي نجحت فيه جهود وزارة الداخلية ولجنة الحج العليا في الحد من الافتراش في حج هذا العام واختفائه تماما في مواقع كثيرة، أصرت الخطوط السعودية على نقل صورة الافتراش إلى مطار الملك عبد العزيز بجدة من خلال تأخر رحلات العودة أكثر من 12 ساعة لرحلات الحملات المحجوزة بالكامل وأكثر من ذلك للرحلات الأخرى. الصورة كما نقلها حجاج الداخل العائدون مخيفة ومخجلة للغاية وإلى أبعد الحدود، ولا ألوم مصوري الصحف حينما لم يلتقطوا الصور المعبرة لهذا الافتراش لحجاج الداخل الذين افترشوا (بلاط) وممرات صالات المطار، لأن شيم المصورين وأخلاقياتهم منعتهم من التقاط صور لعائلات (نساء وبنات وأطفال ينامون على البلاطة حول رب الأسرة)، منعتهم من تصوير زوجة تتوسد ذراع زوجها والزوج يتوسد حذاءه، لكن إدارة الخطوط السعودية لم تسعفهم لمنع حدوث هذه الحالات غير الإنسانية، والتي لا تتناسب مع الجهود التي يبذلها هذا الوطن والمبالغ التي يصرفها والإمكانات التي يسخرها، والتي يبدو أنها لم تجد من يديرها. بعد أن عاد حجاج الداخل واستراحوا والتقطوا أنفاسهم واستعادوا نشاطهم أصبحت معاناتهم ـ بسبب تأخير الرحلات وانتظارهم في المطار يوما كاملا وأكثر ـ كابوسا يلاحقهم وهو حديث المجالس والمناسبات والسؤال واحد لماذا يحدث هذا؟! طائرات رحلات الحملات محجوزة بالكامل ومدفوعة الثمن مقدما، فلماذا لم تقلع في وقتها؟! والرحلات العادية هي الأخرى قام المسافرون عليها بكل واجباتهم من حجز وتأكيد وشراء تذاكر، فمن المسؤول عن بقائهم لعدة أيام ولماذا يحدث هذا وأين الخلل؟! أقول إن المعاناة إنسانية، لأن طوابير انتظار دورات المياه وصلت أكثر من مائة متر، ولأن النساء والأطفال والكبار وحتى الشباب واجهوا إحراجا بالغا في قضاء حاجاتهم الإنسانية، حتى في الحصول على الوجبات كان الانتظار والتلهف والتوسل لا يختلف عن حال كل الكوارث الإنسانية، وحقيقة استغرب أن هيئة وجمعية حقوق الإنسان لم تحرك ساكنا، غير أن الأخيرة تطرقت للمشكلة وصورت جانبا منها وحسب، أما الأولى فربما انشغلت بشأن العاملة المنزلية المعذبة عن آلاف المعذبين بسبب فوضى الخطوط السعودية. يقول أحد حجاج الداخل من الرتب العسكرية العليا والمركز الاجتماعي المرموق إن غياب الشفافية من قبل الخطوط السعودية وعدم مصارحتها المسافرين بأية معلومات عما يحدث وكم سيستمر التأخير فاقم المشكلة، فمن ضمن المتأخرين من بإمكانه استئجار فندق والبقاء حتى موعد إقلاع محدد ولو بعد أيام، ومنهم من يستطيع استئجار سيارة أو استدعاء (صالون) لنقله ونقل غيره معه كعمل خيري، إلا أننا بقينا نتفرج على حجاج الإمارات والكويت الذين أرسلت الطائرات من بلدانهم لحل مشكلتهم، بينما نحن ننتظر تحرك طائرات صرفت بلادنا الغالية أموالا لشرائها، لكنها لم تجد من يدير تحركها بفكر إداري واع ومخلص ومهتم أصلا.

الحياة AL HAYAT

الخطاب الديني وحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207630

حسن بن سالم

كشفت دراسة أجرتها أخيراً الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان نشرتها إحدى الصحف المحلية أن نسبة 94 في المئة من أفراد المجتمع السعودي يجهلون القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان وصرح كذلك رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بان ثقافة حقوق الإنسان في المملكة تعتبر منخفضة سواء على مستوى الأفراد أو المسؤولين، وهذه النسبة الكبرى في الجهل بقوانين حقوق الإنسان ما هو إلا انعكاس على تدني مستوى الوعي بأهمية ثقافة حقوق الإنسان وإلى كثرة الانتهاكات الحقوقية في المجتمع سواء على المرأة أو على الطفل أو على العمالة ونحوهم.

وهذا الضعف والخلل ناتج عن عدم وجود خطاب مؤثر يعنى بطرح القيم والمفاهيم الحقوقية والإنسانية، وبالنظر والتأمل في أهم خطاب يلعب دورا كبيرا في صياغة العقل الجمعي وفي توجيه وتقويم السلوك العام في المجتمع السعودي فإننا سنجد أن الخطاب الديني في مجتمعنا يحتل مكانة وموقعاً لا يضاهيه من حيث التأثير والانتشار أي خطاب آخر وذلك باعتباره المتحدث عن أوامر الدين وأحكامه ولارتباط أفراده الفطري بالتدين بصورة عامة، لذلك فحينما نعثر على خلل في السلوك الإنساني العام لأفراد المجتمع فإن ذلك يستدعي منا ضرورة المراجعة والمحاسبة عن دور ذلك الخطاب في معالجة ذلك الخلل والقصور، فتدني النزعة والمفاهيم الإنسانية وضعف الاهتمام بحقوقه وكرامته في خطابنا الديني وغياب الإنسان فيه ظاهرة تستدعي الكثير من التأمل والمساءلة حيث لا نجد قيمة فيه تذكر للإنسان سواء على المستوى التنظيري أو على مستوى الممارسة.

وهنا يجب التأكيد ونحن في سياق النقد للخطاب الديني على ضرورة التفريق بين الإسلام من واقع نصوصه الأساسية المقدسة التي هي القران الكريم والسنة النبوية الصحيحة ودلت الكثير من النصوص فيها على مبدأ مفهوم احترام الإنسان من حيث هو إنسان بصرف النظر عن عقيدته أو لونه أو جنسه وبين الخطاب والفهم والاجتهاد البشري للنصوص الدينية أو للممارسة التاريخية في المجتمعات الإسلامية، حيث أننا في هذه الحال لن نستطيع العثور فيها على صورة ذلك الإنسان المنشود والمذكور في تلك النصوص السامية وهذا ما يعبر عنه نصر أبو زيد بالفارق الدائم بين المثال والواقع أو أزمة الانفصال والتباعد مابين بين المثال الروحي المتعالي والواقع المادي الغليظ، لذلك يبرز وبصورة واضحة استغراق الكثير من النصوص الإلهية بالحديث عن الإنسان من حيث هو إنسان والدفاع عن حقه، فهي تحرم في كثير من المواضع الظلم والاعتداء على الآخرين على وجه العموم، وتمنح الإنسان حرية الاعتقاد والرأي، وتدعو إلى حفظ حقوقه المادية والمعنوية، ولكننا في المقابل لا نجد انعكاساً أو ممارسة لذلك الاستغراق الإنساني الواضح في النص على واقع خطابنا الديني سواء التقليدي أو الصحوي الذي أهمل الإنسان وحقوقه وركز فحسب على حقوق الله تعالى من الناحية العقدية أو العبادية، فجل اهتمام العالم في فتواه أو الخطيب أو الداعية في منبره هو مجرد الدعوة والأمر إلى امتثال أوامر الله والزجر عن اجتناب نواهيه والانشغال بدقائق تلك الأمور وتفاصيلها على رغم أن جميع تلك الأمور تبقى في حيز الإطار والجانب الشخصي في علاقة العبد بربه، وأما الحديث عن حق الكرامة والحقوق الإنسانية فهي من أواخر الاهتمامات في خطاباتهم، وإن ادّعوا ذلك فهي مجرد دعاوى بحاجة إلى برهان يصدقها من الواقع العملي، فهم يدّعون مثلا أن ديننا هو دين المساواة والعدل ونبذ العنصرية وفي المقابل نجدهم أصحاب نظرية عدم تكافؤ النسب التي لا يمكن لأحد أن يتصور وجودها في هذا العصر، وهم يدعون بأن المرأة لدينا معززة مكرمة وأنها تحظى بجميع حقوقها وفي المقابل لا تجدهم يلقون بالاً لما يقع عليها من ظلم وعنف وحرمان من قبل كثير من الأولياء والأزواج والأنظمة، وهم يدعون العدل وتحريم الظلم وهم لا يحركون ساكنا للظلم والاضطهاد الواقع على العمالة والخدم.

وفي حال مواجهة دعاة الخطاب الديني باختلاف مستوياته بتلك الحقيقة وعن قصور وضعف ذلك الخطاب في معالجة قضايا الإنسان في مقابل منجزات الحضارة الغربية في هذا المجال، فهنا يبرز افتخارهم واعتزازهم ومباهاتهم بأسبقية الإسلام في حفظ حقوق الإنسان وذلك قبل أن تعرفها الحضارة الغربية بأكثر من 1000 سنة، وكذلك اللجوء إلى المقارنة

التاريخية بين واقع المسلمين منذ 1000 سنة وبين واقع حضارة الهند أو الصين أو أوروبا في ذلك التاريخ أو في القرون الوسطى، وكله من الحق المسلم به، ولكن هذا الافتخار والاعتزاز ما هو إلا هروب من إلزامات الحاضر ومن الوقوع في مأزق المقارنة الواقعي بينهم وبين ما توصل إليه السياق الحضاري للغرب في حفظه لحقوق ومكانة الإنسان، فالقضية والنقاش هاهنا ليست حول تعاليم الإسلام وقيمه السامية، وإنما حول ضرورة الاستفادة من منجز حضاري حقوقي أصبح واقعا ملموسا في بلاد العالم المتقدم في العصر الحاضر.

لذلك يجب علينا أن نقر وان نعترف بأن خطابنا الديني لا يزال يضع الإنسان في هوامش الظل ودوائر النسيان، وأن هذا الخطاب على الرغم كونه الأكثر تأثيراً وانتشاراً في المجتمع لم يستطع حتى الآن على تقديم صياغة ثقافة إنسانية تكفل حقوق كافة الأفراد فيه، وهو ما أدى إلى تخلف الأمة حضاريا، إذ لا يمكن لأمة أن تتقدم وتتطور وان تحقق الاستقرار والتنمية لأفرادها إلا بخطاب تشيع فيه النزعة الإنسانية على وجه الممارسة والتطبيق بحيث تكون لها الأولوية على أنواع الجدليات الدينية والاجتماعية كافة .

مفارخ الإرهاب ؟!

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 3459
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101201/Con20101201385832.htm

عبدالله حسن العبدالباقي

تثبت وزارة الداخلية وقوى الأمن والاستخبارات قدرات استثنائية فائقة في الداخل والخارج، فبعد الدور المميز الذي لعبته القوى الأمنية في قضية «الطرود المفخخة» المرسلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تم إحباطها بفضل الاختراقات الاستخباراتية لقوى الأمن في بلادنا، ها هي وزارة الداخلية من جديد تكشف عن 19 خلية والكثير من المخططات التي كانت تستهدف المنشآت الحكومية والمسؤولين والإعلاميين. وذلك بلا شك نجاح وتطور وقدرة لم تتأتِ إلا عبر الوسائل العلمية والتقنية والدراسات النفسية والخبرات الاستخبارية بالإضافة بالتأكيد للإخلاص، إلا أن هذا النجاح يحمل في مضمونه مفارقات متداخلة، وخصوصا عندما يتم الحديث فيه عن النجاحات الداخلية، والسبب يعود إلى ما يثيره هذا الحدث من أسئلة تتعلق أولا بالأعداد الكبيرة نسبيا من السعوديين الذين تم تضليلهم، وثانيا بكونهم من فئة الشباب الحديث السن، وثالثا بالأسباب والدوافع التي تجعل لهؤلاء قابلية أن يكونوا إرهابيين، ورابعا تتعلق بالسذاجة التي تجعل من البعض يدعم الإرهاب عبر التبرعات، وخامسا باحتمالات وجود ممولين وتلك مهمتهم، وسادسا ـ وذاك مربط الفرس ـ القوى التي تفرخ هؤلاء الإرهابيين لتمول بشريا وقودا للإرهاب. هذه المفارقات تثبت أن النجاح في جانب يحتاج إلى تعزيزه بنجاح مماثل في الجانب الآخر، وكذلك الإجابة على سؤال يتقاطع مع السؤال الذي طرحه في «الحياة» الكاتب طلال بن حسن آل الشيخ: لماذا يكرهوننا؟، الإجابة على السؤال تتطلب تضافر كل الجهود بشرط إخلاصها للوطن وللإسلام الصحيح القادر على التجاوز والعيش في كل الظروف والأزمان، ما تفعله القوى الأمنية عمل جبار بكل المعايير، لكنه يعالج النتيجة ولا يعالج السبب.

إن معالجة ظاهرة الإرهاب تحتاج إلى استراتيجية عمل، وعمل استراتيجي تتشارك فيه كل وزارات الدولة ومؤسساتها الحكومية من أجل معالجة كل الأسباب التي تفرخ الإرهاب وفق أنظمة وقوانين تنفذ على الجميع بنظام الثواب والعقاب، وهو شرع الله.

إنه ليس دور وزارة التربية والتعليم فقط مع الأهمية العظمى لهذه الوزارة في حسن اختيار منهاجها ومعلميها والمعايير المتبعة في التطبيق، لكنه أيضا دور كل الوزارات، فنحتاج إلى رعاية الشباب كي تقوم برعاية الشباب فعلا، مواهبهم، قدراتهم، نشاطهم، إبداعهم في الرياضة، ونحتاج إلى وزارة الثقافة لكي تهتم بالشباب في الثقافة وفي الفن بكل أشكاله، سواء أكان تشكيليا أو موسيقيا أو سينمائيا وغيرها من الفنون ليرتقي شبابنا بدل أن يندفع للإرهاب، ونحتاج إلى الفريضة الغائبة وهي التثقيف بحقوق الإنسان من قبل هيئة وجمعية حقوق الإنسان، وهو ما هما عازمتان عليه ـ إن شاء الله، ونحتاج إلى جمعيات المجتمع المدني لينتسب إليها الشباب ويشعروا بالانتماء الذي هو إحدى الحاجات السبع الأساسية، ولتكن هناك منتديات للقصة وثانية للشعر وثالثة للرواية...، ونحتاج في بداية الأمر إلى تشخيص حالتنا وكشف الأمراض بوضوح، حتى نستطيع معالجتها وفق استراتيجية متكاملة متفقة تماما على الهدف المراد الوصول إليه؛ لبناء هذا الوطن عبر بناء المواطن في إطار المواطنة.

أعتقد أننا بحاجة لوعي عام للتذكير بمعرفة ماهية الإرهاب وطرق تفكيره وحججه وطبيعته، وقد كفاني الدكتور تركي الحمد يوم الأحد 2003/11/28م في «الوطن» مشقة الحديث عن تلك المواضيع.

تعليم الطائف يعزز ثقافة حقوق الطفل وينشر بنود الوثيقة في 300 مدرسة

المصدر: جريدة الرياض الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد 15495
http://www.alriyadh.com/26/11/2010/article579881.html

الطائف – إسماعيل إبراهيم

عززت إدارة التربية والتعليم بالطائف وعي الطلاب بحقوق الطفل من خلال نشرها بنود وثيقة حقوق الطفل في أكثر من 300 مدرسة متوسطة وثانوية في المحافظة وقامت بنشر ثقافة حقوق الطفل لدى الطلاب من خلال عدد من المحاضرات والندوات التي اقيمت خلال الفترة الماضية من العام الحالي، كما وجه مدير التربية والتعليم للبنين في المحافظة محمد بن سعيد أبو راس بتعريف معلمي المدرسة بالوثيقة وبيان أهميتها بالتنسيق مع وحدة الخدمات الإرشادية في الإدارة. وقد أشاد معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان بجهود إدارة التربية والتعليم بالطائف في مجال نشر وثيقة حقوق الطفل في مدارس المحافظة، كما أشار عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان المشرف على مركز النشر والإعلام الدكتور عثمان بن عبدالعزيز المنيع أن جهود الإدارة في هذا الشأن تنبع من حرصها على نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى الطلاب معربا عن شكر وتقدير الجمعية لهذه الجهود التي سيكون لها أثرها في تعريف الاطفال بحقوقهم.

رئيس هيئة حقوق الإنسان يؤكد:

إحالة المتهم في مقتل العاملة الإندونيسية في أبها للشرع

المصدر: جريدة الرياض الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد 15495
http://www.alriyadh.com/2010/11/26/article579942.html

الرياض أسمهان الغامدي

كلفت هيئة حقوق الإنسان عضو مجلسها المحامي الدكتور هادي اليامي لمتابعة تفاصيل قضية جريمة القتل التي تعرضت لها العاملة الاندونيسية بضواحي مدينة أبها ومعرفة تفاصيل القضية مع الجهات المختصة .

هذا ما ذكره رئيس الهيئة الدكتور بندر بن محمد العيبان والذي أكد أنه ثبت للهيئة أن المتهم في القضية موقوف ورهن التحقيق وحالما تنتهي إجراءات التحقيق فستحال القضية الجنائية إلى القضاء الشرعي للبث فيها .

وعبر العيبان عن حزنه وأسفه الشديدين لما تعرضت له العاملة من اعتداء أدى لإزهاق روحها، مشيدا بالتعاطف الذي أظهره المجتمع السعودي غير المستغرب والإعلام السعودي مع هذه القضية الفردية التي لا تعبر بأي حال من الأحوال عن الأخلاق الإسلامية الفاضلة لمجتمعنا وإنما هي حالة فردية يرفضها الجميع وستقف في وجهها أنظمة الدولة بكل حزم وعلى رأسها تعاليم الشريعة الإسلامية الغراء.

التقت الخادمة المعنفة واطمأنت على صحتها .. وزيرة شؤون المرأة الإندونيسية لـ عكاظ:

واثقون من عدالة ونزاهة القضاء السعودي ولا إيقاف لتصدير العمالة

المصدر: جريدة عكاظ الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد 3454
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101126/Con20101126384805.htm

خالد الشلاحي ـ المدينة المنورة

أكدت وزيرة رعاية النساء والأولاد الإندونيسية ليندا أغونغ جوميلار لدى لقائها الخادمة المعنفة في المدينة المنورة أمس ثقتها في عدالة ونزاهة القضاء السعودي، واعتبرت أن الحالة فردية ولا يمكن تعميمها على كامل المجتمع السعودي.

وجزمت الوزيرة الإندونيسية أن بلادها لم توقف سفر العمالة إلى المملكة مطلقاً.

من جهته، أكد لـ «عكاظ» سفير إندونيسيا لدى المملكة جاتوت عبدالله منصور استمرار بلاده في إرسال العمالة إلى المملكة، داحضاً ما تردد حول احتمال صدور قرار بوقف إرسال العمالة إلى المملكة على خلفية تعرض خادمة في المدينة المنورة إلى اعتداء جسدي عنيف من كفيلتها.

وجزم السفير بأن بلاده لم تتخذ أي إجراء بهذا الخصوص وأنها تنظر لقضية الخادمة المعنفة سومياتي سولان مصطفى 24 عاماً كقضية فردية، مثمناً للحكومة في المملكة تعاملها الجاد والحازم مع المواطنة السعودية التي اعتدت على الخادمة.

وعن أبرز مطالبهم، أكد أن إندونيسيا حكومة وشعباً لا تريد سوى العدالة «ونحن متأكدون أننا سنحصل عليها، لما عرف عن المملكة من إحقاق الحق وإعلائه».

وجاءت تصريحات السفير الإندونيسي إثر التقاء وزيرة رعاية النساء والأولاد الإندونيسية الخادمة المعنفة في المدينة المنورة أمس، على رأس وفد ضم 12 فرداً، واستمع الوفد إلى شرح واف من الأطباء في مستشفى الملك فهد عن حالة الخادمة.

والتقت الوزيرة الأندونيسية وكيل الخادمة المحامي سعود الحجيلي والمحامي عبدالرحمن المحمدي ودار نقاش حول آلية سير القضية بعد أن أوكلت سفارة إندونيسيا المحامي رسمياً لتمثيلها لدى جهات الاختصاص والترافع عن الخادمة المعنفة، وسألت الوزيرة فريق الادعاء عن كيفية تناول القضية وطبيعة الأحكام في المملكة، والمدة التي قد يستغرقها النظر في القضية.

وطمأن المحامي سعود الحجيلي أعضاء الوفد بأن العدالة مطلب حتمي سواء للسعوديين أو غيرهم، وأن المملكة تطبق أحكام الشريعة الإسلامية العادلة وستنال الخادمة كامل حقوقها، وستأخذ القضية مسارها النظامي، مبيناً أن الجهات الأمنية أوقفت المعتدية وتم استجوابها، وستحال القضية للمحكمة قريباً.

وأكد لأعضاء الوفد أن الأنظمة والقوانين في المملكة تدين استخدام العمالة لغير الغرض المشروع الذي قدموا من أجله وهو التكسب والعمل من أجل المال، وفي إجابته على سؤال للوزيرة عن المدة التي قد تحتاجها القضية أجاب الحجيلي بأن القضية قد تمتد إلى مدة تتراوح بين أربعة أشهر إلى سنة وفقاً لوقائع الجلسات بعد إحالتها للمحكمة.

بدوره، أكد المحامي عبدالرحمن المحمدي لأعضاء الوفد أنه سيتم تزويد السفارة الإندونيسية بتقرير عن حالة الخادمة وتفاصيل القضية كل 15 يوماً، وحول إمكانية حضور ممثلين من السفارة لجلسات المحاكمة أكد المحمدي بأن المحكمة ستقوم بهذه المهمة على أكمل وجه، وأن الجهات المختصة حريصة على سماع كافة أقوال الخادمة بشكل مباشر.

وفي سياق متصل، زار وفد من هيئة حقوق الإنسان ظهر أمس الخادمة الإندونيسية المعنفة في مستشفى الملك فهد ضم مساعد المشرف العام على فرع الهيئة في منطقة مكة المكرمة إبراهيم النحياني، والباحثتين نسرين الجعيد، وسمر مختار، والتقى الوفد أطباء في المستشفى واستمع لشرح عن حالة الخادمة، وأعد تقريراً بحالتها.

وأوضح لـ «عكاظ» رئيس الوفد إبراهيم النحياني أن حالة المقيمة في تحسن وسوف تبقى في المستشفى حتى تماثلها للشفاء تماماً، فيما ستواصل الهيئة متابعة حالة الخادمة من الناحية الطبية، إضافة إلى متابعة قضيتها مع جهات الاختصاص.

المحامي سلطان بن زاحم أكد أنه تم تكليفه رسمياً من رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان للترافع عن الخادمة المعنفة «وأنه سيتولى متابعة القضية في جانبها الجنائي مع جهات الاختصاص والمحكمة باعتبارها انتهاكاً لحقوق الإنسان في المملكة».

حقوق الإنسان تطالب بـ إنهاء قضايا نساء معلقة في المحاكم

المصدر: جريدة الحياة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206984

الرياض - ماجد الخميس

أعلنت هيئة حقوق الإنسان تلقيها أكثر من 271 حالة شكوى تتعلق بحقوق المرأة خلال عام 1430هـ، مشيرة إلى أنه تم التعامل معها .

وكشف مصدر في الهيئة لـ«الحياة» عن أن غالب الشكاوى كانت تتمحور حول العنف الأسري والعضل والحضانة، لافتاً إلى أن «قضايا عام 2010 تجاوزت الشكاوى التي تعاملت معها الهيئة خلال العام الذي سبقه .»

وطالبت الهيئة الأجهزة القضائية المختصة بسرعة إنهاء إجراءات قضايا الطلاق والحضانة والعضل وسوء استخدام الوصاية المنظورة لديها، «وذلك لما تتعرض له بعض النساء من انتهاك لحقوقهن بسبب طول الفترة التي تنظر فيها تلك القضايا نتيجة لمماطلة الزوج أو ولي الأمر.»

وأكدت التزامها برصد ومتابعة الحالات المعنفة التي تحدث من بعض أفراد المجتمع، مشددة في الوقت ذاته على أن الشريعة الإسلامية وجميع الأنظمة المعنية تجرم أي اعتداء بحق المرأة، وأن الشريعة الإسلامية كفلت للمرأة حقوقها وفي مقدمها حمايتها من أي أذى جسدي أو نفسي أو لفظي، داعية العلماء والتربويين والاختصاصيين الاجتماعيين إلى مزيد من نشر التوعية والإرشاد لجميع فئات المجتمع وعبر جميع الوسائل الممكنة.

وأوضحت الهيئة في بيان صحافي أصدرته أمس، بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة أنها تعمل من خلال وسائل التوعية والتثقيف المختلفة على تعزيز ونشر ثقافة حقوق المرأة.

وأشادت في تقريرها بالدعم والرعاية التي تلقاها المرأة السعودية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مشيرة إلى أن انتخاب المملكة العربية السعودية عضواً في المجلس التنفيذي لجهاز الأمم المتحدة الجديد المعني بشؤون المرأة الذي تم إنشاؤه بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة ليكون المظلة التي تجمع الوكالات والإدارات المعنية بشؤون المرأة التابعة للمنظمة الدولية، يؤكد اهتمام خادم الحرمين الشريفين وحكومته بقضايا المرأة ودورها الحيوي في المجتمع .

ونوهت الهيئة بالنقلات المميزة للمرأة في السعودية، وبالإسهامات النسائية المختلفة والمميزة في عديد من المجالات التنموية التي أثبتت المرأة فيها قدرة وتميزاً عاليين، ما جعلها تحظى بمزيد من فرص التقدم والمشاركة الفاعلة في خطط التنمية الوطنية، مضيفة «يأتي ذلك متوافقاً مع ما وقّعت عليه المملكة من اتفاقات دولية ومن ضمنها اتفاق (السيداو) الذي يعنى بمكافحة جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وفي إطار البيئة الإسلامية التي ترعاها وتمكنها من مزيد من العطاء والإنجاز.»

المراهقة ورشة توعوية لنسوية حقوق الإنسان

المصدر: جريدة اليوم الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 13674
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13680&I=800814&G=1

سماح سلطان - الدمام

نظم الفرع النسائي بهيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية بالتعاون مع جمعية عطاء الخيرية مؤخراً ورشة عمل بمقر الجمعية حول كيفية التعامل مع المراهقات "محطة اسمها المراهقة . "

وهدفت الورشة الموجهة للأمهات والمعلمات في المدارس المتوسطة والثانوية الى توعيتهن بالتعامل الإيجابي مع الأبناء في سن المراهقة وكيفية وضع حلول للتعامل مع مشاكل المراهقة بطريقة تربوية صحيحة ومساعدة الأبناء على اجتياز المرحلة بهدوء وإيجابية، والتي قدمتها أخصائية قسم الطفولة في هيئة حقوق الإنسان أمل الدار .

واجتازت المشاركات 4 ساعات تدريب تلقين فيها معلومات عن مرحلة المراهقة وأبرز سمات المرحلة من تغييرات جسدية ونفسية والنمو العقلي واللغوي بها ومجالات الاتصال اللغوي والنمو الاجتماعي لدى المراهقين وكيفية بناء علاقة إيجابية مع المراهق، إلى جانب كيفية فهم وعلاج مشاكل المراهقة . كما تضمنت ورشة العمل تدريبات فردية وجماعية، مع الاستعانة بوسائل توضيحية كعرض شرائح برسوم ومقالات وقصص .

الصحة و حقوق الإنسان تناقشان التعامل مع عنف الأطفال

المصدر: جريدة الحياة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207391

الدمام – رحمة ذياب

تبحث اختصاصيات وطبيبات في مراكز الرعاية الصحية الأولية، وممثلات عن فرع هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية، الأسبوع المقبل، آخر مستجدات حالات العنف ضد الأطفال والتحرش الجنسي، قضائياً و«قانونأمنياً»، ضمن ورش عمل بعنوان «حمايتي حقي .«

ويهدف اللقاء، الذي تقيمه إدارة الرعاية الصحية الأولية والطب الوقائي في المنطقة الشرقية، في مقر قسم الخدمة الاجتماعية، يومي السبت والأحد المقبلين، إلى» التعرف على الآليات التي تتبعها المراكز الصحية في التبليغ عن حالات العنف، وكيفية التعامل معها طبياً، والكشف عن الحالة، ومتابعتها مع مراكز الشرطة والدور الاجتماعية، وإعداد فريق للتأهيل النفسي للحالة»، بحسب رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية في «صحة الشرقية» زكية الصقعبي، التي قالت: «إن اللقاء يجمع بين الجانبين الصحي والقانوني»، مبينة ان «الطبيبات والاختصاصيات النفسيات من مراكز الرعاية، سيكشفن عن بعض حالات أطفال وصلت إلى المراكز، للحصول على العلاج من آثار العنف. فيما ستعرف ممثلات هيئة حقوق الإنسان، وهن كل من اختصاصية الطفولة في الهيئة أمل الدار، والمحامية نوال البواردي في الجانبين القانوني والقضائي، وكيفية توفير الحماية للأطفال، تزامناً مع قرب صدور نظام حماية الطفل .«

وذكرت الصقعبي، ان «اللقاء سيشهد الكشف عن حالات تعرضت إلى التحرش الجنسي «، مستشهدة بآخر تبليغ وصلهم ظهر أمس، من جانب «أم لاحظت أعراض تهتك على ابنها (ست سنوات)، وآلام مستمرة، فبحثت عن الفاعل، الذي اتضح انه عم الطفل (16 سنة.(

وأضافت «قامت الأم بمراجعة مستشفى الولادة والأطفال. وتبين أن الطفل تعرض إلى تحرش جنسي. ولا يتطلب الأمر المبيت، بحسب التقرير الطبي». وأضافت «ستعلن خلال اللقاء وورش العمل، إحصاءات العنف بحسب ما سجلته المستشفيات، وكيفية التقدم بشكوى، وأهمية العلاج النفسي، وكيفية تحويل المُعنف إلى عيادات العلاج النفسي». وأشارت إلى أن سيتم «التعرف على خطورة الحالة، ومراحل العلاج، وتدخل الجهات الأمنية»، مبينة أنه «في المراكز كافة يوجد منسقون، لتبليغ المسؤولة عن المراكز كافة، وهي الدكتورة هدى العيوني، التي ترصد الحالات من جانب المنسقين في المستشفيات، ومراكز الرعاية، للاطلاع على طبيعة كل حالة، ومدى حاجتها إلى المبيت، أو العلاج من خلال المضاعفات الشديدة أو المتوسطة .«

وأشارت إلى أنه في حالات العنف يتم «أحياناً إبلاغ دور الحماية عنها. كما حدث قبل فترة لأختين. فالأم التي كانت تمارس التمييز بينهما، سلطت الكبيرة على الصغيرة، ما أدى إلى حدوث شجار بينهما، اضطرت الأخيرة إلى مراجعة المستشفى، لما تلقته من كدمات.

وطلبت التوجه إلى دور الحماية، لما تتلقاه من معاملة سيئة من جانب أختها ووالدتها. وبعد الالتقاء مع الأم، ومعرفة أسباب التمييز بين الأختين، تم التوصل إلى حل ودي، حتى لا يتم نقل ابنتها التي تتعرض إلى العنف، إلى دور الحماية.«

تحرك رسمي لترحيل جثمان خادمة أبهاالمقتولة إلى إندونيسيا

المصدر: جريدة الوطن الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30903&CategoryID=5

أبها :نادية الفواز 2010-11-29 1:01 AM

في الوقت الذي تواصل دائرة الاعتداء على النفس بهيئة التحقيق والادعاء العام في منطقة عسير تحقيقاتها مع المتورط في قتل الخادمة الإندونيسية في أبها مطلع شهر ذي الحجة الحالي، كشف مندوب السفارة الإندونيسية في المنطقة عمر شملان لـ " الوطن "أمس، أنه بدأ التحرك الرسمي للتنسيق مع عدد من الجهات الحكومية في المنطقة لإنهاء إجراءات ترحيل جثمان الخادمة " كي كوفالاساري " إلى إندونيسيا بعد الانتهاء من الإجراءات الخاصة التي تتعلق بالتحقيق وتقارير الطب الشرعي بشكل نهائي.

ونفى شملان قدوم أي من أفراد أسرة الضحية أو تصريح أحدهم بطلب الدية أو القصاص، وقال "لا توجد أنباء عن أي مطالب لأسرة الضحية غير ترحيل الجثمان بعد اكتمال التحقيقات وكشف الحقائق ونتائج التحقيق"، مبديا ثقته في نزاهة التحقيق لكشف تفاصيل الجريمة وتقديم المتورط للعدالة.

وحول ما أصدرته هيئة حقوق الإنسان من بيان أدانت فيه جريمة القتل التي تعرضت لها لا ساري، قال: إن هذه خطوة مهمة في تدخل حقوق الإنسان في قضايا الخادمات الإندونيسيات، وسيكون لها أثر إيجابي في الحد من مشكلاتهن مع كفلائهن، مضيفا أنه يتم تدريب الخادمات الإندونيسيات على العمل قبل مغادرتهن إندونيسيا لمدة تزيد عن الشهر، ومع ذلك تتزايد مشكلات الخادمات نتيجة لاختلاف التقاليد والبيئة واللغة، مستبعدا أن يتم إيقاف استقدام العمالة الإندونيسية بسبب تصرف فردي، وأن هناك اتفاقيات وتنسيقا بين السعودية وإندونيسيا حيال ذلك.

يذكر أن هيئة حقوق الإنسان بادرت منذ علمها بالقضية بتكليف عضو مجلس إدارتها الدكتور هادي بن علي اليامي بمتابعة تفاصيل القضية مع الجهات المختصة، ومنحه صلاحيات جمع المعلومات لرفع تقرير نهائي للهيئة .

وكانت شرطة منطقة عسير قد أصدرت بيانا في السادس من ذي الحجة الجاري على لسان ناطقها الإعلامي العقيد عبدالله بن عائض القرني أكدت من خلاله عثور الأجهزة الأمنية في المنطقة على جثة عاملة من دول شرق آسيا في حاوية نفايات بضواحي مدينة أبها، في الوقت الذي كشفت مصادر مطلعة لـ " الوطن " أن تقارير الطب الشرعي الأولية تؤكد تعرض الخادمة إلى آثار عنف وتعذيب على جسدها.

حقوق الإنسان بضيافة جمعية فتاة الخليج

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 13677
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13682&I=801295&G=1

سماح سلطان - الخبر

عقد قسم العلاقات العامة والإعلام بالفرع النسائي لهيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية مؤخراً اجتماعاً مع اللجنة الدينية الثقافية بجمعية فتاة الخليج النسائية الخيرية بالخبر والتي تتولى جانب الوعي التربوي والتثقيفي والديني والاجتماعي في الجمعية.. وأكد القائمون على الاجتماع ان الهدف من الاجتماع توعية وتثقيف عضوات اللجنة بمبادئ ورسالة حقوق الإنسان والتعريف بهيئة حقوق الإنسان وأعمالها وأنشطتها في المجتمع. وبدأ الاجتماع بكلمة من عائشة العيدان- إحدى العضوات- عرفت فيها بلجان الجمعية بما فيها اللجنة الدينية الثقافية وأهداف ونشاطات هذه اللجان ورؤيتها ورسالتها في المجتمع ووسائلها في تطويره بتنمية مهارات وقدرات الفرد والجماعة، ثم قدمت مسؤولة قسم العلاقات العامة والإعلام بهيئة حقوق الإنسان منى الشافعي عرضاً للحديث عن حقوق الإنسان وهيئة حقوق الإنسان وناقشت مواضيع مهمة صححت فيها مفاهيم مغلوطة عن حقوق الإنسان وأجابت من خلالها على نقاط عدة مثيرة للتساؤلات، ثم استعرضت سير عمل كل قسم في الفرع وإنجازاته منذ تأسيس الفرع النسائي للهيئة في المنطقة، وفي ختام الاجتماع الذي استمر لساعة ونصف تم فتح باب النقاش للشافعي لترد على عدة أسئلة عضوات اللجنة.

بعد أن رصدت 271 شكوى.. حقوق الإنسان تطالب بسرعة إنهاء القضايا النسائية المعلقة في المحاكم

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 15499
http://www.alriyadh.com/30/11/2010/article581111.html

الرياض – أسمهان الغامدي

رصدت هيئة حقوق الإنسان أكثر من 271 حالة شكوى تتعلق بحقوق المرأة خلال عام 1430 ه تم التعامل معها، وقد طالبت الأجهزة القضائية المختصة مجددا بسرعة إنهاء إجراءات قضايا الطلاق والحضانة والعضل وسوء استخدام الوصاية المنظورة لديها وذلك لما تتعرض له بعض النساء من انتهاك لحقوقهن بسبب طول الفترة التي تنظر فيها تلك القضايا نتيجة لمماطلة الزوج أو ولي الأمر. كما أكدت الهيئة التزامها برصد ومتابعة الحالات المعنفة التي تحدث من قبل بعض أفراد المجتمع، مشددة في الوقت ذاته على أن الشريعة الإسلامية وجميع الأنظمة المعنية تجرم أي اعتداء بحق المرأة، والتي كفلت لها الشريعة الإسلامية حقوقها وفي مقدمتها حمايتها من أي أذى جسدي أو نفسي أو لفظي، داعية أصحاب الفضيلة العلماء والتربويين والاختصاصيين الاجتماعيين إلى مزيد من التوعية والإرشاد ونشرهما لجميع فئات المجتمع عبر جميع الوسائل الممكنة. وقد أوضحت حقوق الإنسان في بيان لها أصدرته بمناسبة اليوم العالمي "لمناهضة العنف ضد المرأة "أنها تعمل من خلال وسائل التوعية والتثقيف المختلفة على تعزيز ونشر ثقافة حقوق المرأة، مشيدة في تقريرها بالدعم والرعاية التي تلقاه المرأة السعودية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مشيرة إلى أن انتخاب المملكة عضواً في المجلس التنفيذي لجهاز الأمم المتحدة الجديد المعني بشؤون المرأة، والذي تم إنشاؤه بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة ليكون المظلة التي تجمع الوكالات والإدارات المعنية بشؤون المرأة التابعة للمنظمة الدولية، يؤكد اهتمام خادم الحرمين وحكومته الرشيدة بقضايا المرأة ودورها الحيوي في المجتمع. كما نوهت الهيئة بالنقلات المميزة للمرأة في المملكة، وبالمساهمات النسائية المختلفة والمتميزة في العديد من المجالات التنموية التي أثبتت المرأة فيها قدرتها وتميزها العاليين مما جعلها تحظى بالمزيد من فرص التقدم والمشاركة الفاعلة في خطط التنمية الوطنية، وأبانت في بيانها أن ذلك يوافق ما وقعت عليه المملكة من اتفاقيات دولية واتفاقية "السيداو" التي تعنى بمكافحة جميع أشكال التمييز ضد المرأة وفي إطار البيئة الإسلامية التي ترعاها وتمكنها من المزيد من العطاء والإنجاز. وختمت الهيئة بيانها بالدعاء لله عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويمده بدوام الصحة والعافية قائدا لمسيرة التنمية في هذا البلد المعطاء، وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

هل تربيتنا غلط في احتواء وتوجيه أبنائنا أم لا نزال نسير بالبركة دون وعي أو تخطيط؟

البراءة تائهة بين ثقافة الموروث و عصر الانفتاح

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 15499
http://www.alriyadh.com/30/11/2010/article581052.html

الخبر، تحقيق- عبير البراهيم

أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1954م الأسرة الدولية بالاحتفاء بالطفل؛ بوصفه يوماً للتآخي والتفاهم على النطاق العالمي بين الأطفال، والعمل على ترسيخ الأهداف العلمية والثقافية والاجتماعية والنفسية والأمنية والقانونية ذات العلاقة بالطفل، بما يعزز من حضوره، وتجاوز معوقاته، والخروج به إلى امتيازات التفوق والإبداع .

ويعد يوم 20 نوفمبر من كل عام «اليوم العالمي للطفل» - الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة إعلان حقوق الطفل-؛ ليذكرنا بهذا الكائن الصغير، وأهمية الوقوف على احتياجاته، وفهم حقوقه، وحل مشكلاته، وتدعيم آماله المستقبلية .

وعلى الرغم من أن الأطفال يمثلون اليوم «ثقافة عالمية» ممتدة لكل تفاصيل الحياة، إلاّ أنهم مازالوا «الحلقة الأضعف» في دائرة اهتمام «السلطة التنفيذية» التي لم تصغ إلى الاقتراحات والتوصيات العلمية والمجتمعية بضرورة الاهتمام بهم، وتغيير «واقع الشلل» الذي ينتابهم، ومنحهم «أقل حقوقهم»؛ ونتيجة لذلك برزت مشكلات الطفولة وتعددت في أكثر من قُطر عربي، فهناك الطفل المنكسر، والطفل الخائف، والطفل المعنف، والطفل المتحرش به، والطفل المتسول، والطفل المتأخر دراسياً وتربوياً، والطفل المجرم، والمدمن، ثم الطفل المُستغل بقصد وبدون قصد ..

»الرياض» في ملف «أحباب الله.. خارج دائرة القرار» تحتفل بطريقتها الخاصة في اليوم العالمي للطفل؛ حيث تفتح هذا الملف الذي تقف في «الحلقة الأولى» منه على أهم القضايا - أو ربما شيء منها- التي تحتاج إلى إعادة نظر، وإنصاف تجاه «الطفل العربي»، حيث نقف على قضية كيف نعلمه؟ وكيف نحميه من الأذى الجنسي الذي أصبح محيطاً به؟ وكيف نتعامل معه، ونحترم إنسانيته؟ وكيف نحميه من العنف؟ ثم كيف ننمي وعيه أمام المتغيرات والمغريات التي تجتاح فكره وسلوكه؟

هاجس التعليم

على الرغم من أهمية دور التعليم في بناء عقل وشخصية الطفل، إلاّ أن التعليم العربي مازال ضعيفاً - للأسف-، ولم يقدم الكثير في تغيير واقع الطفل للأفضل، فمازال" التلقي" صبغته الوحيدة لفكرة النجاح .

وعلقت مساعدة المدير الإقليمي لقسم الطالبات بالجامعة العربية المفتوحة بالدمام " د.نعيمة إبراهيم الغنام" على واقع التعليم، قائلة:"تعد تلبية الحاجات المعرفية للطفل، أحد أهم أهداف التعليم بالمراحل الأولى "تفترض هنا أن الطفل هو تلميذ المرحلة الابتدائية"، كما تعد تلك المرحلة أهم وأخطر المراحل التعليمية على الإطلاق، حيث يفترض أن يتعلم الطفل المهارات الأساسية من استكشاف، القراءة، الكتابة، تصورات حول الواقع، وغيرها، والطفل بتلك المرحلة يملك رغبة غير محدودة للمعرفة، وهنا تكمن الخطورة، فهو يعتقد أن كل ما ينقله الكبار إليه حقيقة مطلقة - فالكبار لا يكذبون-، وإذا كذبوا فلن يصدقهم ولو قالوا الحقيقة، وهنا تأتي أهمية المنهج الذي يجب أن يهتم باحتياجات الطفل منطلقاً من قدراته، أي أن يكون المحتوى متسقا مع الحاجات المعرفية للطفل، وفي الوقت نفسه يعتمد على آليات تراعي قدرات الأطفال المتنوعة والمتباينة، والمختلفة أيضاً، فالطفل يتعلم أفضل وهو يلعب، كما يعرف أكثر من القصص"، مشيرة إلى أن محتوى المنهج يجب أن يكون مرناً؛ بحيث يتضمن الخطوط العريضة للأهداف المعرفية، ويترك للمعلم – المفترض أن يكون مدرباً – اختيار أفضل الطرق المناسبة لتوصيل الجانب المعرفي، وللأسف فإن مناهج المراحل الأولية في المملكة "مثلاً" تعتمد بقدر كبير على التلقين غير التفاعلي الذي يصل لحد فرض الحفظ و"الترديد"، وهو ما لا يتناسب مع ضرورة الربط بين المعرفة والتغير المستمر، فالمحفوظ ثابت، والثبات نقيض التغير .

د.حافظ : «الثقافة الجنسية» غائبة رغم مخاطر «التحرش ..«وعلينا تقبّل أسئلتهم دون إحساسهم ب»العيب ..«

إدراك المتغيرات

وأضافت:"إن أهم أهداف التعليم للطفل هو تمكينه من إدراك التغير، والتعدد، والاختلاف، بحيث يدرك مبكراً كونه جزءا من عالم كبير متنوع، وهذا بالتحديد ما سيمكّنه من إدراك المتغيرات الفكرية والتنوع ويقبله ويتعاطف معه بحرية، ولا أنكر أن المناهج المتطورة في المملكة خلال السنوات القليلة الماضية، تحتوي على قدر معقول من القضايا الأساسية، مثل الحقوق المتنوعة للإنسان، الاختلافات الحضارية، وغيرها من القضايا، لكن المشكلة تكمن في أن المناهج تطرح القضايا المختلفة من وجهة نظر أحادية غالباً، ونمطية في أغلب الأحيان، بل وكثيراً ما توضع بمقارنة مع التراث الخاص وكأنه "مُسلّمة منطقية" تقاس عليها المعرفة، وهو ما يقلل من التأثير المعرفي للقضايا المتنوعة، ويحد من قدرة الطفل على الجدل والحوار، بل ويقيده بكثير من الأحيان"، مستدركة بقولها:" لكي يكون الطفل شخصية مفكرة، على المنهج أن يطور قدراته على الحوار والتفاعل، وللأسف الشديد، لا تحقق المناهج الحالية هذا الهدف، فهي بعيدة عن أموره الحياتية، وأحاسيسه ومشاعره ."

بيئة المدرسة

وعن مدى تأثير بيئة المدرسة على عادات وسلوكيات الطفل، وهل قامت المدرسة بدور الموجه الحاضر أم أنها انشغلت بالتدقيق بأنظمة إدارية بعيدة عن الأهداف التربوية؟، أوضحت "د.نعيمة" أن المدرسة هي الجزء الأصيل من البيئة الاجتماعية للطفل، ويجب أن تكون جزءا محوريا متفاعلا مع باقي المكونات، حيث أكدت الدراسات التربوية، أن المدرسة تؤثر في الطفل سلوكياً، بل وعليها أن تقوم بدور تقويمي "تحسين السلوك" لكن مدارسنا لا تقوم بهذا الدور بعد أن تحولت لوحدات إدارية، تقوم بالتلقين ومراجعة المستوى التحصيلي بعيداً عن الجانب التربوي .

وقالت:"رغم أن العلاقة بين التربية والتعليم لا تقبل الفصل، إلاّ أن الواقع يؤكد تغليب المدرسة للجانب التعليمي الذي يسهل قياسه عن طريق الامتحانات والقياسات، أما الجانب التربوي الذي يعد – وهو المجال الخصب لإبداع المعلم- فقد أصبح مهملا تماماً، فحتى التطبيقات العملية لجودة التعليم، تطبق على الجانب التعليمي والجوانب الإدارية، برغم أن قياسات الجودة استرشادية بالأساس، ويدرك مفكروها أن التعليم ليس سلعة تقاس كمياً، بل تحتاج لتطبيق مبدع يدرك قدسية التعليم وأهميته للإنسان"، مشيرة إلى أن المناهج الحالية في المملكة تقيد المعلم نفسه، وتفرض عليه جدولاً زمنياً يصعب خلاله القيام بالدور التفاعلي للمعلم، خصوصا بالنسبة للتعليم الأولي، فالمعلم في تلك المرحلة يجب أن يكون الأكثر تدريباً، ولديه معرفة متنوعة بالتربية، وعلم النفس، والمناهج السلوكية، وغيرها، لكن للأسف الشديد، فالهرم التعليمي بالنسبة للمعلم مقلوب، فهو بالمرحلة الثانوية أفضل حالاً من حيث المستوى التعليمي، والوقت المتاح، والعكس بالنسبة للمعلم بالمرحلة الأولية؛ ونتيجة لذلك لازال بعض الأطفال يقدمون الأعذار عن الذهاب للمدرسة، وما أصعب كلمة "أكره المدرسة" حينما نسمعها من أطفالنا .

الثقافة الجنسية

ثم تأتي القضية الجنسية في واقع الطفل، وهي من أهم القضايا التي لم يُهتم بها بشكل صحيح -على الرغم من كثرة المخاطر التي تعرض لها الطفل-، حيث يعد استشاري الطب النفسي "د.حافظ إبراهيم" عدم تزويد الطفل بالثقافة الجنسية المتعلقة بالطفل من أهم القضايا التي لابد أن تطرح وتناقش، وعلى الأخص في ظل الانفتاح المعلوماتي الكبير في الحصول على معلومات جنسية، أو الاطلاع على صور عبر رسائل الجوال والقنوات الفضائية - التي أصبح الطفل من السهل أن يطلع عليها-، مشيراً إلى أن هناك فرقا بين الانفتاح المعلوماتي، وبين الثقافة الجنسية، فالانفتاح المعلوماتي يتحمل المعلومة الصحيحة والمعلومة الخاطئة، وللأسف أن (80%) مما يعرض في القنوات والإنترنت من معلومات جنسية هدفها تجاري بحت، وطريقة غير مشروعة في جميع المجتمعات المنفتحة والإسلامية؛ فهناك اعتقاد بأن من يحصل على شيء من تلك المعلومات لديه ثقافة جنسية، وذلك مفهوم خاطئ، فالثقافة الجنسية هي المعلومات الصحيحة المبنية على أسس علمية أثبتها العلم وكيفية التعامل مع الغريزة .

وقال:"إن أهم وأكثر المخاطر التي يتعرض لها الطفل في مراحله المبكرة حينما لا يزود بالثقافة الجنسية السليمة، حيث يكون عرضة سهلة جداً للتحرش الجنسي والإساءة الجنسية بكل درجاتها، والتي تبدأ من سلوكيات بسيطة جداً وتنتهي بالاتصال المباشر، مستشهداً بقصة الطفلة الصغيرة التي وصلت إليهم في العيادة وهي تبلغ خمس سنوات، حيث كانت مصابة بنزيف شديد جداً؛ بسبب تعرضها للاغتصاب الذي وصل لمراحل متقاقمة، والسبب – أو أحد الأسباب- هو عدم التربية الجنسية للطفل من سن الطفولة المبكرة، فالتوعية الجنسية للأطفال لا تعني أن نعرضهم لمشاهدة أفلام جنسية مخلة، بل لابد أن يوضح الوالدان للطفل الأشياء المحظورة في تعاطيه مع الآخرين، كالمواضع المسموح بها أن يمسك بها

الآخرون في جسده، وحدود مفهوم القبلة وغيرها من التفاصيل التي لابد أن تُعطى للطفل منذ سن مبكرة من عمره، كما لابد أن نتقبل أسئلتهم حول الجنس، وعدم الخجل من شرحها وتوضيح مراحل الكشف عن العورة له، والتفصيل عما يشاهده الطفل في القنوات من تبرج ومناظر مخلة، فلابد من فتح الحوار وتوضيح أن هناك اختلافا في بيئاتنا عن البيئات التي تصور في مشاهد التلفاز، وذلك ما يفسر وجود بعض الازدواجية في شخصية الأطفال أمام ما يظهرون به أمام آبائهم وبين مايفعلونه في الخفاء فلابد من تتبع ما يشاهده الأبناء في التلفاز، ومناقشته دائماً دون المنع، إلى جانب تنمية" الضمير الذاتي" بداخلهم؛ ففتح الحوار مع الطفل ومناقشة المواضيع الحساسة أمر إيجابي في دفع المخاطر الجنسية عن الطفل ."
كلام غزل !
وعن دور مؤسستيْ الأسرة والتعليم في الحرص على توعية الطفل الجنسية فيرى" د.حافظ" أن على الزوجين قبل الزواج أن يتعرفا على قدراتهما في تربية الأطفال، وتوضيح الأمور المقبولة وغير المقبولة للطفل، ومراقبة الأطفال حتى في لعبهم، والإجابة عن أسئلتهم حتى الحساسة منها؛ بناءً على المرحلة العمرية، كذلك لابد أن تُقدم لهم في سن البلوغ المعلومات الكاملة الصحيحة، وإذا لم يستطع الوالدان فإنهما يوكلان ذلك لأشخاص مختصين، كما لابد من تقبل أسئلتهم وفضولهم حول الثقافة الجنسية، مستشهداً بقصة ابنته التي كانت في سن المراهقة وقد اكتشفت أمها بأنها تكتب كلام غزل في دفترها الصغير، فاستدعى ابنته التي جاءت على خجل وخوف، وأخذ يمتدح ماكتبته ووعد بإصدار ديوان لها إذا نمت موهبتها دون أن يذكر سلبيات ماكتبت، فدهشت ابنته من أنه لم يغضب، ومنذ ذلك الحين والفتاة لم تخف أي شيء عليهما، وأخذت تطرح الأسئلة التي تسمع أجوبتها من الخارج، وذلك أسلوب أمثل لرفع الحرج عن الطفل .
أدوات الحماية
وحول الأسلوب الأمثل الذي يحتاج إليه الطفل لحماية نفسه من الإيذاء الجنسي من قبل الأقارب، أكد "د.الحافظ" على ضرورة تقديم أدوات الحماية للطفل، من خلال قصة شاب تعرض لتحرش جنسي وهو طفل صغير من قبل شقيقه الأكبر، وقد كان ذلك الشقيق ذا نفوذ وشخصية لا يمكن لأحد أن يصدق بأنه يمارس ذلك السلوك، وبقي يُستغل حتى أصبح شابا، وقد حضر للعيادة يطلب العلاج بعد أن وصل لمراحل أصبح يفكر فيها في الانتحار .وقال:"لابد من التربية والتثقيف، من خلال الوسائل الإعلامية الهادفة؛ لخلق الحماية من التحرش بالطفل، وعلى الأخص من المقربين، سواء أكان خالا أو عما أو أبا أو أخا أو سائقا أوخادمة"، داعياً إلى عدم استخدام التوبيخ والضرب مع الأطفال حينما يسألون عن معلومات جنسية .
ازدواجية التعامل
وبعد نقاش قضايا الطفل تجاه التعليم والجنس، نتناول الآن قضية أخرى مهمة، وهي كيفية التعامل مع الطفل، حيث تؤكد "أروى الغلاييني" -المستشارة ومدربة التربية وتطوير الذات- على أن كل من يقبل على مؤسسة الزواج فهو بحاجة ماسة لمهارات الزواج؛ ليس لأجلهم فحسب، بل لأجل الطفل الذي سينجبانه .
وعن الازدواجية التي قد ينطلق من خلالها الوالدان في تعاطيهما مع الطفل حينما يمتدحانه ثم ينتقدانه بعد لحظات، أو ربما أحباه في مواقف ثم عنفاه بعد لحظات، تجيب" الغلاييني" إن عقليتنا العربية في عقاب أبنائنا هي عقلية "ثلاثة في واحد!"، فالطفل قد يخطئ أو يذنب ذنباً ما فتجد الأم وقد عنفته، وهي مقطبة الجبين (هذا العقاب الأول)، وعاقبته مثلاً بالحرمان من ذهاب نزهة أو غيرها (هذا العقاب الثاني)، وبقيت غاضبة منه لاتكلمه طوال اليوم (هذا العقاب الثالث)، مشيرة إلى أن الإشكالية أن الأم غير مدركة أنها عاقبته ثلاث عقوبات لذنب واحد!، وهي تظن أنها عاقبته فقط بالحرمان، ولم تعلم أن رفع الصوت وتقطيب الجبين ومقاطعته هي أعظم الألم وأشده، وهذا وذاك مخالف لسنة سيد المربين وعظيمهم سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ما قرأنا بسيرته القولية والفعلية أي تعنيف للصغار والغلمان إناثاً وذكوراً، بل كان ينبههم ويوجههم ويقوّم خطأهم بحب واحترام وسماحة .
طفل بشخصيتين متطرفتين
وتشير المختصة بحماية الطفل في هيئة حقوق الإنسان "أمل الدار" إلى أن الطفل يتعرض لعدة أنواع من العنف، من أهمها العنف الجسدي الذي يكون واضحاً بآثار بينة على جسده، وهناك العنف اللفظي الذي يعد من أكثر أنواع العنف ممارسة على الأطفال، حيث يؤثر الكلام القاسي والألفاظ السيئة والجارحة على نفسياتهم كثيراً .
وقالت:"إن تحديد أكثر أنواع العنف وقوعاً على الأطفال سواء اللفظي أو الجسدي أو النفسي صعب جداً، وذلك لأن العنف الجسدي واضح من خلال الآثار التي تترك على الجسد، أما باقي أنواع العنف فلا يمكن الكشف عنها، إلاّ من خلال ما يقوله الطفل"، متمنية اتخاذ أسلوب الوقاية كحل سريع في التعاطي مع قضايا العنف، والبدء بتوعية الأسر بأهميتها قبل حدوثها، ومحاولة البعد عن استخدام أسلوب الضرب من قبل الأسرة كنوع من أنواع التربية .
وأضافت:"إن من أكثر أنواع العنف التي وصلت إليهم في هيئة حقوق الإنسان حالات لأطفال وقع عليهم ضرب مبرح، وكذلك التحرش الجنسي، والاعتداء بجميع أنواعه"، موضحة أن من أهم أسباب استخدام العنف على الأطفال هي "الثقافة الموروثة" من قبل أحد الوالدين، والتي تربيا عليها في الصغر فغالباً يكبر أحد الوالدين ويخرج من بيئة كانت تستخدم

الضرب معه؛ فيمارس ذلك الأسلوب مع طفله، وربما يكون أحد الأسباب عائدا إلى عدم التوازن في شخصية أحد الوالدين؛ نتيجة ضغوطات الحياة الكثيرة، وربما من أهم الأسباب اعتقاد الأم أن الضرب يقوّم سلوك الطفل في حالة الخطأ .

وأشارت إلى أن الإعلام وألعاب الأطفال المباعة في الأسواق يلعبان دوراً كبيراً في تنمية العنف لدى الطفل، فالطفل يجد العنف في كل شيء حوله، ومن الطبيعي أن يولد العنف عنفا أيضاً؛ لذلك فإن من أهم السلوكيات التي تنتج عن التعاطي مع الطفل بالعنف تُظهر في سلوكه العناد الكبير في شخصيته، وكذلك ممارسته للعنف والضرب مع أطفال آخرين، أو ربما يقوم بالتكسير والتخريب، وربما أصبح التأثير عكسيا بأن يتحول الطفل الذي يمارَس عليه العنف إلى شخصية ضعيفة مستسلمة مغلوب على أمرها؛ فيخلق الطفل بداخله شخصيتين متطرفتين فقد يكون مسالما جداً حد الضعف وعنيفا جداً حد التكسير والحصول على مايريد، موضحة أنه على المستوى العلاجي تصل نسبة الأطفال الذين وقع عليهم عنف إلى (50%)، أما المستوى الوقائي فيصعب تحديده .

قصة غريبة !

كشفت المستشارة "أروى الغلاييني" عن أغرب القصص التي صادفتها من خلال عملها في الاستشارات الأسرية، وشعرت بعدها أن هناك أخطاء كبيرة يمارسها الوالدان على الأبناء وتحتاج إلى تصحيح .

وقالت: في استشارة إحدى الأمهات أخبرتني أنها "أوحت" لبناتها أن المنزل "مليء بالكاميرات" حتى دورات المياه، وأن والدهم يمكنه اكتشاف أي خطأ يرتكبنه!، وسألتني عن رأيي، فقلت لها:"لا تعجبي أن يتمنى بناتك أن يختفي والداهما عن الوجود، بسبب حالة الرعب والفزع والقلق التي زرعتموها بداخلهن، فهن بشر وأنتما تصران على أن يكن ملائكة لايخطئن .!

صدمة «التحرش الجنسي !«

أكد استشاري الطب النفسي "د. حافظ إبراهيم" على أن أهم المخاطر التي يعانيها الطفل هي إصابته بعقد نفسية؛ نتيجة تعرضه لتحرش جنسي في الصغر؛ مما ينتج عنه نفسية مضطربة في الكبر، مستشهداً بقصة المريض الذي جاء يطلب العلاج بعد أن تعرض لتحرش جنسي وهو في سن الخامسة، واستمر ذلك الإيذاء لسنوات طويلة حتى بعد زواجه وإنجابه للأبناء، مؤكداً على أن الطفل حينما يتعرض لتحرش جنسي من قبل الأقارب، فإنه يخشى أن يصارح والديه بذلك فيلتزم الصمت، كما لا بد من مراعاة المرحلة العمرية للطفل، حيث يؤدي إلى اختلال الموازين التي تؤثر على نفسيته، فعدم تزويدهم بالمعلومات الصحيحة في الصغر قد يدفعهم إلى انحرافات جنسية في الكبر، خاصة حينما يصد الوالدان الطفل بقولهم "هذا السؤال عيب"، كذلك تسريب معلومات خاطئة للطفل حينما يسأل من أين أتيت وكيف؟، فاستخدام الكذب على الطفل يضلله"، موضحاً أن تعرض الطفل للتحرش الجنسي يسبب ضعف الرغبة الجنسية مع الشريك، كما يسبب اضطرابات نفسية؛ لذلك لا بد من حرص الوالدين على تزويد الوعي بالثقافة الجنسية، كذلك عدم تعرضهم لمشاهدة خصوصية العلاقة الزوجية بين الوالدين حتى إن كان الطفل في بداية نموه، فلا يستهان بذلك.

ملاحظات هيئة حقوق الإنسان على سجن ـ شرطة ـ مستشفى الليث

كاميرات مراقبة لطوارئ النساء وقسوة في تنفيذ جلد المساجين

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 3459
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101201/Con20101201385738.htm

معتوق الشريف ـ جدة

انتقدت هيئة حقوق الإنسان وجود كاميرات في ممر طوارئ النساء في مستشفى الليث العام، وطالبت بإزالتها على الفور، كما طالبت اللجنة الشرعية المعنية بتنفيذ حد الجلد بتخفيف الجلد على المساجين بعد الشكوى من استخدام القسوة عند التنفيذ.

وفد الهيئة الذي زار محافظة الليث أمس الأول برئاسة المشرف على إدارة الرصد في فرع الهيئة في منطقة مكة المكرمة ياسر الغامدي والباحثين حسام آل محسن وفواز المطيري، بدأ جولته بسجن الليث العام وتفقد عنابره ودور التوقيف في شرطة المحافظة، وإدارة مكافحة المخدرات، والالتقاء مع النزلاء والموقوفين والاستماع إلى شكاواهم وملاحظاتهم، التي كان من ضمنها استخدام القوة في تنفيذ حد الجلد.

وكشفت جولة وفد الهيئة عدم وجود غرفة عزل في السجن، إلى جانب التكدس في العنابر، وتأخير المحكوميات وسوء التغذية وارتفاع أسعارها وتأخر صرف مستحقات الإعاشة لسبعة أشهر والتزاحم على كبينة اتصالات واحدة، وغياب الأنشطة الرياضية والثقافة التي تعد حقا من حقوق السجناء.

توقيف الشرطة

وطالب وفد الهيئة أثناء زيارته لدور التوقيف في الشرطة بسرعة إنهاء حالة موقوف سعودي مريض نفسيا، تم القبض عليه قبل أسابيع من قبل أمن الطرق في شمالي المملكة ثم أحيل إلى شرطة الليث، التي أحالته بدورها إلى مستشفى الصحة النفسية الذي رفض استقباله بحجة عدم وجود سرير شاغر، ورفضت أيضا جوازات منطقة مكة المكرمة استلامه من الشرطة بحجة عدم الاختصاص، حيث تجاوزت أوراق معاملته 50 ورقة 4A.

مستشفى الليث

وفد الهيئة اختتم جولته لمحافظة الليث بزيارة مستشفى الليث، ورصد ملاحظات عدة منها، تردي الخدمات الإسعافية، ووجود كاميرات مراقبة في ممر طوارئ النساء.

وفي ختام الجولة، أوضح رئيس الوفد المشرف على إدارة الرصد ياسر الغامدي أن الوفد رصد عددا من الملاحظات خلال زيارته للسجن ودور التوقيف في الشرطة والمستشفى، مبينا «الهيئة ستدرس جميع الشكاوى التي تلقاها الوفد في الزيارة».

حقوقية تقدم صيدلية للتعامل مع مشكلات المراهقات

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207983

الدمام – شمس علي

قدمت حقوقية، للأمهات والمعلمات «صيدلية»، تحوي «أفضل الوصفات في التعامل مع المراهقات». وتضمن «الصيدلية» التي طرحتها اختصاصية قسم الطفولة في الفرع النسوي لهيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية أمل الدار، توجيهات عدة، دعت من خلالها الأم إلى محاولة «الضحك على سخافات ابنتها المراهقة». وحذرتها من القول لها «أنتِ لست طفلة». كما حذرتها من «التعليق على مظهرها، أو التذكير بأخطائها»، مطالبة إياها بأن » تحترم خلوتها، وفي الوقت ذاته تراقب سلوكها. ولا تنس أن تتركها تستمتع بالمسؤولية، وتشجعها على الحديث حول منجزاتها، وأن تتقبل أحلامها، وتحترم هواياتها، واهتماماتها، وأن تصادقها، وتحتضنها كثيراً، وأن تعلمها ضبط النفس». وتضمنت تحذيرات الدار، للأمهات والمعلمات أيضاً «اللجوء إلى تعنيف وتأنيب المراهقات لدى خوضهن في الحديث في موضوع لا يروق لهن، أو في حال قيامهن بمشاكسات داخل المدرسة»، مفضلة عوضاً عن ذلك العمل على «التوجيه من خلال حوار هادئ». كما حذرت الأم من «استغلال مكاشفات ابنتها، ومعرفتها بخبايا شخصيتها، في إيقاعها في الحرج، في أي موقف مستقبلي»، مشددة على أهمية «احترام آرائها أمام إخوتها، وعدم القيام بتعنيفها أمامهم مطلقاً، وأن تخصها في بعض الأوقات، بالخروج معها من دون سائر الأبناء.«

ومضت الدار، في توجيه عدد من النصائح للحاضرات، في ورشة عمل أقامتها الهيئة أخيراً، بالتعاون مع جمعية «العطاء الخيرية»، في مقر الأخيرة في القطيف، مطالبة الأم بـ «تخصيص وقت للحديث مع ابنتها يومياً، وبخاصة حال اكتشافها بأنها ترافق فتاة ذات أخلاق سيئة، إضافة إلى محاولة إشراكها في بعض همومها ومشكلاتها، وأن تسترشد بآرائها». وتابعت بأن على الأم أيضاً «الحديث مع صديقات ابنتها، والسؤال عنهن دائماً، ومحاولة دعوتهن إلى المنزل، وتضييفهن وإكرامهن، إضافة إلى مناقشة البنت في بعض السلوكيات غير المقبولة، ومحاولة معرفة رأيها فيها»، مطالبة الأم، التي تلحظ على ابنتها تقليد الغرب فيما ترتديه، بأن «تراجع نفسها في كل من أسلوب التربية، ونظرتها إلى الغرب. كما يتوجب عليها أن تشرح لها مفهوم التقليد، وتوضح لها كيف أن المقلد إنسان عديم الهوية. وتناقشها في الأسباب التي جعلت مظهرها وسلوكها ومشاعرها تتغير، وتتوجه نحو الغرب.«وحذرت الأم التي تعلم بأن ابنتها متعلقة في إحدى المعلمات، «من إظهار مشاعر الضيق من ذلك. بل عليها أن تخصص لها جزءاً من وقتها اليومي، وأن تدعوها إلى مرافقتها، في بعض الزيارات، وأن تصغي لها عندما تتحدث، وألا تصف حديثها بالتافه، أو مشاعرها بالفياضة، بل تستغل جميع ذلك في محاولة التوجيه والتغيير. وأن تحاول أن تتعرف على المعلمة أثناء زيارتها للمدرسة، وأن تعطي الفتاة، بعض المسؤوليات في المنزل، وتحملها مهام قيادية، لتزرع في نفسها الثقة، وتجعلها شخصية مميزة.«

ونبهت إلى مدى أثر «وسائل الإعلام والأغاني في إثارة مشاعر الحب والعواطف لدى المراهقات». وشددت على أهمية «تنمية هواياتها، ومحاولة اكتشاف طاقاتها الداخلية، وأن تثني عليها أثناء ممارستها لهوايتها، وأثناء وجودها مع صديقاتها، إضافة إلى العمل على توجيه حبها ليكون إيجابياً، ولا يكون مقتصراً على الشكليات فقط، بحيث تحب طريقة المعلمة في الحديث، أو ارتداء الملابس.«

كما دعت الأم إلى أن «تمسك مع ابنتها ورقة وقلم، كي تعدد الصفات الإيجابية لدى المعلمة التي تحب، فإن كانت تستحق، شجعتها على التخلق بها»، مشددة في الوقت ذاته على أهمية «منحها الكثير من وقتها، وأن تخصص لها ساعات تنفرد فيها معها، لتستمع إلى ما تقول». كما شددت على أهمية «اتباع خطوات منهجية في معالجة مشكلات المراهقة، لأنها خير من انفعال لا يجدي»، مطالبة بالحرص على «الهدوء، والتدبر والعلاج، والمصارحة ثم المكاشفة، وطرح بدائل».

وأشارت إلى أن الهدف من إقامة ورشة «محطة اسمها المراهقة»، هو «توجيه الأمهات والمعلمات في المدارس المتوسطة والثانوية، وتوعيتهن بطرق التعامل الإيجابي مع الأبناء في سن المراهقة، وكيفية وضع حلول للتعامل مع مشكلات المراهقة بطريقة تربوية صحيحة ومساعدة الأبناء على اجتياز هذه المرحلة بهدوء وإيجابية.«

العقوبات وتعذيب الخادمات !

المصدر: جريدة المدينة الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد 17383
http://www.al-madina.com/node/275310

عبدالغني بن ناجي القش

نشرت هذه الصحيفة وغيرها من صحفنا المحلية قضية الخادمة المعذبة في المدينة المنورة، في تفاصيل دقيقة وصور للتشويه توضح آثار التعذيب، ثم بثت مسألة نقلها للعناية المركزة بعد العملية الجراحية وزيارة لجنة من هيئة حقوق الإنسان لها، وتبرع بعض المحامين للدفاع عن قضيتها بلا مقابل. والواقع أنني لن أقف موقفا متطرفا، وسأبدأ من حيث انتهت التحقيقات وتوقفت أمور الصحفيين والصحفيات. المسألة -في تصوري -تبدو مسألة انتقام واحتقار من البعض لهذه الفئة التي قيضها الله لخدمتهم، وهم لم يأتوا إلا لحاجة ماسة أجبرتهم على ترك أوطانهم وذويهم، بحثا عن لقمة العيش؟ ومن هنا فالمفترض أن تكون العلاقة بين الطرفين حميمية، فالطرف الأول يحمد الله أن ساق له من يخدمه، والطرف الثاني يشكر المولى أن هيأ له سبل العيش الحلال. غير أن أمورا طرأت عكّرت صفو هذه العلاقة، ولن أتطرق إلى الأمور النفسية لعدم إيماني بها، وارجو ألا تنتهي القضية عندها (الزوجان يعانيان من اضطراب نفسي وعصبي) فالنظام لدينا لا يحمي الطرفين (الخادم والمخدوم)؛ فالخادم قد يهرب، وعند هروبه تضيع كل حقوق المخدوم) الكفيل) بل وعليه أن يذهب هنا وهناك لإثبات الهروب وعند إلقاء القبض على الهارب) الخادم) فعليه دفع المرتبات ومصاريف التسفير في إجراءات يطير لها الفكر تعجبا، إذ هي ليست مقبولة ولا معقولة! أما الخادم فعند تعرضه للإهانة أو التعذيب فإن المسألة ستبقى تدور في أفلاك أرضية طويلة (أقصد دهاليز الروتين المظلمة) بل وربما تنتهي بتقرير (الله أعلم بصحة ما فيه) يفيد أن الزوج أو الزوجة مريضان نفسيا ويعانيان من اضطرابات سلوكية؟!. هذا كله يدفع المنصفين إلى المطالبة بإجراءات حازمة ونظم صارمة لمنع ما يضيع حقوق المخدوم عند الهروب بإيقاع غرامات وعقوبات على الهارب (كمنعه من القدوم مرة أخرى نظاما) ودفع مقابل مالي نتيجة ما لحق بالمكفول وأسرته من ضرر جراء هروبه، بحيث تنتهي هذه الظاهرة التي أقضت المضاجع؛ فالمرء يستيقظ ليجد مكفوله قد هرب. وفي المقابل المطالبة بعقوبات صارمة ومعلنة بحق المعذِّب، نظامية (كمنعه منعا تاما من استقدام أي عمالة بعد ذلك) وشرعية بدنية يقررها القاضي وذلك بحسب ما قام به من إيذاء بدني (النفس بالنفس والعين بالعين... والجروح قصاص)، والتعذيب يعد بطبيعة الحال جرما يستحق إنزال أقصى درجات التعزير؛ وحتى يصبح ذلك المجرم عبرة للغير. إن بلادنا هي بلاد الحرمين وهي التي تطبق شرع الله، والمفترض أن تكون أنموذجا في تطبيق الحدود الشرعية والنظامية والإنصاف من كل ظالم والانتصاف لكل مظلوم، وإعلان العقوبات الصارمة يؤكد هذه المكانة ويجّلي الصورة التي ربما تعرضت للتشويه، ولا شك أن قضية خادمة المدينة هي سلسلة في حلقات تم نشرها مسبقا (وما خفي أعظم) فهل نبقي هذه المكانة في سناها لترتقي الصورة في نقائها؟

الحياة
AL HAYAT

مسؤولية الطرح

المصدر: جريدة الحياة السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206678

عبدالعزيز السويد

يُحسب للصحافة السعودية اهتمامها الكبير بقضية الاعتداء على العاملة الإندونيسية، وقبلها حكاية المسامير، ولو قارنت هذا الاهتمام بقضايا مماثلة تحدث لمواطنين سعوديين أو غيرهم في بلاد أخرى، فلن تجد في صحافتها مثل هذا الاهتمام ولا نصفه. هناك قضايا سرقة وخطف واعتداء حصلت لسياح أو طلاب سعوديين بما يمثّل ظاهرة استهداف متخصصة، لم تهتم بها صحف البلاد التي وقعت فيها، سواء كانت عربية أو غير عربية.

»البريق الصياح» لدينا دائماً يفور و«يطشطش»، وهو لمن نسيه ابريق لغلي الماء يطلق صوتاً عالياً عند درجة الغليان، الشاهد تحوّل بعض الأقلام إلى سياط جلد مع تعميم على المجتمع، ولو كان هناك عدم اهتمام أو برود وتراخ من جهات معنية، لأمكن تفهم «الفوران»، لكن مع تدخل سريع من إمارة المدينة المنورة وشرطتها، واهتمام من هيئة حقوق الإنسان السعودية، التي وضعت درجة الأولوية لهذه القضايا، بما فيها تكليف محامين، كل هذا يُحتم وضع القضية في موضعها الحقيقي من دون زيادة أو نقصان. لا أتحدث عن استمرار الطرح والنشر، بل عن أسلوب المعالجة.

توقّعت «موجة مسامير» في مقال سابق، فأهدى إليّ «منتدى مقاطعة» رابطاً حديثاً لحلقة جديدة من مسلسل المسامير عُرضت هذه المرة في الأردن، بطلتها أيضاً عاملة سيريلانكية. نشرت «الدستور» الأردنية الأسبوع الماضي، نفي رئيس نقابة استقدام العاملات المنزليات نبأ تعذيب خادمة سيريلانكية في عمان، إذ ذكر أنها وضعت خمسة مسامير في موزة وبلعتها، للضغط على مخدومها لتسفيرها.

لتأكيد أن صحافتنا تجاوزت الجميع وببحث سريع، لم أجد اهتماماً يذكر بهذه القضية في أكثر من صحيفة أردنية، والأمر نفسه ينطبق على قضية عاملة مسامير سيريلانكية في الكويت.

الضغط على أرباب العمل للتسفير السريع من دون إكمال مدة العقد - بما يحمله من تكاليف - له أعذار عدة مع الوعد بالعودة خلال شهر أو اثنين، ثم التطنيش، وكأن هناك تجارة تأشيرات عودة! وفي قصة سائق إندونيسي اسمه «هندي»، نشرتها هنا سابقاً - ولم تعلق عليها الجوازات السعودية - نموذج آخر للتلاعبات.

الملاحظ على اهتمام صحافتنا إسراف في اتهام وتعميم، والمهم أن تتصف المعالجة بروح المسؤولية، فالأصل هو مواجهة قضايا الاعتداء وحماية الضعفاء، وهذا قائم في السعودية، ولا يعني ذلك إطلاقاً عدم تتبع الحالات والمطالبة بحقوق جميع الأطراف، وتطوير الأنظمة لتواكب المتغيرات.

زواج القاصرات وعلاقات القوة

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 13677
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13682&I=80121&G=2

د. عبد السلام الوايل

تشتعل بين فينة وأخرى مسألة زواج القاصرات. وما يحيل الموضوع إلى قضية ليس زواج القاصر بذاته بل عمر زوجها والطريقة التي زُوجت بها الطفلة، إذ إن زواج فتاة قاصر (أقل من 18، أو أقل من 15، الأمر يختلف حسب المرجعية التي يُتكأ عليها في وضع حد بين الرشد والطفولة) في حد ذاته ليس قضية. القضية تحدث حين يُزوج الطفلة رجل يكبرها بعقود بسبب طمع أبيها أو ظلم ولي طفلة يتيمة. والقضية ـ بهذه الكيفية ـ تتحول إلى حدث يستحق التعليق ويستقطب الإثارة والتعاطف. ليس هذا الأمر جديدا، لأزواج القاصرات من رجال في أعمار أجدادهن ولا التعاطف المجتمعي مع حالاتهن .فلقد كنت أسمع هذه القصص في سياق مؤثر يفطر القلوب منذ كنت طفلا. ولقد جُسد بعض تلك الحالات في قصائد تحولت إلى أغان شعبية مؤثرة كنا نرددها ونحن أطفال صغار بلوعة وألم، كأغنية «آه وأويلاه من عم ظلوم» التي أعاد إحياءها المنشد عمر المنسلح مؤخرا وأغنية «شايب عفعف القمل في لحيته»، وليعذرني القراء. فلقد نسيت المطربين اللذين غنيا هاتين الأغنيتين .

الجديد في الأمر هو طريقة التناول ونوعية الرد على تلك الوقائع. فلقد تحول التناول من الشفاهي بين الأفراد والمجموعات إلى المكتوب عبر وسائل الاتصال الجماهيرية، كالصحف والمنتديات. أما نوعية الرد فلا شيء يعبر عنها مثل الطريقة التي رد بها المحامي سلطان بن زاحم، المكلف من قبل هيئة حقوق الإنسان بمتابعة قضية طفلة بريدة، على خبر تنازل أم الطفلة عن القضية المرفوعة أمام محكمة بريدة لإبطال هذا الزواج. فالمحامي علّق على تنازل الأم عن القضية بقوله : «إن تنازل الأم عن مواصلة دعواها بفسخ نكاح ابنتها القاصر يعتبر أمراً خاصاً بها ولا يعني توجه الهيئة للسكوت لصحة هذا الزواج». إن الأمر لم يعد قضية خاصة بأسرة الطفلة. إنها قضية مجتمع. وإن أساء والدا الطفلة إلى مصلحتها وآدميتها فإن المجتمع لن يدع طفلا قاصرا بلا حماية. تطور رائع ومستحق بدونه لا يمكننا الزعم بأنه يمكن لنا أن نكون جزءا من العالم المتحضر، لكن كيف يمكن لهذه الظاهرة التي يسهل حشد الإدانة الأخلاقية لها أن تحدث باستمرار؟ وبتعبير آخر: ما الآليات التي تُمكّن هذه الوقائع من أن تحدث مرة بعد أخرى؟ يمكن الحديث عن العديد من الأسباب، كالطمع الشخصي لولي الطفلة وأسرتها وغياب التشريعات والقوانين التي تمنع هذه الوقائع، لكن ماذا عن الآليات، وعن الطرق الثقافية التي تُمكن هذه الظاهرة البغيضة من إعادة إنتاج نفسها باستمرار؟

سأقترح ثقافة التسلط كاحد أهم آليات تمكين هذه الظاهرة من الحدوث مرة بعد أخرى. أقصد بثقافة التسلط جملة من تحبيذات قيمية سائدة في المجتمع تضع علاقات القوة والسلطة فوق متطلبات العقل والحكمة. يُصبح قلب الفرد الناتج عن هذه الثقافة وهواه مُعلقين بعلاقات القوة، علاقة المسيطر والمُسيطر عليه .

الكل داخل في هذا النظام الرأسي لتوزيع القوة. وبناء على ذلك، يكافح الفرد لإيجاد مكانة تهبه قدرا أكبر من القوة على الآخرين. في هذا الترتيب الثقافي، تؤخذ الأفئدة إعجابا بالشخص القادر على «الوطء بقدمه على رقاب الآخرين»، تفسح له الأماكن في المجالس وينتزع الإعجاب والهيبة والاحترام والتبجيل من المحيطين. وبناء عليه، يصبح أفراد المجتمع داخلين في علاقات شديدة القوة والقهر لا يتوانى فيها الفرد عن انتهاز الفرص لفرض قوته على من سواه. إنه وضع يراكم الفرد احترامه ومكانته من قدرته على فرض «كلمته» على غيره. يصح هذا الوضع على علاقات النساء والرجال والموظفين صغارهم وكبارهم وسواهم. وتُجسد علاقات الأزواج في مجتمعنا وعلاقتنا بمخدومينا من السائقين والشغالات أمثلة ساطعة لثقافة التسلط السائدة... فما علاقة ذلك كله بزواج القاصرات؟

تتجسد في ظاهرة زواج القاصرات كل معاني التسلط. إنها بنية مُركبة من التسلط ,ظلمات بعضها فوق بعض .

فالأب الذي يزوج قاصرا لكهل إنما يدخل في علاقات قوة يكون فيها أضعف من زوج ابنته، بسبب فقر أو نقص جاه أو خلافه. لن يزوج أب ابنته لرجل في سنه أو في سن أبيه إن لم يكن لدى طالب الزواج أدوات القوة التي يليّن بها رأس

الأب .
يستخدم طالب الزواج مصادر قوته لانتزاع موافقة الأب الأضعف. أما الأب الذي حركه فقر أو دين أو مجرد طمع لدفع ابنته الطفلة إلى أحضان كهل شبق فهو يُمارس سلطته على أنثى صغيرة السن. أي كائن في منتهى الضعف واللا إرادة، يفعل الأب ذلك معتقدا أنه يمارس حقه الطبيعي، سلطته في تقرير مصير أفراد آخرين .
إنه يُبرهن على قوته وجبروته عبر كائن أضعف منه، غير آبه بالأنين الخافت، أو المدوي، لأنثى لا يستحق ألمها أن يوقف هذا الشغف الوحشي بحيازة صفة القوة .

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

استشاري في مستشفى الأمل لـ عكاظ:

تحفظات المجتمع تقلل فرص علاج المدمنات على المخدرات

المصدر: جريدة عكاظ الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 3453
.htm20101125384777 /Con20101125 http://www.okaz.com.sa/new/Issues/

ميساء غنيم، حنين حلواني ـ جدة

أكد لـ «عكاظ» الاستشاري النفسي في مستشفى الأمل في جدة الدكتور سليمان الزايدي وجود تحفظات اجتماعية للأسر في إحضار ذويها من المدمنين للعلاج في المستشفى، موضحا أن هذه التحفظات تطال الرجل فكيف بالمرأة التي تتمتع بحساسية إضافية، وتقلل من توافر فرص العلاج.

وأوضح الدكتور الزايدي أن المجتمع مازال بحاجة للمزيد من الوعي بخصوص هذا الشأن، مبينا أن ترسيخ الوعي يتطلب الدعم والمشاركة من مؤسسات التعليم والجمعيات الخيرية وأقسام مكافحة المخدرات، أي بحاجة لمنظومة اجتماعية متكاملة.

وعند سؤاله عن الطريقة المتبعة في التحاق المريضات بالمستشفى، قال الاستشاري النفسي إنه سمح للهلال الأحمر نقل المرضى إلى مستشفى الأمل بمجرد إبلاغهم عن الحالة، مضيفا «وهذا يعتبر بحد ذاته نقلة نوعية، حيث كان الإجراء السابق يتم عن طريق نقل المريض من الشرطة إلى المستشفى»، مشيرا إلى أنه يتطلب وجود ولي أمر المريضة عند إدخالها للمركز.

ورأى الدكتور الزايدي أن ضرورة وجود ولي الأمر جعل المستشفى في معضلة ما بين السرية المطلوبة للمريض، ونظامية الدخول «ولهذا فعلينا عمل موازنة قد تكون قوية وحساسة جدا بين الأمرين».

وتحدث الاستشاري النفسي عن حساسية التعامل وحجم الجهد الواجب توافره عند التعامل مع المدمن في كافة مراحل العلاج، مؤكدا أهمية العناية الأسرية المنزلية للمدمنة أو المدمن بعد انتهاء فترة علاجه في المستشفى.

وبين الدكتور الزايدي أن علاج المرأة يختلف عن علاج الرجل من ناحية الإدمان، حيث إن المجتمعات الغربية برامجها العلاجية المقدمة للسيدات تختلف عن المقدمة للرجال، موضحا أنه يوجد فوارق بين القسمين النسائي والرجالي في المستشفى.

وأفاد الاستشاري النفسي بأن قسم الرجال يحتوي على ثلاث مراحل، يتنقل فيها المريض مبتدئا بمرحلة إزالة السموم، والتي تعتبر إلزامية، ثم مرحلة تعديل السلوك، ثم مرحلة التأهيل، وهما مراحل اختيارية من المريض.

وأضاف «بينما يختلف الوضع في قسم السيدات، لأن مرحلة التأهيل مقترنة بوحدة تعديل السلوك، وهذا ما نطمح لتطويره مستقبلا».

وأشار إلى وجود اختلاف جذري بين القسمين النسائي والرجالي، «فالقسم النسائي يحتوي على 20 سريرا لإزالة السموم، وتسعة أسرة لتعديل السلوك والتأهيل وسريرين للعناية الخاصة، بينما يحتوي قسم الرجال على 36 سريرا في قسم إزالة السميات.

مدير شؤون المعلمين: لسنا معنيين بما تتناوله الصحافة

المظالم ينظر قضية المعلمات المستبعدات 20 محرم المقبل

المصدر: جريدة عكاظ الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 3453
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101125/Con20101125384775.htm

سالم الجهني ـ جدة

حدد ديوان المظالم في الرياض الـ 20 من محرم المقبل موعدا لبدء جلسات قضية خمسة آلاف معلمة ضد وزارة التربية والتعليم، إثر استبعادهن من وظائفهن بحجة عدم إثبات شرط الإقامة.

وأوضح لـ «عكاظ» مدير شؤون المعلمين في وزارة التربية والتعليم الدكتور راشد الفياض أن الوزارة ووزارتي الداخلية والخدمة المدنية يعدون الجهات المعنية بإجراءات استبعاد المعلمات باعتماد شرط إثبات السكن، مؤكدا تحرك الوزارة للدفاع عن نفسها في حال طلب منها رسميا «أما ما يدور في أروقة الصحافة، فالوزارة غير معنية بما يتم تناوله».

واستبعد الدكتور الفياض أن يكون هناك محسوبية، أو مزاجية، أو تجاوزات في عملية إثبات السكن، مبينا أن مسؤولات المطابقة في معظم إدارات التربية والتعليم كفاءات مشهود لهن بالنزاهة.

وأضاف «لو ثبت تجاوزات في عملية المطابقة من أي مسؤولة ستكون بكل تأكيد عرضة للمسألة والعقاب».

وحول أحقية المستبعدات في الوظائف المؤقتة، قال إنه ليس هناك أي أولوية، بل يخضعن مثلهن مثل غيرهن لعملية المفاضلة التي تجريها وزارة الخدمة المدنية لطالبي هذا النوع من الوظائف.

من جهته، قال المحامي بندر البشر (ممثل المعلمات) إنه تبنى القضية بعد أن درس كامل تفاصيلها وحيثياتها، وتبين له عدم قانونيتها.

وأفاد المستشار القانوني بأنه تلقى عددا من التوكيلات التي خولته قانونيا للترافع أمام ساحات القضاء للدفاع عن حقوق هؤلاء المستبعدات ووقف التجاوزات، مضيفا «تم الانتهاء من إعداد مسودة لائحة الدعوى، والتي ستبدأ أولى جلساتها في العشرين من محرم المقبل». وبين ممثل المعلمات المستبعدات قانونيا أن الترافع سيركز على طلب إلغاء قرار الاستبعاد، وإلزام الوزارة بتوظيف المستبعدات بأثر رجعي، أي منذ تاريخ استبعادهن وبكامل المزايا (الرواتب، مدة الخدمة، واشتراك التقاعد). فيما أكدت المتحدثة الرسمية عن المعلمات المستبعدات أماني عبدالحميد أنه تم جمع ما يزيد عن 500 وكالة من مستبعدات يمثلن مختلف مناطق المملكة، وتم تسليم جزء منها للمحامي آخر شوال الماضي، بدلا من المحامي السابق الذي اعتذر عن إكمال مهمة المطالبة بحقوقهن. وقالت عبدالحميد إنه وقع الاختيار على بندر البشر من ضمن مجموعة من المحامين الذين أبدوا كامل استعدادهم لتبني هذه القضية؛ نظرا لخبرته الواسعة، مضيفة «بدأت فكرة المحاكمة بعدما لمس الجميع عدم نظامية إثبات السكن، وعدم الجدية في عملية التطبيق في جميع إدارات التعليم بعد أن ترك الأمر لمزاجية مسؤولات التطبيق، إضافة إلى انتشار المحسوبية على نطاق واسع ما أضاع الفرصة على عشرات المرشحات المستحقات فعليا لعملية التعيين».

اختصاصي يحذّر من حرمان الطالب من المصروف اليومي... و التربية تكتفي بـ المرشدين

المصدر: جريدة الحياة الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205936

الرياض - حسين النعمي

حذر اختصاصي اجتماعي من خطورة حرمان الأطفال من مصروفهم اليومي في المدارس، لأنه يوجد لديهم الشعور بالدونية، ويجعلهم شخصيات ناقمة غير منتمية للمجتمع، ومستعدة للانحراف الباكر، مطالباً بخلق حلول لاستيعاب مثل هؤلاء الطلاب، وإيجاد وظيفة لمختص اجتماعي في كل مدرسة، وتفعيل بعض البرامج التي تراعي نفسياتهم، في حين أكدت وزارة التربية والتعليم وجود إعانات معينة للطلاب المحتاجين، ووظيفة المرشد الطلابي هي الأصلح لمتابعة تلك الحالات، إلى جانب دور الجمعيات الخيرية بالتكفل بالمصروف المدرسي، وتقديم القروض المادية.

وقال أستاذ علم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الدكتور عبدالله الحماد لـ«الحياة»: «قد يتعرض الطالب للعنف النفسي داخل المدرسة لعدم توافر المصروف المدرسي الكافي، ويشعر بالدونية والنقص أمام زملائه الطلاب، وبالتالي من الممكن أن ينعزل هذا الطفل عن المشاركة في الأنشطة المدرسية والخروج أوقات الفسح لعدم مقدرته على أن يكون بمستوى زملائه، ما ينعكس سلباً على مسيرته الدراسية، ويعرضه لصدمة ومعاناة نفسية»، مضيفاً أن الحرمان من المصروف سبب في الانحراف الباكر، وبناء الشخصية الناقمة غير المنتمية للمدرسة والمجتمع، وعلى المعلمين الانتباه لمثل تلك الأوضاع، وتوجيه الطالب إلى إدارة المدرسة بطريقة لا تجرحه أو تحرجه أمام زملائه.

وطالب بإعادة النظر في بعض وظائف وزارة التربية والتعليم لعدم وجود شخص مؤهل بمثل تلك الموضوعات كالاختصاصي الاجتماعي، إذ إن الإرشاد الطلابي الموجود حالياً لا يحقق الغرض نفسه، لأن دوره يقوم على قياس درجات الطلاب وإجراءات دراسية لمستوياتهم في المدرسة، أما دور الإخصائي الاجتماعي فهو دراسة الجوانب الاجتماعية والنفسية للطالب، داعياً إلى تمديد فترة استقبال الطلاب المستجدين وتفعيل حصة النشاط الطلابي لتشجيع البرامج الجماعية والتطوعية لخلق شخصية الطالب الفاعل.

من جانبه، أوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية والتعليم محمد الدخيني أن الإعانات التي تقدمها الوزارة لا تزال مستمرة لتشجيع الطلاب والطالبات وإعانتهم لتجاوز بعض الظروف الخاصة التي تعوق مواصلة مسيرتهم التعليمية، مثل «بدل اغتراب «التي تقدم لمن يدرسون بعيداً عن مدارسهم، وإعانة أبناء المعلمين المتوفين، وإعانة طلاب مدارس القرى النائية، وإعانات المصابين وما يختص بالتربية الخاصة والتخطيط، مشيراً إلى أن ذلك يتم بالتنسيق مع المرشد الطلابي الذي يفعل العملية الاجتماعية والإرشادية وفق خصائص الطلاب النفسية والاجتماعية والتربوية.

بدورها، ذكرت المشرفة الاجتماعية على الجمعيات الخيرية في المنطقة الوسطى سماره ظاظا أن الجمعيات تصرف مساعدات للطلاب والطالبات بالتنسيق مع المرشدين والمرشدات، بدءاً من المواد الغذائية إلى الحقيبة المدرسية الكاملة والملابس والأحذية، وتسدد وتغطي المنح الدراسية ورسوم المدارس الأهلية والدورات والبرامج التدريبية، لافتة إلى أن بعض الجمعيات تخصص إعانة مقطوعة لبعض الأسر لتستفيد من قيمة الإعانة للمصروف المدرسي، بهدف تحقيق التدريب المنتهي بالتوظيف لمساعدة الأسرة وتحقيق الاكتفاء الذاتي لها.

إطلاق فعاليات في يوم المعوقين

المصدر: جريدة الحياة الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205909

الأحساء – حسن البقشي

تطلق جمعية المعوقين في الأحساء، فعاليات مصاحبة لـ«اليوم العالمي للمعاقين «2010 في 3 من كانون الأول (ديسمبر) المقبل، تحت شعار «لنفِ بوعودنا لهم». وأوضح مدير الجمعية عبد اللطيف الجعفري، ان الجمعية «أقرت عدداً من الفعاليات والبرامج، تشمل إقامة مرسم حر في حديقة خادم الحرمين الشريفين في الهفوف، يستهدف المجتمع وطلاب المدارس، من خلال تناول الأطفال لحياة ذوي الإعاقة، عبر الرسم في الهواء الطلق. كما تشمل الفعاليات إقامة مهرجان ترفيهي يحوي عدداً من الفقرات الترفيهية، مثل المسابقات، و«جرب الكرسي»، ومعرض توعوي. وتنفذ الجمعية سوقاً نسائية خيرية في صالة حسن العفالق في مدارس الكفاح الأهلية. تحوي عدداً من البرامج والأعمال الفنية والمسابقات الترفيهية، وإقامة معرض توعوي يستهدف الوسط النسائي.«

واعتبر الجعفري، تفعيل هذا اليوم «فرصة سانحة للمشاركة من جانب جميع أطياف المجتمع ومؤسساته، لخلق أجواء إيجابية في تناول قضايا الإعاقة، والعمل على سن تدابير ملائمة، بالتواصل مع الجهات المعنية». كما اعتبره «فرصة لإقامة المعارض والمسابقات والتعبئة الإعلامية، دعماً ومساندة لذوي الإعاقة، بالتركيز على قضاياهم والاتجاهات والسبل والوسائل المفضية إلى إتاحة تبصير وتثقيف مجتمعاتهم.«

بدوره، أكد عضو مجلس الشورى نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور سعدون السعدون، أهمية «التعاطي مع هذه المناسبة لأفراد المجتمع كافة، باعتبارها وقفة صادقة مع هذه الفئة، وحشد الدعم الإعلامي لها، والعمل على الارتقاء في كل ما من شأنه رفاه ذوي الإعاقة في المملكة، والعمل على تمكينهم، وتذليل السبل التي تساعدهم في تخطي المصاعب التي تواجههم، من خلال دعم قضايا الإعاقة، ومواكبة المسار العالمي في رسم السياسات الداعمة للتمكين، وتحقيق المساواة لهذه الفئة.«

قضية "الضابط المزيف" تطال حراسات أمنية في بريمان

المصدر: جريدة الوطن الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30347&CategoryID=5

جدة: حسن السلمي 2010-11-25 2:23 AM

سجلت لجنة تحقيق مختصة في سجن بريمان بجدة هذا الأسبوع اعترافات "الضابط المزيف" الذي أكد أنه الشخص الظاهر في مقطع "بلوتوث" مع رفيقه في أحد عنابر السجن متشبهين بالنساء ومتلفظين بألفاظ نابية.

وقالت مصادر "الوطن" في سجن بريمان إن إدارة السجن شكلت لجنة عاجلة للتحقيق في مقطع الفيديو الذي تسرب على نطاق واسع بعد وصوله إلى موقع "يوتيوب" مؤكدة أن التحقيقات طالت بعض نزلاء السجن، وعددا من أفراد الحراسات الأمنية، وضباط المناوبة، وكشفت عن أن التصوير تم تنفيذه عبر كاميرا هاتف محمول تم تهريبه إلى العنابر عن طريق أحد أفراد الحراسات أو الزوار.

وكانت ملامح "الضابط المزيف" انتشرت مجددا عبر مقطع فيديو له ومعه أحد رفاقه الذي أطلق سراحه قبل فترة، ويتشارك الاثنان في ذكر تفاصيل علاقاتهما الشاذة، وتم التسجيل في الوقت الذي يقضي فيه "الضابط المزيف" عقوبة السجن 6 سنوات لقاء حكمين قضائيين صدرا بحقه لثبوت انتحاله شخصية رجل أمن شاذ، وتشبهه بالنساء.

وبحسب المصادر، فإن "الضابط المزيف" زعم أن أحد أفراد حراسات السجن هو من قام بتسجيل المقطع وأنه أيضا من قام بنشره على الإنترنت، إلا أن لجنة التحقيق صوب اتهام نزيل آخر أطلق سراحه مؤخرا بنشر المقطع.

من داخل سجن بريمان، وتحديدا من العنبر رقم 18، ظهر ضابط البلوتوث المزيف في مقطع جديد تم تداوله على الإنترنت خلال الفترة الماضية، ويظهر فيه برفقة صديقه الذي أطلق سراحه قبل فترة وجيزة على أنهما فتاتان تكشفان خفايا ممارساتهما الجنسية.

وفي الوقت الذي انتشر فيه هذا المقطع بسرعة كبيرة على مواقع الإنترنت، وأجهزة الهاتف النقال، شرعت إدارة سجن بريمان بجدة في تشكيل لجنة عاجلة للتحقيق في قضية التصوير الجديدة، ومدى صحتها، وطريقتها، وكيفية إدخال الكاميرا إلى عنابر السجناء.

وعلمت "الوطن" من مصادر مطلعة بالسجن أن اللجنة المشكلة للتحقيق في القضية، أوشكت على الانتهاء من تحقيقاتها، وسجلت اعترافات صريحة للضابط المزيف "السجين"، وأفاد بأنه هو الذي ظهر في التسجيل الأخير، وادعى أن الذي صوّره، هو أحد أفراد حراسات السجن، وهو من نشر مقطع الفيديو على الإنترنت.

وأوضحت المصادر أن تحقيقات اللجنة التي طالت بعض نزلاء السجن، وعددا من أفراد الحراسات الأمنية، وضباط المناوبة، كشفت عن أن التصوير تم تنفيذه عبر كاميرا هاتف محمول تم تهريبه إلى العنابر عن طريق أحد أفراد الحراسات أو الزوار.

واستبعدت المصادر أن يكون للجندي المتهم بالتصوير علاقة بالموضوع، وأنه لا يجيد حتى استخدام الإنترنت، وأن اتهامه من قبل السجين جاء بسبب الانتقام لعدم السماح له من قبل الجندي بممارسة هواياته الشاذة، وأن ما دفع هذا النزيل لمعاودة تسجيل مقطع جديد، هو انفصام شخصيته الحاد، ومعاناته المتمثلة في مرض نفسي يصعب علاجه.

وحول دخول الهواتف المحمولة إلى عنابر النزلاء، شددت المصادر على أنه لا يتم السماح بدخول أية هواتف محمولة إلى السجن نهائيا، وأن حملات التفتيش التي نفذها مسؤولون بالسجن الأسبوع الماضي، كشفت عن تورط أفراد من الحراسات الأمنية، وبعض الزوار في قضايا تهريب هواتف محمولة إلى العنابر، وأنه تمت إحالة 3 حالات منها إلى المباحث الإدارية لاستكمال التحقيق مع المتورطين فيها. وأشارت المصادر إلى أن اللجنة لم تستبعد في تحقيقاتها أن يكون أحد النزلاء الذين تم إطلاق سراحهم قبل فترة، هو من سجّل المقطع، ومن ثم نشره على الإنترنت عقب خروجه، موضحة أن هذا النزيل من جنسية عربية، ويظهر صوته في مقاطع متفرقة من الفيديو الذي تم تسجيله، وأن احتمال آخر يرجح أن من

نشر المقطع هو صديق الضابط المزيف الذي أطلق سراحه مؤخرا، وظهر معه في مقاطع سابقة .
وكانت صورة الضابط المزيف قد انتشرت من جديد عبر مقطع فيديو تم تسجيله داخل سجن بريمان، إضافة إلى صور أحد أصدقائه الذين ساعدوه في تسجيل مقاطع سابقة، وظهرا خلال المقطع وهما يرويان تفاصيل علاقاتهما الشاذة، ومغامراتهما الجنسية. وما زال الضابط المزيف يقضي عقوبة السجن 6 سنوات لقاء حكمين قضائيين صدرا بحقه في قضيتين متتاليتين، وجاء الحكم الأول لثبوت انتحاله شخصية رجل أمن شاذ جنسيا، فيما كان الحكم الآخر متعلقا بقضية ضبطتها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حول الشذوذ الجنسي، والتشبه بالنساء.

إحالة 20 متهما في كارثة الأربعاء إلى محاكم جدة والرياض

المصدر: جريدة عكاظ الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 3453
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101125/Con20101125384650.htm

عدنان الشبراوي ـ جدة، فهد الذيابي ـ الرياض
كشفت لـ «عكاظ» مصادر مطلعة أمس، انتهاء التحقيق في كارثة سيول جدة من جانب الأجهزة الرقابية بتوجيه الاتهام لـ 20 موظفا حكوميا ومقاولا من المتورطين في أسباب الكارثة، إذ جرى إحالة ملفاتهم للقضاء، استعدادا للبدء في جلسات المحاكمة والمنتظر انعقادها لدى ديوان المظالم في كل من الرياض وجدة.
وأكدت المصادر أن المادة الأولى من قواعد المرافعات أمام ديوان المظالم أجازت لرئيس الديوان إحالة الدعوى ونقلها إلى أي من فروعها في المملكة بحسب المصلحة التي يقدرها الرئيس.
وأشارت المصادر إلى أن التهم توزعت بين الرشوة، التزوير، التكسب من الوظيفة العامة، سوء استخدام السلطة، استغلال النفوذ الوظيفي، التربح من الوظيفة العامة، الاستجابة إلى رجاء أو توصية، الغش والتستر، وخيانة الأمانة.
وأوضحت المصادر أن الـ 20 متهما تمت إحالتهم إلى القضاء بلوائح اتهام، مع تفنيد التهم الموجهة لكل شخص متورط في ملف خاص ومستقل، فيما سيحدد خلال الأسابيع المقبلة موعد بدء جلسات المحاكمة.
وقالت المصادر «إن هؤلاء المتهمين ضبطوا أثناء التحقيق في كارثة سيول جدة، إذ تمت إدانة البعض منهم بشأن تعثر وسوء تنفيذ المشاريع، ومنهم من نسبت إليه مخالفات نظامية ظهرت دون أن يكون لهم دور مباشر في الكارثة».
ولفتت المصادر إلى أن التحقيقات ما زالت جارية مع بقية المتهمين، إذ يتوقع إحالة دفعة جديدة منهم إلى القضاء عقب استكمال لوائح الادعاء العام ضدهم، في حين سمح للمتهمين الاستعانة بمحامين للدفاع عنهم، والرد على لوائح الاتهام المتوقع تسليمها للمتهمين مع انعقاد أولى جلسات المحاكمة.
في حين خلص محققون اختصاصيون في القانون الجنائي لإدانة سبعة موظفين تعود مرجعيتهم لوزارة الشؤون البلدية والقروية، إذ عقد مسؤولون في هيئة الرقابة والتحقيق اجتماعا مع مسؤولين في وزارة البلديات قبل رفع أوراق الدعاوى للقضاء الإداري.
وعلمت «عكاظ» إن هؤلاء المتهمين ليسوا من قياديي البلديات، إذ جرى السماح لهم الاستعانة بمحامين أثناء المرافعات للدفاع عنهم كافة لوائح الاتهام والتي أتت أضرارها باستشهاد نحو 123 مواطنا ومقيما، إضافة إلى إتلاف أكثر من 5800 سيارة، وتعطيل ما يقارب 6488 عقارا.

أطباء بلا ضمائر.. يرفضون استقبال حالات خطرة بذريعتي "الدوام" أو المزاج

طفل حرارته 40 وامرأة في حالة مخاض..ولا مبالاة في بعض المستشفيات

المصدر: جريدة الوطن الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30382&CategoryID=5

الرياض :بدرية العوض 2010-11-25 2:48 AM

أن يتخلى الطبيب عن مريضه وهو في أمسّ الحاجة إليه، فهذا بلا شك جريمة في حق الإنسانية وفي حق مهنة الطب التي تعبر عن رسالة سامية قبل أن تكون عملاً تجارياً بحتاً.

يحدث ذلك في أوضح صوره عندما يرفض مستشفى استقبال مريض أو مصاب في حالة حرجة، ودون أسباب مقنعة تبرر قيام المستشفى بهذا الفعل المنافي لسلوك مهنة الرحمة ..يحدث ذلك أيضاً حين يرفض طبيب استقبال حالة خطرة لانتهاء دوامه، أو لسوء "مزاجه" أو أن يتعامل الطبيب مع مريضه بلا مبالاة، فلا يتحرى الدقة في الفحص فيخرج تشخيصه خاطئاً، ربما بصورة قاتلة.

"الوطن" رصدت عدداً من الحالات لمواطنين ومقيمين عانوا الأمرين.. من سوء الرعاية الصحية التي تعرضوا لها في أوقات كانوا فيها بحاجة ماسة إلى المساعدة الطبية.

انتظري الطبيب

تحكي المواطنة أم عبد الملك إلى"الوطن" ما حدث معها في مركز طبي قريب من منزلها بحي السلي، جنوب شرق مدينة الرياض، بعد أن حملت طفلها الذي لا يتجاوز عمره العام ونصف العام في الساعة الرابعة عصراً إلى المستوصف لارتفاع درجة حرارته إلى 40 درجة مئوية، حيث فاجأها الطبيب بتأهبه للخروج لانتهاء وقت الدوام، وقال لها بمنتهى البرود "انتظري الطبيب المناوب ...دوامي انتهى."

وجلست أم عبد الملك تنتظر الطبيب المناوب وقلبها تتآكله اللهفة والخوف على ابنها الذي يتقلب بين الحياة والموت.

وتستطرد: "حتى الطبيب المناوب الذي جاء متأخراً صرفها هي وطفلها في عجالة واكتفى بوصف مضاد حيوي تبين فيما بعد أنه لا علاقة له بعلاج الطفل الذي اتضح فيما بعد أنه يعاني من التهاب في الجهاز التنفسي العلوي وبحاجة إلى جهاز بخار."

آلام المخاض

الأغرب هو ما حدث مع وافدة عربية كانت في زيارة لأهلها بالرياض بينما هي حامل في شهرها الثامن، وفوجئت بالمخاض، وحملها زوجها إلى مركز صحي خاص حيث رفض الأطباء استقبال الحالة معللين رفضهم تعليلاً لا محل له من الإعراب، حيث قالوا إن تعليمات وزارة الصحة تمنع استقبال أي حالة صحية لوافد، ولم تصلح جميع أوراق زوجها الثبوتية وتوسلاته في ثني إدارة المركز عن استقبال زوجته التي كانت في ذلك الوقت تصارع آلام المخاض. ما أنقذ الوضع هو شهامة طبيب سعودي أخذ على عاتقه تحمل مسؤولية استقبالها في المستشفى الحكومي الذي يعمل به في "حريملاء" التي تبعد عن الرياض 80 كيلومتراً، لينطلق الزوج بزوجته قاطعاً هذه المسافة الكبيرة، لتلد طفلتها البكر في حريملاء.

امرأة أخرى حامل في شهرها التاسع "مواطنة"، توجه بها زوجها إلى مستشفى أهلي حين فاجأها المخاض، فطلبوا منها الانتظار إلى حين استدعاء الطبيبة المناوبة "مقيمة عربية"، كانت نائمة في استراحة الطبيبات ورفضت الحضور، لأنها لم تأخذ بعد قسطاً كافياً من النوم يجعلها في مزاج صالح للعمل. وانتهى الأمر باصطحاب الزوج زوجته إلى مجمع الملك سعود الطبي لتلد هناك بعد معاناة مع النزيف.

رأي القانون

حملت "الوطن" أسئلتها الحائرة حول هذه الحالات الغريبة التي فقد فيها أطباء إنسانيتهم، وطرحتها أمام المحامي خالد بن سعيد الشهراني لمعرفة الموقف القانوني من عدم التزام المستشفيات بعلاج المقيمين في المستشفيات الخاصة والحكومية، فأجاب: "بناء على ما ورد في المادة الحادية والثلاثين "تعنى الدولة بالصحة العامة وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن" ومن هذا المنطلق فالدولة تعنى بحق المواطن في الرعاية الصحية وبالتالي فالمستشفيات الحكومية مخصصة للمواطنين بناء على هذه المادة.

وقال الشهراني، وبالنسبة للمقيمين فإن القطاع الخاص هو من يتولى رعايتهم صحيا وفقا للنظام الصحي التعاوني، إذ نصت المادة الثالثة على أن يلتزم كل من يكفل مقيماً بأن يشترك لصالحه في الضمان الصحي التعاوني ولا يجوز منح رخصة الإقامة أو تجديدها إلا بعد الحصول على وثيقة الضمان الصحي التعاوني، على أن تغطي مدتها مدة الإقامة.

التزام الممارس

وعن التزام الممارس الصحي للقيام بعمله بالشكل المهني أوضح الشهراني، أن نظام مزاولة المهن الطبية نص على حق المواطن والمقيم على حد سواء في العلاج وتقديم الخدمات الطبية العلاجية لكل منهما، إذ نص على ذلك ضمن الواجبات العامة على الممارس الصحي، فقد جاء في المادة الخامسة من نظام مزاولة المهن الطبية ما يلي "يزاول الممارس الصحي مهنته لمصلحة الفرد والمجتمع في نطاق احترام حق الإنسان في الحياة وسلامته وكرامته مراعياً في عمله العادات والتقاليد السائدة في المملكة مبتعداً عن الاستغلال."

وحول حالة السيدة الوافدة التي رفض أحد المستشفيات استقبالها وعدم مساعدتها أشارالشهراني إلى إن ذلك مخالف للمتعارف عليه دينيا وطبيا، إذ نصت المادة 8 من نفس النظام على أنه "يجب على الممارس الصحي الذي يشهد أو يعلم أن مريضاً أو جريحاً في حالة خطرة أن يقدم له المساعدة الممكنة أو يتأكد من أنه يتلقى العناية الضرورية ."

وقال "بل إن النظام نص على معاقبة الممارس الصحي في حال رفضه علاج مريض دون سبب مشروع، حيث إن هذا التصرف يوقع الممارس الصحي في مسؤولية جنائية في حالة تعرض المريض للوفاة بسبب هذا المنع، إذ جاء في المادة 28 مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد منصوص عليها في أنظمة أخرى يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ستة أشهر وبغرامة لا تزيد عن 100 ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، وذكر من ضمن الحالات من امتنع عن علاج مريض دون سبب مقبول."

عقوبات للامتناع

وأضاف أنه في حالة المواطنة التي رفضت الطبيبة استقبال حالتها الصحية وهي ساعتها الأولى من المخاض، فهي بهذا الإجراء أوقعت نفسها تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في الفقرة 28، إذ إنها برفضها معاينة الحالة الطبية للمريضة وسلوكها هذا المسلك يعد امتناعا عن علاج مريض دون تقديم سبب مشروع ولاسيما في الحالات الخطرة كهذه الحالة، مع الأخذ في الاعتبار أن النظام قد أعطى للممارس الصحي في غير الحالات الخطرة أو العاجلة أن يعتذر عن علاج مريض لأسباب مهنية أو شخصية مقبولة كما جاء في المادة 16 من النظام ."

أما في حالة الطفل عبد الملك ذي العام والنصف، فيستند المحامي الشهراني إلى أن المادة الرابعة والعشرين من النظام نفسه والمتعلقة بواجبات الزمالة بين الممارسين الصحيين نصت على أنه يجب أن تقوم العلاقات بين الممارس الصحي وغيره من الممارسين الصحيين على أساس من التعاون والثقة المتبادلة.

وأوضح الشهراني، أن التزام الطبيب أو الممارس الصحي هو بذل عناية يقظة تتفق مع المتعارف عليه علميا، مبيناً أن المادة 26 أكدت على ذلك المبدأ، وأن الممارس الطبي يقع تحت المسؤولية المدنية في حالة الخطأ المهني وترتب على الخطأ ضرر للمريض، فهنا يلتزم الممارس الصحي بالتعويض، وتقرر الهيئة الطبية الشرعية المنصوص عليها في هذا النظام مقدار التعويض.

"الصحة" والنظام

وفي السياق ذاته، أوضح مدير الرخص الطبية بالمديرية العامة للشؤون الصحية بوزارة الصحية ماجد البلاع، أن الوزارة تشدد على التزام المستشفيات والمراكز الصحية حسب ما تقتضيه أنظمتها، مبيناً أن المستشفيات والمستوصفات الأهلية لها صلاحية في تقديم خدماتها الصحية للمواطنين والمقيمين على حد سواء، وكذلك العلاج الإسعافي كالحالات الحرجة، والعلاج الإسعافي لها.

وقال إنه في حال رفض المستوصفات الأهلية تقديم الخدمة الصحية للحالات الإسعافية سواء لمقيم أو لمواطن، فإن هذا يستحق اتخاذ الإجراء النظامي ضدها وإنزال العقوبة المناسبة لها حسب النظام في حال ثبت ذلك، وأما المستوصفات الأهلية التي تتباطأ في تقديم الخدمة الإسعافية للحالات الطارئة "الحرجة" سواء للمقيم أو المواطن، فيتم التحقيق معها واتخاذ الإجراء النظامي ضدها وإنزال العقوبة المناسبة لها حسب النظام في حال ثبت ذلك .

وأضاف أنه يجب على المستشفيات والمستوصفات الأهلية تقديم الخدمة الإسعافية وتوفير أطباء مناوبين على مدار الساعة للخدمة الإسعافية، وفي حال عدم توفر ذلك أو التقصير في العمل فإن ذلك يُعدّ مخالفة تلزم إنزال العقوبة المناسبة لها حسب النظام، فيما تعالج الحالات الإسعافية في أقسام الطوارئ وليس العيادات، وفي حال تأخر الأطباء عن تقديم الخدمة الإسعافية في قسم الطوارئ فهذا يُعدّ مخالفة، والحالات غير الطارئة تعالج في العيادات.

مواطن يتهم مستشفيات صبيا والداير بقتل زوجته

المصدر: جريدة عكاظ الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 3453
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101125/Con20101125384648.htm

عبد العزيز الربيعي ، عبد الله الجايري ـ جازان

اتهم مواطن في منطقة جازان القائمين على مستشفيات الداير وصبيا بالتسبب في وفاة زوجته إثر تأخرهم في استقبالها وإسعافها حين حضرت بغرض الولادة.

وأوضح خالد القنفذي أنه حين بدأت علامات الطلق على زوجته غرسة المالكي (24 عاما) تم نقلها إلى مستشفى الداير الذي لم يكن يوجد فيه سوى طبيب الطوارئ في ظل تمتع الأطباء الآخرين بإجازة عيد الأضحى.

وأضاف القنفذي: «نقلت زوجتي إلى مستشفى صبيا العام ولم أجد هناك أي اهتمام في ظل تعطل أجهزة قياس الضغط التابعة لقسم الولادة فطلبت تحويلها إلى مستشفى الملك فهد في جازان لكن إدارة المستشفى رفضت إلا بأمر الاستشاري».

وأشار القنفذي إلى أنه أخرج زوجته على مسؤوليته الشخصية وحملها بواسطة سيارته الخاصة بعد رفض إدارة المستشفى تأمين سيارة إسعاف لنقلها إلى مستشفى الملك فهد في جازان، وبعد إجراء عدة تحاليل ثبت تعرضها إلى حالة تسمم حمل، مع ارتفاع شديد في الضغط، وأجريت لها عملية ولادة قيصرية لإنقاذ حياتها والجنين.

وأوضح خالد القنفذي أنه تم إسعاف الجنين وحولت الزوجة إلى غرفة العناية الفائقة التي بقيت فيها حتى لقيت حتفها.

وأشار زوج المتوفية أنه في طريقه لمقاضاة الشؤون الصحية في جازان التي اتهمها بالسكوت على ما يتعرض له المواطنون من إهمال في مرافق المنطقة الصحية.

من جهته أكد الناطق الإعلامي لصحة جازان جبريل القبي أنه سيتم التثبت مما أشار إليه المواطن وسيتم التصريح بما يتم التوصل إليه دون أن يعطي أية معلومات أخرى.

فلسفته تقوم على 20 غرضاً تستقرئ الدراسات الدولية

مجلس الشورى يناقش مشروع نظام إعداد الشباب.. الاثنين المقبل

المصدر: جريدة الرياض الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 15494
http://www.alriyadh.com/25/11/2010/article579571.html

الرياض عبدالسلام البلوي

يستأنف مجلس الشورى أعمال جلساته الأسبوعية الأحد المقبل بمناقشة عدد من التقارير الحكومية ومشاريع الأنظمة، التي يأتي على رأسها مشروع نظام إعداد الشباب المدرج على جدول أعمال جلسة يوم الاثنين، وهو المقترح المقدم من العضو الدكتور سليمان الزايدي. ويهدف المشروع الذي درسته لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بالمجلس إلى المساواة في الفرص بين الشباب من الجنسين وتدارك أوجه التفاوت بينهم في الحصول على التعليم والتدريب والوصول إلى أسواق العمل، ووضع السياسات اللازمة في المسائل النوعية وتنفيذها .

ومن الأهداف الأساسية التي حددها صاحب المقترح لمشروع النظام محاربة المخدرات من خلال إعادة النظر في صياغة إستراتيجيات الوقاية منها، وزيادة القيود النظامية والاجتماعية على انتشارها، والتصدي لها ضمن إستراتيجية شاملة للحد من الفقر وزيادة الاندماج الاجتماعي عبر قطاعات المجتمع كافة. واعتبر معد مشروع النظام من الأهداف الرئيسية وضع سياسات علمية لمنع جنوح لأحداث من خلال الاهتمام بتكوين بنية الأسرة بصفتها المؤسسة الأساسية في التنشئة الاجتماعية للشباب، وتركيز الجهود على أسر الشباب المضطرين ولاسيما ذوو المشاكل السلوكية الخطيرة .

صياغة إستراتيجية لتحصين الشباب من الإرهاب والمخدرات وتعزيز المواطنة والمشاركة في القرار

ومن الأهداف التي يرى د. الزايدي أن النظام يحققها إدماج ممثلي الشباب على نطاق واسع في الوفود الوطنية إلى المنظمات الدولية، والدول والمؤامرات الدولية ، لتكريس أهمية مشاركة الشباب في اتخاذ القرار وتعزيز الالتزام بحقوق الإنسان، وأيضاً تعميق إرتباط الشباب بتراب وطنهم ومجتمعهم وقيمهم الدينية والأخلاقية الأصلية. وتقوم فلسفة هذا النظام بصفة أساسية على التفاعل الحر المباشر مع الشباب من أجل نقل أفكارهم ووجهات نظرهم إلى قلب السياسات العامة في الدولة وخاصة تلك الموجهة إليهم لأن ذلك حسب ما يؤكد الزايدي يمثل الخيار الأساسي في استكشاف القيم والمبادئ التي تفرز سلوكيات قد تكون إيجابية تدفعهم إلى خدمة وطنهم وتكرس لديهم مفاهيم المواطنة والولاء، أو سلبية تدفعهم إلى الشعور بالاغتراب أو اللامبالاة واللجوء إلى التمرد والعنف والتزمت والإرهاب .

وحدد الزايدي أكثر من عشرين غرضاً ينتظر أن يحققها مشروع إعداد الشباب ومن أهمها تحديد الفئة العمرية للشباب بعد استقراء مختلف الدراسات الدولية، وسيادة مناخ الثقافة المتبادلة والتعاون مع الشباب وهي نقطة البداية في التعامل معهم عبر تلبية احتياجاتهم بقدر الإمكان في موازنات الدولة، إضافة إلى ضرورة تبني سياسات قطاعية للشباب في برامج ومؤسسات المجتمع المدني التي عليها دور مباشر في الترويج لسياسات الشباب. ومن الأغراض التي يحققها المشروع وضع سياسات وطنية للشباب تضع في اعتبارها تأثير العولمة وما تفرضه من تحديات جديدة على أفكار وتوجهات الشباب، والأخذ بمفهوم تمكين الشباب وتوفير البيئة السياسية الداعمة لحريتهم واحترام أفكارهم، وضرورة أن يكون الاهتمام بالشباب وقضاياهم في صلب المبادئ الأساسية للدولة، وتطوير النظام التعليمي بما يؤدي إلى زيادة مساحة إبداع الشباب والحد من أساليب التلقين وإلزام الجهات المسؤولة بمراعاة مبادئ الرقابة التي تمثل حجر الزاوية لعلاج مشكلات الشباب.

باداود يفند الادعاءات ويؤكد أنه ليس مخصصاً للعزل والأمراض المعدية

نزلاء مستشفى الملك سعود يشكون سوء الخدمات

المصدر: جريدة عكاظ الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 3453
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101125/Con20101125384642.htm

أروى خشيفاتي – جدة

يعاني مستشفى الملك سعود للأمراض المعدية الجديد في جدة من عدم وجود الضغط السلبي – وهي تقنية لعزل الهواء الضار – ومن سوء الخدمة ويؤكدون أن هناك قوانين عالمية للتعامل مع مرضى العزل غير معمول بها في المستشفى، ومن أهمها وجود مسافة كافية بين الغرف ووسائل التهوية، وهو ما لا يتوفر في المستشفى حاليا، ويشكو النزلاء كذلك من عدم وجود دواليب يضعون فيها ملابسهم وحاجياتهم.

وتقول مصادر من داخل المستشفى أن بيئة العمل غير صالحة، فالأطباء والممرضون ليس لهم مكان للجلوس داخل الغرف أو «البركسات»، وهناك من أعضاء التمريض من رفض العمل في ذلك المكان بحجة أنه «موبوء»، أما الأطباء فمنهم من لا يستطيع زيارة المرضى معللا ذلك بأنه قسم معزول ونزلاؤه من السجناء.

وترى المصادر أن بقاء مرضى الإيدز والدرن من سجناء الترحيل في المستشفى لمدة طويلة أمر مخالف لبرامج العلاج العالمية التي تعتمد العلاج المنزلي، ويتوجب على إدارة المستشفى إخراج المرضى بعد استكمال العلاج، كي لا يكونوا عرضة للبكتيريا المرضية خصوصا أن مناعته ضعيفة.

ويعبر موظفون في المستشفى عن استيائهم إزاء تعامل إدارة المستشفى معهم خصوصا مع البدلات ويؤكدون أن بدل العدوى لا يتسلمه إلا من هو على ملاك الوظيفة في المستشفى والموظفون من خارج المستشفى ليس لهم بدلات، ويقول الموظفين إنه بعد انتقال المستشفى إلى المبنى الجديد صدر قرار بإلغاء بدل العزل عنهم ورفع الأسماء من جديد لتقرير المستحق من غير المستحق على رغم وجود الجميع في مستشفى أمراض معدية والكل في هذه الحالة معرضون للخطر.

وتعود المصادر لتؤكد أن المستشفى لا يوجد به سوى سيارة إسعاف واحدة وغير مجهزة، والمواد المستخدمة في التعقيم سيئة وأجهزة التنظيف بدائية.

وحول هذه الملاحظات علق مدير الشؤون الصحية في جدة الدكتور سامي باداود قائلا إن مستشفى الملك سعود الجديد هو مستشفى عادي ويستقبل جميع الحالات المرضية كأي مستشفى آخر ونفى أن يكون مخصصا للعزل أو الأمراض المعدية، مشيرا إلى أن مستشفى الملك سعود القديم هو المستشفى الذي كان مخصصا للأمراض المعدية والعزل.

وحول عدم وجود تقنية الضغط السلبي في المستشفى الجديد قال باداود «المستشفى ليس بحاجة إليها فهو خاص بالأمراض التي تنتقل عن طريق الهواء والتهاب الجهاز التنفسي والمستشفى لا يوجد بها أمراض من هذا النوع وأي حالة تستدعي وجود ضغط سلبي يتم تحويلها إلى المستشفيات الأخرى التي يتوفر بها الضغط السلبي مثل مستشفى الملك فهد».

وأضاف «تم رفع طلب إلى الوزارة لتوفير ضغط سلبي ليس لمستشفى الملك سعود الجديد فقط وإنما لعدد من المستشفيات وشمل الطلب توفير 26 غرفة ضغط سلبي».

ويؤكد أن نزلاء المستشفى في غرف الترحيل ليسو مرضى وإنما هم أشخاص بحاجة إلى انتظار انتهاء إجراءات ترحيلهم من المملكة وهم متواجدون في البراكسات بناء على رغبة الجوازات تفاديا لاحتكاكهم بمساجين الترحيل السليمين، ولفت إلى أن سيارة الإسعاف الموجودة في المستشفى مجهزة تجهيزا كاملا وليس هناك مايدعو لوجود أكثر من سيارة إسعاف

في المستشفى، وقدم باداود دعوته إلى «عكاظ» لمرافقته في جولة في المستشفى والتأكد من عدم دقة المعلومات التي نقلت إليها.

وفاة الطفلة ريفان ضحية الخطأ الطبي قبل أن يقول القضاء كلمته

المصدر: جريدة المدينة الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 17382
http://www.al-madina.com/node/275150

بسام بادويلان - جدة

أخيرًا وبعد معاناة استمرت عامًا ونصف العام أسلمت الطفلة ريفان الروح لبارئها متأثرة بمضاعفات خطأ طبي بأحد المستشفيات الخاصة في جدة، أدّى إلى فقدانها منافعها وحواسها.

رحلت ريفان قبل أن يقول القضاء كلمته حسب الموعد المحدد من قِبل الهيئة الصحية الشرعية الأساسية بجدة (21 صفر المقبل) للاطّلاع على تقرير مستشفى حكومي ليتم في ضوئه إصدار الحكم في هذه القضية التي عقدت أول جلسة لها قبل حوالى 14 شهرًا.

رحلت ريفان تاركة لوالديها وإخوتها وذويها الألم والحسرة والدموع، ولمَن تسببوا في موتها عذاب الضمير، وندمًا لا ينتهي، ولكن بعد فوات الأوان.

والد ريفان تحدث لـ "المدينة" بكلمات يغلّفها الحزن والأسى، وهو يحمل طفلته مكفّنة بين يديه قائلاً: "هكذا انتهت معاناة طفلتي بموتها عصر يوم الأحد الماضي، حيث صلّينا عليها يوم الاثنين، ودفنا جثمانها الطاهر في مقبرة الفيصلية بحي العزيزية، وهي تعاني من كل شبر في جسمها إمّا بنغزة إبرة، أو ثقب أنبوب نتيجة الخطأ الطبي الذي أدّى إلى انقطاع الأوكسجين عنها أثناء الولادة بمستشفى خاص في شهر رجب من العام الفائت، وتسبب في فقدان منافعها وحواسها.

ويسرد الأب الحزين تفاصيل معاناته بقوله: "أُدخلت ريفان للمستشفى نحو عشر مرات خلال سنة ونصف السنة، وفي كل مرة تبقى به من عشرة أيام إلى ثلاثة أشهر، وفي مرض موتها الأخير أُدخلت المستشفى بتاريخ 1431/12/1هـ وهي تعاني من التهابات شديدة في الصدر، واضطراب في درجات الحرارة -ارتفاعًا وانخفاضًا- على غير المعتاد، وأخبرنا الأطباء بأن حالتها حرجة جدًّا، وبين الحين والآخر يتم وخزها بإبرة في الوريد، ولم يتركوا موضعًا في جسدها النحيل إلا وتركوا فيه آثارًا لوخزات الإبر، بل إنهم أجروا لها عملية جراحية لاستخراج وريد مركزي من داخل الرقبة حتى يستطيعوا إعطاءها المضادات والمغذي عن طريقه، ولكنّها عانت من بكتيريا في البطن، مع انخفاض الأكسجين، ولم تستجب للمضادات، فوُضعت تحت جهاز التنفس الصناعي حتى موتها".

يواصل الأب المكلوم: "ابنتي ريفان عانت كثيرًا، حيث فقدت بصرها، وسمعها، وأطرافها الأربعة، وتجمّد نموها، ولم تعد قادرة على الأكل عن طريق الفم، فزرعوا لها أنبوبًا في بطنها لتتغذى عن طريقه".

ويتساءل: "بأي ذنب قُتلت (ريفان)؟ والله لن أترك دمها يضيع هدرًا، وسأطرق كل الأبواب حتى آخذ بحق ابنتي فلذة كبدي التي راحت ضحية الإهمال واللامبالاة من قِبل أناس يفترض فيهم أن يكونوا أمناء على صحة المرضى، ومنقذين لأرواحهم بإذن الله".

الرياض: ضبط 60 ألف متسوّل العام الحالي... 25 في المئة منهم نساء

المصدر: جريدة الحياة الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205940

الرياض - ظافر الشعلان
تمكّنت الأجهزة الأمنية في الرياض من القبض على أكثر من 59500 متسوّل ومتسوّلة العام الحالي جلهم من الوافدين الذين يقيمون بطرق غير نظامية .
وأوضح بيان صحافي أصدرته شرطة منطقة الرياض أمس، (حصلت «الحياة» على نسخة منه (أنه تمت إحالة المتسوّلين إلى جهات الاختصاص للتعامل معهم وفق الأنظمة والتعليمات، فيما أشار إلى أن الإحصاءات أكدت أن نسبة الوافدين من إجمالي المقبوض عليهم بلغت أكثر من 67 في المئة، بينما بلغت نسبة السعوديين نحو 33 في المئة، ونسبة الرجال ما يقارب 59 في المئة في مقابل 25 في المئة للنساء و16 في المئة للأطفال.
ولفتت الشرطة إلى وجود قسم متخصص يتولى معالجة ما يرد من حالات ويعالج إجراءاتهم الأولية، «بحيث تتم إحالة السعوديين إلى وزارة الشؤون الاجتماعية لدرس حالاتهم وبحثها والتأكد من مدى حاجتهم للمساعدة، فيما يحال المتسوّلون الأجانب إلى الجهة المختصة لمعالجة وضعهم والعمل على ترحيلهم إلى بلادهم.«
من جهته، قال الباحث الاجتماعي أستاذ الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود الدكتور إبراهيم حسين الصمبع لـ «الحياة» إن أسباب التسوّل لا تخلو من كونها اجتماعية نفسية، وإن تعاطف المجتمع السعودي مع المتسوّلين أسهم في تنامي هذه المشكلة: «كثير من الأشخاص يعتبر هذا التصرف من السذاجة... وهي ليست كذلك إنما هي قيمة دينية تدفع المسلم لمساعدة أخيه»، مضيفاً أن العوز وغلاء المعيشة من الأسباب أيضاً في ظل غياب الدور الرقابي، «وأرى تكليف فرق من الشؤون الاجتماعية ومن البحث لمراقبة هؤلاء وردعهم وعدم إعطاء الفرص للمتسوّلين.«
ولفت إلى أن الجمعيات الخيرية تقوم بدورها الكامل «لكنها للأسف أصبحت لا تغطي هذه الأعداد، كما أن دور الأئمة في المساجد ضعيف ولا بد أن يفعّل بشكل أكبر.«
وأوضح أن وزارة الشؤون الإسلامية حذّرت وأعطت تعليماتها للأئمة، «لكن كثيراً منهم للأسف لم يفعّلوا هذا التوجه»، مضيفاً: «لو أعددت دراسة لوجدت أن 2 في المئة هم من يتحدثون ويمنعون فقط والبقية يعطون الفرصة للمتسوّلين لممارسة أعمالهم في أطهر البقاع عند الله.«
ونوّه إلى أن المتسوّلين يتجهون إلى أحياء شمال العاصمة لاعتقادهم أن أصحاب الأموال هم من سكان الشمال، «فيما لو قمنا بإجراء مقارنة بين وجود المتسوّلين في أحياء الشمال والجنوب لوجدنا الفرق وهنا يظهر المعيار .«

لا نزال مصرين على إصلاح الأخطاء المتوارثة بواسطة العقول التي صنعتها!

المصدر: جريدة الرياض الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 15494
http://www.alriyadh.com/25/11/2010/article579708.html

الرياض، تحقيق - هيام المفلح

تباينت الآراء حول تقييم صورة المرأة في مناهجنا التعليمية، ومدى مواكبتها للعصر الحالي، بما يمثله من تطورات في المنجزات النسائية في مجتمعنا السعودي المعاصر، فهل هناك فجوة ملموسة بين صورة المرأة في الواقع، وبين صورتها في مناهجنا تحتاج إلى تغيير وتطوير، أم أن ذلك مجرد إدعاء لا أساس له؛ باعتبار أن المناهج تخضع لتطويرات وتحديثات مستمرة؟، وما المقترحات المقدمة في حال وجود قصور وتباين واضح في هذا الشأن؟

فرضية ليست محسومة

يوافق «د. جبرين علي الجبرين» - استاذ الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود - على أن الحديث عن الحاجة إلى تطوير صورة المرأة في المناهج يعني ضمنياً أن صورة المرأة في المناهج تحتاج إلى تغيير، وهذه فرضية - حسب رأيه- ليست محسومة، وتصطدم بوجهة نظر مغايرة يرى أنصارها عدم الحاجة إلى ذلك .

وعلى افتراض القبول بالتطوير، يتساءل «د.جبرين» هل هو استجابة لمتطلبات العصر أم أنه تصحيح لخطأ ظل متوارثا لعدة سنوات؟، وهل تطوير هذه الصورة في المناهج فقط أم أنه يجب أن يمتد ليشمل عناصر أخرى مثل الإعلام والخطاب الاجتماعي والثقافي والديني؟ .

ثم يجيب «د.جبرين» بنفسه على الأسئلة التي طرحها، مؤكداً على أن إعطاء المرأة مكانتها الطبيعية ومنحها كامل حقوقها الشرعية والإنسانية أصبح مطلباً لا يملك أحد الحق في رفضه؛ لكنه من جهة أخرى يقرّ بأنه ليس متفائلاً بالتأثير المتوقع من المناهج الدراسية، والسبب في ذلك يعود إلى الفصام الكامل بين التنظير والتطبيق في مجتمعنا على كل المستويات، فنحن نتعلم شيئاً ونطبق شيئاً آخراً، ونؤمن بشيء ونطبق عكسه، ونردد شعارات معينة بدون قناعة ونتخلى عنها في أول موقف؛ ولذلك سوف يتحول جميع ما كتب في المناهج حول تطوير صورة المرأة إلى مجرد طقوس نحفظها ونرددها لنجتاز المادة دون أن يحدث تغيير حقيقي .

إهمال وليس اتهام !

أما المشرفة المركزية بالإدارة العامة للتوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم «هدى الحمود» فترى أننا عندما نتحدث عن تطوير أو تحسين صورة المرأة في مناهج التعليم؛ فإننا لا نتهم مناهجنا بأنها بُنيت على التقليل من شأن المرأة، أو التصغير منها، ولكننا نلحظ وبنظرة فاحصة أن مناهج التعليم لدينا -مع الأسف- قد أهملت إبراز صورة المرأة وإظهار ما لها من حضور قوي في مجتمعها -منذ عهد الصحابيات رضوان الله عنهن-، فقد سبقت المرأة عامة والنساء المسلمات خاصة في ميادين عدة ومن ذلك، الجهاد، والطب، والتمريض، والفقه وغير ذلك من مجالات الحياة المتعددة، فالباري – عز وجل – كرّم المرأة ورفع قدرها منذ أن جاءت دعوة محمد صلى الله عليه وسلم، وأعطاها كامل حقوقها .

وتوضح «الحمود» وجهة نظرها معتبرة أن المناهج التعليمية، خصوصاً مادة التاريخ، لم تعنى بإظهار الصورة الجلية للمرأة المسلمة عن طريق إفراد فصول أو دروس محددة للتحدث عن بطولات النساء من المسلمات، وما حققنه من جهود رائعة وما لهن من أثر كبير في رسم صورة المجتمع المسلم في ماضيه وحاضره، فبالعودة إلى المناهج القديمة كان هناك كتب للمطالعة الإضافية، ومنه كتاب تحت عنوان «المرأة المسلمة» يطرح لطالبات المرحلة الثانوية، ويهتم بتقديم سير الصحابيات -رضي الله عنهن- للناشئات؛ غير أن هذا النوع من الكتب لم يأخذ ذلك الطابع الاثرائي القوي الذي يسوغ للمتعلمات الإفادة منها .

محض افتراء

وينفي الباحث في السياسة الشرعية «د.سعد بن عبدالقادر القويعي» اتهام مناهج التعليم الأساسي لدينا بتكريس الصورة النمطية للمرأة، معتقداً أن التركيز على ذلك هو محض افتراء .
وقال: مناهج التعليم هي نتاج موروث علمي وشرعي وثقافي، نافياً الحديث عن الصورة النمطية للمرأة دون معرفة التراكم الثقافي والاجتماعي الذي صنع هذه الصورة، وهو جزء منها، وكنا نعيشه عندما كانت المرأة تنبذ -يوما ما- إلى مكان قصي، مؤكداً على أن الأزمة حينئذ كانت أزمة ثقة، وصنعت تنافسات، أو لنقل إن شئنا «توازنات غير نزيهة»؛ خشية أن تتفوق المرأة على الرجل .
ويطرح «د.القويعي» على سبيل المثال كيف أن هذه المناهج شاركت المرأة في كتابتها وتأليفها جنباً إلى جنب مع الرجل؛ فهي -إذن- لها حضور في صناعة المرأة المتزنة والإيجابية، وهذا دليل واضح على تفعيل دورها التخطيطي الإداري والتنفيذي، كما أن التدليل بصور مشرقة في تلك المناهج على مشاركة المرأة للرجال في مناحي الحياة كثيرة، منها: مشاركتها للرجال في الفتوحات الإسلامية؛ من أجل أن تحث الجيش على القتال، وقد تحمل السلاح، وتشارك في مهنة التمريض؛ لمصلحة المجتمع وخدمة الإنسانية، مما يدل على أن التنمية التربوية والتعليمية لا يمكن فصلها عن الواقع .
تقويم مستمر
لكنه في المقابل، يلفت «د.القويعي» النظرإلى أن ما نعيشه اليوم من مواكبة المجتمعات المتطورة وفق استراتيجيات مدروسة؛ كانت صدى لانعكاسات فكرية وتربوية متنوعة الأبعاد والأهداف، وأنجبت أجيالاً قادرة على اللحاق بقطار العلم والاتصال والتواصل، والحصول على أعلى الدرجات العلمية والتعليمية والتربوية؛ لتفعيل عجلة تطور المنجز الحضاري، وتحقيق طموح المرأة كمؤثر فعال، ومطور للمجتمع، وتلك سنة من سنن الله الكونية في البشر .
لكن هذا لا يمنع «د.القويعي» من التأكيد على أننا بحاجة إلى التقويم المستمر للمناهج الدراسية، وبصفة مستمرة؛ من أجل تغذية الأجيال في ضرورة الإبداع، وتنمية مهارات التفكير- لكلا الجنسين-، ومن واقع مواكبة عولمة العصر، بشرط أن يكون ذلك في ظل وعي حضاري، فالبعد العالمي أصبح جزءاً أساسياً من التعليم، ونحن هذا العام نلحظ حركة غير مسبوقة، ونشهد تطويراً مذهلاً في المناهج الدراسية، وفق منظومة متكاملة؛ لصناعة جيل قادر على مواجهة التحديات المستقبلية، ومواكبة المرافق الحيوية، وحتى تتناسب المخرجات التعليمية مع متطلبات سوق العمل .
مقترحات تطويرية
بعد أن أقرّ «د.الجبرين» حاجتنا لتطويرالمناهج؛ طرح مقترحات لهذا التطوير، مؤكداً على أن التطوير ينطلق من قناعة كاملة مع وجوب حسم الأمور، وأي تغيير يراد لصورة المرأة لن يكتب له النجاح ما لم ينطلق من قناعة المربين والمعلمين، وإلاّ سيكون مصيره الفشل، موضحاً أن قناعة الوزارة بضرورة التغيير لا تكفي، وعلى الوزارة أن تحسم خلافها مع بعض المعلمين الذين قد لا يرون ضرورة لتطوير صورة المرأة، ولديهم قناعة بترك الأمور كماهي، مشيراً إلى وجوب التطوير بشكل مختلف عن الطريقة الاعتيادية المستحيلة، والتي تتمثل في تكليف أشخاص يعتبرون جزءاً من المشكلة وليس لديهم قناعة ولا حماس للتغيير المطلوب، ولذلك فإن معظم المحاولات تولد ميتة؛ لأننا مصرون على إصلاح الأخطاء من خلال العقول التي صنعتها وهذا ضرب من المستحيل .!
رؤى مستقبلية
من جهتها تقدّم المشرفة «هدى الحمود» رؤى مستقبلية لتطوير صورة المرأة في المناهج؛ فيما لو أردنا أن نرسم مخططاً تربوياً متروياً لهذا التطوير، وفق عدة خطوات رئيسة، أهمها: أن يكون مصدر التطوير قائماً على بحوث ودراسات ميدانية تهدف إلى تحديد رؤية المجتمع بجنسيه للمرأة، والعمل على تحقيق التعاون بين مؤسسات المجتمع الخدمية وبين وزارة التربية والتعليم في سبيل تقديم مناهج جديدة تتمتع بالأصالة والتطور، كذلك التعاون مع الجامعات في سبيل التعرف على وضع المرأة في مناهجنا وما يجب أن يكون عليه، مع مراعاة إعادة صياغة المناهج من قبل متخصصين على أن تتمتع فرق العمل بالدراية والمران.

جازان: إعلان قرى جديدة لحصر أضرارها.. ومنع النازحين من دخول ممتلكاتهم

المصدر: جريدة الحياة الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/205957

جازان - «الحياة»
أعلنت لجان حصر الممتلكات الخاصة بالنازحين من محافظة الحرث في منطقة جازان أمس، عن قرى جديدة سيتم حصر أضرارها بعد استكمال مسوغاتها والانتهاء من بقية المنازل الحالية. وأوضح عاملون في اللجان أنه سيتم قبول طلب الحصر بعد تعبئة الاستمارة المعدة بمركز الإسناد مع تعبئة النموذج رقم (10)، وإحضار صورة من الهوية الوطنية وكرت العائلة مع الأصل للمطابقة، وأصل وصورة ملكية المنزل أو الأرض وفاتورة الكهرباء، إضافة إلى تزويد اللجان ببيانات حسابات الآيبان الخاص بحساباتهم البنكية وملف بلاستيكي، مشيرة إلى أن مواعيد الخروج إلى القرى ستكون بعد استكمال البيانات الخاصة بالمتقدمين وإحضار جميع المستندات المطلوبة.
من جهتهم، تضجر بعض أهالي قرى نازحة بمحافظة الحرث من تأخير دخولهم لممتلكاتهم، بعدما منعتهم اللجنة الأمنية المكونة من القوات المسلحة والشرطة من الدخول إلى ممتلكاتهم لحصر أضرارها.
وذكر أحد النازحين (فضل عدم ذكر اسمه) أنه تم تعبئة كامل النماذج وتم إدراج أسمائهم ضمن الممتلكات المتضررة ليوم أمس، وسلمت لمنطقة التفتيش الأولى لمحافظة الحرث، إلا أن رجال الأمن في الموقع منعوهم من الدخول إلى القرى التي نزحت من الحرث.
وأوضح محافظ الحرث محمد الشمراني أنه تم التنسيق مع اللجنة ليتم دخول النازحين لممتلكاتهم المتضررة ليتم حصرها، مشيراً إلى أنه يتم بشكل يومي إعلان أسماء المتضررين عند مدخل البوابة ليتم الدخول إلى ممتلكاتهم وحصر الأضرار.

خلال دورة تأهيلية للتعامل مع حالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال

تجمع أمني قانوني طبي للحد من العنف الأسري

المصدر: جريدة الرياض الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 15494
http://www.alriyadh.com/2010/11/25/article579718.html

جدة - ياسر الجاروشة

تنطلق صباح السبت الموافق 21 ذي الحجة الدورة التدريبية الأساسية للمهنيين والمتعاملين مع حالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال والتي ينظمها برنامج الأمان الأسري الوطني التابع لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية والجمعية الدولية للوقاية من إساءة معاملة وإهمال الأطفال (ISPCAN) ، بالتعاون مع جمعية حماية الأسرة الخيرية بجدةوستتواصل الدورة لمدة أربعة أيام بدءًا من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الخامسة عصراً بمقر مركز الدراسات والبحوث بمستشفى الملك فهد بجدة، وأوضحت رئيسة مجلس إدارة جمعية حماية الأسرة الاختصاصية النفسية سميرة بنت خالد الغامدي بأن هذه الدورة والتي اعتمدتها الهيئة السعودية للتخصصات الصحية تهدف لإكساب المتعاملين مع حالات الاساءة المهارات المتقدمة لتشخيص حالات إساءة معاملة الأطفال الجسدية والجنسية والإهمال وكيفية التعامل معها في ضوء أحدث المستجدات والبحوث العلمية .

وأشارت إلى أن هذه الدورة تحظى بحضور العديد من المتخصصين في هذا المجال حيث يشارك فيها قضاة ومحامون وأمنيون وأخصائيون نفسيون واجتماعيون وعدد من المتعاملين والمعنيين بدور الرعاية والأطفال وعدد من الممرضات العاملات في الأقسام الطبية المعنية .

وأضافت الغامدي أن الدورة تتميز بمشاركة عدد من المتحدثين من أبرزهم الدكتور هاني جهشان من الأردن، والدكتور عبدالودود خربوش من المغرب، والعقيد صالح الحبشي، والدكتور ماجد العيس والدكتورة مها المنيف، مبينةً بأن الدورة ستناقش من خلال المحاضرات وورش العمل مواضيع عديدة أهمها التعرف على إيذاء وإهمال الأطفال، جذور العنف وعوامل الخطورة الاجتماعية، مؤشرات الإيذاء الجسدي، التقييم والتدخل الطبي والنفسي والاجتماعي، الإجراءات الجزائية لحماية الطفل في المملكة العربية السعودية، مراكز حماية الطفل بالقطاع الصحي والسجل الوطني، تأهيل الطفل والأسرة والمعنف، مع استعراض دراسات لتجارب الطفولة السيئة والعنف ضد الأطفال .

يشار إلى أن جمعية حماية الأسرة الخيرية بجدة قد وقعت اتفاقية تعاون مشترك مع برنامج الأمان الأسرى الوطني يتم من خلالها العمل المشترك نحو رفع مستوى الوعي بهذه الظاهرة و كيفية الحد منها وآليات التعامل معها و ذلك من خلال برامج التدريب للمتخصصين بالمجال و برامج التوعية للمجتمع بصفة عامة و جمعية حماية تعتبر من الجمعيات الخيرية التي تعنى بالحد من العنف الأسري وتعمل على رعاية وتأهيل وعلاج ضحايا العنف الأسري وأسرهم بالإضافة إلى تنفيذ برامج توعوية تثقيفية وتدريب العاملين والمتخصصين في المجال من أجل تقديم أفضل الخدمات، وتتعاون مع الجهات الرسمية ذات الصلة بقضية العنف الأسري واللجان الرسمية والأهلية فضلاً عن التنسيق مع لجنة الحماية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية لمباشرة الحالات المعنفة في المنطقة.

10 مليارات من أموال القاصرين مجمَدة في بيوت المال

المصدر: جريدة عكاظ الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد 3454
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101126/Con20101126384792.htm

عبد الله الداني ـ جدة

كشفت لـ «عكاظ» وزارة العدل أن الأموال المرصودة في بيوت المال الـ 229 في المحاكم الشرعية بلغت أكثر من 10 مليارات ريال، مسجلة زيادة بلغت 100 في المائة عما كانت عليه في العام الماضي 1430هـ .

وذكر مدير عام الإدارة العامة لبيوت المال عبدالعزيز الحسين أن الوزارة تترقب تفعيل نظام الهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم الصادر بالأمر الملكي رقم م/ 17 وتاريخ 1427/3/13هـ بهدف استثمار هذه الأموال لأصحابها. وأوضح مدير عام الإدارة العامة لبيوت المال أن الوزارة تشرف بشكل مباشر على مراجعة وتدقيق حركات بيوت المال الشهرية والأموال التي ترصد فيها، مضيفا «نعمل على تبليغ بيوت المال بجميع القرارات والتعاميم الخاصة بها ونشرف على سير العمل وانتظامه وتدريب منسوبي بيوت مال المحاكم على المستجدات التي تخص عملهم».

وذكر أن مهمة بيوت المال حفظ الأموال التي لا حافظ لها أو حكما كأموال القصر «الأيتام» والمعتوهين الذين لا ولي لهم، والغائبين الذين لا وكيل لهم والأموال المجهولة التي لا يعرف أصحابها والأموال المتنازع عليها.

مستحب شرعا

إلى ذلك، أوضح عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للإفتاء المستشار في الديوان الملكي الدكتور عبدالله بن محمد المطلق أن استثمار الأموال الموجودة في بيوت المال مستحب فضلا عن كونه جائزا.

وقال لـ «عكاظ» يستحب أن يستثمر المال حتى لا تأكله الزكاة، مشترطا استثماره في أوعية يغلب فيها الربح.

بدوره، شدد أستاذ الاقتصاد المالي في جامعة الأمير سلطان على ضرورة استثمار الأموال في بيت المال بتشغيلها بطرق آمنة وسهلة التسييل، معتبرا أن الأسهم أفضل طريقة تمثل استثمارا آمنا مع مراعاة تغطية الربح لقيمة الزكاة الخارجة من المال.

استثمار الأموال

من جهته يرى عضو جمعية الاقتصاد السعودي عصام خليفة أن أهمية استثمار الأموال المجمدة لدى بيوت المال تتزايد في مشروعات استثمارية واقتصادية متنوعة تحقق أريعية الاقتصادية المناسبة لأصحابها، وتسهم في دعم التنمية الاقتصادية بدلا من بقائها مجمدة حبيسة الخزائن، وتفقد قيمتها السوقية مع مرور الزمن.

ونبه إلى أهمية سن نظام خاص للاستثمار يدار من قبل وزارة العدل وفق ضوابط محددة، على أن تكون نسبة المخاطرة لا تتجاوز صفر في المائة وأن يكون الاستثمار آمنا ومدروسا وذلك بالاستعانة بخبراء اقتصاديين وماليين وشرعيين».

واعتبر المستشار الاقتصادي محمد بن سعد القرني أن استثمار الأموال في العقار وخصوصا في مكة المكرمة أكثر أمانا إضافة إلى حصول الأجر لأصحابها بالإسهام في تنمية البلد الحرام.

نظومة تطوير

المحامي والمستشار القانوني ماجد قاروب يشدد على ضرورة خضوع بيت المال لتطوير شامل ضمن منظومة التطوير الحاصلة حاليا على كامل المنظومة القضائية من خلال مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء وديوان المظالم، موضحا أنه ليس المقصود بالمرفق القضائي المحكمة والقضاة فقط، وإنما كل ما يتعلق بالعمل القضائي من قريب أو بعيد.

تشكيل لجنة حكومية متخصصة لمحاربة العنوسة وتخفيف حالات الطلاق

المصدر: جريدة المدينة الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد 17383
http://www.al-madina.com/node/275311

ثامر المالكي ـ الدمام

تتجه عدد من الجهات الحكومية إلى شراكة عملية لمحاربة العنوسة والقضاء عليها وتخفيف حالات الطلاق في المجتمع السعودي عبر تشكيل لجنة متخصصة من وزارة الشؤون الاجتماعية و المحاكم الشرعية، ووزارة العدل ، ووزارة الداخلية، وعدد من المتخصصين في علم الاجتماع والنفس والتربية للعمل على تصميم دليل عمل لأقسام التوفيق بين راغبي الزواج في المملكة ووضع ميثاق مهني وأخلاقي وقانوني ملزم للعاملين في مجال التوفيق بين راغبي الزواج في غير الجهات الرسمية،و دعم وتفعيل الجهات القائمة بالتوفيق بين راغبي الزواج بجميع أنواع الدعم المالي والفني وحث جميع الجهات الأهلية والحكومية على تصميم برامج تدريبية وتأهيلية لمن يمتهن التوفيق والسعي لمواجهة أرتفاع نسبة العنوسة في المجتمع السعودي والذي بلغ قرابة المليون والنصف عانس والحد من أرتفاع النسبة إلى أربعة ملايين عانس في المقبل من الأعوام كما حذر علماء النفس والإجتماع وسيتم التواصل مع الجهات ذات العلاقة لترشيح أحد المندوبين منها لتشكيل اللجنة وبدء العمل . وأشار الأمين العام و المدير التنفيذي لجمعية وئام الأسرية الدكتور محمد العبدالقادر أن الفكرة الرئيسية لهذا المشروع يدور حول ضرورة النظر في مسألة الخطابين والخطابات في المجتمع السعودي ، وكيف يمكن تطوير هذه المهنة والاعتراف والإقرار الرسمي بها ، مع تجديد نوع التعليم العلمي المطلوب لتأهيل من يعمل في مجال التوفيق بين راغبي الزواج والتعارف بين الجنسين بهدف الزواج مع إمكانية استحداث تخصص علمي (دبلوم ونحوه) ، يتم اجتيازه لمن يرغب في العمل بمهنة الخطابين والخطابات ، وإمكانية الاعتراف والإقرار الرسمي والشرعي لمهنة الخطابين والخطابات في ضوء توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية ، و وفق عادات وتقاليد المجتمع ، وتحديد وتفعيل الآليات الشرعية بين راغبي الزواج من الجنسين : مع" إمكانية وضع إرشادي للتوفيق بين الزوجين تعتمده لجان تيسير الزواج والجمعيات الخيرية حسب تجاوبها و خبرتها في هذا المجال ، وتفعيل التعاون والتنسيق بين العاملين على التوفيق بين راغبي الزواج على مستوى مناطق المملكة مع أهمية الاتفاق على ميثاق شرف خاص يخلق اتجاه عام يدعو لإدراج مهنة الخطابين والخطابات وفق أسس وضوابط علمية وشرعية ومؤسسية يقرها ويعترف بها المجتمع.

الأمان الأسري يؤكد أهمية البرامج الوقائية في الحد من العنف ضد الأطفال

المصدر: جريدة الحياة الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206333

القطيف – شادن الحايك

كشفت عضو برنامج «الأمان الأسري الوطني» الدكتورة مها المنيف، ان «آلية التعامل مع حالات الإيذاء في القطاع الصحي، معتمدة من جانب مجلس الخدمات الصحية، من طريق 39 مركزاً للخدمات الصحية، وأيضاً إلزامية التبليغ، وكذلك السجل الوطني».وعن توزيع حالات الإيذاء بحسب الفئة العمرية للأطفال المعنفين، أوضحت المنيف خلال مشاركتها في ندوة «العنف الأسري» التي نظمتها أمس، جمعية العطاء الخيرية النسائية في محافظة القطيف، ان «57 في المئة من الضحايا كانت أعمارهم تتراوح بين ست سنوات إلى 12 سنة، تليها 48 في المئة لعمر أقل من سنتين، و 38 في المئة للأطفال من سنتين إلى خمس سنوات، والأخيرة 10 في المئة للأعمار من 13 إلى 18 سنة.«

وعرضت الاختصاصية النفسية ليلى الكاظم، ست حالات تعاملت معها، قالت: «إن العامل المشترك بين هذه الحالات هو تعرضها لاعتداء جنسي متكرر، من فرد في الأسرة، أو شخص موثوق به مثل المعلم أو المعلمة»، مؤكدة أهمية «البرامج الوقائية ودور التوعية .«وأول تلك الحالات كان «خالد، الذي يبلغ من العمر 25 سنة، ويشكو من عزلة اجتماعية، وأفكار وأفعال وسواسية متكررة، وقلق، وضيق في الصدر، وشعور بعدم القيمة، وعدم القدرة على التمتع بالحياة، وأيضاً عدم القدرة على التركيز .«

وأضافت «بدأت هذه الأعراض منذ الصف الأول الثانوي، وأنهى المرحلة الثانوية بصعوبة، حصل بعدها على دبلوم في اللغة الإنكليزية، وبعد ذلك وحتى أول زيارة للعيادة النفسية، أمضى كل وقته تقريباً وحيداً في غرفته، منقطعاً عن العالم الخارجي لمدة ست سنوات.«

ولفتت إلى ان خالد هو «الأكبر بين تسعة إخوة وأخوات»، ويصف الأب بأنه «متسلط، ومنتقد، دائم الإهانة والتوبيخ». فيما يصف الأم بأنها «بسيطة وتأثيرها قليل .«وشخّصت حالته بـ«الرهاب الاجتماعي الشديد، مع وسواس قهري».

وذكرت ان المرحلة الأولى في العلاج كانت «بناء علاقة مبنية على الثقة وتقديم الدعم، والاسترخاء، إذ ان أي شيء آخر لم يكن ممكناً في تلك الفترة .

وجرى لاحقاً تحويله إلى الطبيب النفسي، لتقييم قدراته الذهنية. وعقدت له ست جلسات من التغذية المرتجعة، وقُدم له علاج معرفي سلوكي للخوف الاجتماعي والوسواس القهري. كما خضع لتأهيل اجتماعي تضمن ان يسلم على أهله، ويستقل الحافلة للذهاب للعيادة، وتناول وجبة في اليوم مع الأهل، وشراء ملابسه، والذهاب إلى المسجد في المستشفى، والكافتيريا». كما جرى تحويله لعلاج جماعي. فيما تضمن العلاج في المرحلة الثانية «تكوين علاقة، ومتابعة الاسترخاء، ومتابعة تعليم مهارات اجتماعية مثل التواصل بالعين، وإلقاء التحية على الآخرين، وركوب الحافلة في ساعات الذروة، وان يوصل أخته إلى الجامعة، ويطلب من أهله أن يجلسوا في الكرسي الأمامي، وزيادة الوقت الذي يقضيه معهم، واستخدام آلة السحب الآلي، واستخراج بطاقة الأحوال، وكذلك القيام بعمل تطوعي.«

وكانت الحالة الثانية «سارة 20 سنة، وكانت تشتكي من شعور عميق بالحزن، وشعور مستمر بالتوتر، واضطراب في علاقاتها الاجتماعية، وعدم الثقة في الآخرين، ومستوى دراسي متدن، على رغم ذكائها الحاد، وشعور بالغضب، وعدائية، والرغبة الشديدة والتفكير في الانتحار»، وشخّصت حالتها بـ«الاكتئاب الشديد مع خطر الانتحار». أما » حليمة 40 سنة، فكانت تشتكي من تاريخ طويل من المشكلات في علاقتها الزوجية، والاكتئاب الذي يشمل الحزن، والبكاء الكثير، والعزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على المبادرة، إضافة إلى الشعور بالوحدة، وعدم الثقة في النفس، والنظرة المتدنية إلى الذات، والإحباط بسبب عدم قدرتها على تحقيق إنجاز شخصي، وزيادة الوزن، والوسواس في الاستحمام

والصلاة، واضطراب النوم، والشعور بالخوف، وأعراض جسمانية مختلفة، والتعود على دور الضحية». وشخّصت حالتها بـ«الاكتئاب مع وسواس قهري.«

وتعاني أمل (27 سنة) من «اكتئاب شديد، وشعور بالوحدة، ومشكلات مهنية، وصعوبة في النوم، وكوابيس، وتوتر، وعلاقة جنسية سيئة، وفشل في إكمال مسيرتها التعليمية، على رغم تفوقها في مرحلة سابقة، ونظرة متدنية إلى الذات، وعدم الثقة في الآخرين .«وشخّصت حالتها بـ«اكتئاب شديد»، وتم تنويمها في قسم الأمراض النفسية. وعانت هناء (17 سنة) من «كوابيس متكررة، ونوبات هلع، وتبلد حسي، وتحاشي النشاطات التي كانت سابقاً مصدر متعة لها، وتشاؤم فيما يخص المستقبل، وصعوبة في التركيز، ونوبات غضب شديدة، ومحاولات متعددة لإيذاء نفسها». وشخّصت حالتها بـ«اضطراب التوتر الناتج من الصدمات». وكانت نورة (14 سنة (الحالة الأخيرة التي عرضتها الاختصاصية الكاظم . وقالت: «أحضرتها والدتها إلى العيادة في شكل طارئ، إذ كانت الأم في حال من الهلع والغضب الشديد على ابنتها»، مبينة ان نورة تعاني من «اكتئاب شديد، وصعوبة في الكلام.«

وعرضت رئيسة القسم النسائي في مركز التنمية الأسرية في الأحساء منيرة إبراهيم العبد الهادي، ورقة عمل عن «مساهمات المرأة السعودية في التوعية الأسرية لمناهضة العنف ضد المرأة والطفل»، قدمت فيها مركزها كـ«نموذج». وأشارت العبد الهادي، إلى» تزايد حالات العنف الأسري التي تم رصدها في المجتمع، وكانت من أسبابها التحولات الاجتماعية المتسارعة، وزيادة أعباء الحياة المعاصرة، ما أدى إلى إكساب هذه الظاهرة أصداء اجتماعية وإعلامية واسعة». ولفتت إلى اهتمام المملكة في «مناهضة العنف كظاهرة عامة، وبخاصة ضد النساء والأطفال». وأضافت «سعت المملكة بعد رصد الحالات، والتوثق من وجودها، إلى التثقيف، لإزالة العنف داخل الأسرة بداية، تلي ذلك الانتقال إلى تأمين المعالجة النفسية والصحية للمعنف.«

وأكدت ان «معرفة قضايا المرأة السعودية يساعدنا على إيجاد رؤية مدركة للطريق الصحيح، لرسم ملامح واضحة للصورة المستقبلية»، مؤكدة ان هذا «لن يتم إلا في ضوء مشاركات فاعلة من المرأة ذاتها، يستقبلها المجتمع تدعيماً لجدية التغيير المنشود .«واستعرضت مساهمات المرأة في مركز التنمية الأسرية «قام المركز بتنظيم وعقد عدد من الأنشطة والفعاليات في هذا المضمار، منها تنفيذ دبلوم أكاديمي لتأهيل مستشارات للعمل على الخط الساخن، إضافة إلى استقبال الاستشارات الحضورية والالكترونية، وإقامة دورات لتطوير مهارات وكفاءات المستشارات اللاتي يعملن على الخط الاستشاري .نتجت منه إقامة الدبلوم في 23 منطقة على مستوى المملكة، ونفذ 27 مرة. كما أثمر عن استقبال 26.700 استشارة هاتفية، من 147 مدينة، نسبة النساء منها 83.52 في المئة .علاوة على استقبال أكثر من مئة استشارة حضورياً.«

وأوضحت ان المركز «نفذ برنامج لتأهيل المصلحين الأسريين ثلاث مرات، منها مرة للنساء فقط، إذ تم تدريب 28 مصلحة أسرية وتأهيلهن، فيما نظر حصيلة قسم «إصلاح ذات البين» في أكثر من 300 قضية صلح أسري، كان العنف على المرأة فيها يمثل قدراً ليس بالقليل. كما نفذ المركز برنامج البداية الرشيدة، وهو دورة لتأهيل الأزواج الشباب والمقبلين على الزواج. ونفذ هذا البرنامج أكثر من مئتي مرة على مستوى مناطق المملكة. كما درّب عليه مئة مدرب من مختلف المناطق، ويجري العمل على تدريب مثلهن من النساء قريباً. ونطمح لتأهيل ألفي فتاة في مختلف كليات جامعة الملك فيصل في الأحساء. كما أقيمت ندوات وملتقيات، ومحاضرات وورش عمل عن العنف الأسري، والعنف الموجّه ضد الأطفال والمراهقين والنساء. منها المنتدى الأسري الأول، الذي عقد تحت عنوان «الأسرة بوابة الأمن الوطني»، والثاني «عندما ينتصر العفاف»، والثالث «أسرتي قلب واحد». وشارك في حضور المنتديات 50 ألفاً في كل مرة. كذلك نفذ المركز برامج عامة منوعة محاضرات ولقاءات، ولقاءات حوارية في المدارس، وبرامج تثقيفية لمجالس أمهات طالبات مدارس التربية والتعليم، وعقد الشراكات المجتمعية مع كل من جامعة الملك فيصل، ومديرية الشؤون الصحية، ووزارة الشؤون الاجتماعية، وإدارة التربية والتعليم (بنين وبنات)، واللجان والجمعيات الخيرية، ووزارة الإعلام، وغيرها من الجهات ذات الاختصاص والعلاقة، فضلاً عن استحداث برامج أكاديمية، منها: دبلوم » الإرشاد الأسري»، ومدته عام دراسي، ودبلوم «الرائدة الاجتماعية»، ومدته عامان دراسيان، و«حقيبة البداية الرشيدة لتأهيل المقبلين على الزواج.«

نساء يطالبن بأقسام لهن للحد من معاناتهن مع القضاة

قاضي لـ(الجزيرة): لا توجد معوقات أثناء مراجعة النساء للمحاكم

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد 13938
http://www.al-jazirah.com/20101126/ln15.htm

الدمام - هيا العبيد

انتقدت نساء عدم اعتراف القضاة في المحاكم بهوياتهن الوطنية الشخصية، كما انتقدن التعامل معهن، وعدم إعطائهن فرصة للحديث عن مشكلاتهن والقضايا التي تواجههن، بالإضافة إلى المماطلة في قضاياهن.

وقلن أن توسلات سيدة لم تنفعها أمام القاضي من أجل إنهاء معاناتها مع زوجها الذي حضر برفقتها عندما لجأت للمحكمة طالبة ورقة الطلاق منه، حيث رفض القاضي الاعتراف ببطاقة الأحوال التي بين يديها، مشدداً على حضور محرمها كمعرف لها، وأضافت أن المعاناة تضاعفت عندما رفض القضاة الاعتراف بزوجها كمعرف لها لكونه أحد أطراف القضية، مما حدا بها إلى الاستعانة بسائق سيارة أجرة كان يقوم بتوصيلها لمده 6 أشهر للمحكمة، بعد أن أيقنت عدم استطاعتها إحضار المعرف كونها تقطن في المنطقة الشرقية وأسرتها خارجها، ولم تتوافق ظروفهم مع وقت الجلسات، مشيرة إلى أن قضيتها بقيت معلقة.

من جانبها أوضحت سيدة أم عدنان لـ(الجزيرة) معاناتها داخل محكمة، وتساءلت: إذا كان القاضي يشك في المرأة بأنها ليست صاحبة القضية المعنية فلماذا لا يتم مطابقة صورتها عن طريق توفير كوادر نسائية لحل المعاناة، والحصول على حقوقها التي حضرت من أجلها واختصار الوقت على الطرفين، حيث نجد الكثيرات من النساء وقد ضاعت حقوقهن بين أروقة المحاكم.

وفي المقابل نفى رئيس المحكمة الإدارية بالمنطقة الشرقية الشيخ إبراهيم الرشيد وجود أقسام نسائية بالمحاكم الشرعية من أجل مطابقة الأحوال الشخصية للمرأة، وبين الرشيد في رد على تساؤلات أصحاب القضايا أن وزير العدل أوضح بأن المحاكم مثل باقي الدوائر، فمتى ما كان هناك حاجة حقيقية لافتتاح قسم نسائي فلن نتردد في ذلك والدولة تؤيد ذلك.

وقال إنه ليست هناك حاجة لمثل تلك الأقسام في معاملات ومراجعات المرأة في الوقت الحاضر، مشيراً إلى أنه تم تهيئة المكان لاستقبال النساء وإجراء معاملاتهن، وأكد أنه لا توجد أي معوقات أثناء مراجعة النساء للمحاكم.

وعن المشكلات التي تواجه النساء من خلال تطبيقهن لبطاقة الأحوال وعدم الاعتراف بها من قبل بعض القضاة، أكد بأنه لم يسبق وأن تقدم أحد بشكوى بسبب بطاقة الأحوال النسائية، طالما أن المرأة تحضر برفقة محرمها، حيث يتم استخدام البطاقة في الجلسات الجزائية إذا لزم الأمر.

السعودية تشارك في مؤتمر حظر استعمال أسلحة مفرطة الضرر

المصدر: جريدة الحياة الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206344

جنيف – «الحياة»

وجه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون رسالة إلى مؤتمر الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاق حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر المنعقد في جنيف الذي تشارك فيه 65 دولة عضو بينها المملكة العربية السعودية، إضافة إلى 37 دولة لها صفة المراقب، وعدد من المنظمات الدولية والإنسانية واللجنة الدولية للصليب والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية.

وأكد بان كي مون في رسالته للمؤتمر أن الاتفاق جزء لا يتجزأ من القانون الدولي الإنساني ونزع السلاح، مبيناً أنها صممت لمعالجة الشواغل الإنسانية المتصلة بالأسلحة التقليدية ولخدمة الغرض الحيوي الذي يبذل الجميع فيه الجهد لإنقاذ حياة السكان المدنيين وحمايتهم من آثار الحروب والعمليات العسكرية المروعة.

وأوضح أنه قبل عامين قررت الدول الأطراف في الاتفاق مواجهة الآثار المروعة للذخائر العنقودية.

وشجع الأمين العام للأمم المتحدة الدول الأطراف على مواصلة الاسترشاد بمبادئ القانون الدولي الإنساني التي تشكل ركيزة أساسية لاتفاق حظر بعض أنواع الأسلحة التقليدية.

عادلة بنت عبدالله: العنف الأسري نتاج ثقافة و أعراف خاطئة

المصدر: جريدة الحياة الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206334

أكدت نائب رئيس برنامج «الأمان الأسري الوطني» الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبد العزيز، دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني «المهم في معالجة المشكلات الاجتماعية عامة، وبخاصة العنف الأسري». وقالت: «إن العنف داخل الأسرة عادة ما يقع على الزوجة والأطفال. ومن هنا تأتي أهمية نشر الوعي بين أفراد المجتمع بقداسة الأسرة، وسبل معالجة الصعوبات التي تواجهها، من دون اللجوء إلى الظلم الممارس الآن.«

وشددت الأميرة عادلة في كلمة ألقتها خلال رعايتها ندوة «العنف الأسري» التي نظمتها أمس، جمعية العطاء الخيرية النسائية في محافظة القطيف، على «الأخذ بالوقاية، من خلال برامج التوعية، وعدم الاقتصار على البرامج العلاجية»، مؤكدة ان «معظم حالات العنف المُمارس على المرأة في المجتمعات العربية هو ثقافة قبل ان تكون ممارسة «، واصفة المُعنفات بأنهن «في الغالب ضحايا الثقافة والأعراف الخاطئة التي تتحكم في تحديد التصورات حولهن. ومن هذا المنطلق وتعديلاً للممارسات غير الإنسانية، لا بد من نشر التفسيرات الحكيمة للنصوص الدينية المتعلقة في المرأة، والآراء الفقهية الصحيحة». ونبهت إلى ان حقوق الطفل «لا تزال غير واضحة، وبخاصة في ظل المفاهيم التربوية المغلوطة، التي تفترض استخدام العنف للتربية، فيما تقصي الحوار»، مردفة ان» رؤيتنا في برنامج الأمان الأسري الوطني، تعتمد على إرساء أسس مجتمع واع، وآمن، يدافع عن حقوق أفراده». واتفقت ورقة عمل قدمتها الأستاذ المساعد في كلية الآداب في جامعة الملك فيصل الدكتورة ميادة الحسن، بعنوان «الخبر الغائب لمبتدأ المرأة»، مع ما ذهبت إليه الأميرة عادلة، حول تحليل جذور العنف الذي يستهدف المرأة. معتبرة أنه » يعيد زمن الجاهلية». وقالت: «لطالما حثّ النبي صلى الله عليه وسلم، على نصرة العناصر الضعيفة في المجتمع، كالمرأة والطفل، فالأصل بين المرأة والرجل هو التساوي، بداية في الإنسانية»، متسائلة: «هل المرأة شاركت في تغيير دورها؟ وهل ساهمت في شكل كبير في تأصيل غيابها. ونحن نرى هذا واضحاً وجلياً». وأضافت الحسن، ان «المرأة والرجل متحدان في الخلق والوجود، والتكليف والجزاء والعقاب، والاختلاف نابع من أمرين اثنين: القوة الجسمية والوظيفة البيولوجية. ولكن الوظيفة الأساسية لكليهما هي إعمار هذه الأرض». وعلى الصعيد السياسي، أكدت ان «من حقوق المرأة الأساسية في عهد الخلفاء الراشدين كانت المشاورة في تنظيم أمور الحكم، وإبداء الرأي، بهدف تصحيح الاجتهاد. كما كان لها دور في الإفتاء، ولم تمنع من ذلك سابقاً. أما الآن؛ فلدينا إقصاء كبير لدور المرأة»، مختتمة ان «الحق لا يُوهَب، لكن يؤخذ، فأين نحن من حقوقنا كنساء؟.«

بدء محاكمة قتلة رجل الأعمال الرويلي في بانكوك

المصدر: جريدة الرياض الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد 15495
http://www.alriyadh.com/26/11/2010/article579868.html

الرياض - محمد السهلي

بدأت أمس في بانكوك محاكمة المتهمين بقتل رجل الأعمال السعودي محمد الرويلي قبل 20 عاماً، وفي مقدمتهم المتهم الأساسي الضابط سومكيد، بحضور ممثلي السفارة السعودية .

وقد استمعت المحكمة في أولى جلساتها الى عدد من الشهود على أن تعقد ثاني جلساتها اليوم الجمعة .

وقال ل «الرياض» القائم بالأعمال رئيس بعثة المملكة الأستاذ نبيل عشري أن المحاكمة ستستغرق عدة أشهر، معرباً عن أمله في أن تقول العدالة كلمتها وتدين الجناة.

لجنة لمتابعة أوضاع نزلاء السجون بجازان

المصدر: جريدة الوطن الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30522&CategoryID=5

جازان :مهدي السروري 2010-11-26 4:26 AM

تقرر تشكيل لجنة عاجلة من إمارة منطقة جازان وهيئة التحقيق والادعاء العام والشرطة والسجون والأمانة ومركز صحي قوى الأمن لمتابعة أحوال نزلاء السجون ودور التوقيف بالمنطقة والوقوف على أوضاعها .

يأتي ذلك عقب توجيه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز بإطلاق سراح 2700 سجين محكومين في قضايا تهريب وتعاطٍ ونقل وإهداء للقات من كافة سجون المنطقة.

وجه أمير منطقة جازان الأمير محمد بن ناصر بتشكيل لجنة عاجلة مكونة من إمارة المنطقة وهيئة التحقيق والادعاء العام والشرطة والسجون والأمانة ومركز صحي قوى الأمن لمتابعة أحوال نزلاء السجون ودور التوقيف بالمنطقة والوقوف على أوضاعها.

أوضح ذلك رئيس اللجنة مدير إدارة شؤون السجناء بإمارة المنطقة حسين علي حوباني، مشيرا إلى أن توجيهات أمير جازان تهدف إلى متابعة أوضاع نزلاء السجون ودور التوقيف بالمنطقة من كافة الجوانب كالازدحام والقصور بنوعية الخدمات المقدمة للسجناء، على أن يتم الرفع إلى ما تتوصل إليه اللجنة لأمير المنطقة لاتخاذ اللازم بشأنها لمعالجة وتلافي الأوضاع السلبية التي تشهدها السجون بالمنطقة.

من جهته بين رئيس اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم بمنطقة جازان علي بن موسى زعله أن توجيه أمير منطقة جازان الرئيس الفخري للجنة رعاية السجناء يأتي انطلاقا من حرصه واهتمامه الدائم بأحوال السجناء والعمل على الحد من معاناتهم وتوفير جميع الخدمات لهم من صحية وتعليمية، بحيث يحظوا بمعاملة إنسانية .

وأشار زعلة إلى أن التوجيه سيسهم في الحد من عملية تكدس عنابر السجون بالنزلاء بأعداد تفوق قدرتها الاستيعابية بـ 5 أضعاف. وقال زعله: "المؤمل من اللجنة وضع الآليات المناسبة للإسراع في إنهاء إجراءات قضايا السجناء سواء في مرحلة التحقيق أو المحاكمة."

الرياض والشرقية الأكثر ذكورا والإناث يتفوقن في حائل والباحة وعسير

منطقة مكة الأولى في إجمالي السكان والرياض بعدد السعوديين

المصدر: جريدة الوطن الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30504&CategoryID=5

الرياض :طارق النوفل 2010-11-26 4:17 AM

كشف التقرير التفصيلي للنتائج الأولية لتعداد السكان والمساكن عن تغلب الإناث السعوديات على الذكور في ثلاث مناطق من أصل 13 منطقة إدارية، وهي حائل والباحة وعسير. وأفصح التقرير الذي يخص عام 1431 - 2010 عن زيادات طفيفة في أعداد الإناث السعوديات في المناطق الثلاث عن أعداد الذكور السعوديين، بلغت ذروتها في منطقتي الباحة وعسير بزيادة نحو 10 آلاف نسمة لصالح الإناث، فيما لم يتعد الفارق 2600 نسمة في حائل. إلا أن الفارق يبدو ضئيلا عند مقارنته بالاستحواذ الذكوري على منطقة الرياض، وهي التي سجلت تفوقا بأكثر من 140 ألف نسمة لصالح السكان السعوديين الذكور مقارنة بالإناث، وهو فارق يتضاءل بدوره أمام تفوق المقيمين الذكور فيها على المقيمات، والذي قدرته أرقام التعداد بأكثر من مليون نسمة (1.7 مليون للذكور، و 700 ألف للإناث). وجاءت المنطقة الشرقية ثانيا في تفوق الذكور، بفارق نحو 100 ألف نسمة .وبحسب الأرقام التفصيلية لإحصاء السكان والمساكن الأخير، والتي لم تعلن بعد - حصلت " الوطن" على نسخة منها أمس - فقد تفوقت منطقة مكة المكرمة على منطقة الرياض في إجمالي السكان المواطنين والمقيمين، إذ يقطن فيها من الفئتين نحو ستة ملايين و 915 ألف نسمة، فيما يقطن منطقة الرياض حوالي ستة ملايين و 777 ألف نسمة.

وفيما تتصدر منطقة الرياض في أعداد السكان المواطنين، تتغلب منطقة مكة في أعداد السكان غير السعوديين. إذ تتقدم الأولى في الإحصاء الجديد على منطقة مكة بفارق ضئيل فيما يتصل بالسكان السعوديين، مسجلة وجود نحو أربعة ملايين و 297 ألف نسمة، مقارنة بسكان منطقة مكة السعوديين والمقدرين بأربعة ملايين و 116 ألف نسمة. أما منطقة مكة المكرمة فتتصدر بأعداد غير السعوديين، بإجمالي مليونين و 799 ألف نسمة.

كشف التقرير التفصيلي للنتائج الأولية لتعداد السكان والمساكن عن تغلب الإناث السعوديات على الذكور في ثلاث مناطق من أصل 13 منطقة إدارية، وهي حائل والباحة وعسير .

وأفصح التقرير الذي يخص عام 1431-2010 عن زيادات طفيفة في أعداد الإناث السعوديات في المناطق الثلاث عن أعداد الذكور السعوديين، بلغت ذروتها في منطقتي الباحة وعسير بزيادة نحو 10 آلاف نسمة لصالح الإناث، فيما لم يتعد الفارق 2600 نسمة في حائل .

إلا أن الفارق يبدو ضئيلا عند مقارنته بالاستحواذ الذكوري على منطقة الرياض، وهي التي سجلت تفوقا بأكثر من 140 ألف نسمة لصالح السكان السعوديين الذكور مقارنة بالإناث، وهو فارق يتضاءل بدوره أمام تفوق المقيمين الذكور في المنطقة ذاتها على المقيمات، والذي قدرته أرقام التعداد بأكثر من مليون نسمة (1.7 مليون للذكور، و700 ألف للإناث .(وبحسب الأرقام التفصيلية لإحصاء السكان والمساكن الأخير، والتي لم تعلن بعد، وحصلت "الوطن" على نسخة منها أمس، فقد تفوقت منطقة مكة المكرمة على منطقة الرياض في إجمالي السكان المواطنين والمقيمين، إذ يقطن فيها من الفئتين نحو ستة ملايين و 915 ألف نسمة، فيما يقطن منطقة الرياض حوالي ستة ملايين و 777 ألف نسمة .

وفيما تتصدر منطقة الرياض في أعداد السكان من المواطنين، تتغلب منطقة مكة في أعداد السكان غير السعوديين .

إذ تتقدم الأولى في الإحصاء الجديد على منطقة مكة بفارق ضئيل فيما يتصل بالسكان السعوديين، مسجلة وجود نحو أربعة ملايين و 297 ألف نسمة منهم، مقارنة بسكان منطقة مكة السعوديين والمقدرين بأربعة ملايين و 116 ألف نسمة .

أما منطقة مكة المكرمة فتتصدر بأعداد غير سعوديين داخل حدودها الإدارية، إذ بلغ عددهم نحو مليونين و 799 ألف نسمة، وجاءت منطقة الرياض ثانيا بنحو مليونين و480 ألف نسمة، والمنطقة الشرقية ثالثاً بنحو مليون و215 ألف نسمة.
وبينت الإحصائيات تواجد أقل عدد من غير السعوديين في منطقة الحدود الشمالية، بنحو 52 ألف نسمة، أدنى بفارق ضئيل عن المنطقة الثانية الأقل في عدد المقيمين وهي الباحة، بنحو 63 ألف نسمة، فيما سجلت مدينة "الخوبة" حالة فريدة باعتبارها المدينة التي خلت تماما من المقيمين، الأمر الذي يمكن ربطه بأحداث التسلل التي شهدتها الحدود الجنوبية قبل نحو عام.

العثيمين: تزويج ذوات الظروف مسؤوليتنا وسندفع 3 آلاف للمرضعات

المصدر: جريدة الوطن الجمعه20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30526&CategoryID=5

الرياض :عبدالعزيز العطر 2010-11-26 4:31 AM
أكد وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين أن وزارته هي المعنية بتزويج ذوات الظروف الخاصة، قائلاً إن الفتاة إذا كانت في دور الرعاية فإن الوزارة هي المسؤولة عن تزويجها، والبحث عن خلفية وسوابق الخاطب، أما إن كانت تعيش مع أسرة حاضنة فمسؤولية التزويج تتم بين الوزارة والأسرة.
وأشار العثيمين إلى "النجاح النظري" لتجربة إرضاع الأطفال ذوي الظروف الخاصة في دور الرعاية، ولكن تقييم التجربة عملياً يحتاج إلى وقت .
وقال: المشروع طبق على مستوى التجربة في الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة، والمؤشرات الأولية إيجابية، رغم أننا نحتاج من 4 إلى 5 سنوات لتقييم التجربة، وإذا اتضح نجاحها فسوف نشجعها .
وأوضح وزير الشؤون الاجتماعية أن وزارته لم تغفل طرح فكرة إرضاع الأطفال على مستفيدات الضمان الاجتماعي "ومستعدون لدفع 3 آلاف ريال شهرياً لكل راغبة في الإرضاع، ليس فقط من مستفيدات الضمان، بل لكل أسرة ترغب في ذلك ."
وأكد العثيمين، في الحوار الموسع الذي أجرته معه "الوطن" وتنشره غداً، أن "الشؤون الاجتماعية" قطعت شوطا في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعامل مع مشكلات العنف الأسري التي أقر مجلس الوزراء ضرورة اتخاذ إجراءات حيالها، ومنها افتتاح 4 وحدات حماية اجتماعية في بعض المناطق.

أكدت على حق المرأة في مناقشة قضاياها

دراسة علمية تحذر من السلبيات الناشئة عن عدم نشر ثقافة الحوار

المصدر: جريدة الجزيرة الجمعة20 ذي الحجة 1431 هـ - 26 نوفمبر 2010م العدد 13938
http://www.al-jazirah.com/20101126/is3.htm

الأحساء- الجزيرة:
أكدت دراسة علمية أن القرآن الكريم حث على الحوار، وأصل ثقافة الحوار مع المرأة والرجل من خلال مجموعة من الآيات القرآنية، وشددت على أهمية الحوار مع المرأة، وقالت: إن القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة كانت مثالاً رائداً في تكريم المرأة بوصفها إنساناً له مقوماته الحضارية في المعاملة الأسرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية سواء كانت عضوة في أسرتها، أم كانت عضوة في مجال عملها التنموي الاجتماعي المتعدد المجالات.
جاء ذلك في كتيب للدكتورة هدى بنت دليجان الدليجان بعنوان: (الحوار مع المرأة في ضوء قصص الأنبياء في القرآن الكريم)، حذرت فيه من السلبيات الناشئة عن عدم نشر ثقافة الحوار مع المجتمع، وأوصت بضرورة دراسة موضوعات الحوار في القرآن الكريم لتكون دليلاً وهادياً ومرشداً لفتح نوافذ الحوار في مجالات المجتمع بأكمله.
وقالت الباحثة: إنها استهدفت من خلال هذه الدراسة تحقيق التدبر في موضوع الحوار في القرآن الكريم، ولم أطرافه، ليكون أنموذجاً مهماً لكيفية الحوار الصحيح بين البشر، ورفع مكانة المرأة بوصفها عضواً متميزاً له أهليته الكاملة في ثنايا الحوار القرآني الكريم، وتشجيع أسلوب الحوار مع المرأة في المجتمع، سواء أكانت أماً أم زوجة أم بنتاً وغير ذلك كما وردت في قصص القرآن الكريم. كما استهدفت معالجة بعض جوانب القصور في الأسرة والمجتمع بعدم السماح بالحوار مع المرأة ونبذ الحوار معها، وذلك بالرجوع إلى التدبر لما في كتاب الله من القصص النبوية والتوجيهات الأخلاقية.
وأضافت قائلة: كما استهدفت الدراسة تحقيق المكانة اللائقة بالمرأة التي أكرمها الله جل جلاله في كتابه وأنزل فيها آياته، بتنمية أسلوب الحوار في معاملات المرأة مع أفراد المجتمع، لعلاج الأخطاء المنتشرة بسبب إقصاء المرأة عن الحوار، وتأصيل ثقافة الحوار مع المرأة، لمواجهة التحديات الكبيرة التي تزعم بانتقاص حقوق المرأة في المجتمعات، إما بالجري وراء دعاوى المنظمات المدنية وإما بالتحرر من الأحكام الشرعية بسبب سوء الفهم لأحكام المرأة في الشريعة الربانية الحكيمة.
وخلصت الباحثة إلى القول: إن التفات القرآن الكريم إلى قضية الحوار مع المرأة لأهميته في بناء المجتمع المسلم، والدعوة إليه ليكون أسلوب التعامل الأمثل في المجتمع المسلم، كما أن ذكر هذه الحوارات النموذجية في قالب القصص القرآنية وبأسلوبها البياني المعجز يحمل دلالات عظيمة على ضرورة دراسة هذه القصص واستنباط الدروس والعبر منها في كل مجالات الحياة.
وأردفت تقول: إن القرآن الكريم جمع في نماذج الحوار مع المرأة بين وظائف منوعة للمرأة بين الزوجة والأم والأخت والملكة والفتاة العابدة، للتأكيد على ضرورة تعلم أساليب الحوار، وفن التفاوض، واستخدام الدلالات العقلية والمنطقية، ورسم استراتيجية المحاور الناجح بالنسبة إلى الرجل والمرأة، وأن الحوار مع المرأة في القصص القرآني تنوع بين قضايا عقدية، وموضوعات اجتماعية، ومحاسن أخلاقية للتوجيه بمكانة المرأة في المجتمع.
وأضافت إن معالجة الحوار مع المرأة في القرآن الكريم لتفادي كثير من الأخطاء الاجتماعية التي يقع فيها الناس في هذا العصر، مثل: العنف الأسري، وعدم مشاورة النساء، وحرمانها من ميراثها الشرعي، وحقوقها الربانية، وتقليص حرياتها بسبب الخوف من الخطأ.. كما أن تعزيز الأمن الفكري والاجتماعي والاقتصادي والسياسي عن طريق الحوار مع المرأة،

والإفادة من الطبيعة الأنثوية والمواهب الربانية التي وهبها المرأة في أصل خلقتها الكريمة، وتهذيب القرآن الكريم لها بالتشريعات الحكيمة والأخلاقيات الكريمة.
وانتهت الدكتور هدى الدليجان قائلة: إن تفضيل أسلوب الحوار مع المرأة في القرآن الكريم على غيره من أساليب البيان القرآنية، دلالة على جمال هذا الأسلوب وأهميته للمجتمع المسلم، لمعالجة الانحراف العقدي والاجتماعي والنفسي لدى كثير من الناس.
وقد شمل البحث معنى الحوار في القرآن الكريم، وأنواع الحوار مع المرأة في القرآن الكريم، وأهمية الحوار مع المرأة في القرآن الكريم من خلال: الحوار مع زوجة إبراهيم عليه السلام، والحوار مع المرأة في قصة موسى عليه السلام، والحوار مع ملكة سبأ في قصة سليمان عليه السلام، والحوار مع المرأة في قصة آل عمران، والحوار مع مريم - عليها السلام -.

الرياض: ابتدائية بلا رياضيات... ومكتب إشراف يتهم التربية بعدم إيجاد المدرسين المتخصصين

المصدر: جريدة الحياة السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206650

الرياض - حسين النعمي

في الوقت الذي تبرز فيه الرياضيات كمادة حيوية لها علاقة مباشرة بالمجتمعات والشعوب، تعاني مدرسة ابتدائية في حي العقيق في مدينة الرياض من عدم وجود مدرس رياضيات متخصص، على رغم مضي نحو شهرين على بداية الدراسة، ما أوقع طلابها في حرج مع قرب التقويم وتوزيع السجلات، وجعل مكتب إشراف الدرعية، الذي أكد مديره أن الوزارة لا تهتم بتعيين المدرسين في تخصصاتهم في المرحلة الابتدائية، يكلف مدرساً من خارج المدرسة لسد الحاجة.

وقال أحد أولياء أمور طلاب مدرسة ابن دريد الابتدائية علي الفايز: «مضى على بداية الدراسة نحو شهرين واقتربت فترة بداية الامتحانات، وإلى الآن لم يحضر مدرس الرياضيات لتدريس الطلاب، ما سيؤثر في نتيجة ابني وتحصيله العلمي، وحينما راجعت المدرسة شخصياً للتحقق من الأمر صدمت من الوضع الهزلي الحاصل وعدم التقيد بالنظام، فاتجهت لمكتب المدير ولم أجده حاضراً، وأخبرني أحد العاملين في المدرسة أنه يحضر لمدة ساعة أو ساعتين وينصرف.»

وأضاف: «عند توجهي لمسؤول آخر ذكر أنه خاطب مكتب الإشراف ولكن لم يحدث أي جديد، إذ لا يوجد لديهم سوى معلمين لتخصص الرياضيات، الأول لم يحضر إلى الآن، والآخر مريض، وعندما سألته عن الاختبارات وهل سيتم تأجيلها لعدم حضور المدرس، فأجاب أنها لن تتأجل، فهم يسيرون على خطة الوزارة الدراسية.»

وأوضح مدير مكتب الإشراف بالدرعية الدكتور عيسي الضفيان أن المكان الشاغر للمعلم السابق الذي طلب إجازة اضطرارية لعلاج زوجته سُدَّ بمدرس مكلف بتدريس مادة الرياضيات قبل نهاية إجازة عيد الأضحى بثلاثة أيام، وأنه سيباشر عمله مع بداية الدراسة، مشيراً إلى أن سبب التأخير يعود إلى أن المدرسة تعاني مشكلات إدارية بتوزيع الجدول من مدير المدرسة الذي لديه مشكلة بتكليفه.

وأضاف أن المدارس الابتدائية غالباً لا يكون التخصص فيها مطلباً أساسياً لتدريس المادة، وأنه عادة يكون لكل مدرسة ابتدائية مدرسان الأول للصفوف الثلاثة الأولى والآخر للصفوف الثلاثة الأخيرة، مشيراً إلى أن الوزارة لا تهتم بتعيين المدرس المتخصص في المرحلة الابتدائية، وأنهم في مركز الإشراف يتعاقدون مع المرحلتين المتوسطة والثانوية لتدريس بعض المواد العلمية، ولا يلتفتون للمرحلة الابتدائية التي قد تشغل بمدرسين من أي تخصص.

كوبري الستين في جدة.. شانزليزيه المتخلفين

المصدر: جريدة الرياض السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م العدد 15496
http://www.alriyadh.com/27/11/2010/article580215.html

جدة، تحقيق - سالم مريشيد

هذه المشكلة ليست وليدة هذا العام ولا العام الذي قبله، ولكنها تتكرر منذ سنوات، وتتمثل في تجمع العشرات من الهاربين من كفلاهم والمخالفين لنظام الإقامة بعد سنوات عاشوها في المملكة، عملوا خلالها في كثير من الأعمال المشروعة وربما غير المشروعة، جمعوا من خلالها كثيرا من المال وحولوه على بلدانهم، وعندما قرروا العودة تجمعوا تحت "كوبري" الملك فهد "الستين" ليحصلوا على الترحيل المجاني .

المشكلة أصبحت مزعجة ومقززة؛ لأن هؤلاء العمالة جعلوا من ذلك "الكوبري" الواقع بين حارتي "الصحيفة" و"الكندرة" مكاناً يمارسون فيه أكلهم ونومهم وغسيلهم، وربما ما هو أكثر من ذلك، حيث تختلط فيه النساء بالرجال .!!

عدوانية وضرب !

ولم تكتف هذه العمالة بالسكن عند «الكوبري»، بل أصبحوا عدوانيين ولا يترددون في ضرب كل من يقف بجوار تجمعهم، أو ينظر إليهم أو يحتج على وجودهم من المارة أو السكان، حيث يبقى بعضهم في معظم ساعات النهار والليل «شبه عار» بسبب حرارة الطقس، ولن تسلم من رشق حجارتهم وصراخهم ومطاردتهم لك إذا رأوك تنظر إليهم أو تقف قريباً منهم، ومثل هذه التصرفات العدوانية جديدة وربما تطورت لما هو أدهى وأخطر .

خادمات وسائقون

الدورية الأمنية التي تمر بالمنطقة وتقف فيها، تكتفي بالمراقبة من بعيد وتتدخل عندما يتطلب الأمر تدخلها، خاصة إذا نشبت مشكلة بين أحد المارة وهؤلاء المخالفين، ولكنها لم تستطع حتى هذا اليوم إنهاء مشكلة وجود هذه العمالة التي تتجدد عاماً بعد عام، معظم هذه العمالة من الخادمات المنزلية والسائقين الهاربين من كفلائهم، وطالب البعض بتعاون الجوازات مع القنصليات في جدة، لإنهاء هذه المشكلة وعدم تكررها مرة أخرى .

تحرك حكومي و«قنصلي» بطيء لاحتواء المشكلة والحد من تأثيراتها السلبية

كفلاء جدد

وأبدى الأستاذ «سعيد العمري» أحد المهتمين بالشأن الاجتماعي استغرابه من بقاء هذه المشكلة حتى اليوم، رغم مرور سنوات على وجودها، وعدم وضع حل جذري لها، مطالباً أن يعطى المواطنين فرصة للتعاقد مع بعض هؤلاء العمالة، ممن يرغبون العمل خادمات منزلية وفق أجر وواجبات محددة بين الطرفين، وبإشراف الجوازات وقنصلية بلد العمالة، مشدداً على أن يكون ذلك وفق إجراءات قانونية تكفل لكل طرف ماله وما عليه، بعد التأكد من عدم وجود أي مشاكل جنائية أو مخالفات على هذه العمالة .

الرائد الحسين: يبحثون عن الترحيل المجاني !

تعليمات خاصة

ويقول الرائد «محمد الحسين» المتحدث الرسمي لجوازات منطقة مكة المكرمة: إن مديرية الجوازات لديها تعليمات خاصة بمراقبة جميع الوافدين والتأكد من نظامية وجودهم في البلد، والقضاء على كل مشاكل التي تنجم عن مخالفي نظام الإقامة، سواء الهاربين من كفلائهم أو من الذين يتخلفون من الحج والعمرة، كما أن الجوازات تقوم بحملات مستمرة سواء منفردة أو مع الجهات المعنية الأخرى للقضاء على جميع المخالفين والمتخلفين، ومن ضمنهم الذين يتواجدون تحت كوبري الستين، مضيفاً أن لدى الجوازات خطة متكاملة للحد من وجود المخالفين لنظام الإقامة في جميع المواسم خاصة بعد موسمي العمرة والحج، مبيناً

أن هناك آلية ستطبق قريباً ستعالج وجود هذه المشكلة المتمثلة في هؤلاء المخالفين، حيث أصبح المكان معروفاً عندهم، بحثاً عن الترحيل المجاني، وما يقومون به من استفزاز للمارة هو من باب لفت نظر الجهات المعنية لترحيلهم .

مذكرات تفاهم

ويوضح «د. إيهاب السليماني» مدير مؤسسة السليماني للخدمات الاجتماعية، أن بقاء هذه المشكلة من دون حل رغم مرور سنوات عليها موضوع يدعو للحيرة والتساؤل، بل إن وجودهم يتحمله الجهاز الأمني، فالمفروض أن لا يسمح لهؤلاء بالتجمع بهذه الأعداد وبهذه الصورة، مبيناً أنه لابد من وضع قوانين ومذكرات التفاهم مع سفارات بلاد هؤلاء المخالفين، بعدم السماح لرعاياها بتكرار هذه الأفعال، لافتاً إلى أنه على سفارات وقنصليات هذه البلدان أن تضع حداً لمشكلة هروب رعاياها من كفلائهم، وأن تنبه على رعاياها بأن يعودوا لسفارتهم أو قنصلية بلدهم، عند حدوث أي مشكلة مع كفلائهم، لوضع الحلول لها بما يضمن حقوق جميع الأطراف الكفيل والمكفول .

د. السليماني: وضع أمني وإنساني غير مقبول

عدم وجود النظام

ويؤكد «د. السليماني» أن (98%) من العمالة المنزلية الموجودة عند الكوبري تنتمي إلى إحدى دول شرق آسيا، الأمر الذي يتطلب البحث في أسباب ذلك، معتقداً أنه يعود إلى عدم وجود نظام يكفل حقوق المواطن من أخطاء هذه العمالة، وضرورة أن نرفع نظام الوصاية عليها عن كاهل المواطن، وأن يكون هناك تحديد واضح لساعات عمل الخادمات في المنازل، مع تحديد مهامها بوضوح، فلا تكون خادمة ومربية معاً، إلى جانب أن يكون لها يوم إجازة في كل أسبوع، وهي أمور يجب أن تأتي من عندنا بدل أن تفرض علينا، لأن هؤلاء الخدمات لهن الحق في أن يأخذن الحقوق التي لهن مثلما نطالبهن بما عليهن من واجبات، مشيراً إلى أن وجودهم تحت كوبري الستين، يعد مشكلة غير مقبولة ولا يمكن السكوت على استمرارها؛ لأن وجودهم يخلق مشاكل أكبر، مثل الدعارة والجريمة وترويج المخدرات، وغيرها من المشاكل التي يخلقها اختلاط عمالة من جنسيات مختلفة .

تنفيذ حكم القتل تعزيراً في معذب ابنته بتبوك

المصدر: جريدة الرياض السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م العدد 15496
http://www.alriyadh.com/27/11/2010/article580093.html

تبوك وأس

أصدرت وزارة الداخلية يوم أمس بياناً بتنفيذ حكم القتل تعزيراً في أحد الجناة فيما يلي نصه: قال الله تعالى (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلّبوا أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزيٌ في الدنيا ولهم في الآخرة عذابٌ عظيم). أقدم مصلح بن سليم بن عيد العطوي على قتل ابنته بيان البالغة من العمر (5) سنوات، وذلك بضربها ضرباً مبرحاً بسلك كهربائي وبيديه وقدميه في أجزاء متفرقة من جسمها. وبفضل من الله تمكنت سلطات الأمن من القبض على المذكور وأسفر التحقيق معه عن توجيه الاتهام إليه بارتكاب جريمته، وبإحالته إلى المحكمة العامة صدر بحقه صكّ شرعي يقضي بثبوت ما نسب إليه شرعاً، ولكون الجريمة التي قام بها الجاني بشعة ومُنكرة مما يدل على تأصل الشر في نفسه، ولكونه قد عذب إبنته وأذاقها النكال قبل أن يقتلها، ولكونه غير مستقيم ومن أرباب السوابق ومتعاطي المخدرات فقد حُكم عليه بالقتل تعزيراً، وصدّق الحكم من محكمة التمييز وصدر قرار المحكمة العليا بتصديق الحكم لكون الجاني قد انعدمت فيه روح الأبوة والرأفة والرحمة، وصدر أمر سام يقضي بإنفاذ ما تقرر شرعاً بحق المذكور، وقد تم تنفيذ حكم القتل تعزيراً بالجاني مصلح بن سليم بن عيد العطوي امس الجمعة الموافق 20 / 12 /1431 ه بمدينة تبوك بمنطقة تبوك. ووزارة الداخلية، إذ تعلن ذلك لتؤكد للجميع حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على استتباب الأمن وتحقيق العدل وتنفيذ أحكام الله في كل من يتعدى على الآمنين ويسفك دماءهم وتحذر في الوقت ذاته كل من تسول له نفسه الإقدام على مثل ذلك بأن العقاب الشرعي سيكون مصيره. والله الهادي إلى سواء السبيل.

إلغاء 30 ٪ من عقوبات وزارات أساءت استخدام السلطة ضد أفراد ومؤسسات

المصدر: جريدة عكاظ السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م العدد 3455
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101127/Con20101127384995.htm

عدنان الشبراوي ــ جدة

كشفت لـ «عكاظ» مصادر قضائية في المحاكم الإدارية أن ديوان المظالم ألغى 30 في المائة من قرارات الوزارات على مواطنين، مقيمين، مؤسسات وشركات بسبب عدم نظاميتها.

وأوضحت المصادر أن إلغاء هذه العقوبات جاءت لإساءة استخدام السلطة من جانب مسؤولي هذه القطاعات الحكومية، مؤكدين أن الأمانات والبلديات هي أكثر الجهات التي تصدر بحقها أحكام منصفة للمواطن، المقيم، والمستثمر، بعد إلغاء الكثير من القرارات التي أصدرتها.

ولفتت المصادر إلى أن المحاكم الإدارية ألغت قرارات لوزارات الصحة، الشؤون البلدية، النقل، الحج، الجوازات، التربية والتعليم وغيرها من القطاعات، تتضمن إلزام بلديات بالإبقاء على عقود ألغتها من طرفها، شطب غرامات فرضتها الصحة على منشآت طبية، إلغاء قرارات للجوازات بفرض غرامات على مواطنين ومقيمين ومصادرة سياراتهم، إلزام وزارة التربية بتمكين مدارس أهلية من تجديد تراخيصها، وشطب غرامات على شركات حج وعمرة فرضتها وزارة الحج.

وأشارت المصادر إلى أن عددا من قضاة المحاكم بصدد رفع ملاحظاتهم لرئيس ديوان المظالم تمهيدا لرفعها للجهات المختصة، تتمثل في جملة الملاحظات حول ما دونته ملفات الدعاوى القضائية المنظورة أمام القضاء من عقوبات وقرارات تأديب مثل الغرامة، الحسم، قرارات النقل، وإلغاء العقود، أو مصادرة ممتلكات أصدرتها بعض الوزارات دون إيضاح سبب فرض العقوبة. ونبهت المصادر إلى أن وزارات وجهات حكومية تصدر عقوبات على موظفين ومقاولين ومنشآت مرتبطة بعقود إدارية معها دون إيضاح سبب العقوبة، إضافة إلى عدم إبلاغهم بحقهم في التظلم من تطبيق العقوبة ونظامية مطالبتهم بإلغاء القرارات أمام القضاء في مدد نظامية.

وقالت المصادر «إن عدم تسبيب العقوبة وإيضاح حق التظلم يفوت الفرصة على الموظف في إلغاء العقوبة أو تخفيفها، لا سيما أن النظام كفل لكل فرد أو جهة حق التظلم من قرارات العقوبات التي تصدرها الجهات الادارية».

وأمام ذلك، طالب قضاة في المحاكم الإدارية بضرورة إلزام الوزارات وجميع الجهات الحكومية بإيضاح المواد التي تستند إليها عند إيقاع عقوبات أو إصدار قرارات تأديب بحق المواطنين، المقيمين، أو المقاولين المتعاملين مع أجهزة الدولة.

وشدد هؤلاء القضاة على أهمية تذييل الخطابات الحكومية بإيضاح جواز التظلم من العقوبة أمام ديوان المظالم في مدة تتراوح بين 30 ــ 60 يوما وفق الأنظمة المتعلقة في هذا الشأن.

رئيس محكمة جدة: إعادة ملف سوا لـ الادعاء العام.. وتوزيع المتهمين على المحاكم

المصدر: جريدة الاقتصادية السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م العدد 6255
http://www.aleqt.com/27/11/2010/article_473022.html

عبد الله القرني من جدة

في تطور جديد لقضية مساهمات "سوا" الشهيرة أعادت المحكمة الجزئية في جدة أخيرا ملف المساهمة بكامل تفاصيله لهيئة التحقيق والادعاء العام لإعادة فرز القضية وإعداد لوائح ادعاء مستقلة لكل متهم في القضية كل حسب تهمته، ومن ثم إعادتها للمحكمة الجزئية .

أوضح ذلك لـ"الاقتصادية" الشيخ عبد الله العثيم رئيس المحكمة الجزئية في جدة، مبينا في الوقت نفسه أن محكمته ستتولى بعد فرز القضية توزيع ملف الدعوى والمتهمين على المحاكم المختلفة "المحكمة العامة، ديوان المظالم، المحكمة الجزئية"، حيث تتولى المحكمة الجزئية النظر في المطالبات المالية التي تقل عن 20 ألف ريال، وفيما تعدى ذلك تختص به محاكم أخرى متخصصة .

وأكد العثيم عدم تحديد قاض للنظر في القضية من جديد لحين ورود المعاملة من قبل هيئة التحقيق والادعاء العام والانتهاء من توزيع الاختصاصات في القضية .

وتأتي تلك التطورات بعد أن نقضت المحكمة العليا قرارا أصدرته محكمة التمييز بشأن النظر في ملف قضية "سوا"، وصدر أمر قضائي جديد بإلزام فوري للمحكمة الجزئية بإعادة نظر القضية من قبل قاض جديد تحدده المحكمة وفق أنظمتها. وتوقع مختصون في القانون أن تبدأ إجراءات دراسة وفتح القضية لدى المحاكم مع بداية العام الهجري الجديد.

وكانت الدائرة الجزائية الثانية في محكمة الاستئناف في منطقة مكة المكرمة قد نقضت أحكام الحق الخاص التي أصدرها قاضي "سوا" عابد الأزوري، المتضمنة السجن والجلد لقرابة 59 رئيس مجموعة في المساهمة، مطالبة بالبت في أحكام الحق الخاص قبل الحق العام، وهو ما رفضه القاضي الأزوري مرتين متتاليتين، ثم أصدرت حكما بإعادة نظر القضية من قبل قاض جديد .

وفي الشأن ذاته، أكد المختصون أن التداخل في الاختصاصات القضائية بين المحاكم، كان السبب الرئيس وراء نقض محكمة الاستئناف الأحكام الصادرة في مساهمات "سوا" أربع مرات متتالية، وأن القرار الأخير للهيئة بتغيير ناظر القضية سيكلف المساهمين المتضررين مزيدا من السنين في انتظار حصولهم على ما خسروه من أموال. وأكدوا ضرورة فصل الدعاوى المقامة في الحق الخاص، وعدم جمع المطالب في دعوى واحدة، حتى لا تكون بذلك قضية تجارية وتخرج عن اختصاص المحكمة الجزئية .

وشهدت مساهمات "سوا" قرارات وأحكاما قضائية عدة من بعد الحكم على المتهم الرئيس في القضية عبد العزيز الجهني بالسجن 20 عاما، و 1000 جلدة متفرقة للحق العام، وإلزامه برد حقوق جميع المتضررين من مساهمته الوهمية .

يذكر أن عدد الأسماء المدونة في لائحة الادعاء العام للمدعين في مساهمات سوا بلغ 40 ألف مساهم، قدرت أموالهم بمليار و200 مليون ريال، في حين لم يتبق في حساب الجهني من قيمة المساهمة سوى خمسة ملايين ريال تحفظت عليها الجهات المعنية بالقضية، إضافة إلى نصف مليون ريال قيمة سياراته التي بيعت في مزاد علني.

صحة نجران تحقق في وفاة امرأة بعدارتفاع حرارتها تركت خلفها 8 بنات في سن الطفولة

المصدر: جريدة الوطن السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30552&CategoryID=5

نجران :علي حفول 2010-11-27 1:08 AM

شكلت المديرية العامة للشؤون الصحية بنجران لجنة طبية للتحقيق في وفاة مواطنة حامل في شهرها السابع إثر اتهام زوجها لعدد من الأطباء والطبيبات بمستشفى حبونا العام ومستشفى الملك خالد بنجران بالتقصير في علاجها منذ دخولها لمستشفى حبونا العام إلى أن تدهورت حالتها الصحية وتوفيت .

وقال المواطن مجحود جابر آل سعد لـ"الوطن" إن زوجته أم لثمان بنات لا يزلن في سن الطفولة، وتتراوح أعمارهن من عامين إلى 12 عاما. وأضاف: نومت زوجتي (34 عاما) بمستشفى حبونا العام بسبب ارتفاع في درجة الحرارة بلغ 38 درجة، واستمر معها منذ دخولها المستشفى لمدة 12 ساعة دون تدخل من قبل المستشفى، مشيرا إلى أنه أثناء زيارته لها وجد حالتها لم تتحسن الأمر الذي دفعه للذهاب للمدير المناوب الذي استدعى الفريق الطبي، واتضح أن الممرضة لم تعطها الدواء في وقته المحدد، وفي اليوم الثالث قرر الطبيب خروجها من المستشفى لأن حالتها الصحية تحسنت .

وأضاف آل سعد: لاحظت الإعياء عليها وهي تستغيث وتصرخ من شدة الألم وضيق في التنفس وقبل خروجي من المستشفى ذهبت بها لقسم الطوارئ بنفس المستشفى، وباشر حالتها عدد من الأطباء واتضح أنها تعاني من التهاب في الصدر، وأسعفت وقرر الأطباء الذين باشروا حالتها إعادتها للتنويم من جديد، ورفضت إحدى الطبيبات إطفاء أو تخفيف هواء المكيفات البارد داخل غرفة التنويم مما أدى إلى زيادة الالتهاب.

وقال المواطن: زوجتي دخلت للمستشفى على قدميها وهي لا تعاني من آلام في الصدر ولم تصب بأي التهاب إلا بعد تنويمها، وطلبت إخراجها من المستشفى لعدم تحسن حالتها وتدهور حالتها النفسية، وحولت إلى مستشفى الملك خالد بنجران، ونومت بغرفة العناية الفائقة حتى فارقت الحياة بعد يوم من وصولها المستشفى الذي لم تجد فيه العناية الطبية اللازمة ولم يجر الأطباء لها عملية ولادة قيصرية لإنقاذ حياتها وحياة الجنين رغم مطالبتي وإلحاحي .

من جهته، أوضح الناطق الإعلامي بصحة نجران صالح علي آل ذيبة أن مدير عام الشؤون الصحية شكل لجنة للتحقيق فيما حدث لزوجة المواطن للتأكد من سلامة الإجراءات التي تمت أثناء علاجها، وأحيلت المعاملة إلى إدارة المتابعة لاستدعاء المواطن واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة.

المظالم ينظر دعوى شركة "سيت" ضد الشؤون الصحية بمكة

المصدر: جريدة الوطن السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30554&CategoryID=5

مكة المكرمة: علي العميري 2010-11-27 1:27 AM

ينظر ديوان المظالم بمنطقة مكة المكرمة في الثاني عشر من الشهر المقبل في الدعوى المرفوعة من مجموعة سيت للإنشاء والتعمير ضد مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة، والتي تطالب بتعويضات تزيد على أربعين مليون ريال بسبب الأضرار الكبيرة التي لحقت بالمجموعة جراء مخالفة المديرية لنظام المنافسات الحكومية، وترسية مشروع مستشفى الملك فيصل بالعاصمة المقدسة على الشركة صاحبة المركز الثاني رغم أن عرضها أعلى سعراً من مجموعة سيت صاحبة المركز الأول.

وبين رئيس مجلس إدارة المجموعة محمد عبدالقادر سيت أن مديرية الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة أعلنت عن طرح منافسة لإنشاء برج مستشفى الملك فيصل بالعاصمة المقدسة وتقدمت المجموعة مع عدد من الشركات المعنية، وكان عرض المجموعة المصنفة في الفئة الأولى هو الأفضل والأقل بفارق مليون و 232 ألفا و 850ريالا، موضحا أن المجموعة تتمتع بإمكانات عالية وكوادر فنية وأصول تمكنها من تنفيذ أضعاف حجم العمل، ولدى الشركة الخبرة الطويلة في تنفيذ العديد من المشاريع ومنها مشروع إنشاء مستشفى جبل الرحمة بعرفات، ومشروع مستشفى منى الوادي، وعلى الرغم من ذلك أرست المديرية المشروع على الشركة صاحبة المركز الثاني والتي كان عرضها الأعلى وتصنيفها في الدرجة الثانية في تصنيف شركات المقاولات.

وأشار إلى أنه لجأ لديوان المظالم لإنصافه من الظلم، حيث استدعيت الشؤون الصحية للرد على الدعوى، واعترفت في ردها الذي حصلت "الوطن" على صورة منه أن عرض مجموعة سيت كان الأقل والأفضل غير أن لجنة فحص العروض لاحظت وجود التزامات عديدة لدى المجموعة، والمشروع يقدم خدمات صحية مهمة والتأخير تكون له انعكاسات سلبية لأن الموقع داخل المشاعر المقدسة، والترسية على مجموعة سيت لا تخدم مصلحة المديرية، ولذلك استبعد عطاؤها وفقا لنص المادة 23 من نظام المشتريات الحكومية والمادة 38 من اللائحة التنفيذية .

وردت مجموعة سيت على مذكرة الشؤون الصحية بأن من أهم ضوابط تطبيق المادتين 38و23 هو التأكد من الخبرة الفنية للمجموعة، والاطلاع على مركزها المالي؛ للتأكد من مقدرتها وإمكاناتها المالية، وهو ما لم يحدث مبينة أن وجود التزامات تعاقدية مع الجهات الحكومية دليل على قوة المجموعة وقدرتها خاصة أنها مصنفة في الفئة الأولى، مشيرة إلى أن المجموعة سبق أن نفذت مشروع مستشفى منى الوادي خلال 11 شهراً بسعة 300 سرير رغم المعوقات التي واجهتها المجموعة من المديرية.

وبينت أن مما يدل على سوء نية الشؤون الصحية مخاطبتها مصرف الراجحي بتاريخ 1430/8/13 لتمديد خطاب الضمان المقدم من المجموعة والذي ينتهي في 1430/9/15 لستة أشهر مما يفيد أن المناقصة لم ترس، وماتزال في مرحلة فحص العروض، في حين أنها استبعدت مجموعة سيت بتاريخ 1430/7/27، وأرست المشروع على الشركة صاحبة المركز الثاني،مضيفة أن المديرية خالفت نصوص المواد (23-30-37-38-40) من نظام المنافسات الحكومية، ولائحته التنفيذية وحددت الدائرة المختصة بالديوان جلسة الثاني عشر من محرم المقبل لنظر الدعوى.

التربية تشدد على المدارس بعدم الاتصال المباشر بالبعثات الدبلوماسية

المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15497
http://www.alriyadh.com/28/11/2010/article580377.html

الرياض - منصور الحسين

شددت الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) على جميع المدارس الحكومية والأهلية وأقسام الإدارة ومكاتب التربية والتعليم بعدم الاتصال الرسمي بالبعثات الدبلوماسية مباشرة، مبينةً أن يتم ذلك عبر وزارة الخارجية، بناءً على توجيه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بناء على التوجيه السامي الكريم .

واكد مساعد مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض للشؤون المدرسية سليمان بن علي المقوشي أن على جميع الجهات التابعة للإدارة عدم استقبال اي معاملة رسمية او قبول طلب اجراء مقابلات مع مسؤولين من البعثات الدبلوماسية دون التنسيق مع وزارة الخارجية وذلك بناء على توجيه المقام السامي القاضي بالتأكيد على كافة الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة بعدم قبول اي اتصالات او مراجعة من اي ممثلية اجنبية الا عن طريق وزارة الخارجية.

خاضت تحدي الزمان والمكان وقدمت خدمات علاجية مكثفة ومتطورة

بالأرقام.. وزارة الصحة تعلن نجاح خطتها في موسم الحج

المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15497
http://www.alriyadh.com/28/11/2010/article580386.html

الرياض محمد الحيدر

أعلنت وزارة الصحة عن نجاح خطتها لموسم حج 1431، وخلال 15 يوما وبداية موسم الحج في المدينة المنورة قدمت مرافق الوزارة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، في منى وعرفات والمدينة المنورة خدمات إسعافية وعلاجية مباشرة لأكثر من 760 ألف حاج كما تمكنت من تأمين رعاية صحية وقائية وعلاجية بأعلى مستويات من الجودة والأداء ل 2 مليون و 789 ألفا و399 حاجاً. وبهذا تكون الوزارة قد تفوقت على نفسها، حيث أن ما قامت به لهذه الأعداد الكبيرة في مكان واحد وزمان واحد تقريبا يفوق المعجزات، وذلك بشهادة المؤسسات والمنظمات الدولية الصحية، واكبر المراكز الصحية في الدول المتقدمة، بالإضافة إلى رؤساء بعثات الحج وهم ممثلو كل دول العالم .

ويتقدم كل ذلك شكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في برقية جوابية لمعالي وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة بمناسبة نجاح خطة الحج الصحية لهذا العام. فكان هذا الشكر من المقام السامي الكريم بمثابة وسام وشرف رفيع زين صدور جميع منسوبي وزارة الصحة، تثمينا لما بذلوه من جهود مضنية لإنجاح موسم الحج هذا العام كفريق عمل واحد، بما يليق بشرف خدمة ضيوف الرحمن وبمكانة المملكة كقبلة للمسلمين في كل بقاع الأرض .

موسم الحج يمثل اختباراً حقيقياً لأداء الوزارة

وهكذا نحن أمام نجاح يستحق الدراسة للخروج بالدروس المستفادة من أداء وزارة الصحة في موسم حج هذا العام، ولذلك من الضرورة أن نستعرض الأسباب الحقيقية التي كانت وراء هذا النجاح الذي يعد امتدادا لمستويات الخدمات الصحية المتقدمة التي توفرها وزارة الصحة في كل مرافقها، وفي مختلف مناطق المملكة للمواطنين والمقيمين والمعتمرين والزوار على مدار العام، ورغم ذلك تعتبر خدمات الرعاية الصحية للحجاج هي التحدي الحقيقي الذي يظهر القدرات والإمكانات الهائلة للدولة ممثلة في وزارة الصحة حيث تقدم أفضل مستوى من الخدمات الصحية المتنوعة والمتباينة وتأمين الرعاية الصحية بأعلى مستويات من الجودة والأداء الأمر الذي مكن جموع الحجيج البالغ عددهم 2.789.399 حاجاً من أداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة وأمن واطمئنان وجعلهم ينعمون بما وفرته الحكومة الرشيدة من إمكانات وتسهيلات والتي شهدت هذا العام مزيداً من التطوير والأداء المتميز رغم كثافة أعداد الحجاج لهذا العام وزيادتهم عن حجاج العام الماضي ب 476.121 حاجاً بنسبة بلغت 20.5 في المائة. ولكن المملكة بحكمة قيادتها وبجهود أبنائها المخلصين تمكنت بفضل من الله أن تقدم وتسخر كافة الإمكانات لخدمة ضيوف الرحمن، وكان لكل ذلك أسبابه العلمية ونتائجه المشرفة .

المملكة بحكمة قيادتها وجهود أبنائها تمكنت من تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن

الأرقام والإحصائيات لغة علمية محددة تعكس بوضوح حجم الأعمال والخدمات التي قامت بها وقدمتها الوزارة لحجاج بيت الله الحرام، بدقة متناهية، وحتى يمكن التعرف عن قرب على ما حققته وزارة الصحة من انجازات في حج هذا العام نستقرأ معا هذه الإحصائيات الدقيقة والتي تعكس بوضوح وجلاء حجم هذا الجهد التقرير التراكمي فخلال الفترة من (1/12/1431إلى 1431/12/15) قدمت مرافق وقطاعات الوزارة خدمات الإسعاف والطوارئ لنحو 9417 حاجا في مكة ول 6352 حاجا في منى ول 1092 حاجا بعرفات، وبلغ عدد مراجعي العيادات الخارجية في مكة 32295 حاجا وفي منى 65141 حاجا أما في عرفات 13926 حاجا .وبالنسبة إلى مراجعي مراكز الرعاية الصحية الأولية في مكة بلغوا 82881 حاجا، وفي منى 203517 حاجا، وفي عرفات 50333 بمجموع كلي خلال نفس الفترة (15 يوما)

469361 حاجا. اي ما يقرب من نصف مليون حاج في وقت واحد ومكان محدد، وهو عدد كبير لا تقدر على خدمته اكبر الدول .
وخلال نفس الفترة من (1431/12/1 إلى 1431/12/15) بلغ عدد مراجعي العيادات في مكة 32295 حاجا، وفي منى 65141 حاجا، أما في عرفات فقد بلغ عددهم 13926حاجا، وتم دخول 1853 حاجا بالمستشفيات في مكة و 1888 في منى و 667 في عرفات وعلاج حاجان بالإرهاق الحراري في مكة و76 في منى و حاج في عرفات . وأما بالنسبة إلى مراجعي المراكز المتخصصة في مكة نحو 93168 حاجا، و 203517 في منى، وعرفات 50333 حاجا .

وهكذا بلغ اجمالى ما تم إسعافه واتخاذ إجراءات الطوارئ خلال الفترة المذكورة، 5234 حاجا، ومراجعي العيادات 25795، والمنومون 589 ومراجعي المراكز الصحية 255504 حاجا . بإجمالي 479753 حاجا في مكة، ومناطق االمشاعر و 287122 حاجا في المدينة المنورة ليبلغ المجموع الكلي 766875 حاجا وحاجة تشرفت وزارة الصحة بتقديم خدمات صحية علاجية بأعلى مستوى من الجودة، بما فيها الجراحات البسيطة والجراحات الكبيرة ثم عمليات القلب المفتوح وغيرها من علاجات الأمراض المزمنة والمستعصية. وذلك إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله برفع مستوى الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام وزوار مدينة رسوله الكريم في كافة المجالات وتوفير الأمن والراحة لهم إيماناً منها بواجبها والأمانة الملقاة على عاتقها معتبرة هذه الخدمة واجباً مقدساً تسخر له كل الإمكانات وتبذل من أجله كل الجهود والطاقات .
أسباب النجاح.. ونتائج الإنجاز
وكان لكل هذا النجاح، وهذه الانجازات أسباب انطلقت من إستراتيجية متكاملة وضعتها الوزارة برئاسة معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة وزير الصحة ومن خلال لجان الحج التحضيرية وهي إستراتيجية شاملة تستهدف ضمان سلامة الإجراءات الاحترازية الوقائية التي يتقرر تنفيذها خلال موسم الحج ومتابعة المستجدات الوبائية الدولية وتحليلها وبصفة خاصة الأمراض ذات الاحتمالية العالية للانتشار في مواسم الحج وإقرار ما يلزم من إجراءات احترازية وفقاً للأسس العلمية الوقائية. وإعداد خطط العمل التنفيذية للإجراءات الوقائية والتي تشمل التأكد من تطبيق ما يطلب من إجراءات للحجاج في دولهم قبل التأشير لهم . والإجراءات الوقائية في منافذ دخول الحجاج وتلك التي يستمر اتخاذها طيلة بقاء الحجاج والمعتمرين في مناطق الحج وحتى مغادرتهم إلى بلدانهم بما في ذلك إجراءات الاستقصاء الوبائي السلبي والنشط.

تفكيك قضية 59 متهما في سوا

جزئية جدة تبحث إسناد القضية إلى قاض جديد

المصدر: جريدة الوطن الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30735&CategoryID=5

جدة: حسن السلمي 2010-11-28 2:31 AM

استجابت هيئة التحقيق والادعاء العام لطلب رئيس المحكمة الجزئية بجدة الشيخ عبدالله العثيم بإعادة فرز القضايا المتشعبة ضد 59 متهما في مساهمات "سوا" الشهيرة، من أجل إعادة إصدار أحكام الحق الخاص ضد المتهمين وفق طلب محكمة التمييز بمنطقة مكة المكرمة.

وعلمت "الوطن" من مصادر مطلعة في هيئة التحقيق والادعاء العام أن فرعها في منطقة مكة المكرمة استقبل مؤخرا كامل ملف قضية مساهمات "سوا" والمتضمن طلب رئيس المحكمة الجزئية بجدة تفكيك قضايا المتهمين كل على حدة، لإعادة دراستها وإصدار أحكام الحق الخاص تجاه المتهمين فيها وذلك بناء على طلب محكمة التمييز التي نقضت كافة الأحكام السابقة الصادرة في القضية.

وتوقعت المصادر أن تحدث الدراسة الجديدة تقدما كبيرا لصالح أموال المساهمين.

استجابت هيئة التحقيق والادعاء العام لطلب رئيس المحكمة الجزئية بجدة الشيخ عبدالله العثيم بإعادة فرز القضايا المتشعبة ضد 59 متهما في مساهمات "سوا" الشهيرة، من أجل إعادة إصدار أحكام الحق الخاص ضد المتهمين وفق مطالب محكمة التمييز بمنطقة مكة المكرمة.

وعلمت "الوطن" من مصادر مطلعة في هيئة التحقيق والادعاء العام أن فرعها في منطقة مكة المكرمة استقبل مؤخرا كامل ملف قضية مساهمات "سوا" والمتضمن طلب رئيس المحكمة الجزئية بجدة تفكيك تشعب قضايا المتهمين كل على حدة، لإعادة دراسة القضايا إضافة إلى إصدار أحكام الحق الخاص تجاه المتهمين فيها وذلك بناء على طلب محكمة التمييز التي نقضت كافة الأحكام السابقة الصادرة في القضية.

وأوضحت المصادر، أن فرع هيئة التحقيق رفع كافة أوراق القضية إلى الرئاسة العامة للهيئة في الرياض للنظر في طلب المحكمة الجزئية، وأن الهيئة سوف تبدأ في إعادة فرز القضايا المنسوبة للمتهمين كل على حدة، اعتمادا على ما انتهت إليه التحقيقات التي أجراها فريق مختص في هذه القضية خلال فترة سابقة، تمهيدا لإعادتها للمحكمة الجزئية بجدة.

إلى ذلك، أكدت مصادر إلى "الوطن" في جزئية جدة، أن ترقية القاضي الذي كان مقررا نظره القضية إلى قاضي استئناف، ستحول دون استكماله نظر القضية، وأنه في حال وصول ملف القضية من هيئة التحقيق والإدعاء العام ستتم إحالته إلكترونيا إلى قاض جديد يعيد نظر إصدار أحكام الحق الخاص ضد قرابة 59 متهما من رؤساء المجموعات والوسطاء في مساهمات "سوا."

وأوضحت المصادر أن الدراسة الجديدة لأوراق وتفاصيل القضية من قبل التحقيق والادعاء العام وقاضي المحكمة، ربما تكشف عن أسماء جديدة يتم استدعاؤها خلال جلسات المحاكمة القادمة، وأنها ربما تتم تبرئة بعض المتهمين الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية من قبل ناظر القضية السابق عابد الأزوري حسب مجريات التحقيق وإفادات المتهمين .

وتوقعت المصادر أن تحدث الدراسة الجديدة لأبعاد القضية، وحجم أموال المساهمين تقدما كبيرا في معرفة مصير أموال المساهمين، خصوصا أن عددا من رؤساء المجموعات قد تتغير إفاداتهم بعد الأحكام السابقة الصادرة بحقهم، سعيا منهم لإعادة أموال المساهمين، والخروج من مأزق القضية.

وكان رئيس الدائرة الجزائية الثانية بمحكمة التمييز في منطقة مكة المكرمة قد أصدر حكما بوضع كافة أحكام الحق الخاص في قرارات منفصلة، وإعداد قرار يتضمن الحكم في الحق الخاص فقط لكل متهم من المتهمين الذين بلغ عددهم 59 متهما، وإسقاط أحكام الحق العام التي تضمنت السجن لفترات تراوحت بين 3 أشهر و 20عاما ضد المتهمين، كون

أحكام الحق الخاص ما زالت معلقة ولم يتم البت فيها، وهو ما رفض قبوله ناظر قضية مساهمات "سوا" سابقا عابد الأزوري مما اضطر المحكمة الجزئية للبحث عن قاض جديد يعيد فتح ملف القضية مرة أخرى، وتطلب ذلك إعادة فرز القضايا من جديد عن طريق هيئة التحقيق والادعاء العام.

مراحل تحقيقات وأحكام مساهمات" سوا"

- بدأت هيئة التحقيق والادعاء العام تحقيقاتها في القضية قبل 5 سنوات.
- استقبلت المحكمة الجزئية كامل ملفات التحقيق في نفس العام.
- أسندت القضية إلى القاضي عابد الأزوري ومنح تفرغا كاملا مدته 3 أشهر.
- استمرت جلسات القضية قرابة 6 أشهر صدر خلالها 59 حكما ضد المتهمين.
- رفعت كافة قرارات الأحكام لمحكمة التمييز في منطقة مكة.
- رفضت محكمة التمييز الأحكام وطالبت بفصل التهم في قرارات منفصلة.
- لم يستجب القاضي الأزوري لمطالب التمييز واستدعى ذلك تعيين قاض جديد.
- طالبت جزئية جدة بإعادة القضية إلى التحقيق والادعاء العام لفرز القضايا.

التربية تواجه العنف بـ 42 لجنة فرعية

المصدر: جريدة الوطن الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30668&CategoryID=5

جدة : نسرين نجم الدين 2010-11-28 2:15 AM

استعدت وزارة التربية والتعليم لمواجهة العنف الجسدي والنفسي ضد الطالبات والمعلمات بـ 42 لجنة فرعية منتشرة في إدارات التربية والتعليم للبنات بالمملكة.

وأشار تعميم التربية الموجه لجميع إدارات التعليم إلى أن تلك اللجان الفرعية منبثقة عن اللجنة المركزية لحماية الطالبات والموظفات في الميدان التربوي من العنف في الوزارة، وأن مهامها تنحصر في تلقي بلاغات جميع المدارس التابعة للإدارة عن أي حالة عنف تتعرض لها أي طالبة أو معلمة أو موظفة، سواء داخل المدرسة أو خارجها .

كما أشار التعميم إلى ضرورة الإبلاغ عن أي آثار عنف جسدية أو نفسية تلاحظها مديرة المدرسة أو المرشدة الطلابية على أي من الطالبات والمعلمات على هاتف إدارة الإرشاد الطلابي.

من جانبها كشفت مديرة إدارة التوجيه والإرشاد بالإدارة العامة للتربية والتعليم في جدة حياة المطوع عن تسجيل العشرات من حالات العنف الموجهة ضد الأطفال في المدارس، بينما يقل عدد حالات العنف الموجهة ضد المعلمات والموظفات .

وأكدت المطوع وهي عضو في لجنة الحماية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة، أن هناك تحسنا ملموسا في درجة الوعي لدى أولياء الأمور والطالبات، موضحة أن دور لجنة الحماية الاجتماعية في الوزارة يتمثل في التبليغ المباشر عن أي حالة عنف أسري أو مدرسي يقع على أي طالبة في إطار المدرسة.

الغذاء والدواء: 5 محاور رئيسة تناقش أنظمة الرقابة والأمان تكتل دولي في الرياض للنهوض بجودة الأجهزة والمنتجات الطبية

المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15497
http://www.alriyadh.com/28/11/2010/article580402html

الرياض خالد العوفي

يناقش خبراء دوليون ومتخصصون في الأجهزة والمنتجات الطبية في أكبر تجمع دولي في الشرق الأوسط تحتضنه مدينة الرياض وتنظمه الهيئة العامة للغذاء والدواء 5 محاور رئيسة تسعى لتعزيز أمان الأجهزة والمنتجات الطبية .

وبدأت هيئة الغذاء والدواء أمس في الاجتماع ال15 لمجموعة التجانس الأسيوي للأجهزة الطبية والاجتماع ال 12 لفرق العمل الفنية، وسط مشاركة 35 دولة عربية وأجنبية، في إطلاق ورش عمل تهتم بجانب السلامة والأمان لتلك الأجهزة، وذلك بفندق الفيصلية بالرياض .

وفقا للدكتور صالح الطيار نائب الرئيس التنفيذي لهيئة الغذاء والدواء لشئون الأجهزة والمنتجات الطبية فإن النقاشات التي ستتناولها محاور الجلسات ستعني بمراجعة تحديث وتطوير أنظمة الجودة وسلامة الأجهزة والمنتجات الطبية، بما يحقق سلامتها وجودتها وفعاليتها. وقال «سنتطرق إلى حوادث الأجهزة والدراسات السريرية والإجراءات التصحيحية للجهاز، إضافة إلى محاضرات علمية لخبراء ومتخصصين بالأجهزة الطبية من الدول الرائدة في تلك المجالات». وأكد الطيار السعي قدما وفقا للتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في أنظمة الأجهزة والمنتجات الطبية .

وأضاف: سنتطرق في ورش العمل إلى التطورات والمستجدات في أنظمة الرقابة على الأجهزة.

الخطاب الثقافي الثالث .. في جدة

70 مثقفاً يناقشون القبلية والمناطقية والتصنيفات الفكرية وأثرها في الوحدة الوطنية

المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15497
http://www.alriyadh.com/28/11/2010/article580485.html

الرياض ماجد البريكي

أكد الأمين العام لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني فيصل بن عبد الرحمن بن معمر ، أن لقاء الخطاب الثقافي الذي سيعقده مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني لمناقشة موضوع القبلية والمناطقية والتصنيفات الفكرية، سيتناول مجمل تلك القضايا من قبل وجهة نظر المفكرين والأدباء والنخب الفكرية في المجتمع، وتأثيرها على الوحدة الوطنية .

وأوضح أن لقاء الخطاب الثقافي الثالث الذي سيعقد في محافظة جدة، خلال الفترة من 22 إلى 23 محرم 1432 ه، سيتناول ثلاثة محاور رئيسة وهي القبيلة وأثرها على الوحدة الوطنية، والمناطقية وأثرها على الوحدة الوطنية، والتصنيفات الفكرية وأثرها على الوحدة الوطنية بمشاركة 70 مثقفاً ومثقفة .

وبين أن اختيار موضوع القبيلة والمناطقية والتصنيفات الفكرية وتأثيرها في منظومة الثقافة الاجتماعية جاء استجابة للتطلعات الوطنية الراغبة في تأطيرها في سياقها الوطني لاستشراف مستقبل المجتمع السعودي في هذا الشأن، وتناولها بمفهومها الشامل لدى الفرد والمجتمع .

وقال إن عرض هذه المواضيع للحوار هو بهدف تشخيص واقعها وتحديد ايجابيتها كأحد المكونات الرئيسية للمجتمع وكيفية استثمار هذه الجوانب الإيجابية، وكذلك لتوضيح مدى خطورة الانزلاق وراء جوانبها السلبية التي تؤدي إلى التشطر والتشظي بين أبناء المجتمع الواحد، ولتكون هذه الأطياف الاجتماعية والثقافية لبنة جيدة من لبنات بناء المجتمع .

وأضاف أن مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني حرص منذ تأسيسه على طرح القضايا الفكرية للحوار ووضع رؤية وطنية مشتركة للخروج بها من دائرة الاختلاف إلى أفق اوسع من التفاهم والاتفاق .

وكذلك للوصول إلى رؤية وطنية معتدلة تعبّر عن طبيعة المجتمع السعودي، وعن معطياته الفكرية المتجددة وفق قيم الإسلام المبنية على الوسطية والاعتدال والتسامح .

وتمنى ابن معمر أن يساهم طرح موضوع القبلية والمناطقية والتصنيفات الفكرية في زيادة اللحمة الوطنية وأن لا يُخرج به عن الترابط وصلة الرحم الذي سنّه الإسلام إلى إثارة العصبية الجاهلية، التي نبذها الإسلام والمجتمع، مؤكداً في الوقت ذاته على أن هذه المكونات الاجتماعية ستبقى إحدى الركائز الوطنية الهامة في بناء المجتمع الذي يبدأ بالأسرة وينتهي في الوطن. يشار إلى أن اللقاء سيعقد خلال الفترة من 22 – 23 محرم 1432ه في مدينة جدة، بمشاركة نحو 70 مثقفاً ومثقفة سعودية.

إطلاق كرسي البر للخدمات الإنسانية

المصدر: جريدة عكاظ الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 3456
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101128/Con20101128385305.htm

صالح باهبري ـ مكة المكرمة

يطلق مدير جامعة أم القرى في مكة المكرمة الدكتور بكري عساس كرسي البر للخدمات الإنسانية في 30 ذي الحجة الجاري، والذي بادرت جمعية البر في إنشائه بتمويل من رجل الأعمال هشام بن عبدالسلام عطار، وبحضور الهيئة الاستشارية برئاسة صالح عبدالله كامل.

وأكد عميد معهد البحوث والدراسات الاستشارية في جامعة أم القرى الدكتور سمير قارئ أن كرسي البر سيكون انطلاقة للعديد من الكراسي البحثية التي تسعى الجامعة لتبنيها، موضحا أن أهمية الكرسي تأتي مما سيقدمه في مجال العمل الخيري والإنساني من التطوير لتحقيق أهدافه على أسس علمية ترتقي بممارسته على أرض الواقع.

الشورى يناقش اليوم مشروع نظام إعداد الشباب

المصدر: جريدة عكاظ الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 3456
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101128/Con20101128385162.htm

فارس القحطاني ـ الرياض

يستأنف مجلس الشورى اليوم، أعماله بعد قضاء إجازة عيد الأضحى والتي استمرت لمدة 21 يوما، ويناقش خلالها تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب وهو مقترح مشروع نظام إعداد الشباب مقدم من العضو سليمان الزايدي.

ويناقش المجلس، تقريري لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي بشأن مشروع اتفاقية تعاون علمي وتقني بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية الهند، ولجنة الشؤون المالية بشأن مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية سنغافورة لتجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل ومشروع البروتوكول المرافق له.

ويتطرق المجلس في جلسة اليوم أيضا، إلى تقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بخصوص التقرير السنوي لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات للعام المالي 1430/1431هـ، وتقرير لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة بشأن التقريرين السنويين للهيئة الملكية للجبيل وينبع للعامين الماليين 1428/1429هـ ـ 1429/1430هـ، وتقرير لجنة الشؤون المالية بشأن التقرير السنوي لصندوق التنمية الصناعية السعودي للعام المالي 1430/1431هـ.

ويبحث الشورى في جلسة الغد، تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن التقرير السنوي لهيئة التحقيق والادعاء العام للعام المالي 1428/1429هـ، وتقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات فيما يتعلق بالتقرير السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات للعام المالي 1430/1431هـ، فضلا عن التقارير المتعلقة بلجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة بشأن التقريرين السنويين لهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج للعامين الماليين 1428/1429هـ ـ 1429/1430هـ، ولجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن التقرير السنوي للمؤسسة العامة للبريد السعودي للعام المالي 1430/1431هـ.

خلال ورشة عمل حضرها 130 رجلاً وامرأة .. مستشار أسري: العنف الأسري المسبب لحالات الانتحار والهروب من المنزل والانحراف السلوكي

المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15497
http://www.alriyadh.com/28/11/2010/article580487.html

الاحساء صالح المحيسن

حذر المستشار الأسري حجي بن طاهر النجيدي من العنف ضد الأطفال أو المرأة، كما حذر ممن مورس عليهم العنف من ممارسته على الآخرين، مؤكداً على أهمية محاربة العنف الأسري ودعا إلى ضرورة معالجة حالات العنف ومنع حدوثهما، كاشفاً عن أن العنف هو من يقف وراء حدوث الانتحار والاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس والهروب من المنزل والانحراف السلوكي والأمراض النفسية والعقلية .

وتحدث النجيدي خلال ورشة عمل حول العنف الأسري ضد الأطفال والمرأة التي نظمتها جمعية الرميلة الخيرية بالأحساء بمشاركة الدكتور صالح اللويم استشاري الأمراض النفسية والاستاذ محمد العبود وحضور 130 رجلاً وامرأة وشارك فيها عن أسباب العنف والمؤثرات التي تساعد، وقد تناوله الأستاذ حجي طاهر النجيدي وطرح بعض الدراسات العالمية والعربية والمحلية وذكر أن ظاهرة العنف الأسري هي ظاهرة في كل المجتمعات العربية والأجنبية ، ولكن هناك فارقاً في المجتمعات الغربية التي لا تتحفظ في الاعتراف بوجودها، أما في المجتمع العربي فهناك شح كبير في إيجاد المعلومة الرقمية وهذا يعتبر تستراً على مجرمي العنف ضد الإنسانية سواء أكانت الضحية طفلاً أو امرأة أو مسناً، ثم تطرق إلى أسباب العنف وذكر منها: الجوانب النفسية والتي عادة ما تكون إفرازات لقلة الإمكانيات المادية ، والمخدرات وضغوط العمل التي تواجهها الأم أو الأب ينعكس على الأبناء أو الزوج على الزوجة وتدفع إلى ممارسة العنف أو نتيجة بعض الإسقاطات الأسرية التي قد تعرض لها الأب أو الأم في حياتهما من عنف مورس عليهما ومن ثم تطرق للآثار السلبية السلوكية والنفسية من ممارسة العنف على الأطفال وانعكاسه على المجتمع، وتبقى ذكريات العنف ماثلة أمام أعين من تعرض له مما تجعله في أي لحظة ينفجر بممارسته، وأعطى بعض النصائح والإرشادات ومنها فن الحوار الأسري وهو مهم جدا، والتعامل مع القضايا الأسرية بعقل وحكمة دون انفعال. وتناول في المحور الثاني تعريف العنف الأسري وأنواعه وأسبابه ونتائجه ثم العلاج النفسي بحالات العنف الأسري واستعرض بعض الدراسات الغربية والمتخصصة في تأثير العنف على الأطفال سواء أكان العنف اللفظي أو الجسدي أو المعنوي والجنسي، وذكر أن هناك في الغرب مراكز متخصصة للوقاية من حالات العنف ومتاحة لأي انسان يتعرض لحالات العنف اللجوء إليها للحماية ومعالجة المتسبب، إن كان لديه أمراض نفسية أو إدمان أو أمراض عقلية وغيرها ، وذكر جملة من الأرقام حول سبب العنف في بعض الدول الغربية.

جمعية الأطفال المعوقين تعلن إنشاء وقف الأمير سلمان في مكة

المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15497
http://www.alriyadh.com/28/11/2010/article580366.html

الرياض – محمد الحيدر

أقرّ مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان إنشاء مشروع وقف الأمير سلمان بن عبد العزيز الخيري بالعاصمة المقدسة، وذلك تقديرا وعرفانا لدور سموه- حفظه الله- في رعاية الجمعية وبرامجها منذ تأسيسها قبل نحو 26 عاما وحتى الآن .

وقال الأمير سلطان بن سلمان:" بالأصالة عن نفسي وبالإنابة عن مجلس إدارة الجمعية أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض -حفظه الله- بمناسبة عودة سموه الكريم سالما معافى بحمد الله إلى المملكة، ويشرفني أن أعلن انه بهذه المناسبة السعيدة أن مجلس إدارة الجمعية وافق على إنشاء مشروع وقف خيري باسم الأمير سلمان بن عبد العزيز بمكة المكرمة، وذلك تكريماً لشخصه الكريم، وتقديراً لعطائه الدائم ومساندته المتميزة لمسيرة الجمعية وبرامجها ومشروعاتها ."

وأشاد سموه بدور الأمير سلمان الرائد في العمل الخيري بصفة عامة وفي تبني فكرة الجمعية ومساندة كافة خطواتها على وجه خاص، مؤكداً على أن سمو أمير الرياض كان وراء الكثير مما تحقق على صعيد أداء الجمعية لرسالتها تجاه الأطفال المعوقين وفي التصدي لقضية الإعاقة .

وأضاف الأمير سلطان بن سلمان: ان سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز يأتي في مقدمة الداعمين للجمعية وأنشطتها، وكان سلمه الله - ولازال - صاحب مبادرات كريمة في تبني مشروعات توسعة الجمعية وإيصال خدماتها الى العديد من مناطق المملكة، ولم يتوانَ – حفظه الله- عن المشاركة في تقديم المساندة لتلك المشروعات، الى جانب مبادرات سموه بتزكية جهود الجمعية ودورها لدى ولاة الأمر وفاعلي الخير من الهيئات والشركات والأفراد، مما أسهم في الوصول بمظلة خدمات الجمعية الى عشرة مراكز، بالإضافة إلى إنشاء مشروعات الأوقاف الخيرية في المدن التي تحتضن مراكز الجمعية .

وأعلن سموه أن وقف الأمير سلمان بن عبد العزيز سيقام بحي النسيم بمكة المكرمة على مساحة (2500م2) وسيوجه ريعه لدعم نفقات تشغيل مراكز الجمعية وخدماتها المجانية لأكثر من ثلاثة آلاف طفل سنوياً .

وأشار الى أن المشروع عبارة عن برج سكني مكون من 12 دوراً، ويحتوي على 90 شقة بمساحات تأجيرية تقدر ب 12,600 م2، ومعارض تجارية تحتوي على 5 معارض بمساحة تقدر ب1000 م2، كما يحتوي على ميزانين بمساحات مختلفة للمطعم والخدمات، قبو لمواقف السيارات بالإضافة إلى المواقف الخارجية تتجاوز 120 موقفا، وقد روعي في اختيار تصميم المبنى على أساس أن يكون نقطة جذب وعلامة مميزه بالعاصمة المقدسة، حيث تمت مراعاة النواحي الاقتصادية لكونه مشروعاً استثمارياً بحيث يحقق أقل تكلفة بالإنشاء والصيانة وتحقيق عوائد استثمارية جيدة.

كرسي الحسبة يطرح مشاريع بحثية حول الإعلام والستر على المخالف

المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15497
http://www.alriyadh.com/28/11/2010/article580371.html

الرياض- خالد العوفي

أعلن كرسي الملك عبد الله للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة في جامعة الملك سعود، طرح مشروعات بحثية عدة، حول أثر الإعلام على هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والستر على المخالف في عمل الهيئة .

وأوضح المشرف العام على كرسي الملك عبد الله للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة الدكتور سليمان بن قاسم العيد أن المطلوب هو مشروع بحثي بعنوان: «الستر على المخالف من خلال واقع عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: دراسة وصفية تقويمية»، ومشروع بحثي آخر بعنوان: «انعكاسات التغطية الإعلامية لأعمال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .«

وأشار إلى أن تلك المشاريع البحثية، مطروحة لتقديم العروض من الباحثين والمراكز البحثية، على أن يتضمن العرض خطة البحث والتكلفة المالية التقديرية، لافتاً إلى أنه يمكن للباحثين والمهتمين الحصول على المزيد من التفاصيل عن الكرسي ومشاريعه البحثية وشروط وضوابط المشاريع البحثية من خلال موقع الكرسي .

وقدَّم الدكتور سليمان العيد الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله على رعايته الكريمة للحركة العلمية ودعمه وتأييده للكرسي، وأضاف: «الشكر موصول لمعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد العزيز الحمين ومعالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبد الله العثمان على اهتمامهما وعنايتهما بهذا الكرسي». يذكر أن إطلاق المشاريع البحثية يأتي متزامناً في الوقت الذي يعكف فيه الفريق العلمي للكرسي على إعداد وتنفيذ مشاريع بحثية أخرى مثل: (مشكلة استدراج الفتيات «الإركاب المحرم أنموذجا»، الأسباب وسبل العلاج). و(دور الهيئة في المحافظة على الاتجاهات الإيجابية تجاه شعيرة الحسبة وأثرها في خدمة المجتمع وتحقيق الأمن)، كما تأتي تلك المشاريع البحثية ضمن الخطة التنفيذية لكرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة للعام الجامعي 1431/ 1432 ه والتي تشمل عدداً من الأنشطة التي يهدف الكرسي إلى تحقيقها.

وزارة العمل: إيذاء العاملة الإندونيسية فعل فردي لا يجب تعميمه

الخادمة المعنفة تغادر المستشفى

المصدر: جريدة عكاظ الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 3456
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101128/Con20101128385172.htm

فارس القحطاني ـ الرياض، خالد الشلاحي ـ المدينة المنورة

غادرت الخادمة الإندونيسية المعنفة أمس قسم العناية الفائقة في مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة، وبدت حالتها الصحية في الاستقرار، ومن المقرر أن يطلع اليوم وكيل الخادمة على التحقيقات التي أجريت مع كفيلتها الموقوفة بتهمة الاعتداء على الخادمة.

من جهته، أكد المتحدث الرسمي لوزارة العمل حطاب بن صالح العنزي أن الإيذاء الذي تعرضت له العاملة الإندونيسية (سومياتي سلام) وانتقلت على إثره إلى مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة لتلقي العلاج اللازم يعد «فعلا فرديا لا يجب تعميمه على الجميع»، مشيرا إلى متابعة إدارة رعاية العمالة الوافدة لقضيتها.

وقال العنزي في بيان بث أمس: «باعتبار قضية العاملة الإندونيسية قضية جنائية في المقام الأول، فإننا ننتظر ما تسفر عنه نتائج التحقيق وما تفيد به الجهات ذات الاختصاص حول التحقيقات الجارية الآن، إذ إن الوزارة تعرب عن أسفها لما حدث للعاملة الإندونيسية».

وزاد المتحدث الرسمي: «بيوت المملكة تحتضن بداخلها أكثر من 670 ألف عاملة منزلية من جميع الجنسيات، يحظون بكافة الحقوق، ولكن الأمر لا يخلو من تجاوزات بعض الحالات الفردية التي تسيء للجميع».

وشدد المتحدث الرسمي على أن جميع العمالة الوافدة النظامية في المملكة تحميها نصوص نظام العمل، والقرارات الوزارية الصادرة بهذا الشأن، مشيرا إلى أن القرار الوزاري رقم 1/738 والصادر بتاريخ 1425/5/16هـ حظر كافة أشكال المتاجرة بالأشخاص، والإخلال بالالتزامات التعاقدية والاستخدام غير الإنساني والمعاملة غير الإنسانية وغير الأخلاقية.

وبين العنزي أن العقوبات المنصوص عليها في الأنظمة ذات العلاقة تعاقب المخالف بمنع الاستقدام لمدة خمس سنوات لكل من يرتكب مخالفة واحدة، فيما نص القرار الوزاري على أن «من يكرر المخالفة أو يجمع بين مخالفتين فأكثر يحرم من الاستقدام بشكل نهائي».

وأشار إلى أن الوزارة لا تدخر جهدا للحفاظ على كرامة العامل، وتوقيع الجزاءات المنصوص عليها في النظام بحق المخالفين، مؤكدا أن الحرمان من الاستقدام لا يعفي من المساءلة القانونية.

وفيما لم يتسن الوصول إلى المتهمة وأسرتها، علمت «عكاظ» أن الموقوفة لا تزال قيد الحبس الانفرادي في شعبة سجن النساء في المدينة، وأبلغ «عكاظ» وكيل الخادمة المعنفة المحامي عبد الرحمن المحمدي أن لائحة الدعوى ستقام وفقا لنتائج التقرير الطبي عن حالة موكلته، ونتائج التحقيق وكذلك التقرير الطبي الصادر بشأن حالة المتهمة بعد عرضها على مستشفى الصحة النفسية، وحول إمكانية إطلاق المتهمة بكفالة حتى انتهاء القضية أشار إلى أن مدة التوقيف إذا تجاوزت خمسة أيام يمكن تمديدها إلى 40 يوما.

وعلمت «عكاظ» أن معذبة الخادمة مولودة في القاهرة وهي أم لولد وست بنات أكبرها عمرها 28 عاما، فيما تبلغ الصغرى 19 عاما. وبحسب المصادر، فإن الجانية عرضت على مستشفى الصحة النفسية أخيرا لتقدير حالتها الصحية لتقدير مسؤوليتها عن أقوالها خلال التحقيقات التي أجريت معها.

وأبلغ «عكاظ» مدير عام مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة الدكتور عبد الحميد شحات بأن الخادمة سومياتي سولان مصطفى (24 عاما)، غادرت قسم العناية المركزة أمس بعد ستة أيام أمضتها في القسم إثر شعورها بضيق في التنفس جراء خضوعها لعملية تجميلية، مبينا أن الحالة الصحية للخادمة التي أمضت 22 يوما في المستشفى للعلاج من إصابات وكدمات وحروق تعرضت لها، في تحسن مستمر وتشهد استقرارا.
وزاد «خضعت الخادمة لإجراءات طبية بمشاركة أطباء في أقسام التجميل والتخدير والعظام والباطنة والصدرية، كما خضعت أمس لفحص سريري وقائي من أخصائي الأمراض الصدرية، كما أنهى أطباء التجميل دورهم العلاجي وأجروا عملية تجميلية للخادمة أخيرا في فروة الرأس لسد جروح غائرة وتسلخات».

84 منحة تعليمية مجانية لأبناء الأسر المحتاجة في منطقة مكة

المصدر: جريدة عكاظ الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 3456
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101128/Con20101128385161.htm

«عكاظ» ـ جدة

أعلن الصندوق الخيري الاجتماعي في منطقة مكة المكرمة عن البدء في استقبال الطلبات لـ 84 منحة تعليمية مجانية لدرجة الدبلوم في التخصصات التي يتطلبها سوق العمل بالتعاون مع معهد الأكاديمية السعودية الدولية للفندقة والسياحة.
وأوضح مدير الصندوق عادل فرحات أن المنح خصصت لأبناء الأسر المحتاجة في المنطقة والمستفيدة من الضمان الاجتماعي أو الجمعيات الخيرية أو لجنة رعاية السجناء أو المفرج عنهم وأسرهم أو المتعافين من الإدمان أو من الأيتام.
وأضاف أن المنح حددت في تخصصات إدارة الفنادق وإدارة مكاتب السياحة والسفر.
وبين فرحات أن القبول سيكون على موقع الأكاديمية www.sauditourism.edu.sa وحدد يوم الأربعاء 1431/1/9هـ آخر موعد لاستقبال الطلبات، شريطة أن يكون المتقدم سعودي الجنسية وحاصلا على شهادة الثانوية العامة بحسب البرنامج وألا يكون قد مضى عليها أكثر من خمس سنوات وكذلك حصوله على شهادة حسن سيرة وسلوك ولم يسبق حصوله على دعم من الصندوق الخيري الاجتماعي في البرامج التعليمية وغيرها وإحضار أصل الشهادات للمطابقة.

حرمة الدماء والأعراض وخطر الاعتداء عليها في ندوة الشرقية للأمن الفكري ..الثلاثاء

المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15497
http://www.alriyadh.com/28/11/2010/article580423.html

الدمام – إبراهيم الشيبان

ضمن برنامج ندوات الأمن الديني و الفكري الذي تقيمه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد والموجه لخطباء المساجد، ينفذ فرع الوزارة في المنطقة الشرقية الندوة السابعة تحت عنوان (حرمة الدماء والأعراض وخطر الاعتداء عليها) مساء بعد غدا الثلاثاء 24 ذي الحجة بعد صلاة العشاء، وسيدير الندوة إمام جامع الحمّادي بالدمام الشيخ محمد بن سليمان المهوّس، ويشارك فيها الشيخ سعد بن محمد المهنّا رئيس محكمة القطيف و الشيخ الدكتور سلمان بن صالح الدخيل الأستاذ المساعد الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالدمام، حيث سيتحدث ضيوف الندوة عن حرمة دماء المسلم والذمي والمعاهد والمستأمن ورسل الملوك والرؤساء، وكذلك عن حرمة الاعتداء على الدماء والأعراض ودوافع ذلك وخطورته على المعتدي إثما وعقوبة وأثر ذلك على زعزعة الأمن وتشويه صورة الإسلام .

وشدد مدير فرع الوزارة بالمنطقة الشرقية الشيخ عبدالله اللحيدان على جميع الخطباء المعنيين الحضور في الموعد المحدد بمقر الندوة الدائم في مبنى برنامج الأمير محمد بن فهد بالدمام، مشير إلى انه سيتم نقل الندوة عبر الشبكة الالكترونية إلى محافظات المنطقة عدا محافظتي الأحساء وحفر الباطن إذ تقام للخطباء فيهما وفي ذات الموعد ندوتان مستقلتان تنفذان في مقر إقامة الندوات السابقة.

زوجها مريض وابناؤها 14

أم المعاقين تستنجد بأهل الخير

المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15497
http://www.alriyadh.com/28/11/2010/article580435.html

الرياض - غزيل العتيبي

المواطنة ام عبدالله في العقد الخامس من عمرها لديها من الابناء اربعة عشر، اربعة منهم معاقون، وقد ادخلت اثنين من الاولاد في مركز التأهيل الشامل، اما البنات فلديها في المنزل وزوجها كبير في السن ويعاني من مرض القلب ولا يستطيع العمل، وتقيم الاسرة في منزل ايجاره السنوي خمسة وعشرون الف ريال، ولا يوجد لديهم دخل مادي شهري سوى الضمان الاجتماعي والبالغ

(2600)ريال والذي لا يغطي تكاليف المعيشة في ظل الاسعار المرتفعة. ام عبدالله تناشد الجمعيات الخيرية واهل الخير مساعدتها بتأمين منزل، خاصة انهم مهددون بالتشرد والطرد من منزلهم لعدم قدرتهم على دفع الايجار.. جميع الاوراق الثبوتية لدى المحررة، للمساعدة يمكن الاتصال على 0599009447

المباحث الإدارية وهيئة الرقابة تحققان مع 7 موظفات في دار حماية جدة

المصدر: جريدة عكاظ الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 3456
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101128/Con20101128385307.htm

هناء العلوني ــ جدة

أعادت هيئة الرقابة والتحقيق، والمباحث الإدارية، فتح ملفات الفساد الإداري والمالي في جمعية حماية الأسرة في جدة لاستكمال التحقيقات، وذلك تنفيذا لتوجيهات إمارة منطقة مكة المكرمة، القاضية بسرعة البت في القضية.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «عكاظ» أنه سيتم خلال الأيام المقبلة استدعاء سبع من منسوبات الجمعية ووزارة الشؤون الاجتماعية لاستجوابهن حول عدد من الملاحظات، وسط توقعات بتحرير لوائح ادعاء ضد بعض العاملات وإحالتهن للقضاء بتهم التزوير في مستندات، وهدر أموال التبرعات الواردة للجمعية، وهي التهم التي متى ما ثبتت فإنها ستقود إلى الاتهام بخيانة الأمانة.

وذكرت المصادر، أن تحقيقا لا يزال جاريا لمعرفة مصير بعض التبرعات التي أودعت في الجمعية وآلية صرفها.

يذكر أن هيئة الرقابة كانت بدأت التحقيق في 21 شكوى وملاحظة رصدتها على أعمال جمعية حماية الأسرة، من بينها تعميد مؤسسة إعلامية بإنتاج فيلم بـ 300 ألف ريال لصالح زوج ابنة رئيسة الجمعية، وإسناد ترميم المبنى لشركة مقاولات دون مناقصة بـ 500 ألف ريال لصالح الشخص ذاته.

التحقيق في مقتل خادمة معنفة جسدياً في تبوك

المصدر: جريدة عكاظ الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 3456
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101128/Con20101128385276.htm

أحمد العطوي ــ تبوك

تجري هيئة التحقيق والادعاء العام في تبوك تحقيقا في قضية مقتل خادمة توفيت إثر تعرضها لعنف جسدي خلال إجازة عيد الأضحى الماضي. وكشف لـ «عكاظ» مصدر مطلع أن كفيل العاملة المنزلية اعترف بضربه لمكفولته على مدى أربعة أيام متواصلة، مستخدما قطعة ألمنيوم في عملية ضربها، ومعللا ذلك بإساءتها معاملة أطفاله المعاقين وضربهم.

وأفاد المصدر أن اعترافات الكفيل تضمنت إفادته بضرب الخادمة قبيل عيد الأضحى، إثر إساءتها لمعاملة أطفاله بحسب إفادته، لتترك المنزل هاربة إلى مبنى قريب تحت الإنشاء، حيث سقطت هناك على مواد إنشائية وتعرضت لجروح وكدمات، فيما أفاد المتهم أنه خرج للبحث عنها وإحضارها إلى المنزل، وعندما رآها على تلك الحال أراد أن ينقلها إلى المستشفى فرفضت، ليعيدها إلى منزله مرة أخرى ويقفل عليها إحدى الغرف، مضيفا أنها يوم الأحد الماضي أصرت على رفض أداء الواجبات المنزلية، فضربها مرة أخرى، ليتبين له يوم العيد أن الخادمة توفيت متأثرة بجراحها، وأنه جرى تحويلها إلى ثلاجة الموتى في مستشفى الملك خالد لتخضع لمعاينة الطب الشرعي.

أميركا: عائلة سعودية تنجو من السجن وسحب أطفالها بعدما تركتهم بـ السيارة

المصدر: جريدة الحياة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206979

الرياض – وليد الأحمد

نجت عائلة سعودية تدرس في إحدى الجامعات بالولايات المتحدة الأميركية من السجن وفقد حق رعايتها لأطفالها بعدما حررت الشرطة ضدهم ثلاث مخالفات بسبب ترك أطفالها الصغار في السيارة أثناء دخولها محلاً تجارياً .

وبحسب الملحق الثقافي السعودي في أميركا الدكتور محمد العيسى في اتصال هاتفي مع «الحياة» أمس، فإن تدخل مسؤولي الملحقية وسفارة خادم الحرمين الشريفين أنقذ رب العائلة السعودية وهو طالب مبتعث وزوجته من السجن، إذ اكتفت الشرطة بغرامة مالية قدرها 350 دولاراً أميركياً (1312 ريالاً) مع أخذ تعهد خطي بعدم تكرار إهمال الأطفال الصغار داخل السيارة وإلا فإن الزوجين سيواجهان السجن، إضافة إلى سحب الرعاية من الأطفال وإيداعهم دوراً متخصصة في منح الأطفال حقهم من الرعاية والاهتمام .

وأوضح أن أحد المارة بجانب سيارة العائلة السعودية هو من أبلغ الشرطة عن المخالفة بعدما لاحظ وجود الأطفال الصغار بمفردهم الأمر الذي يعد مخالفة لأنظمة وتعليمات الإقامة في الولايات المتحدة الأميركية. وأشار إلى وقوع الطلاب المبتعثين في مخالفات مشابهة مثل حمل الأطفال في المقعد الأمامي للسيارة، وعدم وضعهم في المقعد الخلفي المخصص والمزود بحزام الأمان، إضافة إلى إهمال التأمين على المنزل والممتلكات ضد السرقة والحرائق رغم أن رسوم التأمين زهيدة. وفي حين أشار العيسى إلى أن مثل هذه التصرفات تعد أمراً متكرراً من بعض الطلاب إلا أنه أكد أن عدد هذه المخالفات قليل مقارنة بعدد الطلاب السعوديين في الولايات المتحدة الذي وصل إلى 46 ألف طالب مبتعث مع مرافقيهم من أفراد العائلة .

وأرجع سبب هذه المخالفات إلى جهل بعض الطلاب وضعف ثقافتهم فيما يخص أنظمة الإقامة في أميركا، لافتاً إلى أن الطالب السعودي وزوجته لم ينسيا أطفالهما في السيارة، بل تركاهم لفترة قصيرة أثناء تسوقهما من «البقالة» «لكنهما فوجئا بوجود البوليس عند السيارة بعد خروجهما من البقالة .«

ولفت الملحق الثقافي السعودي إلى أن وزارة التعليم تنبه طلابها المبتعثين بشكل دائم بضرورة الالتزام بأنظمة الإقامة في بلد الابتعاث، فضلاً عن أن الوزارة تعقد ملتقى المبتعثين الذي يعرف الطلاب بكل ما يجب عليهم فعله والالتزام به أثناء فترة الدراسة في الخارج، مشيراً إلى أن الملتقى الذي سيعقد الأسبوع المقبل للطلاب المبتعثين على المرحلة السادسة من برنامج خادم الحرمين الشريفين سيكون فرصة مناسبة للتعريف بمثل هذه الأنظمة في أميركا التي سيدرس بها نحو ستة آلاف طالب من المبتعثين على هذه المرحلة .

وكان مسؤول في وزارة التعليم العالي قدر أخيراً عدد المخالفات المشابهة التي يقع فيها الطلاب المبتعثون في جميع دول الابتعاث بنحو 120 مخالفة وقضية .

استقبل خبراء شركة مونيتر الأمريكية

وزير العدل: البدء في مشروع إلغاء التعامل الورقي نهائياً في المحاكم مطلع العام المقبل

المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15497
http://www.alriyadh.com/28/11/2010/article580426.html

الرياض – أسامة الجمعان

قال وزير العدل الدكتور محمد العيسى ان الوزارة في سعيها الحثيث نحو خطتها التطويرية والتحديثية تنفيذاً لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير مرفق القضاء حققت العديد من المشاريع والتي تنصب تحديداً على تسهيل الإجراءات، كان آخرها تقديم صحائف الدعوى عن طريق بوابة الوزارة .

وقال بانه مع مطلع العام القادم إن شاء الله أي بعد أسبوعين تقريباً سوف تستغني بعض المحاكم عن الأسلوب التقليدي بدورة المعاملة ورقياً إلى دورتها إلكترونياً وإلغاء التعامل الورقي نهائياً من حين ورود المعاملة حتى صدورها .

ونبه الوزير إلى أن المادة الموضوعية التي تتعلق بالأحكام القضائية تختلف تماماً عن المادة الإجرائية التي يشملها التحديث والتطوير، وينصب عليها الطموح الكبير لمشروع الملك عبد الله لتطوير مرفق القضاء .

جاء ذلك خلال استقبال وزير العدل بمكتبه بالوزارة وفداً من خبراء شركة مجموعة مونيتر العالمية .

ورحب وزير العدل بالوفد مشيرا إلى سعي الوزارة إلى الاستفادة من الخبرات العالمية لخدمة المادة الإجرائية في المحاكم وكتابات العدل وفروع الوزارة، وتحديداً الإسهام في تقديم الخبرة الاستشارية لخطة الوزارة نحو إعادة هندسة الإجراءات وطموحها نحو الترافع الإلكتروني وإيجاد حلول عاجلة للهامش الحالي في تأخر البت في القضايا وإن كان لا يشكل هماً كما يشكله لدى أكثر الدول الأجنبية بما فيها دول غربية متقدمة .

من جهته قدم الوفد الامريكي عرضاً مرئياً عن الشركة والدور الذي تقوم به في دعم القطاعات الحكومية والأهلية في توفير البيئة التقنية الحديثة، ولاسيما خبرتها الاستراتيجية في إيجاد الحلول لبعض المؤسسات الخدمية .

حضر اللقاء الأستاذ علي الزهراني مدير مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء، ومدير الإدارة العامة للحاسب الآلي المهندس ماجد العدوان، والدكتور ماجد الماجد الاستشاري المنتدب للوزارة من معهد الملك عبد الله للبحوث والدراسات الاستشارية بجامعة الملك سعود، ومن شركة مونيتور جيمس كارتي، وجاك كولن والوفد المرافق لهما.

حملوا الجهات الرقابية مسؤولية ارتفاع الأسعار

متخصصون يطالبون بدراسة نتائج بدل الغلاء على حياة الأفراد والأسر

المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15497
http://www.alriyadh.com/28/11/2010/article580267.html

الرياض – أسمهان الغامدي

قال متخصصون إن ثقافة الادخار لدينا منعدمة، في ظل التكاليف المعيشية المتزايدة التي بدونها لا يمكن للفرد أن يواجه ما قد يطرأ من تكاليف مستقبلية مفاجئة، مطالبين وزارة العمل بوضع دراسة مفصلة وآلية واضحة للقطاعات الخاصة بشأن بدل غلاء المعيشة ,وقالوا في تعليقاتهم على الإحصائيات الصادرة عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات خلال الأربع سنوات المنصرمة :

إن الضرر الذي لحق بموظفي القطاعات الحكومية هو نفسه الذي يلحق القطاع الخاص والذي شمل ارتفاع أسعار السلع والخدمات مقارنة بالفترة السابقة مما ساهم في تآكل الدخل المعيشي للأسرة .

في البداية يطالب الخبير الاقتصادي الدكتور إحسان بوحليقة وزارة العمل بوضع دراسة مفصلة وآلية واضحة للقطاعات الخاصة بشأن بدل غلاء المعيشة التي أقر استمرارها خادم الحرمين الشريفين للسنة الرابعة لموظفي الحكومة الذي جاء نتيجة التضخم الاقتصادي الذي يعاني منه العالم في شتى القطاعات سواء حكومية أو خاصة، كما أن وزارة العمل هي الجهة المعنية برعاية وتنفيذ نظام العمل وتطبيق سوقه فمن المناسب أن تدرس هذه الظاهرة وتضع دراساتها لتعيين القائمين على تحديد الأجور والموارد البشرية في القطاعات الخاصة لإعانة موظفيها وموظفاتها بما يساهم في الحفاظ على المستوى المعيشي لموظفي القطاع الخاص. واضاف بوحليقة أن الضرر الذي لحق بموظفي القطاعات الحكومية هو نفسه الذي يلحق القطاع الخاص والذي شمل ارتفاع أسعار السلع والخدمات مقارنة بالفترة السابقة مما ساهم على تآكل الدخل المعيشي للأسرة، مشيرا الى أن التضخم الاقتصادي يؤثر على الجميع وخاصة أصحاب الدخول الدنيا الأكثر ضررا من أصحاب الدخول المرتفعة

من جهته قال المستشار القانوني الدكتور سعود بن عبد العزيز المريشد: إن ثقافة الادخار لدينا منعدمة في ظل التكاليف المعيشية المتزايدة التي بدونها لا يمكن للفرد أن يواجه ما قد يطرأ من تكاليف مستقبلية مفاجئة .

وأضاف أنه يفترض أن يكون المجتمع خرج بعد مضي ثلاث سنوات على تطبيق بدل غلاء المعيشة بدراسات وتقارير تساعد صاحب القرار للوقوف على أثر بدل الغلاء، وما تحقق منه، وما يناسب حاجة الأفراد، ومدى مناسبة هذا البدل لمواجهة التزايد المضطرد في أسعار المعيشة .

وحمل المريشد الجهات المعنية بمراقبة الأسواق والأسعار للسلع والمنتجات الغذائية والزراعية والوقوف بحزم مع كل يتلاعب بالأسعار لاستغلال المكرمة الملكية لمشاركة الأفراد تلك الزيادة، مثمنا المكرمة الملكية بشأن استمرار صرف بدل غلاء المعيشة ومالها من أثر الايجابي لتحسين الواقع المعيشي المكلف ومواجهة موجة الغلاء وارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية والعقارات ورسوم الخدمات .

يذكر أن الأرقام الصادرة عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات خلال الأربع سنوات الماضية اشارت إلى أن متوسط الإنفاق الاستهلاكي الشهري على مستوى المملكة للسلع والخدمات الاستهلاكية للأسرة بلغ 8331 ريالا وللفرد 1462 ريالا بينما بلغ متوسط الإنفاق الاستهلاكي للأسرة السعودية 10522 ريالا وللفرد السعودي 1698 ريالا ,كما انه في المقابل بلغ متوسط دخل الأسرة الشهري على مستوى المملكة 11092 ريالا وللفرد (1947) ريالا وبلغ متوسط دخل الأسرة السعودية (14048) ريالا وللفرد (2273 (ريالا ، حيث يتضح أن ما تقبضه هذه الأسر أو الأفراد يصرف للتكيف مع الواقع المعيشي الذي بات مكلفا.

مكة: 25 صحياً يقاضون الأمانة

المصدر: جريدة الحياة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206947

جدة – «الحياة»
تمثّل «أمانة العاصمة المقدسة» صباح اليوم (الأحد) أمام المحكمة الإدارية في منطقة مكة المكرمة لمواجهتها بالدعوى التي رفعها 25 مراقباً صحياً يعملون منذ 10 أعوام من دون بدلات أو مميزات. وتأتي هذه الجلسة بعد الاستدعاء الذي وجهته المحكمة لأمانة العاصمة المقدسة للمثول أمامها اليوم، عقب طلب محامي الموظفين المستشار القانوني خالد حلواني تقديم موعد نظر القضية، وذلك بسبب الوضع الإنساني لموكليه الذين استمرت معاناتهم أكثر من 10 أعوام من دون الحصول على الحقوق التي كفلتها أنظمة العمل على رغم أن جميعهم يشغل وظائف مهمة ودقيقة وحساسة.
من جهتهم، وصف الموظفون (في دعواهم) العقود التي يعملون في ضوئها في الأمانة بـ » المجحفة»، مشيرين إلى أن جميع هؤلاء الموظفين لا يتمتعون بالمستوى الأدنى من الحقوق الوظيفية الخاصة بهذه الوظيفة (مراقب)، لاسيما في مواسم الحج والعمرة.
وتعود تفاصيل القضية، إلى تقدم الموظفين الذين يعملون على مسمى وظيفة مراقب صحي بـ«الدعوى» إلى المحكمة يتظلمون فيها من طبيعة وظيفتهم التي تتطلب بدلات معينة وميزات خاصة وكفاءة عالية، إذ إن طبيعة وظيفة هؤلاء هي الرقابة الصحية الدقيقة على الأسواق التي تخدم المستهلك ومحال المطاعم والمخابز والمطابخ ومستودعات الأغذية والكافتيريات، والتفتيش والرقابة الصحية على مخازن التجميد والتبريد كثلاجات المواد الغذائية وأسواق الأسماك المركزية، والرقابة الصحية في أسواق الخضراوات واللحوم والتفتيش على محال المواد الغذائية والتأكد من الصلاحيات والانتهاء والتفتيش حتى على محال الحلاقة والشعر ومصانع المواد الغذائية، وأخذ العينات وفحصها في المختبرات الغذائية التابعة لـ«الأمانة»، والتأكد من سلامة وصحة الموظفين والعاملين في جميع قطاعات الأغذية والمطاعم وسلامتهم من الأمراض المعدية وخلوهم من الجروح والأمراض

اختصاصيون يدعون إلى تبادل المعلوماتالصحية إلكترونياً وينتقدون معاهد تدرّس السجلات يدوياً

المصدر: جريدة الحياة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206975

الرياض – فاطمة العصيمي

شدد اختصاصيون على أهمية التحول إلى تبادل المعلومات الصحية الكترونياً، لأن ذلك يؤدي إلى سرعة الحصول على المعلومة، وسهولة تقديم الاستشارة الطبية، ومراقبة الأدوية وجودة الخدمة المقدمة. وانتقدوا معاهد حكومية لا تزال تدرّس طلابها تخصصات السجلات الطبية وأرشفة معلومات المرضى على الطريقة اليدوية القديمة (التدوين).

وأكد وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتطوير الدكتور محمد الخشيم أمس، خلال افتتاحه مؤتمراً تنظمه مدينة الملك فهد الطبية بعنوان: «نحو إدارة إلكترونية للمعلومات الصحية»، أن التطور الحاصل في سجلات الأمراض من مجرد كشوف بسيطة إلى قواعد بيانات متقدمة ومعقدة عبر الشبكات ومن خلال مجموعة متشابكة من مزودي الرعاية الصحية ليجعل المعلومات الصحية تنمو باطراد هائل من أجل الوفاء بكل حاجات وتوجهات ومنهجيات صناعة الرعاية الصحية. وقال: «القابلية لتبادل المعلومات الصحية قد تكون مفردات تكنولوجية معقدة لمعلومات الرعاية الصحية، لكن على رغم كل شيء تظل معلومات الرعاية الصحية بحد ذاتها عنصراً جوهرياً للتشخيص والعلاج، من دون المساس بسرية وخصوصية معلومات المرضى، وفي عالم اليوم الذي يستوعب بكفاءة عالية القابلية لتبادل المعلومات الصحية والذي تتم فيه عمليات تبادل معلومات الرعاية الصحية بسلاسة ويسر، أصبحت المعلومات الطبية للمرضى تنتقل وتتاح بين الاختصاصيين العلاجيين، على الأقل إلى المدى الذي يرغب المريض فيه.«

وتابع: «يمكن القول إنه من دون القابلية لتبادل المعلومات الصحية المشتركة فإن المعلومات الصحية ستقبع متحجرة في صومعة الملكية.«

من جهته، اعتبر المدير العام التنفيذي لمدينة الملك فهد الطبية الدكتور عبدالله العمرو أن التحول إلى إدارة المعلومات الصحية وتبني السجلات الالكترونية يحدان لا يمكن تحقيقه من دون تغيير في المفاهيم والتطبيقات، مؤكداً أن «المدينة» سعت إلى تطبيق نظم المعلومات الصحية الالكترونية في العملية العلاجية، لأنها أصبحت مطلباً عالمياً، إذ إن كثيراً من المنشآت الصحية العالمية بدأت منذ وقت مبكر في تطبيق التقنيات الالكترونية لدورها في رفع كفاءة الخدمات المقدمة للمريض عبر سرعة الحصول على المعلومة واستخدامها ودقتها وخفض التكاليف، إضافة إلى سهولة الحصول على الاستشارة الطبية الداخلية والخارجية، وإدارة ومراقبة الأدوية وجودة الخدمة المقدمة. ولفت إلى أن تطبيق الخدمات الالكترونية في المجال الصحي يدعم عملية التخطيط والبحث العلمي واتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بالصحة والخدمات المساندة، لأن استخدام التقنيات الالكترونية يساعد في توفير الإحصاءات.

وذكر العمرو أن مدينة الملك فهد الطبية عملت منذ تأسيسها على تطبيق نظم المعلومات الصحية الالكترونية، ولا سيما الملف الطبي الالكتروني، ولا تزال تطور وتتابع مراحل تطبيق النظام الصحي الالكتروني، ووصلت في الوقت الحالي إلى تمكين الطبيب من استخدام النظام الصحي وتدوين جميع ملاحظاته وإجراء الفحوص وطلب الاستشارة وصرف الأدوية عن طريق النظام الصحي.

وانتقدت مديرة إدارة المعلومات الصحية في مدينة الملك فهد الطبية الدكتورة منى الماجد معاهد حكومية لأنها تدرس الطلاب والطالبات تخصصات السجلات الطبية وأرشفة معلومات المرضى على الطريقة اليدوية القديمة «التدوين.«

وأضافت لـ«الحياة» أن هذا الأمر أجبر مدينة الملك فهد الطبية على اعتماد دبلومات في التحرير والترميز الطبي واعتماد مناهج متخصصة في الأنظمة الالكترونية الطبية والتعامل مع الحاسب في هذا الشأن، إضافة إلى التدريب على الأرقام السرية لملفات المرضى والأكواد الخاصة بهم.

وأشارت إلى أن لـ«المدينة» بنك معلومات يرتبط بالمستشفيات خارج المملكة والمحلية بشبكة تسمى «التحويل الآلي المبسط» ويدار عن طريق فنيي المعلومات الصحية.

من جهته، أوضح المدير التنفيذي المشارك لشؤون المرضى في «المدينة» رئيس اللجان الإشرافية على المؤتمر جمعة العنزي أن المؤتمر سيبحث من خلال 20 ورقة عمل مواضيع متخصصة منها: إدارة المعلومات الصحية، والتعليم والتدريب، وتطبيق أنظمة إدارة المعلومات الصحية وتنفيذها، ونظم إدارة المعلومات الصحية والمعايير الفنية للبنية التحتية لقواعد البيانات، وتبادل المعلومات الصحية. وأضاف أن المؤتمر يتضمن 4 ورش عمل تتناول محاور رئيسة منها الترميز الطبي، وجودة البيانات، والتدقيق، والتوثيق الصحي من أجل تبادل المعلومات الصحية، وخصوصية المعلومات الصحية وسريتها، والسجلات الصحية الالكترونية

الحياة
AL HAYAT

أكاديمي شرعي: شبان يستغلون الليموزين في استدراج الفتيات

المصدر: جريدة الحياة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206967

الرياض ـ سعود الطياوي

قال أكاديمي شرعي إن شباناً سعوديين يستغلون سيارات الأجرة (الليموزين) في استدراج الفتيات والتغرير بهن، وإن الأسواق تعد خير دليل على وجودهم بكثافة.

وأضاف الأكاديمي إن بعض الشبان يعمدون إلى استدراج الفتيات والتغرير بهن في الأسواق والمتنزهات، لكنه حمل الفتيات جزءاً من المسؤولية «بعضهن متورطات وعامدات.«

وأوضح المشرف العام على كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة وتطبيقاتها ورئيس قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الملك سعود الدكتور سليمان بن قاسم العيد في حديث لـ«الحياة» أن 90 في المئة من غالبية القضايا التي ترصدها الهيئة تنتهي بالستر على الفتيات، وأن توجهاً لدى هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يرمي إلى تكثيف موضوع الستر في المجتمع ومعالجة الحالات الفردية الخاطئة التي تحدث في الشارع من دون كشفها أو انتشارها.

وعن الاتهامات التي تطاول الهيئة من البعض بشأن عدم انتهاجها مبدأ الستر في معظم القضايا، أشار العيد إلى أن «الهيئة لم ولن تعلن أسماء شباب أو فتيات تورطوا في قضايا أخلاقية أو خلافها مهما تكن الظروف والأسباب.«

وأكد أهمية وجود إجراء تأديبي إلى جانب الستر في التعاطي مع بعض القضايا، «الستر للفتيات يخلق نوعاً من التمرد من باب ائتمان العقوبة والتشجع على تكرار الأخطاء، وبالتالي تكون سلبيات هذا الأمر أكثر من ايجابياته في مثل هذه الحالة، لذلك يتوجب إصلاح المجتمع بالتأديب إلى جانب الستر.«

وفيما يتعلق بتسريب الهيئة لأخبار قضاياها إلى وسائل الإعلام والتشهير بالمتورطين فيها قال: «من حق الهيئة أن تنشر أخبارها من باب التوعية وإطلاع الناس على الإنجازات التي تقوم عليها مثل أي جهة أو دائرة حكومية.. والإعلان عن إنجاز معين لا يعني فضح أناس آخرين والتشهير بهم.«

ورأى العيد ضرورة عدم الستر على أناس يكررون أخطاءهم، «التستر المستمر على بعض الأشخاص الذين يكررون أخطاءهم عامدين متعمدين متبجحين، سيكون بمثابة تشجيعهم على ذلك ومكافأة لهم لتكرار أخطائهم.«

ونوه إلى أن كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة ينوي طرح مشاريع بحثية عدة حول أثر الإعلام على الهيئة والتستر على المخالف في عمل الهيئة، معلناً طرح مشروع بحثي تحت عنوان «الستر على المخالف من خلال واقع عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وآخر بعنوان «انعكاسات التغطية الإعلامية لأعمال الهيئة.«

وأشار إلى أن المشروعين مطروحان لتقديم العروض من الباحثين والمراكز البحثية، على أن يتضمن العرض خطة البحث والكلفة التقديرية، لافتاً إلى أن إطلاق المشاريع البحثية يأتي متزامناً مع عمل الفريق العلمي للكرسي على إعداد وتنفيذ مشاريع بحثية أخرى.

موظفو نفسية جدة يشكون من عدوانية بعض المرضى ويطالبون بالحماية

المصدر: جريدة المدينة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 17385
http://www.al-madina.com/node/275579

سعود القحطاني - جدة / علي العويفي - الباحة

شكا عدد من موظفي مستشفى الصحة النفسية بجدة من تعرضهم لتهديدات بالقتل وإشهار السلاح عليهم مؤخرا من قبل بعض المرضى المنومين بالمستشفى، مشيرين إلى أن هذه الحادثة تكررت سابقا وباتت مؤرقة لهم. وحمّل الموظفون مسؤولية تلك التهديدات إلى إدارة المستشفى ومديرية الشؤون الصحية بجدة، بسبب عدم وجود أنظمة ولوائح لحماية الموظفين من أخطار مثل هذه التصرفات التي يقوم بها بعض المرضى، وذلك على حد قولهم.

إلا أن مسؤولاً بالمستشفى أكد توفير الحماية للعاملين به، موضحاً أنه تم تدعيم الأقسام الخارجية لخدمات المرضى في أقسام العيادات والطوارئ بحراسة أمنية مشددة للسيطرة على أي سلوك عدواني من المرضى بطريقة مهنية وسريعة، وأرجع الواقعة الأخيرة إلى أن المرضى النفسيين لا يميزون بين الواقع والخيال، مشيرا إلى أنه ربما تصدر منهم تصرفات تميل إلى العنف لكن دون حدوث أضرار إذ يتم إحتواؤها في حينه. وأرجع موظفون تحدثوا لـ «المدينة» أسباب تعرضهم لتلك التهديدات، إلى ضعف مستوى تأهيل وعلاج المنومين بالمستشفى من الأمراض التي يعانون منها، وعدم ملاءمة الخدمات الصحية بالمستشفى للمرضى، مشيرين إلى وجود حالات مستعصية عديدة لم يتم تأهيلها ولا علاجها بالشكل المناسب منذ سنوات عديدة. واستغرب الموظفون وجود أسلحة داخل مباني المستشفى، مطالبين بوضع رقابة مشددة على أمثال هؤلاء المرضى، ومعاقبة من سمح بدخول تلك الأسلحة، إضافة إلى ضرورة إصدار أنظمة تكفل حمايتهم، وصرف تعويضات مالية لهم جراء الأحداث الأخيرة.

من جانبه برر مدير مستشفى الصحة النفسية بجدة الدكتور عدنان مفتي ما حدث للموظفين مؤخراً بكون بعض المرضى مشوش الفكر ولا يميز بين الواقع والخيال، ونتيجة لذلك قد تظهر لديه أحيانا قابلية للعنف، مشيرا إلى أن هذا قد يحدث مع بعض المرضى في أي مستشفى آخر للصحة النفسية. وقال إن المستشفى يتعامل مع بعض الحالات في أقسام الطوارئ خصوصا وأن بعض المراجعين قد يخبئ أدوات قابلة للإيذاء سواء كان سلاحا أو غيره، حيث يتم سحبها فور اكتشافها قبل التنويم، ويتم اختيار العاملين في هذه المواقع من ذوي الخبرة والكفاءة. وأكد مفتي أن المستشفى يوفر الحماية للعاملين به، حيث تم تدعيم الأقسام الخارجية لخدمات المرضى في أقسام العيادات والطوارئ بحراسة أمنية مشددة للسيطرة على أي سلوك عدواني عنيف من المرضى بطريقة مهنية وسريعة ،مشيرا إلى أن هناك بعض الحالات تستدعي تدخل الجهات الأمنية. ونفى أن يكون هناك تواجد لحالات مستعصية لم يتم علاجها، مؤكدا أن حالات المرضى المنومين بالمستشفى من المرفوضين أو المجهولين مستقرة منذ سنوات ماضية ولم يبدر منهم أي حالة عنف لمواظبتهم على العلاج. وكشف عن توجه وزارة الصحة إلى تشكيل فرق طبية للتعامل مع مثل هذه المواقف في مستشفيات الصحة النفسية، لافتا إلى أنه جارٍ العمل من قبل الإدارة العامة للصحة النفسية والاجتماعية على وضع نظام الطب النفسي للتعامل مع المرضى النفسيين في حال بدر منهم أي اعتداء. وأشار إلى أن هناك جهودا كبيرة خلال السنوات الماضية لتطوير الرعاية والخدمات المقدمة للمرضى النفسيين حسب المعايير العالمية من بينها برامج التأهيل للمرضى، والمستشفى بصدد البدء فيها.

****

«الصحة» تخصص 80 مليونًا للارتقاء بخدمات الأمن والسلامة بالمستشفيات

اعتمدت وزارة الصحة مبلغ 80 مليون ريال للارتقاء بخدمات الأمن والسلامة في المرافق الصحية كمرحلة أولى خصص البرنامج لتأمين القيادات المشرفة والمسؤولين عن تنفيذ ومتابعة عقود الخدمات الأمنية المبرمة مع الشركات والمؤسسات الأمنية المتخصصة بجانب توظيف عدد من رجال الأمن، كما اشتمل المحضر على وظائف الأمن والسلامة المخصصة لكل مستشفى على مستوى المملكة، وأوضح مساعد مدير عام الشؤون الصحية المالي والإداري علي سفر الغامدي بأن مستشفى الملك فهد والصحة النفسية بالباحة خصص لهما 19وظيفة تشمل مسميات مدير إدارة أمن

واشترطت لشغلها مؤهلا جامعيا (بكالوريوس) وخبرة 7 سنوات في مجال الأمن والسلامة في المستشفيات والمدن الصناعية واجتياز اختبار اللغة الإنجليزية ومساعد مدير إدارة واشترطت لشغلها مؤهلا جامعيا بكالوريوس مع خبرة 5 سنوات في مجال الأمن والسلامة والأولوية وخبرة في المستشفيات والمدن الصناعية واجتياز اختبار اللغة الإنجليزية ومدير أمن مناوب بمؤهل جامعي بكالوريوس وخبرة 3 سنوات في مجال الأمن والسلامة واجتياز اختبار اللغة الإنجليزية يمكن استثناء العنصر النسائي من بعض سنوات الخبرة ، يأتي ذلك بناء على تعميم مدير عام الشؤون المالية والإدارية بوزارة الصحة المبني على اعتماد وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة.

المنيف لـ الحياة: مستشفى استقبل 80 طفلاً أسيئت معاملتهم ... خلال عام

المصدر: جريدة الحياة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206944

جدة – إيمان السالم

كشفت المدير التنفيذي لبرنامج الأمان الأسري الوطني واستشارية طب الأطفال الدكتورة مها المنيف تسجيل 60 إلى 80 حال اعتداء على الأطفال راجعت مستشفى الحرس الوطني خلال عام، متوقعة ارتفاع اكتشاف حالات أكثر العام المقبل، إذ بدأ البرنامج باكتشاف حالتين في أول عمل له في عام 1999ثم تدرج إلى 18 حالة إلى أن وصل إلى ما وصل إليه الآن، معتبرة أن زيادة النسبة المكتشفة تدل على وعي المجتمع.

وعقب مشاركتها في دورة تدريبية للمتعاملين مع حالات الإساءة إلى الأطفال أمس في جدة، قالت لـ «الحياة»: «إن ارتفاع نسبة الاكتشاف في السعودية عموماً لا يعني الزيادة في حالات العنف بل التعرف بالحالات الواقعة التي لم تكن معروفة، إذ كانت تتمثل الحالات المكتشفة سابقاً في العنف الجسدي بيد أن هناك أنواعاً أخرى للعنف منها الجنسي والإهمال الذي يشكل 30 إلى 40 في المئة من الحالات .»

وأعلنت المنيف تنظيم دورة متخصصة مكثفة للأمنيين والقضاء بالتعاون مع جامعة نايف الأمنية ضمن مشروع الملك عبدالله لتطوير القضاء في الـ18 من أيلول (سبتمبر) المقبل، تتمحور حول الإجراءات الجزائية في قضايا العنف ضد الطفل من ناحية أمنية وقانونية، فضلاً عن دورات أخرى لقطاعات مختلفة ذات علاقة بقضايا الطفل والطفولة، مفيدة أن الدورة غير إلزامية لكن تم إرسال دعوات إلى جميع القضاة والمحامين والعسكريين لحضور الندوة التي ستعقد بعنوان «الإجراءات الجزائية في التعامل مع حالات العنف ضد الطفل في القطاع الأمني والقضائي» تهدف إلى إعطاء المحامين والقضاة المهارات الأساسية في كيفية التعامل مع حالات العنف ضد الطفل وفي المرحلة الثانية سيكون التركيز على العنف ضد الكبار.

وأوضحت أن الهدف من الدورة التدريبية الأساسية للمهنيين والمتعاملين مع حالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال المنعقدة في مقر مركز الدراسات والبحوث في مستشفى الملك فهد في جدة صباح أمس (السبت) تعليم المهنيين المتعاملين مع الأطفال كيفية العمل مع فريق مختلف التخصصات، إذ تم تقسيمهم إلى فرق عمل لمناقشة كل من الطبيب والممرض والاختصاصي النفسي والاجتماعي والمحامي والمدعي العام والتربوي قضايا وحالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال وكيفية التعامل معها كل بحسب تخصصه، مشيرة إلى أن من الأمور التي استدعت لهذه الدورة ضعف تعامل المهنيين مع الحالات.

من جهته، قال المحامي الدكتور ماجد قاروب لـ«الحياة»: «إن هذه الدورات تنعكس على كل من يشارك فيها، لذلك نرجو عدم حصرها على المتخصصين في حالات المعالجة فقط، أو أن تتبناها جميع مؤسسات النفع العام المتخصصة في الأسرة والعائلة ونشرها لأن نشر ثقافة تربية الأجيال وحمايتهم مسألة مهمة.»

وتابع: «من سجلات المحاكم وقضايا الأحوال الشخصية وما يدور في المجتمعات الحقوقية نجد أن هناك ظاهرة اعتداء على الأطفال في الأنواع المختلفة بعضها عمداً وبعضها جهلاً، مما يؤكد وجود زيادة في حالات العنف العائلي والأسري، إذ إن أنواع العنف مختلفة فهناك العنف المعنوي والنفسي الذي يعد أشد إيذاء وأكثر وجوداً.»

يذكر أن الدورة التدريبية الأساسية للمهنيين والمتعاملين مع حالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال انطلقت صباح أمس (السبت) من مقر مركز الدراسات والبحوث بمستشفى الملك فهد في جدة والتي ينظمها برنامج الأمان الأسري الوطني التابع لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية والجمعية الدولية للوقاية من إساءة معاملة وإهمال الأطفال (ISPCAN) بالتعاون مع جمعية حماية الأسرة الخيرية بجدة والإدارة العامة للصحة النفسية والاجتماعية بوزارة الصحة.

وناقشت الدورة محور «التعرف على إيذاء وإهمال الأطفال» مستعرضة تاريخ إيذاء وإهمال الأطفال والعوامل المسببة له والتعرف على أنواعه المختلفة وتعريف كل نوع، والمؤشرات البدنية والنفسية والسلوكية لكل منها

الخريجون يترحمون على سهر الليالي وعلى جهد ضائع

ساعة حظ في القياس.. ولا تفوق 4 سنوات في الجامعة

فواز: الخريجون لا يعلمون عن اختبار القياس شيئاً

المصدر: جريدة اليوم الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 13674
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13680&I=800864&G=2

محمد الزهراني – الدمام

تسربت تمتمات والدة الطالب عمر الغامدي، عقب صلاة الفجر، إلى أذنيه، وهي تدعو له أن يوفقه الله في اختبارات كلية المعلمين، وأن يحصل على أعلى الدرجات، وأن يرزقه المولى عز وجل، بوظيفة معلم، في إحدى المدارس القريبة من مسكنه .توجه الغامدي صوب أمه، مبتسماً في وجهها، طالباً منها ـ بعد أن قبّل جبينها ـ أن توفر كل هذا الدعاء لاختبار «القياس»، الذي يؤديه خريجو الكليات، قبل تعيينهم كمعلمين في المدارس، وعندما سألته عن السبب، أعلن لها في أدب جم، إن التفوق في أربع سنوات دراسة في الكلية، غير مُعترفٍ به لدى الجهات المعنية، وأن الحاصلين على تقدير «امتياز» والحاصلين على تقدير «مقبول» سواسية، أمّا التفوق في اختبار القياس، والذي مدته نحو ساعة، فيفتح الأبواب الموصدة في وجه الخريج، ولو كان فاشلاً في الجامعة .

ويمثل الغامدي عدداً كبيراً من خريجي الكليات، الذين أدركوا أن التفوق الجامعي لا قيمة له، من أجل التعيين كمعلمين، وأن على الواحد منهم، أن يوفر 10 آلاف ريال، يدفعها لوزارة التربية والتعليم، من أجل الالتحاق بدورة، تؤهله لاجتياز اختبار القياس، أو بمعنى آخر، تؤهله للتوظيف، خاصة أن الوزارة نفسها، تعهدت بإعادة المبلغ للطالب، إذا رسب في الاختبار.. وقلّما يرسب طالب يدفع بحسب خريجين.(!!)

ساعة واحدة

»ساعة واحدة قضت على أحلام خمس سنوات جامعية، وثلاث سنوات توجيهية وألقت بالمتميزين والمبدعين والمجتهدين على أرصفة البطالة، فيما نقلت الفاشلين إلى وظائف لم يحلموا بها.. هل هذا عدل؟ .«

بهذه العبارات بدأ عدد من خريجي كليات التربية حديثهم عما أسموه باختبار القياس، وشاركهم أعداد هائلة من خريجي الثانوية العامة، مستغربين من هذه الخطوة أو العقبة – كما أسموها – والتي يقولون في معرض حديثهم أن وزارة التربية والتعليم، وليس سواها هي المسؤولة عن سنّها في السنوات الماضية .

ولعل الحديث عن اختبار القياس حديث طويل وذو محاور متعددة، لا نستطيع الإلمام بها في تحقيق ذات مساحة محدودة، خاصة أن هناك العديد من التساؤلات التي طرحها آلاف الخريجين سواء أكانوا جامعيين أو خريجي ثانوية عامة، ولعل من أبرزها هل هناك مقارنة بين ساعة اختبار واحدة وسنوات عديدة من الدراسة والجد والاجتهاد ؟! وأين يذهب الطالب المجتهد والذي حصل على أعلى الدرجات في مراحله التعليمية وأخفق لظرف أو لأخر في اختبار القياس؟

مرة ثانية

البداية كانت مع الطالب فواز عبدالله خريج كلية المعلمين، ولم يعيّن إلى الآن، الذي تساءل «ما الذنب الذي اقترفناه نحن خريجي الكليات، حتى يقف اختبار القياس عقبة في طريق تعييننا؟«، متسائلاً مرة ثانية «لماذا لم نخبر به من قبل، حتى نطالب بتقريره على الأقل في السنة الأخيرة من دراستنا، وأعني بتقريره هو أن ندرسه ضمن مقررات الدراسة، حتى نعرف بعض المعلومات عنه، وطرق عمله، والهدف منه»، مؤكداً أن «الكثير من زملائي خريجي كلية المعلمين في الباحة، إن لم يكن جميعهم، لا يعلمون عن اختبار القياس شيئاً، سوى الاسم ولو سألتهم عن كيفيته، لم يجبك أحد، بل لا نعرف ماذا يقيس أصلاً.«

السنوات الماضية
ويطالب عمر المساعد وزارة التربية والتعليم أن تستثني خريجي كليات التربية ـ المعلمين سابقاً – من دخول الاختبار، لأنها بهذه الطريقة تناقض نفسها، فهي تسعى طيلة السنوات الماضية إلى إيجاد معلم كفؤ أعطته الثقة في الدخول على الطلاب وتشكيل عقولهم بما يتوافق مع منهجها المرسوم، ولم تكتفِ بتدريس هذا المعلم في الجامعة، بل عقدت له الكثير والكثير من الاختبارات في المقررات كافة، سواء أكانت التخصصية أو التربوية أو غيرها، وفي آخر المطاف تستغني عنه أو تلقي به في قطار البطالة، لأنه كان أقل من غيره في اختبار القياس، أو لم يحقق الحد الأدنى من اختبار القياس، سواء التخصصي أو الكلي.«
ويتابع المساعد «سؤالي هنا أين ذهبت خمس سنوات من عمر هذا الطالب، ولماذا لا ينظر إلى معدله أصلاً»، مضيفاً :»معدلي 3,9 من أصل خمسة، ومنذ سنتين لم أحصل على وظيفة، والسبب هو»اختبار القياس» ونتيجته التي لم تأتِ في صالحي»، مضيفاً :»نحن في كل اختبار، نقوم بتسديد مبلغ 200 ريال عن كل اختبار، فهل هذا إنصاف يا وزارة التربية ؟ومن أين للخريج الذي لا يملك أي مصدر للدخل أن يوفر 200 ريال في كل اختبار ؟ .«
المعدل الجامعي
ويذكر تركي القرني أنه «منذ ثلاث سنوات، وأنا أدخل اختبار القياس من أجل تحقيق حلمي في التوظيف «، موضحاً أنه «خريج كلية التربية، وقد اختبرت أكثر من مرة، واجتزت الشق الأول من الاختبار، وهو الاختبار التخصصي، وبقي الشق الآخر، وهو الشق الكلي، حيث بقي لي من أجل اجتيازه درجة واحدة، ولم أحصل عليها، الأمر الذي جعلني انتظر إلى العام القادم حتى أدخل الاختبار.«
ويرى القرني أنه «من غير المنطق، أن يعيّن طالب معدله الجامعي 2 من أصل 5 ولديه أكثر من إنذار سابق بالفصل، ويحرم طالب مجتهد معدله قرابة 4 من أصل 5، والسبب هو أنه لم يجتز الحد الأدنى من اختبار القياس»، مبيناً «التناقض الذي تقع فيه وزارة التربية»، متسائلاً «كيف يحصل على الوظيفة خريج على وشك الفصل من الكلية، ويحرم طالب مجتهد طيلة سنوات الجامعة ،أليس هذا تناقض صريح وقعت فيه الوزارة ،حيث أهملت المجتهد وقدمت الضعيف؟ .«!
200ريال
ويستغرب أيضاً من إلزام المتقدم بدفع مبلغ 200 ريال، وهو شرط دخول الاختبار، ويقول: «هل الشاب الخريج وجد ما يصرف به على نفسه، حتى يستطيع أن يدفع 200 ريال لاختبار القياس.. وهل هذا المبلغ معقول ؟!! هذه التساؤلات أتمنى أن يناقشها مجلس الشورى، لأننا بحاجة إلى أن يقف معنا نحن الخريجين، لا لشيء سوى لأننا نطالب بالحق وهو الوظيفة التي تعتبر من أبسط حقوقنا بعيداً عن اختبار القياس ونتائجه.«
مئات الآلاف
أما محمد الزبير خريج الثانوية بنسبة 98 بالمائة فيقول: «للأسف الشديد حصل ما كنا نخشاه، فلم تعد وزارة التربية والتعليم تنظر إلى النسبة المئوية بقدر ما تحرص على اختبار القياس، الذي اعتبره أنا مجرد حظ، ينقل من يحالفه إلى الوظائف المرموقة، حتى وإن كان مهملاً وضعيفاً»، موضحا «وفي الوقت نفسه يبقي من لا يحالفه الحظ حبيس الانتظار مع مئات الآلاف من الخريجين الذين ينتظرون فرصة تحقيق الحلم، بالتحاقهم بالجامعات وفي التخصصات المطلوبة .«
أرصفة البطالة
ويذكر أن عدد من الطلاب المتميزين ممن حصلوا على نسب فوق 90 بالمائة «إننا الآن على أرصفة البطالة، ولم تقبلنا سوى الكليات التي لم يلقوا لها أي حساب في سنوات الدراسة السابقة والسبب هو عدم اجتيازهم اختبار القدرات ،وإنني أقول: هل من المنطق أن يحرم الطالب الطموح من تحقيق طموحه والتحاقه بالتخصص الذي يرغبه والذي عمل طيلة السنوات الماضية من أجل الالتحاق فيه والسبب عدم اجتيازه لاختبار القدرات!!

أمير جازان يطالب بإنهاء معاناة نزلاء الملاحظة من التكدس

المصدر: جريدة الحياة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206970

شدد أمير منطقة جازان الرئيس الفخري للجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم الأمير محمد بن ناصر على اتخاذ الخطوات الكفيلة بتوفير البيئة الملائمة لنزلاء دار الملاحظة الاجتماعية أثناء فترة إيداعهم، لنجاح برامج التأهيل والإصلاح الموجهة لهم.

وطالب عقب اطلاعه على التقرير المرفوع من رئيس لجنة رعاية السجناء علي زعلة حول نتائج الزيارة الميدانية التي نفذتها اللجنة لدار الملاحظة أخيراً بمضاعفة الجهود للتخفيف من معاناتهم من جراء التكدّس وطول الإجراءات أثناء مرحلتي التحقيق والمحاكمة، مؤكداً أهمية سرعة البت في قضاياهم بما يحقق الاستقرار النفسي لهم ولأسرهم.

من جانبه، ذكر المدير العام للشؤون الاجتماعية في المنطقة سالم باصهي أن الوزارة شرعت في إنشاء مبنى جديد ونموذجي لدار الملاحظة الاجتماعية بكلفة 50 مليون ريال، ما يسهم في خلق الأجواء المناسبة لنزلائه، وتقديم الخدمات المتكاملة لهم في المجالات التعليمية والصحية والترفيهية .

إلى ذلك، تواصل لجنة العفو في سجون منطقة جازان لليوم الثاني على التوالي عملها للإفراج عن السجناء المحكومين في قضايا القات بعد أن صدرت موافقة وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز على إطلاق سراحهم، واستعجال النظر في معاملات الموقوفين تمهيداً لاستفادتهم من قواعد هذا العفو.

وقال المدير العام السجون في منطقة جازان العقيد هادي الصقور لـ«الحياة»، إن عدد من تم إطلاق سراحهم حتى الآن 64 سجيناً شملتهم مكرمة وزير الداخلية، مشيراً إلى أن اللجنة بدأت عملها في اليوم نفسه الذي وصلهم فيه العفو عن المسجونين.

وأضاف: «السجناء الذين تنطبق عليهم اللائحة سيتم إطلاق سراحهم فور الانتهاء من الإجراءات المتعلقة بهم، واللجنة شكلت للإفراج عنهم ممن شملهم العفو فيما تواصل اللجنة المختصة إجراءاتها للإفراج عن بقية المحكومين، الذين من المتوقع إطلاق سراحهم جميعاً خلال الأيام المقبلة»، لافتاً إلى أن الذين لم تتم محاكمتهم سيحولون إلى المحاكمة حتى يتم إطلاق سراحهم من دون تأخير.

وذكر أن المحكومين من الأجانب يتم تسفيرهم إلى بلدانهم بعد إنهاء إجراءاتهم.

83بالمائة من العنف ضد المرأة سببه الوراثة

المصدر: جريدة اليوم الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 13674
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13680&I=800890&G=2

ابتسام الصياد - القاهرة

)العنف يولّد العنف)، خلصت ورقة عمل قدمها باحث سعودي ضمن أوراق المؤتمر الخامس عشر لجامعة عين شمس للإرشاد الأسري بالعاصمة المصرية القاهرة، إلى أن 83 بالمائة من أسباب العنف الموجه ضد المرأة ترجع إلى أن الممارس للعنف نشأ في أسرة تعتمد على التربية العنيفة وبالتالي اتخذ من ذلك أسلوباً للتعامل مع المرأة في المستقبل، مشيراً إلى أن 39 بالمائة من الرجال الذين يمارسون العنف مع الزوجة، هم أبناء لآباء سبق وأن مارسوا العنف أيضاً مع المرأة. وأوضح الاستشاري لشؤون الأسرة بالمنطقة الشرقية عبد المحسن بن محمد الملحم أن العنف الأسري يؤدي إلى تقوية القدوة السيئة والتنشئة الاجتماعية الخاطئة وعلى المدى الطويل عقوق الوالدين حيث عندما يكبر الأولاد قد ينكرون فضلهما، ولا يبرونهما، بوصفها ردة فعل لمعاناة الطفولة مع العنف الأسري بالإضافة إلى الكثير من العلاقات السلبية في الأسرة الواحدة.

وأضاف: «إن الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجه الرجل تمثل 45 بالمائة من أسباب العنف ضد المرأة خاصة وأن الرجل مطالب بأن يعول المرأة، في كل الظروف حتى مع ظروف التضخم الاقتصادي ومشاكل الحياة اليومية لكسب العيش.»

مبيناً أن مشوار علاج العنف ضد المرأة ما زال في بداياته وذلك حتى تتغير العقلية والرؤية العامة تجاهها وتصبح بالتالي كياناً ذا اعتبار ثابت لا يمكن في أي وقت من الأوقات التنازل عن حقوقها والتضحية بمكتسباتها والتي أعطاها لها الحق سبحانه وتعالى

محامي الخادمة الاندونسية: نتائج التحقيقات قد لا تظهر من أول جلسة.. وسأطلع على ملف القضية اليوم

المصدر: جريدة المدينة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 17385
http://www.al-madina.com/node/275608

عبدالرحيم الحدادي - المدينة

أكد عبدالرحمن مساعد المحمدي محامي قضية الخادمة " سومياتي" التي ترقد بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة أنه سيطلع صباح هذا اليوم (الأحد) على ملف القضية بالكامل لجميع التحقيقات ذات الصلة المعنية بالقضية، مشيرا إلى أنه قد لا تظهر نتائج التحقيقات من أول جلسة، مؤكدا أن الذي يهمنا في القضية كمحام تحديد المسؤولية الجانية في القضية ومعرفة دوافع المتسبب لما حصل للخادمة من تعذيب حسب التقارير الطبية . وبسؤال لـ"المدينة" هل هناك اعتراف خطي أو اعتراف مصدق من المتهمة بأنها عذبت الخادمة أجاب المحامي عبدالرحمن حتى هذه اللحظة لا يوجد تصديق شرعي لأقوال المتهمة أو اعتراف خطي ولكن ما زالت القضية رهن التحقيق وبنص النظام من حق الجهات المعنية بالتحقيق أن توقف المتهمة كتوقيف تحفظي احترازي على ذمة التحقيق وحسب النظام توقف من 24 ساعة وتمدد مدة التوقيف حسب ما تقتضيه إجراءات التحقيق وملف القضية يؤكد أن الدعوة موجهة على مكفولة الخادمة. وعن منع الزيارة من قبل ذوي المتهمة قال المحامي المحمدي: من حق سلطة التحقيق أن تمنع الزيارة عن المتهمة في حال إذا كان ذلك يخدم القضية ويحق للسجين الموقوف على ذمة القضية أن يوكل محاميا أو وكيلا شرعيا وهو داخل السجن وأيضا هذا يراجع لهيئة التحقيق في القضية . يذكر أن قضية الخادمة "سومياتي" أخذت تتصاعد يوم بعد يوم مما جعل سفارة أندنوسية توكل مكتب المحامي سعود الحجيلي بالترافع عن الخادمة لما حصل لها ،حسب أقوالها في التحقيقات، أن مكفولتها هي التي عذبتها حيث أرسلت حكومة أندنوسيا وفدا رسميا على رأس وزيرة النساء والأولاد في أندنوسيا يرافقها السفير الأندنوسي لدى المملكة والقنصل العام الذي اجتمع صباح الخميس الماضي مع المحاميين سعود الحجيلي وعبدالرحمن المحمدي وتناقشوا في أمور القضية .

أمير القصيم يحقق مع رئيسي مركزين لتأخرهما عن ورشة عمل المحافظين

أكد أن المحاسبة ستكون بـ السنتيمتر والميزان

المصدر: جريدة الوطن الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30742&CategoryID=5

بريدة :موسى العجلان 2010-11-28 2:11 AM

فتح أمير منطقة القصيم الأمير فيصل بن بندر أمس تحقيقا موسعا ومساءلة مباشرة، أمام جميع محافظي ورؤساء مراكز المنطقة، لاثنين من رؤساء المراكز تأخرا في الحضور عن ورشة العمل الخاصة بمحافظي المحافظات ورؤساء المراكز بالمنطقة لبحث المهام الموكلة لهم، في قاعة المؤتمرات الكبرى بديوان الإمارة بمدينة بريدة.

جاء ذلك خلال افتتاح ورشة العمل أمس، بعد أن شدد أمير المنطقة على أهمية احترام ثقافة العمل، والتمثيل الدقيق والواضح لكافة المهام المكلف بها أي موظف.

وكان سموه قد لاحظ خلو مقعدين، فسأل عن صاحبيهما، وطلب من القسم المختص فتح تحقيق ومساءلة في سبب تخلفهما، وتبين أنهما تأخرا عن الوقت المحدد، ولم يتسن لهما الدخول خلال انعقاد الجلسة، فسمح لهم بالدخول، وبادرهما بالسؤال عن سبب تأخرهما فالزمان والمكان معلومان ومعروفان، وبعد أن تفهم سموه عذرهما، قال: "فتحنا التحقيق والمساءلة أمام الجميع وأغلقناهما ."

كان أمير القصيم قد ترأس افتتاح ورشة العمل أمس بحضور نائبه الأمير الدكتور فيصل بن مشعل، وبدأ الاجتماع بكلمة توجيهية حث فيها الجميع على الاهتمام بإنجاز معاملات المواطنين، مذكراً بما تضمنه نظام المناطق، من نواحي أمنية واجتماعية ومتابعة لسير عمل الأجهزة الحكومية.

وشدد على أهمية احترام ثقافة العمل، والدقة في تنفيذ المهام المطلوبة والموكلة، مؤكداً أن المحاسبة فيما يخص حقوق المواطن والدولة ستكون بـ "السنتيمتر والميزان."

وبين مدير إدارة التطوير الإداري بالإمارة عسم الرمضي، أن أمير المنطقة وجه سابقاً بوضع لائحة تشتمل على مهام رؤساء المراكز، والواجبات العامة التي يجب عليهم اتباعها.

عقب ذلك قدم مستشار أمير القصيم الدكتور يوسف الرميح ورقة عمل بعنوان "المحافظات والمراكز ودورها الأمني في المنطقة" تناول فيها المسؤولية الملقاة على رؤساء المناطق بهذا الخصوص، تلا ذلك ورقة عمل قدمها رئيس قسم الأراضي بإمارة المنطقة عبدالرحمن السعوي بعنوان "الأراضي والتعديات ودور المحافظات والمراكز."

البت في مطالبة المباحث الإدارية بتعويض مواطن 30 مليوناً...غرة صفر

المصدر: جريدة الحياة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206946

جدة – أحمد الهلالي

أبلغت المحكمة الإدارية في منطقة مكة المكرمة «المباحث الإدارية» و«استشاري سعودي يعمل في مستشفى حكومي» بتحديد الأول من شهر صفر المقبل موعداً للحكم في القضية المتعلقة بمطالبة الأخير بتعويضات تصل إلى 30 مليون ريال عن فترة سبعة أشهر قضاها سجناً جراء اتهام طاوله في قضايا لم تتم إدانته فيها.

جاء ذلك بعد اكتفاء ممثل «المباحث الإدارية» بما قدمه خلال جلسة يوم أمس) السبت)، إذ أكد أن عملية القبض على «الاستشاري» جاءت بناء على أوامر الجهات المختصة بعد تلقيها دعوى من أشخاص تتعلق بالاستشاري وبناء عليها تم إيقافه سبعة أشهر.

في غضون ذلك، اكتفى المدعي (الاستشاري) بما قدمه خلال الجلسات الماضية التي خلت من تقديم قرائن أخرى في القضية الأمر الذي جعل ناظر القضية يرفع الجلسة للحكم التي تضمنت ثمان تهم، منها اللواط، وانتحال شخصية عامة، والنصب، والاحتيال، والمتاجرة بالوظائف، وبيع الشهادات العلمية، والزنى، واستغلال السلطة، والاشتغال بالتجارة.

وشدد «الاستشاري» خلال جلسة يوم أمس على أنه أوقف في أحد الكمائن التي أعدت له أمام المستشفى الذي يعمل فيه، وتم اقتياده من دون علمه بالذنب الذي ارتكبه، وعُرض عليه أحد الأشخاص الذي ادعى عليه بعدد من التهم.

وقال: «طالبتهم على مدار التحقيقات بالتثبت من هذه الوقائع وإجراء تحليل فني للصوت ولكنهم أصروا على اتهامي وتشويه سمعتي على رغم أنه من أبسط حقوقي الشرعية ما طالبت به من إجراء فحص فني، لأن هذه التسجيلات اتخذت كدليل ضدي، إذ أدركت حينها أنهم يريدون شخصاً يرمون عليه هذه التهم بغض النظر عن سمعة الأشخاص وحرمة أمنهم وسلامتهم وكنت أنا المقصود بذلك، واستمر حبسي من الرابع من شهر محرم للعام الهجري 1429 وحتى الـ 17من شعبان من العام نفسه، وذلك تنفيذاً للحكم بالحبس والجلد الذي مازالت لا أعرف سببه، وكرد فعل مني على ذلك قدمت لائحة اعتراض لنقض الحكم الذي أسقط بالفعل لعدم ثبوت التهم ضدي.«

وتابع: «على رغم مطالباتي المستمرة طوال الفترة التي أوقفت فيها لم يتم الاستماع إلى مطالباتي حتى تم القبض على الفاعل الأصلي في تلك التهم التي أوقفت على أساسها بالباطل وعندها بدأت المباحث بسحب جميع الأوراق التي وزعت على عدد من الجهات الحكومية المختلفة، وأرسلت لإدارتي خطاباً يفيد أنه لا يوجد ضدي أي اتهام ويمكن رجوعي لعملي بعد تعرضي لتشويه سمعتي بين أقراني وعائلتي»، مشيراً إلى تشويه سمعته ومكانته العلمية ومركزه في المستشفى الذي يعمل فيه، لا سيما أن طبيعة عمله كطبيب تحتم عليه حسن السيرة، إضافة إلى تشويه مكانته كرب أسرة، فضلاً عن عدم صرف جميع رواتبه وميزاته الوظيفية منذ توقيفه، خصوصاً أن راتبه الشهري يصل إلى 43 ألف ريال شهرياً.

من جهته، أبان المحامي والمستشار القانوني أحمد جمعان المالكي أن الوقائع والمعطيات لا تمكنه من إعطاء رأي قانوني صحيح في هذه القضية، وما دامت الدعوى منظورة فعلى المدعي انتظار حكم المحكمة الإدارية في هذه الدعوى.

وأضاف المالكي: «في حال ثبت أن سجن المدعي بناءً على أمر صريح من الإمارة فإن الجهة المدعى عليها يقع عليها واجب تنفيذ هذا الأمر لكونها جهة تنفيذية وبالتالي تكون غير ذي صفة في إقامة الدعوى ضدها وكذلك فإن المادة 210 من نظام الإجراءات الجزائية تنص على أن «كل حكم صادر بعدم الإدانة - بناءً على طلب إعادة النظر- يجب أن يتضمن تعويضاً مادياً ومعنوياً للمحكوم عليه لما أصابه من ضرر إذا طلب ذلك«، وبالتالي مادام المدعي سجن على خلفية قضية أحيلت للمحكمة المختصة وصدر بها حكم فإن المحكمة المختصة بنظر دعوى التعويض هي المحكمة التي نظرت الدعوى التي سجن وفق معطياتها، ودأبت بعض الدوائر الإدارية في المحاكم الإدارية على إقرار هذا المبدأ لذلك فإنه

يتوقع أن يكون الحكم في غير صالح المدعي بنسبة 70 في المئة، إما لإقامة الدعوى على غير ذي صفة أو لعدم اختصاص المحكمة الإدارية بنظرها.«

خلل في جهاز لـ شركة المياه يحمّل مواطناً غرامات... طوال عام

المصدر: جريدة الحياة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206986

الرياض – حسين النعمي

لم تفلح محاولات مواطن طوال عام كامل في إقناع شركة المياه الوطنية بأن المخالفة التي فرضت عليه جراء تسرب المياه من أمام منزله كانت بسبب جهاز وضعته «الشركة» لأخذ عينات وليس بسبب عداد المياه الخاص به، ما اضطره في النهاية إلى دفع 2000 ريال تحت وقع الإنذارات المتتالية بفصل الخدمة عن منزله على حد قوله.

وعلى رغم أن الشركة أكدت أنها أصلحت الخلل خلال اليومين الماضيين إلا أن محمد الأشقر اتهمها بأنها أهملت شكاويه المتكررة على مدى أشهر، ولم تستجب له إلا بعدما حمل شكواه إلى «الحياة». وتابع: «وضعت شركة المياه الوطنية جهازاً لقياس ضغط المياه ونقاوته أمام منزلي قبل عام، ولم يرمم فنيوها الرصيف الذي حفروه لهذا الغرض، ثم فوجئت بغرامة من الشركة وإنذار بقطع الماء بسبب تسرب مياه من منزلي كان واضحاً أن مصدره الجهاز، وحينها راجعت الشركة لتوضيح الأمر لموظفيها لكني لم أجد أي تجاوب.«

وأشار إلى أن موظفي الشركة حملوه مسؤولية تسرب المياه وطالبوه بسداد 2000 ريال غرامة، والتواصل مع مسؤولي الشركة لمعرفة الخلل في الجهاز وحلها، لافتاً إلى أنه حاول الوصول إلى أولئك المسؤولين بشكل شبه يومي ولكن لم يستفد شيئاً.

وتابع: «بعد نقل شكواي إلى «الحياة» استغربت من توالي الاتصالات علي من كبار مهندسي الشركة، وتشكيل فريق من الشركة لصيانة الجهاز وترميم الرصيف أمام منزلي بسرعة كبيرة.«

من جهته، اعترف مدير وحدة أعمال الرياض في شركة المياه الوطنية المهندس نمر الشبل بأن الجهاز كان السبب في تسرب المياه أمام منزل المواطن. وقال لـ«الحياة» :«الشركة وجهت فرقة متخصصة للكشف على الموقع وفحص الجهاز وبعد المعاينة اتضح وجود تهريب فيه، قامت على إثره فرق الصيانة المكلفة بإصلاح الجهاز والمنطقة المحيطة بالموقع وتسوية الرصيف للمواطن إلى ما كان عليه سابقاً.«

ودعا الأشقر إلى مراجعة الشركة لحل مشكلة المخالفة التي دفعها.

الخروج من قضبان أعواد القات

المصدر: جريدة الوطن الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30755&CategoryID=5

جازان :عبدالله البارقي 2010-11-28 2:31 AM

منظر المتلهفين الخارجين لاستنشاق عبير الحرية من سجن جازان أول من أمس أثار التساؤلات: هل حقاً اختار أولئك يوما نشوة عود القات الأخضر على عبق سعادة الحرية الذي لا يزول؟ فعلى مقربة من بوابة السجن رصدت "الوطن" تلهف ذوي السجناء خارج أسواره، انتظارا لخروج أبنائهم وأقاربهم بعد سنوات قضوها عقوبة لأجل أعواد القات . والأخيرة كان لها "متكاها" ومسراها ونشوتها التي أسرت قلوب أولئك المعفو عنهم فانتهت بهم إلى حيث لا يريدون.

وأخرج عفو النائب الثاني عشرات المسجونين الذين قضوا ردحا من الزمن خلف سجن صنعه لهم القات الأخضر، فسُكبت بعده دموع ومرغت جباه بالأرض .

وعلى عكس لونه، سود القات حياة محمد الذي التقته "الوطن" فانفصل في أيام عن زوجته وخسر وظيفته وقبلهما حريته، وسكب ماء وجه "جبران" في الأرض فسار إلى سجن لا يرحم.

الحاجة إلى المال، ونشوة العقل، وخدمة الصديق، والروح الرياضية لمشاهدة المباريات، قادت عددا من الشباب وصغار السن إلى عنابر سجون جازان، بتهمة ترويج، أو تعاطي، أو إهداء القات، لأجل إتمام مراسم حفلة أو جلسة الوناسة بـ"متكى القات"، إلا أن المصير كان عاجلا إلى التفاف القيود حول المعصم، والنوم في ظلمة عنابر السجون، وانتظار العقوبات، التي صدرت بحق البعض منهم، وحرمانهم من وظائفهم الحكومية، وزوجاتهم، وإتمام أفراح أسرهم، إلا أن عفو النائب الثاني أعاد الأمل لكثير من السجناء في حياة جديدة بعيدا عن "حزمة القات ".

على مقربة من بوابة سجون جازان رصدت "الوطن" تلهف ذوي السجناء خارج أسوار السجن، لخروج أبنائهم وأقاربهم بعد سنوات قضوها كعقوبات لأجل أعواد القات.

المشاهد اختلطت بين سجدات السجناء أمام البوابات ودعائهم للحكومة ولولاة الأمر الذين أطلقوا سراحهم، وعناق بين الأقارب.

روى بعض السجناء لـ"الوطن" قصص وجودهم خلف قضبان السجون لأجل عيون القات وما لحقهم من أضرار في حياتهم.

فصل من الوظيفة

حزمة قات أنهت الحياة الزوجية والعملية للشاب محمد الذي قال: تلقيت اتصالا من زميل لي للاجتماع في إحدى المزارع القريبة من قريتنا، لأجل السمر، في عطلة نهاية الأسبوع، ومباشرة عمدت إلى شراء حزمة قات من أحد الباعة حول القرية، وغادرت متوجها إلى المزرعة، ولم أشعر إلا وأنا أمام نقطة تفتيش للشرطة وكانت حزمة القات على المرتبة الأمامية، ولم أستطع إخفاءها أمام رجال الأمن الذين داهموني بالسؤال، ماذا تحمل معك؟ فأخبرتهم بأنها ملوخية فتبسموا وقالوا: توقف وستعرف أعواد الملوخية من القات، وكانت تلك الحزمة سببا في إنهاء حياتي الزوجية حيث طلبت زوجتي الطلاق، وفصلت من وظيفتي الحكومية، بعد أن صدر بحقي عقوبة السجن والتي قضيت بعضها حتى صدر عفو النائب الثاني بإطلاق سراحنا والذي أعطاني درسا من دروس الحياة.

إغراء المهربين

جابر شاب في العقد الثالث من عمره كان له سابقة في تهريب القات وأخذ محكوميته عن تلك القضية ثم عاد بعد أن أغراه أحد المهربين بـ5 آلاف ريال، مقابل إيصال القات إلى جازان من إحدى القرى قبل أيام العيد ولم يكن أمامه خيار لكسوة أبنائه وبناته بملابس سوى إيصال الكمية لمدينة جازان وفي الطريق قبضت عليه أجهزة الأمن وأحيل للسجن وصدر بحقه

حكم شرعي، وأكد أنه سيبحث عن عمل ليكون مصدر رزق له ولأبنائه، مشيرا إلى أنه لن يعاود الكرة مرة أخرى مهما كانت الأسباب.

حفل زواج

جبران، شاب في الثلاثين من عمره، قرر أن يحتفل مع عدد من أصدقائه بمحافظة صبيا في حفل زواج، قطف كمية من القات من مزرعته في المناطق الجبلية ووضعها في كيس كبير، وأركب عائلته للتمويه، حتى لا يفتشه رجال الأمن، يقول جبران انطلقت برفقة عائلتي لأجل حضور حفل الزواج في صبيا وعند مرورنا بإحدى نقاط التفتيش طالبونا بالتوقف، والتفتيش وعثروا على القات، وتم إيداعي السجن.

الثقة أدخلتني السجن

زاهر شاب لم يتعاط القات يوما من الأيام، إلا أن ثقته في قريبه كانت سببا في دخوله السجن بعد أن أعطاه سيارته وعندما استردها لم ينتبه لوجود حزمة قات بداخلها، ويروي زاهر تفاصيل الواقعة قائلاً: أخذت سيارتي وسرت بها وفجأة وصلت لنقطة تفتيش حيث عثر على القات، حاولت أن أقنع رجال الأمن بأن لا علاقة لي بها فراودتني الشكوك ربما يكون هناك شخص قد خبأها وأبلغ عني رجال الأمن للقبض عليّ، إلا أنه بعد أن صدر علي الحكم بالسجن، أخبرني قريب لي أنه أخذ السيارة ووضع فيها القات ليتعاطاه، إلا أنه نام، ولم يستيقظ إلا على خبر القبض عليّ، وكان ذلك سببا في خسارتي لعملي، إلا أن العفو حقق لي الأمل في بدء حياة جديدة.

الحاجة للمال

سجينة كانت من بين النزلاء الذين أطلق سراحهم، حيث كانت تحاول تضليل رجال الأمن من أجل تهريب القات لحاجتها للمال هي وزوج ابنتها، حيث حملوا سيارتهم بالقات واستقلتها وبناتها وزوج ابنتها لإيصال الكمية لأحد التجار، إلا أن رجال الأمن كانوا لها بالمرصاد، وقبض عليهم، حيث تحمل زوج ابنتها قضية التهريب، وتحملت هي قضية التغرير برجال الأمن لأجل التهريب.

من جانبه أوضح رئيس لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم بمنطقة جازان علي موسى زعلة في تصريح صحفي أمس، أن توجيه سمو النائب الثاني، أدخل الفرح والسعادة في نفوس السجناء المشمولين بهذا العفو وأسرهم، لافتاً إلى أنه يعتبر فرصة حقيقية لهؤلاء النزلاء لمراجعة أنفسهم والندم على ما فات والعزم على عدم العودة لمواطن الشبهات مرة أخرى، منوها بهذا الصدد باهتمام ومتابعة أمير جازان الرئيس الفخري للجنة الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز، لأحوال النزلاء والنزيلات وتأكيده المستمر على الجهات المختصة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتخفيف من معاناتهم وتقديم أفضل الخدمات التعليمية والصحية لهم.

عوائل مكلومة تدفع ثمن تصدر منطقتها قائمة الخبيث

مرغلاني: 12٪ من رجال الشرقية مصابون بسرطان الرئة، و26٪ من نسائها بسرطان الثدي

المصدر: جريدة الوطن الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News_Detail.aspx?ArticleID=30799&CategoryID=4

الأحساء :عبدالله السلمان 2010-11-28 3:19 AM

اختار لها القدر أن تكون من أهم مناطق البترول والصناعة في الخليج، وتتنفس دول العالم من زفير آبار ذهبها الأسود، أما سكانها فكان عليهم أن يتحلوا بالصبر والسلوان كلما دفنوا "موتى سرطانهم" لتحتل المنطقة الشرقية أعلى نسبة إصابة بـ"الخبيث" - في المملكة - دون أن يتبين للمسؤولين سبب، سوى الأشياء العامة الموجودة في بيئة أية منطقة، أو تصيب أي فرد.

نسبة الإصابة

المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور خالد مرغلاني أكد لـ"الوطن" أن المنطقة الشرقية تحتل النسبة الأعلى في الإصابة بالسرطان، حيث تصل نسبته عند الرجال - بسرطان الرئة - 12%، وأعلى نسبة إصابة عند النساء هي الإصابة بسرطان الثدي بنسبة 26%. موضحا أن أكثر أنواع السرطان انتشارا في المملكة سرطان الثدي 9,7% - ترتيبه بين أنواع السرطان الأخرى - ويصاب الرجال في الأغلب بسرطان الدم 9,6%، والنساء بسرطان الثدي بنسبة 19,9%.

ما هو السرطان؟

رئيسة قسم الأشعة بكلية الطب في جامعة الدمام الدكتورة فاطمة الملحم عرّفته بأنه نمو غير طبيعي للخلايا التي تميل إلى التكاثر بطريقة غير متحكم فيها، وفي بعض الحالات تنتشر في الجسم، وقد تكون في حالة مستقرة من التكوين والاختلافات الجينية الجديدة التي تحدث يوميا لبعض الخلايا وينتج عنها طفرات تزال وتنتزع بواسطة الجهاز المناعي، ولكن لاحقا فإن بعض هذه الخلايا المطفرة تفلت من دفاعات هذا الجهاز وتتطور إلى أورام تنمو وتنتشر بطريقة غير متحكم فيها وتكون السرطان.

وحددت الدكتورة فاطمة عدة مسببات للسرطان تؤدي إلى تكون الورم، منها داخلية تتمثل في عوامل التكوين الوراثي لكل فرد على حدة، إلا أن العامل الوراثي لسرطان الثدي لا يتعدى 5 إلى 10%، والعوامل الخارجية تتمثل في البيئة المحيطة بالفرد ومكوناتها المختلفة التي يتفاعل معها الفرد ويعايشها، وهي تعد أكثر عوامل الخطورة في الإصابة بالسرطان ومنها المواد التي يتعرض لها الفرد يوميا سواء بالمصادفة أو المعايشة أو في مواقع العمل أو أن تكون مواد في الطعام والهواء، والتقدم في السن، وتدخين التبغ، والتعرض لأشعة الشمس، والأشعة المؤينة، وبعض المواد الكيميائية، والإصابة ببعض الفيروسات والبكتيريا، وبعض الهرمونات مثل استعمال هرمون الإستروجين الصناعي، وتاريخ العائلة مع السرطان، واستعمال الكحول، وسوء التغذية وقلة النشاط البدني أو زيادة الوزن.

الفحص حلا

المديرة التنفيذية لمركز الشيخ محمد حسين العمودي للتميز في رعاية سرطان الثدي بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة الدكتورة سامية العمودي ومن خلال تجربتها مع سرطان الثدي قالت: إن الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي هو الطريق المتوفر حاليا لرفع نسبة الشفاء، ولذلك تنصح المنظمات العالمية السيدات بعمل أشعة الماموجرام لمن هن في الأربعين من العمر سنويا، لكن طبيعة الإصابة عندنا أظهرت أن 30% من السيدات يصبن وهن دون الأربعين من العمر مقارنة

بـ7% في الدول الأخرى، لذلك ننصح بالبدء في عمل الماموجرام من سن الخامسة والثلاثين، ثم إن الفحص الدوري كل ثلاثة أعوام عند الطبيب المتخصص يعتبر من الأهمية بمكان، ويجب على كل سيدة عمل الفحص الذاتي للثدي ابتداء من عمر 20 عاما، وهو فحص شهري بعد الانتهاء من الدورة الشهرية مباشرة حتى تتعرف السيدة على ملمس الثدي عندها، فإذا حدث تغيير ما وقد لاحظته فقد أصبح لزاما عليها استشارة الطبيب المتخصص.

تجربة د.سامية

"يا إلهي ألهذه الدرجة تحبني حتى ترسل لي رسالة حب كهذه" بهذه المفردات الروحانية توجهت الدكتورة سامية لمخاطبة ربها بعدما تأكدت أنها أصيبت بسرطان الثدي، تلك كانت اللحظة الأولى في هذه التجربة الإنسانية التي تعيشها هذه الأيام مع سرطان الثدي، وتضيف: تقبلته لأنه من الله وكتبت أنني شعرت بها رسالة حب من الله - عز وجل - وصبرت وحاربت حتى لا أرحل وأترك ابني وابنتي وأنا لهما الأم والأب، وحاربت حتى لا تقع امرأة في المعاناة مثلي وأصبحت القضية رسالة عمري؛ ولأن المؤمن مبتلى، والاستسلام للقضاء خيره وشره ليس فلسفة أو آيات نحفظها وننساها عند وقوعنا في المحك الحقيقي، والمرض تجربة قاسية لكنها فرصة للقرب من الله تعالى، وما ينقصنا أيضا هو التمكين من المعلومة الصحيحة، فالناس يجهلون أن العلم قد تطور، وعلاج سرطان الثدي تحديدا أعطى فرصة لكثير من السيدات للشفاء، وهناك من عاشت وتعيش بسرطان الثدي لـ"عشرين وثلاثين عاما"، وهذه حالات أعرفها شخصيا، وتنصح الدكتورة كل سيدة بالفحوصات التي ذكرتها آنفا، وهي تقوم الآن بدور كبير في نشر الوعي بين السيدات على مختلف الأصعدة.

دعم ورعاية

المدير الإداري لجمعية السرطان السعودية في المنطقة الشرقية عبدالرحمن الشهري أوضح لـ"الوطن" عن عزم الجمعية على افتتاح فرع لها في الأحساء خلال الأشهر المقبلة ليسهم في تقديم خدمات الكشف المبكر لسكان المحافظة من المواطنين والمقيمين - خصوصاً النساء - ويأتي افتتاح الفرع بعدما تكفل رجل الأعمال سعد العرجي بالتكاليف لمدة سنتين ومبلغ 600 ألف ريال، وفي محافظة الجبيل بدعم من رجل الأعمال عبدالله البراك، مؤكدا سعي الجمعية وحث المتبرعين لافتتاح مكاتب أخرى في حفر الباطن والخفجي وبقية محافظات الشرقية، موضحا أن الجمعية تستقبل كل من يعيش على أرض هذه البلاد سواء من المواطنين أو المقيمين للكشف والمساعدة، وأنها تقدم خصومات على تذاكر الخطوط السعودية بنسبة50%، وكذا بقية المواصلات العامة لمن هم خارج منطقة العلاج ويقطنون في مناطق تبعد عن المستشفيات التي يراجعونها، كما تتعهد الجمعية بتكاليف السكن وتوفيره لهم، ونوه الشهري بدور الجمعية الذي حقق نتائج ملموسة على المستويين المحلي والدولي، ومن خلال سيارات الماموجرام التي تطوف المنطقة للكشف المجاني على السيدات.

محمد بن نايف يكافئ مواطناً أبلغ عن حملة حج وهمية

المصدر: جريدة الحياة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207334

الرياض – «الحياة»

كافأ مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز أحد المواطنين بمبلغ مالي نظير حرصه على الإبلاغ عن إحدى حملات الحج الوهمية، وبعث له بخطاب شكر وتقدير.

وكان أحد المواطنين أبلغ فرع الأحوال المدنية في منطقة عسير عن حملة وهمية للحج، بعدها نسق الفرع مع الأجهزة الأمنية المعنية التي بدورها أوقفت نشاط تلك الحملة الوهمية، كما تضمن خطاب الأمير تقدير الحس الوطني والأمني للمواطن، بقوله: «هذا ليس مستغرباً على مواطن مخلص.«

العمل تشكل لجنة لـ شؤون العمالة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207331

الرياض – «الحياة »
كشف وزير العمل المهندس عادل بن محمد فقيه عن تشكيل وزارته لجنة تنسيقية تختص بشؤون العمالة تحت مسمى «اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية «تهدف إلى وضع خطة عمل تتضمن آليات اجتماعات اللجنة الوطنية ومراحل أعمالها لحين تكوين اللجنة الوطنية، إضافة إلى دراسة ترتيبات التجهيزات الأساسية لتفعيل دور اللجنة.
وقال فقيه خلال لقائه في مكتبه بديوان الوزارة بالرياض أمس المدير العام لإدارة الأنشطة العمالية بمنظمة العمل الدولية دان كنياه والوفد المرافق له، إن وزارته تعمل على صياغة لائحة تنظيمية للجنة الوطنية تشتمل على نظام الترشيح، ونظام انعقاد الاجتماعات، وآليات معالجة قضايا العمال، والنظام المالي، إضافة إلى وضع الأطر التي تتضمن استمراريتها وفاعليتها، إلى جانب التنسيق مع الوزارة حول نتائج اجتماعات اللجنة التأسيسية ونتائجها والقرارات التي تقترحها في المهام المكلفة بها.
من جهته، أشاد المدير العام لإدارة الأنشطة العمالية في منظمة العمل الدولية بما لمسه من جهود للوزارة في مجال توفير العمل اللائق، والخطوات التأسيسية للجان العمل.

تزيد الازدحام وتهدد السلامة جراء تراجع تطبيق الأنظمة في مشهد مروري متخلف:

العمالة توقظ السيارات المتهالكة من مضاجعها وتعيدها إلى الشوارع

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580593.html

تقرير - راكان آل عمار الدوسري

حين جاء يوسف إلى الرياض من أدغال كيرلا بالهند كان حلمه شراء (سيكل) ليمتطي صهوته كل صباح متنقلاً بين البيوت ليحل مشكلات المياه والسباكة لساكنيها.. كان ذلك في العام 2002م.. لكن في العام 2007م كانت الأمور في الرياض قد تغيرت.. وتغير معها حال يوسف السباك.. فقد أصبح لديه سيارتان.. احداهما سيدان خاصة بعائلته ، والأخرى وانيت خصصها يوسف لأعمال السباكة.. العائلة التي لم تكن لتحلم بدراجة نارية في الهند لم تصدق نفسها وهي تمتلك سيارتين في الرياض حتى وإن كان رب تلك الأسرة يعمل سباكاً.. فما الذي حدث يا ترى؟

رؤية يوسف لما حدث هي أن تخفيض سعر البنزين كان سبباً رئيسياً مهماً ليشجع يوسف على شراء سيارتين لا تصل قيمتهما مجتمعتين لخمسة آلاف ريال.. والسبب الآخر هو تراجع التدقيق على عملية الفحص الدوري والأوراق الثبوتية.. فالسيارتان لا تحملان فحصاً دورياً ، ورخص السير الخاصة بهما منتهية .. لكن الأمور تسير جيداً مع يوسف فهو يحقق مداخيل جيدة بفضل السيارة المتهالكة التي توصله لأكثر من حي في الرياض بوقت أسرع بكثير من السيكل.. وهو بالتأكيد لا يأبه بسكان الرياض والزحمة التي يعانونها .. يوسف حالة من ظاهرة كبيرة من العمالة التي استغلت تخفيض سعر المحروقات عام 2006م لشراء سيارات متهالكة بغية الاستفادة منها في أغراض شتى.. هذا الحال أدى بالسيارات التي كانت في العادة تنتهي حياتها في أحواش التشليح إلى العودة من جديد إلى الشوارع العامة بأثمان بخسة متوسطها 5000 ريال.. فلم يعد غريباً في مدينة الرياض أن يشاهد سكانها أو زائروها سيارة صغيرة صنعت في السبعينيات أو الثمانينيات الميلادية تتبختر في تلك الشوارع الفسيحة.. يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه الجهات الرسمية عجزها عن مواجهة هذا الواقع المروري المرير.. فقد أكد مدير الإدارة العامة للمرور اللواء سليمان العجلان، أنه يوجد في المملكة نحو ستة ملايين مركبة لم تخضع للفحص الدوري، مشيراً إلى أن عدد المركبات المسجلة لدى المرور يبلغ 8.250 ملايين مركبة لم يفحص منها سوى 1.7 مليون سيارة فقط !.

وتتعدد استخدامات تلك المركبات المتهالكة من قبل ملاكها من العمال.. إلا أن أغلبيتهم يستخدمونها في رواحهم وغدوهم سيارة أجرة عامة في أوساط العمال.. فقد تضمنت إحصائية المرور لعام 1430ه أن المرور قد أصدر 12741 مخالفة تحميل ركاب .. فيما سجل 82339 مخالفة قيادة بدون رخصة سير ، وكذلك 120950 مخالفة القيادة بدون رخصة قيادة.. وإن كانت تلك المخالفات لا تدل بالضرورة على أن مرتكبيها في غالبيتهم من العمالة الوافدة ، إلا أن مدير مرور الرياض قال بأن 65% من المخالفات المرورية مرصودة على أجانب .. مما يعزز نظرية مساهمة العمالة ومركباتهم المتهالكة في إرباك المشهد المروري العام .

ووسط حالة الضعف في الأداء التي يعانيها جهاز المرور في المملكة أمام طوفان الزحام الذي تشهده المدن الكبرى في المملكة ، تبدو الحلول السهلة ، وإقامة الحملات الأمنية الحنون التي تكتفي بطلب ربط حزام الأمان غير كافية لمواجهة المعضلات المرورية في البلاد.. فإدارة المرور أصدرت في العام الماضي رخصة سير ل 625000 مركبة جديدة ، تلتقي مع السيارات العائدة للحياة من جديد لتشكل سيلاً جارفاً تصعب السيطرة عليه.. ويطالب مهتمون بشأن السلامة المرورية بأن تسن أنظمة صارمة وفاعلة تعيد الهيبة للنظام المروري في المملكة ، وتؤصل لمبدأ السلامة المرورية ، وتعالج مشكلات الازدحام المروري الذي باتت مؤرقة للمواطنين .. وكانت دول في الجوار قد تصدت لمثل هذه المشكلة من خلال حزمة من القرارات كان أهمها منع السيارات التي صنعت قبل عام 1990 م من السير ، وكذلك حصر إصدار رخص القيادة بالنسبة للأجانب على مهن معينة .

وكانت الإدارة العامة للمرور قد قالت في أحدث تقاريرها ان عدد الحوادث المرورية التي وقعت خلال العام الماضي 1430ه بمختلف مناطق ومحافظات المملكة بلغت أكثر من 3015473 حادثا .

في الوقت الذي أشارت فيه الدراسات إلى ارتفاع الكلفة الإجمالية للحوادث المرورية في المملكة إلى 19.008.812.070 ريالا بحلول عام 1435ه .

وزير الثقافة والإعلام افتتح مهرجان الطفل العالمي

نداء أمجاد يفتح ملف إنشاء مسرح وسينما الطفل في المملكة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580836.html

الرياض - سلوى العمران،فاطمة الجوفان

طالبت الطفلة أمجاد خالد معالي وزير الثقافة الإعلام د. عبد العزيز خوجة باسم أطفال المملكة إنشاء مسرح للطفل السعودي وسينما يرتادها الأطفال للمتعة والفائدة وقالت الطفلة التي وقفت أمام معاليه بحضور السفير الأمريكي خلال افتتاح معاليه لمهرجان الطفل العالمي بمركز الملك فهد الثقافي نريد أن تتبنى الوزارة بث حقوق الطفل على مدار العام ليساهم في التوعية ويحد من أخطاء الكبار تجاه الطفولة ، وناشدت معاليه أننا نريد أن نكون عالمنا الخاص ونصنع مستقبلنا ونطلق طاقاتنا ونقدم برامجنا بأنفسنا فلدينا مشاكل في البيت والمدرسة والمجتمع نريد أن نناقشها ونعبر عنها من خلال التلفزيون وحتى المسرح ونريكم كم نحن مبدعون نستطيع أن نخدم الوطن .

ومن جهته أكد معاليه أن هذه المطالب مجابة وفي طريقها للتحقق وصرح لوسائل الإعلام أن وزارة الإعلام والثقافة بدورها ومن خلال خططها وبرامجها تركز على الطفل من خلال تقديم برامج هادفة وفعالة لافتا الانتباه للنجاح الذي تحقق لقناة أجيال التي استطاعت أن تستقطب شريحة كبيرة من أطفال المملكة وكذلك من الدول العربية مؤكدا أنه يجب أن لا يكتفى بقناة الطفل بل لا بد من حضوره في كل برامج التلفزيون وأن هذه مسئولية اجتماعية قبل أن تكون مسئولية قناة أو جهة واحدة فنحن نتكلم عن ثقافة جيل تتشارك في مسئوليته وتكوين مستقبله عدة جهات فهناك التعليم ومؤسسات المجتمع جميعها تتقاسم هذه المسئولية ، وتحدث معاليه عن ما تقوم به الوزارة تجاه الطفل ومن ذلك تبني المواهب بالدعم المادي والمعنوي كما تسهل الوزارة طباعة كتب الأطفال ومنها القصص والروايات وطباعة المنشورات ودعم الكتاب والدور العامة للنشر .

وشدد معاليه أنه لبناء الوطن والمستقبل لا بد أن نهتم بالطفولة بأن نعطيهم حقوقهم وأن نتبنى أفكارهم ونفهم ماذا يريدون ونكتشف مواهبهم ونوجهها التوجيه الصحيح وأن نفتح لها الأبواب ونراعيها ونحتضنها ونزيح عنهم الخوف بإشاعة ثقافة الحوار وحرية الرأي .

وكان معاليه قد تجول في أركان المهرجان وشملت جولته أجنحة كل من سفارة الصين والولايات المتحدة الأمريكية ومصر وسوريا وتونس وإسبانيا وبقية الأجنحة التي شملت دور النشر والإعلام ومؤسسات الطفل الحكومية والخاصة التربوية والتعليمية والثقافية كما زار المعرض المصاحب وحضر مسرح الطفل .
حضر الحفل عدد كبير من الإعلاميين والإعلاميات والفنانين كرم معاليه قناة المرقاب الراعي المرئي للفعاليات .

الشورى ينتقد الاتصالات لعدم لجم الأسعار

المصدر: جريدة الحياة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207406

الرياض – رياض المسلم
انتقد أعضاء مجلس الشورى في الجلسة العادية أمس (الأحد) أداء وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في منع شركات الاتصالات من رفع الأسعار غير المبرر، والبعيدة جداً عن أسعار الدول المحيطة بالمملكة.
وطالب عضو مجلس الشورى حمد القاضي الوزارة بالنظر في ارتفاع قيمة المكالمات والرسائل المتنقلة وبقية خدماتها عبر الهاتف المحمول الذي تفرضه شركات الاتصالات في المملكة، وأضاف: «نطالب بتقديم هذه الخدمات بسعر معقول لا يرهق المشتركين ويربح مشغلي الهواتف المتنقلة، ولتطمئن الشركات المشغلة على أرباحها فالناس يزدادون ثرثرة.«
وأشار القاضي إلى أن «المواطن في السابق لديه هاتف ثابت أو هاتفان بينما الآن لدى رب الأسرة 7 و10 أجهزة متنقلة وفواتيرها مرتفعة وربما تأخذ ما يزيد على 30 في المئة من دخله، بل قد تصل إلى 50 في المئة إذا كان دخله محدوداً».
ولفت عضو الشورى إلى أن لجنة الاتصالات وتقنية المعلومات في المجلس «لم تتناول ارتفاع تكلفة قيمة المكالمات وبقية الخدمات في الهاتف المتنقل في تقريرها على الإطلاق»، وتابع: «بعض الدول المجاورة تتم المكالمات المتنقلة فيها من دون صفر بينما نحن وفي ذات المدينة بل وجارك الأدنى لا يتم الاتصال به إلا عبر الصفر المربع أو المتربع على الجيوب والقلوب.«
إلى ذلك، انتقد عدد من أعضاء المجلس تقرير وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، مؤكدين في مداخلاتهم أن الوزارة لم توضح أي تفاصيل جديدة عن مشروع «يسر» وإلى أي مرحلة وصل مشروع الحكومة الالكترونية والذي رصد له أكثر من ثلاثة بلايين ريال، وأوضحوا أن الخطة التي أعلنت عنها الوزارة في الإعلان عن إطلاق 150 خدمة الكترونية بنهاية 2010 لم تتضمن في التقرير أي إنجازات على أرض الواقع بشأن تلك الخدمات الالكترونية.«
كما طالب عدد من الأعضاء أن تقوم اللجنة بالطلب من الوزارة بتوضيح العلاقة بينها وبين هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، والنظر في قضايا الرسائل الدعائية التي تخترق خصوصيات المواطنين. كما استمع المجلس إلى تقرير من لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة بشأن التقريرين السنويين للهيئة الملكية للجبيل. وناقش المجلس عبر مداخلات عدد من الأعضاء ما تقوم به الهيئة في مجال أعمالها وانعكاس ذلك في تعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على التنافسية في مختلف الأسواق وجعل المنتج السعودي هو الخيار الأفضل للمستثمرين في صناعة البتروكيماويات وصناعات الطاقة والمساهم الرئيسي في النمو بالمملكة.
ونوّه المجلس بالجهود الكبيرة للهيئة في سبيل استقطاب القطاع السعودي الخاص وإشراكه في أعمالها بما يعزز الاقتصاد السعودي في هذا المجال وخلق جيل جديد من العمالة السعودية المدربة في مختلف مجالات العمل. كما استمع المجلس إلى تقرير من لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي بشأن مشروع اتفاق تعاون علمي وتقني بين حكومة المملكة وحكومة جمهورية الهند، وبعد المداولات وافق المجلس بالأغلبية على الاتفاق الذي يقع في 13 مادة، وسيتيح للمملكة تطوير مجالات العلوم والتقنية التي تشهد نمواً في استخدام التقنيات الحديثة وتعمل على توطينها بما ينعكس على تعزيز الاقتـصاد المعرفي الوطني، نظراً لما تتمتع به جمهورية الهند من خبرة في هذا المجال.

مها فتيحي: من انتقدونا لا يعرفون شيئاً... وأدخلنا السرور على 75 أسرة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207337

الرياض - ظافر الشعلان

كشفت رئيسة جمعية مرشدات المملكة حرم وزير العمل مها فتيحي عن قرب تشكيل مجلس أعلى تندرج تحته جمعية الكشافة السعودية (بنين) وجمعية مرشدات المملكة (بنات).

وأضافت في حوار مع «الحياة» أن عدد الملتحقات بالجمعية وصل إلى 124 زهرة ومرشدة وقائدة، مؤكدة استبعاد 4 نساء من التدريب لعدم التزامهن.

وذكرت أن الجمعية تنسّق مع جميع الجهات الحكومية لتنفيذ برامج اجتماعية من أبرزها الإسعافات الأولية، وخدمة كبار السن ومرضى الفشل الكلوي والسرطان، ومساعدة الأيتام، والتشجيع على القراءة، ومساعدة المستوصفات في التخلّص من الأدوية الفاسدة والمنتهية الصلاحية.

واعتبرت فتيحي أن دعم وزير التربية والتعليم ذلل كل الصعوبات، مشددة على أن من انتقدوا عمل الجمعية لا يعرفون شيئاً عما تقدمه.

وأشارت إلى أن التسجيل في الجمعية اختياري، لافتة إلى أن المدرسة الراغبة في الاشتراك ترسل إلى جمعية المرشدات خطاباً، لتتولى الجمعية تدريب القائدات لديها وتشكيل الفرق وإعطائهن المنهج كاملاً.

وفي ما يأتي نص الحوار:

<بدأتم هذا العام بشكل جدي في تشكيل الجمعية في الوقت الذي يحتفل فيه العالم بمرور 100 عام على انطلاق أول جمعية للمرشدات، حدثينا عن مشوار الإعداد؟

-رفعت خطاباً إلى رئيس جمعية الكشافة وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله العام الماضي، طلبت فيه إيجاد مرشدات أسوة بالكشافة الرجال، بهدف إعداد نساء قادرات على خدمة مجتمعهن وتربية أبنائهن بوعي والتزام ومسؤولية، لأن مفهوم الخدمة في المجتمع غير واضح للأسف الشديد، ولأننا في حاجة إلى تربية وطنية مبنية على أسس وأنشطة تخدم الوطن والمجتمع، فصدرت الموافقة على ذلك.

<هل كانت لديك معلومات سابقة عن هذا المجال الكشفي؟

-التحقت بالكشافة في مدارس دار الحنان منذ كان عمري 7 أعوام، وبقيت أعمل في النشاط الكشفي داخل المدرسة إلى أن تخرجت من الدار، وكنت من ضمن وفد المملكة الذي شارك في المخيم الكشفي السابع للمرشدات في المغرب عام 1978، وتكوّن الوفد آنذاك من 16 امرأة منهن 4 قائدات والبقية مرشدات برعاية حرم الملك فيصل بن عبدالعزيز طيب الله ثراه الأميرة عفت الثنيان.

وبعد تخرجي من الجامعة اشتركت في إنشاء لجنة باسم خريجات دار الحنان وانتخبت رئيسة لهن، ووجدت أن 16 من أصل 18 عضوة في اللجنة كن يعملن مرشدات في المدرسة فقلت في نفسي إن هذا النشاط كان له أثر كبير في قلوبنا لعلاقته بخدمة الوطن والمجتمع وإعداد المواطنة الصالحة، وقررت إحياءه بطريقة أخرى وتعميمه على مستوى المملكة لا أن يقتصر على مدارس دار الحنان فقط، وخاطبت الأمير فيصل الذي وجدت منه التجاوب الكبير في هذا الشأن.

<ومتى أطلقتِ النواة الأولى للمرشدات؟

-تم إطلاق النواة الأولى من الزهرات والمرشدات والقائدات في جمادى الثانية العام الحالي برعاية الأميرة عادلة والأمير فيصل الذي أطلق كلمة البدء في المنتدى وهي مسجلة لدينا.

<كانت لكم تجربة في أعمال الحج هذا العام، وأسهمتم في إرشاد كثير من التائهين وإعادتهم إلى أهلهم، هل تخططون لبرامج اجتماعية أخرى؟

-يجري التنسيق مع جميع الجهات الحكومية الآن لتنفيذ برامج اجتماعية كثيرة، من أبرزها الإسعافات الأولية، وخدمة كبار السن، ومرضى الفشل الكلوي، ومرضى السرطان، ومساعدة الأيتام، والنظافة والبيئة والتشغيل، وإعداد المكتبات، والتشجيع على القراءة، ومساعدة المستوصفات في التخلّص من الأدوية الفاسدة والمنتهية الصلاحية.

<كم عدد الملتحقات بجمعية مرشدات المملكة؟

-عددنا الآن 124 بين زهرة ومرشدة وقائدة، 80 منهن زهرة ومرشدة، والشهر الماضي دربنا 52 قائدة واستبعدنا 4 من التدريب لعدم التزامهن.

<على ماذا يعتمد عملكم بالضبط؟

-على المجموعات الصغيرة والشارات، والتي تعني أن هناك كثيراً من الهوايات، فالفتاة التي تتقن 75 في المئة من الهواية بمنهج موضوع أمنحها شارة هاوية لأنها استمرت على هذه الهواية وأدت 75 في المئة منها في الفترة التي كانت فيها أثناء العام الدراسي.

<كم عدد الهوايات لديكم؟

65 -هواية وشاراتها ومناهجها موجودة، والأمر يعتمد على الأنشطة الحركية، وبرنامج المرشدات يسمى باللعبة الكبيرة لأن الدراسة النظرية فيه لا تمثل أكثر من 10 في المئة فقط والبقية تدريبات عملية.

<ما آلية التسجيل في الجمعية، وهل هناك شروط أم أن المجال متاح لمن ترغب في الانضمام؟

-التسجيل يتم بناء على رغبة الطالبة وموافقة ولي أمرها، بمعنى أنه ليس إجبارياً لأن العمل يبدأ بعد الدوام المدرسي حتى لا يؤثر العمل الذي تقوم به في التحصيل الدراسي، وهذا يتم مرة واحدة في الأسبوع لمدة ساعة ونصف الساعة تحت اسم «لقاء المرشدات» يجتمعن فيه ويخططن في أي البرامج سيخدمن، ويتوّج نهاية العام بلقاء ترفيهي من إعداد المرشدات والزهرات.

<لكل عمل في بداية تطبيقه معوقات تحول دون استمراره في كثير من الأحيان ...ما الصعوبات التي واجهتكن لتطبيق هذا المجال الجديد على المجتمع؟

-دعم وزير التربية والتعليم ونائب رئيس جمعية الكشافة الدكتور عبدالله الفهد وما لمساه من جدية في العمل والجهد ذلل كل الصعوبات. وأتذكر أن جمعية الكشافة العالمية أرسلت ملك السويد إلى المملكة وعند لقائه الأمير فيصل كان سعيداً ومنبهراً وقال حينها إنه غيّر تصوره عن المرأة السعودية التي وصلت إلى هذا الوعي، وهذا يشجعنا على الاستمرار. وللأسف فإن من انتقدونا لا يعرفون شيئاً عما تقدمه الجمعية، وبالتأكيد فإن الحكم على الشيء فرع من تصوره، وأتساءل ما تصوّر هؤلاء الذين يعارضون؟ هل هو مبني على واقع؟ هل أتوا ورأوا البرامج أم أنهم يحكمون هكذا؟

<كم عدد الذين استطعتم إعادتهم إلى أهلهم خلال الحج؟

-أدخلنا السرور على 75 أسرة رد إليها أبناءها أو بناتها الذين تاهوا في الحج، وبهذا النشاط حققنا مقاصد الشريعة في حفظ النفس والمال والعرض.

<هل تمنحون مكافآت تشجيعية للمشاركات في الحج مثل ما يتم للبنين؟

-ذكر لي الدكتور عبدالله الفهد أنه ستكون للزهرات والمرشدات مكافآت خاصة، فنقلت له رغبتي في تحويل المبالغ إلى صندوق المرشدات، لأننا نريد أن يكون «التطوع» هو الأولى لإيماننا بأن ما نقوم به رسالة ولا بد أن يكون لها وقع في المجتمع.

<ما الذي تعمل عليه جمعيتكم في الفترة الحالية؟

-الآن نعد القائدات، ونريد أن تبدأ القائدات في العام الأول تشكيل فرق المدارس وإعطاءهن المبادئ الأساسية لمعنى «مرشدات»، نعلمهن الالتزام بالشارات والصافرات والأيادي، والوعد والقانون الذي يتكون من الصفات العشر الطيبة التي تهدف إلى تربية المواطنة الصالحة وهي: شريفة، مخلصة، نافعة، صديقة، مؤدبة، رفيقة، مطيعة، صبورة، مقتصدة، نظيفة وأصبحت هذه البنود تمثل إنشاداً تعبيرياً للزهرات في الجمعية.

<ما هو التنظيم الجديد لعمل الجمعية في ظل وجود الجمعية السعودية للكشافة؟

-ينتظر أن يتم الإعلان عن مجلس أعلى للكشافة والمرشدات تندرج تحته جمعية الكشافة السعودية (بنين) وجمعية مرشدات المملكة (بنات) برئاسة وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله، وتصبح الجهتان ضمن منظومة عالمية،

لأننا كنا الدولة الوحيدة في العالم العربي التي لا توجد فيها مرشدات، ووجدنا ترحيباً من مؤتمر الاتحاد العربي لرواد الكشافة والمرشدات المنعقد أخيراً في الأردن.

<هل هناك تنسيق مع المدارس لتوسيع عمل الجمعية؟

-كما قلت فإن التسجيل ليس إجبارياً بل اختياري تطوعي، فالمدرسة التي تجد لديها الرغبة ترسل إلى جمعية المرشدات خطاباً تبدي فيه رغبتها في الانضمام إلى هذا النشاط، وبدورنا ندرّب القائدات لديهن ونشكّل الفرق ونعطي المنهج كاملاً ونكون على صلة مستمرة بهن.

والأمير فيصل تركها لرغبة المدارس وليس فرضاً عليها، كون ذلك يعد من الأنشطة اللاصفية، كما أن الأمر متاح للأمهات للاشتراك في الجمعية، فإذا اجتازت الدورة التدريبية تصبح مساعدة قائدة، ثم تجتاز المقابلة الشخصية، وبعض الأشياء العملية التي تؤهلها لأن تكون قائدة، ويتم تشكيل الفرقة داخل المدرسة.

السفير السعودي لـ عكاظ: نتابع خطف الشهري مدير مستشفى السلام في صعدة اليمن

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 3457
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101129/Con20101129385337.htm

قايد آل جعرة ـ صنعاء (هاتفيا)

قال لـ «عكاظ» سفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء علي بن محمد الحمدان إن مدير مستشفى السلام السعودي في محافظة صعدة اليمنية الدكتور ظافر بن علي الشهري احتجز بواسطة أفراد من قبيلة آل عبادة اليمنية من آل أبو جبارة في صعدة، وأكد أن السفارة تتابع القضية وستبذل قصارى جهدها للإفراج عنه في أسرع وقت ممكن.

وذكرت مصادر مطلعة على القضية أن القبيلة التي احتجزت الطبيب السعودي، اشترطت على السلطات اليمنية إطلاق أحد أبنائها الموقوف في سجن صنعاء منذ أكثر من عام، مقابل الإفراج عن السعودي المحتجز.

أكد لـ «عكاظ» أمس شيخ شمل قبيلة وايلة في نجران محمد مشبب آل دايل الوايلي أنه أجرى اتصالا هاتفيا على شيخ قبيلة آل عبادة في اليمن حسين بن أحمد وطلب منه التدخل لإطلاق سراح الدكتور السعودي المحتجز، وأبلغه الأخير بإصرار الجماعة التي تحتجز الطبيب على تنفيذ مطالبهم وإطلاق ابنهم من سجن صنعاء.

ووصف ابن دايل هذا العمل بـ «الإجرامي» والمخالف للقوانين الدولية والأعراف القبلية، وأشار إلى أن قبيلة آل عبادة سوف تتبرأ من الخاطفين في حالة إصرارهم على احتجاز الدكتور الشهري، ولو وصل الأمر إلى هدر دمائهم للدولة اليمنية، وطالب مشايخ قبائل آل عبادة كافة بجدية التدخل للإفراج عن السعودي المحتجز دون أي ذنب.

تقديس التقاليد... أزواج يكونون أسراً ولا ينظرون إلى وجوه نسائهم

المصدر: جريدة الحياة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207340

الخرج - نورا الحناكي

تحولت بعض عادات المجتمع إلى قواعد مقدسة باتت أمضى من تعاليم الشريعة، ما جعل أفراده - سواء حاولوا التمسك بها أو الانفكاك من قيودها - يعيشون أنواعاً من الصراعات بين ذواتهم أولاً ثم مع الآخرين، وللخيال أن يتصور مدى ذلك إذا ما علم أن هناك زوجات يخفين وجوههن عن أزواجهن على رغم تكوينهم أسراً، وعن بعض أفراد العائلة من المحارم والنساء، وأن الأزواج في الوقت نفسه يتعايشون مع الأمر سنوات طويلة كأنهم لا ينتظرون من زوجاتهم أي تعبير من تقاسيم وجوههن أو إطلالة وابتسامة من محيا يسرهم النظر إليه.

وذكر مفلح محمد أن زوجته ترتدي غطاء الوجه أمام محارمها بدلاً من اقتصاره على الأجانب، لأنها اعتادت على ذلك منذ أن كانت في المرحلة الابتدائية، ما اضطره للرضوخ إلى رغبتها وعدم النظر إلى وجهها طوال سنوات زواجه العشر، وقال: «لا أستطيع أن أنكر أن تغطية المرأة وجهها في قلب بيتها وعلى محارمها يعد من العادات والتقاليد التي ورثتها قبيلتنا أباً عن جد... لكني توهمت أن تغير المجتمع والانفتاح والتطور الحاصل كفيل باستبعاد بعض منها، خصوصاً أنها لا تمت بصلة للتعاليم الإسلامية»، مضيفاً «على رغم إنجابنا خمسة أولاد إلا أن ذلك لم يشفع لي أن أرى وجهها، ولو مرة واحدة في حياتي.»

وأشار محمد هلال إلى أنه لم يجد طريقة للتأكد من جثة زوجته والتعرف على ملامحها بعد تعرضها لحادثة سيارة، لإنهاء إجراءات الوفاة، سوى مطالبته أحد رجال الأمن بإلباسها البرقع حتى يتأكد من هويتها، لأنه لم ير وجهها قط إلا من خلال البرقع الذي مكّنه من فك شفرة معالمها وإعلان حالة وفاتها .

في حين باءت محاولات إحدى معلمات محو الأمية للمرحلة المتوسطة (فضلت عدم ذكر اسمها) بالفشل عندما حاولت إقناع اثنتين من طالباتها اللاتي ينتمين إلى إحدى محافظات المملكة لم تتجاوز أعمارهما الـ 18 ربيعاً، بخلع البرقع على الأقل في المدرسة والاكتفاء به خارج أسوارها.

وقالت المعلمة: «على رغم شجاعة قرارهما بإكمال تعليمهما بعد فترة من الزمن وحرصهما على اللحاق بركب زميلاتهما، إلا أن تعنتهما في عدم التخلي عن البرقع أسوة بزميلاتهما، اضطرهما إلى اختيار الأمية على وأد تقاليدهما».

وأضافت: «بعد توضيح الأمر لهن وكشف وجهيهما على مضض خلال إحدى الحصص، لاحظت عدم قدرتهما على التركيز واحمرار وجهيهما ومحاولتهما الصد عن من حولهما من زميلاتهما». وذكرت أنه عند سؤالها لهما عن سبب ذلك، قالتا بلهجتهما العامية: «يا أبلة ما ندري وين نودي وجوهنا من اللي حولنا»، لتتفاجأ بعدها بسحبهما ملفيهما من المدرسة.

ومن جانب المناهضات للمبالغة في لباس البرقع ونحوه، قالت نشمية: «على رغم أننا نلتزم بغطاء الوجه معظم الأحيان، إلا أن رغبتنا في إبداء زينتنا في الأعراس بعد تكلفنا دفع قيمة التسريحات والماكياج في مشاغل التجميل، دفعنا لخلعه أثناء حفلة الزواج... لكن ذلك لم يعجب جدتي التي خيرتني بين ارتداء البرقع والمشاركة في إحياء العرس من رقص واستقبال المعازيم أو المكوث جانباً والتزام الصمت، ما دعاني للرفض والعمل بالخيار الثاني.»

وفي سياق متصل، قالت عبطة: «حاولت منذ لحظة زواجي أن أغيّر شيئاً من تلك العادات في بيتي على الأقل، وبعد مشورة زوجي المتعلم الذي شجعني على خلعه، أصررت أن استقبل ضيوفي من الأقارب من دونه... لكني قوبلت

بنظرات الازدراء والاستحقار، لتخرج إحدى قريباتي عن صمتها وتقول لي عيب ما تستحين على وجهك، إذا كان الأكبر منك ما سووها ..ما دفعني إلى التعوّد على مواجهة جل الانتقادات بقوة وشجاعة وصبر.«
ومن جهة المؤيدين لغطاء الوجه، أشار المواطن صالح إلى أنه لا يرى حرجاً في تمسّك قلة من نساء قبيلته بتلك التقاليد، «كل مجتمع له عاداته وتقاليده وليس لنا إلا احترامها، وليس في الأمر إجبار، فهناك من ترتدي غطاء الوجه وأخريات لم يتقيدن به .«في حين قالت غرسة: «لم يشتكي منا من ترتديه عن اقتناع وعادة متوارثة، بل الكل فينا راضٍ ولا يضر أحداً فعل ذلك.«

المحامي السديري لـ عكاظ :

وكيل الفتاة الهاربة مازال مطلق السراح

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 3457
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101129/Con20101129385338.htm

عبد الله الداني ــ جدة
كشف المحامي أحمد بن خالد الأحمد السديري أنه سيتولى الدفاع عن وكيل الفتاة الهاربة في جدة والتي أطلق سراحها أخيرا.
وجزم السديري بأن الوكيل لم ينتحل صفة محام وإنما أكد بأنه وكيل للفتاة حال مرافعته عنها، موضحا أن النظام يجيز لأي شخص أن يتوكل للمرافعة دون ترخيص في ما لايزيد عن ثلاث قضايا.
وأوضح المحامي السديري أن التهمة الموجهة للوكيل انتحاله لصفة محام، بينما الواقع يؤكد عكس ذلك، وأكد أن الوكيل مازال مطلق السراح، إذ ستتولى هيئة التحقيق والادعاء العام التحقيق معه بعد الدعوى التي رفعتها ضده وزارة العدل، معتبرا أن التهمة باطلة وأنها تجن على محام تحت التدريب.
وعن العقوبة التي يتوقع إقرارها بحق الوكيل في حال ثبوت التهمة عليه، أوضح السديري أن عقوبة التزوير تتراوح بين سنة إلى خمس سنوات، مؤكدا في الوقت نفسه أن النظر في القضية من اختصاص ديوان المظالم وليس المحكمة الجزئية.

مؤكدا من جديد استمرار الاستقدام .. وزير العمل الإندونيسي سومياتي ستأخذ حقها في مملكة الإنسانية كما لو كانت في بلادها

مصدر لـ اليوم: خضوع الخادمة المعذبة لمزيد من عمليات التأهيل والتجميل

المصدر: جريدة اليوم الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 13675
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13681&I=800968&G=1

اليوم ـ الدمام ، سلطان الحربي ـ المدينة المنورة

ثمن وزير العمل الاندونيسي مهيمن اسكندر الجهود الطيبة التي تقوم بها مختلف الاجهزة بالمملكة للحفاظ على حقوق العمالة المنزلية، كما ثمن الجهود التي تم بذلها في قضية عاملة المدينة المنورة المعذبة "سومياتي سلام" ، مشيرا الى ان الحادث عمل فردي وأن العمالة الاندونيسية في المملكة تلقى كل الرعاية والترحيب، مؤكدا مجددا ان هذا الحادث لن يقف حائلا امام الاستقدام من إندونيسيا،وقال الوزير ان العلاقات بين المملكة وانونيسيا عميقة وقوية ولا يمكن ان تتأثر بحادث فردي، واكد ضرورة العمل لتنظيم عملية الاستقدام والحد من استغلال مكاتب الإرسال وحل المشاكل العالقة بين طرفي الاستقدام.

وقال الوزير الاندونيسي ان بلاده تثق في عدالة ونزاهة القضاء بالمملكة، معتبرا أن الحالة فردية ولا يمكن تعميمها على كامل المجتمع السعودي، وأن "سومياتي" ستنال حقها في "مملكة الانسانية" كما لو كانت في بلادها .

وكانت وزارة العمل أعربت عن أسفها لما حدث للعاملة الإندونيسية "سومياتي سلام "، مشيرة إلى متابعة إدارة "رعاية العمالة الوافدة" بوزارة العمل قضية العاملة المنزلية التي تعرضت للإيذاء، وانتقلت على إثر ذلك إلى مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة لتلقي العلاج اللازم.

وقال المتحدث الرسمي في وزارة العمل حطاب بن صالح العنزي إن الوزارة ليست بمعزل عن قضايا العمل والعمال، وما يحدث من خلافات ونزاعات، وتجاوزات من أطراف يسيئون للعلاقة التعاقدية بين الأطراف المعنية، مشيراً إلى أن ما حدث فعل فردي لا يجب تعميمه على الجميع، وأن العمالة المنزلية من جميع الجنسيات، تحظى بكافة الحقوق، ولكن الأمر لا يخلو من تجاوزات بعض الحالات الفردية التي تسيء للجميع.

وبين أن العقوبات المنصوص عليها في الأنظمة ذات العلاقة تعاقب المخالف بمنع الاستقدام لمدة خمس سنوات لكل من يرتكب مخالفة واحدة، كما نص القرار الوزاري على أن من يكرر المخالفة أو يجمع بين مخالفتين فأكثر يحرم من الاستقدام بشكل نهائي , موضحاً أن الوزارة لا تدخر جهداً للحفاظ على كرامة العامل، وتوقيع الجزاءات المنصوص عليها في النظام بحق المخالفين مؤكداً أن الحرمان من الاستقدام لا يعفي من المساءلة القانونية، وقال ان قضية العاملة الإندونيسية قضية جنائية في المقام الأول، وننتظر ما تسفر عنه نتائج التحقيق وما تفيد به الجهات ذات الاختصاص حول التحقيقات الجارية حاليا .

من جهة اخرى قال مصدر لـ "اليوم" إن العاملة المنومة حاليا في مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة ستخضع لعدد من العمليات الجراحية التأهيلية والتجميلية، حتى تستعيد عافيتها، وأنها لن تخرج من المستشفى إلا وهي في أحسن حال جراء إصابات التعذيب التي تعرضت لها على يد زوجة كفيلها .

يذكر أن حجم مدفوعات الأسر السعودية للعمالة المنزلية من الجنسية الإندونيسية "خادمات وسائقين "في العام الماضي بلغ 9,6 مليار ريال رواتب شهرية خلال العام، إذ يتجاوز عدد العمالة المنزلية من الجنسية الإندونيسية 940 ألف عاملة وعامل حسب إحصائية وزارة العمل الإندونيسية، في حين قدرت تكاليف الاستقدام التي دفعها السعوديون العام الماضي بنحو 13,5 مليار ريال " 3,6"مليار دولار أمريكي، إذ أصدرت سفارة خادم الحرمين في جاكرتا 240 ألف تأشيرة "بمتوسط 20 ألف تأشيرة في الشهر" خلال العام الماضي، بمتوسط تكلفة استقدام 1500 دولار أمريكي.

المارك : السفارة تابعت قضية المواطن منذ بدايتها

البحرين تحظر السفر على سعودي وترفعه بعد14 شهرا لعدم الاختصاص

المواطن : لا أعرف سبب منعي من المغادرة ولن أتنازل عنحقي

المصدر: جريدة اليوم الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 13675
http://www.alyaum.com/issue/search.php?sB=%CD%DE%E%6DE&sS=1&sT=1

خالد المطيويع – الدمام

نقضت محكمة بحرينية حكما صدر بحق مواطن سعودي بمنعه من مغادرة البحرين بعد مضي 14 شهرا على الحظر على خلفية دعوى رفعها ضده مالك شركة، كان المواطن يعمل فيها مديرا لشؤون الموظفين وعاد المواطن الى المملكة العربية السعودية قبل العيد بثلاثة ايام.

وكانت "اليوم" قد التقت بالمواطن في مملكة البحرين ووقفت على حالته والذي استهجن قرار الجهات القضائية في البحرين بمنعه من السفر مؤكدا منعه من السفر رغما عنه طوال الفترة الماضية رغم انه لم يرتكب أي جرم او مخالفة تمنعه من السفر.

واشار الى رفع الحظر عن سفره بعد مضي 14 شهرا بحكم عدم اختصاص المحكمة دون تبيان سبب منعه من مغادرة البحرين.

وقال المواطن لـ "اليوم "بعد عودته الى وطنه احمد الله الذي من علي بالعودة إلى وطني في هذه الأيام المباركة مبينا انه أوكل محاميا سعوديا مختصا ليتولى المطالبة بحقوقه لدى الشركة التي كان يعمل بها وانه لن يتنازل عن حقه في مقاضاة من تسبب باحتجازه في البحرين طوال المدة الماضية.

من جهته أكد سفير خادم الحرمين الشريفين بمملكة البحرين الدكتور عبدالمحسن بن فهد المارك ان المواطن الذي منع من مغادرة مملكة البحرين منذ 14 شهرا غادر البحرين مؤخرا بعد ان تمكنت السفارة من رفع حظر السفر الذي كان مفروضا عليه مبينا ان السفارة تكفلت طوال فترة وجود المواطن في مملكة البحرين بمصاريف إعاشته وإسكانه .

وبين ان السفارة عملت من خلال محامي السفارة طوال المدة الماضية على رفع حظر السفر على المواطن الذي فرض عليه على خلفية دعوى تقدمت بها الشركة التي كان يعمل لديها ومقرها المملكة العربية السعودية وان السفارة رفعت أمام القضاء البحريني بعدم اختصاصه بنظر القضية لأنها منظورة أمام القضاء السعودي وان السفارة بذلت جهودا مضنية في سبيل إنصاف المواطن وهذا ما وفقنا فيه وان المواطن غادر البحرين ويتواجد الآن في المملكة العربية السعودية .

واشار السفير المارك الى ان السفارة ستقوم بإرسال ملف قضية المواطن إلى السلطات السعودية حالما تتسلمه من قبل السلطات البحرينية.

320 طالباً وطالبة يمتنعون عن الدراسة مطالبين بفتح مدارس متوسطة وثانوية بقرية عمق في مكة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 17386
http://www.al-madina.com/node/275750

إبراهيم جبريل – مكة

امتنع أكثر من 120 طالبًا و200 طالبة من قرية عمق بمكة عن الدراسة بمدارس قرية الخضراء التي تبعد عن قريتهم أكثر من 35 كيلو لليوم الثاني على التوالي بدعوى تجاهل إدارتي التربية والتعليم بنين وبنات بمكة الاستجابة لمطالبهم بفتح مدارس جديدة متوسطة وثانوية في قريتهم. وفيما أصر الطلاب وأولياء أمورهم على عدم انتظامهم في الدراسة حتى حل مشكلتهم، قالت ادارة التعليم: ان الاستعدادات جارية بالتعاون مع الوزارة لافتتاح مدرسة متوسطة للبنين في القرية وأن عدم صلاحية المباني يقف عائقا امام الاستئجار لافتتاح المدارس المطلوبة. قال المواطن صالح المجنوني إن أبناءهم امتنعوا عن الذهاب لمدارسهم نظرًا لبشاعة المناظر والحوادث التي يشاهدونها أثناء قطعهم مسافة أكثر من 35 كيلو للذهاب لمدارسهم. موضحًا أن بعضهم وقع ضحية حوادث لخطورة الطريق المؤدي إلى مدارسهم في القرى المجاورة، كما اصابهم بعقد نفسية ونحن لا نملك سوى مطالبة المسؤولين في إدارة التربية والتعليم بنين وبنات بضرورة التدخل السريع لفتح مدارس جديدة لأبنائنا ليعودوا لإكمال مسيرتهم التعليمية. وأضاف نايف الهذلي أن المدرسة الابتدائية هي الوحيدة بالقرية، وقد تخرجت أول دفعة في المدرسة عام 1424هـ وبدأت المشكلة لعدم توفر مدارس متوسطة وثانوية ولم يكن هناك مخرج سوى قطع مسافات بعيدة؛ ما حدا بالبعض لترك مقاعد الدراسة. وقال: لا نطالب سوى مساواتنا بالقرى المجاورة لا سيما أن حق التعليم مكفول للجميع في هذه الدولة المباركة. وذكر المواطن مفلح العتيبي أن القرية تقع في منطقة أمطار وسيول، وقد فقدنا في العام الماضي اثنين من أبنائنا ذهبوا ضحية خطورة الطريق وقطع مسافات طويلة، وليس لدينا استعداد بأن نخسر مزيدا منهم، موضحا أن حل المشكلة بسيط ويمكن في فتح مدارس جديدة في القرية كما هو معمول به في القرى الأخرى المجاورة لاستيعاب أبنائنا وإراحتهم من قطع المسافات الطويلة. أما سعد العتيبي ودغيليب المجنوني فأضافا أنه مع بداية السنة الدراسية تم فتح ابتدائية للبنات لكن بعد مرور أسبوعين تم إقفال المدرسة لأسباب لا نعرفها وبناتنا أصبحن بلا مقاعد دراسية رغم أن هذا من حقوقهن التي كفلها لهم الإسلام ومن ثم حافظ عليها ولاة أمورنا وهذا الحق يجب توفيره للجميع دون استثناءات أو تجاهل.

****

مدير مدرسة الخضراء: الغياب قلص الحضور إلى 5 طلاب في بعض الفصول

من جانبه قال مدير متوسطة وثانوية أسد بن الفرات بقرية الخضرة عبدالله العبدلي: إن الطلاب لم يحضروا للمدرسة منذ استئناف الدراسة امس الاول وتم تغييبهم وقد بلغتنا أخبار بأنهم يسكنون بعيدا وكانوا يأتون للمدرسة عن الطريق الباصات التي تقوم بتوصيلهم ذهابًا وإيابا ونأمل بان يحضروا في الأيام القادمة لأن غيابهم له تأثير سلبي عليهم وعلى المدرسة. وقال انه نتيجة لذلك اصبح الحضور في بعض الفصول لا يتعدى 5 طلاب في المرحلة المتوسطة و 10 في مرحلة الثانوية. واضاف انه اتصل ببعض أولياء أمور الطلاب لمعرفة سبب تغيبهم لكنهم أبلغوني بأنهم يمرون بمشكلة خاصة ليس للمدرسة دخل فيها مضيفا رسالتي لأولياء أمور الطلاب المتغيبين عليهم الإسراع في إرسال أبنائهم للمدرسة لينتظموا في الصفوف الدراسية وإن كانت لديهم أي مطالب فبإمكانهم اللجوء لإدارة التربية والتعليم.

****

التربية: أراضي العمق بدون صكوك.. وافتتاح مدرسة متوسطة قريبا

أكد مدير التربية والتعليم بمنطقة مكة حامد السلمي ان أراضي ومباني عمق غير صالحة ولا توجد لها صكوك شرعية حتى يتم استئجارها وفتح مدارس جديدة فيها. من جانبه اوضح مساعد مدير عام التربية والتعليم بنين بمنطقة مكة محمد

حسن الشمراني أن العمق بها مدرسة ابتدائية قديمة، أما بشأن المطالبة بفتح مدرسة متوسطة بها فإن الضوابط تحققت أخيرًا وتم الرفع للوزارة لفتح متوسطة بها ونحن في انتظار الموافقة.

الشؤون الإسلامية تشتكي من تجاهل 200 وظيفة إمام ومؤذن

المصدر: جريدة الحياة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207348

الرياض – رياض المسلم

اشتكت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد من تجاهل الجهات المختصة استحداث نحو 200 وظيفة إمام ومؤذن بعد موافقة المقام السامي عليها، خصوصاً أن عدداً كبيراً من الجوامع والمساجد في مناطق عدة لم تعتمد فيها تلك الوظائف، مطالبةً باعتمادها لسد العجز الحاصل في بيوت الله، إضافة إلى إنشاء قناة تلفزيونية فضائية مخصصة للدعوة الإسلامية.

وأوضحت الوزارة في تقريرها السنوي الأخير (حصلت "الحياة" على نسخة منه) أن المبنى الحالي لمقر الوزارة لم يعد قادراً على استيعاب الموظفين على رغم طلب اعتماده في موازنة كل عام، إذ بلغت كلفة بناء المقر الجديد نحو 900 مليون ريال، لافتة إلى وجود نقص في الاعتمادات المالية المخصصة للصرف على التدريب، والابتعاث، والتعويضات المستحقة لبعض الأوقاف، وهو ما يؤخر إيجاد البدائل الشرعية لها.

وشددت الوزارة على صعوبة استخراج الصكوك الشرعية لعدد من الأوقاف لقلة الإمكانات والكوادر اللازمة، وطول الإجراءات المتبعة لدى المحاكم والبلديات، مشيرةً إلى أن هناك عجزاً مالياً تواجهه في دعم الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، وعدم كفاية الاعتمادات المالية المخصصة لمسابقة القرآن، وعدم اعتماد مبالغ للتأليف والترجمة والطباعة والبحث العلمي.

ولفتت إلى عدم وجود وظائف تتناسب مع خريجي الجامعات للعمل في مجال المطبوعات والبحث العلي، وقلة وجود مترجمين لتقويم المطبوعات الأجنبية.

وذكرت أنها اشتكت من قلة عدد الدعاة في الداخل، إذ إن متوسط عدد الدعاة والمرشدين لا يتجاوز أربعة أو خمسة دعاة لكل منطقة أما الوضع في الخارج فهناك لجنة خاصة، وعلى مستوى عال بأمر من المقام السامي، لدرس الوضع ما بين وزارتي الشؤون الإسلامية، والخارجية ولم تنته حتى الآن.

في السياق ذاته، كشفت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد عن إصدار 4.8 مليون نسخة من المصاحف والترجمات والتسجيلات والكتب والبحوث من مجمع الملك فهد خلال ستة أشهر، وإيداع 10 ملايين ريال من غلال الأوقاف العامة التي تشرف عليها الوزارة في حساب الصندوق الخيري لدعم الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، مشيرةً إلى إيفاد 26 موظفاً للدراسة، وإلحاق 1237 موظفاً بدورات تدريبية مختلفة.

وكيل وزارة التربية لـ عكاظ: الإجراء اجتهاد يخالف التعليمات ولا تقره الوزارة

زرع كاميرات في مدرسة بنات بدعوى مراقبة سلوك المعلمات والطالبات

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 3457
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101129/Con20101129385346.htm

منيرة المشخص ـ الرياض

عمدت مدرسة أهلية في الرياض تعود ملكيتها لمسؤول سابق في وزارة التربية والتعليم إلى تركيب كاميرات مراقبة في أركان المدرسة وداخل الفصول، وذلك بدعوى منع حدوث أية حالة عنف أو تطاول سواء من المعلمة تجاه الطالبة أو العكس. وأبلغت المدرسة أولياء أمور الطالبات بذلك وأكدت أن الكاميرات للمراقبة فقط وليس التسجيل.

لكن معلمات المدرسة أبدين مخاوفهن إزاء هذه الخطوة، وشككن في ادعاء الإدارة بأنها للمراقبة فقط، وطرحت إحداهن تساؤلا عن مدى الاحتياطات التي اتخذتها الإدارة فيما لو حدث عطل في إحدى الكاميرات أو في الشاشة الرئيسة، وهل تضمن الإدارة عدم تسريب الأشرطة في حال استعانت بفني مختص لإصلاح أي عطل.

وقالت معلمة أخرى إنها تعمل في المدرسة منذ سنوات ولم تسمع عن أية حالة عنف تستوجب القيام بهذا الأمر، بل إنها تعرف مدارس أخرى تشهد حوادث عنف لم تضطر إداراتها إلى تركيب كاميرات مراقبة.

طالبت المعلمات وزارة التربية والتعليم بسرعة التحرك لمنع تركيب الكاميرات خشية تبعاتها، خصوصا أن هذه المدارس تضم نساء. وذكرت معلمة أنه في اليوم الأخير من الدراسة قبل إجازة العيد، حضرت إلى المدرسة مشرفات من التربية، وعمدت إدارة المدارس إلى إطفاء جميع الكاميرات، وهو ما يؤكد أن هذا التوجه غير نظامي.

لكن مديرة المدارس (تحتفظ الصحيفة باسمها واسم المدرسة) تؤكد أن هذه الكاميرات وضعت لضبط العملية التعليمية والسلوكية للمعلمات والطالبات، ومنع حدوث أي تجاوزات غير مستحبة خصوصا في الصفوف الدنيا، وأكدت أنها الوحيدة التي لديها حق المراقبة وسماع المعلمة والطالبة في الفصل وتوجيه المعلمة صوتيا في حال حدوث خطأ.

وأفادت المديرة أن إدارة المدارس اشترطت على الجهة التي وفرت الكاميرات حذف خاصية التسجيل نهائيا وأن من يقوم على المراقبة عنصر نسائي، ولا يشاهدها أحد من الإدارة الرجالية، وأشارت إلى أن هذه الطريقة كان لها أثر كبير في رفع مستوى المعلمة والطالبة.

ويعلق وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون تعليم البنات الدكتور محمد العمران على هذه الحالة بالقول إن أنظمة الوزارة وفلسفتها التربوية لا تسمح باستخدام هذه الأساليب وتعدها انتهاكاً وتجاوزاً للانظمة، وإن هذه الاجتهادات مخالفة للتعليمات ولا تقرها الوزارة.

ويضيف «المدرسة مؤسسة تربوية أساس العمل فيها يقوم على الثقة المتبادلة بين جميع عناصر العملية التعليمية والدافعية الذاتية المنطلقة من الشعور بالمسؤولية التربوية والوطنية، ولا تحتاج لكاميرات مراقبة ولا أية أداة تشعر بالترصد سواء لأعضاء الهيئة التعليمية أو الطلاب والطالبات أو غيرهم من منسوبي ومنسوبات المدرسة».

عدم وجود سرير شاغر يؤخر علاج طفلة الثلاثة أشهر

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 3457
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101129/Con20101129385355.htm

نادر العنزي ـ تبوك

ناشد المواطن عبدالله الشهري مسؤولي مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض بسرعة قبول حالة ابنته «ميار» البالغة من العمر ثلاثة أشهر، وترقد حاليا في العناية الفائقة في المستشفى العسكري في تبوك، نتيجة معاناتها من ثقوب وتضخم في عضلة في القلب، فضلا عن ضيق في التنفس وتضخم في الكبد، وتأخر نقلها للتخصصي رغم صدور توجيه بذلك.

وهنا بين لـ «عكاظ» مشرف المواعيد في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض عبدالعزيز المحمود، أن سبب تأخر قبول حالة الطفلة كان سببه عدم وجود سرير شاغر في المستشفى، وقال: «على الأطباء المعالجين لها في تبوك مخاطبة المستشفى والتوضيح بأن حالة الطفلة لا تتحمل التأخير».

وهنا قال الشهري: «رزقت بطفلة كانت في صحة جيدة، إلا أنها أصيبت بعد شهر من ولادتها بالتهاب في الرئة أدخلت أثره قسم التنويم في مستشفى الأطفال في تبوك»، وأضاف: «بعد مرور 21 يوما من بقائها في المستشفى، تدهورت حالتها فقرر الأطباء تحويلها للمستشفى العسكري، إلا أن عدم وجود سرير شاغر في المستشفى آخر نقلها، فتم تحويلها لمستشفى الملك خالد المدني الذي استلم الحالة، وبتشخيصها أكد الأطباء بأن حالتها تحتاج إلى علاج عاجل في مستشفى متخصص في مثل هذه الحالات الخطيرة».

وتابع الشهري: «صدرت توجيهات نائب الملك صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، بنقل ابنتي بالإخلاء الطبي العاجل للمستشفى التخصصي في الرياض، وتمت مخاطبة المستشفى بهذا الخصوص» وقال: «المخاطبات المتكررة لم تجد الاستجابة السريعة من قبل مسؤولي المستشفى، وعلمت من أحد الموظفين أن ابنتي على قائمة الانتظار بسبب عدم وجود سرير شاغر، وأنا عاجز ولا أملك إلا التنقل بين المكاتب بحثا عن حل لحالتها الحرجة خصوصا وأنها تتنفس صناعيا».

قاض يفسد حيلة زوجة طلقت نفسها برسالة جوال

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 3457
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101129/Con20101129385471.htm

عبد الله الداني ـ جدة

أفسد قاض في المحكمة العامة في جدة حيلة زوجة أرادت تطليق نفسها بواسطة رسالة جوال sms حملت عبارة «طالق، طالق، طالق» بعثتها من هاتف زوجها إلى هاتفها، وحكم القاضي ببطلان الطلاق وعودة الزوجة إلى عصمة زوجها.

وكانت الزوجة تقدمت بدعوى إلى المحكمة أكدت فيها أن زوجها طلقها طلاقا بائنا، وحين استدعى القاضي طرفي القضية وطلب منهما الإدلاء بأقوالهما، أكد الزوج أنه لم يرسل أية رسالة من هذا القبيل إلى جوال زوجته.

وتبين للقاضي لاحقا أن هاتف الزوج الذي أرسلت منه رسالة الطلاق غير مغلق برقم سري، وتنبه إلى إمكانية أن تكون الزوجة هي من أرسلت هذه الرسالة لإدانة زوجها أو التخلص منه.

وتيقن القاضي من ألاعيب الزوجة حين علم أنها لا تزال في عصمة زوجها وتعيش معه في بيته، الأمر الذي يدحض فكرة إتمام الطلاق بواسطة رسالة جوال، وكان بإمكان الزوج التلفظ بالطلاق أمامها مباشرة.

واكتفى القاضي بالحكم ببطلان الطلاق، فيما لم يعزر الزوجة على تلاعبها، وعزا ذلك لسببين، أولهما خشية حصول نتائج عكسية تهدد الاستقرار الأسري داخل البيت، وثانيهما لكون القضية شبهه ليست مبنية على يقين.

وحول الطلاق بواسطة رسائل الجوال ووسائل التقنية الحديثة، علق القاضي في محكمة التمييز في الرياض الدكتور إبراهيم الخضيري بالقول إن مثل هذا الطلاق يقع بشروط مشددة حددها قاضي القضاة في الأردن أخيرا، مؤكدا أن هذا النوع من الطلاق خطير جدا.

وشدد على ضرورة التحرز من البرامج الإلكترونية التي تسهل دبلجة الأصوات وتقليدها، مشيرا إلى الحديث الذي ينص على أن «العتاق والنكاح والطلاق جدهن جد وهزلهن جد»، وقال: «لا ينبغي التهاون أو التساهل والمزاح في مثل هذه الأمور».

وبين أن من الأسباب التي جعلت الطلاق باستخدام وسائل التقنية فاقدا للدقة، هو أن تطليق المرأة ربما يكون أيام حيضها أو غير ذلك، الأمر الذي يحتم ضرورة الرجوع للقضاء للفصل فيه، وأضاف «عند دراستنا لأسباب الطلاق وجدنا أن ثلاثة أرباعه حدث عندما افتقدنا الآداب الإسلامية، وإذا أخذنا بأمر الله فسوف نتخلص من معظم حالات الطلاق».

منتدى السيدة خديجة يناقش اليوم مشاركة المرأة في التنمية الوطنية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580569.html

جدة - وليد العمير

تحت عنوان "واقعية مشاركة المرأة في التنمية الوطنية 2010" ينطلق اليوم تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز رئيسة مجلس إدارة مركز السيدة خديجة بنت خويلد المنتدى الثاني للمركز، بمشاركة عدد من أصحاب المعالي الوزراء والشخصيات المعروفة في الوسطين الاقتصادي والاجتماعي .

وقالت رئيسة المنتدى مها أحمد فتيحي: إن رؤية المنتدى تتركز في طرح نموذج وطني عربي مسلم للمرأة الواعية والملتزمة في أداء دورها محليا وعالمياً، مشيرة الى أن المنتدى يهدف إلى تبادل الآراء والمباحثات بعمق وفاعلية لزيادة مشاركة المرأة في التنمية الوطنية وازالة المعوقات التي تواجهها .

واضافت أن جلسات المنتدى تتضمن عرض جملة من قصص نجاح عالمية للمرأة القيادية والتعرف على ادوار الأسرة والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية في رسم صورة لدور المرأة في المجتمع إلى جانب التعرف على كيفية وضع آليات للإجراءات الحكومية تنقلها من النظرية إلى التطبيق .

ويبحث المنتدى في جلساته الخمس كيفية إزالة المعوقات في مشاركة المرأة نحو تحقيق التنمية الوطنية، حيث يشهد اليوم الأول قصصا عالمية عن المرأة القيادية وتجاربها في صناعة القرارات، تدير محاورها الدكتورة لمى السليمان، وتتحدث خلالها الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز عن مسيرة إنجاز المرأة السعودية، تليها وزيرة الثقافة والإعلام البحرينية الشيخة مي بنت محمد الخليفة التي تتناول إنجاز المرأة البحرينية .

وتتناول الجلسة الثانية التي تديرها مها فتيحي "المرأة والتعامل معها في المجتمع"، ويتحدث فيها البروفيسور الدكتور طارق الحبيب استشاري الطب النفسي، وعزيزة المانع أستاذة علم الاجتماع في جامعة الملك سعود، وإبراهيم عبد الرحمن البليهي عضو مجلس الشورى .

وتتحدث الجلسة الثالثة عن "المرأة والإعلام واستراتيجية التخطيط"، وتديرها الدكتورة منال سليمان فقيه، وتتحدث فيها ثريا إبراهيم العريض مستشارة التخطيط بشركة أرامكو، والصحافية بارعة علم الدين .

وتضم جلسة الثلاثاء جلستين يديرها تركي الدخيل، توضح الجلسة الأولى "القواعد الفقهية لمشاركة المرأة" ويتحدث فيها الشيخ الدكتور أحمد الغامدي مدير هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة مكة المكرمة، والفقيهة منجية السويحي أستاذ علوم القرآن والتفسير في جامعة الزيتونة في تونس، والمستشار القانوني الدكتور يوسف الجبر رئيس لجنة المحامين في الغرفة التجارية والصناعية في الأحساء، فيما تتناول الجلسة الثانية والأخيرة "الإجراءات الحكومية والعمال من النظرية إلى التطبيق" حيث يتحدث فيها الأمير فيصل بن عبد الله آل سعود وزير التربية والتعليم، وعبد العزيز محيي الدين خوجة وزير الثقافة والإعلام، وعبدالله زينل وزير التجارة والصناعة والمهندس عادل فقيه وزير العمل.

في تقرير رسمي تنفرد "الرياض " بنشره

الصحة تعترف: نقص المال وشح الأراضي وتدني السعودة والقوى العاملة ..تعوقنا

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580697.html

الرياض - عبدالسلام البلوي

على الرغم من زيادة رواتب الأطباء المتعاقدين غير السعوديين إلا أن وزارة الصحة ما زالت تواجه مشكلة شغل وظائفها الصحية سواء من السعوديين أو الأجانب، وتتمثل المشكلة في عدم القدرة على استقطاب الكفاءات والعناصر الجيدة واستقدام الاستشاريين والكوادر الطبية المتميزة للعمل في المناطق البعيدة والصغيرة في المملكة .

وعزت الوزارة عجزها عن جذب الأطباء وأميز الكوادر للمملكة إلى عدم وجود حوافز تميزية للعمل في المناطق النائية أو المدن الصغيرة، وأشارت إلى أن لجان التعاقد التي ترسل للخارج تواجه صعوبات عديدة في إقناع من يتم اختيارهم للقبول بالعمل في المملكة بسبب تفاوت الأجور وطول مدة إنهاء إجراءات البحث والاختيار والتعاقد، إضافة إلى ضعف الرواتب مقارنة بالجهات الحكومية الأخرى والقطاع الخاص ودول الجوار .

واقترحت "الصحة" في تقريرها السنوي المعد عن آخر سنوات خطة التنمية الثامنة المرفوع لرئاسة ديوان مجلس الوزراء عن العام المالي 301431، إيجاد حوافز لصالح المناطق النائية والصغيرة لتكون عامل جذب للقوى العاملة الصحية للعمل في هذه الأماكن، واستخدام التقنيات الحديثة في مجالات التدريب والتأهيل والتعليم المستمر .

معظم تجهيزات "المراكز" أنهت عمرها.. وعزوف الأطباء عن" النائية" والمدن الصغيرة بسبب الحوافز

وليست مراكز الرعاية الصحية الأولية بأفضل حالاً عن باقي مرافق القطاع الصحي فحسب اعتراف الوزارة هناك نقص في التجهيزات والقوى العاملة في هذه المراكز حيث وصلت تجهيزاتها -في أغلبها- إلى نهاية عمرها الافتراضي فضلاً عن الحاجة المستمرة إلى الإحلال والتجديد لمواكبة التطور التقني والعلمي في المجال الصحي .

وأوضحت الوزارة في تقريرها أن برنامج الرعاية الصحية الأولية يعاني من عدد من المعوقات مثل عدم توفر عيادات الأسنان وأجهزة الأشعة والمختبرات في بعض المراكز، كما أن هناك نقصا في الكوادر الصحية العاملة في هذه المراكز تقل عن المعدلات القياسية المستهدفة .

أكثر من 4 مليارات على الأدوية والمستلزمات الطبية.. و13 %نسبة زيادة الميزانية

وجاء التقرير بعدد من الحلول المطروحة من قبل وزارة الصحة لدعم الرعاية الصحية الأولية مثل الإسراع في تشغيل مراكز الرعاية الجديدة التي يتم إنشاؤها وتجهيزها لتحل محل المقار المستأجرة ولتوفر خدمات الرعاية على نحو كفء، والاستمرار أيضاً في تنفيذ برنامج دعم المراكز القائمة بالكوادر والتجهيزات الصحية، وتعميم خدمات الأسنان والأشعة والمختبرات في هذه المراكز حسب الحاجة .

واقترحت الصحة أيضاً تطبيق برامج جديدة لتقويم وقياس الجودة النوعية والارتقاء بها يضم كافة الجوانب اللازمة للنهوض بمستوى أنشطة خدمات الرعاية الصحية الأولية .

وخلص التقرير إلى أربعة معوقات رئيسية عدتها الوزارة الأكثر إلحاحاً وهي نقص المتطلبات المالية اللازمة لتعزيز الخدمة، ونقص القوى العاملة وتدني نسب السعودة، إضافة إلى ما ذكر من نقص التجهيزات والقوى العاملة بمراكز الرعاية الصحية الأولية، وأخيراً عدم توفر أراض لإكمال تنفيذ مشروع إحلال المراكز الصحية .

وكشف التقرير عن إجمالي الاعتمادات المالية لوزارة الصحة وفقاً للحسابات الختامية لعام 301431 حيث بلغت (332،786) مليون ريال بزيادة قدرها 4 مليارات و100 مليون ريال عن العام السابق بمعدل زيادة تجاوزت 13 %.

وبلغ المعتمد للأدوية والمستلزمات الطبية في عام التقرير مليارين و 800 مليون ريال في حين كان المنصرف الفعلي 4 مليارات و 691 مليون ريال متجاوزاً تقدير الوزارة لاحتياجات هذا البند المحدد ب3 مليارات و 957 مليون ريال .
وطالبت الوزارة بتعزيز المتطلبات المالية اللازمة للتوسع في خدماتها وزيادة الاعتماد المالي لميزانية الوزارة لتصل إلى (8%) من إجمالي الميزانية العامة للدولة مع التركيز على دعم بنود برامج التشغيل الذاتي وبند الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية لتفادي تراكم مديونية هذا البند خاصة مع موجة التضخم العالمية وارتفاع الأسعار .
الجدير بالذكر أن رفع هذا التقرير إلى خادم الحرمين الشريفين يأتي وفق ما نص عليه نظام مجلس الوزراء في مادته التاسعة والعشرين للوقوف على أداء كل وزارة خلال تسعين يوماً من بداية كُل سنة مالية جديدة على أن يتضمن ما حققته من إنجازات مقارنة بما ورد في الخطة العامة للتنمية خلال السنة المالية المُنقضِية، وما واجهها من صعوبات وما تراه من مُقترحات لحسن سير العمل فيها، ونصت المادة على أن الملك رئيس مجلِس الوزراء هو الذي يُوجه السياسة العامة للدولة ويُكفل التوجيه والتنسيق والتعاون بين مُختلف الأجهزة الحكومية ويضمن الانسجام والاستمرار والوحدة في أعمال مجلِس الوزراء، وله الإشراف على مجلِس الوزراء والوزارات والأجهزة الحكومية وهو الذي يراقب تنفيذ الأنظمة واللوائح والقرارات.

العمالية تنظر غداً قضية فصل 163 موظفاً من الشركة المشغلة لمستشفى بجدة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 17386
http://www.al-madina.com/node/275751

بسام بادويلان - جدة
تنظر الهيئة الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية بجدة يوم غدٍ الثلاثاء قضية فصل 163 موظفًا وموظفة من عملهم بإحدى الشركات المتعاقدة لصيانة وتشغيل مستشفى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
وقال وكيل عدد من المفصولين أنور الغامدي: الهيئة طلبت منا الحضور إلى جلسة الغد وطرح جميع طلباتنا لتسوية أوضاعنا، مبينًا أن مطالبهم واضحة وهي تتمثل في تسوية أوضاعنا على برنامج التشغيل الذاتي، وصرف رواتبنا المستحقة من تاريخ الفصل في الثالث من شهر رجب الماضي.
وطالب الغامدي بتعيينهم على برنامج التشغيل الذاتي لاسيما وأنهم حصلوا على معلومات تفيد توفر 53 وظيفة شاغرة، معتبرًا أنهم أولى من غيرهم في الحصول على هذه الشواغر باعتبارهم أصحاب مكان وخبرة.
وذكر أنه تم تقديم دعوى لديوان المظالم، وسيتم تحديد موعد الجلسة خلال الأسبوع المقبل.
وطالب المفصولون من خلال خطاب رفعوه إلى الجهات العليا المختصة بتثبيتهم على برنامج التشغيل الذاتي، رافضين في الوقت ذاته التعيين على البند 105 بناء على مخاطبات وزارة الصحة لذات الجهات العليا المختصة، معتبرين -على حد قول ممثلهم- أن وظائف هذا البند لا تتناسب مع إمكانياتهم ومؤهلاتهم، وأنه ليس له سلم وظيفي مثله مثل بند الأجور (واقف ومجمد)، وأنهم تلقوا وعودًا من برنامج التشغيل الذاتي لا سيما وأنهم خدموا أكثر من 8 سنوات ليعودوا ويبدأوا من الصفر على الوظائف المؤقتة.

أكد على تقصير البيت والمدرسة والمسجد والخطباء.. العفنان ل الرياض:

المؤسسات التربوية مطالبة بمساعدة الشباب وتجنيبهم مناطق الفتن والصراع

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580692.html

الرياض - تركي العمري

قالت وزارة الداخلية في بيانها الذي بثته أمس الأول بأن الأجهزة الأمنية المختصة لا تزال ترصد التوجهات الإجرامية للتنظيم الضال المتمركز في الخارج ومحاولات قيادته المستمرة لإيجاد مواطئ قدم لعناصرهم داخل الوطن واستغلال مواسم الحج والعمرة في ذلك ونشر أفكارهم التكفيرية والتغرير بحُدثاء السن وتحريضهم على الخروج إلى مواطن الفتنة والاقتتال بدعاوى مضللّه .

وحرصت قيادات الفئة الضالة على استغلال الشباب ليكون أداة فعل لأفكارهم الإجرامية، وقد واجهت وزارة الداخلية هذا التوجه في جميع بيانتها، وذلك بدعوتهم للعودة والتوبة لمن كان بالخارج والداخل وقد أثمرت هذه المساعي المتواصلة إلى عودة عدد كبير من معتنقي الفكر الضال، وكذلك عودة عدد من أفراد التنظيمات الإرهابية إلى المملكة عقب إعلانهم أسفهم الشديد لما بدر منهم ومن الجماعات التي التحقوا فيها داخل البلاد أو في مناطق الصراع والفتن في الخارج .

يجب أن تكون الرؤية واضحة حتى لا يستخدم أبناؤنا مطايا لطروحات الفكر الضال

وعلق عميد كلية المعلمين بالرياض وعضو لجنة المناصحة الدكتور علي بن عبدالله العفنان على هذا السياق بقولة "إن جوانب التجنيد لدى الفئات الضالة متعددة ومن أبرزها مؤخراً التجنيد عبر الانترنت لخدمة الجماعة المنتمي لها وهو في منزله وبدون مجهود بدني ."

وأكد العفنان في تصريحه ل"الرياض" على أن شباب المملكة مستهدف من قبل مروجي المخدرات والأفكار الضالة لاعتبارات كثيرة، موجهاً عتبه لتقصير المؤسسات التربوية، وقال إنه يجب أن نتعامل مع الظواهر بكل وضوح وبكل صراحة وشفافية ونكون قريبين من الشباب ونبين لهم المخاطر، حتى لا يستخدم الشباب مطايا لطروحات ورؤى يحاول الفكر الضال أن يطرحها بدون مراعاة للمصالح والمفاسد .

وأضاف "وأنا دائما أؤكد على قضية دور المؤسسات التربوية التي هي البيت والمدرسة والمسجد وخطب الجمعة التي يجب أن تركز على كيفية مساعدة الشباب على التفكير الصحيح وعلى فهم الأمور وما يراد بهم حتى لا يتحولون لوقود لحروب هم في غنى عنها، وقد يجند هؤلاء الشباب في مناطق الفتن والصراع للأسف ضد البلد . ومضى قائلا" أنا أتصور أن عندنا تقصير كآباء وكقائمين على المؤسسات التربوية في مختلف الاتجاهات ونحن بحاجة لتكاتف دور المؤسسات التربوية، وبعيدا عن إمساك العصا من النصف يجب أن تكون الرؤية واضحة ويجب أن نكون صريحين مع أبنائنا ومع من نستأمن عليهم في مؤسساتنا التربوية ويجب أن نبين للناشئة المخاطر التي قد تصيبهم من جراء ذهابهم لمناطق الصراع، والتي لا يدركونها إلا بعد وقوعهم فيها، مطالبا بوجود برامج وقائية مسبقة .

وأكد أن تجديد الدعوة للشباب المتورطين مع الفئة الضالة في جميع بيانات وزارة الداخلية منهج سارت عليه هذه البلاد منذ عهد المؤسس رحمه الله ولا تزال، وقال إن هذا المنهج قد أتى بثمار كبير كان آخرها المطلوب جابر الفيفي الذي عاد من اليمن إلى أرض الوطن من هذا المنظور من خلال الباب المفتوح .

وشدد د. العفنان على أهمية أن يعرف الشاب أنه ابن لهذا الوطن وأن الدار داره وهدفنا مساعدة الشباب للعيش حياة سوية واستثمارهم بشكل مناسب. وقال "ولله الحمد فإن أعلى نسبة ابتعاث في العالم هي المملكة العربية السعودية ما يؤكد أهمية استثمار الشباب في التعليم ."

وأضاف "هناك إشكاليات كبيرة لكن مهمتنا كبيرة لمساعدة الشباب على النجاح لا سيما أن المستهدفين هم من سن الخامسة عشرة إلى الخامسة والعشرين التي هي مرحلة المراهقة، مطالباً بمتابعة صحبة الشباب والأماكن التي يتردد عليها مع أصدقائه أو في الانترنت.

إمارة مكة تحقق في قضية محاسب الأمل المتهم بالجنون

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 3457
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101129/Con20101129385493.htm

حسين هزازي ـ جدة

تنظر إمارة منطقة مكة المكرمة ملف محاسب مستشفى الأمل وليد الملا المتهم بالجنون من قبل إدارة المستشفى، وتعد خطوة جديدة في رحى القضية المستمرة منذ أكثر من عام.

وعلمت «عكاظ» أن الإمارة ستفتح ملف القضية المحال من الهيئة الطبية الصحية في جدة، التي نظرت في وقت سابق الحيثيات، واستمعت إلى أقوال الملا، مستعينة بشهادات عدد من أقاربه بأن سلوكياته سليمة.

واستغرب وليد الملا في حديثه لـ«عكاظ» أمس، مرور عام كامل على اتهامه من قبل إدارة المستشفى بالجنون وعدم تمكينه من ممارسة عمله، رغم أنه يستلم رواتبه الشهرية بشكل منتظم.

وقال الملا إنه لا يحتاج إلى التعاطف قدر حاجته إلى الإنصاف الذي أكد بأنه سيجده من الإمارة. وأضاف أنه وعلى مدى عام كامل عانى نفسيا واجتماعيا بسبب التهمة الباطلة التي نالته بسبب إصراره على تطبيق الأنظمة والقوانين في صرف الانتدابات لعدد من موظفي المستشفى.

وقطع الملا على نفسه وعدا بأنه لن يترك كل من اتهمه يهنأ بما ناله من انتصار وقتي، مشيرا إلى أنه سيلاحقهم عبر الدوائر القضائية حتى يرد اعتباره.

يشار إلى أن مدير عام الصحة النفسية والاجتماعية في وزارة الصحة الدكتور عبد الحميد الحبيب أوضح أن وزير الصحة الدكتور عبد الله الربيعة يولي قضية الملا اهتماما كبيرا، رافضا اتهامه بالجنون، مؤكدا تطبيق النظام بما يحفظ حقوق الموظفين، ومتابعة الشكاوى والمخالفات التي أفصح عنها من قبل لجنة التحقيق.

كما كونت الهيئة الطبية في صحة جدة لجنة من أربعة استشاريين لدراسة تقرير الصحة النفسية بمنتهى الحيادية، بيد أنهم طلبوا قليلا من الوقت لإظهار النتائج التي أكملت عامها الأول دون نتيجة.

أكد دعم البرنامج بـ80 مركبة

د. الحواسي: الطب المنزلي يوفر5 آلاف سرير

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580722.html

تغطية - خالد العوفي

تجاوز عدد المستفيدين من برنامج الرعاية الصحية المنزلية الذي تقوم به وزارة الصحة على مستوى مناطق ومدن المملكة 5 آلاف مريض وهو ما يعادل بناء 10 مستشفيات بسعة 500 سرير .

أوضح ذلك وكيل وزارة الصحة للشؤون التنفيذية الدكتور منصور بن ناصر الحواسي، وقال خلال افتتاحه امس الدورة التدريبية لمديري برامج الرعاية الصحية المنزلية بفندق عليا هاوس أنه تم دعم أسطول برنامج الرعاية الصحية المنزلية بعدد 80 مركبة .

ولفت الدكتور الحواسي أن الوزارة تعمل على تقييم عمل مديريات الشؤون الصحية في المناطق ويشمل التقييم عدة جوانب تتضمن برنامج الرعاية الصحية المنزلية وغيرها داعياً مسؤولي برامج الرعاية الصحية المنزلية إلى بذل المزيد من الجهد لزرع ثقافة الرعاية الصحية المنزلية لدى أفراد المجتمع عبر تقديم خدمة متميزة وذات جودة عالية للمرضى في مواقع إقامتهم .

من جانبه قال المشرف العام على برنامج الرعاية الصحية المنزلية الدكتور ناصر الحزيم ان برنامج الطب المنزلي وهو المسمى الجديد للبرنامج الذي اعتمده وزير الصحة مؤخراً حيث أصبح من أهم البرامج المستحدثة في الوزارة نظراً للإيجابيات المتعددة لمخرجاته والتي لا تخفى على الجميع .

وأضاف إننا وعندما نلتقي اليوم لمراجعة وتدارس أنشطة البرنامج وتحديث معلوماتنا عن آليات العمل ومخرجاته وإدارة البرنامج تواصل أعمالها في وضع ومراجعة وتحديث نظام ومهام وآليات العمل بعد اعتماد الهيكلة واختيار المنسقين والفرق الطبية وتدريبهم في دورات وورش عمل متتابعة معتمدة من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية وقد قطع البرنامج شوطاً جيداً منذ تأسيسه في شهر ربيع الأول من العام الماضي حيث قدم خدمته في جميع مناطق المملكة.

د. الحبيب يحاضر عن دور العائلة في التنشئة الإيجابية للمرأة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580746.html

يلقي الأستاذ الدكتور طارق الحبيب بروفيسور واستشاري الطب النفسي والمشرف العام على مركز مطمئنة الطبي محاضرة بعنوان (دور العائلة في التنشئة الايجابية للمرأة) وذلك في مدينة جدة اليوم في القاعة الرئيسية بفندق هيلتون جدة .

وتأتي هذه المحاضرة ضمن فعاليات منتدى (واقعية مشاركة المرأة في التنمية الوطنية) ومن خلال هذا المنتدى سوف يتم طرح نموذج وطني عربي مسلم للمرأة الواعية والملتزمة في أداء دورها محليا وعالميا .

كما يهدف المنتدى إلى تبادل الآراء ووجهات النظر بعمق وفاعلية حول مشاركة المرأة في التنمية الوطنية اقتصاديا واجتماعيا بالإضافة إلى مناقشة آليات مشاركة المرأة في التنمية الوطنية بين النظرية والتطبيق.

بجهود من سفارة المملكة في القاهرة

عودة المواطن المتهم بالزواج من قاصر في مصر

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580819.html

الرياض - محمد السهلي

عاد إلى المملكة المواطن الذي اتهم بالزواج من قاصر من مصر ومعه والدته بعد أن أفرجت السلطات المصرية عنهم لقناعتها بأنه تم التغرير بهم وتزويج الابن البالغ من العمر 30 سنة بفتاة قاصر من قبل سماسرة يتصيدون راغبي الزواج ويوهمونهم بأن راغبة الزواج تتجاوز السن المسموح به ويتفاجأون بأنهم وقعوا ضحية نصب .

مما جعل السفارة السعودية تكرر تحذيراتها للمواطنين راغبي الزواج من مصر من مغبة الوقوع في فخ الزواج العرفي والزواج الرسمي دون الرجوع للسفارة لأخذ النصائح والإرشادات .

والدة الشاب قدمت في اتصال ل"الرياض" بعد وصولها المملكة شكرها للسفير هشام ناظر قائلة لن أنسى موقفه معي ومع ابني منذ دخولنا للسجن وعندما تم الإفراج عنا ومنعنا من السفر وقف بجانبنا حتى تم صدور قرار إخلاء سبيلنا كما أقدم شكري لمسئول شئون السعوديين في القاهرة ابراهيم الحميد الذي تابع شخصيا موضوعنا حتى عودتنا للمملكة .

وكان الشاب ووالدته أدخلا السجن في القاهرة بتهمة الزواج من قاصر والذي تنص القوانين المصرية بالسجن 5 سنوات لمن يتزوج بقاصر وتم بعد ذلك الإفراج عنهم بكفالة مالية دفعتها السفارة ومنعا من مغادرة مصر حتى صدور الحكم النهائي بعد 3 أشهر من القبض عليهما وإيداعهما السجن من قبل الأمن المصري.

القبض على شاب ابتز فتاة بـ جوالها المسروق

المصدر: جريدة الحياة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207359

جدة - «الحياة»

تعرضت فتاة لمحاولة ابتزاز من شاب حاول تهديدها بنشر صورها وأرقامها التي حصل عليها من جهاز هاتفها «الجوال» المسروق الذي كانت تبحث عنه.

ولم تفلح محاولات الفتاة في إقناع الشاب بعدم جواز فعله شرعاً ومخالفته للدين والآداب، خصوصاً أن الموجود في ذاكرة الهاتف الجوال صور خاصة وعائلية في عدوله عن تهديداته لها إن لم تقابله في احد المراكز التجارية في شمال جدة ومرافقته في سيارته الخاصة ومن ثم إعطاؤها جهاز هاتفها المسروق والذاكرة التي تحوي صوراً عائلية وأخرى خاصة بها. وحينما أغلق جميع الطرق أمامها، لم تجد الفتاة سوى إبلاغ شقيقها لمساعدتها تجاه هذه التهديدات الذي بادر على الفور بمرافقة شقيقته إلى مركز الدوريات الأمنية في شارع الأربعين وإبلاغهم بالواقعة التي باشرتها شرطة محافظة جدة، وبدأت في تتبع مكالمات الشاب للفتاة وتحديد موقعه من طريق تقنية تحديد المواقع«GPS» ، ومن خلال خطة أمنية محكمة للإطاحة بالشاب شاركت فيها الفتاة التي أوهمته بموافقتها على مقابلته في مركز تجاري حدده الشاب وتم من خلال رجال أمن سريين مراقبة وصول الشاب للموقع المحدد والقبض عليه وبرفقته شابان آخران وإحالتهم جميعاً إلى مركز شرطة الشمالية.

وذكر الناطق الإعلامي في شرطة محافظة جدة العقيد مسفر الجعيد أن الشاب السعودي 24) عاماً) وشابين آخرين (17 و 22 عاماً) كانا يرافقانه أثناء محاولته مقابلة الفتاة الضحية يجري التحقيق معهم في مركز شرطة الشمالية، مفيداً أن التحقيقات الأولية أشارت إلى أن الشاب سرق جهاز «الجوال» الخاص بالفتاة وتمكن من الحصول على أرقام وصور تخصها حاول استغلالها في ابتزازها، إذ عثر في حوزته خلال إلقاء القبض عليه على ذاكرة الهاتف الجوال المسروق الذي يخص الفتاة، معتبراً أن إبلاغ الفتاة وشقيقها الجهات الأمنية تصرف سليم منهما لعدم الوقوع في شراك بعض ضعاف النفوس ممن يحاولون ابتزاز الفتيات.

وأضاف أن القضية ستحال فور انتهاء التحقيقات إلى هيئة التحقيق والادعاء العام لاستكمال الإجراءات القانونية والشرعية حيال المتورطين لإصدار الحكم الشرعي في حقهم.

مدير الأمان الأسري لـ الحياة: ازدياد وفيات العنف سببه قصورنا

المصدر: جريدة الحياة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207353

جدة – إيمان السالم

تواصلت أمس الأحد بجدة فعاليات الدورة التدريبية الأساسية للمهنيين والمتعاملين مع حالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال بمشاركة 85 اختصاصياً واختصاصية من قطاعات مختلفة والتي ينظمها برنامج الأمان الأسري الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية والجمعية الدولية للوقاية من إساءة معاملة وإهمال الأطفال (ISPCAN) بالتعاون مع جمعية حماية الأسرة الخيرية في جدة والإدارة العامة للصحة النفسية والاجتماعية بوزارة الصحة في مقر مركز الدراسات والبحوث بمستشفى الملك فهد في جدة.

واستعرضت الدورة أمس المحور الثاني وهو الاستجابة والتقييم لإيذاء وإهمال الأطفال وذلك للتعرف على آليات التقييم والتدخل الطبي والنفسي والاجتماعي في حالات إيذاء وإهمال الأطفال، حيث تحدثت الدكتورة مها المنيف في المحاضرة الأولى بعنوان» التقييم والتدخل الطبي» تطرقت إلى تقييم حالات الإيذاء الجسدي والجنسي والعاطفي والإهمال والتدخل الطبي في أنواع الإيذاء المختلفة، فيما تناول الدكتور عبدالودود خربوش في المحاضرة الثانية بعنوان «التقييم والتدخل النفسي والاجتماعي» تناول الخصائص النفسية للضحايا والمعنفين والتقييم والتدخل النفسي والاجتماعي لحالات إيذاء الأطفال بأنواعها.

بعدها أقيمت ورشة عمل بعنوان «الكشف عن حالات إيذاء الأطفال» تمت خلالها مناقشة حالات لإيذاء الأطفال وإمكان التعرف على ما إذا كان الطفل قد تعرض للإيذاء من خلال المعطيات وأهمية البحث عن المزيد من المعلومات.

كما عقدت ندوة بعنوان «تقنيات مقابلة الأطفال ضحايا الإساءة الجسدية والجنسية «قدمها كل من الدكتور هاني جهشان والدكتور عبدالودود خربوش تناولا فيها المهارات المختلفة التي يحتاجها المهنيون في مقابلة ضحايا الإيذاء الجسدي والجنسي.

وختمت فعاليات اليوم الثاني من الدورة بورشة عمل بعنوان «الاستجابة لإفصاح الطفل» أدارها كل من الدكتورة مها المنيف والدكتور عبدالودود خربوش والدكتور هاني جهشان والدكتور ماجد العيسى حيث تمت مناقشة دور الطفل الضحية في الإفصاح عن أي معلومات فضلاً عن اكتشاف مؤشرات الإيذاء الذي تعرض له الطفل بهدف الحصول على أكبر قدر من المعلومات.

وأوضحت المدير التنفيذي لبرنامج الأمان الأسري الوطني واستشارية طب الأطفال الدكتورة مها المنيف في تصريح إلى «الحياة» أن ازدياد وفيات حالات العنف يعود إلى قصور منهم أنفسهم وعدم استدراك الحالة من أولها وقالت: «لا بد من معرفة متى نـــتدخل وقدمنا اليوم حال طفل معنف على مراحل لنرى متى نبلغ ونتدخل حتى إذا اكتشفنا الفجوات الموجودة يتم تضييقها وهذا الهدف من دورة اليوم، مؤكدة أن هناك حالات تصل إلى الوفاة وكان بإمكاننا إنقاذها وهذا يؤكد أن ازدياد الوفيات من حالات العنف يعود إلى قصور منا أنفسنا لتركنا الحال إلى أن تموت، وهناك تحسن واضح من المهنيين بارتفاع الحس والمعرفة وهذا ماكتشفته، لذا علينا حين نرى أصابة طفل لابد أن نفرق هل هي إصابة عرضية أم متعمدة، مشددة على أن المختصين لا يمررون أي حال تمر عليهم دون التأكد من سبب الإصابة وأن القصة تناسب الإصابة كطفل سقط من الدرج هل هي قصة واقعية ام مشبوهة «من جهته قال مدير إدارة التوجيه والإرشاد بالإداره العـــامة للـــتربيه والتعليم في جده سالم الطويرقي: «الدورة تنمي الجانب المعرفي في شخصيات المنتسبين لها وتنمي مهارات التعامل مع حالات الإساءة، إذ تثري الجانب المعرفي للأشخاص، وتُكسب المنتسبين مهارات التعامل من حيث اكتشاف الحال وتشخيصها والتعرف على مؤشرات الإيذاء وبالتالي وضع برامج علاجيه للحالات وللتخفيف من الأثر المتوقع وبالتالي

نحن بحاجة إلى جانب وقائي قبل الوقوع في هذه الحالات، وإدراك حقوق الطفل وحمايته من الإيذاء فهو قصور في الجانب التربوي عموماً سواء على مستوى الأسرة أو التعليم، إذا أسأنا إلى الطالب أو الطفل فهي أساءة إلى جزء مهم من المجتمع.

وأوضح استشاري العلاج النفسي في مستشفى الأمل وعضو فريق الحماية بمديريه الشؤون الصحية الدكتور محمد عرقسوس:«الدورة تنمي الحس لاكتشاف الإصابة قبل المضاعفات، العنف ظاهرة طبيعية بدأنا اكتشافها للحد منها بزيادة الوعي وعدم التسامح في موضوع العنف بأن يتنازل الشخص عن حقوقه لعدم معرفته كيفية الدفاع عن نفسه.«

فيما أشارت رئيسة مجلس إدارة جمعية حماية الأسرة سميرة الغامدي لـ«الحياة» إلى أن العنف قضية موجودة في العالم أجمع، هناك وعي ونحتاج إلى وعي أكثر وهذه الدورة تميزت بأن إدارة الخدمة النفسية والاجتماعية في وزارة الصحة دعمت دورتنا إذ إنها وفرت عدداً كبيراً من أفراد الفرق للحضور من جميع مناطق المملكة ، كما أن الحضور يزيد يوماً بعد يوم، إذ لاحظنا اليوم وجوهاً جديدة وحضوراً كثيفاً.«

محكمة جدة تنظر مطالبة مقيم أردني بالتعويض عن اعتداء مخمور عليه في الجو

المصدر: جريدة المدينة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 17386
http://www.al-madina.com/node/275781

سعد العنيني - جدة

تنظر المحكمة العامة بمحافظة جدة في الثاني من شهر ربيع الأول المقبل قضية مقيم اردني بالمملكة ضد إحدى شركات الطيران الاجنبية بسبب اعتداء راكب مخمور عليه على متن طائرة تابعة لها قادمة من مانيلا الى ابو ظبي اثناء سفره للعلاج وما نتج عن هذا الاعتداء من اضرار جسدية ونفسية - حسب دعواه. عن تفاصيل ما حدث تحدث لـ "المدينة" محمد ابراهيم كامل وهو من مواليد المملكة، قائلا: أثناء عودتي من مانيلا ال ابوظبي في طريقي الى المملكة وبعد اقلاع الطائرة بثلاث ساعات تحرش بي راكب مخمور عدة مرات، فأبلغت المضيفات عنه فأفادوني بانه شخص (مجنون) وليس منه ضرر، الا أنه تحرش بي مرة اخرى واصابني بعدة كدمات، وعند وصول الطائرة الى مطار أبو ظبي تم عمل محضر لدى شرطة المطار وطلبوا مني مرافقة خصمي الى مديرية شرطة أبو ظبي، ونظرا لأني لا املك المال الكافي للبقاء هناك تنازلت عن خصمي، وانا الان اطالب بتعويضي عن ما أصابني من أضرار نفسية وجسدية بسبب عدم تدخل رجال امن الطائرة لحمايتي من خصمي، وأنتظر الحكم في القضية من قبل المحكمة العامة بجدة لان الهيئة العامة للطيران المدني اكدت انه تم احالة عدة قضايا مشابهة الى القضاء وتم الفصل فيها من قبل المحكمة. من جانبه أوضح مدير عام حماية المستهلك في الهيئة العامة للطيران المدني أحمد محمد حنتوش في خطاب رفعه لشركة الطيران المعنية (حصلت "المدينة" على نسخة منه) "أن ما أصاب المدعي خلال الرحلة يعتبر من مسؤولية شركة الطيران حسب الانظمة الدولية ويجب عليكم تقديم التعويض الذي يتناسب مع حجم الضرر الذي تعرض له وموافاتنا بما يتم في هذا الخصوص".

"المدينة" اجرت اتصالاً هاتفياً بمحامي شركة الطيران في محاولة للاستماع إلى وجهة نظرها حيال هذه القضية إلا أنه أجاب بقوله (ليس لدي اي تعليق مادامت القضية منظورة امام القضاء).

الحكم بعدم الاختصاص في دعوى 25 موظفاً ضد أمانة مكة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207357

جدة – أحمد الهلالي

أصدرت المحكمة الإدارية في منطقة مكة المكرمة أمس (الأحد) حكماً بعدم «الاختصاص النوعي» في القضية التي رفعها 25 مراقباً صحياً يعملون منذ 10 سنوات من دون بدلات أو مميزات ضد أمانة العاصمة المقدسة.

وجاء الحكم بعد جلسات قضائية عقدت خلال أربعة أشهر بخصوص دعوى الموظفين ضد » الأمانة» التي مثّلت صباح أمس أمام المحكمة وتمت مواجهتها بالدعوى التي رفعها المتظلمون الـ 25، وفيها قدمت الرد على الدعوى قبل النطق بالحكم.

وأحال القاضي المكلف بنظر القضية كامل ملفها إلى اللجنة المكونة من ثلاثة قضاة للنظر فيها وتحديد جهة الاختصاص قبل إحالتها إليه مرة أخرى.

من جهته، أفاد المحامي والمستشار القانوني خالد المحمادي أن النظام الشرعي والقضائي أوجد نوعين من الأحكام هما المكاني والاختصاص النوعي.

وحول حكم المحكمة في «القضية» بعدم الاختصاص النوعي، أوضح أن الجهة التي أصدرت الحكم حكمت بعدم اختصاصها بناء على أنها غير مختصة بنظر هذه القضية، على أن يقدم المدعي الدعوى إلى الجهة المختصة في نظرها، مشيراً إلى أن هناك لجنة مشكلة من وزارة العدل وديوان المظالم «المحكمة الإدارية» لتحديد جهة الاختصاص في حال صدور حكمين من العدل وديوان المظالم في القضية.

وسبق جلسة الحكم الذي أصدرته المحكمة يوم أمس، طلب من محامي الموظفين المستشار القانوني خالد حلواني لتقديم موعد نظر القضية، وذلك بسبب الوضع الإنساني لموكليه الذين استمرت معاناتهم أكثر من 10 سنوات من دون الحصول على الحقوق التي كفلتها أنظمة العمل على رغم أن جميعهم يشغلون وظائف مهمة ودقيقة وحساسة.

ووصف الموظفون (في دعواهم) العقود التي يعملون في ضوئها في الأمانة بـ » المجحفة»، مشيرين إلى أن جميعهم لا يتمتعون بالمستوى الأدنى من الحقوق الوظيفية الخاصة بهذه الوظيفة (مراقب)، لا سيما في المواسم المـزدحمة كمواسم الحج والعمرة»» خصوصاً أن الوظيفة» بدلات خاصة ومميزات (بحسب تأكيداتهم) لكن الأمر الواقع عكس ذلك.

وقـــال المستشـار حلواني لـ«الحياة»: «إن جميع الموظفين الذين تقدموا بالدعوى يعملون على مســمى وظيفة مراقب صحي، وهي وظيـــفة تتطلب بدلات معينة ومميزات خاصـــة وكفاءة عالية، إذ إن طبيعة وظيفة هؤلاء هي الرقابة الصحية الدقيقة على الأسواق التي تخدم المستهلك ومحال المطاعم والمخابز والمطابخ ومستودعات الأغذية والكافيتريات، والتفتيش والرقابة الصحية على مخازن التجميد والتبريد كثلاجات المواد الغذائية وأسواق الأسماك المركزية». وأضاف أن موكليه يعملون على الرقابة الصحية في أسواق الخضراوات واللحوم والتفتيش على محال المواد الغذائية والتأكد من الصلاحيات والانتهاء والتفـتيش حتى على محال الحلاقة والشعر ومصـانع المواد الغذائية، وأخذ العينات وفحصها في المختبرات الغذائية التابعة للأمانة، والتأكد من سلامة وصحة الموظفين والعاملين في جميع قطاعات الأغذية والمطاعم وسلامتهم من الأمراض المعدية وخلوهم من الجروح والأمراض، وبصفة عامة فإن دور هؤلاء الموظفين (المظلومين) هو الرقابة الصحية والتفتيش الدقيق على كل ما يستهلكه المواطن من مواد.

يذكر أن هذه الوظيفة لها بدلات خاصة ومميزات عدة، إلا أن جميع هؤلاء الموظفين لا يتمتعون بالمستوى الأدنى من الحقوق الوظيفية الخاصة بهذه الوظيفة، على رغم الأمر الملكي الصادر في عام 1426 القاضي بترسيم الموظفين السعوديين الذين هم على بنود الوظائف الموقتة.

دشن مؤتمر المعلومات الصحية

وكيل وزارة الصحة ل الرياض : نواجه صعوبات في تطبيق الملف الطبي الموحد للمرضى

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580727.html

الرياض - محمد الغنامي

أبلغ "الرياض" الدكتور محمد الخشيم وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتطوير، سعي وزارته حالياً لتطبيق الملف الطبي الموحد للمريض خلال سنوات قريبة أينما كان بأحد مستشفيات الصحة أو القطاعات الصحية الأخرى والأهلية، مشيرا إلى وجود بعض الصعبات التي ستواجه تطبيق هذه التقنية بسبب وجود عدة ملفات لبعض المرضى في هذه المستشفيات إضافة إلى اختلاف النظم في هذه المستشفيات، إلا أنه عول كثيرا على مجلس الخدمات الصحية في الإسراع لتوطين المعايير العالمية لقراءات الملفات كونها ستسهم في سرعة إنجاز معالجة المرضى وتقديم الخدمة الصحية بجودة عالية .

وبين الخشيم خلال افتتاحه أمس مؤتمر المعلومات الصحية والذي نظمته مدينة الملك فهد الطبية، أن تحسين الخدمة للمرضى متعلقة بجودة الملف الطبي وتطبيقاته المختلفة، حيث أنها تمكن الطبيب المعالج من دقة تشخيص المريض ومتابعة أداء العمل الطبي من تقديم الرعاية الصحية بدءاً من الطبيب ومروراً بالتمريض إلى أن يصل لرضا المريض ومعرفة احتياجاته .

وأضاف: "ان رفع المستوى الصحي والوقاية الصحية عنصران جوهريان لبرامج الصحة العامة المصممة لتحسين المستوى الصحي وإطالة معدل العمر بإذن الله، التي تتفانى وزارة الصحة من أجل تحقيقه بتضافر تام مع كافة مؤسساتنا الصحية، مشيرا إلى أن نمط مخرجات الصحة والعلاج تعتمد على السجلات باعتبارها أداة تلعب دورا مهما في عملية اتخاذ القرارات المستقبلية وبناء استراتيجيات لرفع المستوى الصحي والإجراءات الوقائية وتطوير الرعاية الصحية للمرضى ."

العمرو: تبني السجلات الإلكترونية لا يمكن تحقيقه دون تغيير في المفاهيم والتطبيقات

من جانبه، أكد الدكتور عبدالله العمرو المدير العام التنفيذي لمدينة الملك فهد الطبية أن التحول لإدارة المعلومات الصحية وتبني السجلات الالكترونية تحد لا يمكن تحقيقه دون تغيير في المفاهيم والتطبيقات، لافتا إلى أن المدينة سعت لتطبيق نظم المعلومات الصحية الالكترونية في العملية العلاجية حيث أنها أصبحت مطلبا عالميا فكثير من المنشآت الصحية العالمية بدأت منذ وقت مبكر في تطبيق التقنيات الالكترونية لما لها من مساهمة في الرفع من كفاءة الخدمات المقدمة للمريض وذلك من خلال ما يميز استخدام هذه التقنية من سرعة الحصول على المعلومة واستخدامها ودقتها وتخفيض التكاليف إضافة إلى سهولة الحصول على الاستشارة الطبية الداخلية والخارجية وكذلك إدارة ومراقبة الأدوية وجودة الخدمة المقدمة، بالإضافة إلى أن تطبيق الخدمات الالكترونية في المجال الصحي يدعم عملية التخطيط والبحث العلمي واتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بالصحة والخدمات المساندة لان استخدام التقنيات الالكترونية يساعد في توفير الإحصائيات .

وأضاف: "مدينة الملك فهد الطبية كانت سباقة منذ تأسيسها إلى تطبيق نظم المعلومات الصحية الاليكترونية وخاصة الملف الطبي الالكتروني حيث بدأنا ومازلنا نطور ونتابع مراحل تطبيق النظام الصحي الاليكتروني الخاص بالمدينة والحمد لله وصلنا إلى مرحلة في الوقت الحالي تمكن الطبيب من استخدام النظام الصحي وتدوين جميع ملاحظاته وإجراء الفحوصات وطلب الاستشارة وصرف الأدوية عن طريق النظام الصحي ومازلنا نطمح للمزيد حيث يأتي تكامل بيانات السجلات الطبية الإلكترونية ليخدم الأطباء ومقدمي الرعاية الصحية ويساعدهم على دقة اتخاذ القرار الخاص بعلاج مريض أو التوصية بإجراء فحوص معينة أو التوصل إلى تشخيص دقيق ."

من جهته، بين الأستاذ جمعة العنزي المدير التنفيذي المشارك لشؤون المرضى بالمدينة ورئيس اللجان الإشرافية، أن المؤتمر الذي يقام تحت شعار نحو إدارة إلكترونية للمعلومات الصحية: الوضع الحالي والاتجاه المستقبلي يقود بمبادراته إلى تطبيق المعلومة الصحية داخل المنظمة الطبية الواحدة بجودة عالية، ويسعى إلى ضم العاملين في المجال الصحي من مقدمي الرعاية الصحية، وتقنيي المعلومات، مقدمي الخدمات في مجال الرعاية الصحية لإدارة المعلومات الصحية، من أجل تقديم أفضل الاستراتيجيات لتنفيذ إدارة معلومات صحية موحدة. وأشار إلى أنه سيتطرق من خلال 20 ورقة عمل إلى عدة مواضيع متخصصة منها: إدارة المعلومات الصحية: التعليم والتدريب، تطبيق أنظمة إدارة المعلومات الصحية وتنفيذها، نظم إدارة المعلومات الصحية والمعايير الفنية للبنية التحتية لقواعد البيانات، تبادل المعلومات الصحية .

وأضاف: "كما يصاحب المؤتمر أربع ورش عمل تتناول عدة محاور رئيسية منها: الترميز الطبي، جودة البيانات، التدقيق، والتوثيق الصحي"، الترميز الطبي من أجل تبادل المعلومات الصحية، خصوصية المعلومات الصحية وسريتها، السجلات الصحية الإلكترونية.

المنظمة الدولية للحماية المدنية تشيد بخطة تدابير الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ في الحج

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580730.html

الرياض - نايف ال زاحم

أشادت المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني بخطة تدابير الدفاع المدني لمواجهة الطوارئ خلال موسم الحج، ونجاح قوات الدفاع المدني في حماية أمن وسلامة ما يقارب من ثلاثة ملايين حاج أثناء أداء مناسك الحج، وإدارة هذه الحشود الضخمة من الحجاج على الرغم من اختلاف لغاتهم ومستوياتهم الثقافية والتعليمية .

وهنأت المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني في تصريح أدلى به الأمين العام للمنظمة الدولية نواف الصليبي حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على هذه الصورة المشرفة التي قدمتها المملكة في خدمة الحجاج، واتخاذ كافة الإجراءات الخاصة بالحفاظ على سلامتهم من كافة المخاطر المحتملة .

وقال الصليبي لقد شاهدنا المشروعات الضخمة التي نفذتها حكومة المملكة العربية السعودية والتي كان لها أكبر الأثر في تأمين سلامة الحجاج في جميع أعمال الحج .

وأشاد الصليبي بالإمكانات الكبيرة التي وفرتها المملكة – رعاها الله – لقوات الدفاع المدني بالحج والتي مكنتها من تنفيذ خططها سواء في رصد المخاطر المتوقعة أو اتخاذ الإجراءات الوقائية التي تحول دون حدوثها وصولاً إلى التخفيف من آثارها في حال وقوعها .

وأضاف الأمين العام للمنظمة إن المستوى الراقي لرجال الدفاع المدني في إدارة الحشود خلال موسم الحج، تم تدريسه في كثير من المعاهد والجامعات، معرباً عن تقديره لما يتيحه الدفاع المدني السعودي من فرص للتدريب على إدارة الحشود البشرية الضخمة، لعدد من الدول الأعضاء بالمنظمة للاستفادة من خبرات المملكة المتميزة في هذا المجال والذي يشهد العالم برقيها وتكاملها. ولفت الصليبي إلى ضرورة أن تتعاون كافة الدول التي ينتمي إليها الحجاج مع الدفاع المدني للتوعية بمتطلبات السلامة خلال موسم الحج، لتجنب المخاطر الناجمة عن الأخطاء البشرية .

من جانبه أكد مدير المكتب التنفيذي للمنظمة الدولية للحماية المدنية العقيد بالقاسم الكتروسي حرص المنظمة على إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الدول الأعضاء بها للاستفادة من خبرات المملكة في إدارة الحشود خلال موسم الحج بالتنسيق مع قيادات المديرية العامة للدفاع المدني بالمملكة .

وأثنى العقيد الكتروسي على مبادرات الدفاع المدني السعودي لتقديم خبراته التي تشكلت على مدى سنوات طويلة في خدمة الحجيج إلى كافة الدول الأعضاء في إطار جهود المملكة لتعزيز التعاون الدولي في مجالات العمل الإغاثي ومواجهة الكوارث، مؤكداً نجاح خطة تدابير الدفاع المدني في الحج، مثال رائع للتنسيق بين كافة الجهات القائمة على خدمة ضيوف الرحمن، ودليل على المهنية العالية لرجال الدفاع المدني .

ولفت العقيد الكتروسي إلى أن الأمانة العامة للمنظمة الدولية للحماية المدنية بدأت بالفعل في الإعداد لبرنامج لنقل خبرات المملكة في الحج يتضمن ندوات دولية بهدف تمكين دول العالم وخاصة الدول الإسلامية للإفادة منها، ووضع خطط تنظيمية تعطي الأهمية القصوى للتوعية بمتطلبات السلامة في الحج.

لجنة سباعية لتدقيق قضايا سيول جدة

المظالم ينفي تسلّمه ملفات المتهمين

المصدر: جريدة الوطن الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=30930&CategoryID=5

جدة: حسن السلمي 2010-11-29 6:14 AM

وعلمت "الوطن" من مصادر مطلعة بالهيئة، أن 7 محققين من فرعي الرقابة بجدة والرياض ما زالوا يواصلون أعمال تدقيق وأرشفة القضايا، وتنفيذ ما ورد في الفقرتين 2 ، 3من الأمر السامي، المتعلقتين باستكمال التحقيق مع بقية من وردت أسماؤهم في تقرير تقصي الحقائق، أو المطلوب سماع أقوالهم، أو من يتطلب التحقيق استدعاءه في الفاجعة، وفرز أوراق مستقلة لكل من وردت أسماؤهم في التحقيق وليس لهم علاقة مباشرة، وإحالتهم لجهات التحقيق المختصة .

من جانبه نفى مصدر قضائي بديوان المظالم تسلم الديوان أو أي من فروع المحكمة الإدارية بالمناطق ملفات وقضايا متهمي الفاجعة.

وأكد المصدر أن ما أثير حول تسلم الديوان لملفات المتهمين للبدء في إجراءات مقاضاتهم غير صحيح، وأنه مجرد اجتهادات شخصية غير موجودة على أرض الواقع، وأن أيا من فروع الديوان بالمناطق لم يسجل أي مخاطبات من جهات التحقيق حول هذه القضية .

نفى مصدر قضائي بديوان المظالم تسلّم الديوان أو أي من فروع المحكمة الإدارية بالمناطق ملفات وقضايا متهمي كارثة سيول جدة.

وأكد المصدر أن ما أثير حول تسلم الديوان لملفات المتهمين للبدء في إجراءات مقاضاتهم غير صحيح، وأنها مجرد اجتهادات شخصية غير موجودة على أرض الواقع، وأن أيا من فروع الديوان بالمناطق لم يسجل أي مخاطبات من جهات التحقيق حول هذه القضية.

وفي الوقت الذي نفى فيه المظالم تسلّمه ملفات هذه القضية، علمت "الوطن" من مصادر مطلعة بهيئة الرقابة والتحقيق أن 7 محققين من فرعي الرقابة بجدة والرياض ما زالوا يواصلون أعمال تدقيق وأرشفة القضايا، ويعملون على استكمال تنفيذ ما ورد في الفقرتين 2، 3 من الأمر السامي، والمتعلقتين باستكمال التحقيق مع بقية من وردت أسماؤهم في تقرير تقصي الحقائق، أو المطلوب سماع أقوالهم، أو من يتطلب التحقيق استدعاءه في الفاجعة، وذلك من قبل الجهات المختصة في وزارة الداخلية، وفرز أوراق مستقلة لكل من وردت أسماؤهم في التحقيق وليس لهم علاقة مباشرة بمسار الفاجعة، وإحالتهم لجهات التحقيق المختصة.

وأوضحت أن اللجنة التي بدأت فحص ملفات المتهمين وتنظيمها، ما زالت تواصل أعمالها في جدة، متوقعة أن يتم استكمال بقية التنظيمات الإدارية لملفات المتهمين والقضية بشكل عام في غضون الأسابيع المقبلة، لمعرفة الوجهة الجديدة التي ستؤول إليها القضية.

وأكدت المصادر أن توجيهات صدرت لأعضاء اللجنة تشدد على ضرورة الالتزام بالسرية التامة حيال كافة القضايا والمرفقات التي تتضمنها ملفات المتهمين، وأن أي معلومة يتم تداولها ستكون مسؤولية أعضاء اللجنة .

وأشارت إلى أن مثل هذه التحقيقات تتطلب مزيدا من الوقت والتدقيق بسبب كثرة القضايا وتشعبها، ودقة مجريات التحقيق الذي تجريه اللجنة مع عدد من المتهمين الذين وردت أسماؤهم في تقرير تقصي الحقائق، ولم يشملهم التحقيق السابق، أو المطلوب سماع أقوالهم، ولدقة إجراءات التنسيق مع الجهات المختصة في وزارة الداخلية .

وكشفت عن أن إجراءات التحقيق طالت قضايا تتعلق بالتستر والغش التجاري مع متهمين وردت أسماؤهم في تقرير

تقصي الحقائق، ومتهمين آخرين لا تربطهم علاقة مباشرة بكارثة السيول، وتم فرز أوراق هذه القضايا بصفة مستقلة تنفيذا لمقتضى ما ورد في نص الأمر السامي.

هل نحتاج إلى قائمة سوداء للمتسربين عن العمل؟

توطين الوظائف في القطاع الخاص.. يكفي أعذار وشروط تعجيزية!

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 15499
http://www.alriyadh.com/30/11/2010/article581077.html

محسن سالم«
أدار الندوة - وليد العمير، عبدالرزاق الزهراني

الضوء البسيط في نهاية نفق "توطين الوظائف" يعطي المتفائلين قليلاً من الأمل على تجاوز هذه المعضلة مستقبلاً، على أسس واقعية وليست عاطفية، معتمدة في ذلك على عناصر التدريب والتأهيل وزيادة الأجور والحوافز والتشجيع، وكل ذلك لن يتحقق بأنظمة وزارة العمل وحدها، وأساليب ضغطها على القطاع الخاص، ولكن من خلال بناء شراكة عمل وثقة بين العامل والمشغل والوسيط .

وكشفت آخر إحصائية أصدرتها وزارة العمل أن عدد السعوديين الذين انسحبوا من العمل في القطاع الخاص وصل إلى (115) ألف عامل مقارنة مع العام الذي سبقه؛ أي أن نسبة توطين الوظائف في القطاع الخاص انخفضت بنحو (17.8%)، حيث بلغ عدد العاملين السعوديين في القطاع الخاص (680) ألف عامل في نهاية عام 2009، بالمقابل وصل عدد العاملين غير السعوديين في القطاع الخاص إلى (6.2) مليون عامل، بارتفاع نسبته (15.2%) عن عام 2008 .

وأمام هذه الأرقام التقت "الرياض" في هذه الندوة عدداً من رجال وسيدات الأعمال ليتحدثوا عن تجاربهم الناجحة والفاشلة في توطين الوظائف، وما العوامل التي ساعدت على النجاح في هذا الجانب؟، أو المعوقات التي أدت إلى الفشل؟، وما الحل لتجاوزها؟، وما حقيقة الاتهام الموجه للقطاع الخاص بأنه عازف عن توظيف السعوديين، ولا يقدر التسهيلات التي يحصل عليها في المملكة؟، وما المطلوب من صندوق تنمية الموارد البشرية حتى يكون فاعلاً بشكل أكبر؟، ولماذا نجح التوطين في الشركات الكبيرة مثل أرامكو وسابك والبنوك وفشل في المؤسسات المتوسطة والصغيرة؟ ..

واقع التوطين في القطاع الخاص

في البداية يرى «د. الحارثي» أن النظرة لتوطين الوظائف يجب أن تكون شمولية، فالمسؤولية مشتركة بين الجهات المعنية بالتوطين وبين القطاع الخاص، والقضية ليست أن نوطن، ولكن القضية كيف نوطن بطريقة مدروسة وواقعية؟ .

وقال: «إن فرض توطين الوظائف بأسلوبه الحالي أدى إلى ضعف في الاقتصاد المحلي، حيث كثير من المنشآت الاقتصادية التي لم تستطع أن توسع نشاطها، وعدد آخر توقف نشاطه، مقترحاً أن يكون فرض التوطين مقتصراً على المنشآت الكبيرة؛ لأنها قادرة على تدريب الشباب السعودي واستيعابهم ومنحهم المقابل الذي يؤمن لهم حياة كريمة تساعدهم على الاستقرار الوظيفي .

وأضاف «المنشآت الصغيرة تعاني التسرب؛ نتيجة عدم مقدرتها على الاحتفاظ بالموظفين»، مؤكداً فشل التوطين في ظل التباين بين القرارات النظرية والتطبيق على أرض الواقع، مطالباً صندوق الموارد البشرية بتغيير آلياته لمواجهة تحديات التوطين، مشيداً بمكتب «تسهيل» في غرفة جدة وما يقدمه من عمل يراعي مصالح الطرفين .

قضية جدلية

وأشار إلى أن قضية التوطين جدلية ولها جانبان متناقضان، الأول: أننا أصبحنا نعاني ضعفا اقتصاديا؛ نتيجة فرض التوطين، وما نتج عنه من عدم قدرة كثير من المنشآت الاقتصادية على توسيع نشاطها وإغلاق نشاط العديد من المنشآت الصغيرة. والجانب الثاني أن البطالة لها أبعاد ومخاطر أمنية واقتصادية تضر البلد؛ ولهذا يفترض أن يكون الإلزام في التوطين على المنشآت الكبيرة التي تكون قادرة على تأهيل طالبي العمل وتدريبهم داخل منشآتها أو خارجها بالكيفية التي ترغبها هي، وهذه المنشآت قادرة على أن تمنح طالبي العمل الأجر المناسب الذي يجعلهم مستقرين في أعمالهم على عكس المنشآت الصغيرة التي تعاني التسرب الوظيفي؛ لأنها غير قادرة على الاحتفاظ بموظفيها، موضحاً أن المنشآت الصغيرة يشغلها أعداد كبيرة من العمالة الوافدة، ولكن ما لا يدركه هؤلاء أن معظم المنشآت الصغيرة تفشل خلال ثلاث سنوات من بداية مزاولتها النشاط .!

صندوق الموارد

وأوضح «د. الحارثي» أن صندوق الموارد البشرية يتعامل مع نفسه كأنه بنك مالي، ولكن يجب على الصندوق أن يغيّر من آلياته، فما يقوم به حالياً هو دعم الشركة في راتب المواطن لمدة سنتين، ولكن للأسف الموظف يتسرب خلال ثلاثة أشهر فقط؛ لأن بيئة العمل غير مهيأة .

نحتاج إلى ترسيخ «مفاهيم الوظيفة» وإحياء فكرة «التعليم التعاوني» وعدم فصل «المواطن» من دون إنذار كافٍ والتشديد على استقدام العمالة

وقال: «إن الصندوق هدفه الرئيس هو توطين الوظائف في القطاع الخاص، والدعم الذي يقدمه هو أحد الحلول، ولكنه غير كاف، فالصندوق عنده السيولة الكافية لإنشاء معاهد على مستوى عال تساعد منشآت القطاع الخاص على إيجاد قسم موارد بشرية متمكنة، وأن يكون هناك إرشاد مهني متميز داخل هذه المنشآت، بينما الصندوق حالياً يعتمد على معاهد تجارية .«

تفاوت التنسيق

وأضاف «هناك مؤسسة التدريب التقني والمهني يتخرج فيها طلاب لا يمارسون تخصصاتهم، خاصة خريجي السباكة والنجارة والحدادة، ويفترض أن يتم التركيز في الوظائف التي يقبل عليها المواطنون التي يمكن أن يجدوا فيها فرصاً وظيفية»، مشيراً إلى أن وزارة العمل لجأت لسياسة العصا في تعاملها مع القطاع الخاص بعد أن اكتشفت تلاعب بعضهم، واستغلال ثغرات الأنظمة السابقة، حيث بدأت بفرض النظام ومعه بدء التذمر من القطاع الخاص .

وأشار إلى أن تجربة مكتب «تسهيل» في غرفة جدة رائعة، وبإمكانها أن تساعد على توطين الوظائف بشكل أفضل، من خلال دعمها ببعض الآليات والضوابط، فعملها يقوم على الثقة المتبادلة بين الطرفين، وأيضاً على التزام القطاع الخاص التوطين في عدد من الوظائف التي يرى أن بإمكانه أن يوطنها، وهذا العمل يصب في مصلحة الطرفين؛ لأنه يفي بمتطلبات أصحاب الأعمال، ويساعد على التوطين، ولابد من الأخذ في الاعتبار أن توسع النشاط الاقتصادي من العناصر المهمة على زيادة الفرص الوظيفية، وبالتالي زيادة التوطين، متمنياً أن تكون هناك «قائمة سوداء» للموظفين السعوديين الذين تكون عليهم إشكاليات في أعمال سابقة حتى لا يتورط مع صاحب عمل جديد؛ فالذي يقصر ويتهرب في أكثر من ثلاث مرات يعد غير كفؤ للعمل ويسيء لطالبي العمل الآخرين .

محامو حفظ الحقوق !

وطالبت «أماني» الجهات المعنية بتوطين الوظائف، أن يوكلوا لعدد من المحامين مهمة توقيع العقود بين القطاع الخاص وطالبي العمل، حتى يكون هناك حفظ لحقوق الطرفين؛ على أن يتولى هؤلاء المحامون شرح العقوبات المترتبة على الإخلال بالعقد، مؤكدة أن تكاليف الاستقدام والمطالبات المترتبة بعد الاستقدام تزيد من فرص توطين الوظائف؛ لو حُلت بعض المعوقات التي تقف في الوقت الحالي حاجزاً أمام التوطين .

وقالت: «لو أُوكل توقيع العقود بين أصحاب الأعمال وطالبي العمل لمحامين لاستطعنا أن نوفر قدراً كبيراً من الضمان الذي يبحث عنه أصحاب الأعمال، ويجب أن يقتصر الأمر على مكاتب كبيرة تكون على قدر المسؤولية، حيث تتولى هذه المكاتب شرح حقوق الموظف والواجبات المترتبة عليه، وإيضاح العقوبات التي ستطاله متى أخل بالعقد المبرم «، مشيرة إلى أن هذا الإجراء يعطي إحساساً بالجدية، ويكون التوثيق في جهة محايدة؛ لأن كثيراً من أصحاب الأعمال الآن يلجؤون

لطرائق ملتوية في التعامل مع السعوديين، وبالتي يكون هناك هضم للحقوق، وهذا بدوره ينفر السعودي من العمل في هذا القطاع، حيث نشهد التنافر الحاصل الآن بين الطرفين، وافتقاد الثقة المتبادلة بينهما؛ خاصة في المنشآت الصغيرة التي لا تتوفر على أقسام موارد بشرية تستطيع أن تغطي جزءاً من هذا التقصير، وهو ما يثبت يوماً بعد يوم الفشل الذريع للتوطين في المنشآت الصغيرة التي بالفعل غير قادرة على التوطين؛ لأنها لا تملك الإمكانات اللازمة للقيام بهذه المهمة .

ملاحظات تنظيمية

وأضافت «هناك شكوى من أصحاب الأعمال أن عقد العمل مع السعودي يكون في مصلحة الموظف، بينما الوضع يختلف مع المقيم، حيث يصب في مصلحة الطرفين، كما أن هناك جانباً مهماً يفترض أن يستفاد منه بصورة أفضل مما هو موجود حالياً، فالدولة عندما رفعت تكلفة الاستقدام لم تكن تسعى إلى الاستفادة المادية من هذه العملية، ولكن كانت تهدف إلى جعل خيار التوطين أمام التجار أفضل في وجود دعم كبير من صندوق تنمية الموارد البشرية، ولكن هذا الأمر يصاحبه بعض الإشكالات التي تؤثر في تنفيذه بالكيفية التي كانت متوقعة منه، ولو تم التغلب عليها فحتما التاجر يبحث عن الأوفر والأضمن له»، داعية صندوق الموارد البشرية أن يوجد حداً أدنى لرواتب السعوديين، وأن يكمل الناقص من الراتب الذي يدفع للسعودي، فلا يمكن أن نساوي بين الجامعي وخريج الثانوية وما دون؛ أي انه إذا حُدد للجامعي حد أدنى 6000 ريال، ووظف على راتب 4000، فعلى الصندوق أن يتكفل بال 2000 ريال المتبقية حتى يستقر هذا الموظف في عمله، ولا يبحث عن عمل آخر، وبهذا نكون قد حققنا المعادلة للطرفين .

مبادرة رائدة

وأشارت إلى مبادرة وزارة البترول والثروة المعدنية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني؛ بتأسيس معهد يُعنى بتدريب للشباب والشابات وتأهيلهم وتقديم التوجيه والإرشاد لهم، وتمكينهم من تأسيس المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإدارتها في المجالات الصناعية والتجارية والخدمية؛ لتكون بديلاً وطنياً عن العمالة الوافدة غير المؤهلة - التي تكبد الاقتصاد الوطني خسائر طائلة -، من خلال برنامج العمل المشترك الذي يضم المؤسسة، وأرامكو السعودية، وشركة الاتصالات السعودية، وسابك، ومصرف الإنماء، والبنك السعودي للتسليف والادخار، ويهدف المعهد إلى تأسيس عشرة آلاف مشروع خلال خمس سنوات، وتطوير البرامج وتهيئة الكوادر البشرية اللازمة لنجاح العمل في مجال الريادة، وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ بهدف خلق فرص عمل حقيقة للشباب السعودي في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة على المدى الطويل .

الراتب الشهري

وأكدت «نوال بيطار» أن الحوافز والتشجيع المستمرين للموظف السعودي المبتدئ هما أهم عوامل نجاح فكرة السعودة؛ لكونها تحقق الأمان الوظيفي للشاب السعودي، أو على الأقل تلبي بعض احتياجاته الأساسية، فضلاً عن بناء مستقبله، مشيرة إلى أن الراتب الشهري إن قل عن (5000) ريال؛ فلن يستطيع الموظف تلبية احتياجاته الضرورية في زمن أصبح كل شيء فيه غالياً .

التدريب على رأس العمل

وقالت: «لو نظرنا إلى الشاب المتخرج في المرحلة الثانوية حديثاً؛ فإن عمره سيكون أقل من (19) عاماً، وبحكم صغر سنه، إضافة إلى قلة تجاربه في الحياة سيكون الفشل جاثماً في طريقه، إذا لم يجد العناية والتدريب من قبل الجهة التي قامت بتوظيفه، ومن الطبيعي أن ذلك الشاب لن يحقق ما يطلبه منه صاحب العمل من إنتاجية، كما أن كثيرا من الشركات التي تقوم بتدريب الشباب السعودي لمدة ثلاثة أشهر فقط، ومن ثم تقوم بتوظيفه وتطلب منه من أول شهر أن يقوم بكامل متطلبات العمل من دون قصور، وبالتالي من المؤكد أن هذه التجربة ستكون فاشلة؛ نظراً لقلة خبرة الشاب الموظف بذلك العمل الجديد»، مطالبة باستمرار تدريبه وهو على رأس العمل لمدة يترك تحديدها لمستوى ذلك الشاب؛ فمتى ما رأى صاحب العمل أن هذا الشاب أصبح متقناً لهذه الوظيفة فليس هناك داع للمزيد من التدريب؛ لأن الشاب السعودي إذا أعطى فرصة كافة للتدريب وهو على رأس العمل سيكون أفضل بكثير مما تتوقعه تلك الشركات، فالشاب السعودي محتاج بعد المرحلة الثانوية إلى دورات في اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي، ولو وفرتها له تلك الشركات لأصبحت لديه الخبرة التي تجعل من صاحب العمل يحرص على التمسك به بعد توظيفه، وبالتالي سوف يجزل عليه العطايا والحوافز التشجيعية التي يستطيع بها الشاب مواكبة الركب؛ ليفكر في الزواج وبناء أسرة، وبالتالي يشرع في تحقيق مشروع العمر، وهو بناء منزل يضمه هو وزوجته وأولاده؛ فمتى ما وجد الشاب السعودي في وظيفته الحوافز المالية المجدية والتشجيع المعنوي والتدريب الكافي، فمن المؤكد أنه سوف يحافظ على تلك الوظيفة وسوف يسعى في تطوير نفسه من خلالها .

خلاصة الكلام..! «مشكلتنا نوظف طالب عمل غير جاد، عند صاحب عمل غير راغب في توظيف السعودي..»د. غازي القصيبي - رحمه الله -

شروط تعجيزية

وأضافت «بعض المستثمرين في القطاع الخاص عازفون عن توظيف الشباب السعودي، والاستعاضة عنهم بالموظف الأجنبي، كما أن بعضا منهم محتالون، حيث يعلن في الصحف المحلية عن وظائف للسعوديين لكنه يضع شروطاً تعجيزية لشغل تلك الوظائف، مثل شرط وجود خبرة لا تقل عن خمس سنوات، ووجود شهادة جامعية، وأن يكون المتقدم يجيد اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة، فهذه الشروط لا يمكن توافرها في شاب سعودي؛ والسبب أن الشاب السعودي الحاصل على شهادة جامعية ولديه خبرة خمس سنوات لن يترك وظيفته بعد أن قضى فيها تلك المدة؛ ليبدأ من جديد مع شركة أخرى لا يعلم عنها شيئاً، ثم إن شرط إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة لا يمكن توافرها في شاب متخرج في الجامعة؛ لأن مخرجات التعليم لدينا لم تنجح في هذا الجانب، فمعظم خريجي الجامعات لا يجيدون التحدث باللغة الإنجليزية، فمن المفترض أن تقوم تلك الشركات بتدريب الشاب المتقدم على الوظيفة وتدريسه اللغة الإنجليزية حتى يصبح لديه اللغة والخبرة، وبالتالي سيكون من أشد الموظفين إخلاصاً لشركته، وأكبر شاهد على ذلك إخلاص الشباب السعوديين الموظفين في شركة (أرامكو)، ولم نسمع في يوم من الأيام أن شاباً سعودياً تقدم باستقالته من شركة (أرامكو) رغم ساعات العمل الطويلة، حيث إن العمل بها من الساعة السادسة صباحاً حتى الساعة الخامسة عصراً ومع ذلك جميع موظفيها متمسكون بها؛ والسبب هو الرواتب المجدية والحوافز والقروض المغرية والتدريب المستمر للموظف وهو على رأس العمل، وبالتالي يشعر الموظف فيها بالأمان الوظيفي أكثر مما يشعر به موظفو القطاعات الحكومية، فمتى استطاعت الشركات والمؤسسات الخاصة أن تحقق للشاب السعودي الأمان الوظيفي من خلال الرواتب المجدية والحوافز؛ فسوف تنجح فكرة السعودة بلا شك، كما نجحت في الشركات الكبرى والبنوك .

ثقافة العيب

وأشارت إلى أن من يزعم أن «ثقافة العيب» هي السبب وراء عدم نجاح فكرة السعودة مخطئ تماماً؛ لأن الشاب السعودي يقدس العمل بحكم ما يمليه عليه ديننا الإسلامي، من تشجيع للعمل أياً كان ما دام شريفاً، ولو كانت المكافآت التي يتقاضها الشاب للعمل مجدية فلن يكون هناك عيب، وكلنا يعلم أن هناك شبابا سعوديين نجحوا في العمل سائقين خاصين لدى العديد من الأثرياء؛ لأن الرواتب مجدية .

تجربة ناجحة

وكشف «إيهاب» عن تجارب ناجحة في توطين الوظائف، مشترطاً في ذلك ألا يتم تعيين مقيم مديراً على سعودي في عمله الخاص، مشيراً إلى أنه في عمله السابق في الشركات الكبيرة كان يعتمد على وضع شابين سعوديين في كل وظيفة حتى يواجهان حرب التطفيش كفريق .

وقال: «إن نجاح المصنع الذي يديره في توطين الوظائف يعود إلى سياسة عدم تعيين مقيم مديراً مهما كانت جنسيته على السعوديين؛ لأن هذا المقيم يكون في نفسه شيء تجاه السعودي - على حد قوله -، وبالمقابل هناك بعض الصعوبات التي واجهتنا متمثلة في الوظائف الإدارية، حيث بعد الاتفاق مع صندوق تنمية الموارد البشرية، وبعد ثلاثة أشهر من تدريب شباب خرجين جدد فوجئت بالتحاق أربعة من الذين دربناهم ببعثات دراسية، وهذا شيء لا ننتقده؛ لأنه في النهاية يعود بالمنفعة على الوطن ككل، ولكن يجب أن يكون هناك حرص وتخطيط من الشاب قبل الالتحاق بالعمل»، مؤكداً أن النجاح والاستقرار الحقيقي كان لخريجي الثانوية وما دون، ممن يعملون في وظائف عادية؛ لأن أصحاب المؤهلات يكون طموحهم أكبر من العمل في منشآت صغيرة لا تستطيع أن تعطيهم مقابل شهاداتهم، ولا مثل ما يمكن أن يتحصّلوا عليه في الشركات الكبيرة، ولهذا تجدهم يتركون العمل مع أول فرصة تسنح لهم في هذه الشركات، وهذا يشكّل عبئاً على أصاحب المنشأة الصغيرة .

وطالب «إيهاب» بالمتابعة الدقيقة من الجهات المسؤولة عن السعودة لمراحل التدريب على رأس العمل، والتأكد من ممارسة الشاب السعودي لعمل حقيقي، وأن يكون هناك برنامج معد لهذا الشاب، وأن تكون فترة التدريب أكثر من ثلاثة أشهر المعتمدة حالياً؛ لانه يرى أن هذه المدة غير كافية خاصة للخريج الجديد .«

حرب تطفيش !

وأضاف «عندما كنت أعمل في الشركات الكبيرة نجحت في توطين العديد من الوظائف؛ لأني كنت حريصاً على أن أضع في كل وظيفة شابين سعوديين جديدين، وأقول لهما انتما أمام «حرب تطفيش» عليكما العمل كفريق واحد، واثبات كفاءتكما، والحقيقة أن هذه التجربة أثبتت نجاحها»، مؤكداً أن القطاع الخاص لن يستغني عن المقيم ما لم يثبت السعودي أنه كفء، فمصلحة الشركة أو المؤسسة أهم من توطين الوظائف «السعودة»، مشيداً بخطوات البنوك السعودية المميزة في دعم وتوظيف الشباب السعودي، وهو ما أحدث نقلة نوعية في عمل المصارف .

تجربة فاشلة

وبالمقابل يشير «العطاوي» إلى تجربته الفاشلة والصعوبات التي واجهها في التوطين، منتقداً الجهات المسؤولة عن توطين الوظائف؛ لأنها هي من يتساهل في عدم تنفيذ القرارات التي تصدرها .

وعرض العطاوي (350) وظيفة سائق أجرة بشرط أن يضمن حقه في التعامل مع السائق السعودي، وقال: «لم تنجح تجربه توطين الوظائف لعدم وجود نظام يكفل حقوق الطرفين، فالعملية عشوائية ارتجالية - سمها ما شئت -، فالتجربة التي مررت بها جعلتني أتردد في التعامل مع السعودي في هذه الوظيفة التي أرى أنها غير مناسبة له، بل واجزم باستحالة توطين هذا النشاط رغم عدد الوظائف الكبير المتوافر في هذا العمل؛ لأن النظرة الاجتماعية لهذا النوع من العمل مازالت قاصرة، والمتقدمون لهذا العمل في الوقت الراهن غير مناسبين لها، مشيراً إلى أنه قبل سنتين طرح عن طريق غرفة جدة (5000)وظيفة سائق أجرة تقدم لها (17) شخصاً، حضر منهم (7) المقابلات الشخصية، وانطبقت الشروط على اثنين فقط .

وأضاف:»إن المواطن الجاد الذي يرغب أن يعمل سائق ليموزين من باب أولي أن يملك سيارة الأجرة، ولا يعمل عند غيره، وهذا الشيء ممكن وميسر، فأنا لا يمكن أن أعطي سيارة قيمتها (70) ألف ريال لشاب صغير ومن دون ضمان من أي جهة لهذا الشاب، وأود أن استشهد بحادثة حصلت لي مع أحد الشباب السعودي حين تأخر عن السداد لأكثر من مرة، وطلبت منه أن يوقف السيارة حتى يتمكن من تسديد المبلغ الذي عليه، وبعد فترة اتصلت عليه وقلت له انت موقع على أوراق وبإمكاني أن أشتكيك، فقال: ياكثر الذين اشتكوني، أي انه غير مبال بالشكوى، وهو يعرف كيف يتعامل مع هذه الشكاوى، وكيف يسوف فيها، وهو يعلم أنني لن أضيع وقتي على مطاردة هذا المبلغ البسيط، ولكن هذا المبلغ لو تكرر مع عدد من السائقين سيكون كبيراً، وعندها كيف أتحصل على هذا المبلغ، ومن سيعوضني عنه، بينما المقيم يخاف لأن جوازه معي، وهو يأتي متفرغاً لهذا العمل الذي يمتد إلى 12 ساعة في اليوم .«

وأشار إلى أن في جدة وحدها أكثر من عشرين ألف سيارة أجرة، وأنا عندما بدأت عملي وضعت جهاز (GPS) في سياراتي حتى أتمكن من متابعتها فوجت بعضها في شمال المملكة، وبعضها في الجنوب رغم أن النظام يمنع خروج سيارات الأجرة خارج المدينة إلاّ بتصريح من صاحب المؤسسة، والسؤال كيف أمكن لهؤلاء تجاوز نقاط التفتيش؟ .

التوطين العاطفي

وقال: «العطاوي»: المجتمع ينظر إلى المنشأة الخاصة أن عليها تشغيل المواطن براتب مجز من دون أن يُنظر إلى ما يعود على المؤسسة من مصالح ربحية، وهذا من المؤثرات والعوائق التي يتجاهلها المطالبون ب «التوطين العاطفي»، ونحن السعوديين كلنا مع المواطن، ولكن هناك مجالات لا تصلح للسعودي، ومنها سيارات الأجرة رغم المداخيل المرتفعة لهذا العمل، ويمكن المقارنة مع دول الخليج التي لا يوجد بها مواطن يعمل في هذا المجال، ففي السابق كان هناك سائقو أجرة مواطنون، ولكن في الخمس السنوات الماضية سلموا سياراتهم للشركة، كما أن هناك خللا في تطبيق القوانين، فالموظف الذي يخبرك بفرض التوطين بنسبة (100%) هو نفس الموظف الذي يتساهل معك في عدم التطبيق، فأصبحت القرارات للاستهلاك فقط وليست للتطبيق .

جهل أنظمة العمل

واستشهد «محمد جلال» بما قاله «د. غازي القصيبي» - رحمه الله - من أن «مشكلتنا أننا نوظف طالب عمل غير جاد، عند صاحب عمل غير راغب في توظيف السعودي»، مؤكداً أن نظام العمل كفل الحقوق للطرفين، ولكن هناك أصحاب أعمال لا يعرفون حقوقهم مثلهم مثل طالبي العمل!!، مطالباً بدعم السعودي ومن ثم الحكم عليه .

وقال: «نحن متفقون على أن طالبي العمل أولادنا، وهذه بلدنا، وهذه شركاتنا، ومصالحنا مشتركة، وإذا لم يحمل بعضنا بعضاً اعتقد أننا سنصل في يوم إلى انعدام الثقة والصدقية بيننا»، مؤكداً أن موضوع البطالة وتوطين الوظائف من المواضيع الشائكة، ونوقش ويناقش في وسائل الإعلام بإسهاب ولايزال الجدل قائم بأحقية السعودي بالوظيفة، ومدى جدية صاحب العمل في استمرار السعودي معه .

وأضاف:»بالنسبة إلى من يطالب بضمان التعامل مع السعودي أقول لهم إن نظام العمل والعمال كفل الحقوق للطرفين، وهو من الأنظمة المحدثة والقوية، فنحن لا نحتاج شخص يدافع عن سعودي سيئ أو عن صاحب عمل غير جاد في التوطين، وأنا سعدت حين سمعت التجارب الناجحة والفاشلة في عمل السعوديين؛ لأن هذا يدل على أن شبابنا فيهم الخير، وطالما هناك شاب ناجح في منشاة معنية وبعض غير ناجح دليل على وجود الخير، وأنا من خلال تعاملي اليومي مع طالبي العمل أرى أن التجارب الناجحة تغطي على الفاشلة، حيث نتعامل مع 150 إلى 250 طلب يومي، وهناك شباب سعودي يعملون مليسين ومبلطين وحدادين، حتى أننا في مكتب العمل وضعنا لهم لوحة شرف لتشجيعهم وتشجيع غيرهم على ممارسة كل عمل شريف .«

إستراتيجية التوظيف

وأشار إلى أننا في مكتب العمل معتمدون على إستراتيجية توظيف على ثلاث مراحل قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، وأتوقع إذا استمررنا في تنفيذ هذه الإستراتيجية أن نصل إلى تحقيق المنافسة لطالبي العمل السعوديين مع غيرهم، حيث تم توظيف نحو (13) ألف شخص في المكتب حتى نهاية شهر شعبان الماضي عن طريق المسار التقليدي المعتمد في جميع مدن المملكة، وتوظيف (4500) شاب عن طريق التوظيف المباشر الذي استحدثه المكتب، ويهدف إلى الاختيار الدقيق للوظيفة من قبل طالب العمل، حيث يلتقي مديرو الموارد البشرية في الشركات بطالبي العمل ويتم التعريف بطبيعة العمل ومتطلباته، وفي المقابل يطلع طالب العمل على الواجبات الوظيفية والمزايا والعقد ويصلان في النهاية إلى اتفاق مرض للطرفين .

وقال «جلال» إن المكتب استطاع رفع الأجور لتراوح بين (2500 و3000) لحاملي الثانوية و(2000 و 2500) ريال لحاملي المتوسطة، إضافة إلى البدلات، كما نجح في برنامج التوظيف الصيفي الذي قدمه مكتب العمل في فترة الصيف الماضي، الذي استقطب (22) ألف طالب وطالبة من طلاب المراحل الثانوية والجامعات بمكافآت تراوح بين (2000-3500)ريال بمختلف التخصصات المالية والهندسية والطبية والفنية والإدارية .

»جيل معزول» عن سوق العمل !

أوضح مسعود أحمد مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي في مؤتمر صحافي عقد في دبي مؤخراً أن أرقام العاطلين عن العمل في المنطقة بقيت مرتفعة منذ وقت طويل، وإذا لم تتصرف الحكومات إزاء ذلك فستكون العواقب "جيل ضائع" ومعزول عن سوق العمل مع فقدان للمهارات والحوافز .

وقال:"إن عجز اقتصاديات الدول المصدر للنفط عن حل مشكلة البطالة أصبح يتحول إلى فجوة في نمو الناتج الإجمالي العام مع الدول الأخرى مع تراجع معدلات التصدير "، داعياً إلى رفع معدلات النمو لإنشاء فرص العمل، وتعزيز التنافسية، وانتهاج سياسات اقتصادية كلية سليمة لا سيما ضبط أوضاع المالية العامة .

وعلى السياق نفسه، ذكر تقرير صادر عن مجموعة سامبا المالية أن المملكة بحاجة إلى أربعة ملايين وظيفة، ووفقاً للتقرير تعد البنية الهيكلية السكانية أكثر القضايا إلحاحاً في المملكة، والتي عندما تضاف إلى مشكلة البطالة المتزايدة عند السكان، يمكن أن يكون لها تأثيرات محتملة على الجيل الشاب .

وذكر التقرير أن نحو 60 في المائة من السكان السعوديين هم تحت 20 سنة من العمر، ومن المنطق أن تبحث هذه المجموعة من الشباب عن عمل، ومع إشغال ما يقارب 2 مليون فقط من السعوديين للوظائف في الوقت الحالي، يكون التحدي الأساسي هو إيجاد وظائف لأربعة ملايين إضافية من السكان .

وقال التقرير على الرغم من هذا، فإن التحفيز الذي حدث في العام 2009 والناشئ عن الحاجة إلى المساكن والمكاتب وغيرها من البنية التحتية، قد أدى إلى فورة في توظيف الأجانب في المملكة، على الرغم من أن معظمهم من فئة الدخل المنخفض .

وأكدت وزارة العمل أن الأعداد الإضافية من العمال الذين دخلوا المملكة العربية السعودية في العام 2009 والبالغ عددهم 1.5 مليون، أدى إلى زيادة في تحويل العملات إلى الخارج بما يقدر بنحو 20 مليار دولار أمريكي خلال تلك السنة .

17توصية ومقترحاً لتوطين وظائف القطاع الخاص

خرج "د. حامد الدوعان" عضو هيئة التدريس في كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبدالعزيز بعدد من التوصيات والمقترحات للمساعدة في توطين حقيقي للوظائف في القطاع الخاص، وهي كالتالي :

-1إشراك أطراف من القطاع الخاص في لجان تطوير المناهج بالجامعات لتحديد بعض الموضوعات والمفردات وحتى بعض المسارات التي ترتبط بمجال العمل في منشآت القطاع الخاص، حيث يتم تحقيق ذلك من خلال التنسيق بين مجلس الغرف التجارية والصناعية وبين الجامعات، إما منفردة أو من خلال لجنة من الجامعات برعاية وزارة التعليم العالي، وربما تكون دراسات الإدارة، الهندسة، العلوم، الحاسبات، المحاسبة، القانون، الاقتصاد والصحة أمثلة التطوير والتحديث.

-2إحداث مسارات ومواد دراسية جديدة في بعض مراحل التعليم العام تهتم بغرس روح العمل وشرف العمل في نفوس الطلبة وتخفف من وطأة التقليد والتأثرات الاجتماعية في الإقبال على بعض المهن والعزوف عن البعض الآخر .

-3إحياء فكرة التعليم التعاوني الذي يمثل تعاون بين القطاع الخاص وبعض التخصصات الجامعية في تأهيل وتدريب الطلاب عملياً في بعض مؤسسات القطاع الخاص، وبإشراف مشترك واحتساب مدة التدريب ضمن متطلبات التخرج والشهادة العلمية، ويتم تنفيذ هذا العمل من خلال التنسيق بين الغرف التجارية والصناعية وبين الأقسام العلمية المناظرة في الجامعات وبرعاية واهتمام الجامعات ومجلس الغرف التجارية الصناعية وصندوق تنمية الموارد البشرية .

-4يجب أن لا تكتفي الجهات المسؤلة عن العمل بإصدار الأنظمة والتشريعات، وإنما لا بد وأن يقترن ذلك بقياس مدى تطبيق وتنفيذ هذه الأنظمة من الجهات المعنية بها في مؤسسات القطاع الخاص وأرباب الأعمال، وممكن تنفيذ ذلك من خلال أخذ عينة من المؤسسات في كل قطاع وعلى فترات زمنية للتأكد من إتباعها للتعليمات والأنظمة وتطبيق العقوبات التي ينص عليها النظام .

-5عدم ترك الموظف السعودي بمفرده في مواجهة القرارات المجحفة من أرباب الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص، بل لابد من تأكيدات واضحة بأن يتعمد ذلك ويتضح من مجريات التحقيق أنه تجاوز نظام العمل والعمال؛ فإنه سوف يعاقب وأن مؤسسته سوف تحرم من أية امتيازات حكومية سواء في القروض أو الاعتماد الجمركي أو الاستقدام لفترة من الزمن .

-6يحرم كل من يثبت عليه من خلال التحقيق من الموظفين السعوديين أنه قد أخل بالتزامات عقد العمل، أو نظام العمل والعمال من أية امتيازات تقدمه له الجهات الحكومية المسؤولة عن العمل، سواء من حيث توجيهه إلى مؤسسات عمل أخرى أو إشراكه في برامج تدريب أو إعانة بطالة إلا بعد فترة زمنية معينة .

-7عدم فصل أي موظف سعودي إلاّ بعد توجيه الإنذارات اللازمة والمتدرجة، وفي حالة تظلم أي موظف من قرارات الفصل أو الإنذار على الجهات المختصة التأكد من ذلك، وتطبيق القواعد الخاصة بذلك على أي طرف مخالف .

-8وضع ضوابط مشددة على استقدام القوى العاملة والأجنبية، خاصة ما يتماثل منها مع ما هو موجود في سوق العمل السعودي .

-9قيام مجالس الغرف التجارية الصناعية بتنظيم دورات تدريبية لمديري المؤسسات في القطاع الخاص، خاصة في المستويات العليا في مجلات القيادة الإدارية، والعلاقات الإنسانية، والتحفيز، والتخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية، وأساليب الاستقطاب والاختيار والمقابلات وتخطيط المسار الوظيفي للعاملين .

-10إلزام مؤسسات القطاع الخاص ممن لديهم حجم عمالة يفوق (100) عامل بأن يكون هناك دليل موحد لسياسات التوظيف والعمل يعرف فيه الموظف واجباته وحقوقه والعقوبات المحددة لكل نوع من أنواع السلوك المخالف، أو انخفاض الأداء والجدارة .

-11إنشاء لجان عمالية تفصل في المنازعات بين العمال وأرباب العمل وإلغاء ما هو قائم، بحيث تكون على مستويين لجان ابتدائية ولجان استئنافية، وعلى أن تكون هذه اللجان في كافة مناطق المملكة، وأن تكون عضويتها من الغرف التجارية ووزارة العمل والجامعات ومؤسسات المجتمع المدني أو الشخصيات المرموقة في المجتمع، وتصبح قرارات هذه اللجان نافذة بعد اعتماد وزير العمل لها أو من ينيبه .

-12إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية لتواكب الظروف والمتغيرات والتحديات المختلفة، وسد الفجوة بين الجهاز التشريعي والتنفيذي من خلال تمكين أجهزة الرقابة وتحديث آليات وظائفها لمتابعة توجيهات المشروع والعمل على تنفيذها .

-13إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية لتواكب الظروف والمتغيرات والتحديات المختلفة، وسد الفجوة بين الجهاز التشريعي والتنفيذي من خلال تمكين أجهزة الرقابة وتحديث آليات وظائفها لمتابعة توجيهات المشرع والعمل على تنفيذها .

-14تأصيل ثقافة التعامل مع المشكلات العامة والتي تواجه المجتمع وأفراده، وتبني المؤسسات الحكومية لهذه المنهجية في التعامل مع كافة المشكلات .

-15العمل على بناء نظم المعلومات بجميع المؤسسات الحكومية والتي تعمل على توفير المعلومات والإحصائيات عند الحاجة لها لصانعي ومتخذي القرار .

-16العمل على ترسيخ مفاهيم الوظائف والمفاهيم الحديثة في الإدارة؛ كتلك المتعلقة بتحليل وتقييم البرامج والسياسات العامة والتي تساهم في التعرف على الآثار والنتائج المترتبة على وضع البرامج والسياسات موضع التنفيذ .

-17ترسيخ مفاهيم العمل الشمولي والتنسيق بين المؤسسات الحكومية، ودعم مشاركتها في حل المشكلات العامة التي يتعرض لها المجتمع .

مختصون يستعرضون الإجراءات الجزائية في حالات إيذاء وإهمال الأطفال محلياً وعالمياً

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 15499
http://www.alriyadh.com/2010/11/30/article581082.html

جدة – علي الفارسي

تختتم اليوم "الثلاثاء" فعاليات الدورة التدريبية الأساسية للمهنيين والمتعاملين مع حالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال التي ينظمها برنامج الأمان الأسري الوطني التابع لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية والجمعية الدولية للوقاية من إساءة معاملة وإهمال الأطفال (ISPCAN) بالتعاون مع جمعية حماية الأسرة الخيرية بجدة والإدارة العامة للصحة النفسية والاجتماعية بوزارة الصحة والتي تقام بمقر مركز الدراسات والبحوث بمستشفى الملك فهد بجدة .

وكانت الدورة قد تناقشت أمس الاثنين محور التدخل والإجراءات الجزائية في حالات إيذاء وإهمال الأطفال حيث تناول المحور التعريف بالاتفاقيات والأنظمة المحلية المتعلقة بحماية الطفل من الإيذاء والإجراءات الدولية وتلك المتبعة محلياً لحماية الطفل وتأهيله، حيث تحدثت الدكتورة مها المنيف في المحاضرة الأولى بعنوان "اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل" تناولت خلالها نبذة عن الاتفاقية واستعرضت بنودها والبنود المتعلقة بالحماية من الإيذاء والبرتوكولات الاختيارية .

فيما تحدث الدكتور ماجد العيسى في المحاضرة الثانية بعنوان "حماية الطفل في الشريعة الإسلامية" تناول فيها حقوق الطفل في الشريعة وأحكام التأديب الجسدي والفرق بينه وبين الإيذاء .

كما تطرق العقيد صالح الحبيشي في المحاضرة الثالثة بعنوان "الاجراءات الجزائية لحماية الطفل في المملكة العربية السعودية" وتحدث عن الإطار النظامي وتلقي البلاغ والاستدلال وجمع المعلومات والادعاء والمحاكمة وكيفية ضمان الحماية وعدم تكرار الإيذاء .

أما المحاضرة الرابعة فكانت بعنوان "مراكز حماية الطفل بالقطاع الصحي والسجل الوطني" استعرض خلالها كلٌ من الدكتورة مها المنيف والدكتور ماجد العيسى المؤسسات الاجتماعية المعنية بحماية الطفل في المملكة والأدوار المختلفة لهذه المؤسسات كما تم استعراض عوائق عمل المؤسسات المختلفة المعنية ودورها في الوقاية والتصدي لإيذاء وإهمال الأطفال ودور كل مؤسسة ونشاطاتها والإنجازات التي حققتها. وقدم الدكتور عبد الودود خربوش في المحاضرة الخامسة بعنوان "تأهيل الطفل والأسرة والمعنف" العديد من برامج التأهيل الخاصة بهذه الأطراف وكيف يمكن إعادة تأهيل الطفل المعتدى عليه وأسرته والبرامج المتبعة في كل نوع فضلاً عن توعية المعنف. وشارك جميع الحضور في ورشة عمل بعنوان "التقييم والتدخل في حالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال" حيث تمت مناقشة قضايا لأسر تعرض أطفالها للإيذاء والإهمال بهدف التعرف على مؤشرات الإيذاء البدني والنفسي والسلوكي وجذور العنف وعوامل الخطورة لدى الأسر.

عدم وجود مدونة تجرمه يدفع الضحية للصمت

50بالمائة من حالات العنف الأسري لا تسجل واللفظي يهدد الشخصية

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 13677
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13682&I=801244&G=1

جعفر الصفار - القطيف

تعاملت جمعية العطاء النسائية في محافظة القطيف مع أكثر من 5 حالات عنف لفظي منذ تأسيس لجنة "الأمان الأسري" قبل عدة اشهر .

وبينت مسئولات بالجمعية وجود حالة عنف لشخص عنف شقيقته لفظيا وتعامل الجمعية معها ، مشيرات إلى ان من ضمن أهداف اللجنة الوقوف على حالات العنف وتعميم ثقافة تناهض العنف الممارس داخل بعض الأسر والذي يتم التستر عليه في كثير من الأحيان.

ورأى مهتمون بمكافحة حالات العنف أن هناك حالات عنف لفظي أو جسدي تنتشر لدى بعض الأسر بيد أنها تبقى طي الكتمان ولا تصل للمؤسسات التي تحارب ظواهر العنف الاسري .

وقال الناشط في مجال حقوق الإنسان ذاكر آل حبيل : هناك اسباب تجعل الضحية لا يفكر في الاخبار عن العنف الذي يتعرض له منها استشراء حالة العنف وعدم وجود قانون يضمن حق المبلغ في نهاية المطاف، والثالث في ثقافة العيب إذ تعتبر بعض الأسر ما يجري داخلها أسرارا لا ينبغي أن تظهر .

وعن معدلات العنف التي لا تصل للجهات المعنية بين ان النسبة تفوق الـ50 بالمائة، كما أن هناك حالات كثيرة لا تسجل في المستشفيات على أنها حالات عنف مشيرا إلى ان عدم وجود مدونة قانونية أو قانون أحوال شخصية يجرم حالات العنف يجعل الضحية تميل إلى الصمت، وهو ما يفاقم المشكلة لأن المُعنِف سيواصل الاعتداء .

وبين أن العنف اللفظي يمثل خطرا حقيقيا على السلامة النفسية ويدخل الضحية في أزمات نفسية كبيرة .

يذكر ان جمعية العطاء النسائية وبالتعاون مع برنامج الأمان الأسري الوطني وبرعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبد العزيز آل سعود نائبة رئيس برنامج الأمان الأسري الوطني اختتمت مؤخرا فعاليات الملتقى الأول (من أجل مجتمع خال من العنف) بمناسبة الأيام العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة والطفل في قاعة الملك عبدالله بمحافظة القطيف بحضور نخبة من سيدات المجتمع والمختصين والمهتمين بهذا الشأن.

أمير مكة :إعداد خطة لـ سعودة حلقاتالتحفيظ خلال 3 أعوام

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207716

جدة - «الحياة»

وجه أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، أمس بإعداد خطة وبرنامج لسعودة حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المنطقة وفق جدول زمني لا تتجاوز مدته ثلاثة أعوام، حاسماً بذلك الجدل الدائر في الشارع السعودي حول تطبيق القرار الصادر من إمارة مكة بقصر التدريس في تلك الحلقات على المواطنين فقط.

وأصدر الأمير خالد الفيصل توجيهاته بتطبيق الجدول الزمني لدعم حلقات تحفيظ القرآن في المنطقة بمعلمين سعوديين بدلاً من الأجانب، بعد اطلاعه أمس على نتائج دراسة رسمية أعدتها اللجنة المشكلة لدرس سعودة تلك الحلقات، وضمت في عضويتها ممثلين لإدارة التربية والتعليم والجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المنطقة.

وأكد الأمير خالد الفيصل أن إمارة منطقة مكة ستعمل على تذليل كل الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخطة، داعياً في الوقت نفسه إلى درس إنشاء وقف خيري لدعم الخطة، تحت إشراف إمارة منطقة مكة والجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

وذكرت اللجنة في تقريرها أن تنفيذ خطة الإحلال «يحتاج إلى وقت تدريجي لوضع نظام خاص بعمل السعوديين في حلقات التحفيظ، من خلال بعض التنظيمات التي سيعمل الفريق على وضعها، لضمان عدم تأثر العملية التعليمية في هذا المجال.»

يشار إلى أن أمير منطقة مكة المكرمة كان وجه سابقاً بتشكيل فريق عمل من إدارة التربية والتعليم والجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المنطقة لتنفيذ الخطة المقترحة لدعم حلقات التحفيظ بمعلمين سعوديين، لضمان استمرار العملية التعليمية في حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

تدشين حملة الأمير فيصل بن بندر للتوعية بحقوق المعاقين

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 3458
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101130/Con20101130385518.htm

بندر الحمر ـ بريدة

تدشن الجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين في بريدة غدا برنامج حملة الأمير فيصل بن بندر للتوعية بحقوق ذوي الإعاقة في منطقة القصيم تحت شعار «لنف بوعودنا لهم».

وأوضح الأمين العام لجمعية رعاية وتأهيل المعاقين في بريدة أحمد الغماس أن الجمعية ستنظم مؤتمرا صحافيا غدا بهدف إطلاع وسائل الإعلام على الجهود التي بذلت في مرحلة التحضير والبرنامج النهائي للحملة والأهداف المرجوة منها.

وأفاد الغماس أن برنامج الحملة التي تنظمها الجمعية بمناسبة اليوم العالمي للمعاق يشتمل على عدد من الأنشطة الثقافية الترفيهية والتوعوية الهادفة، مشيرا إلى أنه سيكون لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة القصيم الرئيس الفخري للجمعية وراعي الحفل كلمة، وسيكرم المشاركين والداعمين والجهات الراعية للحملة.

وبين الأمين العام أن فقرات برنامج الحملة ستتضمن عرض فيلم وثائقي مرئي مدته 10 دقائق يحكي أوضاع المعاقين في منطقة القصيم وتقديم مشهد تمثيلي صامت تنفذه مجموعة من ذوي الإعاقة «فئة الصم» لمدة خمس دقائق، إلى جانب فقرات رياضية ومسرحية. وأشار الغماس إلى أن الجمعية ستنظم عددا من المعارض المصاحبة للاحتفال وتستمر لخمسة أيام بهدف إتاحة الفرصة أمام أكبر قدر من الجمهور لحضورها ومشاهدة محتوياتها واقتناء ما ترغب به من معروضات من أبرزها معرض الأجهزة الطبية والأدوات التي يستخدمها ذوو الإعاقة. وذكر الأمين العام أنه سينظم معرض آخر للجهات المختصة بتقديم خدمات الرعاية والتأهيل والمساعدات لذوي الإعاقة، وآخر يقدم منتجات وأعمال وإبداعات المعاقين تباع بأسعار تشجيعية يعود ريعها لصالحهم.

محامي الخادمة المعنفة:

المتهمة لم تستخدم سكينا

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 3458
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101130/Con20101130385681.htm

خالد الشلاحي ـ المدينة المنورة

أوضح لـ «عكاظ» وكيل الخادمة المعنفة المحامي عبدالرحمن المحمدي أن المتهمة لم تستخدم سكينا في الاعتداء الذي تعرضت له الخادمة، مستندا إلى أن المتهمة أنكرت أمام المحققين استخدام السكين.

وبين أن نتائج الاستجواب تضمنت حصراً مبدئياً للأدوات التي استخدمت في الاعتداء، شملت: مكواة، حديدة، وعصا مكنسة خشبية. وأفاد بأن المتهمة تبرأت من الإصابات الجسدية التي تعرضت لها الخادمة، واتهمتها بأنها «عمدت إلى إيذاء نفسها دون تدخل من أحد».

طالبوا بتفصيل أوضاع السجناء.. ودراسة أسباب ارتفاع الجريمة

أعضاء شورى: الدراسات تؤكد أن 70 ٪ من الموقوفين عاطلون عن العمل

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 15499
http://www.alriyadh.com/30/11/2010/article581080.html

الرياض عبدالسلام البلوي

أخضع مجلس الشورى التقرير الذي نشرته " الرياض" في وقت سابق الخاص بهيئة التحقيق والإدعاء العام وناقش أداء الهيئة ومعوقاتها والمقترحات التي يمكن أن تزيل ما يعترض عملها وطالب أعضاء ببحث ودراسة ارتفاع أرقام قضايا الاعتداء على النفس والعقل والعرض والمال وقضايا المخدرات وغسيل الأموال عدد القضايا الواردة لدوائر الإدعاء العام والتي تجاوزت أكثر من 74 ألفا ووصل عدد المتهمين فيها إلى أكثر من 104 آلاف متهم .

وقال أعضاء في عرض مداخلاتهم على تقرير الهيئة أمس الاثنين أن التقرير لم يقتصر في شأن القضايا على بيان نسب الانخفاض والارتفاع ولم يحلل أسباب زيادة الجرائم والقضايا بشكل عام أو على مستوى المناطق .

ووصف العضو خليل آل إبراهيم التقرير بالنمطي من حيث طريقة عرض الأرقام والإحصائيات دون تحليل أو رؤية، وألمح إلى أن ارتفاع عدد قضايا الاعتداء على العرض والأخلاق التي بلغت 38% وقضايا المخدرات بلغت 29% والاعتداء على النفس والمال العام ، تنبئ عن اختلال اجتماعي أو فراغ قانوني وقال " هذه القضايا ترتبط بالوضع الاجتماعي وبأداء الأجهزة الأمنية وهنا يبرز سؤال: هل تقوم تلك الجهات بدورها..؟ ".

وأسند عضو شورى في مداخلة له إلى دراسة قدمت في جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية أن 65% من السجناء الموقوفين بسجن الحائر بالرياض هم من العاطلين عن العمل ، فيما أشار العضو زين العابدين بري إلى دراسة قدمت من إدارة الموارد البشرية " هدف" أظهرت أن 70% من الموقوفين في السجون من العاطلين عن العمل، وطالب لجنة الشؤون القضائية التي درست تقرير الهيئة تزويد المجلس بتفاصيل أكثر عن أوضاع الحالات المعالجة من قبل الهيئة في السجون التي تجاوزت 70 ألف حالة وعن الموقوفين بسجون المملكة عموماً .

اللجنة العليا ب «الادعاء» تصدر (2778) قراراً بحق المتهمين بالقتل أو القطع أو الرجم

وحسب تقرير هيئة التحقيق والإدعاء العام فقد قامت دوائر الرقابة على السجون وتنفيذ الأحكام بأكثر من 33552 جولة شملت السجون العامة ودور التوقيف ودور الملاحظة، ومؤسسة رعاية الفتيات وسجون النساء ودور التوقيف بأقسام الشرط وإدارة مكافحة المخدرات وإدارة الحقوق المدنية وإدارة المرور والترحيل ودور التوقيف في الجهات العسكرية، وبلغت الحالات المبحوثة من قبل أعضاء دوائر الرقابة 269 ألفا و 30 حالة من واقع الجولات التفتيشية على السجون ودور التوقيف وإدارة الترحيل، وترى لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية أن هذا الوصف كلام عام ليس فيه تفصيل أو إيراد مقارنات وتأمل أن تحظى التقارير القادمة للهيئة بتفصيلات أشمل وأوسع وبأرقام محددة .

من جانبه قال الدكتور محمد آل ناجي أن ضعف انتشار فروع الهيئة هو أحد أسباب إعاقة عملها مؤكداً أن وزارة المالية طالبتها بتقديم احتياجاتها الفعلية ضمن ميزانية مشاريع وزارة الداخلية .

وأثار الدكتور عبدالرحمن العطوي سؤالاً طالب لجنة المجلس القضائية بإجابته وقال :ذكر التقرير أن قرارات اللجنة العليا التي أوصت بتطبيق حق (القتل، القطع، والرجم (بلغت 2778 قرارا.. فما العدد الإجمالي لهذا النوع من القضايا وكم تمثل

هذه النسبة من العدد الكلي للقضايا التي حققت فيها الهيئة؟ وقال: هذه القضايا تتسم بالأهمية وربما في تأخيرها مخاطرة كبرى، أما العضو يحيى الصمعان فاقترح على لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بالمجلس دراسة إمكانية ربط الهيئة بوزارة العدل ومنحها صبغة قضائية .

إلى ذلك ناقش المجلس تقريرا أخيرا لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وتباينت وجهات النظر حول أداء الهيئة وتوصيات لجنة النقل والاتصالات بالمجلس التي طالبت الهيئة بإعادة النظر في مقدار الغرامات المفروضة على شركات الاتصالات، والتأكيد على أهمية استقلالية هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بما ينسجم مع نظام الاتصالات وتنظيم هيئة الاتصالات والمعلومات .

ويرى العضو راشد الكثيري أن سوق الاتصالات في المملكة تعيش فوضى كبيرة تصل حتى رداءة ما يعرض في السوق من أجهزة نقالة وغيرها على المستهلك وأشار إلى غياب حماية المواطن من كل ذلك وأضاف" إن الهيئة تقف موقف المتفرج من كل ذلك كما أنها لا تعلم عن ما يحدث من استغلال بعض الشركات لحقوق المواطن سواء في ارتفاع تكاليف الخدمات أو وهمية بعض العروض وانتقد أعضاء تقرير الهيئة وأداءها وتعاملها مع شركات الاتصالات في المملكة، وغير بعيد من ذلك هاجم العضو طلال بكري أداء الهيئة وقال: " المواطن مظلوم من الفواتير وحقه ضائع بين الهيئة والشركات ."

وطالب العضو مازن بليلة بإعادة النظر في الثغرات التي في أداء عمل الهيئة للحد من تجاوزات شركات الاتصالات وعدم إعادة النظر في الغرامات المالية المطبقة بحق تلك الشركات والتي تصل إلى 60 مليون ريال، وقال: " هنا يجب أن ينظر إلى نظام الإجراءات الجزائية لدى الهيئة والمرونة الممكنة للحيلولة دون تطبيق تلك الغرامات المالية ."

وأخيراً دعا العضو محمد التركي إلى تخصيص نسبة من الوظائف وسعودتها وإعطاء الفتاة السعودية حقها بوظائف قطاع الاتصالات بشكل عام.

العثور على زوجة السعودي المفقودة في سوريا

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 15499
http://www.alriyadh.com/2010/11/30/article581038.html

حفر الباطن – فهد المريخي

توجت الجهود التي بذلتها سفارة خادم الحرمين الشريفين في الجمهورية السورية بالعثور وإعادة زوجة سعودية إلى زوجها بعد أن تغيبت لأكثر من شهر بسبب خلافات أسرية وعادا الى المنطقة الشرقية بالسعودية، وقد حدثت المشكلة عندما اخبر الزوج السفارة بتغيب زوجته عن الفندق الذي يسكنه في دمشق منذ شهر تقريبا، حيث خرج لإحضار وجبة غداء وعند رجوعه للفندق لم يجد زوجته ليتجه على الفور لابلاغ الجهات الأمنية السورية والسفارة السعودية بذلك .

وأوضح عبدالمنعم المحمود رئيس قسم الرعايا بالسفارة السعودية في العاصمة السورية أن السفارة بذلت جهود كثيفة منذ تلقيها البلاغ وقد توصلت إلى السيدة السعودية حيث اتضح بأنها كانت لدى أقاربها وان هناك خلافات أسرية هي التي دفعتها لمغادرة الفندق برفقة إحدى قريباتها، وأشار المحمود بأنه تم حل الخلافات بين الزوجين وعادا إلى المملكة برا وذلك مساء أمس الأول.

عادلة بنت عبدالله: وضع المرأة يشهد حراكاً متجدداً... وتم توظيفها بالسلكين العسكري والديبلوماسي

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207659

جدة – عبدالعزيز آل صحفان وجود العمري

اقترحت رئيسة مجلس إدارة مركز السيدة خديجة بنت خويلد التابع لغرفة جدة الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز، خلال الجلسة الأولى لمنتدى السيدة خديجة بنت خويلد، تكثيف توعية المجتمع بأهمية دور المرأة في التنمية، وقيام الجهات الرسمية والأهلية بحملات إعلامية، لزيادة التقبل الاجتماعي لعمل المرأة.

وشدّدت على ضرورة إجراء دراسات لوضع الأنظمة والتعليمات وتعديلها لضمان مشاركة المرأة، مع الحرص على مشاركة القطاعات النسائية في الدراسات المتعلقة بالأنظمة، وتوسيع مجالات وفرص عمل المرأة في القطاع الخاص، والتنوع في المجال الصناعي، بما يؤدي إلى زيادة الدخل الوطني والاستفادة من التطور التقني، واستحداث فرص عمل للمرأة عن بعد.

وأكدت أهمية وضع استراتيجية للتخصصات الجامعية تتناسب وحاجات سوق العمل، وتوفير المزيد من معاهد التدريب والكليات والجامعات لمقابلة الاحتياج الكمي والنوعي للقوى البشرية، وتحفيز البنوك لتسهيل القروض الاستثمارية الميسرة للسيدات، وتمكين مشاركة المرأة المؤهلة في صنع القرار.

وشدّدت على أن وضع المرأة في السعودية يشهد حراكاً فكرياً واقتصادياً واجتماعياً متجدداً، ما يعتبر مؤشراً للوعي بأهمية تأثير دورها في تنمية المجتمع، وتقف المملكة اليوم في منعطف مهم يحتم عليها تنوع النشاطات الاستثمارية ومصادر الدخل الوطني، إضافة إلى موازنة النمو الاقتصادي مع النمو السكاني والتخطيط للاستيعاب الأمثل للسيولة النقدية المحلية والموارد البشرية من الجنسين في ظل ارتفاع نسبة الإعالة بين السعوديين مقارنة بدول العالم.

وكشفت الأميرة عادلة اهتمام السعودية بتعليم المرأة منذ العام 1960، وبعدها أصبح نحو 50 في المئة من السعوديات ملتحقات بالمدارس، ومع بداية القرن الـ21 بلغت هذه النسبة 93 في المئة، ووصل عدد الطالبات السعوديات الملتحقات بالتعليم إلى نحو ثلاثة ملايين طالبة، وهي نسبة مقاربة لعدد الطلاب، إضافة إلى تفوق عدد المعلمات السعوديات على المعلمين، مشيرة إلى تطور عمل المرأة في مجالي الصحة والعلوم، إذ حصل عدد من الطبيبات على تقدير من الدولة بتقليدهن وسام الملك عبدالعزيز نظير إنجازاتهن في مجال العمل.

وأضافت: «في دراسة تحليلية أصدرتها مؤسسة بوز آند كومباي، جاءت السعوديات العاملات في سوق العمل بنسبة 15 في المئة، يتركز عمل معظمهن في القطاع الحكومي بنسبة 95 في المئة، و 5 في المئة في القطاع الخاص، إضافة إلى ارتفاع عدد السعوديات العاملات في القطاع الخاص بنسبة 27 في المئة خلال سنتين من 40 ألف موظفة في بداية العام 2006 إلى 51 ألفاً مع انتهاء العام 2007 .»

وقالت ان الإحصاء أوضح زيادة العاملات في المصارف البنكية بنسبة 280 في المئة، وقيام 97 من السعوديات بإدارة شؤون تجارتهن في البيع بالجملة والمفرق والخدمات الاقتصادية والمالية والعمرانية، إذ تمتلك النساء السعوديات 12 في المئة من الشركات الموجودة في السعودية، و16 في المئة من المصانع الكبرى، وبلغ عدد السجلات التجارية المملوكة للسعوديات العام الماضي نحو 40 ألف سجل، أي بزيادة 77 في المئة مقارنة بالعام 2007.

وأفادت بأنه تم توظيف النساء في السلكين العسكري والديبلوماسي، وهناك سعوديات يعملن في سفارات السعودية في كندا وواشنطن، إضافة إلى مشاركة المرأة السعودية في معظم الوفود الرسمية لتمثيل المملكة في المحافل الدولية، كما تم استحداث أقسام للنساء في السلك العسكري في قطاعات الجوازات والسجون والدفاع المدني ومكافحة الحريق، اذ التحقت 30 شابة سعودية بالخدمة العسكرية في قطاع الجوازات في عدد من المواقع الحدودية كجسر الملك فهد ومنفذ سلوى.

وتحدثت خلال الجلسة نائبة رئيس مجلس إدارة غرفة جدة الدكتورة لما السليمان عن إسهامات المنتدى في تقوية ودعم مجهودات المرأة السعودية والوقوف على إنجازاتها، وأكدت أن التنمية لا تتحقق إلا بالشراكة القائمة بين جميع أفراد المجتمع، مشددة على ضرورة تحديث الأنظمة والقوانين بما يضمن العدالة للجنسين، وأن تحصل المرأة على جميع حقوقها ليتسنى لها التغلب على الفقر والمرض والجهل وجميع أشكال التمييز ضدها.

وقالت: «لا تقتصر التنمية المستدامة على النمو الاقتصادي والتطور التكنولوجي والإعمار، بل تشمل أيضاً البعد الإنساني في الصحة والتربية والبيئة وحقوق الإنسان بما يشمله احترام تمكين المرأة والإيمان بأهمية المساهمات المختلفة للرجال والنساء في بناء المجتمع.»

من جهته، عبر رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية رئيس غرفة جدة صالح كامل عن أمله في العودة إلى ما كان عليه الحال في الماضي البعيد وبالتحديد في بداية العصر الإسلامي عندما حصلت على كامل حقوقها في العمل، موضحاً أن «قائد المملكة العربية السعودية هو نصير المرأة في حدود الشريعة الإسلامية، ولم نجد من سيداتنا العاملات في جميع المجالات ما هو مخالف للشريعة.»

وأشار كامل إلى وجود خلط في المجتمع حول كلمة الاختلاط، إذ يتم ترديدها كثيراً، موضحاً أن المسلمين أجمع يختلطون أثناء أداء فريضتي الحج والعمرة، لافتاً إلى أن المنتدى يهدف إلى تبادل الآراء حول زيادة مشاركة المرأة في التنمية الوطنية ودعمها اقتصادياً واجتماعياً بشكل كبير، ومناقشة زيادة مشاركة المرأة في التنمية الوطنية كما يسعى إلى طرح نموذج وطني عربي مسلم للمرأة الواعية الملتزمة بأداء دورها محلياً وعالمياً.

وذكر كامل أن مشاركة المرأة في التنمية الوطنية مطلب أساسي للنهوض بالوطن من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية التربوية، موضحاً أن من هذا المنطلق يسعى مركز السيدة خديجة بنت خويلد إلى تذليل الصعاب والمعوقات أمام المرأة على رغم الاتهامات الموجهة للغرفة التجارية بصدد عمل المرأة، إلا أن الجهود مبذولة في السعي إلى تعزيز دورها بالمشاركة في التنمية وبما يتوافق مع الشريعة الإسلامية واشتراطات وزارة العمل.

من ناحيتها، أكدت رئيسة المنتدى مها أحمد فتيحي أن عملية التغيير وتفعيل مشاركة المرأة ليست بالسهلة، «لأن هناك من يعتقد أن إشراك المرأة في التنمية يعد تغريباً لها، فنحن نعمل على تغيير المفاهيم الخاطئة التي سجنت قدرات المرأة السعودية، إضافة إلى إزالة الغبار عن جميع المعوقات التي أعاقت تقدم المرأة وغيبت دورها.

وبينت أن الفرصة ستكون متاحة لجميع المهتمات بشؤون المرأة للمشاركة في المنتدى بهدف تحقيق رسالة خادم الحرمين الشريفين في إشراك المرأة في التنمية الوطنية، منوهة بأن مركز السيدة خديجة بنت خويلد استطاع تفعيل 70 في المئة من توصيات المنتدى في دورته الأولى عام 2007، وفي وقت قياسي يوضح مدى أهمية المنتدى في تعزيز وتفعيل مشاركة المرأة.

وشددت على أن المرأة السعودية تجاوزت مرحلة إثبات الوجود للمشاركة في التنمية الوطنية والاجتماعية، واستطاعت خلال السنوات القليلة الماضية بدعم من خادم الحرمين الشريفين الارتقاء لمناصب قيادية عززت دورها ومشاركتها لتنمية الوطن .

اختتام دورة الاتصال الإنساني في بيئة العمل بتعليم الباحة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 15499
http://www.alriyadh.com/30/11/2010/article581005.html

الباحة - عبدالرحمن الغامدي

اختتمت إدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة دورة (الاتصال الإنساني في بيئة العمل) التي شارك فيها (20) متدربا من موظفي التعليم وقام بتدريبهم عبدالرحمن مسفر طلميس مدير مكتب التربية والتعليم بالعقيق .

وتهدف الدورة إلى رفع كفاءة الموظفين في مجال الاتصال من خلال بيان مفهوم الاتصال الإنساني وأسسه وأساليبه ودوره في الارتقاء بمستوى الأداء في بيئة العمل، وقد قام مساعده مدير عام التربية والتعليم للخدمات المساندة بالباحة حاسن أحمد جمعان بتسليم الشهادات للمشاركين في الدورة، وشكر المنظمين والمتدربين، وأكد على استثمار مضامين الدورة في واقع العمل اليومي للموظف.

3500وظيفة للمتعافين من الإدمان

مساع حكومية لتطوير أساليب مواجهة المخدرات

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 15499
http://www.alriyadh.com/2010/11/30/article581024.html

الرياض - حمد بن مشخص

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية عضو اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات عقد يوم (أمس) الاثنين بمقر أمانة اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات اجتماعا ضم كلاً من معالي الأستاذ صالح بن منيع الخليوي مدير عام مصلحة الجمارك عضو اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات وأمين عام اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات أ. د. مفرج بن سعد الحقباني واللواء عثمان بن ناصر المحرج مدير عام مكافحة المخدرات عضو اللجنة التحضيرية للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات وعدد من منسوبي الأمانة .

وناقش الاجتماع سبل تطوير التقارير الوطنية الخاصة بظاهرة المخدرات والأساليب المثلى لتشجيع الباحثين ووسائل الإعلام للمشاركة في معالجة الظاهرة وفق الحقائق الموضوعية للظاهرة، كما ناقش المجتمعون أيضا الحاجة إلى مركز معلومات يختص في هذا المجال والذي تقوم أمانة اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات حالياً بإنشائه في مقر الأمانة ليكون مركزا علميا وقاعدة معلومات للحد من الظاهرة .

من جانب اخر ناقشت أمانة اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات وضع تصوراً والية لمعايير تأهيل وتوظيف المتعافين من الإدمان بشكل عام وذلك لتفعيل اتفاقها مع برنامج باب رزق جميل لتوفيره عدد (3.500) وظيفة للمتعافين من الإدمان خلال خطة زمنية مدتها ثلاث سنوات، حتى نهاية عام 2013م والذي اقر في الاجتماع الثاني لأعضاء اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات الذي عقد في الخامس من شهر رمضان 1431 برئاسة سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات .

وعقد فريق متخصص أولى جلساته في مساء يوم أمس الاول الأحد وشارك فيه محمد بن حسن خياط مدير صندوق الدعم والتأهيل بأمانة اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، والدكتور عبدالعزيز الشمراني استشاري الطب النفسي وطب الإدمان، بمجمع الامل للصحة النفسية بالرياض، والأستاذ فهد عبدالله بن دهمش مستشار التوظيف بصندوق تنمية الموارد البشرية، والأستاذ علي القحطاني مستشار مركز استشارات الإدمان بالأمانة، وذلك لعرض المشروع ومناقشة آلية التنفيذ لإقراره مع الجهة الراعية ضمن خطط اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بما يتفق واليات الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات وغاياتها.

24كارثة تجتاح العالم في 6 أشهر..

جامعة نايف تقود تجمعاً عربياً لتعزيز طب الكوارث

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 15499
http://www.alriyadh.com/2010/11/30/article581110.html

الرياض واس

بدأت أمس، أعمال المؤتمر الدولي لطب الكوارث الذي تنظمه جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في إطار برنامجها العلمي للعام 2010م بمقر الجامعة بالرياض لمدة ثلاثة أيام بالتعاون مع المنظمة الدولية للحماية المدنية والإدارة العامة للدفاع المدني بالمملكة العربية السعودية وهيئة الهلال الأحمر السعودي بحضور معالي رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية عبد العزيز بن صقر الغامدي ومشاركة أكثر من (200) مشارك ومشاركة من رجال الفكر وذوي الاختصاص بموضوع المؤتمر من (14) دولة عربية . وبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلتها كلمة لمعالي رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رحب فيها بالمشاركين ، مثمناً الحضور المتميز لهذا المؤتمر الدولي .

وقال : إن المتابع للكوارث بكل أنواعها التي شهدها ويشهدها العالم اليوم يدرك فداحة وخطورة الكارثة وطنياً وإقليمياً ودولياً كما يدرك الآثار السلبية التي تخلفها تلك الكوارث (سواء الطبيعية أو البشرية) أمنياً واجتماعياً ونفسياً واقتصادياً ،ولذلك كان الاهتمام بطب الكوارث الذي هو تخصص حديث نسبياً يهم العاملين في الخدمات الصحية ذات العلاقة عند وقوع الكوارث كما يهم رجال الأمن والعاملين في مجال الدفاع المدني والحماية المدنية إضافة إلى تطور الحياة المعاصرة وتطور التقنيات الحديثة يجعل هذا الأمر بحاجة إلى وقفة تأملية لإتقان فن طب الكوارث بما يشمل جميع التخصصات ذات العلاقة كما أنه إحدى الوسائل الرئيسة لمعالجة نتائج الكوارث وآثارها .

وبين أن المؤتمر ينفذ بتوجيه مباشر ورعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس المجلس الأعلى للجامعة وإخوانه أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب سعياً نحو استشراف المستقبل وتلبية الاحتياجات الأمنية العربية الآنية والمستقبلية بطريقة علمية وتخطيط إستراتيجي يسهم في تحقيق الأمن العربي بمفهومه الشامل . وعبر معاليه في ختام كلمته عن شكره للمنظمة الدولية للحماية المدنية وللمديرية العامة للدفاع المدني بالمملكة العربية السعودية و هيئة الهلال الأحمر السعودي على تعاونهم لتنظيم هذا المؤتمر الدولي المهم، متمنياً أن يخرج المؤتمر بتوصيات وقرارات تحقق أهدافه وغاياته .

بعدها القى رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للحماية المدنية بجنيف بلقاسم كتروسي كلمة نقل فيها شكر الدول الأعضاء بالمنظمة لجامعة نايف على تعاونها البناء والمثمر مع المنظمة لتحقيق الأمن والسلامة على الصعيد العربي والدولي . وأكد أن المنظمة الدولية تفتخر بتعاونها مع جامعة نايف التي أصبحت رائدة في مجال تخصصها على المستوى الدولي حيث إن العديد من دول العالم أصبحت تطلب خبرات الجامعة الأمر الذي يجعل المنظمة الدولية تضع كافة إمكانياتها تحت تصرف جامعة نايف .

ونقل شكر الأمين العام للمنظمة الدولية السيد نواف الصليبي للجامعة التي قامت بتأسيس علم كامل عن الكوارث الأمر الذي دفع الجمعية العامة للمنظمة لاختيار الجامعة لعضوية المجلس التنفيذي للمنظمة وهي عضوية تقتصر على الدول فقط تقديراً لجهودها وخبراتها ونجاحاتها المقدرة بفضل الدعم الذي تلقاه من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز آل سعود رئيس المجلس الأعلى للجامعة الذي يشرف المنظمة برضائه عن أدائها ومناشطها . وعبر بلقاسم كتروسي عن تقدير المنظمة الدولية للنجاحات الباهرة التي تحققها مختلف أجهزة الدولة السعودية في موسم الحج وهو

عمل مضن وشاق مشيراً إلى أن هذا الأداء يشرف المنظمة موضحا بأن الخبرة السعودية أصبحت نموذجاً يقتدى به ومدرسة تقصدها دول العالم فيما يتعلق بطب الكوارث وإدارة الحشود .
وتمنى أن يخرج المؤتمر الذي تداعى له أهل الخبرة بتوصيات تسهم في معالجة آثار الكوارث، خاصة في عصرنا الذي يشهد تزايداً في اعداد الكوارث حيث أصابت العالم(24) كارثة في ستة أشهر أدت إلى وفاة الآلاف من البشر في مختلف أنحاء العالم مبيناً أن مثل هذا المؤتمر يسهم في التقليل من هذه الوفيات ومساعدة الضحايا. عقب ذلك ألقى عميد مركز الدراسات والبحوث بالجامعة الدكتور عبدالعاطي أحمد الصياد كلمة بين فيها اهتمام الجامعة بطب الكوارث وكذلك الاطلاع على التجارب الدولية فضلاً عن إرساء أسس التعاون العربي والدولي في هذا المجال . بعدها ألقى المشرف العلمي على المؤتمر الفريق الدكتور عباس أبوشامة كلمة استعرض فيها محاور المؤتمر ، مبيناً أن الجامعة توثق علمياً وتؤصل لطب الكوارث وأنها أسهمت في بناء قواعد حديثة لطب الكوارث منذ المؤتمر الدولي لطب الكوارث في السويد في العام 1993م .
بعد ذلك بدأت أعمال الجلسة الأولى للمؤتمر التي ترأسها الدكتور عبدالعاطي أحمد الصياد ، وشارك فيها الفريق الدكتور عباس أبوشامة بورقه عمل بعنوان (تعريف طب الكوارث ومهامه وأهميته وطبيعة الخدمات الصحية في الكوارث) ، والدكتور موفق عطا حمد البيوك بورقة بعنوان (العناية بالمصابين أثناء النقل للمستشفيات) ، والعميد ثامر خالد المجالي بورقة تناولت (طب الكوارث والخدمات الصحية في المؤسسات الإصلاحية (،فيما قدم نداء عبدالله بجو ورقة عمل موضوعها (تطوير طرق تدريب وتعليم المستجيبين للكوارث باستخدام البرنامج السعودي) . وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور أحسن مبارك طالب قدم الدكتور خالد بن محمد الجهني الورقة الأولى بعنوان (طب الكوارث في المملكة العربية السعودية:التميز والتحديات) ، ومحمد بن عبدالله المري الورقة الثانية بعنوان (التدريب الأمني ومقررات طب الكوارث) ، أعقبه الدكتور رجاء محمد عبدالمعبود بورقة موضوعها (دور الطبيب الشرعي في التحقيقات في حالات الكوارث) ثم الدكتور مساعد منشط اللحياني بورقة موضوعها (طب الكوارث في الإسلام) أعقب ذلك جلسة مناقشة عامة. ويهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على أهمية طب الكوارث في الأزمات والكوارث ، والتعرف على الخبرات الدولية في مجال طب الكوارث ، والخلوص إلى رؤية عربية حيال طب الكوارث حيث سيتناول المؤتمر المحاور الرئيسة التالية : إدارة عمليات الإسعاف وتنظيمها أثناء وقوع الكوارث وكيفية مواجهتها ، والوسائل المستخدمة في الكوارث الناجمة عن النقل البحري والجوي والسكك الحديدية ، والوسائل المستخدمة في الكوارث الناجمة عن الانفجارات والفيضانات والزلازل، وسبل التعامل النفسي مع ضحايا الكوارث ،وتطوير عمليات الإسعاف بكل جوانبها إلى جانب القيادة والتحكم في أوقات الكوارث والأزمات ووظيفة الطبيب وعلاقته بوسائل الإعلام في حالة حدوث كوارث ، كما يشارك في أعمال المؤتمر مسؤولون من وزارات الداخلية والصحة والعدل ومتخصصون في إدارات الدفاع المدني والحماية المدنية والطب الوقائي والهلال الأحمر في الدول العربية والأجنبية . يشار إلى أن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ناقشت مايزيد على (35) رسالة ماجستر ودكتوراه من خلال كلية الدراسات العليا تناولت إدارة الكوارث والأزمات، كما أصدرت العديد من الدراسات والإصدارات العلمية في هذا المجال.

طالبة ابتدائية تنقل عن شقيقتها الجامعية أن الدكتورة تحرض على ترك الصلاة

أكاديمية تتهم جامعة القصيم بإنهاء ندبها تعسفيا

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 3458
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101130/Con20101130385665.htm

سليمان النهابي ـ عنيزة

تنطق المحكمة الإدارية التابعة لديوان المظالم في منطقة القصيم صباح اليوم، بالحكم في دعوى تقدمت بها أستاذة أكاديمية ضد جامعة القصيم، اتهمت فيها الجامعة أنها أنهت ندبها من جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية إلى جامعة القصيم، بشكل تعسفي ودون وجه حق أو مبرر مقنع.

وفي تفاصيل حصلت عليها «عكاظ» حول هذه القضية، فإن جامعة القصيم أنهت ندب عضوة هيئة التدريس ورئيسة قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات التابعة للجامعة الدكتور حصة الكهلان، على خلفية خطاب مناصحة تقدمت به مديرة مدرسة ابتدائية في عنيزة، ذكرت فيه أن إحدى طالباتها نقلت عن شقيقتها الطالبة الجامعية أن الدكتورة الكهلان قالت للطالبات «الصلاة شيء قديم فلا تصلوا».

وإزاء هذا القرار، رفعت الأكاديمية قضية تظلم ضد جامعة القصيم، وأوكلت للترافع عنها، كلا من زوجها عضو هيئة التدريس في جامعة القصيم الدكتور حمد عبدالعزيز الخرب والمحامي عثمان التويجري، وعقدت المحكمة ست جلسات للنظر في هذه الدعوى منذ شهر ربيع الآخر من العام الجاري.

وقال زوج صاحبة الدعوى الدكتور الخرب إن نظام التعليم العالي يستلزم إصدار قرار من مجلس الجامعة بعد توصية المجلس العلمي، لإنهاء ندب أي أكاديمي أو أكاديمية، وهو ما لم يحدث، وأشار إلى أن إنهاء ندب الدكتورة الكهلان ترك فراغا واضحا في الكلية وكلفت متعاقدة وافدة لشغل مكانها.

وجاء في المذكرة الأولى التي تقدمت بها الدكتورة الكهلان إلى المحكمة الإدارية (تحتفظ «عكاظ» بنسخة منها) مطالبتها بالاطلاع على الوثائق التي تثبت صحة الإجراءات التي اتبعتها الجامعة قبل التوصل إلى القرار الذي يقضي بعدم قبول ندبها، فيما ذكرت الجامعة في مذكرتها التي تقدمت بها للمحكمة (وتحتفظ «عكاظ» أيضا بنسخة منها) أن هناك خطابا له طابع السرية يتضمن شهادة طالبة في المرحلة الابتدائية أن الدكتورة الكهلان قالت لطالباتها ـ ومن بينهن شقيقتها ـ عبارة «الصلاة شيء قديم فلا تصلوا».

وكانت مديرة المدرسة الابتدائية وجهت خطابا إلى عميدة كلية البنات في محافظة عنيزة، روت فيه موقفا حدث داخل المدرسة، وقالت إن إحدى المعلمات كانت تتحدث مع الطالبات في الفصل عن أهمية الصلاة، بحضور مديرة المدرسة، فتقدمت طالبة وطلبت الأذن بالحديث وقالت ببراءة «يا أستاذة في كلية البنات أستاذة تقول لأختي والطالبات إن الصلاة شيء قديم فلا تصلوا».

لكن مصدرا تربويا في عنيزة نفى أن تكون إدارة التربية والتعليم للبنات في المحافظة كتبت إلى جامعة القصيم خطابا بهذا الخصوص، وألمح إلى احتمالية أن تكون المدرسة المذكورة اجتهدت بنفسها وخاطبت كلية البنات في الجامعة، وجاء قرار الجامعة بناء على هذا المخاطبات.

محكمة نجران تستقبل شكوى والدتي علي ووليد لإثبات نسبهما

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 17387
http://www.al-madina.com/node/275897

مطر الزهراني - نجران

استقبلت المحكمة العامة بنجران صباح أمس شكوى الفتاتين اليمنيتين المقيمتين في المنطقة ضد مواطنين سعوديين لإثبات زواجهما منهما وكذلك لإثبات نسب الطفلين (علي ووليد) إليهما وقالت أم وليد إن المحكمة استقبلت شكواهما يوم أمس وأن المختصين أخبروهما بالاتصال بهما في حال تحديد موعد، وأضافت أم وليد أنها لمحت زوجها السابق في المحكمة أمس وهو ما يبشر بانفراج الأزمة التي طالتهما بسبب عدم وجود إثبات رسمي للزواج وللطفلين، وكانت الفتاتين ووالدهما تقدموا بشكوى إلى إمارة المنطقة وإلى محكمة نجران قبل عيد الأضحى وتسلموا نماذج لتعبئتها بالمعلومات اللازمة من المحكمة ومن ثم تقديمها بعد عيد الأضحى وهو الأمر الذي حدث أمس، وتعود تفاصيل القصة إلى قبل نحو ثلاثة أعوام عندما تزوج سعوديان بشقيقتين يمنيتين مقيمتين في نجران تبلغان من العمر 23 و24 عاماً وتم توثيق الزواج على ورق وبحضور شهود حتى يتم استكمال الإثبات من قبل المأذون الشرعي والزوجين إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث وتفجرت تفاصيل القضية قبل عيد الأضحى المنصرم عندما طالبت الشقيقتان بإثبات نسب طفليهما (علي ووليد)إلى والديهما والذي أشارت إليه «المدينة» في عدد سابق.

رضوان لـ الحياة:اللجنة الوطنية تمثّل اتحاداً نقابياً لجميع عمال السعودية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207673

الرياض – وليد الأحمد

وصف رئيس اللجنة التأسيسية للجنة الوطنية للجان العمالية في السعودية نضال رضوان إعلان موافقة وزير العمل المهندس عادل فقيه على إنشاء اللجنة الوطنية للجان العمالية في السعودية بـ«نقطة تحول تاريخية في مسيرة العمل والعمال في السعودية لاسيما وأن المملكة لم يكن بها مفهوم مكتمل للتنظيم العمالي طبقاً للمستويات الدولية المعمول بها في دول العالم .«

وكشف رضوان الذي يرأس اللجنة العمالية في شركة الاتصالات السعودية حالياً والمكلف من قبل وزير العمل برئاسة اللجنة التأسيسية للجنة الوطنية في حديث لـ«الحياة» بأن الأخيرة تمثل ترجمة لمطالب أعضاء اللجان العمالية في عدد من الشركات السعودية بأن يكون لهم اتحاد عمالي أو نقابة للعمالة أو الموظفين في البلاد، لافتاً إلى أن دور اللجنة سيكون مشابهاً لدور الاتحاد العمالي أو نقابة العمال في دول العالم الخارجي التي تنضوي تحت لوائها جميع نقابات لجان العمال في كل منشأة.

وأوضح أن أقرب وصف متعارف عليه لعمل اللجنة الوطنية للجان العمالية في السعودية هو اتحاد نقابات العمال، مشيراً إلى أن وزارة العمل رأت بعد أن نوقشت مطالب وجود اللجنة في مجلس الشورى ووافق عليها المقام السامي، أن يسبق هذه النقابة أو الاتحاد العمالي لجنة مكونة من 12 شخصاً بينهم ثلاث نساء تعمل على تأسيس هذه اللجنة الوطنية ووضع الأطر واللوائح للجنة ومصادر تمويلها، والتي سيشكلها أعضاء من اللجان العمالية القائمة حالياً، «إذ يوجد حالياً عدد من لجان العمل في منشآت القطاع الخاص الكبرى مثل أرامكو وسابك والاتصالات وتسمى اللجان العمالية وهي منتخبة من عمال المنشأة مدة ثلاثة أعوام... وتتمثل مهمتها في إيصال صوت العامل أو الموظف إلى رب العمل أو صاحب القرار في المنشأة ومنها إلى الوزارة في ما يتعلق بحقوقهم وتحسين بيئة العمل وكافة الأمور المتعلقة بحاجاتهم أو تظلماتهم». وأشار إلى أن أعضاء النقابة العمالية أو اللجنة الوطنية سينتخبون من قبل أعضاء اللجان العمالية القائمة حالياً، «حالما تنتهي اللجنة التأسيسية من صياغة لوائح ونظام هذه النقابة أو الاتحاد، إذ ستمثل اللجنة صوت العمال في السعودية بكامل أطيافهم وأجناسهم ومواقعهم وتتحدث عنهم وعن حاجاتهم مع ممثلي أرباب العمل في الغرف التجارية أو ممثل الحكومة وهي وزارة العمل... إضافة إلى حثّ المزيد من الشركات على إنشاء لجان عمالية في منشآت القطاع الخاص سواء كانت كبيرة الحجم أو متوسطة أو صغيرة». وقال على رغم أن عمل اللجان العمالية القائمة حالياً داخل عدد من المنشآت يتمثل في إيصال صوت العمال إلى الإدارة أو رب العمل الذي تمثله الإدارة التنفيذية، وكذلك لدى وزارة العمل، «ستعمل اللجنة الوطنية على تدعيم هذه اللجان سواء بالأنظمة أو التنظيم أو التحفيز أو المشورة القانونية بحيث تكون المرجع لهذه اللجان.. كما لن يلغي دور اللجان بل ستدعمها وتساعدها وترشدها حتى لا تبدأ من الصفر.«

وفي حين أوضح رضوان أن اللجنة لن تقتصر فائدتها على عمال اللجان في المنشآت فقط،» بل المعني بها كل عامل في البلاد سواء كان رجلاً أو امرأة سعودياً أو أجنبياً«، لافتاً إلى أن المرحلة الأولية من تأسيس اللجنة ستهتم بالعمال المنظمين إلى لجان عمالية، على أن تتوسع لتشمل جميع العمال في السعودية سواء كانوا في منشأة أو أفراد لا يملكون عضوية في لجان عمالية. وأشار إلى أنه في هذه الخطوة لن تبقى مسؤولية المطالبة بحق العامل على الدولة فقط، «بل سيتعين على العمال تحمل مسؤولية المطالب بحقوقهم من خلال هذه اللجنة التي ستمثل كل العمال في البلد»، مؤكداً أن اللجنة ستكون مستقلة تماماً ولن تضم أعضاء حقوقيين من منظمات حقوق الإنسان مثلاً، «بل سيكون جميع الأعضاء عمال من اللجان منتخبين من العمال أنفسهم». ولم يحدد رضوان المدة التي يستطيع من خلالها الانتهاء من وضع آلية عمل اللجنة وعدد

أعضائها، متوقعاً أن يكون أول اجتماع لأعضاء اللجنة بعد أسبوعين، «خلاله ستوضع خطة العمل التي ستشمل تعيين مقر للجنة في البداية.«

الهلال الأحمر.. يواصل جهوده

ربط المعتقلين في الخارج بأسرهم عبر الهاتف المرئي

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 15499
http://www.alriyadh.com/30/11/2010/article580976.html

الرياض – فاطمة الغامدي

بناءً على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الله رئيس الهيئة في تسخير كافة الجهود وتذليل العقبات في جميع الأعمال الإنسانية التي تقوم بها الهيئة وخصوصاً للمعتقلين السعوديين في الخارج. تواصلاً مع الجهود التي تبذلها هيئة الهلال الأحمر السعودي

وصل فريق من مكتب اللجنة الدولية للهلال والصليب الأحمر الإقليمي في الكويت ممثلاً بالسيد فؤاد بوابة الرياض للتنسيق مع إدارة الشؤون الدولية في الهيئة وذلك لمشروع إعادة الروابط الأسرية الإنساني بين المعتقلين في الخارج وذويهم عن طريق الاتصال الهاتفي المرئي وذلك في العديد من مدن المملكة التي يوجد بها المعتقلون، حيث يوجد ثلاث حالات في كلٍ من الرياض وجدة وحالةٌ واحدة في كل من أبها وجازان، علماً أن الثلاث حالات التي في الرياض تم الاتصال معها في مقر الهيئة الرئيس بحي الصحافة بالرياض .

يذكر أن هذا المشروع الإنساني لم يختص بذوي المعتقلين السعوديين فقط بل وغيرهم من جنسيات أخرى مقيمة على أراضي المملكة، ويلاقي احتفائية غير مسبوقة من أهالي المعتقلين وذويهم، ومن المجتمع السعودي الذي يعي الدور الإيجابي للهيئة الذراع الإنسانية للعمل الإنساني في المملكة العربية السعودية.

العلاقة مع الآخرين تتوقف عند البوح ب سر الوظيفة

أبناء يخجلون من مهن آبائهم.. برستيج الفقر يمنعهم!

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 15499
http://www.alriyadh.com/2010/11/30/article581059.html

الأحساء، تحقيق - جوهرة عبدالله

يصادف أحياناً عندما تلتقي مجموعة من السيدات أو الفتيات وتبدأ عملية التعارف، أن تتردد الكثيرات عن الإشارة بمهن وأعمال أولياء أمورهن، بل ربما يصل بهن الأمر إلى الخجل عندما يُطلب منهن كتابة طبيعة عمل الأب .

أخجل وأضيق

»فائزة» والدها يعمل في غسيل الموتى، وعندما يسألها زميلاتها عن عمل أبيها، تحاول أن تخفي خجلها وضيقها من مجرد طرح السؤال، حيث تقول: مصدر الضيق الوحيد من مهنة أبي أن الناس تراها سبباً للتشاؤم، ومنهم من يعتقد أن التصريح بها أمامهم ليس من باب الذوق في شيء، مضيفةً أنها عانت أثناء دراستها من سخرية زميلاتها، بل كانت تتضايق كثيراً، لتكتشف بعد ذلك أن أخذ الأمر بجدية يشعل حماسهن في الضحك والاستهزاء، لتغير من ردرود أفعالها، من خلال مشاركتهن الضحك والدعابة على المهنة، ذاكرةً أنه لم تكن السخرية بالطبع متعلقة بأبيها، لكنها تتعلق بمهنته .

أتردد كثيراً

وتتحدث «عفاف» قائلةً: كنت فيما مضى أتردد في الإفصاح عن طبيعة عمل والدي، فهو يعمل «خرازاً»، وعندما كنت صغيرةً لم أكن أعرف طبيعة عمله، كنت أتصور أنه بائع أحذية، ولكن عندما كبرت اكتشفت أنه خراز ومهنته تصنيع الأحذية، مبينةً أنه على الرغم أن عمله عمل شريف، إلا أنني كنت أتردد عن إخبار زميلاتي عن طبيعة عمله، ولكنني عرفت مع الأيام أنهم يعرفون الحقيقة، الأمر الذي شجعني على كشف ذلك، مضيفةً أن سنوات التعليم وخاصةً الجامعة جعلتها تشعر في أوقات معينة بالضيق، ولكنها لم تفاتح أباها، بل لم تطلب منه في يوم من الأيام أن يترك هذه المهنة، لأنها كانت تحسب لمشاعره ألف حساب .

وأكدت «عبير» أنه بعد تخرجها وتعيينها معلمة، عرضت على أبيها فكرة أن يستريح من الخرازة، فوافق بعد مناقشات كثيرة استمرت أكثر من شهر مع أخوتي، حتى رضخ أخيراً لرغبتنا في أن يترك عمله، ليس استنكاراً أو خجلاً منه، لكن حتى يستريح بعد هذه السنوات الطويلة من التعب، ذاكرةً أن كلام الناس لا ينتهي، لذلك أحسست بالارتياح بعد توقف والدي عن مسح الأحذية .

شعور بالخجل

وتوضح «ثناء أن والدها عمل فترة طويلة «فراشاً»، وخلال هذه المدة التي استمرت حتى تخرجها في الجامعة، لم يحدث أن صرحت بمهنته لأحد، وكنت أترك ذلك للصدفة وحدها، لأنني كنت أشعر بالخجل الشديد من مجرد ذكر وظيفته، مبينةً أنها مالت الى الانطواء والبعد عن تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين خاصة في الجامعة، والتي زاد فيها إحساسها الخاص بالضيق من مهنة أبيها، الأمر الذي دفعها الى تفريغ هذا الضيق في المذاكرة، لافتةً إلى أن مشاعر الخجل والغضب لم تستطع رغم قسوتها أن تحطمها، بل خلقت بداخلها قدرة غريبة ونادرة من التحدي والإصرار .

الأب ضحى كثيراً من أجل «لقمة عيش أولاده» ولا يستحق احتقار مصدر رزقه أو التقليل من شأنه

وأضافت: «إذا عدت لهذه الأيام قبل وفاة أبي وأثناء عمله، فأنا لا أرغب في تذكرها كثيراً، لأنني ارتكبت خطأ لا يغتفر في حقه، عندما فكرت وأعطيت نفسي الحق في أن أخجل منه ومن مهنته، ولأنني نسيت أنه أنفق علي كل ما يملك، ومات وهو شبه معدم، لأن نفقات دراستي لم تكن تسمح له بالادخار»، موضحةً أن أقسى اللحظات هي التي تتذكره فيها، وأسأل نفسي دائماً: هل كان يعلم بخجلي من مهنته؟، وهل شعر أنني في أعماقي لا أرغب في رؤيته أثناء عمله؟، وأنني أخفي

على زملائي حقيقة مهنته؟، لقد كنت أتصرف من وراء عقلي وكنت على جهل بمدى عظمة هذا الرجل، ومدى طهارة مهنته ومدى حماقتي التي دفعتني الى الاستنكار والخجل دون وعي .

مقاومة عنيفة

وتقول «طرفة» -تعمل والدتها مرافقة لإحدى سيدات المجتمع-: لا أزعم أنني صافية النفس تماماً تجاه مهنة والدتي، ففي مواقف كثيرة أشعر بالحرج والخجل من ذكر مهنتها، خاصة عندما أكون مع زميلاتي من المعلمات، ولكنني أقاوم هذا الاحساس مقاومة عنيفة، وأحاول التغلب عليه حتى لا يتمكن مني، لأن ما أحمله لوالدتي من حب يقف حائلاً أمام لحظات ضعفي، ذاكرةً أنه مهما كان الأمر فهي لا تنسى أبداً أن والدتها كانت هي سندها في الحياة، ولها الفضل في نجاحها والصورة التي هي عليها الآن، خصوصاً وأن والدتها كانت قد ترملت مبكراً، لتعمل مرافقة لسيدة الأعمال .

أفضل من التسول

»سلوى» موظفة في القطاع الخاص تتحدث بفخر عن والدها «الطباخ» في أحد المطابخ الشعبية، قائلةً: إن العمل الشريف أفضل مليون مرة من التسول والنصب والاحتيال، وأنها تعتز بوالدها أكثر من اعتزازها بنفسها، موضحةً أنها كغيرها من الناس يمكن أن تتردد ويمكن أن تشعر بالحرج والضيق، و في كل الحالات تقف إرادتها ضد تلك الأحاسيس، بل وتتغلب عليها بالتصريح، لأن إخفاء هذه الحقيقة يعتبر إساءة لعلاقتها بأبيها، وتقليلاً من شأنه وسخرية به، وهذا ما لا ترضاه، خصوصاً وأن عمل أبيها يشكل أهمية كبرى في حياتها وحياة أخوتها، لافتةً إلى أنه لولا عمله كطباخ لم تستطع هي وأخوتها الحياة، فدخله من خلال مهنته البسيطة يعتبر دخلاً جيداً بالمقارنة بمهن أخرى .

ألفاظ منفرة

وتوضح «فاطمة السعد» الاخصائية الاجتماعية أن دلالة الألفاظ هي «المنفرة» وليست الوظائف نفسها، فمثلاً كلمة «مغسل الموتى» منفرة لأنها توحي بدلالات وإيحاءات معينة تجعل الفرد يضيق بها، برغم أن المهنة ليست كذلك، مضيفةً: «نسمع كثيراً أسماء عائلات شهيرة تقرن بألفاظ وكلمات وألقاب غريبة مثل الجمال والمغسل والفران وغيرها، وهذه الألقاب جاءت في البداية من وظائف أفرادها، أو أكبر رجالها، وعلينا في هذه الأحيان الفصل بين اللفظ أو الاسم وبين المدلول عليه»، مبينةً أنه على سبيل المثال فالاسم أو اللقب أو المهنة يمكن أن تختلف نظرة الآخرين إليها باختلاف الأماكن، لأن اسم» الفران» ليس عيباً في الأحياء الشعبية، ولا يمكن أن يخجل الأبناء منه، في حين يحدث العكس لو كان ذلك في منطقة مختلفة في العادات ولا تقبل هذه الوظائف والمهن، وخصوصاً في بعض المجتمعات .

الاعتزار بالآباء

وتشدد «فاطمة السعد» على ضرورة تخلص الأبناء من مشاعرهم تجاه مهن آبائهم، وأن يهزموا هذه الأحاسيس، فبقدر حاجة المجتمع الى المهندس والمدرس والمحامي، بقدر حاجته أيضا ل «الفراش» و»مغسل الموتى» و»الخراز»، مؤكدةً أنه من الطبيعي في ظل ظروف مجتمعنا الذي بدأت تظهر على سطحه بعض الظواهر السلبية، أن ينشأ الابن أو الابنة وفي داخله الإحساس باحتقار مهنة أبيه أو أخيه أو أي شخص من أسرته، بل من الطبيعي أن يشعر بالخجل والتردد نتيجة النقص الذي حدث في تكوين شخصيته، مما أدى إلى التأثير في سلوكه وتصرفاته في الحياة بشكل غير سليم، ناصحةً الأبناء أن يزرعوا بداخلهم الاعتزاز بالآباء والافتخار بوظائفهم الشريفة، وأن يقدروا دورهم العظيم في حياتهم.

الشهري يروي لـ الحياة تفاصيل الاختطاف... ونهاية الساعات الأليمة

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207771

صنعاء - فيصل مكرم - الرياض - ناصر الحقباني

أفرج مسلحون ينتمون إلى قبائل آل التيس وآل عبادة في محافظة صعدة (شمال غربي اليمن) عن مدير مستشفى السلام السعودي الدكتور ظافر الشهري، بعد مضي يوم على اختطافه أثناء عودته من السعودية إلى مقر عمله بعد عطلة عيد الأضحى عبر الحدود بين البلدين. وكان مقرراً أن يتسلم عدد من مشايخ ووجهاء القبائل في محافظة صعدة الشهري، ويسلموه بدورهم إلى قائد اللواء العسكري المرابط في منطقة كتاف العميد ركن فضل حسن، فيما روى الشهري لـ«الحياة» تفاصيل اعتراض سيارته، واحتجازه في مكان مجهول. وأشار إلى متابعة مساعد وزير الداخلية السعودي للشؤون الأمنية لقضيته منذ بدايتها.

وأكدت مصادر متطابقة في صعدة لـ«الحياة»، أن قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية اللواء ركن علي محسن صالح الأحمر تدخل لدى مشايخ القبائل التي ينتمي إليها الخاطفون، وطالبهم بسرعة الإفراج عن الشهري سلماً، ومن دون حاجة إلى تدخل عسكري، بعدما جهّزت السلطات اليمنية حملة عسكرية كبيرة كانت في طريقها أمس إلى المناطق التي يتحصن فيها الخاطفون.

وأكّد مدير مستشفى السلام السعودي في صعدة الدكتور الشهري لـ«الحياة» أمس – بعد انتهاء محنة اختطافه أثناء عودته من المملكة إلى مقر عمله في اليمن – أن متابعة مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف كان لها دور كبير في إطلاقه. وسرد الدكتور الشهري تفاصيل اختطافه، مؤكداً أن خاطفيه لم يتعرضوا له بأي أذى.

وأوضح الشهري أن الأمير محمد بن نايف كان له دور كبير في عملية تحريره من مسلحين قبليين اختطفوه أول من أمس أثناء اعتراض سيارته في منطقة وادي جبارة (60 كيلومتراً شمال صعدة)، وقال لـ«الحياة»: «إن الأمير محمد بن نايف كان على اتصال مباشر مع وزارة الداخلية اليمنية ومشايخ وقبائل اليمن، حتى تم إطلاقي مع ثلاثة يمنيين أحدهم مسؤول عسكري.«

وأشار إلى أن مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وجّه ضابطاً برتبة لواء مع زوجته بزيارة أسرة الشهري في الرياض، لتطمينهم بأن الدولة حريصة على إطلاقه من أيدي الخاطفين في أقرب فرصة .

وأضاف: «توقعت أن المسألة ستأخذ أسابيع وشهوراً، لاعتقادي بأن تنظيم القاعدة طرف في اختطافي، لكن الأجهزة الأمنية السعودية توصلت إلى إطلاقي خلال فترة وجيزة، وكان للسفير السعودي لدى اليمن علي الحمدان والشيخ محمد الحديثي دور كبير.«

وروى مدير مستشفى السلام حادثة اختطافه بالقول: «كنت في طريقي إلى صعدة قادماً من السعودية، ووجدت معظم الطرق مغلقة، ولم يكن لدي خيار سوى أن أسلك منفذ الغبرة، وبعدما قطعت نحو 100 كيلومتر، اعترضتني سيارة جيب، نزل منها ثلاثة مسلحين.«

وأضاف: «طلب المسلحون اقتيادي إلى مكان مجهول، وقاد أحدهم سيارتي إلى منزل أحد شيوخهم، ووجدت ثلاثة من الجنسية اليمنية تم اختطافهم، أحدهم مسؤول عسكري، ولم أتعرض لأذى منهم». وذكر الشهري أن أحد الخاطفين يطالب بإطلاق شقيقه المعتقل في سجون صنعاء، بسبب تهمة الانتماء إلى «تنظيم القاعدة» وقال: «كان مطلبهم الوحيد محاكمة شقيق الخاطف إذا ثبتت عليه تهمة انتمائه للتنظيم أو إطلاقه«

وقالت المصادر إن للطبيب الشهري سمعة طيبة بين أبناء المحافظة، نتيجة للخدمات الطبية الكبيرة التي يقدمها مستشفى السلام السعودي، الذي يتولى إدارته بنجاح منذ سنوات. وأضافت أن جميع الأطباء والموظفين والعاملين في المستشفى أضربوا أمس عن العمل، وأغلقوا أبوابه أمام الزوار والمرضى، احتجاجاً على خطف الشهري، مطالبين بالإفراج عنه فوراً. وأشارت المصادر إلى أن المسلحين الذين خطفوا الطبيب السعودي أول من أمس طالبوا السلطات اليمنية بإطلاق أحد أبنائهم المعتقل لدى جهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) في صنعاء منذ بضعة أشهر بتهمة الانتماء إلى تنظيم «القاعدة»، متهمين أجهزة الأمن باعتقاله من دون توجيه أية تهمة له حتى الآن.

وكانت معلومات أولية عن عملية الخطف أشارت إلى أن الخاطفين ينتمون إلى «القاعدة»، وأنهم يطالبون الحكومتين اليمنية والسعودية بإطلاق معتقلين من التنظيم في صنعاء والرياض.

من جهة ثانية، أعلن تنظيم «القاعدة في جزيرة العرب» أمس مسؤوليته عن التفجيرين الانتحاريين اللذين استهدفا تجمعات لـ«الحوثيين» في محافظتي الجوف وصعدة يومي الأربعاء والجمعة الماضيين، وأسفرا عن قتل وجرح العشرات

الحياة
AL HAYAT

تسجيل 87 قضية ضد مبتعثين سعوديين معظمهافي أميركا خلال عام

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207671

الرياض - بندر المزيد

أكد مدير إدارة الشؤون القانونية في وزارة الخارجية الدكتور محمد الشمري أن المخالفات التي ارتكبها المبتعثون السعوديون في الخارج خلال العام الحالي بلغت نحو 87 قضية، معظمها وقعت في الولايات المتحدة الأميركية، مشيراً إلى أن أبرزها التحرش الجنسي، والمخالفات المرورية والمشاجرات.

وأضاف خلال برنامج ملتقى المبتعثين الذي تنظمه وزارة التعليم العالي أمس أن أميركا من أكثر الدول التي وقع بها الطلاب في قضايا عدة، إذ وصل عددها خلال العام الماضي إلى 63 قضية، منها أربع قضايا عائلية تقدمت بها نساء ضد أزواجهن، وحلت كندا في المرتبة الثانية بـ14 قضية، واستراليا بخمس قضايا، وبريطانيا بأربع قضايا، ونيوزلندا بقضية واحدة فقط، لافتاً إلى أن طالباً تعرض للمساءلة والمحاسبة لاعتدائه على حيوان.

وحذر الطلاب المبتعثين من التأكد من وضع جميع البرامج الأصلية في الحاسوب الشخصي لأن النظام في الدول الغربية يعاقب من يخالف قانون الحقوق الملكية الفكرية بالسجن، والترحيل، مشيراً إلى أن هناك العديد من الطلاب يجهلون أنظمة الدول، التي يذهبون إليها ما يعرضهم إلى مشكلات عدة.

وشدد على أنه من الأفضل عدم امتلاك سيارة أثناء الدراسة، كونه يوجد قوانين صارمة لابد من التقيد بها الطلاب حتى لا يقعوا في مخالفات مرورية أو قضايا جنائية.

وذكر أن أبرز المشكلات التي كانت تواجه الوزارة في الأعوام الماضية هي اضطراب المعلومات، وعدم وضوحها بسبب عدم توافق أسامي الطلاب في الجواز مع الشهادات الأكاديمية، والرخصة القيادية مما يوقع الوزارة في مأزق وموقف محرج، ولكن بفضل الملتقيات والتوعية الدائمة، والتنسيق مع وزارة التعليم العالي تم التغلب على تلك المشكلة في العام الماضي.

من جانبه، أوضح عضو الملحقية الثقافية في بريطانيا غازي مكي أن السعوديين طيبون وعاطفيون بشكل كبير ما يجعلهم يقعون في إحراج ومشكلات عدة، هم في غنى عنها أثناء مساعدتهم الآخرين من باب الفزعة والنخوة، داعياً إلى تجنب

الأماكن المشبوهة والسهرات الليلة، وعدم مصاحبة السعوديين والعرب أثناء دراسة اللغة الانكليزية، ومحاولة المجالسة مع الأجانب، حتى يستطيعوا تعلم اللغة بشكل سريع .
وطالب مكي الطلاب بتوخي الحذر أثناء دراستهم وتجنب المشاجرات، مستشهداً بقضية مبتعث حكم عليه بالسجن 14 عاماً بسبب ضربه لكتف طالبة، فيما حكم على آخر 8 أشهر لاقتحامـــه حمام النساء للبحث عن زوجته، ما جعله يتعـــرض إلى اختلال عقلي بسبب الصدمة التي حصلت لـــه.

حائل: توقيف مواطن طعنه موظف في الهيئة

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207689

حائل - سالم الثنيان
أصدرت هيئة التحقيق والادعاء العام في منطقة حائل مذكرة توقيف ضد الشاب عطاالله الرشيدي الذي تعرّض للطعن من عضو هيئة الأمر بالمعروف إثر مشاجرة بينهما، أثناء تسوّقه مع زوجته في إحدى أسواق المدينة أخيراً.
وأوضح شقيق المطعون إبراهيم الرشيدي أن شقيقه عطاالله أوقف على ذمة القضية لمدة خمسة أيام في مركز شرطة عيرف أمس، وأن السبب غير معروف حتى الآن، ولكنه سيذهب إلى مركز الشرطة لمحاولة معرفة سبب التوقيف، مشيراً إلى أن شقيقه لا يزال يغيّر ضمادات الجرح بين فترة وأخرى .
من جانبه، أشار المتحدث باسم «هيئة حائل» مطلق السميحان إلى أن الهيئة لم تتخلَّ عن موظفها الذي أحيل إلى السجن العام الأسبوع الماضي بتهمة طعن الشاب، وقال: «إذا كان الموظف أخطأ فهو بشر، ومن يخطئ يستحق أن ينال العقوبة، ولا نزال بانتظار إغلاق ملف التحقيق في القضية بشكل كامل». وعن تفاصيل الحادثة، أضاف: «التقارير الميدانية موجودة، وعند الانتهاء من نتائج التحقيق سيكون لكل حادثة حديث، والشرع سيعطي كل ذي حق حقه.«
وكان الشاب المطعون ذكر أن المشاجرة حدثت عندما حاول موظف الهيئة إلزام زوجته المنتقبة بتغطية وجهها كاملاً بدعوى أن عينيها قد تثيران فتنة، بينما قال عضو الهيئة المتهم: «استخدمت ميدالية تضم مجموعة مفاتيح من بينها مقص للأظافر، بغرض إبعاد الشاب عني بعد أن خنقني، إذ إنني لم أقصد ضربه بالميدالية»، مشيراً إلى أنه وجّه له ضربة حتى يبتعد عنه، نتجت منها إصابته من دون قصد.
من جهته، قال الناطق الإعلامي في شرطة منطقة حائل المقدم عبدالعزيز الزنيدي مساء أمس، إن ملف القضية لدى هيئة التحقيق والادعاء العام. وإن الشرطة أصدرت بياناً أولياً في الحادثة حين وقوعها، ولا يمكنه أن يضيف شيئاً.

يقطعن مسافات تتراوح ما بين 290 إلى 350 كيلومتراً يومياً

الأحساء.. تجميد بدلات 125 مشرفة تربوية منذ 18 شهراً

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 13677
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13682&I=801223&G=1

ناصر الصويلح - الأحساء

كشف عدد من المشرفات التربويات، عن استيائهن من عدم صرف إدارة التربية والتعليم «بنات» بالأحساء مستحقاتهن المالية عن بدلات الانتداب منذ ما يقارب العام والنصف، وذكرن لـ«اليوم» أن الجهات المسئولة، لا تزال تماطل فى الرد على تساؤلاتهن المستمرة رغم أنهن يزاولن عملهن دون انقطاع أو تأخير.

الطابور الصباحي

فى البداية ذكرت أم عبدالله التي تعمل في الإشراف التربوي بالهفوف منذ 5 أعوام أنها لم تحصل على بدل انتدابها إلى المناطق النائية من أكثر من عامين، مبينة لـ«اليوم» أن عمل المشرفات بالهجر مكلف للغاية ويشكل خطراً على حياتهن حيث يشترط عليهن حضور الطابور الصباحي في مدرسة الهجرة قبل وقت الجرس المحدد بالساعة 6.45 صباحاً للحصول على بدل انتداب يومين، فعلى سبيل المثال المشرفة التي تعمل بالبطحاء يجب عليها مغادرة منزلها الساعة الرابعة فجراً.

تجميد مستحقات

ووصفت مشرفة رمزت لاسمها بـ«ن،أ» أن حياة المشرفة التي تعمل بالمناطق النائية مهددة بالخطر، ورغم ذلك تكافئ بتجميد حقوقها المالية، التي ينص عليها نظام الخدمة المدنية ووزارة المالية والاقتصاد منذ عامين بدل المناطق النائية رقم «1803» المعتمد من لجنة البدلات المشكلة بموجب المادة « 23/27» من اللائحة التنفيذية لنظام الخدمة المدنية بمحضرها رقم «5» وتاريخ 1398/3/10هـ وما تضمنه الدليل الثاني عشر لحصر الخدمات بالمدن والقرى الصادرة عن وزارة الاقتصاد والتخطيط.

مسافات طويلة

وذكرت المشرفة أم عبد العزيز لـ«اليوم» أن العمل الإشرافي في المناطق النائية لايعادله مبلغ من المال أو تعويض عنه بأيام تضاف إلى الإجازة السنوية للموظفة، مؤكدة أن حياة المشرفة مهددة بالخطر جراء ذهابها وإيابها لمسافات طويلة في أغلب أيام الدوام الرسمي، ومع هذا كله قد تحدث ظروف في الطريق وتصل بعد دقائق من الجرس ولا يُحسب انتداب إلا بيوم واحد، موضحة أن الوقت الذي تقضيه المشرفات لإنهاء أعمالهن الإشرافية في الهجر لايقل عن 6 ساعات سواء كان الحضور قبل أو بعد الطابور الصباحي، وتتساءل لماذا هذا الشرط الجزائي كي تحصل على بدل الانتداب يومين؟

350كيلو متراً

وتساءلت 125 مشرفة عن السر وراء فرض كل تلك الضوابط التي تحرم المشرفة من حقها المكتسب وتعرضها للخطر خصوصاً اللاتي يقطعن مسافات طويلة كالبطحاء والطويلة والحفاير والخن ويبرين والوسيع والمطق، والتي تتراوح غالباً ما بين 290 إلى 350 كيلو متراً، ورغم تلك المعاناة والصبر فإن أغلب المشرفات لم يتسلمن بدلات الانتداب منذ عام فأكثر.

نسب مئوية

وكانت وزارتا الخدمة والاقتصاد والتخطيط، قد حددتا النسب المئوية التي من المفترض أن تحل عليها المشرفات المنتدبات في مناطق الأحساء النائية بواقع 5 بالمائة لمحافظة الاحساء والأنباك و6 بالمائة لندقان أم أثلة والدهو 8 بالمائة والعقير 8 بالمائة والمحدار 5 بالمائة وعجايب 7 بالمائة والبطحاء والعديد 6 بالمائة والحنى 5 بالمائة ومغطي محافظة النعيرية 5 بالمائة والنقيرة بالنعيرية 6 بالمائة.

لوائح تنفيذية
ويتضمن القرار الوزاري بشأن المناطق النائية صرف البدل المخصص للمناطق للموظفين والمستخدمين المشمولين بنظام الخدمة المدنية ولوائحه التنفيذية ولائحة بند الأجور والعاملين في هذه المراكز والقرى والهجر حسب النسبة المقررة لكل منها وذلك من أول مربوط المرتبة أو المستوى أو الفئة المعين عليها شاغلو أي من تلك الفئات المشمولة وفقاً للنسب المحددة ويشترط لصرف البدل أن تكون الوظيفة معتمدة حسب التشكيلات الإدارية المعتمدة بالميزانية العامة للجهة القائمة بالمركز أو القرية أو الهجرة الواردة في البيانات المرفقة وأن يكون الموظف مثبتاً عليها ويؤدي عملها بصورة فعلية.
يعتبر هذا القرار ناسخاً لما سبقه من قرارات ويعمل به اعتباراً من 1427/4/1هـ ويعتبر مدير شؤون الموظفين في الجهات الحكومية التي تصرف لها البدل مسئولاً مسئولية مباشرة عن أية مخالفة نظامية أو أي إختلاف في المعلومات عن المستحقين لهذا البدل وذلك وفقاً لقرار مجلس الخدمة المدنية رقم 320 وتاريخ 1400/8/26هـ .
أوراق وعجز
»اليوم» بدورها اتصلت بمساعد مدير التربية والتعليم للشؤون المالية والإدارية عبد الرحمن الشعيبي أكثر من مرة ولم يرد، ثم بمدير التربية والتعليم «بالإنابة» مساعد مدير التربية والتعليم للشؤون المدرسية حمد بن محمد العيسى، الذي اعترف بوجود عدد من المشرفات لم يتسلمن حقوقهن المالية مرجعاً السبب إلى تأخر تقديم المشرفات ما يخصهن من أوراق رسمية إضافة للعجز المالي، مؤكداً أنهن سيحصلن على حقوقهن المالية في غضون الأيام القليلة المقبلة.

المنيف لـ الحياة: مستشفى استقبل 80 طفلاً أسيئت معاملتهم ... خلال عام

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/206944

جدة – إيمان السالم

كشفت المدير التنفيذي لبرنامج الأمان الأسري الوطني واستشارية طب الأطفال الدكتورة مها المنيف تسجيل 60 إلى 80 حال اعتداء على الأطفال راجعت مستشفى الحرس الوطني خلال عام، متوقعة ارتفاع اكتشاف حالات أكثر العام المقبل، إذ بدأ البرنامج باكتشاف حالتين في أول عمل له في عام 1999ثم تدرج إلى 18 حالة إلى أن وصل إلى ما وصل إليه الآن، معتبرة أن زيادة النسبة المكتشفة تدل على وعي المجتمع.

وعقب مشاركتها في دورة تدريبية للمتعاملين مع حالات الإساءة إلى الأطفال أمس في جدة، قالت لـ «الحياة»: «إن ارتفاع نسبة الاكتشاف في السعودية عموماً لا يعني الزيادة في حالات العنف بل التعرف بالحالات الواقعة التي لم تكن معروفة، إذ كانت تتمثل الحالات المكتشفة سابقاً في العنف الجسدي بيد أن هناك أنواعاً أخرى للعنف منها الجنسي والإهمال الذي يشكل 30 إلى 40 في المئة من الحالات .»

وأعلنت المنيف تنظيم دورة متخصصة مكثفة للأمنيين والقضاء بالتعاون مع جامعة نايف الأمنية ضمن مشروع الملك عبدالله لتطوير القضاء في الـ18 من أيلول (سبتمبر) المقبل، تتمحور حول الإجراءات الجزائية في قضايا العنف ضد الطفل من ناحية أمنية وقانونية، فضلاً عن دورات أخرى لقطاعات مختلفة ذات علاقة بقضايا الطفل والطفولة، مفيدة أن الدورة غير إلزامية لكن تم إرسال دعوات إلى جميع القضاة والمحامين والعسكريين لحضور الندوة التي ستعقد بعنوان «الإجراءات الجزائية في التعامل مع حالات العنف ضد الطفل في القطاع الأمني والقضائي» تهدف إلى إعطاء المحامين والقضاة المهارات الأساسية في كيفية التعامل مع حالات العنف ضد الطفل وفي المرحلة الثانية سيكون التركيز على العنف ضد الكبار.

وأوضحت أن الهدف من الدورة التدريبية الأساسية للمهنيين والمتعاملين مع حالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال المنعقدة في مقر مركز الدراسات والبحوث في مستشفى الملك فهد في جدة صباح أمس (السبت) تعليم المهنيين المتعاملين مع الأطفال كيفية العمل مع فريق مختلف التخصصات، إذ تم تقسيمهم إلى فرق عمل لمناقشة كل من الطبيب والممرض والاختصاصي النفسي والاجتماعي والمحامي والمدعي العام والتربوي قضايا وحالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال وكيفية التعامل معها كل بحسب تخصصه، مشيرة إلى أن من الأمور التي استدعت لهذه الدورة ضعف تعامل المهنيين مع الحالات.

من جهته، قال المحامي الدكتور ماجد قاروب لـ«الحياة»: «إن هذه الدورات تنعكس على كل من يشارك فيها، لذلك نرجو عدم حصرها على المتخصصين في حالات المعالجة فقط، أو أن تتبناها جميع مؤسسات النفع العام المتخصصة في الأسرة والعائلة ونشرها لأن نشر ثقافة تربية الأجيال وحمايتهم مسألة مهمة.»

وتابع: «من سجلات المحاكم وقضايا الأحوال الشخصية وما يدور في المجتمعات الحقوقية نجد أن هناك ظاهرة اعتداء على الأطفال في الأنواع المختلفة بعضها عمداً وبعضها جهلاً، مما يؤكد وجود زيادة في حالات العنف العائلي والأسري، إذ إن أنواع العنف مختلفة فهناك العنف المعنوي والنفسي الذي يعد أشد إيذاء وأكثر وجوداً.»

يذكر أن الدورة التدريبية الأساسية للمهنيين والمتعاملين مع حالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال انطلقت صباح أمس (السبت) من مقر مركز الدراسات والبحوث بمستشفى الملك فهد في جدة والتي ينظمها برنامج الأمان الأسري الوطني التابع لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية والجمعية الدولية للوقاية من إساءة معاملة وإهمال الأطفال (ISPCAN) بالتعاون مع جمعية حماية الأسرة الخيرية بجدة والإدارة العامة للصحة النفسية والاجتماعية بوزارة الصحة.

وناقشت الدورة محور «التعرف على إيذاء وإهمال الأطفال» مستعرضة تاريخ إيذاء وإهمال الأطفال والعوامل المسببة له والتعرف على أنواعه المختلفة وتعريف كل نوع، والمؤشرات البدنية والنفسية والسلوكية لكل منها.

العدل تواجه 5628 قضية حوادث مرورية بعقوبات تعزيرية

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=31071&CategoryID=5

الرياض :فداء البديوي 2010-11-30 2:03 AM

واجه قضاة أكثر من 200 محكمة عامة بالمملكة 5628 مداناً في قضايا حوادث مرورية عام 1428 بعقوبات تعزيرية وصلت إلى الحكم بالقتل، وفقا لأحدث إحصائية أصدرتها وزارة العدل.وأكد قاضي المحكمة العامة بمحافظة تيماء محمد الصايغ أن وصول عقوبات الحوادث المرورية إلى الحكم على مرتكب الحادث المروري بالقتل عند تكرار المتسبب في الحادث المروري للمخالفة ووقوع الأذى والوفيات، وقال: حُكم على شخص مارس "التفحيط" ومات معه شخصان بالقتل تعزيرا نظرا لتكرار المخالفات منه" مرجعا عقوبة القتل ذلك إلى "أن هذا الفعل يغلب على الظن أنه يقتل ".

وحدد القاضي الصايغ 12 إجراء للتقاضي في الحوادث المرورية، تشمل تأليف دوائر مرورية متخصصة في المحاكم العامة للفصل في الدعاوى الناشئة عن حوادث السير وعن المخالفات (المنصوص عليها في نظام المرور ولائحته التنفيذية.(

ويأتي تركيز نسبة الإدانة ضمن إجراءات التقاضي في الحوادث المرورية بناء على ما يرفعه المدعي العام على المدعى عليه مرتكب المخالفة الذي تسبب في الحادث المروري وسبب الدعوى ووصف للحادث ونسبة الإدانة، ومن ثم تُعرض على المدعى عليه، فإن أقر بها حكم عليه وأفهمه القاضي بالعقوبة والجهة التي ستتولى ذلك، وإذا كان هنالك وفاة في الحادث فيفهمه القاضي بما يستوجب عليه من كفارة قتل خطأ.

كما يدخل تقرير التلفيات ضمن الإجراءات الـ12 وذلك بتقدير السيارة قبل الحادث وبعد الحادث ثم يحكم القاضي بالفرق بين القيمتين، عند الاختلاف بين المتصادمين على القيمة، كما أن هناك إجراء آخر بإتاحة خيار تحديد مكان إقامة الدعوى في القضايا المرورية متروك للمدعي.

وبين الصايغ أن الإجراءات الإضافية بتقدير الإصابات والتعويضات، والتعامل مع حالات وفاة الأجنبي في الحادث المروري ودفع الدية لورثته، إلى جانب اختصاص المحاكم الناظرة في إثبات نسبة الإدانة في الحوادث المرورية للحق العام بالنظر في الحق الخاص الناتج عن الحادث المروري حتى وإن كان مقداره زائدا عن الاختصاص النوعي للمحكمة.

تكافل تنهي عضل فتاة

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=31038&CategoryID=3

الدمام :علي آل فرحة 2010-11-30 1:20 AM

أنهت لجنة تكافل الأسرية بإمارة المنطقة الشرقية أمس مأساة فتاة ثلاثينية بعقد قرانها على شاب في قضية عضل بعد تعنت والدها في تزويجها وذلك بمقر اللجنة بمكتب الإمارة.

وأوضح رئيس لجنة تكافل الأسرية بإمارة الشرقية الشيخ الدكتور غازي الشمري أنه تم عقد قران فتاة معضولة من قبل والدها المطلق لأمها على شاب بعد أن اقتنع بتدخل اللجنة وبتوجيه من قبل نائب أمير المنطقة الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد في مقر اللجنة بالإمارة بحضور والد الفتاة. مشيرا إلى أن الفتاة تقدمت بشكوى عضل ضد والدها، وبعد التنسيق وزيارة والدها والحديث معه تم عقد الصلح بين الفتاة ووالدها، وبعد ذلك تقدم لها الشاب وبعد دراسة حالته تبين أنه من أسرة كريمة ويعمل ويتحلى بخلق كريم وتم عقد القران بمقر اللجنة.

وأضاف الدكتور الشمري أن اللجنة تنظر في 3 قضايا عضل. مبينا حرص إمارة المنطقة الشرقية ومتابعة الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه على متابعة مثل هذه القضايا والتوجيه بحلها في أقصى سرعة .متمنيا في الوقت نفسه أن يكون هناك دائرة للعضل والحجر بوزارة الداخلية وتعميمها على جميع إمارات المملكة.

التربية تنهي علاقتها بخريجي "المعلمين" بعد القياس التعويضي

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=31088&CategoryID=5

الرياض :محمد آل ماطر 2010-11-30 2:40 AM

أنهت وزارة التربية والتعليم علاقتها بخريجي كليات المعلمين نهائياً مساء أمس بعد أن اختتم بقية الخريجين المتعثرين بالقياس فرصتهم "التعويضية"، بعد إجراء خريجي قسمي اللغة العربية والحاسب الآلي ومحضري مختبرات وتربية خاصة في 5 مناطق بالمملكة اختبار"القياس."

وبحسب الاتفاق الذي جرى بين خريجي كليات المعلمين الملتحقين بالكلية قبل عام 1425 المتعثرين في اختبار القياس الماضي وبين مسؤولي وزارة التربية والتعليم، فإن الوزارة قدمت لهم دورة تأهيلية استمرت شهر ذي القعدة الماضي وجرى لهم الاختبار "التعويضي" وبناءً على نتائجه يتم تعيين المجتاز له من قبل الوزارة تعييناً مباشراً وإنهاء علاقتها بتوظيف المتعثرين منهم ويكون مصيرهم وزارة الخدمة المدنية.

ووصف عدد من الخريجين لـ"الوطن" اختبار الأمس بأنه أفضل حالاً من زملائهم الذين اختبروا أول من أمس، حيث وصفوا أيضاً أسئلته بـ"بالمتزنة نوعاً ما رغم طولها" وأنها سهلة لمن بذل الجهد في المذاكرة والمراجعة .

من جانبه، أكد وكيل كلية المعلمين الدكتور إبراهيم الدبيان في تصريح إلى "الوطن" أن اختبار مساء أمس سار دون أية

مشاكل تذكر أو عقبات تعيق أداء الخريجين لاختبارهم، مضيفاً أن جميع الطلاب المسجلين لدخول الاختبار وعددهم 489 بالرياض حضروا جميعاً وأجروا اختبارهم.

الخلافات العمالية ترجئ قضية موظفي جامعة الملك عبدالعزيز

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207710

جدة – «الحياة»
أجلت اللجنة الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية في منطقة مكة المكرمة أمس) الإثنين) النظر في القضية المرفوعة ضد جامعة الملك عبدالعزيز من 67 موظفاً من منسوبيها يطالبون بتثبيتهم إلى وقت لاحق لم تعلن عنه .
وتقرر التأجيل بعد جلسة أمس التي عقدت في حضور محامي الموظفين المستشار خالد حلواني، وممثل الجامعة الذي أوضح أن الموظفين لا ينطبق عليهم النظام، خصوصاً أنهم وقعوا معها عقوداً منذ سنوات طويلة لم تتضمن البدلات التي يطالبون بها.
وسبق أن اعترفت الجامعة على لسان ممثلها «للجنة الابتدائية» بأنها لا تملك لائحة داخلية لتنظيم العمل داخلها، بينما أبان محامي المدعين أن موكليه (الموظفون) لا يعرفون حقوقهم، مقدماً طعنه في العقود ووصفها بأنها «غير نظامية.«
وكانت القضية سجلت سابقاً شكوى موظف (رفض ذكر اسمه لـ«الحياة») من المضايقات التي يجدها من «الجامعة» التي انتهت إلى وضعه إدارياً من دون صلاحيات ممنوحة له، مشيراً إلى أنه كان يعمل سابقاً نائب مدير إدارة مركز الملك فهد الطبي ومديراً لشؤون الموظفين في المركز، ثم تم تنزيله إلى فني وسائل إيضاح طبي، وأبعد بعد ذلك ليصبح مشرفاً على وحدة السمعيات والمرئيات لينتهي به المطاف إلى إداري أمام مدخل الجامعة من دون مهمات. وكانت اللجنة طلبت من الموظفين الذين ليست لديهم عقود، تقديم شهادات تعريف بأنهم من الموظفين في الجامعة، وكان محامي المدعين قدم مستندات مطالباتهم بالمبالغ المالية الخاصة بمستحقات الموظفين السعوديين وغير السعوديين التي تتضمن البدلات، سواء بدل الخطر أو السكن أو الرسوم الحكومية للسعوديين والمقيمين العاملين في الجامعة.
يذكر أن المحكمة الإدارية في منطقة مكة المكرمة ممثلة في الدائرة الإدارية التاسعة أصدرت حكماً يلزم جامعة الملك عبدالعزيز في محافظة جدة بتثبيت الموظفين السعوديين، ممن هم على عقود موقتة في وظائف رسمية فيها، مستندة إلى الأمر الملكي الصادر في عام 1426، الذي يقضي بترسيم موظفي الحكومة الموجودين على بند العقود، بينما قدم ممثل الجامعة اعتراضه على الحكم. وكان وزير العمل السابق الدكتور غازي القصيبي (رحمه الله) وجّه سابقاً مكتب العمل في جدة بإنهاء قضية موظفي جامعة الملك عبدالعزيز، في أسرع وقت، إذ يطالبون بتصحيح عقودهم الوظيفية لمخالفتها (بحسب الدعوى) نظام العمل والعمال في السعودية

إدارات تعليمية تتحرك لتعزيز ثقافة الإخلاء في منشآتها ... لضمان الحماية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207697

جدة - منى المنجومي

تحركت إدارات تعليمية أخيراً، في اتجاه يهدف إلى تعزيز ثقافة «الإخلاء» في المنشآت التعليمية، إذ ألزمت المدارس والإدارات ومراكز الإشراف التربوي التابعة لها بالعمل على تنفيذ خطة الإخلاء الافتراضية مرتين في العام الواحد، مع ضرورة التنسيق المباشر مع أقرب مركز للدفاع المدني .

وأكد تعميم صادر عن بعض «الإدارات التعليمية» (حصلت «الحياة» على نسخه منه) أن هذا التحرك يهدف إلى تفعيل الإجراءات والاحتياطات اللازمة لحماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة ومنها المنشآت التعليمية، مشيراً إلى أنها تمثل بمختلف أنواعها أهمية بالغة، نظراً إلى ما تحتويه من أعداد بشرية تتطلب اتخاذ الاستعدادات اللازمة لأي طارئ.

وحددت إدارات التعليم في تعميمها أهداف خطة الإخلاء الافتراضية في تدريب المعلمين والموظفين والطلاب على مهارات تنفيذ خطة الإخلاء بالشكل الصحيح، ونشر ثقافة السلامة والأمن بين المعلمين والموظفين والطلاب، وتفعيل العمل الجماعي بين المعلمين والموظفين والطلاب، إضافة إلى تبصير المعلمين والموظفين والطلاب بأدوارهم عند حصول حال طارئة.

وأوضحت أن إرشادات عملية خطة الإخلاء يجب أن تنص على: الاستعداد والتهيؤ عند قرع جرس الإنذار، والحرص على التوجيه والإرشاد من خلال الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات من المختصين في اللجان المكلفين، فضلاً عن العمل بروح التعاون من طرق مساعدة العاجزين وذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن وإسعاف المصابين. وعدم استخدام المصاعد والخروج من أقرب مخرج طوارئ بحسب توجيهات المختصين حتى لا يكون هنالك تصادم، وضمان الهدوء وعدم التزاحم والتدافع ومضايقة الآخرين واستخدام الأصوات المزعجة والعالية، مفيدةً أن الإرشادات طالبت أيضاً، بالتركيز على الجدية وعدم التهاون والمزاح أو الجلوس بالمكتب والتحدث بالهاتف أو الجوال أثناء عملية الإخلاء مما قد يتسبب في عدم نجاح خطة الإخلاء، إضافة إلى ضرورة التعقيب حيث إنه سيتم تفقد جميع الموظفين والطـــلاب في نقطة التجمع من المسؤول المختص بذلك، ففي حال عدم وجود أحد الموظفين أو الطلاب يبلغ مسؤول لجنة الطوارئ المختصة بتفقد المكاتب.

وشرح تعميم إدارات التعليم وسائل توضيحية لكيفية عمل خطة الإخلاء، إذ وجه بضرورة التنويه على منسوبي المنشأة بالإعلان في لوحة الإعلانات أو من طريق إرسال رسالة عبر الشبكة الإلكترونية أو الإذاعة المدرسية عن أهمية خطة الإخلاء تفادياً للحوادث والإصابات، مع عمل مخطط «كروكي» للمنشأة مفصل وموضح فيه مخارج الطوارئ وأماكن طفايات الحريق وخراطيم المياه، إضافة إلى شرح كيفية استخدام طفايات الحريق بشكل مبسط وذلك بتوزيع نشرات عنها، وتشكيل اللجان المشرفة على الخطة برئاسة المسؤول عن المنشأة موضحة فيها مهمات العاملين في عملية الإخلاء وأسماء اللجان.

وبينت إدارات التعليم في تعميمها أن مهمات ومسؤوليات مجموعة الإطفاء والسلامة في الخطة تتركز في إطفاء الحريق الذي قد يحدث في مبنى الإدارة وذلك باستخدام وسائل السلامة والإطفاء المتاحة، وإنقاذ واستخراج المحصورين وتقديم الإسعافات الأولية للمصابين بعد نقلهم من موقع الخطر، مع إرشاد رجال الدفاع المدني بموقع الحريق، والعمل على توفير وسائل السلامة ومعدات الإطفاء للمبنى وفحصها باستمرار والتأكد من صلاحيتها، والتأكد المستمر من سلامة التمديدات الكهربائية ومنع التمديدات العشوائية بالمبنى وعزل المكشوف منها من طريق فني متخصص في أعمال الكهرباء ومن

صلاحية مداخل ومخارج الطوارئ وإبعاد العوائق التي قد توجد فيه وأن لا يقل عددها عن مخرجين على الأقل، إضافة إلى عدم استخدام بيت الدرج كمستودع أو خلافه

فني المكافحة بين نفور أصدقاء العمل... وتفعيل ثقافة ممنوع اللمس

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207705

جدة - منى المنجومي

يحمل رمضان الزهراني أنبوبة «سامة» على ظهره، يطارد ويحاصر بها «البعوض» الناقل لحمى الضنك داخل بؤره، وبعد فراغه من مهمته يعود إلى منزله ولكن وفقاً لإجراءات احترازية شعارها «ممنوع اللمس»، يستحم ويرمي ملابسه داخل آلية تحمس آثار حربه الضروس ضد «بعــوض» أقض مضاجع سكان محافظة جدة لأعوام عدة.

هذا السيناريو، أصبح بمثابة الجدول اليومي للزهراني (24 عاماً) بعد أن أجبرته الظروف المادية على قبول المهمات الخطرة لمهنة «فني المكافحة» على رغم أن دخلها الشهري لا يتجاوز 2810 ريالات، يقول: «لم أجد فرصة وظيفية أخرى، تحقق لي دخلاً ثابتاً يعينني على توفير حاجات أسرتي المكونة من زوجة وطفلة بلغت شهرها السادس «، ويزيد: «أعلم جيداً خطورة العمل في مهنة هدفها الرئيس مكافحة أمراض معدية، لكن أعتقد أنني بدأت في التأقلم مع طبيعيتها وأنا الآن ملم بكل تفاصليها.«

ثقة الزهراني في القدرة على التأقلم مع مهمات الموظف المكلف بمكافحة حمى الضنك، أثمرت عن استحداث طقوس لازمت شخصيته، منها حرصه على نظافته الشخصية في كل مرة يعود فيها من معركة مع «البعوض»، مع اعتياده على استخدام المعقمات الطبيبة، لدرجة أنه أصبح ينام على رائحتها، فضلاً عن ارتداء الكمامات الورقية خلال عملية المكافحة، مع إقرار نظام صارم ينص على عدم التعامل المباشر مع أسرته وأصدقائه حتى يغتسل، ويؤكد ذلك قائلاً: هناك خطوط حمراء تفرض بعد عودتي من العمل، فأنا أرفض التعامل المباشر مع أفراد أسرتي وأصدقائي، في وقت أحرص فيه على استخدام معقمات خاصة تزيل مخاطر إصابتي بالمرض، فضلاً عن حرصي على استعمال الكمامات الورقية خلال فترة المكافحة، ويمضي بالقول: «هذه المهنة تتطلب الكثير من الحذر لأن الغلطة يمكن أن تسبب في عواقب مضرة، لذا فإنني أحرص على التعامل مع ظروفها بشكل سليم .«

وعلى رغم النهج المتشدد الذي اتبعه رمضان الزهراني في تنفيذ الإجراءات الاحترازية الهادفة إلى حماية أسرته وأصدقائه من مخاطر الإصابة بـ «حمى الضنك»، إلا أن ذلك لم يمنع من تسجيل حالات «نفور» قادها عدد من زملاء العمل، وهنا يعلق: وسط الإجراءات الاحترازية الصارمة التي فرضتها بهدف تحقيق الحماية، أعاني من نفور بعض زملائي في العمل خوفاً من أنقل لهم المرض، فهم يتعاملون معي في أضيق الحدود .«ويتابع: «التمس لهم العذر في أحيان كثيرة، خصوصاً بعد تسجيل إصابة زميلين لي بمرض حمى الضنك خلال الفترة الماضية.«

تستمر لمدة سنتين

دراسة ميدانية لتقدير الخطورة الزلزالية على مدينتي الدمام والخبر

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581312html

الرياض - أحمد الحوتان

يقوم فريق علمي بإجراء دراسة ميدانية هي الأولى من نوعها في المملكة وتستمر مدة سنتين بدراسة التمنطق الزلزالي الدقيق وتأثير استجابة الموقع لمدينتي الدمام والخبر، حيث تقوم هذه الدراسة بتقدير الخطورة الزلزالية في الدمام والخبر واللتين تعدان من أكثر المدن التجارية والمالية التي أظهرت معدل نمو اقتصادي عالي في السنوات العشر الأخيرة، حيث تتميز المدينتان بالزيادة المطردة في المشروعات الإنشائية والتي تضم إنشاء العديد من الجزر البحرية بالرغم من عدم وجود مصدر معروف للزلازل تحت هذه المنطقة، فإن هناك مصادر زلزالية عديدة تقع بالقرب منها والتي من الممكن أن تسبب خسائر ودمارا بمدينتي الدمام والخبر .

ويضم الفريق المكون من جامعة الملك سعود كلا من الدكتور محمد فنيس والدكتور عبدالله العمري الذي اوضح انه يوجد حوض ترسيبي عميق تحت الخليج العربي يصل عمقه تقريبا لعشرة كيلومترات، وملاصق لأحد الأحزمة الزلزالية النشيطة والمعروفة على سطح الكرة الأرضية وهي جبال زاجروس والتي أظهرت التسجيلات الزلزالية واسعة المدى في الجانب الغربي من الخليج العربي للزلازل التي تحدث بجبال زاجروس، إن الموجات السطحية تستمر لفترة طويلة وذلك نتيجة التشتت والتحويلات التي تحدث عند السطح الفاصل بين صخور القاعدة والرواسب السطحية .

ومن جانبه أوضح الدكتور محمد فنيس انه بالرغم من أن الجزء الشرقي من المملكة هادئ نسبيا من حيث النشاط الزلزالي، إلا أنه مجاور لنطاق من أكبر النطاقات النشطة زلزاليا لذلك سنطبق الطريقة الاحتمالية لتقييم الخطورة الزلزالية، وطريقة النمذجة وذلك لإنتاج الخرائط التي يهتم بها كل من المهندسين وصانعي القرار لتصميم منشآت تقاوم الخطورة الزلزالية.

4 من بين خمس مصابات متزوجات مما ساهم في انتشار الوباء

75 ألف إصابة جديدة ب الإيدز في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نصفهم من النساء

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581316.html

الدمام عبدالمحسن بالطيور

كشف الدكتور مجدي حسن الطوخي خبير أول في الشؤون الصحية والإيدز بالبنك الدولي عن تزيد حالات الإصابة بمرض نقص المناعة (الايدز) في منطقة الشرق الاوسط ومنطقة شمال افريقيا مبيناً بأن هناك 75 ألف حالة تصنف على أنها اصابة جديدة في إحصائيات عام 2009م لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نصفهم من النساء وأربع من خمس نساء هن متزوجات وهو الأمر الذي ادى إلى ارتفاع عدد المتعايشين مع المرض إلى 460 ألفا، وبلغ التغير في نسبة انتشار الوباء من 0.1 -0.2 %. يعتبر الشباب من أعمار 15-24 عرضة للإصابة أكثر من غيرهم نتيجة للتصرفات الخطرة التي تضعهم في مواجهة الإصابة في العالم وأضاف أن الأشخاص المتعايشين مع المرض والحالات الجديدة سواء في النساء والأطفال تمثل خطراً جديداً يجب على المسئولين والعاملين في هذا المجال التنبه لذلك. خاصة وأن الأرقام المعلنة حاليا لا تمثل الواقع الحقيقي بل كثيراً منها يخضع للتقديرات والاجتهادات وهذا راجع إلى عدة عوامل أهمها عامل الوصمة الذي يجعل من الصعوبة بمكان الإفصاح عن حقيقة الحالات. وبالنظر إلى الإحصاءات العالمية وبالتحديد في قارة إفريقيا نجد أنها كانت في نفس المعدلات التي نراها الآن في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في ثمانينيات القرن الماضي .

وأشار الدكتور الطوخي بأن الإحصائيات والتقديرات تشير إلى الوقت الحاضر يوجد ما يقارب ال 33 مليون شخص متعايش مع المرض في العالم منهم 15 مليونا متواجدين في مجتمعات منخفضة أو متوسطة الدخل. مضيفاً بأن الاحصائيات كذلك تشير بأن عدد الأشخاص المتاح لهم الحصول على العلاج يبلغ 5 ملايين منهم حوالي 1.5 مليون يتلقون العلاج لأول مرة وهذا يعتبر زيادة بنسبة 30 في المائة.

الطائف:شهران و70 جلدة لمشغِّل بلوتوث قرب سوق نسائية

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/208130

الموبه - محمد الغامدي

حكمت المحكمة الجزئية في الطائف أول أمس (الإثنين) على مواطن بـ 70 جلدة وسجنه شهرين لتشغيله «بلوتوث» هاتفه الجوال قريباً من إحدى الأسواق النسائية في محافظة جدة، حيث قبض عليه رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذين انتابتهم الشكوك حول وقوف المواطن وتشغيله «البلوتوث» بالقرب من السوق، ما دعاهم إلى مخاطبة رؤسائه في عمله في الطائف، وبالتالي تحويل النظر في معاملته إلى الجهات القضائية هناك. وفوجئ المواطن بالحكم القضائي عليه في الطائف بجلده وسجنه شهرين متتاليين لتشغيله «البلوتوث» قرب إحدى الأسواق في محافظة جدة ليتم اتهامه بمعاكسة النساء .ورفض الحكم، لكنه أُمهل 30 يوماً لتقديم لائحته الاعتراضية عبر محكمة الاستئناف، مشيراً إلى أنه لم يعلم أن هاتفه «الجوال» في وضع تشغيل لـ«البلوتوث»، كما أنه لم يكن يعلم أن تشغيل «البلوتوث» جريمة يعاقب عليها النظام بحسب ادعائه. ويذكر أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كانت حاربت «البلوتوث» بعد شيوعه في أجهزة الهاتف النقال، ونصحت الآخرين بعدم استخدامه، لكنها عادت بعد فترة لتستخدم هذه التقنية في بث رسائل دعوية وتوعوية إلى مرتادي الأسواق الكبيرة والمجمعات التجارية.

جاكرتا: وزيرا العمل والخارجية يرفضان وقف إرسال العمالة للسعودية

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/208043

بروكسيل – محمد الجمعي

لم يكن رفض وزير القوى العاملة الإندونيسي مهيمن اسكندر تجميد إرسال العمالة الاندونيسية إلى السعودية، الصفعة الوحيدة التي تلقاها برلمان جاكرتا أمس الثلثاء، إذ أعلن وزير الخارجية الدكتور مارتي نتاليغاوا أيضاً رفضه المطلق لقرار وقف إرسال عمالة بلاده إلى السعودية.

ولم يقتصر الأمر على ذلك فقط، إذ أعرب وزير الخارجية الأندونيسي عن عدم تأييده أيضاً لأي تعديلات في الأنظمة التي تربط بلاده بالسعودية فيما يتعلق بالعمالة. وقال نتاليغاوا في تصريحات صحافية أمس: «من الأفضل العمل على ضمان تنفيذ القوانين القائمة حالياً بين جاكرتا والرياض عوض تعديلها أو تغييرها.«

وأشار إلى وجود نحو 3.2 مليون عامل وعاملة اندونيسية خارج بلادهم، تستضيف ماليزيا 1.4 مليون منهم، بينما توظف السعودية 641 ألف عامل وعاملة من بلاده، أي ما يعادل ضعف إجمالي عمالة بلاده في الشرق الأوسط، وقال: «تلقت ممثليات بلادنا الدبلوماسية في مختلف أنحاء العالم نحو 4500 شكوى خلال العام الجاري، معظمها يتعلق بعدم الالتزام ببنود عقود العمل المبرمة، بينما تتعلق حالات أخرى بالعنف والاعتداءات الجنسية، وتم التعامل مع نحو 60 في المئة من هذه الشكاوى.«

وأعرب نتاليغاوا بحسب صحيفة جاكرتا غلوب، عن قناعته بأن الحل الأنسب للحد من الاعتداءات التي يتعرض لها مواطنوه العاملون في الخارج، ومن بينهم العاملون في السعودية، الحرص على معاقبة جميع المتورطين في حالات الاعتداء والقتل التي تعرض لها بعض مواطنيه.

وحاول الوزير الاندونيسي تجنب تعرضه لانتقادات من قبل الصحف والجهات التي تطالب بوقف إرسال العمالة الاندونيسية إلى السعودية، بعد تحميله جزءاً من المسؤولية، بتأكيده الشديد على أنه لا يلوم أحدا بعينه، وقال منتقداً الجانب الإندونيسي: «جزء من المشكلة أن بعض العمال يتوجهون إلى الدول المضيفة من دون حصولهم على التدريب اللازم، وهناك حالات أخرى يقصد فيها بعض العمال دولاً أخرى للعمل دون حملهم الوثائق اللازمة.«

وألقى الوزير الأندونيسي باللوم على بعض وكالات تصدير العمالة الإندونيسية في بلاده، التي تتحايل على الأنظمة بإرسال العمالة من خلال طرق غير قانونية، لمجرد الاستفادة من عمولات الاستقدام، إلا أنه أضاف مرة أخرى: «أنا لا ألوم أحد ولكنها الحقائق

رفعت عليهما 3 قضايا .. عقوق ونصب وضرب

حلم ثراء الأبناء يصادر حقوق الأم

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 3459
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101201/Con20101201385865.htm

تهاني خوج ـ مكة المكرمة

رحل زوج السيدة (ف. س) تاركا لها 180 ريالا فقط، اضطرت لدفعها لمصاريف كفنه ودفنه، وعاشت بعد ذلك في صراع مع الفقر مع ولديها وبناتها الأربع؛ إحداهن من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبعد سنوات من مكابدة ضنك العيش، انفتح للعائلة باب الثراء بخبر نزع ملكية المنزل الذي تسكنه لصالح أحد المشروعات التطويرية، غير أن هذا الباب أقفل مرة أخرى، ولكن هذه المرة بيد ولديها العاقين وأطماعهما.

تحكي السيدة السبعينية قصتها قائلة: «حين علم ولداي بنزع ملكية المنزل والبدء بتقييمه قبل عامين، بدآ بمحاولات إقناعي ببيعه من أجل الحصول على حقوقهما، وحين رفضت، هددا بطردي من البيت وإدخالي دار المسنين، وقبل أسابيع فوجئت بدخول رجال الأمن إلى المنزل بصحبة ابني الكبير، وكانت المفاجأة أن ابني تقدم ببلاغ إلى الشرطة ادعى فيه أني حولت المنزل إلى وكر لممارسة الرذيلة».

ولم يتوقف الأمر عند ذلك ـ والحديث للأم ـ فالابن الكبير عرض على بعض الجيران مبلغ عشرة آلاف ريال لتقديم شهادة زور بأن منزلي أصبح وكرا للرذيلة، لكنهم رفضوا جميعا، وعندها تهجم علي وحاول ضربي، وانهال على شقيقته المعوقة بالضرب، وترك آثار العنف على جسدها، وفق تقرير طبي خرج من المستشفى.

وتؤكد السيدة المكلومة أنها حرصت على تربية أبنائها التربية السليمة، حتى أصبحا اليوم يشغلان وظائف مرموقة، فأحدهما معلم والآخر يعمل في القطاع الأمني، لكنهما تنكرا لها من أجل المال والثراء، تقول: «لم يكترثا لمشاعري وأحاسيسي، وتدفعهما رغبتهما في الثراء دائما لعقوقي، وكل همهما اليوم أن أبيع المنزل، ولكني لن أقبل بذلك مهما كلفني الأمر».

الأم اضطرت إلى رفع دعوى ضد ابنيها، ووكلت المحامي خالد ريحان، الذي أكد لـ «عكاظ» أن الأم لديها أكثر من قضية، الأولى قضية نصب مرفوعة على الابن الأكبر بمبلغ 190 ألف ريال، مقابل موافقة الأم على استثمار لمدة عام في العقار، وعند مطالبة الابن المثول أمام القاضي، اعتذر بحجة انشغاله بأعماله الخاصة، أما القضية الثانية فستكون نهاية الشهر الحالي، وهي قضية عقوق والدين رفعتها الأم ضد ابنيها، وهذه القضية أحيلت من الإمارة إلى الشرطة، هذا إلى جانب قضية ضرب الأخت المعاقة، التي تنظر فيها المحكمة الجزئية ويتوقع أن يصدر فيها القاضي حكما بالجلد ضد الشقيق الكبير.

التميمي لـ الحياة: قضينا على الملف الأخضر و1900 مواطن حجزوا إلكترونياً

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/208062

الرياض - رياض المسلم

أكد المدير العام للأحوال المدنية في منطقة الرياض زيد التميمي أن «الأحوال «نجحت في القضاء على «الملف الأخضر» الذي كان على المواطن تقديمه متضمناً أوراقه الثبوتية في كثير من المعاملات. وعزا تأخر تسليم بطاقات الأحوال المدنية الجديدة إلى أن طباعتها تتم في وزارة الداخلية، معترفاً بوجود سلبيات في نظام المواعيد الجديد ووعد بتلافيها.

وقال لـ«الحياة» أمس: «الملف الأخضر كان أكبر بيروقراطية ونجحنا في القضاء عليه، إذ أسقطنا شرط إحضار المواطن الملف الأخضر، ورغم ذلك لا يزال كثير من المواطنين يحضرون مصطحبين الملف الأخضر بناء على ما يقول لهم كتّاب المعاريض الذين لا علاقة لهم بالأحوال، فنمزقه على الفور»، مشيراً إلى أن الأحوال المدنية في منطقة الرياض طورت عملها بشكل كبير من خلال برمجة الإجراءات كافة، مطالباً المواطن بأن يكمل أوراقه ويستوفي الشروط قبل الحضور إلى مقر الأحوال.

وأضاف أن المشروع الإلكتروني الذي أطلقته الأحوال المدنية في منطقة الرياض مطلع الأسبوع الجاري يمكّن المواطن من حجز الموعد الذي يراه مناسباً لخدمته إلى جانب تحديد الخدمة التي يريدها من الأحوال وهو في منزله أو في أي مكان من خلال الدخول على البوابة الإلكترونية لموقع وزارة الداخلية https://eservices.moi.gov.sa ، مشدداً على أن طريقة الدخول إلى الموقع سهلة جداً وتتم من خلال اتباع الخطوات الموضحة فيه، وهي إدخال رقم الهوية أو الإقامة ورمز الدخول الأمني ثم اختيار الخدمة والموعد واتباع خطوات التسجيل إلى حين طباعة تذكرة المراجعة.

ولفت التميمي إلى أن النظام الجديد يهدف إلى القضاء على الأعمال النمطية والارتقاء بالخدمة وعدم إضاعة وقت المواطن. وتابع: «الإنترنت متوافر الآن، فلماذا لا يدخل المواطن ويحجز موعده ووقت خدمته؟ وعموماً وجدنا تجاوباً كبيراً من المواطنين في اليومين الأول والثاني من إطلاق الخدمة الإلكترونية، وندرك أن النظام جديد وله سلبيات وإيجابيات ولكن سنعمل على تلافي السلبيات مستقبلاً وتعزيز الإيجابيات.«

وذكر أن «الأحوال» أعلنت إطلاق الخدمة من خلال وسائل الإعلام كافة قبل مدة مناسبة وأجرت تجارب كثيرة قبل تطبيقها، مشيراً إلى أن الأحوال المدنية في منطقة الرياض لديها ما يسمى بالموظف الشامل الذي يعمل على تنفيذ الخدمات كافة المتعلقة بأعمال الحاسب الآلي للمواطن.

وعن تأخر تسليم بطاقة الأحوال المدنية قال التميمي: «تأخر تسليمها سببه أن الطباعة تكون في وزارة الداخلية من خلال مركز تقنية المعلومات، ثم تعاد إلى فرع الأحوال في أي منطقة من مناطق المملكة، ومع ذلك تركت البطاقة القديمة مع المواطن حتى لا يوجد فراغ لديه.«

ودعا الجميع إلى تجديد بطاقات الأحوال المدنية قبل موعد انتهائها حتى لا يتعرضوا لمضايقات عندما يراجعون الجهات الحكومية أو الخاصة، مشيراً إلى أن الأحوال المدنية مستعدة لاستقبال بطاقة الأحوال وتجديدها حتى لو تبقت فيها أكثر من 7 أعوام في حال كانت من الجيل الثاني.

وأكد عاملون في إدارة الحاسب الآلي في الأحوال المدنية في منطقة الرياض لـ«الحياة» أن نحو 1900 مواطن حجزوا مواعيد عن طريق الموقع الإلكتروني للوزارة خلال ثلاثة أيام.

المركز الجامعي أول مركز أبحاث متخصص لعلاجه

التوحد إعاقة غامضة تنتظر التدخل السريع للتخفيف من حدته وانتشاره!

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581354.html

الرياض، تقرير - سلطان العثمان

يعد "التوحد" من الإعاقات التي تصيب باضطراب عصبي تطوري ينتج عن خلل في وظائف الدماغ، ويظهر كإعاقة تطورية أونمائية عند الطفل خلال السنوات الثلاث الأولى من العمر وتستمر معه معظم سنين حياته، ويتصف الأطفال التوحديين ببعض الخصائص منها تأخر في نمو اللغة والتواصل (فيكون تطور اللغة بطيئاً، ويستخدم الكلمات بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين، حيث ترتبط الكلمات بمعانٍ غير معتادة لهذه الكلمات، ويكون التواصل عن طريق الإشارات بدلاً من الكلمات، كما أن انتباهه وتركيزه يستمر لمدة قصيرة)، أما من ناحية التفاعل الاجتماعي (فهو ضعيف حيث يبدي اهتماماً أقل بتكوين صداقات مع الآخرين، وتكون استجابته أقل للإشارات الاجتماعية مثل الابتسامة أو النظر للعيون(، ومن ناحية اللعب (فلديه نقص في اللعب التلقائي كما أنه لا يحاول تقليد حركات الآخرين، ولا يحاول أن يبدأ في عمل ألعاب خيالية أو مبتكرة) بالإضافة إلى إصابته بمشكلات حسية وقيامه بسلوكيات غريبة كأن يضرب رأسه بالحائط وتحريك اليدين أو هز الجسم بشكل متكرر، وإظهار ردود غير معتادة عند تعامله مع الناس، أو أن يرتبط ببعض الأشياء بصورة غير طبيعية كأن يلعب الطفل بسيارة معينة بشكل متكرر وبصورة غير طبيعية، دون محاولة تغيير اللعبة مع وجود مقاومة لمحاولة التغيير، وقد يظهر الطفل سلوكاً عدوانياً تجاه الغير، أو تجاه الذات .

ذوو المصابين يتعرضون للنصب والاحتيال من عيادات خاصة استغلت حاجتهم

ورغم ذلك لم يتم اكتشاف أسباب قاطعة ومحددة للتوحد حتى وقتنا الحاضر، وليست هناك طريقة معينة بذاتها تصلح لعلاج أو التخفيف من أعراضه في كل الحالات إلا أنه يمكن عن طريق تناول بعض الأدوية والفيتامينات المهدئة والتركيز على بعض الأغذية وإلحاق الطفل بمراكز التأهيل، بحيث يصمم برنامج تعليمي خاص بناء على الاحتياجات الفردية لكل طفل وبرامج العلاج السلوكي، وبرامج علاج اللغة، وتنمية المهارات الاجتماعية، والتغلب على المشكلات الحسية وتدار هذه البرامج من قبل أخصائيين مدربين بشكل جيد، وبطريقة متناسقة، وشاملة وتعتمد على تشجيع الطفل وتحفيزه، كما يجب تقييمها بشكل منتظم من أجل محاولة الانتقال بها من البيت إلى المدرسة إلى المجتمع، كما لا يجب إغفال دور الوالدين وضرورة تدريبهما للمساعدة في نجاح البرنامج، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهما و تنظيم اجتماعات وحلقات تعارف بين أطفال العائلات المصابين لتبادل الخبرات .

120ألف طفل مصاب

وتقدر نسبة الأطفال المصابين بالتوحد بمائة وعشرين ألف مصاب وفقاً للدارسة الوحيدة التي تمت لحصر أعدد المصابين في ثلاث مناطق (الرياض – جدة – الشرقية) فقط وهي ل "د. أحمد الجارالله" استشاري مخ وأعصاب أطفال – مستشفى الملك خالد الجامعي – كلية الطب – جامعه الملك سعود، و توفاه الله قبل أن يكمل الدراسة سنة 2004، ولنا أن نتخيل العدد الآن سنه(2010) في كافة أرجاء المملكة .

أول مركز أبحاث متخصص

ويعد المركز الجامعي لأبحاث وعلاج التوحد في مدينة الرياض أول مركز أبحاث متخصص في أبحاث وعلاج التوحد على المستوى المحلي والإقليمي، وقد تم تدشينه هذا العام (2010) ويهدف إلى تشخيص وعلاج حالات التوحد والاهتمام

بها لكونها إعاقة غامضة لم تتوصل الأبحاث والدراسات العلمية حتى الآن إلى سبب واضح أو علاج قطعي له، ونظراً لانتشار تلك الحالات والتي بحاجة إلى تدخل مبكر ومناسب للتخفيف من حدتها .

فكرة المركز وبداية التأسيس

وعن فكرة تأسيس المركز كشفت البروفسورة "ليلى بنت يوسف العياضي" مديرة المركز الجامعي لأبحاث وعلاج التوحد بأن بداية تأسيس المركز كانت من فكرة بسيطة في سنه (2002)وذلك بعد تلمسها وعن قرب انعدام أي خدامات علاجيه أو تشخيصيه أو بحثية ذات علاقة بالتوحد في كافه أنحاء المملكة، ووقوع ذوي التوحد عرضة للنصب والاحتيال من قبل عيادات استغلت الحاجة لتقدم ما هو قليل بمبالغ خيالية ومن قبل بعض غير المتخصصين في بعض الأحيان، من هنا بدأت الفكرة وتم عرض فكرة التأسيس وقبولها سنه 2007 من قبل دعم كبير من عميد كلية الطب والمستشفيات الجامعية "ا.د مساعد السلمان "وبدعم مادي من قبل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بمساعدة كبيرة من قبل الأمير الدكتور تركي بن سعود نائب مدير مراكز الأبحاث بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .

التدخلات العلاجية

كما نوهت "العياضي" إلى أن المركز يقوم بتحقيق مجموعة من الأهداف مثل دراسة المتغيرات الكيميائية الحيوية المتعلقة بالتوحد، والبحث في كفاءة التدخلات العلاجية المختلفة ومدى ملائمتها للبيئة المحلية، وتكوين قاعدة علمية من أفراد وتجهيزات معملية وإكلينيكية، بالإضافة إلى نشر البحوث المتميزة في مجال التوحد وإنشاء قنوات للتواصل وتبادل الخبرات مع المراكز العالمية الرائدة في مجال أبحاث التوحد وكذلك تبني خطة توعوية للمجتمع عن التوحد كإصدار الكتيبات، والمطويات، والأفلام الوثائقية، وإقامة المحاضرات .

نتائج مشاريع المركز

وأكدت مديرة المركز بأنه تم الانتهاء فعلياً من أربعة مشاريع بحثية تركزت على الجانب التشخيصي الحيوي من الدم وتوصل المركز إلى نتائج مرضية مفيدة للإجابة عن بعض التساؤلات العلمية المتعلقة بالمخ وعمله، وتم نشر بعضها في مجلات علمية عالمية محكمة، بالإضافة إلى أنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع دراسة كفاءة العلاج التداخلي السمعي للمصابين بالتوحد، وتم إشراك حوالي 115 طفلاً بالدراسة، والمشروع الآن بالمرحلة الثانية من تجميع النتائج ومقارنتها وسيبدأ المركز على بداية العام القادم بمشاريع بحثية علاجية اخرى .

الاهتمام بتحديد المسببات

وعن أولويات الخدمات التي يجب أن يقدمها المركز شدد "د.إبراهيم بن عبدالله العثمان" نائب رئيس مجلس إدارة جمعية أسر التوحديين والمتخصص في مجال فئة التوحد إلى أهمية قيام المركز بتقديم خدمات نوعية متنوعة ومتميزة تهدف إلى الوصول إلى تحديد أهم مسببات التوحد وتقديم خدمات تربوية و تأهيلية إلى الأطفال المصابين أنفسهم وتمتد إلى أسرهم وعدم الاكتفاء بالتشخيص فقط مع استقطاب المختصين والبارزين في علاج التوحد على مستوى العالم لما يملكه المركز من إمكانيات وتجهيزات كبيرة وما يحظى به من اهتمام ومتابعة من قبل معالي مدير جامعة الملك سعود "ا.د عبدالله العثمان" ورئيسة المركز "د.ليلى العياضي" وهم بذلك يستحقان كل الشكر والتقدير.

ملف الرياض تزامناً مع اليوم العالمي للطفل أحباب الله..

خارج دائرة القرار (2-4)

بيئة الانغلاق والتشدد تعيق مسيرة الطفولة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581152html

الخبر، تحقيق- عبير البراهيم

لايحرص كل من الأم والأب أن يدخلا «مدرسة التثقيف» في عالم طفلهما، وما يحتاجه وما قد يتعرض إليه مستقبلاً، حيث يقررا دائماً إنجاب الأطفال دون التزود بوسائل وأساليب تثقيف الطفل دينياً أو نفسياً أو صحياً، فيكبر الطفل مثقلاً بسوء تدبير الأسرة تجاهه، ودون الإلمام العميق بما يفكر به خلال مراحل حياته المختلفة، وبما يحتاجه بعيداً عن المأكل والمشرب .

في الحلقة الثانية من هذا التحقيق نتناول كيف نربي الطفل على الثقافة الدينية بالشكل الصحيح..فكراً وممارسة؟، وذلك في وقت أصبح فيه الانفتاح والعولمة حاضران في جميع مظاهر الحياة، ثم كيف نخلق من هذا الطفل مثقفاً دينياً بعيداً عن التطرف والانغلاق، ومتحضراً ومنفتحاً في آن معاً؟، وكيف لنا أن نعزز من الوعي بنفسية الطفل، دون أن يسقط الكبار عليهم رواسبهم الشخصية فتنعكس عليهم سلباً؟، وكيف من الممكن أن يتخطى الوالدان صعوبة التعامل مع الطفل المريض بأمراض وراثية؟ .

صفحة بيضاء

يشير المفكر الإسلامي «زين العابدين الركابي» إلى قول «هنري برجسون»: «إن الإنسان يولد صفحة بيضاء ثم يتلقى معارفه ممن حوله ومما حوله»، مضيفاً أن هذه ملاحظة تربوية عميقة وصائبة، ثم إنها مسبوقة بحقيقة قالها خالق الإنسان سبحانه وتعالى:(والله أخرجكم من بطون أماتهكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)، فالآية تقرر أن الإنسان يولد بلا علم ولا معرفة، ثم يتلقى تعليمه ومعارفه بعد أن يولد عبر أدوات المعرفة الذاتية وهي السمع والبصر والفؤاد، ولئن لاحظ «برجسون» هذه الحقيقة القرآنية، فهذا دليل على أن العقل الإنساني حين ينشط ويتجرد للبحث وطلب الحقيقة يؤتى مقادير من المعرفة الصحيحة الصائبة، ويترتب على حقيقة أن الإنسان يولد بلا علم ولا معرفة مسؤولية كبرى، وهي أن تكون المعرفة المقدمة إليه صحيحة غير خاطئة، سوية غير معوجة، مفتحة لمواهبه غير كابتة لها، مشيراً إلى أنه إذا تلقى معرفة من هذا النوع -في البدء- نشأ طفلاً سوي التكوين في نفسه وعقله وسلوكه، ثم أصبح -من بعد- إنساناً ناضجاً راشداً، ذكراً كان أم أنثى والعكس صحيح، بمعنى أن التكوين غير السوي للطفل مرده إلى تعليم عقيم ومعرفة عرجاء عوراء .

الإنسان يولد على الفطرة ويبقى «صفحة بيضاء» ثم تشوه برموز التخلف والعنف والوصاية و«مغامرات المراهقة ..«

ثقافة الوالدين

وأوضح «الركابي» أن الأسرة هي أول محتضن تربوي معرفي للطفل، ولكي يتلقى الطفل ثقافة دينية صحيحة المصدر معتدلة المنهج، لا بد أن تكون أسرته ذات ثقافة دينية من هذا النوع، وإلاّ فإنه يستحيل أن يجود المحروم بما حُرم منه، مضيفاً: «ينبغي التصريح بأن الفتيات والشباب يتزوجون وليس لديهم أي معرفة عن الشروط العلمية التربوية لتربية الطفل، وهذا الجهل سبب عميق من أسباب التخبط لدى الأسرة والانحراف لدى الناشئة، ولعله من الملائم اقتراح دورات للمقبلين على الزواج يتلقون فيها مناهج تنشئة الطفل والتعامل معه ومراعاة ميوله، وترشيد استعداده، وتعويد لسانه على النطق السليم ولو في لفظ (ماما) و(بابا)، ومفردات الطعام والشراب إلخ»، لافتاً إلى أنه من التربية الدينية القويمة أن يذهب الطفل مع أبيه أو أمه إلى المسجد، وإلى المشاركة في أعمال الخير في الحي أو المدينة وأن يعوداه (الأب والأم)

على مطالعة عناوين الكتب المفيدة وقراءتها، وفي مقدمتها القرآن وكتب الحديث، كما يعودانه على اتباع السنة في المأكل والمشرب والملبس، والتعامل مع كبار العائلة، ذاكراً أن من اللوازم الضرورية لتنشئة الطفل تنشئة دينية سوية، غرس مفاهيم التدين الحق في عقله وضميره، وفي طليعة هذه المفاهيم أن قيم الإسلام رحمة لا قسوة، ولين لا شدة، ورفق لا عنف، وبهجة لا حزن، وجمال لا قبح .

مراحل نمائية

وقبل أن نعزز من الوعي بنفسية الطفل في مراحله المبكرة، يؤكد «د.خالد بازيد «استشاري الطب النفسي -تخصص أطفال ومراهقين كلية الطب جامعة الملك سعود-، أنه لابد من التعرف على مراحل الطفل النمائية أو مراحل النمو خلال السنوات العمرية، فهي المفتاح الذي يمكن من خلاله أن يعرف الكبير كيف يتعامل مع الصغير؟، مبيناً أن الطفل يقدمه العلماء حسب المراحل العمرية إلى أربعة أقسام رئيسية، فالمرحلة الأولى تتمثل في مرحلة الحضانة، وتبدأ منذ ولادة الطفل وتنتهي على نهاية السنتين الأوليين، والتي يتخللها الرضاعة الطبيعية في أغلب الأحيان، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الطفولة المبكرة أو ما قبل التميز، وتتمثل في السنة الثالثة حتى السنة الخامسة من عمر الطفل، ثم تبدأ مرحلة التميز أو ما تسمى ب»الطفولة المتأخرة»، ثم تأتي مرحلة المراهقة والتي تقسم بدورها أيضاً إلى ثلاث أقسام مرحلة مراهقة مبكرة، ثم متوسطة ثم متأخرة، والتي تنتهي في سن 25 سنة تقريباً، مشيراً إلى أنه في كل مرحلة هناك عدة خصائص رئيسية لابد من الالتفات إليها، والتي من أهمها النمو الجسدي وهي نمو العضلات والعظام والأجهزة الداخلية والقلب والكبد وغيرها، ثم النمو النفسي والنمو المعرفي والنمو الاجتماعي ثم البعد الديني الروحي، والبعض يدرج النمو اللغوي من ضمن المعرفي العقلي، ويدخل فيها القدرات واتخاذ القرارات المناسبة وغيرها .

الرضاعة الطبيعية

ولفت «د.بازيد» إلى أن الإيقاع السريع للحياة أصبح له تأثير سلبي على نمو الطفل، حيث انعكس ذلك على سرعة النمو والتواصل، فلم يعد هناك صبر في تعاطي الكبير مع الطفل، فالكبار كثيروا الانشغال بأسباب أو دون أسباب، بالإضافة إلى ضعف وجود الأسرة الممتدة والمتمثلة في الوالدين والأشقاء والجدة والخال والعم، والتي كان لها دور كبير في تأهيل الطفل، مشدداً على أهمية الرضاعة الطبيعية، خاصة في السنتين الأوليين من عمر الطفل، والتي قد تضطر الأم لقطعها لظروف عملها أو لأي أسباب أخرى، لتنسى بأن الرضاعة الطبيعية لا تمثل الغذاء بالنسبة لطفل، وإنما مناعة واستقرار ذاتي، فهو في مراحله الأولى يعيش مرحلة ذهبية لتنمية الاستقرار النفسي لديه، بل حتى إن اضطرت الأم لقطع الرضاعة فلابد أن تكون الرضاعة الصناعية بأسلوب الاحتضان والتواصل البصري لتمنحه الشعور بالأمان، مبيناً أن هناك حكمة عظيمة من تأخر الطفل في الكلام على الرغم من أنه يسمع ويبصر منذ كان في بطن أمه، وذلك لأنه يحتاج أن يسمع كثيراً عن مرحلة ما قبل المراهقة، والتي يكتمل فيها نمو الطفل وقدراته العقلية، حيث يكون قادراً على التحليل والتفكير العميق، وأن كمية بناء الشبكات العصبية التي لم تتكون في السنوات الأولى تكون في هذه المرحلة مذهلة، حيث يبدأ المخ يرتب هذه الخلايا العصبية التي كان يقوم بها الطفل بالتخزين، ولذلك فإن الطفل في مرحلة التميز يحتاج إلى تكوين العلاقات والصداقات، ويتحدث بلغة تعبر عن احتياجاته الخاصة، مشيراً إلى أن هناك بعض الأخطاء التي يقترفها الوالدان في هذه المرحلة، والتي تتمثل في الحماية الزائدة للطفل حيث يخرجه معوقا اجتماعيا، أو ربما كان الوالدان غير مباليين، فيتعلم من الشارع دون رقابة،

ذكاء عاطفي

وعن الأمور التي قد تؤثر في شخصية الطفل وتخلق منه طفل بسمات شخصية محددة كأن يكون شجاعاً أو صادقاً أو حساساً أو خائفاً أو متردداً أو غيوراً، فإن «د.بازيد «يرى أن الوراثة تتدخل في تلك السمات فتحددها، كذلك البيئة التي قامت بتربية الطفل، فكلما كانت البيئة واضحة المعالم، انعكس ذلك على شخصيته، وكذلك الاستقرار الأسري، فوجود أب يتعاطى المخدرات ويثير المشاكل، له أثره على اضطراب شخصية الطفل، وكذلك الناحية المادية كوجود الفقر -على الرغم من وجود بعض الأسر الفقيرة التي استطاعت ضبط أطفالها بشكل جيد بسبب حسن إدارتها-، مشدداً على ضرورة وجود الاهتمام من قبل الوالدين بمهارة التعامل مع الأطفال، حتى لا يكون هناك ازدواجية في التعاطي معه، كما لابد أن يكون اهتمام بالأسرة الممتدة والتي يسهم وجوده في تشكيل نفسية الطفل السليمة، كما أن هناك عوامل خارجة عن إرادة الأسرة تسهم في هدم شخصية الطفل، كالإعلام والشارع والمدرسة غير الجيدة والألعاب التي يتناولها، موضحاً بأن تنمية الذكاء العاطفي لدى الطفل يعتمد على الاهتمام بكل ماتقدم، فالذكاء العاطفي يعني المهارة الفائقة في التعامل مع المحيط والقدرة على التواصل الفاعل في التخطيط للمستقبل والتعامل مع الحاضر والاعتبار من الماضي، وذلك يستلزم أن يعيش الوالدان معه منذ أن يخلق حتى آخر لحظة في كل تفاصيل حياته، ومعرفتهما كيف يتعاملون معه في جميع مشكلاته؟، إلى جانب تعليمه جميع ما يهمه في الحياة من احترام الآخر والنجاح في العلاقات والصداقات، بحيث ينمو الطفل بنفسية مستقرة دون خوف .

الفحوصات الوراثية

وعلى الرغم من أن الوعي بثقافة الطفل النفسية أمر بالغ الأهمية، إلاّ أن صحة الطفل ونموه إذا رافق مولده أمراض وراثية، فإن الأب والأم يجدان أنفسهما أمام عالم يجهلان تفاصيله والخوض في تفاصيله، فيأتي هنا ضرورة إحاطة إجراء الفحوصات الوراثية التي يخضع إليها الزوجان قبل الزواج، والذي مازال يجد امتعاضاً لدى البعض بالرغم من أهميته، حيث تشكل الأمراض الوراثية على طفل مولود تأثيراً كبيراً على حياته حينما ينجب، ذكرت ذلك «د.روضة آل سنبل» استشارية علم الجينات والأمراض الوراثية الإستقلابية، حيث ترى بأنه قد يشاء القدر أن يولد بعض الأطفال مصابين ببعض التشوهات الخلقية المتعلقة بالتمثيل الغذائي، أو قد يولد هذا الطفل بصحة جيدة ولكنه يعاني من أحد الأمراض الوراثية التي تظهر بعد مرور أيام قليلة أو أشهر، هذه الأمراض تؤثر على حياتهم وحياة الأبوين وكذلك الأطفال الآخرون في العائلة، مضيفةً أنه تمثل نسبة الإصابة بالتشوهات الخلقية (2-4%) من المواليد، ويكونون نسبة كبيرة من الأطفال المنومين في المستشفى، حيث يكون ما يقارب (30%) من الأطفال المنومين لديهم تشوهات خلقية أو أمراض وراثية، هذه الأمراض تؤثر على حياتهم وحياة الأبوين وكذلك الأطفال الآخرون في العائلة، لافتةً إلى أن ذلك يحدث عند التقاء النطفة الذكرية «الحيوان المنوي» بالنطفة الأنثوية «البويضة» فيتكون خلية ملقحة تحوي 46 مورثة صبغية، 44 منها هي المورثات أو «الكروموسومات» الجسدية و (2 X-Yهي الكروموسومات الجنسية المسؤولة عن تحديد جنس الجنين، تحتوي هذه المورثات الصبغية على عدد كبير من الجينات الوراثية ما يقارب عددها 25 ألف جين، هذه الجينات نتوارثها من الوالدين وهي تحوي جميع الصفات الوراثية، ذاكرةً أن الأمراض الوراثية تنتج من خلل في عمل إحدى هذه الجينات، فقد يختص جين واحد بمرض واحد، أو قد ينتج المرض الواحد من أي خلل في عدد من الجينات، ونتوارث هذه الأمراض إما عن طريق الجين السائد -أن يرث من أحد الأبوين فقط-، أو الجين المتنحي -أن يحتاج إلى أن يرث الخلل الوراثي في كلا الأبوين-، أو عن طريق ال» x كروموسوم .«

تشوهات خلقية

وأوضحت «د.روضة آل سنبل» أن هذا الخلل الجيني ينتج عن أمراض بعضها تؤدي إلى تشوه خلقي، وبعضها يؤدي للإصابة بالأمراض الوراثية الاستقلابية -أمراض التمثيل الغذائي-، مضيفةً أن التشوهات الخلقية قد تطال عضواً واحداً فقط، أو قد تصيب عدة أعضاء وأجهزة في الجسم، وأيضاً قد تؤثر على نمو الطفل الذهني فيصبح الطفل متأخراً ذهنياً، مشيرةً إلى أنه تختلف شدة هذه الإعاقة على حسب المرض، فبعضها يؤثر على شكل ومظهر الطفل فقط، لكنه يكون سليم العقل والذكاء، ولكنها سوف تؤثر نفسياً على هؤلاء الأطفال، فيكونون بحاجة إلى الرعاية الصحية وأيضاً النفسية من قبل العائلة ومن قبل الأطباء وطاقم المستشفى، ذاكرةً أنه يتم الكشف عن هذه التشوهات قبل الولادة أثناء متابعة الأم في فترة الحمل أو بعد الولادة مباشرة، ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى فريق طبي لفحصهم وتشخيصهم، ومن ثم رعايتهم بالطبيب المختص المناسب، لمحاولة علاجهم إن كان هناك علاج، إذ إن بعض هذه التشوهات تكون خطرة وقد تؤدي إلى الوفاة، أما بالنسبة للأمراض الاستقلالية الوراثية -أمراض التمثيل الغذائي - فمعظم هؤلاء الأطفال يولدون كأطفال أصحاء، وقد يعاني البعض منهم من بعض تشوهات خلقية، وأن أعراض المرض تظهر في الأيام القليلة أو الأشهر الأولى من العمر، وفي بعض الأحيان الفشل في التشخيص المبكر قد يؤدي إلى إصابة الطفل بإعاقة عقلية وجسدية، أو قد يكون المرض شديداً وخطيراً يؤدي إلى وفاة الطفل، ويكشف عن هذه الأمراض في برنامج الوطني لفحص المواليد الذي يقام في بعض المستشفيات، حيث يهدف إلى اكتشاف وتحديد بعض الأمراض الاستقلالية، وكذلك بعض أمراض الغدد الصماء، موضحةً أنه تكتشف بعض هذه الأمراض بفحص قطرة دم من المولود خلال الأيام الأولى من حياته، حيث يساهم في علاجهم بشكل سريع وفعال، فيتجنب بذلك التخلف العقلي والإعاقة الجسدية، بالإضافة إلى أن الطبيب قد يساهد العائلة في معرفة كيفية توارث هذا المرض ونسبة حدوثه في الحمل المقبل، ومعرفة الجين المورث في المرض، كما يعطي الفرصة للعائلة للكشف أثناء الحمل، ويعطيها الخيار بإجراء الكشف قبل الحمل في البويضة الملقحة ما يسمى(PGD) ، وذلك عن طريق أطفال الأنابيب، وبذلك يكون قد حصل الأبوان على فرصة للحصول على طفل سليم خالٍ من المرض .

سر «التفاعل الاجتماعي» بين مراحل العمر ..

أوضح "د.خالد بازيد" استشاري الطب النفسي بكلية الطب جامعة الملك سعود أن لكل مرحلة احتياجاتها الخاصة وطريقة محددة في التعاطي مع الطفل، فهو في مراحله الأولى التي تتمثل في اعتماده على الأم بشكل كبير -وهو المخلوق ربما الوحيد الذي يعتمد على غيره فترة طويلة بعد الولادة مقارنة بغيره من المخلوقات الأخرى-، يختلف عن مراحل المراهقة، وهي المرحلة التي يوجد فيها التغيير الجذري على المظاهر الجسدية وما يرافقها .

وقال:"على أساس تلك الاختلافات ينبغي أن يكون تعامل الكبير مع الصغير على أساس تلك المراحل، وما تشتمل عليه من اختلافات"، مضيفاً أن الطفل في مرحلة التمهيد يستطيع أن يتحدث ويعبّر عن احتياجاته، إلاّ أنه يتمحور على نفسه، فعلى سبيل المثال لو طلبت الأم نهاية يوم عمل شاق من أبنائها أن يهدؤون لأنها ستنال قسطاً من الراحة، فلو كان لديها طفل ما قبل التمهيدي وطفل ما بعد التمهيدي ومراهق، فالطفل ما قبل التمهيدي سيبدي عبارات الموافقة والوعد بالتزام الهدوء، لكنه بعد لحظات سيعود إلى الشغب وينسى الموضوع، مشيراً إلى أن عدم إدراك الوالدين لطبيعة خواص هذه المرحلة، قد يخرجهم عن وعيهم وقد يتعاملون معه على أنه كبير ويعي، فيغضبون منه ويعنفونه؛ ليستخدموا معه الإيذاء اللفظي أو الجسدي أو النفسي، ففهم الوالدين لطبيعة هذه المرحلة سيجعلهما يدركان بأن الحل ليس في الصراخ والغضب وتعنيف الطفل؛ لأنه متمحور حول ذاته في هذه المرحلة، ذاكراً أنه إذا لم يكن هناك في مرحلة الطفل المبكرة تفاعل اجتماعي يأتي من تعامل الأم العاملة، والتي هي أيضاً ربة بيت مع طفلها من خلال التحدث معه واللعب معه، وتلك مسؤولية مشتركة مع الأب أيضاً، الذي لابد أن يقوم بدور تنمية الطفل اللغوية والحركية وتطوير مهارة اللعب لدى الطفل، فالأسرة الممتدة لها دور كبير في خلق التفاعل الاجتماعي الكبير، وإذا تخلى أحد أطراف الأسرة من أب وأم وجد وجدة وأخوان عن دورهم، يحدث لدى الأطفال خلل في تأخر النطق إما عن طريق العامل الوراثي أو خلل عضوي في الجهاز النطقي .

تربية الطفل على «الضمير الحي» وإعمال العقل في الرفض والقبول

أكد المفكر الإسلامي "زين العابدين الركابي "على أن من خصائص التربية المطلوبة للطفل فتح عقله وفكره على العالم والعصر، وفق إشراف رشيق من الأسرة، تدربه على كيف يقبل الصحيح بمعيار دقيق معلوم؟، وكيف يرفض الخطأ بمعيار دقيق معلوم أيضاً؟، ويرى أن هذا هو الخيار الأهم أمامنا، مبيناً أن الأمة المسلمة وفي طليعتها مجتمعنا - لأسباب خاصة كوجود الحرمين الشريفين- لم توجد لتنغلق، وإنما وجدت لتنفتح وتتصل وتتعامل وتتعاون مع الآخرين، وإلاّ كيف نطبق قول الله جل ثناؤه: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا)، فكلمة "الناس" في الآية تشمل جميع بني آدم على كوكب الأرض، وهو كوكب أحب أن أسميه "الصالون البشري الكبير المشترك"، لافتاً إلى أنه من حيث الواقع العملي، يستحيل المنع المطلق، فتقنيات الفضاء والاتصال والإعلام بفنونها المختلفة قد اخترقت الحجب والحواجز والموانع، بإزاء ذلك كله لم يبق إلاّ التربية المرتكزة على عمادين اثنين، الأول: "عماد الضمير الحي"، الذي يراقب الله أنى كان وحيث كان، ونلحظ هذا المعنى في قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "اتق الله حيث كنت"، والعماد الثاني هو "معايير الرفض والقبول"، وهو القرآن "الفرقان" الذي يفرق به المسلم بين الحق والباطل، ذاكراً أنه فيما يخص دور المدرسة، فإنه ينبغي تنشئة الطفل على نحو سليم، كأن يظفر تعليم الطفل بما يساوي الاهتمام بالتعليم الآخر كله: المتوسط والثانوي والجامعي وفوق الجامعي، لماذا؟، لأنه إذا لم يصح تعليم الطفل فإن التعليم الذي انبنى على هذه المرحلة لا يكون صحيحاً ولامجدياً، فالإنسان "كل" لا يتجزأ أو لا يتبعض، بمعنى أن الخلل في تكوينه وهو طفل سيصاحبه في مراحل التعليم التالية كافة، مقترحاً أن تكون مدارس تعليم الأطفال أرقى وأسمى في مناهجها ومبانيها ومعلميها وإدارتها.

اختصاصيون يطالبون بـهيئات وطنية لـ طب الكوارث

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/208052

الرياض - سحر البندر

شدد خبراء محليون وعرب على أهمية إنشاء هيئات وطنية لطب الكوارث في جميع الدول العربية، متصلة بجامعة الدول العربية، بهدف تبادل الخبرات، والعناية بالمصابين جراء الكوارث، خصوصاً لجهة الآثار النفسية التي تنتج عنها، مطالبين بتأهيل وتدريب طلاب المدارس والأسر على آلية التعامل مع الأزمات.

ودعا الدكتور عبد الرحمن القحطاني من كلية الملك خالد العسكرية خلال فعاليات اليوم الثاني من أعمال المؤتمر الدولي لطب الكوارث الذي تنظمه جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في الرياض، إلى ردم الفجوة بين الإعلام وطب الكوارث.

وأكد في ورقة عمل بعنوان «دور وسائل الإعلام في توعية الجمهور بطب الكوارث»، أهمية تشجيع البحوث الإعلامية في حقل طب الكوارث، وإعداد دورات تدريبية منظمة بصفة دورية لمنسوبي القطاع الصحي والإعلامي والأمني في مجال إعلام طب الكوارث، وتدريس مادة إعلام طب الكوارث في الكليات والمعاهد الصحية والأمنية والإعلامية، معتبراً أن الإعلاميين في حاجة إلى قاعدة مهنية لتغطية الكوارث.

من جهته، طالب العقيد الدكتور محمد المري من مركز تدريب ضباط شرطة قطر في ورقة عمل بعنوان: «التدريب الأمني ومقررات طب الكوارث في الدول العربية»، باستحداث قاعدة لمعلومات التدريب الأمني في مواجهة الكوارث، وتأهيل منسوبي الأجهزة الأمنية، وإعادة النظر في تخطيط وبناء المناهج الأمنية لتكون معاصرة تلبي حاجة العمل الفعلية مع التأكيد على التطبيقات العلمية الخاصة بمواجهة الكوارث والأزمات.

وتطرق إلى الحاجة إلى استثمار طاقات وإمكانات الوسائط التربوية كافة والعمل المؤسسي والاجتماعي في بناء موقف اجتماعي لمواجهة الكوارث والأزمات والجرائم، من خلال استمرار دعم المراكز التي تعنى بتأهيل أفراد المجتمع على أعمال المشاركة في مواجهة الكوارث، وإدراج برامج تدريبية حول التعامل مع الأزمات، وعقد مؤتمرات للبحث في أسباب الكوارث البشرية المحتملة، ووضع خطط لمواجهتها.

وبرأي المقدم الدكتور خالد النقبي من كلية شرطة أبو ظبي في ورقة عمل بعنوان » :الإجهاد النفسي للمتطوع في إدارة الأزمات»، فإن العالم العربي يفتقر إلى الرعاية النفسية، وكذلك الوسائل المطلوبة لاحتواء تأثير الحروب والصدمات على رغم أهميتها، إذ تحدث مشكلات نفسية للمصابين وغير المصابين والعاملين في فريق الإنقاذ بكثرة، ويشعر بعض الناجين بالذنب لأنهم أحياء، ومنهم من يصابون بإرهاق ما بعد الصدمة.

ولفت إلى ضرورة سن قوانين وسياسات لإدارة الكوارث وتشكيل فرق عمل لهذا الغرض، ودعم المتطوعين الذين أصبح لهم دور كبير في خدمه المجتمع.

وقالت استشارية الطب الشرعي والسموم في جامعة أسيوط الدكتورة رجاء عبدالمعبود» :الدول العربية تعاني من قصور في الطب الشرعي، ونحتاج إلى دعم في هذا المجال لأنه يعتبر العنصر الأساسي الذي يحدد ويفصّل سبب الوفاة، إضافة إلى وضع خطط وطنية في وقت الكوارث لجهة تهيئة المكان وتوفير أماكن في المستشفيات.«

مؤكداً تحسن حالتها الصحية .. القنصل الإندونيسي لـ عكاظ:
ننتظر موافقة أسرة الخادمة المعنفة لإجراء عملية جديدة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 3459
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101201/Con20101201385905.htm

أيمن الصيدلاني ـ المدينة المنورة

خاطبت السفارة الإندونيسية في جدة أسرة الخادمة الإندونيسية سومياتي سلام التي تعرضت للإيذاء على يد زوجة كفيلها أخيرا، في إندونيسيا لأخذ موافقتهم على إجراء عملية جراحية أخرى لاستخراج تجمع دموي في الصدر.

وأكد لـ «عكاظ» القنصل الإندونيسي في جدة جوكو راهرجو، أن الأطباء في مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة أشعروهم بأن سومياتي تحتاج إلى التدخل الطبي لإجراء عملية جراحية في الصدر، مضيفا «خاطبنا أسرتها في إندونيسيا لأخذ موافقتهم على إجراء العملية، ولازلنا ننتظر ردهم».

وقال القنصل الإندونيسي، إن القنصلية تتابع تفاصيل القضية منذ بدايتها على كافة الجوانب، موضحا أنه زار سومياتي أمس الأول، ولاحظ تحسنا في حالتها الصحية بعد خروجها من العناية المركزة.

من جهته، قال مدير مستشفى الملك فهد الدكتور عبد الحميد شحات إن سومياتي ستخضع لعملية جراحية في الصدر لتفريغ الدم المتجمع والكثيف بإزالة الغشاء البلوري، مشيرا إلى أن العملية ستجرى تحت التخدير العام.

يشار إلى أن العملية تعد الثانية التي تخضع لها الخادمة سومياتي سلام في حال موافقة أسرتها، بعد أن أجريت لها في وقت سابق عملية تجميلية لفروة الرأس لسد جروح غائرة وتسلخات في رأسها حتى لا يتعرض عظم الجمجمة للعدوى، وعلى إثرها أدخلت العناية المركزة بعد شعورها بضيق في التنفس، وظلت داخل القسم لمدة ستة أيام تتلقى خلالها رعاية طبية مكثفة إلى أن تحسنت حالتها الصحية، وتم إخراجها من قسم العناية المركزة أول أمس بعد أن تحسنت حالتها الصحية.

تأجيل دعوى أكاديمية القصيم إلى محرم

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 3459
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101201/Con20101201385719.htm

سليمان النهابي ـ عنيزة

أجلت المحكمة الإدارية التابعة لديوان المظالم في منطقة القصيم نطق الحكم في دعوى رفعتها الأستاذة الأكاديمية الدكتور حصة الكهلان ضد جامعة القصيم إلى الـ 14 من محرم المقبل، وذلك لمزيد من التأمل والمراجعة.

وكانت «عكاظ» نشرت أمس في صفحتها الأخيرة قضية الدكتورة التي اتهمت الجامعة بإنهاء ندبها تعسفيا، على خلفية خطاب مناصحة تقدمت به مديرة مدرسة ابتدائية في عنيزة.

الأسرة: انقطاع الكهرباء السبب .. المستشفى: ننتظر نتائج التحقيق

الصحة تستعين بالدفاع المدني لتحديد أسباب وفاة مريضة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 3459
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101201/Con20101201385728.htm

حاتم المسعودي ـ مكة المكرمة

تسلمت لجنة النظر في الأخطاء الطبية في الشؤون الصحية في العاصمة المقدسة أمس، تقرير إدارة الدفاع المدني حول انقطاع التيار الكهربائي في مستشفى الملك فيصل في الششة أمس، ونتجت عنه وفاة إحدى المنومات في قسم الجراحة.

وتضاربت أسباب الوفاة بين أسرة المتوفى وإدارة المستشفى، ففي الوقت الذي حملت فيه أسرة المتوفاة، إدارة المستشفى سبب الوفاة نتيجة انقطاع التيار الكهربائي وعدم تمكن الفريق الطبي من إسعاف المريضة في الوقت المناسب، أجلت إدارة المستشفى التعليق عن أسباب الوفاة إلى حين انتهاء التحقيقات من قبل لجنة النظر في الأخطاء الطبية التي ستحدد نتائج الوفاة، مؤكدة على تشغيل المولد الاحتياطي للمواقع الحيوية في المستشفى أثناء انقطاع التيار مباشرة.

وأوضح لـ «عكاظ» رئيس التحقيقات والناطق الإعلامي في إدارة الدفاع المدني في العاصمة المقدسة المقدم علي المنتشري، مباشرة فرق الإنقاذ وسيارات المولدات الكهربائية، إلى الموقع فور تلقي البلاغ من غرفة العمليات عن انقطاع التيار الكهربائي عن مستشفى الملك فيصل في الششة، وتم التعامل مع الوضع بشكل سريع، ولم ينتج عنه إخلاء للمرضى لعدم الحاجة، وقال: مدة الانقطاع لم تتعد نصف الساعة عقبها التيار الكهربائية مرة أخرى». وأضاف: «رفعنا تقريرا بخصوص وفاة السيدة في قسم الجراحة في المستشفى، إلى لجنة النظر في الأخطاء الطبية بحكم الاختصاص، وهي الجهة التي يمكنها الكشف عن ملابسات الوفاة؛ سواء أكانت نتيجة لانقطاع التيار أو خلافه».

من جهته، بين مدير مستشفى الملك فيصل في الششة الدكتور أحمد الخروبي، تشغيل المولدات الاحتياطية على المواقع الحيوية فور انقطاع التيار الكهربائي عن المستشفى، ولم يشكل الأمر خطورة على المرضى، وقال: «لا يمكننا ربط وفاة السيدة بانقطاع التيار أو خلافه إلى أن تنتهي التحقيقات من قبل لجنة النظر في الأخطاء الطبية».

وزاد: «تعرضت السيدة قبل انقطاع التيار إلى جلطة في القلب، وكان يفترض نقلها إلى العناية المركزة ولم يتم ذلك، وأجريت لها عملية إنعاش قلب على يد مجموعة من الاستشاريين والاختصاصيين من الباطنية والطوارئ، مفيدا أن تقرير اللجنة سيكون الفيصل في تأكيد أو نفي علاقة انقطاع الكهرباء في وفاة السيدة أو خلافه.

إلى ذلك، حمل خالد صلاح الجهني (قريب المتوفاة) إدارة المستشفى مسؤولية الوفاة، لعدم تشغيلها المولد الكهربائي الاحتياطي بالسرعة القصوى وعدم تعاملها مع الحالة بالشكل المطلوب، ما تسبب في وفاتها، وقال الجهني: «أدخلت السيدة البالغة من العمر 60 عاما إلى المستشفى قبل ثلاثة أيام من وفاتها لإحساسها بآلام في الكتفين، ولم يتم التعامل مع حالتها بشكل جيد» وأضاف: «عند إجراء الإسعافات لها في يوم الحادثة تعطل جهاز متابعة القلب نتيجة انقطاع الكهرباء».

مؤكداً أن خدمة المواطن لا تقبل أنصاف الحلول .. وزير العدل: ما تحقق لدى المحاكم وكتابات العدل لا يرضي الطموح

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 3459
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101201/Con20101201385739.htm

عبد الله الداني ـ جدة

عقدت اللجنة العليا لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير مرفق القضاء اجتماعها الدوري لمناقشة جدول الأعمال المقدم من أمانة اللجنة.

وأوضح وزير العدل الدكتور محمد العيسى أن الوزارة أنهت محاور في المشروع وصولا إلى إنهائه بشكل جاد، مؤكدا أن تقديم الخدمة العدلية يجب أن يكون على مستوى تميزها الموضوعي، وقال العيسى إن ما تحقق لدى المحاكم وكتابات العدل لا يكفي، إذ ليس محققا لطموح القيادة الكبير.

وشدد على ضرورة بذل المزيد لاستكمال بقية أقسام المشروع في وقت وجيز، ووعد الجميع بوصول الخدمات العدلية إلى أداء منافس على المستوى العالمي.

وأكد وزير العدل أن خدمة المواطن لا تقبل أنصاف الحلول، خاصة في المجال العدلي في إشارة منه إلى ضرورة إكمال المشروع في أسرع وقت مدعوما بعمل دؤوب، مشددا «لن نكتفي بأي منجز ونتوقف عنده أبدا، فنحن في حراك مستمر في مقابل ما نلقاه من دعم مستمر من القيادة».

وعن الصعوبات التي تكتنف تطبيق المشروع، أفاد العيسى بأنه لا يخلو أي عمل من صعوبات، مشيرا إلى أن النجاح الحقيقي لا يكون إلا حيث توجد هذه العوائق.

في حكم قضية أرض ثول: اكتشاف 6 أختام مزورة في محكمة واحدة ..كاتب العدل المبرأ:

كيف أقبل 38 ألفا رشوة والأرض بـ 600 مليون

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسمبر 2010العدد 3459
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101201/Con20101201385743.htm

عدنان الشبراوي ـ جدة

كشف ملف محاكمة المتهمين في التلاعب بصك أرض ثول تفاصيل، أبرزها وجود ستة أختام مزورة في محكمة واحدة، هي محكمة حبونا، فضلا عن تفاصيل أخرى تخص دفوع متهمين حصلوا على أحكام بالبراءة.

وأظهر الملف الذي اطلعت على تفاصيله «عكاظ» تباينا في مواقف المتهمين الـ 14، سواء الستة الذين أدانهم القضاء أو البقية الحاصلين على حكم بالبراءة.

وتساءل كاتب عدل بأسلوب المتعجب، مدافعا عن نفسه أثناء المحاكمة «كيف أقبل 38 ألف ريال رشوة لتمرير صك أرض بـ 600 مليون ريال».

وفي ملف القضية نفسها، أظهرت المحكمة تعاطفا إنسانيا مع واحد من المتهمين، بتخفيف العقوبة المقررة عليه بعد إدانته مراعاة لظروفه الصحية وكبر سنه، ورأفة بأحوال زوجاته وبناته وأبنائه.

بعد عراك داخل حرم المدرسة

طعنات غادرة تنقل وكيل متوسط بالأسياح للمستشفى

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581341.html

الأسياح- سعود المطيري

تعرض وكيل احد المدارس المتوسطة بمركز حنيظل التابعة لمحافظة الاسياح صباح أمس الى عدة طعنات من سلاح ابيض داخل مكتبه بعد عراك مع جاني من خارج المدرسة كان احد طلبته قبل ست سنوات محدثاً اربع طعنات في يده وكتفه واسفل البطن مما استدعى نقله الى مستشفى الملك فهد التخصصي ببريدة وحالته الصحية مستقرة وقد تمكن الجاني من الفرار مباشرة سالكا طريقاً صحراوياً. مركز شرطة ابا الورورد بالاسياح تلقى البلاغ وباشر القضية مما سهل من تطويق المنطقة الصحراوية والطرق الرئيسية التي سلكها الجاني اضافة الى سرعة التنسيق بين الجهات الامنية مكن من القبض على الجاني مبكراً وبعد ساعة واحدة من ارتكابه للجريمة من قبل مركز شرطة البطين. ويبلغ الجاني من العمر ثمانية وعشرين عاما ويدرس في كلية المعلمين حيث ما زال التحقيق جاريا لمعرفة الاسباب والدوافع للقضية ذكر ذلك ل الرياض المتحدث الاعلامي لشرطة منطقة القصيم المقدم فهد الهبدان

وعلمت الرياض ان الجاني قد دخل حرم المدرسة وطلب مقابلة مديرها ثم خرج وهو في حالة ارتباك مما استدعى احد منسوبي المدرسة الى تتبعه لتسجيل ارقام سيارته حيث قام بدورة على سيارته داخل المركز ثم عاد متسللا الى مكتب المجني عليه اثناء ما كان منهمكا بعمله ليسدد له عدة طعنات نافذة تراوحت بين 4 الى 8 سم في الرأس والبطن واليد وتم نقله لتلقي الاسعافات في مستشفى الاسياح العام قبل نقله الى مستشفى الملك فهد ببريدة.

مطالبة بإعادة النظرفي آلية مباشرة الطبيبالشرعي للأطفال المعنّفين

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/208003

جدة – إيمان السالم

انتقد المدير الطبي لمستشفى الأطفال في مدينة الملك سعود الطبية رئيس مركز حماية الطفل في الرياض الدكتور فهد الجبير، الإجراءات الحالية اللازمة لاستدعاء الأطباء الشرعيين في حالات تعنيف الأطفال، معتبراً أن هذه الإجراءات تمثل عائقاً أمام سرعة التعامل مع الحالات المعنفة على رغم أهمية الوقت في هذه الحالات.

وكشف الدكتور الجبير لـ «الحياة» أنهم في طور رفع موضوع الآلية المتبعة في استدعاء الطبيب الشرعي إلى الجهات المعنية لإعادة النظر في طريقة استدعاء الطبيب الشرعي للحالات المعنفة، إذ إن الطريقة الحالية تأخذ وقتاً طويلاً وصعباً وتمر بمراحل عدة بواسطة هيئة التحقيق والادعاء العام.

وفيما أشاد مدير مركز الحماية في الرياض بتعاون الأطباء الشرعيين وتفاعلهم حال حضورهم لمباشرة الحالات المعنفة، وحرصهم على الحضور في أسرع وقت ممكن، شدد على الحاجة الملحة إلى صدور قرار لتغيير طريقة استدعائهم واجراءاتها.

وطالب الدكتور بإخضاع أطباء الأطفال إلى دورة متخصصة في كيفية التعامل مع حالات العنف التي ترد إليهم، من جهة التحقق من الحال، ومن ثم توثيقها واتخاذ الإجراءات المعروفة في معالجتها، وتدريبهم على تولي دور الطبيب الشرعي في الحالات التي يباشرونها.

ودفعت الدورة التدريبية الأساسية للمهنيين والمتعاملين مع حالات إساءة معاملة وإهمال الأطفال بـ 85 اختصاصياً واختصاصية، مؤملة منهم أن يكونوا معول التغيير في تصحيح التعامل مع هذه الفئة البريئة.

وناقشت الدورة المختتمة أعمالها أمس (الثلثاء)، في مركز الدراسات والبحوث في مستشفى الملك فهد في جدة، محور الدراسات والبحوث حول إساءة معاملة الأطفال تم خلالها استعراض نتائج أحدث البحوث والدراسات العلمية حول إيذاء وإهمال الأطفال وأهمية إجراء مثل هذه البحوث على المستوى الوطني، كما تم فيه استعراض دراسة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول العنف ضد الطفل قدمها الدكتور هاني جهشان الذي تناول معلومات الدراسة ومكوناتها الإجرائية ونتائجها وأهم توصياتها وآليات تطبيق التوصيات على المستوى الوطني والإقليمي.

وفي الدورة ذاتها، التي نظمها برنامج الأمان الأسري الوطني التابع لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية والجمعية الدولية للوقاية من إساءة معاملة وإهمال الأطفال «ISPCAN» بالتعاون مع جمعية حماية الأسرة في جدة والإدارة العامة للصحة النفسية والاجتماعية في وزارة الصحة، تناول الدكتور ماجد العيسى دراسة منظمة الصحة العالمية حول خبرات الطفولة السيئة «ACE» استعرض خلالها معلومات الدراسة وآليات البحث والنتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

فيما استعرضت الدكتورة مها المنيف دراسات الجمعية الدولية للوقاية من إساءة معاملة وإهمال الأطفال «ICAST» تناولت فيها مقدمة عن هذه الدراسات وأنواعها وآليات البحوث والنتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها وأهمية إجراء مثل هذه الدراسات على المستوى الوطني.

وأوضحت رئيسة مجلس إدارة جمعية حماية الأسرة سميرة الغامدي أن «الدورة» التي اعتمدتها الهيئة السعودية للتخصصات الصحية هدفت إلى إكساب المتعاملين مع حالات الإساءة المهارات المتقدمة لتشخيص حالات إساءة معاملة الأطفال الجسدية والجنسية والإهمال وكيفية التعامل معها في ضوء أحدث المستجدات والبحوث العلمية، مشيرةً إلى أنها حظيت بحضور الكثير من المتخصصين في هذا المجال.

انطلاق حملة الأمير فيصل بن بندر للتوعية بحقوق ذوي الإعاقة بالقصيم.. اليوم

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581309.html

بريدة – خالد المقيطيب

تدشن الجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين ببريدة اليوم الأربعاء برنامج حملة الأمير فيصل بن بندر للتوعية بحقوق ذوي الإعاقة في منطقة القصيم تحت شعار)لنفِ بوعودنا لهم) في مركز الملك خالد الحضاري فيما تعقد الجمعية مؤتمرا صحفيا تزامنا مع بدء تدشين الحملة بحضور مندوبي مختلف الصحف المحلية والقنوات الفضائية والمواقع والمنتديات الالكترونية بهدف اطلاع وسائل الإعلام على الجهود التي بذلت في مرحلة التحضير والبرنامج النهائي للحملة والاهدف والغايات المرجوة منها .

وأوضح أحمد بن محمد الغماس الامين العام لجمعية رعاية وتأهيل المعاقين ببريدة ان برنامج الحملة التي تنظمها الجمعية بمناسبة اليوم العالمي للمعاق تشتمل على جملة من الأنشطة الثقافية الترفيهية وعدد من الفعاليات التوعوية الهادفة فإلى جانب كلمة سمو أمير منطقة القصيم الرئيس الفخري للجمعية وراعي الحفل وتكريم المشاركين والداعمين والجهات الراعية للحملة وسيكون هناك عرض لفيلم وثائقي مرئي مدته 10 دقائق يحكي أوضاع المعاقين في منطقة القصيم وتقديم مشهد تمثيلي صامت تنفذه مجموعة من ذوي الإعاقة ((فئة الصم)) لمدة 5 دقائق.

قال ل الرياض: إن ضبط مليوني ريال بحوزة الفئة الضالة يستوجب اتخاذ قرارات عاجلة

باحث ينتقد غياب الضبط المحاسبي في العمل الخيري وسيطرة الاجتهادات الفردية على أعمال الجمعيات

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581309.html

بريدة - ملفي الحربي

طالب الباحث إلاداري والمالي الأستاذ عبد العزيز بن محمد المقبل الجهات الرقابية والتنظيمية والامنية بسرعة إلزام الجمعيات غير الربحية والعاملة بالمملكة بمسميات وأهداف متعددة بإدخال وتطبيق الأنظمة المالية والمحاسبية القانونية) الغائبة) عن أعمالها اليومية لتتماشى مع سياسة الدولة ولمنع استغلال الثغرات من قبل أياد خفية لتغذية عناصر الفئة الضالة بقصد أو بدون قصد .

وقال المقبل إن الانجاز الأمني الذي أعلنته وزارة الداخلية يوم الجمعة الماضي والمتمثل بالقبض على عدد من الخلايا الإرهابية التي كانت تستهدف الوطن ومنجزاته ومكتسباته الوطنية عمل رائع وجبار يقدر لهذه الوزارة وعناصرها الأمنية الأبطال والذين حققوا " استباقات أمنية " رائعة ليس في الداخل فقط ولكن على المستوى الأمني الدولي في مجال مكافحة الإرهاب .

وأشار إلى أن تصريح المتحدث الأمني بوزارة الداخلية اللواء منصور التركي تضمن الإشارة لضبط مبلغ أكثر من مليوني ريال بحوزة عناصر هذه الفئة الضالة وهو مبلغ مالي كبير يطرح العديد من التساؤلات ويستوجب اتخاذ القرارات (العاجلة) والاحترازية لمواجهة خطورة " تسرب" المبالغ المالية وبحسن نية أحيانا حيث تستغلهم الفئة الضالة ويستفيدون منها في القتل والتدمير .

وقال المقبل إن الجمعيات الخيرية وجمعيات مساعدة الزواج ومكافحة التدخين وأصدقاء المرضى وغيرها من الجمعيات غير الهادفة للربح والعاملة لدينا أنشئت بدوافع إسلامية وإنسانية ووطنية وبموافقات رسمية والكل يتمنى استمراريتها ونجاحها وإبداعها ولكن في بعض منها يغيب الضبط المالي والمحاسبي لديها وعدم الإفصاح عن قوائمها المالية والغموض في سير اعمالها وكيفية إدارة مواردها ومصارفها أمر قد يُمكن البعض من استغلال أسمائها أو عناصرها في جمع (التبرعات) المشبوهة ليصلوا لمثل هذا الرقم المالي المخيف .

وبين المقبل إن غياب الضبط المحاسبي والمالي والرقابي وسيطرت الاجتهادات الفردية فيها التي ربما تتأثر او تستغل من الفئة الضالة للحصول على المال وهو ما لايرغب فيه العقلاء .

وأكد المقبل أن الضوابط والأنظمة المالية التي أطالب بتحقيقها ستضيف لهذه الجمعيات ثقة ومصداقية متسائلا ما هي أسباب غيابها والتردد والتخوف من تطبيقها؟

مشيرا إلى ان واقع جمعياتنا غير الهادفة للربح بأنواعها وبمسمياتها المختلفة لا وجود للمحاسبين القانونين لديها المعتمدين أو محاسبين متفرغين دائمين وتزداد التدفقات النقدية لديها في مواسم وتقل في أخرى وكان أهدافها استمالة القلوب في أوقات معينة ولا يوجد رابط بين المتبرع والإنفاق وهذا فكر عام لدى الجمعيات السعودية تقريبا بل تجد مشاريع تنفذ دون أن نعلم حجمها او وسيلة الدفع لها ومصادر مبالغها وغياب دراسات الجدوى لبعض مشاريعها .

وأضاف المقبل رغم منع وزارة الداخلية فالمخالفات موجودة والتبرعات والصدقات " تتدفق " بمسميات خيرية وان اقتصرت أحيانا على نطاق الاستراحات والمناسبات وخاصة النسائية وتتعدد بعض الجمعيات غير الهادفة للربح في النشاط والمجال الواحد والمدينة الواحدة ولكن بعدد واستقلالية تامة ولكل منها وسائلها وطرقها وسياستها لجمع الأموال وبحسابات بنكية مختلفة ومشاريع متشابهة ومصاريف متعددة وإعلانات جذب مختلفة .
وشدد المقبل على أهمية توحيد حسابات الجمعيات الخيرية البنكية من قبل مؤسسة النقد لوقف التعدد في أرقام الحسابات والذي يبدد المراقبة ويعد وسيلة للتهرب من المراقبة.

لجنة تعليم العاصمة المقدسة فشلت في إقناعهم

أولياء أمور 320 طالبة وطالباً يرفضون عودتهم للدراسة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسمبر 2010العدد 3459
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101201/Con20101201385889.htm

حاتم المسعودي ـ مكة المكرمة
فشلت مساعي لجنة إدارة التربية والتعليم في العاصمة المقدسة في إقناع أولياء أمور 320 طالبة وطالبا من قرى الفالحية، البيضاء، والرياض في منطقة عمق جنوب مكة المكرمة بالحضور إلى المدرسة التي تبعد عن قراهم بحوالى 35 كيلو مترا لليوم الثالث على التوالي، وسط تأكيدات أولياء أمور الطالبات والطلاب من إدارة التربية والتعليم في العاصمة المقدسة باستمرار التوقف حتى يتم وضع حل جذري لمعاناتهم.
وأوضحت لـ «عكاظ» مصادر مطلعة أن لجنة إدارة التربية والتعليم زارت مدرسة أسد بن الفرات في قرية الخضراء القرى ــ التي أوقف أهاليها أبناءهم عن الدراسة ـ للاجتماع مع مدير المدرسة وأولياء أمور الطلاب لإقناعهم بعودة أبنائهم إلى مقاعد الدراسة، وسط وعود بفتح مدرسة في قراهم العام المقبل.
وبحسب المصادر فإن تعليم البنات رفض إكمال مشروع المدرسة في القرية بحجة أن مبلغ الإيجار لم توافق عليه الوزارة، كما أن المبنى لا يحمل صكا شرعيا، ما دفع أحد الأهالي بتقديم مبنى مجاني ليكون مدرسة لأبناء القرية والقرى القريبة المجاورة لها، حيث أكد لهم تعليم بنات مكة أنه سيتم الرفع للوزارة بهذا الأمر. وردا على إدارة تربية وتعليم العاصمة المقدسة في فتح مدرسة جديدة للقرى المتضررة العام المقبل، أكد الأهالي أنهم لن يسمحوا لأبنائهم بالعودة في تلك المدرسة بعد خسائرهم المتكررة في الأرواح جراء حوادث السير المتواصلة، والتي تربط أهم أسباب تلك الحوادث لإيصال أبنائهم إلى المدارس البعيدة عن قريتهم.

دعا لإيجاد هاتف يربطهم بولي الأمر دون حواجز بجانب فتح المجال أمام الإعلام لينقل همومهم

د. ناصر العبيد: أحوال وظروف الشباب في مجتمعنا يندى لها الجبين.. وما تثبته الدراسات عن معاناتهم ليس افتراء

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581328.html

الرياض - هيام المفلح

دعا عضو مركز الامير محمد بن نايف للرعاية والمناصحة، والمستشار بالقوات الجوية للشؤون الدينية، الدكتور ناصر العبيد إلى ضرورة وضع رقم هاتفي للبرقيات) وتسجيلي) لما يكابده الشباب من مشاكل دون حواجز، كما طالب بإيجاد دائرة كبرى متخصصة لاستقبال الشباب ، يختار لها أمناء من ذوي الوجاهة الاجتماعية ، وشدد على أهمية ترك الفرصة للإعلام ليبدي حقائق الأمور التي تعرقل مستقبل الشباب وتبحث في مشكلاته " فقد تعب الكثير من الإيقاف والإبعاد ."

جاءت دعوته على ضوء ما تمت مناقشته من دراسات داخل قبة مجلس الشورى ، والتي أثبت بعضها أن 70% من الشباب الموقوفين في سجون المملكة هم من فئة العاطلين عن العمل ، وقد طالب د. العبيد مجلس الشورى أن يستمر في مناقشة مثل هذه الدراسات الهامة التي تحصحص عن جروح كثيرة ، وعن أحوال مريرة لواقع الشباب اليوم ، مضيفاً " أننا نفخر كل الفخر بقيادتنا التي تقدم وتتبع ولا ننسى ما قاله خادم الحرمين يحفظه الله ويرعاه في كلمة له - " إننا لا نزال نطمح للشعب بما هو أفضل " - فهو يحترق لشعبه وأبنائه حرقة لم يصل قدرها عند البعض الآخرين ، وليعلم أن من أهل الأقلام من يسطر نقده بمثل هذه الحرقة لا كرهاً وإنما حباً لوطنه ."

كما طالب د. العبيد أن يتم تفعيل دور حقوق الإنسان مع مجلس الشورى للوصول إلى الأحسن والأنفع ، مؤكداً ، انه من واقع تجربته العملية ، قد زار السجون واطلع على قضايا عديدة ، وتنقل بين هجر ومدن وقرى " لو حكيت ما فيها لأوقفت القارئ على أعظم مما ذكر في هذه الدراسة ، وقد عاصرت من الشباب ما اقتضى مجالي مخالطتهم فرأيت وسمعت ما يندى له الجبين عن أحوالهم وظروفهم ."

وأوضح د. العبيد أن البعض من الناس كان ممن يدعي أن مثل هذا الكلام " افتراء لا صحة له " ، واليوم تدلي بحقيقته جهات رسمية علمية متخصصة انطلاقاً من دورها وما وصلت إليه البحوث والجامعات المتخصصة في ذلك . فاكتظاظ السجون بهذه الأعداد لهو اكبر دليل على نتائج ما نقدم في أعمالنا ومسؤولياتنا وأضاف " بل لا أبالغ إن قلت ان الكثير من الشباب أيضاً ، ممن هم على رؤوس الوظائف ، يعانون من المشاكل ما يعانون ، حتى أزرى ببعضهم إلى التسيب أو الرشاوى أو السرقة والخيانة."

طالب بوضع كاميرات لتشديد الرقابة

مواطن يتهم مركز التأهيل بالطائف بضرب ابنه

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581342.html

الطائف - خالد الحسيني

طالب المواطن عوض المالكي وزارة الشئون الاجتماعية بوضع كاميرات مراقبة داخل غرف نزلاء كافة مراكز التأهيل الشامل للذكور بهدف مضاعفة حمايتهم، وطالب في الوقت ذات المسئولين في مركز التأهيل الشامل للذكور بالطائف بالتفاعل مع قضية ابنه عبدالله البالغ تسعة عشر عاماً والذي يعاني من استسقاء في المخ أفقدته القدرة على الكلام والفهم مما مكن من تكرار الاعتداءات عليه بالضرب المبرح في كافة أنحاء جسمه دون رحمة ولا رأفة بحالة داخل المركز في ظل عدم التجاوب مع الشكاوى التي قدمها لعدد من مراقبي القسم الداخلي بالمركز على مدار عام، مضيفا إلى أنه في الزيارة الثانية لابنه وجد أنه تعرض لعدة ضربات وإلى كسر اثنين من أسنانه، وفي زيارته الثالثة وجد خلعاً في أحد قدميه من أعلى الفخذ مما حرم ابنه المشي عليها، وقال إنه في زيارته الرابعة للمركز وجد أن ابنه تعرض لضرب مبرح وآثار قيد دموية في الساق، وفي زيارته الخامسة بداية الشهر الجاري فضل اصطحابه معه للمنزل ليبقى فترة إجازة العيد في كنف أسرته لكنه تفاجأ بحالته المزرية من كثرة الكدمات الجديدة التي تعرض لها ابنه والمنتشرة على جميع جسده ورفض استلامه آنذاك نظراً لسوء حالته وغياب مبررات وضعه الصحي، وزاد المالكي بأن المسئولين في المركز لم يكشفوا عن المعتدي الحقيقي بل ماطلوا بغرض شفاء ابنه من تلك الآثار، مؤكداً بأنه يحتفظ بالعديد من صور تلك الاعتداءات التي انعكست قسوتها على نفسيات أفراد أسرته، وشدد المالكي على ضرورة الكشف والمحاسبة على من سولت نفسه إيذاء ابنه دون وجه حق .

هل تدخل كشاهد إثبات في علم الأنساب ومعرفة سلالات الأسر

"البصمة الوراثية" العدالة تستنجد بـ الحقيقة المغيبة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581353.html

الرياض، تحقيق- منصور العساف

هل تدخل الهندسة الوراثية كشاهد إثبات في علم الأنساب؟، وهل يلجأ الأفراد إلى كشوفات الحمض النووي لمعرفة ذويهم وسلالاتهم الأسرية؟، وهل توصل العلم الحديث إلى القرائن الدامغة التي من شأنها إعادة الأطفال مجهولي الأبوين من غرف الحضانة في المستشفيات إلى والديهم؟، وإلى أي مدى يمكننا - في الطب الجنائي- معرفة نسب الجثث المتفحمة والمجهولة الهوية؟، ناهيك عن جرائم القتل والاغتصاب والسرقة؟. ثم هل استطاع الإنسان بما حباه الله من العقل والعلم أن يساهم في تنويع السلالات النباتية والغذائية؟، بل هل ساهمت اكتشافات العلماء وابتكاراتهم في إيجاد قرائن وأدلة من شأنها أن تعزز من رأي أو حكم القضاة؟، كل هذه الأسئلة نطرحها أمام المختصين للإجابة عنها والوقوف على ما اتفق العلماء على تسميته ب "البصمة الوراثية ."

وسائل وطرق جديدة

في البداية يقول "د.محسن الحازمي" أستاذ الكيمياء الحيوية والوراثة البشرية: إنه يمكن الخلوص إلى أن أهم التطبيقات الرئيسة لمعطيات فهم المادة الوراثية وتحديد مكوناتها ومورثات التفاعلات "الكيمياحيوية" والعضوية في الإنسان، والإفادة منها في مجال العلاج الدوائي، تتمثل في فهم الظواهر الحيوية الرئيسة في جسم الإنسان، وتحديد العوامل المسببة للأمراض وتشخيصها، لما للقدرة الفائقة للوسائل التشخيصية باستخدام المادة الوراثية من مدلولات عاجلة وآجلة، والكشف عن أمراض وراثية تتوارثها الأجيال في أُسر مصابة باعتلالات وراثية، وتطوير أدوية أكثر فعالية في مجابهة الأمراض ومضاعفاتها الصحية، وكذلك تطوير وسائل وطرق جديدة وفعالة للوقاية من جهة والعلاج من جهة أخرى، ومن ذلك العلاج بالمورثات، والعلاج بالخلايا الجذعية في تنمية أعضاء بشرية واستخدامها في زراعة أو استبدال الأعضاء التالفة في الجسم كالقلب والكلى وغيرها .

هندسة وراثية

وعن الاهتمام المجتمعي بمعطيات الهندسة الوراثية يوضح "د.محسن" أن التقدم العلمي في المكونات الوراثية ودراستها وفصل بعض مكوناتها وإعادة تركيبها فيما يسمى بالهندسة الوراثية، استقطب اهتمام الفرد والأسرة والمجتمع، لذلك نشأت جمعيات وهيئات تُعنى بالأخلاقيات الوراثية، والسعي لتأمين العدالة لاستخدام هذه المعلومات والعمل على موازنة الإيجابيات والسلبيات والتقليل من الأخيرة قدر الإمكان، مضيفاً أنه صاحب هذا التقدم العلمي في تفسير "المجين البشري" ما يسمى عمليات الاستنساخ أو الاستنسال للمادة الوراثية في المختبرات، والاستنساخ والاستنسال للحيوان وتحسين السلالات النباتية والحيوانية ومحاولات استنساخ الإنسان .

معطيات إيجابية

ويذكر "د.محسن" أنه صاحب التقدم العلمي والتقني في مجال الوراثة إدراك العديد من الجهات ذات العلاقة بالجوانب القانونية والصحية والاجتماعية، فقد سارع العديد من الدول في المجتمعات إلى وضع النظم والقوانين التي ترجح الإفادة من الجوانب الخيرة، والاستفادة من المعطيات الإيجابية لمخرجات دراسات المجين البشري، والمكونات الوراثية للنبات والحيوان، والإفادة منها لخير البشرية، بالإضافة إلى "التحوط" ضد تلك التي تضر بها، لذلك لزم إيجاد وإتباع دستور كامل يضمن الفائدة وتجنيب الضرر للفرد والأسرة والمجتمع، يشتمل على الجوانب الأخلاقية والسلوكية والتشريعية، وتشدد بصفة خاصة على مبدأ "لا ضَرر ولا ضِرار ."

تقدم القرائن الدامغة في معرفة الأبناء «مجهولي الأبوين «وحالات «تبديل المواليد» و«نزاع البنوة» وجرائم القتل والاغتصاب

مجال جنائي

وحول تطبيقات الحمض النووي الوراثي (DNA) في المجال الجنائي يقول العميد "عقيّل العقيّل" مدير عام الإدارة العامة للأدلة الجنائية في الأمن العام: نعم لقد ساهم استخدام "التكنولوجيا" الحديثة في تسهيل استخلاص الحمض النووي الوراثي من العينات الحيوية الضئيلة، بحيث يمكن من خلالها إظهار النمط الوراثي للعينات ومن ثم استخدامه للتعريف بهوية صاحب الأثر بكل دقة، وعند تطابق النمط الوراثي لعينتين أو أكثر فإن هذا يؤكد أنها من مصدر واحد والعكس صحيح، مضيفاً أن الحمض النووي الوراثي يعتبر أداة فاعلة للتمييز بين الأشخاص، في ما عدا التوائم السيامية (Identical twins)، حيث يتميز جزيء الحمض بخصائص كيميائية تحفظ بنيته التركيبية وتؤهله لمقاومة الظروف البيئية إلى حد ما، مثل درجات الحرارة والرطوبة وحالات التعفن، وبالتالي فهو يبقى لفترات زمنية طويلة نسبياً حسب شدة الظروف، ذاكراً أن فائدة الحمض النووي الوراثي العظيمة تتضح للمحققين والقضاة، من حيث ربط مجموعة من العينات المرفوعة من مسرح الحادث مع المتهم أو المجني عليه بكل دقة، وكذلك الربط بين عدة عينات مرفوعة من عدد من مسارح الحوادث .

فحوص العوامل الوراثية

وعن تاريخ إنشاء قسم فحوص العوامل الوراثية في الأمن العام يؤكد العميد " العقيّل" أنه تم إنشاء هذا القسم في عام 1409هـ، وتم العمل بتحليل القضايا وإصدار التقارير عام 1411هـ، ويعمل في قسم فحوص العوامل الوراثية بالأمن العام نخبة من الضباط الجامعيين السعوديين الذين تلقوا تدريبهم في بريطانيا وأمريكا وفرنسا، مبيناً أن القسم فحص العديد من القضايا الهامة مثل قضايا القتل والاغتصاب والسرقات الكبيرة، بالإضافة إلى الجثث مجهولة الهوية والهياكل العظمية والجثث المتفحمة، إلى جانب قضايا النسب بأنواعها ومنها قضايا الجنسية، وحالات الاشتباه في المواليد في المستشفيات ومراكز رعاية الأطفال، مشيراً إلى أنه من أشهر تلك القضايا حادث حريق منى لحج عام 1417هـ .

أحدث التقنيات

وأوضح العميد "العقيّل" أنه يتوفر في قسم فحوص العوامل الوراثية حالياً أحدث التقنيات والتجهيزات العلمية، من أجهزة لتكبير المادة الوراثية، وأجهزة لإظهار الأنماط الوراثية من العينات المختلفة، بالإضافة إلى عدد من الأجهزة المساندة في مختلف خطوات العمل من استخلاص المادة الوراثية وتقدير كمياتها في العينات وتكبيرها، وانتهاء بإظهار الأنماط الوراثية لكل عينة، لافتاً إلى أن القسم أسس قاعدة المعلومات الجينية الممثلة للأنماط الوراثية للمواطنين، وقد تم بناء هذا النوع من قواعد المعلومات بواسطة اختيار عينات عشوائية من أفراد المجتمع، لتكون ممثلة للسكان والمناطق التي ينحدرون منها، وقد تم الاعتماد عليها في إصدار التقارير في القضايا الجنائية، ومن أبرز مجالات استخدامها في المجال الأمني حوادث تحطم الطائرات والفيضانات والزلازل، وقضايا اختلاط المواليد بالمستشفيات، وقضايا الاستعراف على الهياكل العظمية والرفات والجثث المتفحمة وحوادث السير، ذاكراً أن ما تقدم ما هو إلا استخدامات لهذه التقنية، ولكن يبقى الأمر الأهم وهو بناء قواعد المعلومات الوراثية بشتى أنواعها المدنية والأمنية، لتعم فوائد هذه التطبيقات إلى أبعد مدى .

علم قائم بذاته

ورفض "د.مازن الخياط" استشاري أمراض وسرطان الدم وعلم الوراثة والليمفوما في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، مسائل إثبات نسب الأسر إلى سلالات أو قبائل معينة، وقال: إن علم الأنساب علم قائم بذاته، وله معرّفية، وإن مثل هذه الخلافات إن حدثت فمحلها القضاء الشرعي، فهو الفصل فيها، وإن احتاج القضاء لقرائن فقد يستأنس بالرأي الطبي رغم صعوبة ذلك، إذ تحتاج كل سلالة بشرية لأرشيف جيني يستطيع الطب من خلاله البحث في مثل هذه الإشكاليات إن دعي لها من قبل الجهات القضائية، مضيفاً أنه من المعلوم أن عملية النفي تختلف عن الإثبات، وأرجو ألا نوظّف نعمة اكتشاف الحمض النووي إلى مثل هذه المسائل غير المجدية، سيما وكما ورد في الأثر: "الناس مؤتمنون على أنسابهم ما لم يدعوا شرفاً" -أو كما قيل .-

تنازع البنوة

وعن حالات تنازع البنوة وتحديد الهوية ودور البصمة الوراثية في ذلك يقول " د.الخياط": تتجلى أهمية هذا المبتكر العملي في حالات كثيرة منها على سبيل المثال :حالات تبديل المواليد في مستشفيات الولادة، حيث يتنازع رجلان على المولود ولا يمكن للتشابه الخلقي الشديد (القيافة) بين الطفل وأحد الرجلين أن يرقى مطلقاً لأن يكون دليلاً يعتمد عليه بصورة مؤكدة لإلحاقه بأحدهما، لعدم وجود القائف المتمكن هذه الأيام، كما أن تحديد فصائل الدم تستخدم للاستبعاد فقط، ولا يمكن إثبات البنوة على أساسها، حيث إنها وسيلة نفي فقط وليست وسيلة إثبات، مضيفاً أنه بمقارنة البصمة الوراثية

بين الطفل وكلا الرجلين، فإنه يمكن قطعاً نفي المولود عن أحدهما أو عن كليهما، أو إثباته لأحدهما إن كان هو أباه، فالبصمة الوراثية تعتمد على التشابه والتطابق في كل ما يمكن أن يكون متوارثاً من الأبوين، ولا يمكن أن يكون مستحدثاً جديداً .

الشك في النسب

ويتساءل "د.الخياط": هل نأخذ بالبصمة الوراثية دون تطبيق اللعان؟، وهل إذا نفى الرجل ابنه بالملاعنة يتم اللجوء إلى البصمة الوراثية؟، وإذا ثبت أن المولود له هل يلحق به ويورث؟، مضيفاً أن هناك حالات ينكر فيها الرجل نسب طفل من زواج شرعي للاختلاف الشديد في التشابه الخلقي بين الطفل وأبويه، هنا يمكن للبصمة الوراثية أن تثبت أن هذا الطفل من هذا الزوج أم لا، أو أن يجامع الرجل زوجته ثم يسافر ويحدث حمل بعد سفره، ثم يحضر بعد زمن طويل فيجد له ولد وتدعي امرأته أن الولد على فراش زوجها ويرفضه الزوج وينكر أنه ولده أو ينكر حمل امرأته وولادتها، مشيراً إلى أن الفقهاء أجمعوا على أنه لا بد للمرأة من أن تأتي ببينة تثبت بها أنها حملت وولدت، وليس أنها ولدت هذا الولد بالذات، فإن جاءت بالبينة (الشهود) على أنها حملت وولدت ثبت النسب بالفراش، ولكن اختلف الفقهاء في نصاب هذه البينة هل هي شهادة امرأة واحدة أو غير ذلك؟، وعن طريق مقارنة البصمة الوراثية لزوجها مع الولد يمكن تصديق قول الزوجة وإثبات الولد لزوجها وأنه أبوه .

حالات أخرى

وسرد "د.الخياط" بعض الحالات التي من الممكن أن تدخل فيها أهمية البصمة الوراثية ومنها، عندما ينكر الرجل أنه أب لطفل نتيجة نكاح غير شرعي كالاغتصاب أو الزنا، لتبرئة نفسه من هذه الجرائم، حيث إنه بمقارنة البصمة لهذا الرجل والطفل يمكن إثبات أنه الأب الحقيقي للطفل، مضيفاً أن من الحالات أن تدعي المرأة أن مولودها يخص رجلاً معيناً لإجباره على الزواج أو طمعاً في الميراث أو في أخذ النفقة، بالإضافة إلى إدعاء رجلان نسب الولد المجهول النسب أو اللقيط، وفي مثل هذه الحالات تقدم دعوى من له بينة (شهود عدل) على دعوى من ليس له بينة، حيث إن اللجوء إلى البصمة الوراثية يحل المسألة، لافتاً إلى أنه من الحالات أيضاً إدعاء رجل نسب شاب مجهول النسب أو العكس على أساس أنه ابنه وقد فقده منذ فترة طويلة، أو أن ينسب شاب نفسه لرجل طمعاً في تحقيق غاية ما، في هذه الحالة يمكن للبصمة الوراثية أن تنفي النسب إذا كانت الدعوى كاذبة فعلاً، وذلك بمقارنة البصمة الوراثية وإثبات عدم تطابقها، وفي هذا النفي منفعة عظيمة وإبقاء لمصلحة، إذ إن الإبقاء على حال جهالة النسب أولى من أن يستحل كاذب أموال وأعراض الآخرين بغير حق، ومما يؤكد ذلك قول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل.(...

مما يرجح فرضية فبركتها

قضية خادمة المسامير السيرلانكية تظهر في الكويت والاردن!

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581320.html

الرياض - محمد السهلي

ما إن هدأت قضية خادمة (المسامير) السيرلانكية التي اتهمت كفيلها السعودي بعد وصولها سيرلانكا بتعذيبها وغرس المسامير في جسدها حتى عادت نفس القضية وبنفس الأسلوب للظهور من جديد في كلا من الكويت والأردن بتقديم عاملتين بشكوى للسلطات السيرلانكية بتهمة تعذيبهم وغرس مسامير في جسديهما وذلك بعد وصولهما الى سيرلانكا مما يعزز فرضية فبركتها التي قد تكون خلفها مكاتب الاستقدام في سيرلانكا أو جهات أخرى بهدف الضغط على هذه الدول لفرض شروط جديدة فيما يخص الاستقدام أو الحصول على تعويض مالي للخادمات التي يقال إنهن متضررات .

وكان الإعلام السيرلانكي توقف عن نشر قصة الخادمة السيرلانكية التي اتهمت كفيلها السعودي بغرس أكثر من 20 دبوسا ومسمارا في جسدها والتي أثارت الرأي العام السيرلانكي في حينها وذلك بعد تأكدهم أن وراء هذا الموضوع ما

وراءه فلا يعقل أن يتجاوز أمن المطارات الثلاثة في الرياض والكويت وعمان مسافر وفي جسده قطع معدنية مهما كان نوعها ولم تعط أهمية لشكوى الخادمتين القادمتين من الكويت والاردن كما تعاملت مع قضية الخادمة القادمة من المملكة.

اتصال مرئي لربط المعتقلين في الخارج بذويهم

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=31125&CategoryID=5

مكة المكرمة: سهل مليباري 2010-12-01 3:21 AM

أصبح بإمكان الأسر السعودية التواصل عن طريق الاتصال المرئي مع أبنائها من المعتقلين خارج البلاد .

فريق من مكتب اللجنة الدولية للهلال والصليب الأحمر الإقليمي في الكويت وصل أمس إلى الرياض للتنسيق مع إدارة الشؤون الدولية في هيئة الهلال الأحمر السعودي من خلال مشروع إعادة الروابط الأسرية الإنساني بين المعتقلين في الخارج وذويهم عن طريق الاتصال الهاتفي المرئي.

واستفاد من هذه الخدمة حاليا 3 أسر في الرياض و 3 أخرى في جدة وأسرة واحدة في كل من أبها وجازان، وتمكنت الأسر في هذه المدن من الاتصال بأبنائها في الخارج، فيما تمكنت الأسر في الرياض في التواصل المرئي مع أبنائها من خلال المقر الرئيسي للهيئة بحي الصحافة.

مدير العلاقات العامة بالهيئة سليمان الهويريني أوضح أن هذا المشروع الإنساني لم يختص فقط بذوي المعتقلين السعوديين في الخارج بل يشمل غيرهم من جنسيات أخرى مقيمة على أراضي المملكة، ويحظى المشروع بترحيب غير مسبوق من المعتقلين وذويهم.

قانون جديد يجرّم الأبوين عند الإخلال برعاية الطفل

يقر القتل أو الجلد أو التوبيخ والإنذار كعقوبة ضد مرتكبي العنف ضد الأطفال

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=31225&CategoryID=3

جدة :نسرين نجم الدين 2010-12-01 2:57 AM

كشف قانونيون مشاركون في دورة تدريب المتعاملين مع حالات عنف الأطفال التي ينظمها برنامج الأمان الأسري الوطني بجدة، عن قرب إصدار قانون جديد لحماية الطفل، يجرم الوالدين منفردين أو مجتمعين حال إخلالهم برعاية الطفل، أو تجاهل أي من حقوقه.

وطالب المشاركون في الدورة بعدم الاكتفاء بالعقوبة السلبية ضد أولياء الأمور المعنفين لأطفالهم، تحت ذريعة أن الطفل لن يستفيد شيئا من حبس حرية والديه بعد تعنيفه، وأن الأحكام في هذا الشأن يجب أن تتدرج من الإنذار والتوبيخ والتشهير، إلى الجلد والسجن والقتل .

وأوضح المستشار القانوني لبرنامج الأمان الأسري الوطني، المحامي الدكتور ماجد قاروب إلى "الوطن" أن قانون حماية الطفل السعودي الجديد، سيرى النور قريبا، وسيلزم الوالدين منفردين أو مجتمعين برعاية كل حقوق الطفل انطلاقا من التربية، ووصولا إلى التغذية والصحة، وأن القانون الجديد يعتبر مخالفة أي من الوالدين لهذه الحقوق جريمة مكتملة الأركان.

وأشار إلى أن الإجراءات القانونية ضد مرتكبي جرائم العنف ضد الأطفال ستكون طبيعية كأي جريمة أخرى، وأن إجراءات تتبع هذه القضايا، تبدأ بإبلاغ الجهات الأمنية، ثم رفع تقرير عنها من قبل الجهات الأمنية إلى هيئة التحقيق والادعاء العام، لإصدار لوائح الاتهام ضد كل من اعتدى على الطفل، وينتهي الأمر عند القضاء الذي يصدر أحكامه، والتي لن تخرج عن القتل، أو الجلد، أو التوبيخ والإنذار.

من جانبها، أبدت مديرة برنامج الأمان الوطني الدكتورة مها المنيف أسفها، لعدم وجود أي قانون أو عرف اجتماعي يمنع الأبوين من ممارسة الضرب أو أي شكل من أشكال العنف الجسدي في إطار ما يتبنيانه من أساليب تربوية، موضحة ضمن ورقة العمل التي قدمتها أول أمس، ضمن فعاليات اليوم الثالث من مؤتمر العنف ضد الأطفال، أن الضرب الذي يتبناه بعض الآباء، هو عنف جسدي لا يمت بصلة لمصطلح الضرب التربوي أو التأديبي. وأكدت أن العنف بدعوى التأديب والتربية يحدث في أوساط الأسر المثقفة، كما يحدث في الأسر غير المتعلمة والفقيرة، منتقدة عدم توفر إحصاءات علمية دقيقة، ومراكز أبحاث متخصصة حول العنف ضد الأطفال، وعدم إمكانية معالجة قضية العنف ضد الأطفال بدون مصادر ميدانية، باستثناء بعض التحقيقات الصحافية المتفرقة، والاستطلاعات والدراسات المبنية على أساس العينة العشوائية بجهود شخصية لصحفيين في الغالب.

وأشارت المنيف إلى أن الشتم والسباب والتقريع الحاد أو التعيير، أو الحبس في مكان مغلق، كدورات المياه أو الغرف لساعات طويلة، أو غير ذلك من أساليب التعذيب النفسي، هي أمثلة حية لما يعانيه الأطفال من عنف .

وضمنت المنيف أشكال العنف المنزلي تقرير الأبوان مستقبل الأطفال عبر اختيارهم الدراسة أو العمل الذي قد لا يتناسب مع ميول الطفل وقدراته، وإجباره على العمل وترك الدراسة، مشددة على استمرار بعض الممارسات التربوية الخاطئة التي لا زالت تمارس ضد الطفل داخل أسوار المدرسة، كالضرب المبرح والعقاب القاسي الذي لا يتناسب في كثير من الأحيان مع حجم الخطأ.

توقيف جندي رافق عضو هيئة حائل للمستشفى

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=31199&CategoryID=5

حائل :خضير الشريهي، بندر العمار 2010-12-01 2:59 AM
أوقف أمس جندي حراسة يعمل في سجن حائل العام شارك في نقل عضو هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحائل من السجن إلى مستشفى الملك خالد، بعد أن وجهت إدارة السجن بنقل عضو الهيئة الموقوف حاليا للمستشفى لإصدار تقرير بشأن حالته الصحية .
وكان عضو الهيئة وجه طعنتين لشاب في سوق برزان قبل 19 يوما بعدما رفض الشاب أوامر بتغطية عيني زوجته، فيما ادعى العضو لاحقا أن المواطن تسبب له بخلع في الكتف وكسر في الأنف .
واتفقت تصريحات مسؤولي إدارة السجن والناطق الإعلامي في المديرية العامة للسجون على عدم الإفصاح عن سبب إيقاف الجندي .

أوقف جندي يعمل في سجن حائل العام بمقر عمله بعد مرافقته أمس عضو هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الموقوف في السجن إلى المستشفى. وكان العضو الموقوف وجه طعنتين إلى مواطن في سوق برزان قبل 19 يوماً بعدما رفض أوامر بتغطية عيني زوجته.
وقال مدير سجون منطقة حائل العميد سعيد القحطاني إن "العسكري أوقف بناء على مخالفة خاصة بنا" رافضا الكشف عن نوع المخالفة التي ارتكبها، إلا أن مصدرا في سجن حائل العام أكد أن التوقيف يرتبط بمخالفات ارتكبها الجندي أثناء مرافقته عضو الهيئة.
وكانت إدارة السجن وجهت بنقل عضو الهيئة إلى مستشفى الملك خالد بحائل لإخضاعه لفحص طبي لإصدار تقرير نهائي عن حالته الصحية، في الوقت الذي تضاربت فيه تصريحات مسؤولي إدارة السجن والناطق الإعلامي في المديرية العامة للسجون حول إجراء الفحص. حيث أكد مدير سجون منطقة حائل أن عضو الهيئة خضع للفحص الطبي أمس، فيما نفى مدير سجن حائل المكلف إخضاعه للكشف، وقال مدير سجون منطقة حائل العميد سعيد القحطاني "أنا مسؤول عن هذا الكلام إن ظهر خلافه" فيما قال مدير سجن حائل المكلف متعب الغازي "إن عضو الهيئة نقل أمس لعيادة الأنف والأذن في مستشفى الملك خالد لإجراء الكشف الطبي ولكنهم لم يجدوا أحدا في العيادة وتم تأجيل الكشف إلى اليوم."
من جهته، أوضح الناطق الإعلامي في المديرية العامة للسجون المقدم الدكتور أيوب بن حجاب بن نحيت أن عضو الهيئة نقل من السجن للمستشفى وتمت مراجعة طبيب الأنف والأذن والحنجرة وقسم الأشعة وأن العاملين بالمستشفى أفادوهم بعدم القدرة على مباشرة الحالة في وقتها، وطلبوا مراجعتهم في وقت آخر.
وأرسلت "الوطن "رسالة نصية لمدير مستشفى الملك خالد بحائل الدكتور فواز الراشد المتواجد في مدينة الشملي (170 كلم جنوب غرب حائل) بعد أن تعذر الاتصال به، تستفسر عن الحادثة، فرد برسالة جوال قال فيها "سأطلب التقرير وأطلع عليه، وتقارير الشرطة لا يستطيع أحد اللعب فيها، ولا يستطيع أحد عمل أي تغيير."
وكان عضو الهيئة ادعى أن خصمه عطاالله الرشيدي كسر أنفه، فيما قال لـ"الوطن" إنه خلع كتفه، وقرر محقق القضية في هيئة التحقيق والادعاء العام أول من أمس إصدار أمر توقيف بحق الرشيدي لمدة 5 أيام إلى حين صدور التقرير النهائي لعضو الهيئة.
وحصلت "الوطن" على صورة من تقرير مبدئي طبي صادر من مستشفى الملك خالد بحائل موجه لمدير مركز شرطة أعيرف في التاسع من ذي الحجة الجاري، عن حالة عضو الهيئة .

وجاء في ملخص التقرير "ادعاء مضاربة ..تورم بسيط على جسر الأنف، رضوض على الناحية اليسرى للوجه، نزول دم بسيط من الأنف، الأداة المستخدمة غير حادة، ومدة شفاء الإصابات خمسة أيام ما لم تحدث مضاعفات، ويعرض المريض على أخصائي الأنف والأذن لكتابة التقرير النهائي."

منتدى السيدة خديجة يختتم فعالياته

عرض دراسة على الجهات الرسمية لإيجاد نظام يسمح للمرأة العمل بالجلباب والخمار

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581260.html

تغطية- وليد العمير، سعد بن عبدالله، عبدالرزاق الزهراني، منى الحيدري

أكد وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز خوجه أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أولت المرأة اهتماما كبيرا، مدللا على ذلك بمشروع جامعة الأميرة نورة وتعيين نائبة وزير، مشيرا في ختام جلسات منتدى السيدة خديجة بنت خويلد الى حاجة المجتمع للمزيد من الجهد لتغيير النمطية الحالية .

واضاف خوجة ان ما تقوم به الوزارة من ابراز لدور المرأة ومشاركتها هو ترجمة لتوجهات خادم الحرمين الشريفين التي تعكس الاهداف الجميلة التي يحملها .

من جهته كشف وزير العمل المهندس عادل فقيه عن تحديثات عاجلة للآليات ستصدر خلال ثمانية اسابيع تعالج معظم المعوقات التي تواجة المرأة .

وابان وزير العمل أن مساهمات المرأة السعودية في سوق العمل بلغت 12% من مجمل المساهمات، مؤكدا أن معظم العاطلات عن العمل هن مع الأسف خريجات جامعات حيث تبلغ نسبة بطالة الخريجات 80% من نسبة بطالة الفتيات السعوديات .

وزير الإعلام: المجتمع بحاجة لجهد لتغيير النمطية الحالية

واعلنت نائب وزير التربية والتعليم الدكتورة نورة الفائز عن وصول نظام العمل الجزئي الى مراحله الأخيرة، مشيرة الى ان المجتمع السعودي يحتاج إلى إرادة وطنية مشتركة ومدعومة من الجهات السياسية والحكومة للرقي بالمرأة السعودية من خلال مشروع الملك عبدالله للإصلاح في مجال تطوير التعليم العام والتعليم العالي وتقليص البطالة .

وأكدت أن التعليم هو الأساس في عملية الإصلاح، والدولة لم تدخر جهدا في نشر التعليم ودعم دور المرأة، وقد حظيت المرأة السعودية بالتعليم قبل 50 عاما وحصلت على الشهادات وتشرفت بتولي مناصب قيادية كمديرة جامعة ونائبة وزير .

من جهته طالب مدير عام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة الدكتور أحمد بن قاسم الغامدي المرأة الالتزام بالضوابط الشرعية أثناء خروجها للعمل، نافيا إنكار رجال الهيئة الخلافات الفقهية فيما يتعلق بتغطية وجه المرأة وأن تغطية الوجه من الأمور التي فيها اجتهادات كثيرة وللمرأة حرية الاختيار في تغطية وجهها من عدمه .

وكان مدير عام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة استهل أمس الجلسة الرابعة في منتدى السيدة خديجة بنت خويلد بورقة عمل تتحدث عن " القواعد الفقهية لمشاركة المرأة" تناول فيها مشاركة المرأة في التنمية الوطنية .

وزير العمل: تحديثات عاجلة لمعالجة المعوقات التي تواجة المرأة

وقال: إن ما يشهده العالم الإسلامي من جدل حول بعض تفاصيل أحكام ما يسمى بالحجاب شغل حيزاً لا يستهان به في مسألة قديمة محسومة شرعاً وأعاد سبب ذلك لما ملئت به أذهان كثير من الناس من رؤى بعيدة عن الصواب إما تغليباً

للعرف والعادة المتحكمة وإما تقليداً لآراء فقهاء ومفتين وإما لرؤى معاصرة بنيت على التوجس من مؤامرة لتغريب المرأة لاعتقاد المحذرين أنه أهم هدف لهم .

وأضاف الغامدي أن جدل الدول الأوروبية حول الحجاب يعود الى اعتباره مؤثرا على هويته وقد يرتقي ذلك مع أهداف من يلحون على القول بأن التمسك بما يسمى بالحجاب يتنافى مع الدعوة لتحرير المرأة وحصولها على حقوقها في حين أن الواقع يبرهن لنا أن المرأة المتمسكة بالحجاب تمارس دورها وتتمكن من حقوقها في تلك المجتمعات أكثر من تلك التي تخلت عنه، بل إن كثيراً منهن لا وعي لهن بحقوقهن أو ممارسة دورهن وهذا يعني بطلان التلازم بين ضياع حقوق المرأة والتمسك بالحجاب والعكس كذلك، وقد نجد المواقف الحادة تجاه الحجاب أبعدت المرأة عن نيل الحقوق بعد أن جعلت من قضية ترتبط باللباس جوهراً يحول بين المرأة المتمسكة بالحجاب وبين المؤسسات التي تساعدها على نيل حقوقها .

هيئة الأمر بالمعروف: على المرأة الالتزام بالضوابط الشرعية أثناء العمل

وبين أن الجدل حول الحجاب في المجتمعات الإسلامية يرتبط أحيانا برؤى فقهية مختلفة حول بعض تفاصيله إلا أن الجانب الأكبر في الجدل هو اعتباره أحد ميادين الصراع فيما يتعلق بقضايا المرأة حتى أقحم في ذلك الصراع الاختلاف في تفاصيل بين فقهاء المسلمين، فحمل الكثير من المبالغة في هذا الجانب بينما الجدل حوله في المجتمعات الغربية يحمل أبعاداً أخرى ترتبط بهوية المجتمع الغربي بشكل أساسي فدولة أوروبية كفرنسا تسهم بدور مركزي في قيادة الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يكون موقفها من الحجاب مسالماً حين تراه يهدد المركزية الأوروبية التي تعتبر نفسها فيها عماد الهوية الأوروبية وهويتها بالخصوص إذ المشكلة فيما يخص الحجاب أنهم يرونه يحيل إلى أبعاد أخرى ترتبط بطبيعة تصور شريحة لا بأس بها من المسلمين في تلك الدول الأوروبية .

ودعا الغامدي إلى ضرورة نشر الوعي بهذه المعاني السامية الإنسانية المقصودة في تشريع (الجلباب والخمار) لدى المرأة والمجتمع عموماً لتعميق قيمة التشريع ودعم ثقة المرأة بنفسها إذ كان ذلك التشريع يعطي معنى اعتبار الشارع الحكيم لمشاركتها في الحياة العامة .

ولفت الغامدي إلى ضرورة عرض دراسة على الجهات الرسمية المختصة لتنظيم متكامل يهيىء للمرأة العمل بالجلباب والخمار مع تحديد صفتهما العامة وإدراج ذلك ضمن شروط العمل للراغبات وسن النظم الإدارية على المخالف لذلك وتمكين الجوانب التربوية في الناشئة وربط الوسائل بمقاصدها في التشريعات المنظمة للعلاقة الإنسانية بين الرجال والنساء مع تعميق قيم حب العمل وإتقانه في نفوس الناشئة لتحقيق الدور المتوخى فيهم مستقبلاً على أمثل صورة شكلا ومضمونا .

كامل: سنسعى لتعزيز دور المرأة في التنمية رغم الاتهامات

وأكد الغامدي أنه جمع نصوصاً تساعد على إيضاح حدود وأبعاد العلاقة بين الرجل والمرأة ومشاركتها معه في ميدان العمل والتنمية تحت مسمى "الإسوة في بعض أحكام النسوة "

من جانبه تحدث رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية ورئيس غرفة جدة صالح بن عبدالله كامل حول ضرورة الشراكة للتنمية الوطنية، مبينا أن المنتدى يضع نصب عينيه تبادل الآراء والمباحثات بعمق وفاعلية حول زيادة مشاركة المرأة في التنمية الوطنية ودعمها اقتصاديا واجتماعيا بشكل كبير ومناقشة زيادة مشاركة المرأة في التنمية الوطنية كما يسعى إلى طرح نموذج وطني عربي مسلم للمرأة الواعية الملتزمة بأداء دورها محلياً وعالمياً .

واضاف رئيس غرفة جدة أن مشاركة المرأة في التنمية الوطنية مطلب أساسي للنهوض بالوطن من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، موضحا أن مركز السيدة خديجة بنت خويلد يسعى إلى تذليل الصعاب والمعوقات أمام المرأة رغم الاتهامات الموجهة للغرفة بصدد عمل المرأة إلا أن الجهود مبذولة في السعي إلى تعزيز دورها بالمشاركة في التنمية وبما يتوافق مع الشريعة الإسلامية واشتراطات وزارة العمل .

إثر ذلك تناولت أستاذة علوم القرآن والتفسير بجامعة الزيتونة بتونس الدكتورة منجية السويحي فقه المرأة ومشاركتها الوطنية مستعرضة دور التعليم في التنمية وحق المرأة فيه باعتباره عاملا يساعد على التقدم وارتقاء الشعوب .

وأكدت على أن هناك عالمات شهيرات يذكرهن التاريخ ومنهن عائشة رضي الله عنها التي علمت الصحابة الحديث والفقه والفرائض فكانت لهم مرجعاً علمياً موثقا كلما استعصى عليهم أمر قصدوها فوجدوا عندها الحل مدللة على إباحة عمل المرأة بالقرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع مبرزة حق المرأة في التنمية السياسية وموقف الإسلام من حق المرأة في السياسة .

واختتم المستشار القانوني عدنان الصالح الجلسة بورقة عمل ألقاها نيابة عن رئيس لجنة المحامين بالغرفة التجارية الصناعية بالأحساء المستشار القانوني يوسف الجبر حول معاناة المرأة في القضاء .

واقترح إعداد قانون للمرأة يحفظ لها كامل حقوقها ويحميها من كل الأخطار ويضمن سلامة كل مالها وتحقيق التواصل بين الجهات العدلية والجمعيات النسائية عبر لقاءات دورية ومنظمة وإنشاء مكاتب نسائية مستقلة في جميع الجهات القضائية وتوابعها لدعم المراجعات والمتقاضيات وإيجاد آليات يمكن متابعتها إلكترونياً لتنفيذ الأحكام القضائية المتعلقة بقضايا المرأة وتعجيل استصدار قانون العقوبات وتحديد الأفعال المجرمة ومن ذلك ما يتعلق بالاعتداء على المرأة أو الإضرار بها .

كما اقترح دعم الفقه الميسر وتضمينه في مناهج التعليم وكليات الشريعة والدراسات الإسلامية والاهتمام بإعداد الدراسات القانونية المتعلقة بقضايا المرأة وبذل الجهود لتوعية المرأة بها ودراسة تحديد فرض آجال محددة للبت في قضايا المرأة المختلفة وتطوير مفهوم البينة في القضاء وعدم وضع العقبات أمام المعنفين والاهتمام بالتدابير التحفظية لحمايتهم وإنشاء صندوق للمرأة برعاية وزارة العدل.

الحياة
AL HAYAT

الكنهل: ندرس منع الزئبق في الأجهزةالطبية... وأجهزة المشاغل غير مراقبة

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/208056

الرياض - فهد الموركي

أكد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للغذاء والدواء الدكتور محمد الكنهل أن الهيئة تدرس منع الأجهزة الطبية التي تحتوي على مادة الزئبق من الدخول إلى السعودية لخطرها على صحة الإنسان، محذّراً من المشاغل النسائية التي تهتم بالتجميل لأن أجهزتها غير مراقبة .

وذكر الكنهل خلال افتتاح الاجتماع الـ 15 لمجموعة التجانس الآسيوية للأجهزة والمنتجات الطبية والاجتماع الـ 12 لفرق العمل الفنية وورش العمل المصاحبة في الرياض أمس، أن نظام الأجهزة الطبية يدرس حالياً في هيئة الخبراء، متوقعاً أن يصدر قريباً.

وشدد على أن ذلك لا يعني وجود فراغ تشريعي، لأن الهيئة وضعت لوائح لمراقبة هذه الأجهزة، خصوصاً أن سوقها في السعودية تتجاوز 12 بليون ريال، وتفرض غرامات على أي شركة تخالف هذه اللوائح.

ونصح السيدات بالابتعاد عن المشاغل النسائية التي تهتم بالتجميل «لأن الأجهزة التي تستخدم فيها غير مراقبة، ونتعاون مع وزارة الصحة في هذا الجانب.»

ولفت إلى أن هيئة الغذاء تدرس اقتراحات لمنع استخدام مادة الزئبق في الأجهزة الطبية في المملكة، ووضع معايير عالمية لمراقبة الأجهزة الطبية، متحدثاً عن تعاون مع وزارة الثقافة والإعلام لمنع إعلانات الأدوية في بعض الصحف الإعلانية والمبوبة التي تتحدث عن علاج أمراض عدة من دون التعرف على صاحب الإعلان ونوعية الدواء.

وتطرق الكنهل إلى أن مركز البلاغات في هيئة الغذاء والدواء أصدر 10 إنذارات فقط في العام 2008، وارتفع هذا العدد إلى 160 بلاغاً خلال العام الحالي بخصوص الأجهزة الطبية، لافتاً إلى أن ذلك جاء ضمن خطة الهيئة الاستراتيجية لتأسيس جهاز رقابي قوي في نهاية العام الحالي وضبط سوق الأجهزة الطبية الضخمة.

وأوضح أن شركة استبدلت جهازاً لقياس السكر أعلنت هيئة الغذاء قبل فترة أنه لا يعطي بيانات صحيحة، بآخر راعت فيه المعايير الدولية في التعامل مع المرضى.

وذكر أن هيئة الغذاء والدواء حصلت على عضوية التجانس الآسيوي والعالمي للمنتجات الطبية، لافتاً إلى أن الاجتماع الذي يشارك فيه 200 خبير من 35 دولة يهدف إلى تعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين الهيئات الرقابية ومنتجي وموردي وموزعي الأجهزة والمنتجات الطبية، والتباحث في طرق التدريب على أنظمة جودة الأجهزة والمنتجات الطبية، والتحقيق في الحوادث والإصابات الناتجة منها.

من جهته، أكد نائب الرئيس التنفيذي لقطاع الأجهزة والمنتجات الطبية الدكتور صالح الطيار أن الاجتماع سيسلّط الضوء على آخر المستجدات والتطورات في الأنظمة الرقابية في مجموعة التجانس الآسيوي، التي تضم في عضويتها 21 دولة، وفريق التجانس العالمي الذي يضم في عضويته كلاً من الولايات المتحدة الأميركية وكندا والاتحاد الأوروبي وأستراليا واليابان.

وقال: «الهيئة العامة للغذاء والدواء ممثلة في قطاع الأجهزة والمنتجات الطبية عضو فاعل في عدد من المحافل العالمية، مثل مركز بلاغات فريق التجانس العالمي، ونظام إنذارات السلامة التابع لمجموعة التجانس الآسيوي»، مشيراً إلى أن الهيئة تتبادل معلومات وبلاغات حوادث وإصابات الأجهزة والمنتجات الطبية مع مجموعة التجانس الآسيوي وفريق التجانس العالمي، وتتخذ الإجراءات الاحترازية لمنع حدوثها أو تكرارها في المملكة.

تأسيس جمعية لمساندة أولياء أمور المعاقين بالشرقية

135ألفا من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة بينهم45 ألف إعاقة حركية

600مليون معاق بالعالم بينهم 30 مليونا بالوطن العربي

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 13678
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=13683&I=80142&G=1

حمدان سفر – الدمام

باشرت جمعية دعم ومساندة أولياء أمور المعاقين بالشرقية والتي تهدف لمساندة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ودمج هذه الفئة بالمجتمع ،أعمالها.

وتهدف الجمعية إلى توفير الدعم الاجتماعي والنفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة والتأكيد على مبدأ كون كل شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة فردا متميزا بقدرات خاصة يستحق الاحترام ويجب أن تتاح له الفرصة ليحقق ذاته ويصبح مستقلا و فعالا في المجتمع و يحظى بتعزيز المعرفة الذاتية بما يتلاءم وأهمية تحقيق الذات لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وتقويم أواصر العلاقات الاجتماعية بينهم والآخرين .

كما تهدف إلى إشراك أولياء الأمور في بناء وصياغة الأهداف التربوية والتعليمية والتأهيلية لأبنائهم وتكوين شبكة من أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المهتمين تكون بمثابة حلقة وصل بين الجماعات والمؤسسات المحلية والدولية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والتنسيق مع الجهات المختصة لتدريب وتأهيل العاملين في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ونشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع بكل ما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة .

وبين مصدر متخصص بمجال الإعاقة أن عدد الإعاقات الحركية في المملكة 44456 معاقا ، والإعاقات البصرية 9522 ، والنطقية 7067 ، والسمعية 5773 ، والذهنية القلبية 29507 ، والنفسية 5306 وإعاقات أخرى 33325.

وقال (نور الدين يو شكون) الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي أن عدد المعاقين في العالم حتى نهاية العام 2006 ميلادية وصل إلى 600 مليون معاق منهم 30 مليونا في العالم العربي ،وأن نسبة المعاقين في العالم تشكل 10 بالمائة من عدد السكان.

ويضم المجلس التأسيسي لجمعية دعم ومساندة أولياء أمور المعاقين بالشرقية كلا من : إبراهيم الراجحي ،وعبد الرحمن العطيشان، وإبراهيم المانع ،ونجيب الزامل ،والمهندس عصام الملا ،وعدلي خاشقجي، والدكتور سامر الحماد ،وسليمان أبا حسين ،ومنذر المطلق ،والدكتور صالح الدوسري، والدكتور أحمد الكويتي ،وحمود الخالدي ،وعبدالله الخالدي،

وعبداللطيف الحارثي، والدكتور عبدالله الغامدي، والدكتور عبدالرزاق التركي، وسلمان الجشي، وإبراهيم الضلعان، وبندرالسفير، وراشد الدوسري، ومحسن طاحون ،وسامر الرزيزاء، ونايف حريري.

عضو شورى يتهم حقوق الإنسان وسفارةإندونيسيا بـ استغلال حادثة عاملة المدينة

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/208046

الرياض - رياض المسلم

اتهم عضو مجلس الشورى عبد الوهاب آل مجثل الجهات المعنية بحقوق الإنسان في السعودية، والسفارة الإندونيسية، باستغلال حادثة الاعتداء على العاملة المنزلية الإندونيسية في المدينة المنورة أخيراً، بهدف جعلها وسيلة ضغط ورفع أسعار استقدام العاملات، مستغرباً الهجمة الإعلامية التي شنها بعض الكتّاب في وسائل إعلام سعودية على المواطنة التي اعتدت على عاملتها المنزلية.

وقال لـ»الحياة»: «للأسف بعض الكتّاب لم يكونوا موفقين في هجومهم على الجانية، فليس لدى الجميع خلفية عن أسباب ودوافع الجريمة.«

وأضاف: «لماذا لم يتم سؤال الجانية عن الأسباب وتوضيح ذلك في وسائل الإعلام»، مستشهدا بحادثة للخليفة الراشد عمر بن الخطاب عندما جاءه شخص خطفت عينه فرد الخليفة بأن ينتظروا لأن من الممكن أن تكون عينا الشخص الآخر (الجاني (خطفت.

واعتبر آل مجثل أن أكثر الجرائم التي ارتكبت في حق مواطنين على مدى أكثر من 20 عاماً من العاملات الاندونيسيات، وتنوعت جرائمهن بين السحر والشعوذة، والسرقة، والهروب.

وتابع: «ندرك ما قامت به المواطنة في حق العاملة الاندونيسية، إذ تعتبر جريمة يعاقب عليها القضاء، ورصدنا جرائم عدة لم يتم تضخيمها إعلامياً، منها مجرم الشرقية الذي اغتصب فتيات، وسفاح ينبع، لذا يجب معرفة هدف بعض الجهات المستفيدة من تضخيم مثل هذا الأمر.«

وعن دور مجلس الشورى ومناقشة مثل هذه القضايا الطارئة، أوضح أن «المجلس ليس مسؤولاً عن تلك القضايا وليس شمساً تشرق على الجميع»، متمنياً من الكتاب الصحافيين ووسائل الإعلام «جلد الذات.«

وأكد أن مواطنين يرتكبون أخطاء، لكن ذلك لا يعني الإساءة لجميعهم، ووصفهم بالمخطئين، مشيراً إلى أن المجتمع غاضب من الإساءة لهم بسبب تلك الحادثة «وهو ما تبين لي خلال لقائي بهم.«

السويد: المشكلة ليست في النشر الخبري

اعتبر الكاتب الصحافي في جريدة «الحياة» الزميل عبدالعزيز السويد أن تعاطي الصحافة السعودية مع الحادثة انقسم إلى قسمين، الأول يتعلق بمستوى النشر الخبري، وهذا طبيعي ومطلوب، والثاني بالكتّاب الذين بالغ بعضهم في عرض رأيه في القضية، والتعميم على أفراد المجتمع السعودي، مشدداً على أن ذلك يضر أكثر مما ينفع ويسبب ردود فعل سلبية.

وأكد السويد الذي تطرق في إحدى مقالاته إلى حادثة «عاملة المدنية «، أهمية استشعار روح المسؤولية تجاه القضايا المحيطة بالمجتمع، مضيفاً أن ذلك لا يعني أن يخفي الكاتب الظواهر السلبية ولا يناقشها بل أن يناقشها بعقلانية. واستشهد بحوادث مشابهة للعاملات في الكويت والأردن في الآونة الأخيرة: «الصحف الكويتية والأردنية لم تهتم بتلك القضايا كما حدث لدينا، وأكرر أنه ليس لدينا مشكلة في نشر الخبر وأبعاده، بيد أن المشكلة تكمن في الآراء والخط العاطفي الذي ينهجه بعض الكتاب وتعميم المسألة.«

باكستاني ينتظر تطبيق حكم القضاء على طليقته السعودية

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/207962

الدمام - «الحياة»

انتهت ست سنوات من الزواج بين علي، باكستاني الجنسية، وزوجته السعودية، بسجن وطلاق وخلاف حول حقه في رؤية بناته الثلاث، وانتقال كفالته من زوجته إلى كفيل آخر، بحسب الاتفاق المبرم بينهما في صك الحكم الذي صدر عن المحكمة العامة في الجبيل.

ويقول علي الذي تزوج قبل نحو سبع سنوات، بعد عقد قرانهما في مدينة الجبيل، وانتقلت كفالته إلى زوجته:«أنفقت على زواجي أكثر من 107 آلاف ريال تراوحت بين مهر وإستئجار بيت وتأثيثه وشراء سيارة كتبتها باسم زوجتي». وفرح علي بالزواج الذي أتاح له افتتاح مشروع بالتعاون مع زوجته، «دفعت كلفة إنشاء المشروع كافة، والتي بلغت نحو 300 ألف ريال، وفرتها من خلال بيع أراضٍ وعقارات في باكستان، من أجل تأسيس المشروع.«

إلا أن الوضع بين علي وزوجته تدهور لاحقاً. وادعى الزوج أن زوجته طلبت الطلاق منه، ورفعت قضية في المحكمة ضده، تتهمه فيها بـ«ضربها، والتحرش بالعاملة المنزلية .«وأثبتت المحكمة قضية الضرب وحكم عليه القاضي بالسجن ستة أشهر و150 جلدة.

ويضيف علي: «دامت مدة محكوميتي أكثر من سنة. ولم أكن أعرف خلال فترة التمديد لماذا لم يطلق سراحي حين انتهاء مدة العقوبة»، مستدركاً: «القاضي ربط بين الإفراج عني ورؤيتي لبناتي، بطلاق زوجتي، وكنت أرفض ذلك. ولكنني وافقت لاحقاً.«

ويتابع: «الطلاق تم بعد اتفاقي معها على ثلاثة أمور، يجب على الزوجة تحقيقها، وهي: نقل كفالتي إلى طرف آخر، وزيارة بناتي كل يوم خميس، وأن تبقى حضانة البنات عند والدتهن حتى يبلغن التاسعة من عمرهن». لكن أياً من شروط الاتفاق لم يتحقق بحسب قوله. وهو يتنقل بين منازل أصدقائه، خصوصاً أن تاريخ إقامته قد انتهى، ولا يستطيع تجديدها.

وعلى رغم توجيه خطاب حضور إلى الطليقة صادر من الحقوق المدنية في مدينة الجبيل، إلا أنها «لم تستجب لذلك»، بحسب علي الذي أشار إلى رفعه خطابات عدة إلى المسؤولين، من بينها خطاب تظلم إلى وزارة الداخلية، وآخر، حين كان في السجن، إلى أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد، الذي تدخل في معالجة الوضع. وأسهم في الإفراج عنه من السجن. كما أرسل خطاباً ثانياً إلى أمير الشرقية، لحل القضية العالقة بينه وبين طليقته بعد خروجه من السجن.

ويستطرد: «توجهت إلى الحقوق المدنية في الجبيل، لتنفيذ الحكم، لكن المُدعى عليها لم تحضر»، مبدياً خوفه من محاولة ترحيله من دون الحصول على حقوقه أو لقاء بناته. وتبلغ الكبرى من العمر ست سنوات، فيما الثانية أربع سنوات، والثالثة نحو سنتين.

واتهم علي زوجته ببيع السيارة التي اشتراها بمئة ألف ريال، إذ باعتها بـ30 ألف ريال فقط خلال فترة سجنه ومن دون علمه. كما استلمت رواتبه من مقر عمله في شركة خاصة كان يعمل فيها إلى جانب المشروع الذي أسساه.

وأخذت ستة آلاف ريال من صندوق أمانات السجن بموافقة منه. لكنها «أغلقت هاتفها بعد ذلك وانقطع الاتصال بيننا». مؤكداً أن بطاقة الصراف الآلي، ورخصة القيادة وبطاقة الأحوال المدنية الباكستانية، لم يتسلمها من إدارة السجن الذي قضى فيه محكوميته,واستعان علي بسفارة بلاده، ولكنهم طلبوا منه مراجعة الإدارات الرسمية لحل القضية، وحين تبلغ أي من بناته تسع سنوات، حينها سيتدخلون، كونهن يحملن الجنسية الباكستانية. وينتظر علي، «حل المشكلة وتسريع الجهات الأمنية في إرجاع حقوقي«، مضيفاً: «لا أستطيع العمل بسبب انتهاء إقامتي.

كما لا أستطيع رؤية بناتي، وأعيش الآن متنقلاً بين بيوت الأصدقاء، مستعيراً ملابسهم، وآكل من طعامهم، في انتظار انفراج الأزمة». وتحتفظ «الحياة» بوثائق حول القضية، كما تحتفظ باسم المُدعى عليها، التي تعذر التواصل معها، لعدم وجود أرقام اتصال.

ولم يتسن لـ «الحياة» الوصول إلى زوجة علي التي سُدت كل الطرق المؤدية إليها.

النقيدان .. وقضية الخادمة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 3453
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101125/Con20101125384718.htm

عيسى الحليان

قبل حادثة الخادمة الإندونيسية وتحديدا في 10/8 قرأت مقالا جميلا للكاتب المتميز منصور النقيدان يتضمن قراءة واعية ومعمقة لواقع الخادمات في بلادنا تنبأ من خلاله بازدياد قصص الاعتداء على الخادمات وبالتالي استغلال مثل هذه الحوادث من قبل الناشطين وجمعيات حقوق الإنسان، والعجيب أنه لم يمض على مقاله سوى بضعة أيام قبل أن تنفجر الحادثة «الأولى» وتكون تداعياتها وفقا لما تنبأ به بالضبط.

يقول النقيدان عن واقع الخادمات ما يلي: «الخادمة في كثير من البيوت تعمل 14 ساعة يوميا ولا تمنح إجازة ولا يسمح لها بالتسوق ولا يؤذن لها بالاتصال بأهلها إلا متى شاء كفيلها ورضيت عمتها، والأطفال حينما يتجاوزون السادسة يظنون أنها من متاع البيت يمكنهم البصق عليها وضربها، والمراهقون أحيانا يظنون أن من حقهم شتمها واستغلالها وابتزازها، وكثيرا ما يتعاملون معها على أنها (ماعون) يمكن أن يعار للجارة والصديقة وبنت العمة».

الحقيقة أنني لم أفاجأ بالصمت على هذه الحادثة (المتكررة) قبل أن تنفجر أصداؤها في مكان آخر ويتحدث عنها رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان وتصل شظاياها إلينا من هناك ونحن آخر من يعلم!

المفاجأة كانت من بعض الإخوة الكتاب الذين قللوا من المشكلة ووصفوها بالفردية ـ رغم أنها قضية رأي عام ـ وأننا لسنا مجتمع من الملائكة.. إلخ، وكان بودي أن أصدق مثل هذه الطروحات لو كانت هذه أول أو آخر مشكلة، أو كان واقع الخادمات في بلادنا مغايرا لما ذكره النقيدان في مقاله.

نسي الإخوة الكتاب أن معظم الحوادث التي يعلقون عليها غالبا ما تكون فردية، وطالما أننا لا نزال بالمدينة، فإن قضية القاضي خير شاهد فقد كانت فردية (تماما)، لكن ذلك لم يمنع أن تسيل أقلامهم عن هذا القاضي على مدى أسابيع متتالية.

الاعتداء الجنسي: فتش عن العنف!

المصدر: جريدة عكاظ السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م العدد 3455
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101127/Con20101127385073.htm

أسماء المحمد

نودع هذا العام بما اعتبرها أهم إحصائيتين تفرزان لنا كيف تشكلت «خريطة انتهاء المشهد الاجتماعي والجريمة إلى أن ينتهك عرض أكثر من 28 ألف إنسان في عام واحد»، عدد قضايا مدينة الرياض، التي تصنف أن كثافتها السكانية على مستوى المدن والمناطق لصالح المواطنين، حوالي 10 آلاف قضية هتك عرض بارتفاع وصل 5 في المائة.
حسب تقرير (هيئة التحقيق) السنوي عدد قضايا الاعتداء على العرض والأخلاق المتعلقة بـ(الزنا واللواط والاغتصاب والخطف والتحرش) خلال عام واحد يقدر بـ 28540 قضية في بلادنا.. لا نعلم هؤلاء المنتهكين كيف يواجهون تفاصيلهم الحياتية بعد انتهاء القضايا وتحويل جراحهم إلى أرقام نتداولها، هذا عدا ضحايا القضايا التي انتهت إلى الصلح أو لم يبلغ عنها!.
فلاشات
ـ الإدارة العامة للحماية الاجتماعية تلقت (1115) بلاغا من مناطق المملكة تبلغ عن حالات عنف أسري لدى الأسرة أو أسر أخرى، وتصدرت مدينة الرياض بـ(425)حالة، تليها مكة بـ(159) حالة، ثم عسيربـ(101)، ثم المدينة المنورة بـ(63)، وحالات الاعتداء التي يتعرض لها المعنف (اعتداء جسدي أو جنسي أو نفسي أو جسدي ولفظي أو جنسي ونفسي). اعتداءات الذكور(1027) اعتداء، والإناث (75) حالة اعتداء وعنف، وحسب جنس الضحية اعتدى على الذكور (104) من الإناث، وعلى الإناث (979) من الذكور (ونلاحظ أن اعتداء الذكور على الإناث مضاعف حوالي ثماني مرات)!!.. نتحدث هنا عن الإحصائية الثانية والمهمة لتكون مقياسا، ونخصص تحليل جذور الاعتداء الجنسي تحديدا عطفا على تقرير هيئة التحقيق والادعاء العام حول معدلات قضايا العرض والأخلاق، بما يعني أننا في الجذور علينا (التفتيش عن العنف)!!..
ـ هل يعني كون (المناطق الوارد ذكرها في تقرير هيئة التحقيق) سجلت ارتفاعا كبيرا في قضايا الاعتداء على العرض الوعي بأهمية التبليغ، أم أن هناك ارتفاعا فعليا في عدد حالات الاعتداء، ويحرضنا ذلك على «إعادة النظر في واقع المناطق التي سجلت انخفاضا ملحوظا في تفشي أو ارتفاع معدلات الاعتداء بما يحيلنا إلى خطورة توقع أن الانخفاض يعني بالضرورة أنه انخفاض فعليا» وليس عدم إقبال على معالجة هذه الإشكالية في منازلنا بداية من الإعلان عنها وطرق الأبواب الرسمية للاقتصاص بخصوصها!!.
ـ معدلات التبليغ ليست مقياسا كافيا؛ لأن ما ينتهي بالصلح يسقط بالضرورة من الإحصائية وينتهي إلى أن الأرقام تقريبية، ناهيك عن كون حالات (عدم التبليغ) حسب تضاريس بنية المجتمع الفكرية ربما تكون أضعاف الأرقام المرصودة، لما لمجتمعنا من تحسس مرضي تجاه مثل هذه القضايا خاصة ما ذكر في المرتبة الثانية من تقرير هيئة التحقيق ويتعلق بجرائم ما يمسى (لواط) وهذا لنا معه مقالة أخرى.

هل يعرف المواطن حقوقه؟

المصدر: جريدة المدينة السبت21 ذي الحجة 1431 هـ - 27 نوفمبر 2010م العدد 17384
http://www.al-madina.com/node/275404

د.محمد سالم الغامدي

أنا على يقين تام أن الكثير جداً من المواطنين لا يعرفون حقوقهم معرفة كاملة بينة المعالم ولا يحيطون علماً بما لهم من حقوق يستوجب أداؤها لهم وبالتالي تصبح الواجبات الموكلة إليهم محاطة بالكثير من الضبابية التي تجعل أداؤهم لها أمراً في غاية الصعوبة والدقة وهذا أمر أرى أنه في غاية الخطورة ويعد ركناً أساسا في حدوث الكثير من الممارسات المخالفة للأنظمة والقوانين المؤسسية وبالتالي حدوث الكثير من العمليات الفسادية غير المحمودة وبالرجوع إلى نظام الحكم الأساسي لدولتنا الرشيدة نجد أنها حددت المنطلقات الأساسية لتلك الحقوق والقواعد التي تسير عليها وفق قواعد الشريعة الأسلامية وتحت مظلة حقوق الإنسان الدولية لكن تلك الحقوق المحددة ضمن نظام الحكم يستوجب أن تتخذ منطلقات قاعدية لبناء أنظمة المؤسسات الحكومية المتفرعة بموجب التخصصات ذات العلاقة وبالتالي يستوجب عليها تبيان تلك الحدود مفصلة ومحددة بوضوح بعد أن تم تحديدها في نظام الحكم الأساسي الذي أدى دوره وأبان منطلقاته بكل وضوح ثم يبقى الأمر الأكثر أهمية والأجدر بالاهتمام ألا وهو تبيان تلك الحقوق مجملة ومفصلة لكافة المواطنين ولعل مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها واتجاهاتها هي الأولى بذلك التفصيل والمناط بها هذا الدور فالتعليم كما نعلم يعد القاعدة التي يستوجب على كل مواطن المرور بها والتفاعل معها منذ الصغر وحتى بلوغه ميدان العمل.

ولعلي هنا استدعي بعض ما أشار إليه النظام الأساسي للحكم والذي تم تحديثه وتطويره بموجب المرسوم الملكي أ/ 90 وتاريخ 1412/8/27هـ في عهد المغفور له باذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه والذي بدأ تفعيله من قبل كافة الجهات ذات الاختصاص منذ ذلك التاريخ ولعل ما يستوجب أن نسترعيه هنا هو ما يتعلق بحقوق المواطن وواجباته التي حددت بوضوح في الباب الخامس من نظام الحكم وفي مواده من الثالثة والعشرين حتى المادة الرابعة والأربعين.

وكم اتمنى أن تنال تلك المواد الحقوقية من النظام الأساسي للحكم حقها من الإعلام سواء كان ذلك في أجهزتنا الإعلامية أو في مؤسساتنا التعليمية وكم اتمنى أيضاً أن يكون التوضيح أكثر تفصيلاً وتحديداً وتوصيفاً من قبل المؤسسات ذات العلاقة بكل مادة من تلك المواد كون النظام الأساسي للحكم حدد الأطر الأساسية لتلك الحقوق ولعل هذا الأمر يكون منطلقاً وركناً أساسياً في تغذية وبناء قيم الولاء والانتماء والمواطنة التي نسعى جميعاً لأن تكون في أوج تفاعلها عند تنفيذ الواجبات المنوطة بكل مؤسسة بصورة عامة وبكل مواطن بصورة خاصة ولعل حقوق المرأة التي تشكو الكثير من الضبابية في مختلف المناحي هي الأجدر بالتوضيح والتفصيل بعد أن أصبحت تلك الحقوق مثاراً للجدل ومحطة لإثارة البلبلة من قبل الكثير محلياً وعالمياً وبالتالي تعرف المرأة كامل الحقوق التي كفلتها لها الدولة وكامل الواجبات المنوطة بها وحتى لا تكون المرأة قضية كما هي عليه منذ عشرات السنين.

ثم أن على كل مواطن أيضاً أن يدرك ما له من حقوق كفلتها له دولته وله حق المطالبة بها عند كافة المؤسسات الحكومية كالحقوق التعليمية والحقوق الصحية والحقوق الاجتماعية والحقوق الإنسانية والحقوق الاقتصادية والحقوق الشرعية وبالتالي يصبح المواطن ملزماً بكافة الواجبات الموازية لتلك الحقوق ويصبح عليه الالتزام بها وأداؤها دون خلل وعند الإخلال بها يكون عرضة للمحاسبة والمساءلة القانونية ثم يتبقى بعد ذلك ضرورة توضيح الأنظمة الكفيلة بضمان الوفاء بتلك الحقوق كما حددت ثم محاسبة كل مواطن على إخلاله بالواجبات الموكلة إليه.. والله من وراء القصد

عمل الكاشيرات.. تعالوا إلى كلمة سواء

المصدر: جريدة عكاظ الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 3456
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101102/Con20101102381153.htm

أنمار حامد مطاوع

بعض القضايا الاجتماعية يصعب اتخاذ رأي محايد تجاهها، خصوصا لو كان فيها رأيان متناقضان.. وكلاهما صحيح.
عمل المرأة على (الكاشير) إحدى هذه القضايا التي تأخذ اتجاهين متناقضين تماما.. والجميل.. أن كلا الطرفين يرى القضية من منظور واحد وهو (مصلحة المرأة) ـــ والله أعلم بالنوايا.
في محاضرة سماحة المفتي العام للمملكة في جامعة أم القرى قبل الحج، وهو رجل سمح في خلقه وفي خلقته وفي فكره، أشار مباشرة إلى كتاب الصحف ودعاهم إلى كلمة سواء. وفيما يخص عمل المرأة، في سياق آخر، تحدث عدد من العلماء حول تناسق الفتوى (17/13) التي تنص على جواز عملها بشروط شرعية، . وهنا لابد من الإشارة إلى أن الفتوى بالنسبة لنا تعتبر قانونا، والقانون يجب أن ينفذ حتى ولو لم يكن في مصلحة المجتمع.. وإلا سادت الفوضى وعم الارتجال.. كما يقول المصلحون الاجتماعيون والحكماء والفلاسفة. ولكن الفتوى لم تكن مطلقة، وقد وضعت قيودا وشروطا ليست صعبة التنفيذ، فقد اشترطت: الحشمة والتحجب والاحتياج.. واستبعدت: الزينة والخلاعة والخروج عن مذهب الأهل والدين.
أليس هذا ما نطالب به جميعا؟.
إذاً، المبدأ هو التقنين وليس المنع. مما يعني أننا لا يجب أن ندخل في مشكل هو ليس مشكلا من الأساس.
المطلوب هو أن يتم وضع آلية تتوافق مع ما جاءت به الفتوى، وذلك على النحو التالي: أولا، أن تلتزم بالشروط المحافظة السابقة ـــ التي يجب أن تلتزم بها حتى بدون فتوى ـــ، ثانيا، أن لا تعمل (كاشيرة) إلا في محلات تقع ضمن أسواق كبيرة (مولات)، حيث يتوفر رجال الأمن طوال الوقت، ثالثا، أن تحدد ساعات عملها من (8) صباحا وحتى الساعة (10) مساء فقط، رابعا، أن تعمل في المحلات التي يكون معظم عملائها من النساء، وهي معروفة بدون ذكر أسمائها، خامسا، أن يتم تخصيص خط بيع نسائي فقط.. فكما نتجنب بيع المرأة للرجل يجب أن نتجنب بيع الرجل للمرأة أيضا.. وهذا يتم تطبيقه خصوصا في السوبر ماركتات الكبيرة حيث عدد العملاء النساء أكثر من عدد الرجال.
وفوق كل ذلك، وضع رقابة على الجميع.. سواء (الكاشير) الرجل أو المرأة.
رجاء نرفعه إلى أصحاب القرار أن يتم وضع آلية لعمل المرأة (كاشيرة) في المحلات، وذلك لفتح المجال أمام النساء ـ وهن قلة في كل الأحوال ـ الراغبات في هذا العمل، علما، أن من تحتاج العمل ـ وهذا ضمن الفتوى ـ ستقبل بالشروط وتلتزم بها، أما من تريد العمل فقط ـ كما تنص الفتوى (17/13) أيضا ـ من أجل (الاختلاط بالرجال.. متزيّنة بكامل زينتها خالعة حجابها وخارجة عن مذهب أهلها ودين شعبها) فلن تقبل بتلك الشروط.. وفي كل الأحوال فإن (الفضيلة) ذاتها لا تريد أن تلتقي بمن لا تلتزم بتلك الشروط على الكاشير.

عاطل !

المصدر: جريدة عكاظ الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 3456
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101128/Con20101128385249.htm

خالد قماش

بعد نشر مقال الخميس قبل الماضي الذي تحدثت فيه عن بطالة مخيفة منتشرة بين الشباب من الجنسين مع وجود فرص عمل جيدة يستحوذ عليها الوافدون، وردت عدة تعليقات سأختار بعضها، لأنها ترصد آراء الشارع والتي تعتبر هي ترمومتر الرأي العام وأترك لكم الحكم :

ـ خريج كلية تقنية (حاسب آلي دعم فني) : إخواني الأعزاء أنا خريج كلية تقنية «حاسب آلي دعم فني» عام 1429هـ أبحث عن وظيفة الله يرزقنا !

ـ صيدلي : لي خمس سنوات ما لقيت وظيفة، الحين الناس كلهم عاطلين يعني لازم كل بيت فيه 3 أو 2 عاطلين عن العمل، صاااار الوضع عاااادي.

ـ عبد المجيد : عندي خبرة في مجال الإعاشة لمدة 4 سنوات وعندي دبلوم، سنتين ونصف في هيئة الغذاء والدواء.

ـ خريجة أحياء دقيقة : عشر سنوات مضت على تخرجي بدرجة بكالوريوس أحياء دقيقة، بدون وظيفة رسمية وحتى درجة الماجستير تصعبت ولم نستطع أنا وغيرى من إكمالها بسبب الأنظمة التقليدية المعقدة وها نحن وغيرنا من التخصصات العلمية نجلس وقد بروزنا شهاداتنا وزينا بها منازلنا !

ـ عاطل مع مرتبة الشرف: خريج محضر مختبرات تعليمية، 3 سنوات ولم أحصل على وظيفة، شكلي بعلقها في بيت الشعر والملف أشبه النار !.

ـ أحمد العماري : أنا خريج معهد صحي بتقدير ممتاز «فني تمريض»، ولي ثلاث سنوات مالقيت وظيفة حكومية أو خاصة.

ـ واحد : أنا لي 7 سنوات متخرج من معهد المراقبين الفنيين ولا جاء بعد تعييني، عشان الحاجة اشتغلت حارس أمن لي 3 سنوات، عمري 32 ولا تزوجت تتوقعون بعنس مثلا ؟!.

ـ قارئ : أنا خريج كلية تقنية دعم فني .. حاسب آلي .. الحمد لله إني كملت هندسة .. ومن يوم ما تخرجت إلى الآن ما خليت مكان ما قدمت عليه لأجل أعمل .. معقولة ما فيه وظايف.

ـ أنا خريج إعلام وعلاقات عامة ومعي دبلوم تصوير.. وشغال حارس أمن.

ـ خريج مقطوع : خريج كلية الاتصالات تخصص شبكات سيسكو حاسب آلي بمعدل 3.77، لدي شهادة 1cnna و 2cnna من يوظفني ؟!.

ـ روكو : اللي قاهرني الصيدليات أكثر من البقالات.. ثانيا : خريجة الأحياء الدقيقة، وعشر سنوات بدون وظيفة.

ـ عاطل بقوة : أنا خريج معهد صحي خاص ومعتمد من هيئة التخصصات والمؤسسة العامة للتعليم المهني ومعي التصنيف المهني، ست سنوات عاطل ولم يتم توظيفي !.

.. التعليقات كثيرة ولكن المساحة لاتسمح، والأمور تزداد تعقيدا، والبطالة قنبلة موقوتة، إذا لم نتدارك الوضع ونشغل شبابنا بما ينفعهم، سيشغلوننا مستقبلا بما يضرنا .. ويكفي.

السادية .. والخادمة الإندونيسية!

المصدر: جريدة عكاظ الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 3456
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101128/Con20101128385252.htm

عبدالله عمر خياط

.. في بلادنا اليوم حوالى ثمانية ملايين عامل وعاملة من شتى أقطار الأرض من بينهم أكثر من مليون عامل وعاملة منزلية من إندونيسيا يحصلون على مرتبات تزيد عن عشرين مليار ريال سعودي هي التي تحصل عليها العملة الإندونيسية ولتغذي بها الاقتصاد الإندونيسي.

وحسب تصريح السفير السعودي في إندونيسيا ضمن حديثه في جريدة الحياة يوم الأربعاء 24/ 12/ 1431: أن عدد التأشيرات التي أصدرتها السفارة منذ بداية العام تجاوز 200 ألف وبالتالي فإن المبلغ الذي تحصل عليه العمالة الإندونيسية مستقبلا سيرتفع إلى خمسة وعشرين ألف مليون ريال وربما أكثر! .. واللهم لا حسد ولكني أردت أن المنفعة متبادلة بيننا وبين إندونيسيا فنحن نستفيد بالخدمة وهم يستفيدون بالعائد المادي لاقتصادهم خاصة وأن بإمكاننا استقدام العمالة من دول أخرى، ولكن هل هم يتحملون خسارة ذلك العائد المالي الكبير؟

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن ما حدث للعاملة الإندونيسية في المدينة المنورة أو في أبها فإن الجاني بلاشك سينال عقابه؛ لأن الأنظمة السعودية تضمن حماية العمالة الموجودة عندنا والاحتفاظ لهم بكرامتهم الإنسانية.

وليس بدعاً أن تحصل وافدة أو حتى عشر على أذى من بين مجموعة تزيد عن المليون، ثم يجب ألا ننسى نحن وإياهم أننا كم عانينا من بعضهم هم أنفسهم كم عانت بعض الأسر السعودية من مشكلات الهروب وقضايا السحر والشعوذة وأكثر من ذلك بحسب ما ذكر أخي الأستاذ خالد السليمان فيما كتبه يوم الأربعاء الماضي 18/ 12/ 1431 ونصه: «لو أجرينا اليوم إحصاء بعدد الجرائم التي ارتكبتها العمالة الوافدة في المملكة لضاقت بها صفحات موسوعة جينيس؟، لكننا في خضم طوفان جرائم القتل والتعذيب والسحر والغش والخداع والسرقة والاغتصاب لم يحدث يوماً أن وجهنا اتهاما جماعيا لشعب من الشعوب أو تجاوزنا في الإدانة مرتكب الجريمة، ذلك لأننا عقلاء ونفهم أن الكل لا يؤخذ بجريرة الفرد !!».

هذه هي الحقيقة وأنا أستطيع أن أؤكد بكل ثقة أن ما تعرضت له الخادمة بالمدينة المنورة لم يكن إلا بفعل «السادية» التي تعود نسبتها مصطلح السادية إلى المركيز دي ساد. sade The Desire to Inflictpain marquis de فقد اشتهر المركيز دي ساد بؤلفاته (1740 – 1814) المحتوى العنيف في الممارسات الجنسية، والتي أشهرها روايته (جوستن وجوليت المشهورة) ذات السادية مرض يتميز بنمط شديد من السلوك الوحشي، الاحتقار والعدوانية بهدف السيطرة باستخدام العنف.

وقد وصف العلماء الساديين من منظور السلوكيات بصفات عديدة منها:

- حب الاستئثار بالقوة والتحكم في الذات والأشياء الخارجية التي تدفع إلى الهيمنة.
- السعي للتأثير على الآخرين.
- العجز والقوة من خلال إيذاء الآخرين.
- السعي لتبرير الوجود والهيمنة عليهم.
- التلذذ بتعذيب الآخرين. وهذا هو ما حدث من الفنانة وفاء مكي بالقاهرة والتي دفعتها السادية لأن تعذب خادمتها في مناطق حساسة من جسدها فنالت جزاءها بالسجن عشر سنوات.

وأعود إلى وضع العمالة المستقدمة والتي يصل عددها لثمانية ملايين يعيشون في بلادنا بأمن واطمئنان لا يكدره أذى مما يؤكد أن ما حدث ليس أكثر من حالة شاذة .. وكفى.

أطباء يقْتلُون طفلًا

المصدر: جريدة المدينة الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 17385
http://www.al-madina.com/node/275595

عبدالله الجميلي

قال الضَمِير المُتَكَلِّم: تمت إدانة ثلاثة أطباء في صحة المدينة المنورة تسببوا في خطأ طبي أدى إلى مقتل رضيع عمره خمسة أشهر.

وأصل الحكاية حسب والِد الطفل المتوفى أن طفله مَرّ بوعكة صحية ثالث أيام عيد الفطر الماضي، تمثلت في كثرة الاسترجاع، وأضاف "ذهبت به إلى مستشفى الأطفال في المدينة المنورة، حيث خضع لتحليل الدم أظهرت نتائجه وجود أملاح بسيطة في إحدى كليتي الطفل، وأن الأمر لا يشكل خطرًا على حياته".

وأشار إلى أن الأطباء أوصوا بضرورة وضع مغذ للطفل، فيما طلبت طبيبة عربية من إحدى الممرضات زيادة سرعة تدفق المحلول من 33 إلى 73 ، "تدهورت حالة الطفل بعدها، حيث مال لون جسده إلى الزرقة مع انتفاخ في البطن".

ثم غادرت الطبيبة المستشفى في نهاية دوامها؛ غير مهتمة بتدهور حالة الطفل،حيث باشر طبيب آخر حالة الطفل، وطلب سرعة إجراء التحاليل التي أوضحت تدهور حالته الصحية، ومن ثم أمر بسرعة تحويله إلى العناية الفائقة حيث توفي فيها في اليوم نفسه.

وأكد التقرير الطبي الصادر من المستشفى أن سبب الوفاة فشل في الدورة الدموية وتضخم في عضلة القلب، نتيجة إعطائه المحلول الزائد).

هذا الخبر نشرته صحيفة عكاظ يوم الخميس الماضي؛ ونسبت خبر إدانة الأطباء لمصادر موثوقة في صحة المدينة.

يا جماعة حرام عليكم؛ ما ذنب ذلك الطفل الرضيع؛ كيما يُقْتَل دون أن يفرح بالدنيا التي خرج إليها؛ ما ذنب أسرته المسكينة تعيش بقية العمر تحت وطأة ألم فرقاه!!

يا هؤلاء لقد أصبح بعض أولئك الذين يرتدون جلباب الطبّ يمارسون قَتْل الأبرياء دون اهتمام أو مسؤولية أو خوف؛ لأنه في حال ثبتت الجريمة فالعقوبة مالية بسيطة، وترحيل للوافِد!!

يا هؤلاء لقد بلغ السيل الزُبَى؛ ولا بد من وضع حَدٍّ لهذه الأخطاء التي ثمنها سفك أرواح الأبرياء أو إعاقتهم؛ إذ يجب أن نسمي الأمور بأسمائها الحقيقية؛ فما يفعله بعض الأطباء بإهماله وعدم مبالاته أحد أنواع القَتل؛ وعليه فالواقع يفرض تحويله إلى محكمة شرعية بتهمة القَتل الخطأ؛ فإذا أدين يعاقب بالسجن والدِّية، ثم التشهير باسمه وصورته في مختلف وسائل الإعلام؛ ومنعه من ممارسة مهنة الطِبّ نهائيًا؛ وكذلك معاقبة المسؤولين طبيًا وإداريًا عن التعاقد مع هذا الطبيب!!

وهنا وفي حادثة ذلك الرضيع هل ننتظر أن تتحمل صحة المدينة مسؤولياتها؛ فيقدم مديرها العام ومدير المستشفى استقالتهما (لا أعتقد). ألقاكم بخير والضمائر متكلمة.

الرياض
www.Alriyadh.com

اقطعها تبراً

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580637.html

شريفة الشملان

لا يألو المنتسبون لحقوق الإنسان في المنظمات الدولية والمحلية من الكلام الواضح عن العمالة لدينا وحقوقها ، وهي حقوق مشروعة حسب الأنظمة الدولية والحقوقية ، ساعات العمل ، الحق في التعويض عن ساعات العمل الإضافي ، الإجازة الأسبوعية ، حرية الحركة وتكوين النقابات . الحق في المعاملة ضمن عقد العمل بين العامل ورب العمل ، لرب العمل وللعامل .

في الوقت ذاته يكثر الكلام هنا وهناك عن أفعال بعض العمالة من إهمال وتقصير وهروب وتكوين عصابات من سرقات أو إدارة وتنظيم امور خارج القانون والشرع .

أمام عدم وضوح الرؤية جيدا بالحقوق ضمن عقود واضحة للطرفين ،كذا وجود عمالة غير مدربة وصغيرة السن ، يأتي بها الفقر ، لتجد نفسها ضمن أسرة أيضا جاهلة بالحقوق ، وجاهلة في التربية.. في هذه الأسر مع هذا النوع من العمالة يحدث تصادم ، وعلى الأخص تلك الأسر الصغيرة والتي تعيش أصلا عيشة الكفاف ، لكن وجود أطفال ووفرة المكاتب وما تقدمه من إغراءات ، جعلت هذا المواطن البسيط يستقدم عاملة منزلية .. والتي أتت من بيئة فقيرة وبسيطة لا تعرف كيف تفتح زر الكهرباء ، وتهرب من صوت المكنسة ..

غريبة في بلد غريب بلغة غريبة .

نحن لسنا عنيفين بل عاطفيون والانسانية لدينا متجذرة، وكان الخدم كأهل البيت يأكلون بطبق واحد ، إنهم كانوا منا وفينا كما يقال .. ولكن لكل قاعدة شواذ . وفي مجتمع الأصحاء يوجد مرضى ، هؤلاء المرضى هم الذين شوهوا صورة المواطن الذي تعود البذل والعطاء والرحمة .، وعلى الأخص بعدما دخلت أصناف عمالة مختلفة ، ودخلت لأسر أيضا عمالة لم يكونوا من قبل قد تعاملوا معها .. ولا عرفوا لغتها ولا ثقافة دولها ، ناهيك عن المرأة عندنا ، حيث تحجر عن ابن العم وابن الخال ، وهكذا وجدت امرأة غريبة في بيوت صغيرة وشقق ، حيث الوجه بالوجه دائما وحيث الأخطاء تظهر بوضوح مع قلة الوعي والصبر من الطرفين .. ناهيك عن عدم تعوّد قليل من الرجال على سيدات غريبات أمام أعينهم .

وجدنا انفسنا أمام العالم وكأننا متجردون من الإنسانية ، ديننا الذي توعد امرأة بالنار لتعذيبها قطة ، ووعدت زانية بالجنة لأنها سقت كلبا . كيف ظهر من بعضهم ماكان يقال ، فكان أن ادعي اغتصاب الفلبينيات (حسب ما قيل قبل عشر سنين تقريبا) وتعذيب الأندونيسيات ، وتحرق وتموت السيرلانكيات ، وتعددت روايات ليقشعر منها البدن بعضها مفبرك وبطريقة غير مقنعة للبسطاء فكيف للعقلاء ، وعلى الأخص تلك التي في جسمها ثلاثون مسمارا ! والإنسان لا يستطيع أن يتحرك لو دخل دبوس لقدمه !! ، لكن وسائل الاتصال السيرلانكية سرعان ما طورت وكبرت وتلاقفتها منها وسائل الإعلام الغربية وغير الغربية ، وقد لا نستغرب لو دخلت موسوعة جينيس للأرقام القياسية .. ها هي وسائل الإعلام الأندونيسية (معها العذر .)

كل هذا يستلزم ما قاله كبارنا (اقطعها تبرا)أو (الباب اللي تجي منه ريح سده واستريح .)

كيف يعمل الناس في أصقاع العالم وكيف تعمل النساء في كل العالم وتجد أماكن لصغارها وكيف تنظم وقتها ، قليل من الحكمة وكثير من الصبر والتعود ، مكاتب للتخديم تعمل بطريق الساعات ، ليس المواطن مسؤولا عن نومها ولا إقامتها ، ولا أوراقها ، ولكن مكتب خدم يضمن جودة العمل وساعاته ، وحقوقها كاملة كما حقوق صاحب العمل . وهو المسؤول عن كل شيء ، مقابل مبالغ واضحة وموافق عليها من قبل وزارة العمل . إن ما تفعله بعض النسوة بالخفاء ، وكذا بعض المكاتب تحريض الخادمات على الهروب من مخدوميهن ومن ثم تأجيرهن ،هو عمل يتنافى مع الأنظمة والأخلاق ويدخل ضمن المتاجرة في البشر ويجب المعاقبة عليه لأنه مخالف لميثاق حقوق الإنسان ، فهو يبتز العمالة ويبتز الأسرة المحتاجة (لكل جنسية سعر .)

إن تنظيم ذلك ضمن مكاتب معروفة ، ولساعات محددة . ملتزمة بنظام العمل والعمال .. وحقوق كل الطرفين ، يجعل العمل في النور .. ويكفينا الشر ولا كفالة وكفيلة ولا مشكلات .
وأخيرا أن تقوم دول العمالة بالتهديد بمنع عمالتها ، أظن أن ذلك يجعلنا أضحوكة للعالم ،إنها مجرد عمالة منزلية ، لا هي فنية أو خبراء صناعات تقنية أو صناعات ثقيلة ، ممكن بقليل من التدبر الاستغناء عنها ، ولو توفرت المكاتب فيكون مرور منظفة ثلاث ساعات يوميا كافيا .. حتى ولو كانت تكلف شهريا راتب المقيمة فذلك أسلم .
و(اقطعها تبراً)كما قال الأسلاف.

AL-JAZIRAH
الجزيرة

الهيئة.. سيرة مجتمع!

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 13941
http://www.al-jazirah.com/20101129/ar2.htm

عبد العزيز السماري

قد تكشف سيرة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أشياء من مراحل تطور المجتمع السعودي ومن أزمان تغيره وتبدله من حال إلى حال، ففي سالف هذه الأزمنة كان نشاط الهيئة اجتماعياً، يتصف بالود والرأفة بالناس، وكانت النصيحة دائماً ما تصاحبها مبادرة التسامح، وتذوب فيها عاطفة الأبوة..

لكن الوضع دخل طور الطفرة في منتصف السبيعينيات عندما بدأت ملاحقة الشباب الجدد، ذوي الشعور الطويلة، فقد كانت تجبرهم على دخول أماكن الحلاقة من أجل قص الشعر من جذوره تحت الإكراه، وكانت معظم قصص الحارة تدور حول قصص المطاردة بين أفراد الهيئة وبين الشباب في الأسواق، لكن ذلك توقف بعد عدة أحداث تراجيدية ذهب ضحيتها أحد أعضاء الهيئة، عندما تلقى ضربة قاسية في مؤخرة رأسه....

بعد انحسار مرحلة «الخنافس»، أو الشعر الطويل تبدل نظام الهيئة، ليتخلى عن عصا الخيزران، ولتبدأ مرحلة ارتباطه برجل الأمن، وكان من مهامها الجديدة ملاحقة الأشكال المشبوهة والتحقيق معهم، واعتقالهم إذا لزم الأمر وثبت أنهم مخالفون للنظام، ويتم عادة تسجيل الحادثة رسمياً، بعد أخذ التعهد والإقرار من المذنب حسب ما تراه الهيئة..،

بعد سنوات اكتشفوا أن تسجيل الأحداث والمخالفات يخدم قضيتهم، فالبيانات والإحصاء أصبحت مصدرا لتبرير استمرارهم في مراقبة المجتمع، ولم يخل من أحداث كان ضحاياها شباب وفتيات في مقتبل العمر، بسبب إلصاق تهم غير صحيحة أحياناً، وبسبب التشهير بهم في أحيان أخرى، مما أحدث ردة فعل دموية من أهاليهم..، وفي جانب آخر كان للهيئة أدوار إيجابية في ضبط بعض مروجي المخدرات والخمور والدعارة،..

أدى تقسيم المجتمع في أواخر السبعينيات والثمانينيات إلى ملتزمين وغير ملتزمين إلى دخول أعداد متطوعين لا حصر لهم في نشاط الهيئة، وليبدأ قصة أطول صدام أهلي في المجتمع، وكانت المواجهة بين ما اتفق عليه ظاهراً على أنه الملتزم، وبين الآخرين الذين تم حصرهم في قائمة غير الملتزمين، وقد وصلت الملاحقات إلى الذروة في فترات الثمانينيات والتسعينيات، ونتج عن ذلك أحداث يصعب حصرها، ولأنه لا يوجد سجل يحفظ تاريخ المصادمات، ضاع جزء كبير من تاريخ الهيئة، لكنه محفور في ذاكرة المضطهدين..،

كذلك كان لهم أثر غير مباشر في الاقتصاد ودورة الثراء الفاحش، فقد كانوا يراعون أقوال الإمام أحمد بن حنبل- رحمه الله- في عدم الاصطدام مع المنكر الذي قد يحدث في حمى بعض ذوي النفوذ، بينما كان يقصد الإمام الأهالي المتطوعين في النهي عن المنكر، وكان نتيجة ذلك ازدهار أسواق مركزية وإخفاق أخرى بسبب المطاردات داخل الأسواق، ويدخل في ذلك الموقف من حرمة المقاهي الشعبية التي تقدم مختلف الأنواع التقليدية من التبغ، فقد أصبح بعض ملاكها في طبقة الأثرياء بسبب سياسة غض النظر، بينما تكبد آخرون الخسائر بسبب هجمات أعضاء الهيئة على مراكزهم في أطراف المدينة..، ويدخل أيضاً في ذلك أسواق بيع «الرسيفرات»، وغيرها من محلات الموسيقى والفيديو..

لكن يبدو أن الحال تبدل بعض الشيء في السنوات الأخيرة، فقد استطاع المجتمع في بعض الممارسات التعسفية أن يقف على قدميه بعد أن كان يترنح لعقود بسبب ضربات أفراد الهيئة، وأن يقف ضد التجاوزات التي تمارسها الهيئة أحياناً ضده، فدخول المنازل بدون إذن صار تهديداً للبيوت الآمنة، ولأولئك الذين استتروا، لكن مع ازدياد الوعي القانوني بحقوق الإنسان، أصبح المواطن لا يقبل بالإهانة أو التعدي على حقوقه من قبل أفراد الهيئة، وأصبح الإعلام يشارك بفعالية في رصد الأحداث الجسيمة التي كانت بسبب تدخل غير مشروع لأعضاء الهيئة.، وكانت نتيجة ذلك ازدياد القضايا الجنائية بين المواطنين والهيئة..

أخيراً قد يراجع أحفادنا في يوم ما حدث في سيرة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتي كانت تحكي قصة إصلاح مجتمع، كان هدفها عسف حراكه الفطري ثم تحويله إلى مجتمع ملائكي لا يحدث فيه إثم ولا زلة، لكن في نهاية الأمر لم ينضبط المجتمع بشروط الالتزام، وسار في اتجاه مخالف، وربما قاده ذلك العسف الجبري إلى التغريب عند

بعض فئاته، وكان من الأجدى أن نتعلم مما توصل إليه الفاروق- رضي الله عنه- مبكراً من قصة تغريبه لربيعة بن أمية بن خلف إلى خيبر بسبب شربه الخمر، فقد لحق ربيعة بهرقل، وتنصر، فقال عمر حينها: لا أغرب بعده مسلماً أبداً.

بطاقات تموينية لمحدودي الدخل

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580632.html

عابد خزندار

كنت قد كتبت نثارا عن فاتورة الغذاء المتزايدة، نشر في صحيفة الرياض العدد رقم 15491 الصادر في 16 ذي الحجة 1431 الموافق 22 نوفمبر 2010، وقد تزامن هذا النثار مع حدثين أولهما قرار الحكومة المصرية زراعة مليون فدان قمح لحسابها في السودان لمواجهة النقص العالمي المنتظر من القمح، وآخرهما قرار الحكومة السعودية تمديد علاوة الغلاء، وبالطبع لا أزعم أن لمقالي أي أثر في هذين القرارين، ولكنهما صدرا بناء على توقع الحكومتين للنقص الغذائي المتوقع وبالتالي ارتفاع فاتورة الغذاء، وفضلا عن ذلك قررت الحكومة المصرية وضع حد أدنى للأجور قدره 400 جنيه مصري، وبالنسبة لنا فإن بعض الاقتصاديين يعتقد أن استمرار العمل بالعلاوة غير كاف في حد ذاته لمجابهة الغلاء القادم، ويقترحون على الحكومة زيادة دعمها للمواد الغذائية، على أنه ثبت من التجارب أن الدعم لا يذهب لمستحقيه، بل يذهب لجيوب التجار، ثم إن الدعم يشمل الجميع فقراء وأغنياء، والأخيرون لا يشعرون بوطأة الغلاء ولا يحتاجون إليه، ولهذا فإن الأمثل توزيع بطاقات تموينية مالية على محدودي الدخل، هذا من جهة ومن جهة أخرى حان الوقت لإنشاء جمعيات تعاونية غير ربحية، وهي تجربة نجحت في بعض الدول المجاورة ومنها الكويت، فلماذا لا نجربها؟ أما وزارة التجارة وجمعية حماية المستهلك فلا نتوقع منهما أي عون.

هل يتسولن الإنجاب ياوزارة الصحة؟

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580651html

نوال الراشد

تقدمت زوجات معاقات حركياً بمطالبات جماعية إلى الصحف في محاولة جادة منهن إلى تحريك مشكلاتهن التي تسير على نفس ممر كراسيهن المتحركة والمطالبة بحقوقهن في الحصول على حصصهن في (التوظيف، الخدمات ، القروض، العلاج ، تأهيل المباني) كباقي أفراد المجتمع لعل وعسى أن تصل إلى المسؤولين في كل جهة من ذات العلاقة للنظر فيها والعمل على تذليل الصعوبات التي يواجهنها لعيش حياة كريمة بدون منغصات فإعاقة الأطراف لم تثنهن عن الدراسة والزواج ..

وأعتقد أن مطالبتهن بالعلاج من اجل الإنجاب قد لامست فيهن أمومة مؤجلة قد طال بها الأمد لدرجة أن تصل إلى مناشدة عبر الصحف (لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) في وزارة الصحة وقد اقترحن باستحداث نظام جديد واضح وملزم يمكنهن من فتح ملفات طبية في (وحدات المساعدة على الإنجاب، وعلاج العقم، وأطفال الأنابيب) في المستشفيات الحكومية بمختلف مناطق المملكة لتلقي العلاج اللازم بكل يسر وسهولة دون الحاجة إلى البحث عن واسطة لأمر علاج أو تحويل طبي فأغلبية الزوجات المعاقات حركياً لديهن صعوبات في الإنجاب والحاجة إلى تأمين مختلف الفحوصات والعلاجات الطبية في المستشفيات التي يحتجنَ إليها ..

شغف الأمومة دفع البعض منهن إلى عدم الانتظار في مدنهن فتكبدن عناء السفر وانتقلن إلى مدن أخرى في رحلة البحث عن علاج، ومررن بصعوبة التنقل بين المستشفيات وتحملن تبعات المراجعات الطويلة المتكررة ، والبعض الآخر لم ينتظرن أن (تحن (الوزارة عليهن فاتجهن إلى مراكز علاج العقم في المستشفيات الخاصة وتحملن مرحلة العلاج الطويلة والتكاليف الباهظة التي لا تقل بأي حال من الأحوال عن 20 ألف ريال في محاولة علاج واحدة فقط فالبعض منهن قد يخضن أكثر من محاولة حسب حالتهن المرضية ..

علاج ذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين والمعوقات صدر به قبل 10 سنوات نظام صحي خاص يكفل لهم الحق المطلق في العلاج والرعاية كما هو منصوص في بنوده ومنها (تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيل بما فيها الإرشاد الوراثي الوقائي، وإجراء الفحوصات والتحليلات المخبرية المختلفة للكشف المبكر عن الأمراض، واتخاذ التحصينات اللازمة والعمل من أجل الارتقاء بالرعاية الصحية للمعوقين واتخاذ ما يلزم لتحقيق ذلك .(

مطالبة الزوجات بالعلاج من اجل الإنجاب من قبل وزارة الصحة ليس توسلاً وتسولاً إنما هو حق إنساني وشرعي لكل زوجة معافاة فكيف بزوجات يعانين الإعاقة ويعانين صعوبة الوصول إلى العلاج الأمر الذي دفعهن دفعاً إلى مناشدة وزارة الصحة للنظر في حالهن المستمرة منذ سنوات ولا تزال؟

الخوف الآن في تحول المناشدة إلى مرور سنوات أخرى إضافية فتضيع فرص الإنجاب لديهن نهائياً بمجرد وصولهن إلى سن اليأس.!!

عنف وخطورة !!

المصدر: جريدة المدينة الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 17386
http://www.al-madina.com/node/275705

د. عبدالرحمن سعد العرابي

* مشهد الخادمة الإندونوسية التي تعرضت للتعذيب على يد مخدومتها في المدينة المنورة عنيف لدرجة غير معقولة إطلاقاً. لا يمكن التفكير أبداً في لجوء إنسان إلى العنف لأذية آخر بهكذا صورة لمجرد عدم أدائه العمل كما يطلبه منه الطرف الأول. فالتشوهات التي حدثت في وجه الخادمة تدلل على انحراف نفسي خطير جداً جداً. وهو ما يدعو إلى التساؤل بهول عن الأسباب التي تدفع سيدة إلى إحداث تشوهات بهذه الصورة في خادمتها!!
* لو أود حقاً أن أتفذلك كما فعل البعض وأدافع أو أبرر أو ألفّ وأدور فالحق في هذه الحالة واضح وبيّن مهما فعلت الخادمة فمهما كان وزرها إلا أن اللجوء إلى الطريقة التأديبية العنيفة التي قامت بها مخدومتها ليس سوى تعذيب لا يقبل به شرع أو ضمير أو عرف مجتمعي.
* وحادثة الخادمة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة من حوادث العنف المنزلية أو المجتمعية هنا فوق هذه التربة التي خرج منها اعظم دين وأرحم نبي عليه الصلاة والسلام فكم من القصص الواقعية التي روتها الصحافة والمنتديات المجتمعية عن سلوكيات تعذيب وعنف ضد الخدم من الجنسين، وكم من الأحداث التي روتها وسائل الإعلام عن عنف أسرى من أحد أفراد الأسرة زوج أو زوجة أو أخ ضد أفراد آخرين من الأسرة، وكم من خلاف بين طلاب مدارس في مراحل مبكرة من الدراسة تحول إلى قتل وإصابات وعاهات وكم من قصة رويت عن عنف معلمين وتربويين ضد أطفال صغار من البنين والبنات وصل إلى حد التشوهات والإصابات الكبيرة.
* أحسب واجري على الله أننا وخلال العقود الثلاثة الماضية وبسبب التحولات المادية والمجتمعية تحولنا إلى مجتمع عنيف لا يعرف أخذ حقوقه سوى بالقبضة والخشونة، فالمعاناة الحياتية اليومية لكثير من السعوديين انعكست في سلوكياتهم تجاه بعضهم البعض، وكأن كل فرد منهم يود أن ينفّس عن نفسه وكبته بفش خلقه في الآخرين، وهو ما نشاهده كل لحظة وفي كل مكان من خصام لمجرد عدم تحرك السائق من أمام إشارة المرور بسرعة أو عند وقوفه أو مروره أمام سيارة الآخر بطريقة غير مناسبة.
* كذلك ما يحدث من خلافات داخل الأسر يتحول من أحد اطرافها نتيجة لعدم قدرته على أخذ حقه إلى عنف يشوه هذا ويصيب آخر، وخاصة من الأطراف الضعيفة. فالمرأة التي لا تستطيع مقاومة زوجها تصب جام غضبها على ابنائها وعلى الخدم كما حدث مع أكثر من خادمة آخرها خادمة المدينة المنورة. والابن الذي لا يستطيع منع والده أو والدته من تعنيفه بالقوة يمارس تجبراً مع إخوته الصغار من أولاد وبنات وهكذا.
* مثل هذه الحالات لا بد وان تدق نواقيس -وليس ناقوساً واحداً- الخطر في كل العقليات المجتمعية الرزينة هنا في بلادنا لوضع ما يمكن ان يساهم مستقبلاً في التخفيف من حدة العنف المجتمعي وبما يمنع أي انعكاسات مدمرة على الذوات قد تؤدي - والعياذ بالله - إلى مجتمع مشوه وغير سوي.

بطالة المرأة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 15498
http://www.alriyadh.com/29/11/2010/article580649.html

عائشة البقمي

الكثير ممن يقرأ هذا المقال يستغرب أنه من الممكن أن يطلق مصطلح (عاطلة عن العمل) لدينا هنا في المجتمع السعودي وليس هذا المهم الأهم هو الثقافة الراسخة في عقول الكثير منا الرجال والنساء بأن المرأة مكانها الطبيعي المنزل هنا وأن مصطلح بطالة المرأة أمر غير مقبول سماعه بأي شكل من الأشكال لأن المرأة مسئولة من الرجل الذي بدوره يقوم بالصرف عليها والعمل على تلبية طلباتها (اللي تكون أغلبها مادية (وأن الشهادة أمر ثانوي لزوم الكشخة والمباهاة ولكن الحقيقة أن هذه الثقافة العمياء يجب أن تنسف أو تتغير جذريا في عام 2010 والسبب ما أسرده في هذه السطور وليست معاناتي وحدي بل الكثير من الخريجات الحديثات اللاتي رفضت أوراقهن وتبعثرت أحلامهن في ظل هذه الثقافة الغريبة . ما شعورها عندما تحصل على الشهادة الجامعية وتبدأ رحلتها بالبحث عن الوظيفة التي ربما يجب أن تضيف على شهاداتها مئات الدورات التدريبية لترقى لمستوى الوظيفة المطلوبة و عندما تقرأ مؤهلات الوظيفة تجدها مناسبة جداً لما حصلت عليه من الشهادات والدورات ولكنها تنسف مقابل الخبرة المطلوبة ،ما شعورها عندما تحاول أن تبرر أن من حقها أن تثبت ذاتها وتشعر بأنها يجب أن تخدم هذا الوطن بشهاداتها التي ربما تكون في تخصص صعب ،ولكنها تصدم بنظرة الناس لها(المرأة مالها إلا بيتها ورجلها) بل حتى من نظرة اللاتي توظفن قبلها بأن هذا المصطلح غير موجود (لكن اللي يده في النار مو زي اللي يده في المويه) ولكن الحقيقة المغيبة عن الكثير منا أن بعض النساء هي رجل البيت بدءاً من الألف حتى الياء والأسباب كثيرة إما الحاجة أو لكبر سن أبيها أو ليس لديها إخوة أكبر منها وربما حتى رجل أحلامها ما شرّف أو تكون لها متطلبات يعجز الأهل عن تلبيتها في كثير من الأحيان وغير ذلك من الأسباب الكثيرة والطويلة وطبعاً هناك الكثير من الموظفات اللاتي رزقن بوظيفة محترمة ولكن تمارس عليهن ضغوط لترك الوظيفة إما من رب العمل(تمشية واو) ليحضر الأقل كفاءة لتوفير المصاريف ولكن هذا القرار له عواقبه من عدم الاستفادة من المؤهل المناسب أو من الزوج بحجة تربية الأولاد وكأن تربية الأولاد مسئولية المرأة وحدها وتوفير المال بيد الرجل وحده ولكن للأسف يفاجأ الأب بأولاده ليسوا على مستوى طموحه وتأملاته ويلقي باللوم على الأم المسكينة ولكنه هو السبب الحقيقي وراء هذا كله ولا يخفى عليكم أن هناك الكثير من الناجحين كان الأب له نصيب الأسد في تربية الأولاد بجانب الأم أنا لا أنكر أن هناك الكثير من الجهات التي بدأت تساعد المرأة بهذا الخصوص ولكن في أغلبها مساعدات مادية تساعد المرأة على فتح مشروع خاص بها ولكن الخريجات على أبواب الجامعة بحاجة لوظائف تشبع رغباتهن في الاستفادة فيما تعلمنه وقدوتنا في هذا عائشة رضي الله عنها عندما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء) إشارة إلى قدرة المرأة على مشاركة الرجل في العمل المحتشم وضعوا تحته ألف خط (ما أحد يفهمني غلط) وعدم الاستخفاف بقدراتها البدنية والنفسية فنحن أمهات المستقبل وصدق قول الشاعر :الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق

في إشارة أنه كلما زادت ثقافة المرأة وتحصيلها الثقافي والتربوي زادت احتمالية إعداد أجيال واعدة والعلم من غير عمل من الممكن أن يتلاشى مع السنين والأيام المسألة مجرد رأي وفضفضة لخريجة جديدة لنساعد على تغيير المفاهيم بجانب الاحتفاظ بالقيم التصويت متروك لكم.

3 جهات تحارب العنوسة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 3457
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101129/Con20101129385420.htm

صالح إبراهيم الطريقي

هناك توجه لدى بعض الجهات الحكومية لتشكيل لجنة متخصصة لمحاربة العنوسة والقضاء عليها.
وهذه اللجنة المتخصصة ستتشكل من وزارة الشؤون الاجتماعية والمحاكم الشرعية ووزارة العدل، بالإضافة إلى عدد من المتخصصين في علم الاجتماع والنفس والتربية.
من ضمن مهام اللجنة عمل دليل عمل لأقسام التوفيق بين راغبي الزواج، ووضع ميثاق مهني وأخلاقي وقانوني ملزم للعاملين في مجال التوفيق بين راغبي الزواج «الخطابات».
كذلك ستدعم اللجنة الجهات القائمة بالتوفيق بين راغبي الزواج «الخطابات والخطابين» بجميع أنواع الدعم «مادي وفني»، مع أني لا أعرف ما معنى فني وهل المقصود به هنا معنوي وأن الأمر لا يتعدى خطأ لغويا أم هناك دعم فني يشبه ما يعرف بمصطلح الدعم «اللوجستي» في المعارك، طالما هناك حرب للقضاء على العنوسة؟
الأمين العام والمدير التنفيذي لجمعية ونام الأسرية الدكتور محمد العبدالقادر يشرح لنا أكثر قائلا: «إن الفكرة الرئيسية لهذا المشروع تدور حول ضرورة النظر في مسألة الخطابين والخطابات في المجتمع السعودي، وكيف يمكن تطوير هذه المهنة والاعتراف والإقرار الرسمي بها، مع تجديد نوع التعليم العلمي المطلوب لتأهيل من يعمل في مجال التوفيق بين راغبي الزواج والتعارف بين الجنسين بهدف الزواج مع إمكانية استحداث تخصص علمي (دبلوم ونحوه)، يتم اجتيازه لمن يرغب العمل في مهنة الخطابين والخطابات، وتفعيل التعاون والتنسيق بين العاملين على التوفيق بين راغبي الزواج على مستوى مناطق المملكة، مع أهمية الاتفاق على ميثاق شرف خاص، يخلق اتجاها عاما يدعو لإدراج مهنة الخطابين والخطابات وفق أسس وضوابط علمية وشرعية ومؤسسية يقرها ويعترف بها المجتمع».
علي أن أنبه أني لا أعرف كيف سيعترف المجتمع بمؤسسات راغبي الزواج، فهي موجودة، ولم تنتظر رأي المجتمع، هذا المجتمع الذي يتحدث الكثير نيابة عنه.
وبما أني لا أملك صلاحية الحديث عن المجتمع، يمكن لي الحديث بهذه القضية بصفتي أحد أفراد المجتمع، لأقول: علينا حل مشكلة البطالة أولا، فخريجو الجامعات «شباب وشابات» عاطلون عن العمل، لهذا لا يمكن لهم أن يفكروا في خوض حرب مع الوزارات والمحاكم ضد العنوسة وهم بلا عمل، فلا العاطلة ستعتمد على الزوج اقتصاديا، ولا هو سيعتمد عليها لأنهما باختصار عاطلان عن العمل، وكلاهما سيصبح مع تفشي البطالة «عانس».
وربما وبعد حل مشكلة البطالة إن وجدت هذه العنوسة قاتلها الله، يمكن لوزاراتنا والمحاكم الشرعية خوض حرب ضدها، أما بدون حل مشكلة البطالة ستخسر وزاراتنا حربها مع العنوسة.

اعتداء جنسي.. في البيئة التربوية والتعليمية!

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م العدد 3457
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101129/Con20101129385424.htm

أسماء المحمد

يعد إعلان مركز الطب الشرعي (في الرياض) مطلع هذا العام عن إجمالي حالات التحرش والاعتداء الجنسي خلال السنوات الثلاث الماضية وبلغت 282 حالة، هو التقرير الأبرز الذي يسدل الستار على نهاية المشهد المنطلق من ترك شرارة العنف والتعدي وصولا إلى الاعتداء على الآخر باستباحته، والمنتهي في ساحات التقاضي، أو بوفاة الضحية كما ورد في بيان المركز.

هذه المقالة استكمالا لمناقشة أول من أمس (الاعتداء الجنسي: فتش عن العنف!)، وتقاطع المشهد الاجتماعي مع الجريمة على خلفية تقرير هيئة التحقيق والادعاء العام السنوي الذي يفيد بأن قضايا العرض والأخلاق قدرت بأن أكثر من 28 ألف إنسان تعرض لها في عام واحد، وأن عدد قضايا مدينة الرياض فقط حوالي عشرة آلاف قضية هتك عرض بارتفاع وصل خمسة في المائة، واعتقد أن البيئة المدرسية مسرح لبعض هذه الحوادث، ويفترض أن تكون أهم المنابر التي تستثمر للتثقيف والتوعية بخطورة تفشي مثل هذه الممارسات وما تنتهي إليه.

فلاشات

* أتمنى فتح ملف المسكوت عنه في صروح التعليم لدينا، نحتاج إلى مواجهة تحدي الشفافية بشجاعة وتناول الظواهر الأخلاقية بداية من العنف مرتبطا بالتحرش الجنسي وانتهاك الأطفال إناثا وذكور، وأن تكون البيئة التعليمية خط دفاع أول عن حقوق الطفل، خاصة ما يحدث في مدارس الذكورا وتكابد تداعياته الأسرة بصمت وله علاقة بظاهرة (التنمر) المفضية إلى تحرش الذكور الكبار بالصغار.

* تحجيم الظاهرة بمناقشتها ورفع مستوى الإدراك بخطورة العنف والتحرش ووضع قوانين واضحة يتعلمها التلاميذ تثقف بحرمته ورفضه وتجريمه والتحذير منه وتوعية الصغار بأسلوب الحماية الذاتية، وهذا حق الأطفال والأجيال علينا وليس لنا منة أن نقدمه لهم.. وأن يكون لمعالجة (الاعتداء الجنسي) نصيب أكبر في التوعية والإرشاد.

* (المثلية الجنسية) ممارسة تحدث غالبا بالتراضي واعتبار بعض الشباب أنها من التوجهات العادية؛ لأنها لا تناقش ولا تجرم علنا ولا تقبح لهم وإن تعرضوا لتجارب في طفولتهم يمنحها صمت المجتمع المطبق حالة من الاعتراف بها، لتبدو لاحقا وكأنها ممارسة عادية وتتكرس وتتفشى، نحتاج في منابرنا ومساجدنا وإعلامنا التأكيد على حرمتها وأنها مجرمة.

* إذا لم تكن وزارة التربية والتعليم معنية بمناقشة هذه الأمور والريادة في فتح ملفاتها فمن يتبناها ونحن نشهد أكبر احتشاد يومي للطلاب في المدارس، حيث تفشي الظواهر بداية مما ينتج عن الاحتكاك والاختلاط وقدرة المجتمع المدرسي المختلط على إشاعة أكبر قدر من (الأفعال الجماعية).. التوعية جذرها في مدارسنا بتبني برامج تثقيفية بالشراكة مع قطاعات أخرى مثل برنامج الأمان الأسري، ووسائل الإعلام.. وغيرها.

لماذا لا يتم فضح المتحرشين عبر الإعلام؟

المصدر: جريدة الوطن الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=3333

فهد إبراهيم الدغيثر

كثيراً ما نسمع عن قضايا التحرش الجنسي التي تقع في الأسواق أو المكاتب أو المستشفيات لكننا في النادر القليل جداً نسمع عن اسم المتحرش أو المتحرشة. بل إن فضح المخالف بشكل عام في المملكة لا يحدث وبالتالي لا يخرج للإعلام ولا يأتي له ذكر لا من قريب ولا من بعيد. الحالة الوحيدة التي تدلنا على اسم الفاعل تحدث عند تنفيذ الأحكام كالقتل أو خلافه. أنا حقيقة أتساءل: إذا كنا لا نقر هذه الأعمال (التحرشات والسرقات والرشوة .. إلخ) ونسعى إلى التخلص منها ونجند الأجهزة الحكومية المتعددة لمكافحتها فلماذا لا نشهر بالمجرم عندما يتم القبض عليه؟ ما المشكلة في التشهير به؟ ألا يعتبر ذلك رادعاً قوياً للحد من انتشار هذه الممارسات؟ لا سيما ونحن في مجتمع يحرص الفرد فيه على سمعته ومسمى عائلته ويعتبرها رصيدا هاما يضاف إلى سيرته الذاتية؟

تذكرت وأنا أفكر في كتابة هذا المقال مطالبة قديمة لا أدري إن كانت مستمرة إلى هذا اليوم تلكم هي "شهادة حسن السيرة والسلوك" وكلكم يعرفها وهي الوثيقة التي يتم عادة وضعها من بين شروط أخرى ترفق مع أوراق المتقدم إلى وظيفة أو إلى من يرغب الالتحاق بكلية عسكرية. هل مازالت معمولا بها؟ ومن الذي يصدرها اليوم وعلى ماذا يعتمد من معلومات؟ المحزن هنا أن المتحرش الشاب قد يتقدم إلى وظيفة أمنية وربما لا يظهر سجله هذا التحرش ويلتحق بالجهاز الأمني ويتخرج ويبدأ بمنع الممارسات التي كان يقوم بها قبل أربع سنوات فقط. ألا يدل هذا على تقصير في اختيار الأشخاص قبل الحديث عن الردع والتقليل من وقوع مثل هذه الحوادث؟

إن ارتكاب الشخص لجريمة التحرش على سبيل المثال يعتبر في العوالم الأخرى كبيرة. وهي قضية يتدخل بها القضاء ويتصارع المحامون في أروقة المحاكم لإثباتها أو نفيها. أذكر عدة استقالات جبرية أقدم عليها أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي ونواب في الكونجرس ورؤساء ووزراء حكوميين في أوروبا بعد أن تناولهم الإعلام وفضح ممارساتهم. استقالوا حتى قبل أن تبدأ المحاكم في النظر لقضاياهم والسبب أنهم مدركون لإدانتهم مسبقاً. اليوم يعتبر التحرش في أماكن العمل في العديد من الدول المتقدمة سبباً مباشراً في الفصل من الوظيفة ودفع التكاليف المادية التي يحكم بها القضاء لتعويض الطرف المتضرر. مثل هذه القوانين هي ما نحتاج إليه في هذا العصر الذي أصبحت المرأة فيه هي الطرف الضعيف في قضايا التحرش ولا غيرها. فنحن نعاقب المرأة في الكثير من تعليماتنا الرسمية بسبب خوفنا من إقدام الشاب على التحرش بها لكننا لا نلتفت إلى التحرشات نفسها ونفصل قضيتها ونشهر بمرتكبيها. دائماً نبحث عن الحل الأسهل وهو ربما كان أسهل في الماضي أما اليوم فهو ليس بهذه السهولة. ذلك أن اللجوء إلى حجب المرأة عن المشهد العام خوفاً عليها من التعرض للتحرشات وهي التي تشكل نصف عدد السكان وتحمل الكثير من العلوم والشهادات والقدرة على المساهمة في بناء الوطن يضر بالوطن نفسه قبل أن يهدم القيم والأخلاق التي نسعى إلى تكريسها في مجتمعنا. تعاملنا اليوم مع هذه القضايا ومع بالغ الأسف لن يساعد على الارتقاء بنهضة المجتمع مهما حاولنا الإقلال من أثره. الحقيقة أنه طالما أن الشاب في معزل عن العقوبة فإنه سيستمر في التحرش. وطالما أن وسيلتنا الوحيدة لمعاقبته هي توقيع التعهد فإنه سيعود ويكرر فعلته. هذا التعهد ليس عقوبة بل قد يراه البعض محفزاً طالما أنه لم يلحق به ضررا كبيرا ومعتبرا. العقوبات كما أشرت وتمنيت أعلاه هي أن يجد صورته غداً صباحاً في الصفحة الثانية من هذه الجريدة أو تلك وقد كتب عليها تعليق يشير إلى أنه ضمن المقبوض عليهم بقضية تحرش جنسي .

هذا الحديث يمكن أن يطبق أيضاً على المرتشين والمختلسين من المال العام وعلى كل من يقترف مخالفة للقوانين وللأعراف العامة. هذا هو المطلوب بنظري وإلا كيف يمكننا التقليل من وقوع هذه القصص وتكرارها؟ حقيقة أنا لا أعلم كيف أصبحنا مترددين في التعاطي الأمثل مع هذه المخالفات؟ هل لأن الهدف في الأساس كان منح المخطيء فرصة قبل

فضحه عندما كان المجتمع صغيرا وكل فرد منا يعرف جيرانه وأبناء بلدته؟ ربما لكن هذا القدر من حسن النوايا لم يعد مجدياً اليوم ونحن في دولة يتجاوز ساكنوها ٢٦ مليون نسمة. القانون وحده والصرامة في تطبيقه وزرع الهيبة حوله والتصميم على البحث عن الحلول العملية المجربة للإقلال من وقوع الجرائم هي التي ستقودنا إلى بناء المجتمع المنشود. عندها لن نستهلك الأيام والشهور والسنين في جدل لا يقدم ولا يؤخر حول صلاحية هذه الهيئة أو ذلك الجهاز أو تلك اللجنة. عندها سنتوقف عن ملاحقة المرأة ونثر التعليمات عليها هي فقط مثل لبسها للعباءة أو نحو ذلك. عندها سنمتثل للقانون ولا غيره وسيفكر من ينوي إلحاق الأذى بهذه الفتاة أو تلك الأموال مليون مرة قبل أن يقدم على فعلته.

من يحميــهـن" 2 "

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 3458
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101130/Con20101130385636.htm

خالد ابو راشد

في مقالي السابق والذي أشرت فيه إلى مشكلة واقعية تواجه أية امرأة ترغب في مقاضاة والدها أو أخيها الأكبر للمطالبة بحق من حقوقها أو رفع ظلم عنها واقع عليها كعدم تزويجها أو الاعتداء على راتبها وأموالها أو غير ذلك من مختلف أنواع الظلم بعد أن باءت جميع محاولاتها الودية بالفشل، فتكمن تلك المشكلة في أن المرأة سوف تجد نفسها مضطرة إلى العودة إلى منزلها بعد قيامها بتقديم الشكوى ضد والدها أو أخيها الأكبر (في حالة وفاة والدها)، مما يدعونا إلى التساؤل .. كيف يمكن لها أن تشتكي ولي أمرها ثم تعود لتقيم معه في نفس المنزل؟، فإن كان الظلم واقعا عليها قبل أن تتقدم بشكواها فماذا سيحل بها بعد الشكوى؟، الأمر الذي يجعل الكثير والكثير من السيدات يمتنعن عن المطالبة بحقوقهن ليس بسبب الشريعة أو القوانين في المملكة والمستمدة من شريعتنا الإسلامية، والتي كفلت للمرأة حقوقها وإنما سبب بطء الإجراءات.
وفي هذه المقالة أقترح الحلول لهذه المشكلة من خلال الآتي:
1 ـ ضرورة التعجيل بإنشاء المحاكم المختصة، خاصة محاكم الأحوال الشخصية (الطلاق، الزواج، الحضانة، النفقة، والزيارة، إلخ...).
2 ـ إلى حين ذلك تكون هنالك معاملة خاصة بالنسبة لتحديد مواعيد الجلسات في هذا النوع من القضايا، حيث لا يتقبل أن يكون الموعد وفقا لمواعيد الجلسات لدى فضيلة القاضي فتأخذ شهرا أو شهرين أو أكثر بسبب وجود قضايا أخرى مالية وعقارية وإرث وديون وخلافه وإنما يتم تحديدها خلال مدة أقصاها أسبوع واحد فقط.
3 ـ في نفس الوقت الذي يتم فيه إبلاغ ولي أمرها بالدعوى يؤخذ عليه فورا التعهد بعدم إيذائها أو عدم تمكينها من مواصلة دعواها، وأن يكون عرضة للمسائلة والعقوبة إذا ثبت ذلك.
ومما سبق تكون الحلول التي طرحتها واقعية ومنطقية ومن شأنها الحد كثيرا من الظلم الذي يقع على شريحة كبيرة من المرأة بسبب ولي أمرها، فتجد نفسها أمام ظلمه من جهة، وبطء الإجراءات من جهة أخرى، والأعراف في المجتمع التي تعيب عليها اللجوء إلى المحاكم للمطالبة بحقوقها من جهة ثالثة.

هل المرأة مخلوق درجة ثانية؟

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م العدد 17387
http://www.al-madina.com/node/275870

د. سهيلة زين العابدين حماد

الله جل شأنه خلق الناس سواسية، ولم يفرق بين ذكر وأنثى إلاّ بالتقوى، وبيّن هذا في قوله تعالى: (يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم) وأكدّ على هذا قوله -صلى الله عليه وسلم- (ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى، إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم(، وقال عليه الصلاة والسلام: (النساء شقائق الرجال)، ومع أنّ المرأة شريكة الرجل في تحمل أمانة الاستخلاف (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) ومساوية له في الإنسانية (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) إلاّ أنّنا نجد إصرارًا مِنْ بعض من يملكون مخاطبة الناس باسم الدين على تربية عقول الناس وأذهانهم على أنّ المرأة في الإسلام مخلوق درجة ثانية، وأنّ الرجل مخلوق درجة أولى في كل مناحي الحياة، ابتداءً من العلاقات الأسرية والزوجية وفي التعاملات المالية والقضائية، وفي الحقوق السياسية والمدنية والتعليمية والاجتماعية، وفي حق المشاركة في الحياة العامة، وانتهاءً بالسير في الطريق، والأكثر من هذا وذاك عند بيت الله الحرام، وفي الروضة الشريفة، فالصلاة في صحن الكعبة، وفي الروضة المشرّفة للرجال فقط، ولا يُكتفى بهذا، فقد أعطى الرجل لنفسه حق فرض وصايته عليها من الميلاد إلى الممات، فهو الذي يقرر مصيرها تتعلم، أو لا تتعلم، وإن تعلمت إلى أي مرحلة تتعلم، فله حق سحب ملفها من مدرستها، أو كُلِيتها، أو معهدها متى أراد فلا تتعلم إلاّ بموافقته، مع أنّ الدولة متكفلة أمر تعليمها، وفي المرحلة الجامعية تدفع لها مكافأة شهرية، ومع أنّ طلب العلم فريضة دينية لا يحق لأي إنسان أن يحرم إنسانًا منه، ولكن اشتراط تعليم المرأة بموافقة ولي أمرها، جعل الكثير من هؤلاء الأولياء يحرمون بناتهم وأخواتهم وزوجاتهم من حقهن في التعليم. والرجل هو الذي يُحدِّد نوع العلم الذي تتلقاه .

وإن أرادت المرأة العمل، فلا يحق لها أن تختار نوع العمل الذي تريده، فالرجل هو الذي يحدده لها مُحرّمًا عليها تولي مناصب عليا، مبيحًا لها الأعمال المتدنية كخادمة في البيوت، ولا يحق لها البيع في محلات تجارية، ولكن مباح لها البيع للمارة في الطرقات، وهي مفترشة الأرض!

وإن أرادت أن تمارس التجارة فلا يحق لها أن تتاجر في كل ما يتاجر به الرجال، حتى ملابس الرجال لا يحق أن تتاجر بها، ولكن للرجال حق في أن يتاجروا بملابس النساء، ولهم أيضًا الحق في أن يبيعوا للنساء ملابسهن الداخلية، ولكن لا يحق للنساء بيع ملابسهن الداخلية لبنات جنسهن!

وللرجل التاجر أن يمارس أعماله بنفسه إن أراد، وله أن يدير شركاته ومؤسساته وأعماله بنفسه، ولكن المرأة باسم الدين لا يحق لها ذلك، بل يجب عليها أن توكل من ينوب عنها في إدارة أعمالها وشركاتها، مع أنّ الإسلام منحها حق التصرف في مالها كما تشاء، وحق التجارة والبيع والشراء، ولم يوجب عليها الوكيل، ولم يُحرّم عليها تجارة ما أباحه للرجل، كما لم يحرّم عليها البيع للرجال!

وإن أرادت المشي فليس من حقها أن تمشي في وسط الطريق، وعليها أن تلتصق بحافاته لتفسحه للرجل هذا المخلوق الأعلى، استنادًا في ذلك على حديث ضعيف، وللمرأة السعودية أن تقود السيارة في البوادي والقرى السعودية، وكل مدن العالم، ولكن محرمًا عليها قيادتها في المدن السعودية!!

وكما لا يحق للمرأة أن تتعلم وتعمل إلاّ إذا سمح لها وليها، فلا يحق لها أن تتزوج إلاّ إذا زوجها وليها، وله أن يزوجها وهي ابنة ثمان، أو تسع سنوات من رجل ثمانيني أو سبعيني، كما له أن يعضلها، فيرفض تزويجها حتى لو بلغت الأربعين طمعًا في راتبها، أو إصرارًا على تزويجها من قبيلتها، في وقت يبيح لنفسه أن يتزوج أوروبية أو أمريكية، أو خادمته الآسيوية!

وإن سمح لها بالزواج فهو يحدد لها نوع الزواج الذي تتزوجه، فإن أرادت رعاية والديها أو أحدهما أو أولادها من زوجها المتوفى، أو العمل طبيبة أو ممرضة فلها أن تتزوج مسيارا!

وإن تزوجت جعلوا للقوامة استعبادًا واسترقاقًا، فهاهو من يقول: "إنّ السيد قاهر لمملوكه، حاكم عليه، مالك له، والزوج قاهر لزوجته، حاكم عليها، وهي تحت سلطانه، وحكمه شبه الأسير». وهناك من يقول: «على المرأة أن تصبر على أذى زوجها صبر المملوك، وأن تفضله على نفسها وأهلها" وآخر يقول: "للزوج أن يمنع زوجته من أكل الثوم، ولكن لا يحق للزوجة أن تمنع زوجها من أكل أي شيء" كما نجد بعض العلماء والمفسرين والفقهاء اعتمدوا أحاديث ضعيفة وموضوعة ومنكرة تقلل من شأن الزوجة وتعلي من شأن الزوج، وتقدسه، وتلزم المرأة بطاعته، وبنوا عليها أحكامًا فقهية، فهم يجيزون العمل بالضعيف في فضائل الأعمال، وفي أحكام الزواج والطلاق، فيسوغون بها جميع ما يتساهلون في روايته من الأحاديث التي لم تصح عندهم، ويُدخلون في الدين كثيرًا من التعاليم التي تستند على الحديث المنكر والضعيف والموضوع، فنجد مثلًا الإمام أحمد بن حنبل أخذ بما روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (العرب بعضهم أكفاء بعض قبيلة بقبيلة وفخذ بفخذ) رغم تضعيفه له، وعندما سئل: كيف أخذت به وقد ضعفته؟ أجاب " :لغلبة العرف ." فعلى كل رجل أيًا كان موقعه، أن يسأل نفسه لماذا يتعامل مع المرأة بتعالٍ باسم الإسلام والإسلام بريء من ذلك، وكأنه المخلوق الأعلى، وهي المخلوق الأدنى مع أنّها شقيقته؟

كيف تفسر نتائج تعداد السكان ظاهرة البطالة المزمنة؟

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م
http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=3350

عبدالعزيز حمد العويشق

نشرت وكالة الأنباء السعودية الأسبوع الماضي بعض النتائج الأولية لتعداد سكان المملكة الذي تم في شهر أبريل 2010م. والحقيقة أن هذه ا لنتائج تلقي بعض الضوء على أسباب استمرار مشكلة البطالة، وتثير تساؤلات عديدة عن مدى إمكانية حل هذه المشكلة في المستقبل القريب، إذ تظهر هذه النتائج أن أعداد غير المواطنين قد ازدادت بنسبة بلغت ثلاثة أضعاف نسبة نمو أعداد المواطنين ,فوفقاً لنتائج التعداد التي نشرتها وكالة الأنباء، ازداد عدد غير السعوديين بنسبة ملحوظة بين تعداد 2004 وتعداد 2010، مقارنة بنسبة زيادة السعوديين خلال نفس الفترة .

فقد بلغ إجمالي عدد سكان المملكة (من المواطنين وغيرهم) في أبريل 2010م نحو (27) مليوناً، مقارنة بنحو (23) مليوناً عام 2004م، أي بزيادة بلغت نحو (20 .(%

ولو نظرنا إلى تطور أعداد المواطنين، لوجدنا أن عددهم بلغ نحو (19) مليوناً، مقارنة بنحو (17) مليوناً في عام 2004م. أي بزيادة نحو مليونين، أو نسبة (13%) تقريباً، وهي نسبة طبيعية على مدى ست سنوات .

وفي المقابل ارتفع عدد غير المواطنين من ستة ملايين في عام 2004 إلى نحو ثمانية ملايين ونصف في عام 2010م، أي بزيادة مقدارها (40%)، أي أن أعداد الأجانب قد ازدادت بنسبة ثلاثة أضعاف معدل زيادة السكان المواطنين، في نفس الفترة. ولذلك فالنتيجة الطبيعية هي أن نسبة البطالة بين المواطنين قد ازدادت خلال تلك الفترة من 9% في عام 2004 إلى 10.5% في عام 2009م، وهي آخر سنة تتوفر عنها إحصائيات البطالة، فأعداد العمال الأجانب قد ارتفعت بنسبة (40%) خلال تلك الفترة، وهو ما أدى إلى قطع الطريق أمام توظيف المواطنين.

ومما يزيد الأمر غرابة، أن هذه الزيادة في البطالة بين المواطنين قد تزامنت مع فترة نمو اقتصادية غير مسبوقة، إذ ارتفع حجم الاقتصاد السعودي خلال تلك الفترة من نحو 800 مليار ريال إلى نحو 1700 مليار ريال، أي الضعف .

وفي معظم الدول فإن النمو الاقتصادي تصحبه دائماً زيادة في الفرص الوظيفية للمواطنين، في حين أن زيادة معدلات البطالة تكون عادة نتيجة للكساد الاقتصادي .ولكن ظاهرة البطالة لدينا مختلفة، فليس هناك ضعف في النمو الاقتصادي، أو قلة في الوظائف التي أوجدها هذا النمو، ولكن المشكلة هي في ترجمة هذا النمو في الاقتصاد وفي فرص العمل إلى زيادة مماثلة في عدد المشتغلين من المواطنين، بدلاً من زيادة عدد المشتغلين من غير المواطنين.

ولذلك فإن زيادة النمو الاقتصادي قد أدت إلى زيادة فرص العمل بشكل كبير، ولكن تلك الفرص كانت من نصيب غير المواطنين، مقابل زيادة البطالة للمواطنين خلال فترة النمو الاقتصادي.

وهناك مفارقة أخرى لا تقل أهمية، فخلال السنوات الست الماضية، تضاعف عدد خريجي الجامعات والمعاهد الفنية، مما كان يفترض أن يسهم في زيادة نصيب المواطنين من الوظائف التي أوجدتها هذه الطفرة الاقتصادية، ولكن الظاهر هو العكس، فأعلى نسبة من المتعطلين السعوديين هم من الجامعيين، حيث تبلغ نسبتهم 44% من إجمالي العاطلين عن العمل، حسب تقارير مصلحة الإحصاءات العامة، ويشكل حملة الدبلوم 13% من إجمالي العاطلين. هذا بين الرجال، أما بين النساء فإن الجامعيات يشكلن 78% من إجمالي العاطلات عن العمل.

فكيف أصبح التعليم الجامعي أحد أسباب البطالة؟ وكيف تمكنت جامعاتنا من تحقيق ذلك، خلافاً لما يجري في بقية دول العالم؟وهكذا فقد شخصنا سببين على الأقل لارتفاع البطالة رغم النمو الاقتصادي المتسارع للمملكة :

-ازدياد أعداد غير المواطنين بنسب غير مسبوقة، أو ثلاثة أضعاف نسبة زيادة المواطنين بين 2004 و2010م.

-عدم قدرة الجامعات على تزويد خريجيها بالمهارات اللازمة للمنافسة في سوق العمل أمام هذا الطوفان الجارف من العمالة الأجنبية.

مسؤولية القضاة في هيبة القضاء

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010العدد 15500
http://www.alriyadh.com/01/12/2010/article581169.html

محمد بن سعود الجذلاني*

كان لي عدة مقالات حول مسألة هيبة القضاء والدفاع عنها ولعل قارئاً يلومني أو يعتقد أني أسهبت في هذه المسألة فوق ما تدعو له الحاجة ، لكنني أؤمن تماماً أن حفظ هيبة القضاء والحرص على رفع قيمته في النفوس وترسيخ مصداقيته مسؤولية شرعية ووطنية تفرضها مصلحة الدولة العليا وأمنها واستقرارها وصورتها كدولة إسلامية تحظى بقضاء عادل نزيه مستقل يقوم على تطبيق الشريعة الإسلامية ، وما تزال الدولة منذ قيامها تعطي للقضاء الكلمة الفصل والحكم النهائي لكل ما يطرأ من نزاعات وخصومات مهما تنوعت درجاتها وأهميتها وخطرها وتعلن أن القضاء هو المرجع والحكم لكل شؤونها .

تقع مسؤولية كبرى في حفظ هيبة القضاء وحماية صورته من التشويه والتدنيس على عاتق القضاة أنفسهم إذ ينبغي لهم أن يحرصوا ويبذلوا غاية الجهد في تفويت الفرصة على كل ذي هوى أن ينتقص القضاء بسبب بعض التجاوزات أو الأخطاء

تقع مسؤولية كبرى في حفظ هيبة القضاء وحماية صورته من التشويه والتدنيس على عاتق القضاة أنفسهم إذ ينبغي لهم أن يحرصوا ويبذلوا غاية الجهد في تفويت الفرصة على كل ذي هوى أن ينتقص القضاء بسبب بعض التجاوزات أو الأخطاء

التي تقع من بعضهم ، وأن يعلموا أن الوقت المعاصر يزخر بكثير من المتغيرات التي يجب مراعاتها والتي من أبرزها ما يحدث من انفتاح إعلامي وحرية في التعبير والرأي والنقد مما لم يعد مقبولاً معه الاستمرار في التساهل بالأنظمة والتعليمات وعلى الأخص نظام المرافعات الشرعية أو غيره من الأنظمة كما كان في السابق ، فإن النظام لم يوضع إلا لمصلحة حفظ حقوق كافة أطراف العلاقة في الخصومة القضائية وأولهم القاضي نفسه الذي يحمي نفسه تماماً من أي نقد أو مساءلة حين يتماشى مع الأنظمة والتعليمات التي ما من شكأنها تهدف لتحقيق مصالح عامة معتبرة وأنه لا تعارض بينها وبين أحكام الشريعة .

كما ينبغي على القضاة الاحتساب والصبر على ضغوط العمل وتحمل ما يواجههم من منغصات ومكدرات قد تفقد الحليم صوابه إلا أنهم ينبغي أن يستحضروا أن الأجر على قدر المشقة، وأنهم في ميدان جهاد مقدس وأنهم يقومون على ثغر من ثغور الدين فالله الله أن يؤتى من ناحيتهم .

وفي هذا السياق أحب التنبيه على مسألة مهمة هي أن بعض القضاة قد يخلطون بين هيبة القاضي ، وبين قسوته وغلظته وجفائه الذي ليس له مبرر فيضعون السيف في موضع الندى ويظهرون الغلظة والشدة التي قد لا تكون من طبع كثير منهم لما يتصف به في حقيقته من رقة طبع وعطف وكريم خلق ظناً منهم أن التعامل مع الناس برفق قد يُذهب هيبتهم ويُجرئ الناس عليهم وهذا في الحقيقة موضع إشكال يحتاج إلى حكمة ووضع للأمور في موضعها .

ومما يعين على استحضار ما ينبغي عليهم في هذا المقام أن يتذكروا أن القاضي المسلم – كما أشرتُ في موضع سابق – مأمور بالعدل والإحسان لا مجرد العدل ، وأن قدوتهم في هذا المنصب الشريف رسولنا صلى الله عليه وسلم القاضي الأول في الإسلام ، وأنه يُنظر إليهم بكونهم يُمثلون الشريعة فهم من حملتها والدعاة إليها ، وهذه جميعها معان عظيمةٌ تستحق أن يقدر لها قدرها . وإذا كان القاضي مأموراً في العموم بالرفق والبعد عن القسوة والغلظة إلا على المخطئ والظالم والمماطل فإن هناك فئاتٍ من الناس على وجه الخصوص ينبغي اتباع الرفق معهم ومنهم :

-من لم يكن طرفاً في خصومة مثل بعض مراجعي القاضي لأعمال إنهائية أو توثيقية .

عامة الناس ممن لم يراجعوا القاضي أصلا حيث إن بعض القضاة - وهم قلة - يجفو في تعامله مع جيرانه وأقاربه ومحيطه فلا يقوم معهم بواجب صلة الرحم أو حق الجار أو حق زيارة المريض أو غيرها من حقوق الأخوة الإسلامية ظنا منه أنه يحفظ للقضاء هيبته .

-من كان طرفاً في خصومة ولكنه خصم شريف - كما يقال - وهم ممثلو الحق العام من المدعين العامين في هيئة التحقيق والادعاء العام أو هيئة الرقابة والتحقيق حيث يشكو بعضهم من غلظة وجفاء بعض القضاة معهم .

-من كان طرفا في خصومة ولم يظهر منه ما يوجب التغليظ عليه بحيث كان متقيدا بآداب الخصومة .
-أعوان القاضي الذين لا غنى له عنهم في تسيير العمل القضائي إذ ينبغي أن يسود بين القاضي وموظفيه جو الإخاء والعمل الجماعي المشترك وفق وحدة الهدف . وأن يشعرهم بالتقدير لما يؤدونه من أعمال ويرفق بضعيفهم وينصح المقصر منهم وأن يتفقد حاجاتهم ويتعامل بحكمة مع ما يطرأ عليهم من نقص وقصور في العمل والسؤال عن أحوالهم وإعانتهم على ما يقدر عليه من أمور دنياهم فهم ينظرون للقاضي على أنه قدوة وقائد فإن مما يؤسف له كثيرا تعامل بعض القضاة مع أعوانهم في مكاتبهم بطريقة يغلب عليها القسوة والشدة في غير موضعها ويغيب عنها الحكمة والرفق بل قد يدخل مع أقل موظفيه مرتبة في مشاحنات ومشاكسات ويسيء إليه في مصدر رزقه ويستعجل في استعمال أسلوب الشدة معه عند أدنى خطأ أو تقصير أو حتى ما يتوهمه خطأ . وفي ذات الوقت فهناك بعض فضلاء القضاة تمنعهم الرقة والخلق الكريم من ضبط سلوكيات موظفي مكاتبهم بينما بعض الناس قد لا ينفع معهم سوى الضبط والدقة وعدم التهاون في المحاسبة عند الخطأ غير المقبول حرصاً على حسن سير العمل وأداء حقوق المراجعين كاملة فالتوسط في الأمور كلها هو الخير وكما قيل كلُّ فضيلةٍ وسطٌ بين طرفين .
وإذا كان القاضي متصفاً بالرفق والحكمة بعيداً عن الانزلاق في مزالق اللجاجة مع الخصوم والاستجابة لاستفزاز بعضهم – الذي قد يكون متعمداً لتشتيت انتباه القاضي عن الحق – فإن ذلك الرفق والحكمة والهدوء كثيراً ما يعين القاضي إلى الاهتداء للصواب ، وأنه أيضاً يسهم في قبول الخصوم أو بعضهم لحكمه والرضا به . ومن خير ما يُستعان به على هذا الأمر الجسيم أيضاً خوف الله عز وجل وتقواه والإكثار من ذكره والاستغفار في مجلس القضاء .
ولعل مما يحسن في هذا المقام أن تسعى وزارة العدل لجمع سير قضاة المملكة السابقين ممن كان لهم قدم صدق في القضاء وسيرة عطرة في ميدانه وتبرز للقضاة الجدد نماذج مشرقة من أخلاق سلفهم لعلها تكون قدوة ومثلًا لهم .
وختاماً أسأل الله عز وجل أن يوفق قضاتنا لكل خير وهدى ، وأن يحفظ قضاءنا وشريعتنا من كل معتد .. وما توفيقي إلا بالله هو سبحانه حسبي ونعم الوكيل .
*القاضي السابق في ديوان المظالم والمحامي حالياً

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

أسماء المفوضين السامين لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسمبر 2010ا
http://www.aleqt.com/01/12/2010/article_474431.html

عبد العزيز محمد هنيدي

تحدثنا في المقال السابق عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومتى تم إنشاؤها، وكان من أهم الأسباب الطلبات المتكررة من المنظمات غير الحكومية التي تهتم بحقوق الإنسان بجانب مجموعة من الدول التي طالبت بالمفوضية المذكورة، كما أشرنا إلى أهم واجبات ومسؤوليات تلك المفوضية التي تتركز بتعزيز وحماية حقوق الإنسان لجميع الناس من خلال برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ومعاهداتها وكل الآليات والوسائل التي تمتلكها الأمم المتحدة، والآن نكمل ما تبقى من :

مسؤولية وواجبات المفوض السامي

•يقوم المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتشجيع الدول للتفاهم والحوار حول أهمية بناء قدرات وطنية حكومية وغير حكومية في مجال حقوق الإنسان في تلك البلدان، وخاصة التي تعاني من ضعف تلك القدرات؛ حتى يتم تعزيز وحماية حقوق الإنسان وتصبح تلك القدرات أكثر فعالية ومصداقية .

•كما يسعى المفوض السامي إلى تقديم الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية عند طلبها من الدول ذات العلاقة، بجانب قيام المفوض بتشجيع الدول وحكوماتها لتطوير المؤسسات الوطنية التي تعمل في مجال حقوق الإنسان لتصبح أكثر نشاطاً وقوة .

كما سعت المفوضية السامية إلى إنشاء مكاتب إقليمية لمتابعة تنفيذ المعايير الدولية لحقوق الإنسان تدريجيا على الصعيد القطري، سواءً من الناحية القانونية أو الممارسة العملية مع متابعة كل توصيات هيئات الأمم المتحدة المشار إليها في المعاهدات المتعلقة بحقوق الإنسان؛ حتى تصبح تلك الحقوق أكثر تعزيزاً وحماية من الانتهاكات، ومن الجدير بالذكر أن نشير لأسماء وخلفيات من تقلدوا منصب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وأولهم كان خوسيه أريالا - لاسو الذي تدرج في الخدمة الدبلوماسية في إكوادور وتقلد المنصب في عام 1994م، وكان أول شخص يعيّن في المنصب وخلفته في المنصب عام 1997م ماري روبنسون رئيسة إيرلندا السابقة التي كانت مسؤولة عن برنامج حقوق الإنسان للأمم المتحدة في فترة الإصلاح الإداري الهيكلي للأمم المتحدة، وبعد تعيينها تم إدماج موظفيها وموظفي مركز حقوق الإنسان في مكتب واحد هو مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وتحت قيادتها تم تجهيز المفوضية لمواجهة التحديات القائمة والناشئة في مجال حقوق الإنسان؛ لتكون أكثر فعالية ونشاطاً لتسعى لنشر ثقافة حقوق الإنسان عالمياً؛ مما يؤدي لاحترام تلك الحقوق والحريات الأساسية للإنسان والالتزام بها دولياً، ثم كان الشخص الثالث الذي تقلد المنصب المذكور هو سيرجيو نيبرا دي ميللو وذلك في 2002/9/12م، الذي تميز بخدمته الرائعة في الأمم المتحدة، حيث عالج أكثر القضايا صعوبة وتعقيداً في المجال الإنساني للحفاظ على الأمن والسلام في العالم، وفي أيار (مايو) 2003م طلب منه الأمين العام للأمم المتحدة أن يتمتع بإجازة ويغير محيط العمل لمدة أربعة أشهر؛ تقديراً لجهوده والتحديات التي تعرض لها وأن يعمل في تلك الفترة ممثلاً خاصاً للأمين العام في العراق ولكنه وللأسف الشديد قتل في حادث مأساوي في يوم 2003/8/19م، واستمرت المفوضية تعمل بقيادة المفوض السامي بالنيابة بيرنرن رامشرام القادم من غانا حتى تم تعيين المفوض السامي الرابع، وفي الحلقة 149 المقبلة نكمل بقية أسماء المفوضين الساميين للأمم المتحدة.

الكويت والأمم المتحدة وقعتا اتفاقية إنشاء مكتب ينامى لأفغانستان

الجارالله عن تقرير الخارجية الأميركية: مجحف.. وسِجلنا ناصع البياض

المصدر: جريدة القبس الاثنين29 نوفمبر 2010
http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=654791&searchText&حقوق الانسان=date=30112010

أكد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله ان تقرير وزارة الخارجية الأميركية بشأن حرية الاديان في الكويت مجحف ومبالغ فيه، والمراجعة الأخيرة لمجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في جنيف اعطت الكويت شهادة في هذا المجال، واكدت موقف الكويت المشرف حيال هموم حقوق الانسان والذي يدعو للفخر في اكثر من مناسبة.

كلام الجارالله جاء في مؤتمر صحفي مشترك عقده صباح امس في مقر وزارة الخارجية مع مساعد الامين العام لشؤون الامن والسلام اتول كاري بمناسبة زيارته للبلاد للتوقيع على اتفاقية مشتركة بين الكويت والمنظمة لانشاء مقر للامم المتحدة لإدارة عمليات الامم المتحدة في افغانستان تحت مسمى unama.

وقال الجارالله «حدث الكثير من اللغط حول هذا التقرير الاميركي، وما استطيع ان أؤكده انه مبالغ فيه ومجحف بحق الكويت، وهناك مراجعة لحقوق الإنسان تمت في شهر ابريل الماضي في مكتب الامم المتحدة في جنيف وهذه المراجعة أعطت الكويت شهادة وحقيقة لبياض ووضوح موقفها في ما يتعلق بحقوق الانسان.»

موقف مشرف للكويت

وأضاف ان الكويت موقفها مشرف، ويدعو للفخر في اكثر من مناسبة، ومن أكثر من رافد سمعنا ما يؤكد الموقف الكويتي الناصع البياض والواضح، حيال قضايا حقوق الانسان وحيال هموم الانسان. وتابع «لا يمكن أن يشوب الموقف الكويتي أو أن يمس حقوق الانسان بالكويت أي شيء، ونحن لدينا وثيقة دولية من الأمم المتحدة من خلال مجلسها في جنيف ومن خلال المراجعة التي تمت هناك والتي تؤكد سلامة الموقف والاجراءات الكويتية من قضايا حقوق الانسان.»

ورد الجارالله على سؤال حول اتهام مباشر أو غير مباشر للسفارة الأميركية بأنها تنقل تقارير للادارة الأميركية حول حالة حقوق الانسان في الكويت» كلام غير صحيح.. كل سفارة تنقل ما يدور في البلد الذي تمثله، وبالتالي ما تنقله السفارة الأميركية هو ما يدور على أرض الواقع وهذا دورها الطبيعي، وبالتالي ليس لدينا احتجاج أو موقف حيال السفارة الأميركية.»

تطمينات

ورد الجارالله على سؤال حول العمل الفعلي بمحطة بوشهر النووية في مقابل تطمينات مساعد وزير الخارجية الايراني الذي زار البلاد اخيراً، وأن هناك ضمانات على سلامة البرنامج واطمئنانا بالقول «تحدثنا مع المسؤولين الايرانيين بهذا الشأن وخاصة القلق من محطة بوشهر في الوقت الذي بدا العمل فيه اخيراً.»

النووي الإيراني هاجس

وتابع اكدوا لنا أن التكنولوجيا المستخدمة هي تكنولوجيا ذات متانة، ولكن دائماً القلق موجود، فقد لا نكون قلقين من مستوى التكنولوجيا بل ربما القلق يتعلق بالعوامل الطبيعية التي لا تملك ايران ولا نحن التحكم بها، وهذا الواقع هو الهاجس الأساسي من مفاعل بوشهر.

وعلق الجار الله على سؤال حول دور الأمم المتحدة في بعض القضايا العالقة بين الكويت والعراق منها صيانة العلامات الحدودية واعادة الممتلكات ورفات الأسرى، دورها حيوي ومهم في القضايا العالقة بين البلدين والتي تحسم مع الاشقاء في العراق ونحن لا نخرج ولا نستطيع أن ننكر هذا الدور وأعتقد بأن هذه القضايا يجب أن تحسم تحت مظلة الأمم المتحدة.«
وتابع سنواصل مع الأمم المتحدة ومع الاشقاء في العراق كل الجهود لانهاء هذه القضايا التي لم يتم حسمها حتى الآن وهي متعلقة بصيانة العلامات الحدودية وفيما يتعلق بمصير بقية الأسرى الكويتيين في العراق والممتكلات وغيرها من الأمور الخاضعة لقرارات الأمم المتحدة التي يجب أن تنفذ في اطار وتحت مظلة الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بابرام الاتفاقية بين الكويت والامم المتحدة لانشاء مكتب خاص بأفغانستان قال «ان ما تم الاتفاق عليه اليوم هو اتفاقية بين الكويت والامم المتحدة لتمكينها من انشاء مكتب فني واداري لادارة عمليات الامم المتحدة في افغانستان وهناك مكتب بالكويت انشئ من فترة طويلة وهو المكتب المتعلق بنشاط العراق ويسمى «ينامي» وهذا المكتب سيطلق عليه اسم «يناما «يختص بكل التسهيلات التي يمكن ان تقدم لبعثة الامم المتحدة في افغانستان ونحن فخورون بأن تختار الامم المتحدة الكويت لتكون مقرا لهذا المكتب وان نتمكن من تقديم الدعم والمساعدة لجهودها لتحقيق السلام في افغانستان.«
واضاف الجارالله «نشعر بأننا شركاء مع الامم المتحدة في هذه المهمة وايضا مع اصدقائنا في دول العالم لتحقيق المهمة الانسانية للشعب الافغاني الصديق»، وتابع «عندما نقدم هذه التسهيلات والخدمات للامم المتحدة ننطلق من قناعتنا وايماننا بأهمية الامم المتحدة ودورها في ارساء وتحقيق السلام لحفظ الامن والسلام الدوليين.«

تسهيلات مستمرة
وأوضح الجارالله ان الكويت تحررت من الغزو الصدامي الغاشم تحت راية الأمم المتحدة، وبالتالي الكويت تشعر بأنها مدينة لهذه المؤسسة الدولية ونشعر بأننا مطالبون بأن نقدم كل الدعم والمساندة للأمم المتحدة، مشيراً الى «ان الدعم مستمر والتسهيلات قائمة من خلال المكتب وهذا ما يجسده واقع دورنا وحرصنا ومساندتنا للأمم المتحدة سواء في مهمتها في العراق او افغانستان.«
من جهته اكد مساعد الامين العام لشؤون الامن والسلام اتول كاري ان توقيع اتفاقية انشاء مكتب لادارة شؤون افغانستان في الكويت يعود للبيئة الامنة والمسالمة التي تحظى بها الكويت لانشاء مثل هذا المكتب فيها.
وتابع كاري في كلمة له على هامش توقيع الاتفاقية «يشرفني ان اكرر امتناننا وشكرنا كمنظمة امم متحدة للجهود الكويتية التي ظلت شريكا مهما في عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام ونشكر السلطات الكويتية على توسيع الدعم الذي تقدمه الكويت لبعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق ومكتب ينامي.«

دعم سخي من الكويت
قال اتول كاري ان افتتاح هذا المكتب رسميا سيتيح الفرصة لـ ينامي لتقديم الدعم الاداري بما فيها دعم البيانات وحفظها في بيئة امنة وسليمة، وقد تم نقل 34 موظفا دوليا من كابول، وتم تعيين آخرين في الكويت للعمل في هذا المكتب، وممتنون للكويت للموافقة على انشائه نظرا إلى تزايد التهديدات الامنية ضد موظفي الامم المتحدة في افغانستان، ونقدر الجهود الكويتية وتفهمها لمطالب الامم المتحدة، وتعتبر هذه بمثابة اسهام ثمين، وفي الوقت المناسب من قبل احدى الاعضاء في حفظ السلام. وتابع «الكويت كانت سخية وهي انضمت ومنذ 48 عاما الى الامم المتحدة، وكانت متعاونة جدا عندما سمحت لنا بفتح هذا المكتب.«

ابنة النجار العصامية.. أول بحرينية منتخبة بالاقتراع الحر

فاطمة سلمان :كسرت الاعتقاد حول استحالة فوز النساء في الانتخابات

المصدر: جريدة القبس الاثنين29 نوفمبر 2010
http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=655046&searchText&حقوق الانسان=date=30112010

المنامة - ا ف ب - تؤكد فاطمة سلمان المتحدرة من عائلة بسيطة في مدينة المحرق شرق المنامة والتي اصبحت اول بحرينية تفوز بالاقتراع الحر للناخبين، انها كسرت الاعتقاد السائد في المملكة باستحالة فوز المرأة في الانتخابات.
وقررت سلمان، وهي ابنة نجار وامرأة عصامية ذات نشاط تطوعي قديم، خوض الانتخابات البلدية لبلورة نشاطها التطوعي والاجتماعي ضمن قنوات مؤسسية وفق ما اكدت في مقابلة مع وكالة فرانس برس.
وانتخبت سلمان لعضوية المجلس البلدي في محافظة المحرق لتكون بذلك اول بحرينية منتخبة عبر صناديق الاقتراع، وهو اختراق ارجعته بشكل اساسي الى «حالة الاحباط العامة التي كان يشعر بها الناخبون حفزتهم للتصويت لمصلحة امرأة، خصوصا انهم يعرفونني جيدا عبر سنوات طويلة من العمل التطوعي.«
وقالت سلمان «كان الناخبون يأتون الى مقري الانتخابي ويقولون انهم جربوا الرجال، وآن الاوان لكي يجربوا المرأة ممثلة لهم (..) الشباب من الجنسين ابدوا حماسة كبيرة ايضا وبعضهم كان يجبر ذويه على زيارة مقري الانتخابي، وتطوعت فتيات صغيرات بعضهن دون العاشرة لتوزيع برنامجي الانتخابي.«
وتابعت «اعتقد ان فوزي اختراق كسر اعتقادا كان قائما حول صعوبة او حتى استحالة فوز النساء في الانتخابات (...) لقد كنت مؤمنة منذ زمن بعيد بامكان تحقيق مثل هذا الاختراق، وقد وقف الناخبون معي بقوة لمستها منذ البداية، واعتقد ان هذا مؤشر مهم.«

والدتي قدوتي

وتدين سلمان الموظفة السابقة في ادارة الموانىء بوزارة المالية بكثير من الفضل لوالدتها التي قالت عنها «انها قدوتي ومعلمتي» مضيفة انها «علمتني منذ الصغر وربتني على مساعدة الناس الذين أحب ان اكون وسطهم دوما» و «هذا ما فعلته منذ ايام المدرسة وطيلة 35 عاما من العمل التطوعي في ميادين عدة.«
واضافت «والدي كان نجارا وقد توفي في وقت مبكر، فتولت والدتنا تربيتنا ورعايتنا (...) انها امرأة مكافحة ومنها تعلمت كثيرا، وخصوصا مساعدة الناس (...) انها حاليا تدير مطبخا شعبيا من منزلها، واثناء الانتخابات كانت معي ليليا في مقري الانتخابي تشد من ازري.«
واضافت موضحة «بعد 35 عاما من العمل التطوعي قررت ان اخوض الانتخابات، لكي اقدم خدماتي للناس في اطار مؤسسي وليس افضل من المجلس البلدي لتحقيق ذلك (...) هناك مشروعات كثيرة لدي ساعمل على تنفيذها.«

مشروعات كثيرة

وذكرت سلمان ان لديها مشروعا لتشجيع العائلات المنتجة من المنزل، و «ابرز ما في المشروع هو ضرورة ان تتمتع المرأة العاملة من المنزل بنفس حقوق المرأة العاملة في القطاع الحكومي او الخاص» مع اطلاق «سوق اسبوعي لتصريف منتجات هذه العائلات لتحسين اوضاعها المعيشية.«
وتضيف «لدي ايضا مشروع لتعميم التدريب على الاسعافات الاولية حتى عبر ادخالها في المناهج الدراسية.«
كما اشارت الى ضرورة اطلاق «مشروعات استثمارية لتحسين الاحوال المعيشية للسكان.«
ورغم انها لا تنتمي لاي تيار سياسي، الا ان سلمان نشطة للغاية في جمعيات اهلية عديدة من بينها «جمعية الفلاح الخيرية بشمال غزة» كما عملت على ايصال مساعدات اغاثية للعراق اثناء الحصار الدولي، وبعد الاجتياح الاميركي لهذا البلد.

وانخرطت سلمان في عضوية عديد من الجمعيات الاخرى بدءا من الهلال الاحمر البحريني، وادارة نقابة العاملين في ميناء سلمان واللجنة الشعبية للدفاع عن المحرق وسواحلها، اضافة الى عضوية عديد من الجمعيات النسائية والانسانية.
ووفق سلمان التي لديها ولد واحد فقط، فان هذا النشاط الكثيف «لا يشكل اي خلل بواجباتي العائلية» معللة «لانني انظم وقتي منذ ان كنت في المدرسة (...) كما ان والدتي تلعب دورا كبيرا في مساندتي» وفق تعبيرها.
وقالت «انا منفصلة ولدي ولد واحد فقط في الخامسة عشرة من عمره (...) الحمد لله لم يشكل هذا عائقا في يوم في التوفيق بين نشاطاتي العامة وبين واجباتي العائلية (..) والدتي تساندني بقوة ولها ادين بفضل كبير.«

الاتحاد

مناقشة مشروع قانون حول مكافحة التسول

المصدر: جريدة الاتحاد الثلاثاء 30 نوفمبر 2010
http://www.alittihad.ae/details.php?id=82009&y=2010

وام
عقدت اللجنة الوزارية للتشريعات اجتماعا أمس برئاسة معالي الدكتور هادف بن جوعان الظاهري وزير العدل رئيس اللجنة، وبحضور معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الدكتور راشد أحمد بن فهد وزير البيئة والمياه و المستشار سلطان راشد المطروشي مقرر اللجنة الوزارية للتشريعات وممثلين عن وزارة الداخلية .وقد اطلعت اللجنة الوزارية للتشريعات خلال الاجتماع على لائحة تنظيم عمل اللجنة الفنية للتشريعات والتي حددت متطلبات عرض مشروع القانون على اللجنة وآلية عملها ومهام منسقها كما ناقشت اللجنة مشروع القانون الاتحادي بشأن مكافحة التسول، وأرجأت البت في بعض الأحكام الواردة فيه لنظرها في جلسة مقبلة.

تناقض حول تقرير الخارجية الأميركية

حقوق الإنسان: موضوعي - التجمع المستقل: مسيس

المصدر: جريدة القبس الجمعة، 26 نوفمبر 2010
http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=654274&searchText&حقوق الانسان=date=30112010

وصفت الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان تقرير وزارة الخارجية الاميركية الخاص بالحريات الدينية في الكويت بأنه موضوعي وتحدث عن اوضاع واقعية بحاجة الى معالجة.

وقالت الجمعية في بيان صحفي تلقته القبس امس:

تابعنا في الجمعية الكويتية لحقوق الانسان ردود الفعل المتشنجة والمنفعلة على ما ورد في تقرير وزارة الخارجية الاميركية بشأن مسألة الحريات الدينية في الكويت، وقد أطلعنا على التقرير بعناية ولم نجد فيه ما يثير الغضب والانفعال والتشنج، حيث انه كتب بموضوعية ويحمل الكثير من الملاحظات الإيجابية بشأن الكويت وتعامل الحكومة الكويتية مع حرية الاديان والمعتقدات. ويبدو أن معظم من أدلوا بدلوهم في هذا الشأن لم يقرأوا التقرير، أو على الأقل لم يقرأوه بتمعن .. إن التقرير يشير إلى أوضاع واقعية تتطلب معالجات مستحقة من قبل الحكومة ومجلس الامة ومنظمات المجتمع المدني حتى لا نتحمل أي مخالفات دستورية، ذلك أن دستور دولة الكويت نص بوضوح على حرية الاعتقاد، كما نصت على ذلك المادة 35 من الدستور على ما يلي» حرية الاعتقاد مطلقة وتحمي الدولة القيام بشعائر الأديان طبقاً للعادات المرعية، على ألا يخل ذلك بالنظام العام أو ينافي الآداب». وما أشار إليه التقرير من ملاحظات بهذا الشأن هو التعنت من الجهات البيروقراطية أو المجلس البلدي بشأن إقامة أماكن عبادة، مثل ماحدث مع طائفة البهرة قبل فترة، او منع إقامة كنيسة للطائفة المسيحية الكاثولوكية في منطقة المهبولة.. يضاف على ذلك من منع إقامة معابد للسيخ أو الهندوس في عدد من المناطق.. ومما يؤسف له أنه رغم التوجهات الرشيدة للحكومة بشأن حرية العبادة فان عدداً من الافراد والموظفين يأخذون الأمور بصورة مخالفة للدستور والقوانين ويفرضون قناعاتهم العقائدية دون احترام للنظام العام مما يؤدي إلى تشويه سمعة البلاد لدى العديد من الحكومات الاجنبية والمنظمات الحقوقية ومنظمات حقوق الانسان.

وختمت الجمعية بيانها بالقول: اننا لا نزعم بان كل ما ورد في التقرير يتطابق تماماً مع الحقيقة المطلقة وهناك ملاحظات يمكن التعامل وتصحيحها من قبل الجهات المعنية .. لكن أهم من ذلك هو التعامل مع ماورد في التقرير بموضوعية متناهية وتصحيح كل الأوضاع المتنافية مع حقوق العبادة والاعتقاد التي لا تنسجم مع مبادىء ونصوص ومواد دستور الكويت.

من جهة اخرى، انتقد عضو المجلس الاعلى للتخطيط وامين عام التجمع الكويتي المستقل د. بدر مال الله تقرير وزارة الخارجية الأميركية الذي أصدرته بخصوص حرية الأديان في الكويت والذي ينطوي على مجموعة من المغالطات والافتراضات التي لا تعكس قراءة مستنيرة للواقع الكويتي الذي يختلف تماما عما جاء في هذا التقرير، مشيرا إلى أن التقرير مسيس كونه صادرا عن جهة سياسية سبق وان لعبت أدوارا مماثلة، وعلى هذا يعد التقرير تدخلا سافرا في الشأن الكويتي الداخلي، لافتا إلى ان احتياجات وأولويات المجتمع الكويتي تحدّد وفق المبادئ والآليات التي وضعها وارتضاها من خلال مجالسه النيابية وقياداته الفكرية والمدنية والدينية في إطار وطني خالص، مؤكدا أن هذا المجتمع لا يستجيب لأولويات يحددها الغير.

مغالطة

وأشار مال الله في تصريح صحفي، إلى أن استناد التقرير الأميركي على القيم الأساسية الأميركية في تقييم الحريات لدى الدول الأخرى مغالطة كبيرة تضرب حيادية التقرير ومصداقيته، حيث ان المبادئ الأميركية التي تحترم بعض الممارسات الشاذة والمميزة في اغلب دول العالم لا يمكن أن تكون أداة قياس ناجعة لمجتمع محافظ يفتخر بعاداته وتقاليده المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

و أعرب عن أسفه لما انطوى عليه التقرير من أكاذيب بشأن التمييز بين فئات الشعب الكويتي على اساس العقيدة او المذهب او غيرهما، موضحا أن أهم ما يميز المجتمع الكويتي هو صلابة بنائه وتلاحم أبنائه في وجه مثيري الفتن وأصحاب النعرات، لافتا إلى أنه على حكومة الولايات المتحدة الالتفات إلى مشكلات وانتهاكات حقوق الإنسان الخاصة بها ومحاولة تجاوزها، بدلا من أن تنصب نفسها مراقبًا لحقوق الإنسان في العالم.

رفض

ومن جانبه اكد النائب السابق وعضو التجمع الكويتي المستقل دعيج الجري ان التجمع يرفض محتويات التقرير الأميركي الصادر عن الخارجية الأميركية عن حرية الأديان شكلاً وموضوعا، كونه يفتقد الدقة والموضوعية، كما انه يلقي التهم جزافا دون بيانات دقيقة مما اعطى صورة مغايرة عن تسامح المجتمع الكويتي وتماسكه الاجتماعي، واكد الجري أن التجمع يعتبر التقرير نوعا من الوصاية الأميركية على دولة ذات سيادة، الحكم فيها للقانون، مشددا على أن الدستور الكويتي عمل على تحقيق العدل والمساواة والحرية وأعطى الفرد حق التعليم والصحة والدفاع عن نفسه وممتلكاته والتعبير عن رأيه دون تمييز في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين.

مثير للفتنة ومؤجج للطائفية

المصدر: جريدة القبس الجمعة، 26 نوفمبر 2010
http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=654276&searchText&حقوق الانسان=date=30112010

رفض رئيس جمعية مقومات حقوق الانسان د. عادل الدمخي ما جاء في تقرير الخارجية الاميركية من وصف لحالة الحريات الدينية في الكويت معتبراً اياه مناقضاً للواقع ولا يعكس الحقائق، وله أبعاد خطرة من شأنها اثارة الفتنة وتأجيج الطائفية والقلاقل بين أبناء الشعب الواحد، لاسيما في استخدام مفردات والفاظ طائفية كما في عبارة « يوجد حاجز زجاجي يمنع الشيعة من تولي مناصب قيادية في الحرس الوطني» وتساءل: ما علاقة الحريات الدينية ببعض التعيينات في مؤسسات الدولة؟ وما وراء ذلك الا الفتنة والاضرار بالأمن، وكيف يعقل من دولة يفترض أنها صديق وحليف استراتيجي للكويت وتربطهما علاقات ايجابية مشتركة أن تتسبب بضرر لأمن الكويت واستقرارها؟.!

وأوضح أنه على الرغم من وجود بعض الحقائق المنصفة بالتقرير فيما يخص فوبيا الاسلام في الغرب كتعرض الأقليات الاسلامية في الصين لانتهاكات جسيمة، وحظر سويسرا بناء المآذن، وحظر النقاب في فرنسا، فان ما وصفه التقرير من حالة الحريات الدينية بالكويت بأن فيها تقييدا لممارسة الشعائر الدينية كان وصفاً غير دقيق وغير موضوعي كون المعلومات والحقائق الواردة به لم تراع أبجديات اعداد التقارير الحقوقية كاستسقاء المعلومات من مصادر موثوق بها أو التنسيق مع منظمات المجتمع المدني التي تتسم بالشفافية والمصداقية وعدم الحيادية بشأن دقتها، فالشواهد التي تغاضوا عنها تبين أن الكويت يعيش فيها العشرات من الجنسيات والأعراق والأديان المختلفة بسلام ووئام ويمارسون فيها شعائرهم الدينية بحرية طبقاً لما نص عليه الدستور الكويتي وفق المادة 35.

العنف ضد النساء ما زال مستشرياً فيكردستان: 59 حالة قتل و239 حالة حرق و671 حالة اعتداء

المصدر: جريدة الحياة الجمعة، 26 نوفمبر 2010
http://international.daralhayat.com/internationalarticle/206214

أربيل - أ ف ب - ما زال العنف مستشرياً ضد المرأة في اقليم كردستان ، على رغم محاولات الحكومة المحلية القضاء على هذه الظاهرة من خلال حملات التوعية وتعديل وتشريع قوانين أو استحداث أماكن لإيواء النساء.

ووصف رئيس حكومة الاقليم برهم صالح الأرقام المتعلقة بهذه الظاهرة بأنها» خطيرة»، وقال ان حالات العنف ضد المراة «تسجل تراجعاً عاماً بعد عام لكنها ما زالت تمثل ظاهرة خطيرة مخجلة يتعين علينا مجابهتها.«

واضاف ان «الاحصاءات التي صدرت من المديرية العامة لمواجهة العنف ضد المرأة خلال الشهور الستة الاولى للعام الجاري، تشير إلى59 حالة قتل و239 حالة حرق و671 حالة اعتداء و63 اعتداء جنسياً.«

وتابع ان «هذه الاحصاءات مبعث قلق بالنسبة إلى حكومة الاقليم، يجب ان نحاول، في إطار قانوني ومؤسساتي القضاء عليها.«

وكانت احصاءات مديرية الشرطة كشفت العام الماضي ان «العنف ضد المرأة في تصاعد وبلغ عدد الحالات التي سجلتها1079 حالة، مقارنة مع 715 حالة عام 2008.«

وتسجل الاحصاءات الرسمية ارقاماً ملحوظة حول العنف الذي يتنوع بين القتل بدافع غسل العار، «جرائم الشرف»، او ارغام الفتيات والنساء على الانتحار من خلال اضرام النار في انفسهن او الاعتداء عليهن بالضرب فضلاً عن حالات الاعتداء الجنسي ايضاً.

واطلقت الحكومة المحلية أمس في اربيل، حملة تستمر 16 يوماً تتضمن مجموعة أنشطة وفعاليات متنوعة لمواجهة هذه الظاهرة من خلال الندوات وورش العمل لتوعية المواطنين.

وأكد رئيس حكومة اقليم كردستان انه «موضوع سياسي اجتماعي، فظاهرة العنف موجودة في كل المجتمعات لكن في مجتمعاتنا الشرقية هناك ظواهر التخلف تستدعي منا كحكومات اتخاذ اجراءات استثنائية لمجابهتها.«

واضاف: «استطيع القول اننا في كردستان تعاملنا مع هذا الملف بشفافية وانفتاح.«

وقال: «لدينا ظاهرة العنف ضد المرأة، كما ان هناك مجموعة من الظواهر المسيئة للمجتمع الكردستاني ومنافية لقيم حقوق الانسان وقيم الاسلام ايضا منها القتل المسمى بالشرف وظواهر أخرى تتجسد في التمييز ضد المرأة.«

وأشار الى التشريعات والقوانين لمواجهة هذه الظاهرة فقال: «أقدمنا على تغييرات مهمة في البنية التشريعية اذ تم تغيير بنود القانون المتعلق بجرائم الشرف الذي كان يعامل بعذر مخفف، أما الآن فيتم التعامل معه كالقتل العمد وأقرينا عقوبات مشددة.«

وأضاف: «لدينا ايضاً برامج للتوعية والنهوض بواقع المرأة الصحي والتعليمي والاقتصادي كما اننا نتواصل جدياً مع رجال الدين وضرورة تفعيل دورهم وخصوصاً المتنورين منهم حول اختلاط مفاهيم الدين بمظاهر التخلف في مجتمعنا.«

وأعلن «تاسيس مجلس المرأة» الذي سيخضع لإشرافه في حين ستناط الأمانة العامة للمجلس بإحدى الناشطات في مجال حقوق المرأة.

واختتم رئيس حكومة الاقليم قائلاً ان «مهام مجلس المرأة الذي سيتشكل قريباً تضمن النهوض بكل أجهزة الحكومة للقيام بواجباتها تجاه قضايا المرأة في مجالات التنمية والصحة والتعليم ومواجهة العنف والظواهر الكامنة في مجتمعاتنا وقيمنا الثقافية.«

المغرب: تحضيرات لمسيرة ضخمة الأحد تنددبموقف المعارضة الإسبانية من قضية الصحراء

المصدر: جريدة الحياة السبت، 27 نوفمبر 2010
http://international.daralhayat.com/internationalarticle/206509

الرباط - محمد الأشهب

توقعت مصادر حزبية مشاركة مئات الآلاف من الرعايا المغاربة في أكبر تظاهرة سلمية تنظم الأحد في الدار البيضاء، احتجاجاً على مواقف الحزب الشعبي الإسباني إزاء قضية الصحراء. وانضمت أحزاب المعارضة، وفي مقدمها «العدالة والتنمية» الإسلامي و» الأصالة والمعاصرة» الذي أسسه الوزير السابق المنتدب في الداخلية فؤاد عالي الهمة إلى دعوات التعبئة لحض المواطنين على المشاركة في التظاهرة المرتقبة.

وقال رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي في ختام اجتماعه إلى الزعامات السياسية إن الحزب الشعبي الإسباني «مارس التدليس» في عرضه لأحداث العيون أمام البرلمان الأوروبي، واتهمه بتقديم «وثائق مزورة» حول مزاعم ربطت أحداث العيون باستخدام العنف من طرف القوات المغربية، مؤكداً أن ذلك «لا أساس له من الصحة.«

وانتقد الفاسي صمت الحزب الإسباني حول ما وصفه بـ «الخروقات الجسيمة لانتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات تندوف»، في إشارة الى تبني موقف سلبي إزاء اعتقال المفتش السابق للشرطة مصطفى سلمى (الذي أعلن تأييده الحكم الذاتي في الصحراء)، ورفض الجزائر رسمياً السماح لمفوضية اللاجئين بإحصاء المقيمين في المخيمات المتحدرين من أصول صحراوية.

ووصف الفاسي تحركات الحزب الشعبي الإسباني بأنها تندرج في سياق أجندة انتخابية تستخدم العلاقة بين الرباط ومدريد كورقة للتأثير على الناخبين، بخاصة في ضوء تزايد المطالب المغربية بتحقيق جلاء إسبانيا عن مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين شمال البلاد. ونددت الزعامات السياسية في الغالبية والمعارضة، في بيان مشترك، بتصرفات الحزب الشعبي الإسباني. وانتقدت عدم قيام البرلمان الأوروبي بتحريات كافية حول أحداث العيون، في ضوء تقديم السلطات المغربية توضيحات كافية إلى العواصم الأوروبية المعنية.

وكان البرلمان الأوروبي أقر توصية أكدت ان الأمم المتحدة وحدها المؤهلة لإجراء تحقيق دولي مستقل في أحداث العيون، على رغم قرار مجلس النواب المغربي تشكيل لجنة تقصي الحقائق. لكن البرلمان الأوروبي دان أيضاً استخدام العنف، ما جعل بعض الأوساط المغربية يقول إن المتورطين في الأحداث هم المعنيون بالإدانة والاستنكار، بخاصة أن الضحايا كانوا من بين صفوف القوات المغربية التي قال وزير الاتصال (الإعلام) خالد الناصري إنها لم تطلق عياراً نارياً واحداً.

بيد أن وزيرة خارجية إسبانيا ترينيداد خمينيث نأت بنفسها بعيداً عن مواقف المعارضة الإسبانية، وقالت إن المغرب «ليس قوة احتلال» في الصحراء، بل يمارس سلطته على الإقليم نتيجة اتفاق مدريد المبرم عام 1975. وأوضحت أن بلادها «لا تستطيع فعل أي شيء في المحافظات الصحراوية بعد أن انسحبت منها». وجاءت هذه التأكيدات في أعقاب تزايد الجدل حول الموقف الإسباني الرسمي الذي يميل في اتجاه المغرب. وكانت مدريد وباريس وواشنطن أقرت العام الماضي بأن القوانين المغربية «وحدها سارية المفعول في المحافظات الصحراوية.«

في غضون ذلك، صرّح السكرتير العام لرئاسة الحكومة الإسبانية بيرنار دينوليون بأن التهديد الخطير الذي تواجهه إسبانيا «ليس صادراً عن المغرب، بل من تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي»، فيما رجحت مصادر ديبلوماسية أن تكون لقضية اختطاف رعايا فرنسيين وإسبان في منطقة الساحل جنوب الصحراء علاقة بتوافقات حول القرار الأخير الذي يتبناه البرلمان الأوروبي وذلك بهدف «الإفساح في المجال أمام نجاح مفاوضات الإفراج عن الرهائن.«

وشددت الرباط، في بيان موجّه، إلى البرلمان الأوروبي على أنها ماضية في التزاماتها الدولية في الحرب على الإرهاب والتصدي للهجرة غير الشرعية، وأبدت الرباط مزيداً من الانشغال بتدهور الأوضاع الأمنية في منطقة الساحل، وقد سبق

للاتحاد الأوروبي في قمة غرناطة أن دعم جهود الرباط في «الحرب على الإرهاب»، واعتبر أن المخاطر الحقيقية التي تواجه الأمن الأوروبي تكمن في تنامي الظاهرة الإرهابية في الساحل.

صحيفة كلمة سبز - أسبوعية

طهران لا تنتهك حقوق الإنسان ولكنها تنفذ الشريعة

المصدر: جريدة القبس الجمعة، 26 نوفمبر 2010
http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=654188&searchText&حقوق الانسان=date=30112010

ردّا على الاعتراضات الدولية بشأن انتهاك حقوق الإنسان، بدأ النظام الإيراني حملة اعلامية وسياسية واسعة النطاق للزعم من ان هذا النظام لا ينتهك حقوق الانسان وانه ينفذ فقط الاحكام الاسلامية، خاصة بشأن الحكم الصادر ضد الزانية سكينة محمدي التي استبدل حكم قصاصها من الرجم الى الإعدام، لانها قتلت زوجها، بيد ان هذا الحكم ترفضه الاوساط الدولية والدول الغربية التي استغلت حكم اعدام سكينة للضغط على النظام الايراني وتشويه الاحكام الاسلامية.
وتؤكد التقارير الاعلامية ان النظام الايراني ظل يطبق احكام الرجم بشكل خفي وعلني، بيد أن شدة الضغوط الدولية عليه اجبرته على تأجيل الكثير من احكام الرجم والقصاص او استبدالها باحكام اخرى.
ويخشى النظام الإيراني من إصدار قرارات ضده في مجلس الامن، خاصة ان له ملفات ضخمة في مجال انتهاك حقوق الانسان، وحاول النظام الايراني من خلال ارسال كل ما لديها من خبراء ومستشارين الى نيويورك لوقف إصدار ادانة له واستبدال الاتهامات الى ما تصفها اجهزة الاعلام الحكومية في ايران بـ «محاكمة الغرب»، بيد ان لجنة الدفاع من حقوق الانسان الدولية أدانت النظام.
والتقى جواد لاريجاني مسؤول ما يُسمى منظمة الدفاع عن حقوق الانسان الاسلامية، وهي منظمة حكومية لا تعترف اساساً بحقوق المواطنين ولا بالمواثيق الدولية في مجال حقوق الانسان، مع الامين العام للامم المتحدة ودعاه الى ارسال بعثة دولية للتحقيق، شريطة الا تلتقي هذه البعثة مع اي من الزعماء الإصلاحيين والمعارضين او اي من الذين يتهمون النظام الحاكم بانتهاك حقوق الانسان. وتسخر منظمات دولية في مجال حقوق الانسان من المزاعم التي يطرحها المسؤولون الايرانيون من خلال ادعائهم بانه لا يوجد اي سجين سياسي، او ان جميع زعماء المعارضة والناقدين لهم حق النقد والتعبير، وان من حق المعارضة امتلاك أجهزة اعلام، وليس هناك اي قانون يعاقب الذين ينتقدون النظام والحكومة، في حين ان الواقع يؤكد خلاف هذه المزاعم، فليست هناك اي حريات واقعية في الساحتين الإعلامية والسياسية، وجميع الناقدين هم في السجون .ويمارس النظام سياسة القبضة الحديدية بالتعامل مع خصومه ومنتقديه، ويغدق هذا النظام الأموال الطائلة على الأبواق الاعلامية والأقلام الرخيصة التي تطبل للحكومة والنظام وكأنهما يخدمان حقوق الانسان ويطبقان الشريعة الإسلامية. ولا يعرف بالضبط، كيف سيتمكن هذا النظام من إخفاء الحقائق بشأن قمع المعارضة وتعذيب آلاف من ابناء الشعب بسبب الاعتراضات على نتائج الانتخابات والتمثيل بالجامعيين والتضييق على الاقليات الدينية والقومية، في حال زيارة بعثة الامم المتحدة، خاصة ان هذه البعثة لها معلومات كافية عن مثل هذه الانتهاكات. وبدلاً من ان يدافع النظام الحاكم عن نفسه ضد هذه الاتهامات الواقعية، فانه ما زال عبر أجهزة اعلامه يعرض كل مساء أفلاما ووثائق عن انتهاك حقوق السود والهنود الحمر في اميركا خلال العقود الماضية، سعياً منه الى الزعم بانه ليس الوحيد في مجال انتهاك حقوق الإنسان، بل ان واشنطن التي تشرف الآن على قرارات الامم المتحدة، وهي وراء إدانة النظام الإيراني من خلال إصدار منظمة الدفاع عن حقوق الانسان قراراً ضد هذا النظام، هي شريكة في هذا المضمار، وبعبارة اخرى، وكما يقول المثل العامي: «الطنجرة السوداء تقول للطنجرة الاخرى: وجهك اسود.«!

مصر تجري انتخابات محسومة لمصلحة الوطني... ومخاوف من عزوف جماهيري و صدامات في الشارع

المصدر: جريدة الحياة الجمعة، 26 نوفمبر 2010
http://international.daralhayat.com/internationalarticle/206178

القاهرة - أحمد مصطفى

يتوجه الناخبون المصريون بعد غد الأحد إلى صناديق الاقتراع لاختيار أعضاء مجلس الشعب (الغرفة الأولى في البرلمان). وعلى رغم تكثيف الدعوات في الأيام الأخيرة لـ«ضرورة المشاركة في الاقتراع» ومراهنة جميع المتنافسين، سواء في الموالاة أو المعارضة، على حضور الشارع كضمان حقيقي لنزاهة الانتخابات، إلا أن كثيرين من المحللين يبدون متيقنين من أن الاقتراع المرتقب «سيشهد عزوفاً جماهيرياً غير مسبوق»، ويشيرون إلى مخاوف من «صدامات» بين أنصار المرشحين، خصوصاً بين الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم وجماعة «الإخوان المسلمين»، أكبر جماعات المعارضة.

ويتوقع الخبير السياسي في مركز الأهرام للدراسات عمرو الشوبكي «عزوفاً جماهيرياً كبيراً عن المشاركة في الانتخابات المقبلة». ويقول لـ «الحياة»: «إضافة إلى عدم ثقة الشارع في نزاهة الانتخابات، فإن غالبية الناخبين يريدون أن ينأوا بأنفسهم عن أعمال العنف». ويزيد أنه لا يتوقع أن «تتجاوز المشاركة 20 في المئة من إجمالي من لهم الحق في التصويت والبالغ عددهم 40 مليون ناخب».

ويؤكد الشوبكي أن الانتخابات المقبلة «ستشهد أعمال عنف غير مسبوقة» يمكن أن تؤدي إلى سقوط ضحايا، مشيراً إلى أن «جزءاً كبيراً من ذلك التصادم سيكون بين مرشحي الوطني أنفسهم في الدوائر التي رشح فيها الحزب الحاكم أكثر من مرشح في حين سيكون هناك صدام دموي بين أعضاء جماعة الإخوان المسلمين وأجهزة الأمن».

ودعت أمس اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات الناخبين الذين لهم حق التصويت في انتخابات مجلس الشعب إلى «الحرص على التوجه إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم والمشاركة فى العملية الانتخابية إعمالاً لحقهم القانوني والدستوري وحتى تأتي نتيجة الانتخابات معبّرة تعبيراً حقيقياً عن إرادة الناخبين».

وأشار الناطق باسم اللجنة المستشار سامح الكاشف إلى أنه تم الانتهاء من وضع كل الترتيبات والاستعدادات اللازمة لإجراء العملية في موعدها وتوفير كل الأوراق والمطبوعات اللازمة للعملية الانتخابية والحبر الفوسفوري والصناديق الزجاجية الشفافة وغيرها من المستلزمات، موضحاً أن رؤساء اللجان الفرعية للانتخابات سيتوجهون صباح السبت إلى مديريات الأمن أو المكان الذي تحدده لتسلّم أوراق العملية الانتخابية وتسلّم التعليمات. ولفت إلى أن المواعيد القانونية المقررة لإجراء الدعاية الانتخابية ستنتهي في نهاية اليوم السابق على إجراء العملية الانتخابية على أن يسمح لها مرة أخرى في حال انتخابات الإعادة اعتباراً من اليوم التالي لإعلان النتيجة وحتى قبل انتخابات الإعادة ليوم واحد.

وستكون الوعود الحكومية بإجراء انتخابات نزيهة وشفافة «موضع اختبار» في هذه الانتخابات التي تديرها لجنة عليا من 11 عضواً، سبعة منهم معينون من جانب مجلس الشورى. ويرجح الشوبكي، في هذا الإطار، «حدوث عمليات تزوير واسعة في انتخابات مجلس الشعب». ويقول: «ستشهد الانتخابات المقبلة صراع مصالح ونفوذ بين المرشحين وسيكون المال أداة رئيسة فيها من خلال عمليات شراء الأصوات وستغيب السياسة عنها تماماً». ويوضح: «لم نشهد في الفترة

الماضية أي صراع سياسي بين المتنافسين ولا حتى صراعاً في عرض البرامج والمناظرات بين المعارضة والحزب الحاكم». معتبراً أن الانتخابات المقبلة ستشهد «وفاة العمل السياسي في مصر». ويؤكد الشوبكي أن الانتخابات المقبلة محسومة سلفاً لمصلحة الحزب الحاكم فيما سيحل حزب الوفد الليبرالي ثانياً كما ستشهد تواريا للإسلاميين.

في غضون ذلك، اعتبرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أن «كل الطرق تؤدي إلى انتخابات برلمانية مزورة بعد رفض المراقبة الدولية ومنع المؤسسات المستقلة من الإشراف». وقال مدير الشبكة الناشط جمال عيد: «ليس مبالغة أن نقول إن هذه الانتخابات قد انتهت قبل أن تبدأ؛ فكل الطرق تؤدي إلى انتخابات مزورة وباطلة بدءاً من سيطرة وزارة الداخلية على مجريات العملية الانتخابية والشكوك الشديدة في الإجراءات التي اتخذتها اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات وانتهاء بحملات الاعتقال الواسعه التي تشنّها أجهزة الأمن ضد مؤيدي جماعة الإخوان».

لكن الأمين العام للحزب الوطني الحاكم صفوت الشريف رفض تلك الأطروحات، مؤكداً أن الحزب عالج كثيراً من السلبيات التى صاحبت العملية الانتخابية لعام 2005. وقال الشريف في مقابلة مع وكالة «رويترز» إنه لن تُجرى تعديلات على الدستور قبل انتخابات الرئاسة في 2011 على رغم مطالب المعارضة بإصلاحات تراها ضرورية حتى تكون الانتخابات نزيهة. وقال الشريف إن ما من جديد «يدفع إلى تعديلات أخرى دستورية على انتخابات رئاسية لمدة ست سنوات». ولم يتحدد بعد موعد لانتخابات الرئاسة، لكن ولاية الرئيس حسني مبارك تنتهي في العام المقبل. وأوضح الشريف أن الرئيس مبارك هو مرشح الحزب الوطني إلا إذا اتخذ قراراً بخلاف ذلك.

وينص الدستور الذي تم تعديله عام 2007 على أن المستقلين لن يمكنهم الترشح للرئاسة ما لم يحصلوا على مساندة من 250 من أعضاء مجلسي البرلمان والمجالس المحلية التي يسيطر عليها الحزب الوطني جميعاً. وهذا بالتالي يجعل من المستحيل على مستقلين مثل المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة محمد البرادعي الترشح. وكان البرادعي قاد حملة عبر الانترنت مطالباً فيها بتعديل الدستور. وقال الشريف إن «الاتهام بالتزوير المسبق (في انتخابات مجلس الشعب) هو لتغطية فشل قادم والشعور بالضعف وليس الشعور بالقوة»، في اشارة الى الاتهامات التي توجهها جماعة «الاخوان» التي استبقت يوم الاقتراع بالتأكيد أن الانتخابات «زورت مبكراً». وأشارت إلى أن مرشحيها البالغ عددهم 133 يواجهون قيوداً واضطهاداً أمنياً غير مسبوق.

واعتبر رئيس حزب الوفد الليبرالي الدكتور سيد البدوي أن «الأمة على أعتاب مرحلة فارقة في تاريخ مصر تتحدد فيها ملامح حياتنا ومستقبل أبنائنا وهي مرحلة تتطلب اليقظة والحضور وتفرض علينا دقة الاختيار وليتحمل كل منا مسؤولياته».

وأكد البدوي في مؤتمر دعائي لمرشحي حزبه في محافظة السويس أن «الإصلاح الاقتصادي والديموقراطي وجهان لعملة واحدة»، مشيراً إلى أن «التنمية الاقتصادية تحتاج إلى مؤسسات مالية قوية. والديموقراطية تحتاج إلى شفافية ورقابة شعبية ومساءلة سياسية».

وفي الإطار ذاته، أكد وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية الدكتور مفيد شهاب أن «أبناء الحزب الوطني جديرون بثقة المواطنين، لأن الحزب الحاكم يرشح من هو جدير بشرف تمثيله

غزة: اعتصام نسوي لمناهضة العنف ضدالمرأة

المصدر: جريدة الحياة الجمعة، 26 نوفمبر 2010
http://international.daralhayat.com/internationalarticle/206240

غزة - «الحياة»
طالبت مئات النساء الفلسطينيات في قطاع غزة بوقف العنف ضد النساء وتطوير القوانين والتشريعات الوطنية بما يحميهن ويجرم العنف في حقهن.
ودعت النساء، أثناء مشاركتهن في اعتصام حاشد نظمه قطاع المرأة في شبكة المنظمات الأهلية شارك فيه عدد من النواب وممثلو الفصائل والمنظمات الأهلية والشخصيات في ساحة الجندي المجهول في مدينة غزة أمس لمناسبة انطلاق «حملة 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة»، الى «انجاز الوحدة الوطنية وانهاء الانقسام السياسي، والتفاف كل الوطنيين حول قضية الصراع الحقيقي ضد الاحتلال وممارسته ومخططاته الهادفة الى طمس هويتنا الفلسطينية وقضيتنا الوطنية العادلة.«
وحضت النساء المجتمع الدولي على «ملاحقة قادة الاحتلال الاسرائيلي على جرائمهم في حق ابناء شعبنا الفلسطيني، بما في ذلك النساء، ووقف كل الاعتداءات الإسرائيلية، وفي مقدمها الضغط الجدي لرفع الحصار في شكل كامل عن القطاع.«
ورفعت النساء لافتات كتبت عليها شعارات بينها «أوقفوا العنف ضد النساء» و «العنف جريمة.«
وجاء الاعتصام لمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة الذي أعلنته الأمم المتحدة وصادف أمس.
وشددت منسقة قطاع المرأة في الشبكة آمال صيام على «ضرورة المساواة في حقوق المرأة والعمل، وحفظ كرامتها»، معتبرة أن «المساس بحقوقها وممارسة العنف ضدها يمثل خروجاً وانتهاكاً لقواعد حقوق الإنسان والقرارات والاتفاقات الدولية، خصوصاً اتفاقية القضاء علي أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، والإعلان العالمي لمناهضة العنف، وقراري الأمم المتحدة 1325 و1889.«
ودعت الى «رفع الصوت عالياً ضد العنف ورفض جميع أشكاله ضد النساء سواء كان عنفاً جسدياً أو لفظياً أو نفسياً أو جنسياً أو عائلياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً ومهما كان شكله ولونه ومبرره.«
وطالبت مؤسسات المجتمع المدني «بالعمل المستمر لاستئصال العنف، والعمل على تمكين النساء، وضمان سيادة الاختيارات الإيجابية للمرأة، وتنمية المكتسبات النوعية التي حققتها في مختلف الميادين ونشر ثقافة الحوار واللاعنف.«

حماس تدعو أمن الضفة إلى الإفراج عن6 من معتقليها المضربين عن الطعام

المصدر: جريدة الحياة الأحد، 28 نوفمبر 2010
http://international.daralhayat.com/portalarticlendah/207148

رام الله - يو بي أي - دعت حركة حماس اليوم الأحد الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية إلى الإفراج الفوري عن المئات من معتقليها السياسيين في سجون الضفة، داعية الشعب الفلسطيني ومنظمات حقوق الإنسان إلى التضامن مع المعتقلين.

وقالت حماس في بيان صحفي تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه "نطالب أجهزة أمن عباس - فياض الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين وإنهاء تلك السياسة المخالفة للقانون، ولأبسط حقوق الإنسان، والتي لا تخدم سوى الاحتلال الصهيوني الساعي إلى تصفية القضية الفلسطينية، وزرع الفرقة بين أبناء الوطن الواحد."

ودعت " الشعب الفلسطيني وكافة منظمات حقوق الإنسان إلى التضامن مع المعتقلين المضربين عن الطعام في سجن أريحا، كما ندعو إلى الوقوف في وجه نهج الاعتقال السياسي، والضغط من أجل وقف الممارسات اللاقانونية."

ويحتجز ستة من نشطاء الحركة منذ عام 2008 في دائرة التحقيقات المركزية لدى المخابرات العامة الفلسطينية في أريحا، وقد أعلنوا إضراباً عن الطعام بالأمس احتجاجاً على مواصلة اعتقالهم ، ولرفض أجهزة الأمن الإفراج عنهم بموجب قرار صادر عن محكمة العدل العليا الفلسطينية في شباط/فبراير من هذا العام.

من جهتهم، حذَّر النواب الإسلاميون من خطر يهدد حياة المعتقلين السياسيين لدى أجهزة الأمن في سجن أريحا المركزي، وذلك بعد إعلانهم الخوض في إضراب مفتوح عن الطعام تحت شعار "إضراب حتى الموت."

ولفت النواب في بيان صحفي إلى ظروف صعبة وقاسية يمر بها المعتقلون في سجون الأجهزة، دفعت بهم إلى خوض هذا الإضراب للضغط باتجاه الإفراج عنهم، مؤكدين أن هذا الإضراب وحتى الموت لا يأتي من فراغ ويشير إلى مرحلة متقدمة من القهر والظلم التي يعانون منها.

وحمل النواب السلطة في الضفة وأجهزة أمنها المسؤولية الكاملة عن أي ضرر يلحق بالمعتقلين لديها، وخاصة نتيجة هذا الإضراب، مجددين مطالبتهم بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين.

من ناحيتها ، اتهمت حركة فتح في قطاع غزة اليوم الأحد، الحكومة المقالة التابعة لحماس في غزة باعتقال 4 من أنصار الحركة في المنطقة الوسطى من القطاع.

وقالت فتح في بيان تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه ان الحكومة المقالة" تواصل حملة الاعتقالات بحق أبناء الحركة بغزة، حيث اعتقلت 4 من أنصار الحركة "بالمنطقة الوسطى بقطاع غزة بدير البلح.

مخطط جديد لتوسيع المستوطنات في المدينةالمحتلة

تنديد فلسطيني بمشروع قانون تهويدالقدس

المصدر: جريدة الاتحاد الأحد 28 نوفمبر 2010
http://www.alittihad.ae/details.php?id=81333&y=2010

الاتحاد، د ب أ

نددت القيادة الفلسطينية أمس بإحياء مشروع قانون لتعديل تعريف القدس المحتلة في القانون الإسرائيلي الأساسي كي تصبح "عاصمة الشعب اليهودي" بدلاً من "عاصمة إسرائيل."

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية نقلاً عن مصادر سياسية إسرائيلية أن اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع ستناقش مطلع الأسبوع المقبل مشروع القانون الذي اقترحه عضو البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" زفولون أورليف واجتاز القراءة التمهيدية في" الكنيست" السابق، وناقشته اللجنة ذاتها في شهر مايو الماضي ثم طلبت عدم عرضه على" الكنيست للتصويت" عليه. بيد أن زفلون قرر إعادة طرحه الآن بادعاء أن القدس تتصدر عناوين الأخبار في الآونة الأخيرة على خلفية توسيع الاستيطان اليهودي فيها و"محاولة العالم الإسلامي تقويض العلاقة بين القدس والشعب اليهودي"، حسب تعبيره.

وطالب رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف الإملاءات الإسرائيلية وفرض الحقائق على الأرض، موضحاً أن تنفيذها سيعني فعلياً أن الحكومة الإسرائيلية قد أنهت عملية السلام والاتفاقات الموقعة بهدف تكريس الاحتلال وتعميق المستوطنات.

وأكد عريقات في بيان أصدره عقب لقائه مبعوث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون إلى الشرق الأوسط روبرت سيري ومسؤولين دوليين في رام الله، رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة الفلسطينية أي حل انتقالي أو مرحلي للقضية الفلسطينية. كما جدد تأكيد أن مفتاح استئناف محادثات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين يتمثل في وقف النشاطات الاستيطانية كافة. وقال "إن الوقت قد حان للاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية ."

وقال مسؤول ملف القدس في حركة "فتح" حاتم عبد القادر لـ"الاتحاد" وإذاعة فلسطين" إن مشروع القانون المذكور خطير ويتناقض مع القانون الدولي القاضي بأن القدس مدينة محتلة ويهدف إلى تكريس القدس، ليس عاصمة سياسية لإسرائيل وإنما عاصمة دينية لليهود في العالم وتجريد المسلمين والمسيحيين من حقوقهم التاريخية فيها وإقصائهم ومقدساتهم عنها". وأوضح أن إسرائيل تريد القول إن العاصمة الدينية للمسلمين هي مكة وللمسيحيين هي الفاتيكان ولليهود هي القدس، ومن هنا تحوّل الصراع على القدس من سياسي إلى ديني. وأضاف "هذا التوجه يكشف أبعاد المخططات الإسرائيلية ذات البعد الديني في مدينة القدس بما يتساوق مع إعلان إسرائيل رغبتها اعتراف الفلسطينيين بها كدولة يهودية ."

وتابع قائلاً "إن أي قانون لا ينشئ حقاً لليهود ولا للإسرائيليين في مدينة القدس على حساب الحقوق الإسلامية والفلسطينية وبالتالي نعتبر هذه القوانين تعبيراً عن عدم ثقة اليهود في مستقبل احتلالهم للمدينة المقدسة ."

وخلص عبد القادر إلي القول "إن هذا القانون يعد سطواً مسلحاً على الأديان وحقوق المسلمين والمسيحيين في القدس وتحدياً وإعلان حرب دينية على الديانة الإسلامية والمسيحية، مما يتطلب اتخاذ موقف دولي واضح وحازم ورادع لمنعه". في الوقت نفسه، كشف مدير دائرة الخرائط في "مركز الدراسات العربية" في القدس خليل التفكجي عن مخطط

إسرائيلي جديد لبناء 620 وحدة سكنية في المستوطنات اليهودية المقامة في المدينة المحتلة. وأوضح في تصريح صحفي أن ذلك يأتي في سياق بناء 58 ألف وحدة سكنية استيطانية هناك وفق المخططات والرؤية الإسرائيلية لمدينة القدس في عام2020.

هيومن رايتس ولجنة حماية الصحافيين تستنكران

المصدر: جريدة القبس الجمعة، 26 نوفمبر 2010
http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=654087&searchText=&حقوق الانسان=date=30112010

أ.ف.ب - أعربت منظمة هيومن رايتس ووتش للدفاع عن حقوق الانسان ولجنة حماية الصحافيين عن استيائهما من الحكم على الكاتب الكويتي عبدالقادر الجاسم بالسجن سنة بتهمة التشهير برئيس الوزراء.
ودعت هيومن رايتس ووتش في بيان لها سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الى سحب شكواه ضد الكاتب (54 عاما) الذي سجن بعد بضع ساعات من صدور الحكم الاثنين.
وكتبت المنظمة في بيانها الذي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه، ان «على رئيس الوزراء ان يسحب شكواه ضد الكاتب... والافراج عنه فورا». من جهتها، دانت لجنة حماية الصحافيين «السجن سنة بحق الكاتب والصحافي الكويتي»، وذلك في بيان على موقعها في شبكة الانترنت.

كلية المجتمع في خورفكان تنظم برنامجاًتدريبياً حول تطبيق قانون الخدمة المدنية

المصدر: جريدة الاتحاد الثلاثاء 30 نوفمبر 2010
http://www.alittihad.ae/details.php?id=82092&y=2010

نظمت دائرة الموارد البشرية بكلية المجتمع في خورفكان البرنامج التدريبي «قانون الخدمة المدنية وتطبيقيه» بحضور 20 مشاركاً ومشاركة من أفرع مختلف الدوائر والهيئات والمؤسسات الحكومية بالمنطقة الشرقية.
واستهدف البرنامج العاملين في وحدات إدارة الموارد البشرية و شؤون الموظفين، حيث بدأ أمس ويستمر لمدة ثلاثة أيام متتالية .
ويهدف البرنامج التدريبي إلى تزويد المشاركين بالمعارف والإدارية اللازمة لضمان التطبيق السليم لقانون الخدمة المدنية والأنظمة الملحقة به .
وتضمن البرنامج عدة محاور أهمها شرح مفصل لكافة الإجراءات الإدارية مثل إجراءات الكفاءة والنقل والندب والإعارة والترقيات والإجازات بكافة أنواعها .
كما استعرض البرنامج التدريبي قضايا ومشاكل واقعية ذات صلة بتطبيق القانون في المؤسسات الحكومية كما ركز على الدور الحالي لوحدات الموارد البشرية في تيسير تطبيق كافة الإجراءات الادارية.

الشؤون للحكومة :

التوقيع على الاتفاقيات الدولية لدعم ملف حقوق الإنسان

المصدر: جريدة القبس الاحد28 نوفمبر 2010
http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=654548&searchText&حقوق الانسان=date=30112010

أحمد المسعودي

أكد مصدر مسؤول في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان الوزارة تعكف حاليا على دراسة عدد من الاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق الانسان والطفل والمرأة، ومطالبة الحكومة بالتصديق عليها خلال السنوات المقبلة اعمالا للتعهدات التي قامت بها الحكومة خلال الاجتماعات الدورية لمجلس حقوق الانسان الدولي، والاجتماعات المنبثقة من منظمات دولية.

وقال المصدر لـ القبس: ان التصديق على تلك الاتفاقيات لا يتطلب الرجوع الى مجلس الامة كسلطة تشريعية كون تلك الاتفاقيات من صميم اختصاصات السلطة التنفيذية (الحكومة)، وفق ما بينته دساتير المنظمات الدولية التي حددت السلطة بالحكومة، وذلك بهدف ضمان الالتزامات الملقاة على عاتق كل دولة عضو في منظمة ما والكويت احداها، الامر الذي يعني ان الشؤون مصرح لها كعضو في الحكومة بالتصديق على تلك الاتفاقيات دونما الرجوع الى مجلس الأمة، وذلك بعد تدارس الاتفاقية المزمع التوقيع عليها بعد مراجعتها من قبل مجلس الوزراء.

ولفت المصدر الى ان المنظمات الدولية استحسنت خلال الفترة الحالية جدية الحكومة في معالجة العديد من الملفات، الامر الذي يتطلب المزيد من الاجراءات كالتصديق على الاتفاقيات، خاصة ان خطوات واجراءات الحكومة الاخيرة رفعت من قدرات الكويت دوليا، تحديداً بعد صدور قانون العمل الجديد في القطاع الاهلي.

خطط واستراتيجيات

وأشار المصدر الى وجود العديد من الخطط والبرامج والاستراتيجيات لدى الحكومة ممثلة بوزارة الشؤون في معالجة العديد من الملفات التي ستكون مطبقة بعد التوقيع على الاتفاقيات الخاصة بمكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر، علاوة على السعي الى ان تكون اجراءات الحكومة خاضعة للمعايير الدولية والعربية وشمولها ببرامج تدريبية وتأهيلية.

وشدد المصدر على ضرورة تفاعل الجهات الحكومية ذات العلاقة مع خطوات الشؤون في هذا الصدد، بما في ذلك الرد وبصفة الاستعجال على الاستفسارات والملاحظات التي ترد الى الكويت من منظمات دولية ومطالب ببيان رأي تلك الجهات من جهة والتنسيق مع الوزارة فيما يخص التوقيع على الاتفاقيات خلال السنوات المقبلة.

تشريعات وقوانين

واشارالمصدر الى ان الحكومة، قامت بإجراءات فعالة خلال العام الجاري حسنت من صورة الكويت في ملف حقوق الإنسان غير ان ذلك يتطلب المزيد من التشريعات والقوانين ومن ذلك الاستعجال في تشريع القانون الذي يجرم ظاهرة الاتجار بالبشر، وتفعيل دور المنظمات المحلية في هذا الشأن، وإعداد البرامج اللازمة، وتضمين المناهج الدراسية والتعليمية التي تقوم على توعية الطلبة في الحقول التعليمية لجميع المستويات في السلم التعليمي.

وشدد على ضرورة استفادة الحكومة من التقدم التكنولوجي المتسارع كإدخال وسائل نظم المعلومات والتقنيات الحديثة في رصد ظاهرة الاتجار بالبشر مثلا، ومن ذلك إنشاء موقع الكتروني يدعم ويساعد الضحايا.

وشدد على ضرورة الاخذ بالتوصيات الدولية الرامية الى توسيع في شبكة الأمان الاجتماعي ومنع الاستغلال في محيط

العمل خاصة النساء ودعم العمالة الوافدة كونها أيدي عاملة لا يمكن الاستهانة بها وهي عامل مهم لدفع عجلة التنمية الاقتصادية في الدولة.

أوضاع العمالة الوافدة

أبلغت مصادر مطلعة القبس ان وزارة الشؤون الاجتماعية بصدد اعداد ملف متكامل حول اوضاع العمالة الوافدة، وما تم من اجراءات لمنحها حقوقها وآخر هذه الخطوات قانون العمل الجديد.

وذكرت المصادر ان الملف سيشتمل على التحركات الحكومية لمكافحة تجار الاقامات وغيرها.

الدويسان :إحالة تجاوزات الإعلام إلى النيابة يغني عن الاستجواب

حقوق الإنسان تزكي الملا مقرراً

المصدر: جريدة القبس الجمعة، 26 نوفمبر 2010

http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=654214&searchText=حقوق الانسان&date=30112010

النائب صالح الملا مقرراً للجنة. وقال رئيس اللجنة النائب فيصل الدويسان «زكت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان «أمس المنزلية، مشيراً الى أن مقدم الاجتماع تناول مناقشة القانون المقدم من العضو صالح عاشور فيما يخص العمالة إن تجاوز عن فئة مهمة وهي العمالة المنزلية. وعليه قررت اللجنة الاقتراح رأى أن قانون العمل في القطاع الأهلي قد الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل وذلك لاستكمال مناقشة المقترح والوصول الى رؤية استدعاء ممثلي وزارتي .مشتركة بشأنه

تقرير ديوان المحاسبة المتعلق بتجاوزات وعلى صعيد آخر، استغرب الدويسان تأخر رد فعل كثير من النواب بشأن على مكاتب نواب الأمة بتاريخ 26 اكتوبر 2010، متسائلاً هل النواب وزارة الاعلام، حيث أن التقرير كان موضوعا .من التقارير يقرأون الصحف أكثر

المخالفات المالية والادارية والتي عددها 30 وأضاف الدويسان أن محور استجوابه لوزير الاعلام كان واحداً وهو تضمنها جميعاً، ومن الضوابط التي وضعتها المحكمة الدستورية في تفسيرها مخالفة، وأن تقرير ديوان المحاسبة النيابة العامة فإن الا يكون الموضوع منظورا لدى القضا، وبما أن تقرير ديوان المحاسبة تمت احالته الى للاستجواب هو .تقديمي للاستجواب سيشوبه بعدم دستوريته

إن التقرير هو :يدعي بأن تقرير ديوان المحاسبة ذهب الى النيابة العامة بغير أدلة أو ادانة، قائلاً ورد الدويسان على من .في حد ذاته دليل ولا يحتاج الى من يدعمه

.المنشود أن ما حدث من احالة للنيابة العامة هو أمر كاف بالنسبة له وأنه حقق الاصلاح وتابع الدويسان مؤكداً

المدوّن الإلكتروني عامر يعود الى رحابة الإنترنت و التدوين على الويب يفاجئ السياسة في مصر

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء، 30 نوفمبر 2010
http://international.daralhayat.com/internationalarticle/207474

القاهرة – أمينة خيري

قبل يومين من الانتخابات النيابية الأخيرة في مصر، فوجئ المهتمون بشؤون الحرية الإلكترونية، بقرار قضى بوقف مُدوّن رقمي بدعوى أن كتاباته كشفت أسراراً عسكرية وأمنية.

وبصرف النظر عن تفاصيل هذا الاتهام، الذي يذكّر بأزمنة ظنّ المصريون أنها صارت خلف ظهورهم، فإن الحراك السياسي القوي الذي رافق هذه الانتخابات، أعطى لهذه القضية أصداء واسعة. وزاد في اهتمام المدافعين عن الحريات الإلكترونية أنها جاءت بعد أيام قليلة على خروج المُدوّن الإلكتروني كريم عامر من السجن. ويعتبر عامر المُدوّن الأشهر مصرياً وعربياً، لأنه أول من نال عقوبة سجن عاملت نشاطه الافتراضي باعتباره جناية فعلياً، وساهمت أراؤه المتشددة في الدين والسياسة في زيادة شهرته .

فكيف يمكن النظر إلى قضيته راهناً، خصوصاً أنه ما زال عاقد العزم على مواصلة حراكه في الفضاء الافتراضي للإنترنت.

اتفق بعضهم حـوله أو اختلف الكل معه، فإن هذا الشاب «العنـكبوتي» مرشح لأن يكون إحدى أبرز شخصيات عام 2010 على الشبكة الإلكترونية العنكبوتية، مصرياً وعربياً. لقد أثار المُدوّن الإلكتـروني الشـهير عامر كريم بجدارة الجدل واللغط قبل سـجنه وخلال احتجازه. ويبـدو أن مسلسل الإثارة مرشح للاستمرار بعد خروجه من وراء القضبان .

المعلوم أن عبد الكريم نبيل (وهو اسمه الحقيقي) مثقف «شبه أزهري»، إذ لم يكمل دراسته في هذه المؤسسة الدينية العريقة. وأنهى أخيراً فترة عقوبة أولى من نوعها في مصر والدول العربية، إذ اتّهم رسمياً بمحاولة إثارة الفتن عبر الكتابة على الإنترنت. ويرى كثيرون أن تهمته فعلياً تتمثل في السير علنياً ضد التيار السائد أخلاقياً ودينياً واجتماعياً.

تعددية الإنترنت وأحادية التلفزة

»سأواصل كتاباتي ونشاطاتي ولن أتراجع عن تفكيري العلماني». بهذه الكلمات الثورية الدراماتيكية، استهل كريم عامر تصريحاته النارية في مؤتمر صحافي حافل نظّمته له» الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» احتفالاً بالإفراج عنه بعد أربع سنوات أمضاها في السجن. وأوضح عامر أنه عانى في السجن نقصاً حاداً في المعلومات واضمحلالاً شديداً في التعددية المعلوماتية، وهي أشياء أرسلته الى وراء القضبان .

وشرح أن الصحف القومية الحكومية تقدّم حصرياً للمساجين، ما اعتبره خنقاً لمصادر المعلومات ووأداً للمعرفة المتعددة المصادر التي اعتادها أثناء ممارسته التدوين على الإنترنت.

ولم تفقده سنوات السجن حسّ السخرية ونبرة التهكم المُرّ. فقد اعتبر اقتصار الإعلام التلفزيوني في السجن على قناتين رسميتين بمثابة «طقوس تعذيب»، وخصّ بالذكر برنامج «البيت بيتك»، الذي اعتبر مشاهدته تعذيباً بحق. المعلوم أن هذا البرنامج هو» توك شو»، غيّر عنوانه أخيراً إلى «مصر النهار ده.«

ويعطي كريم عامر نموذجاً مثالياً لدراسة مفهوم حرية التعبير في مجتمعات اعتادت طويلاً على تصنيف كثير من أشكال حرية التعبير تحت بند «العيب .«

كما يمكن اعتباره لحظة مهمة لإعادة النظر في مفهوم حرية التعبير أيضاً، بمعنى تجديد النقاش في الحرية ومدى إطلاقيتها، والتفكير في الحدود (إن وُجِدت) التي يمكن للكلمات والأفكار أن تتوقف عندها، والتأمل في الفارق بين مقارعة الآراء والتعرّض للمعتقدات.

فمنذ انطلاقة مُدوّنته الرقمية في فضاء الإنترنت، ارتبط اسم كريم عامر مع الخوض في «تابو» الدين. وبدا الأمر مستفزاً للبعض، ومقيتاً للبعض الآخر. رحب كثيرون بهذا المنحى النقدي، سواء لمواءمته أفكارهم الشخصية، أم بدعوى حماستهم للحرية المطلقة في التعبير عن الرأي .
والحق أن مسألة «تقييد» الحرية تحمل تناقضاً إشكالياً مريراً. وطالما اصطدم كثير من دعاة الليبرالية عربياً بهذا التناقض، خصوصاً عند محاولتهم اصطناع «منطقة وسطى «بين تحرّر أفكارهم وجمود الثقافة العربية، ربما كي يتلافوا التصادم المكشوف مع المجتمع وعاداته وموروثاته .
»الحرية ... هي إزالة كل القيود عن كاهل الإنسان، والعبودية هي نقيضها، وتعني إخضاع الإنسان عبر فرض بعض القيود على حياته بدافع السيطرة عليه... وحيث وجدت القيود اختفت الحرية، وحيث وجدت الحرية سقطت القيود. هذه بديهة لا تحتاج إلى إثباتات عملياً». ظهرت هذه الكلمات وما يشبهها على مدوّنة عامر karam903.blogspot ، ما أدى إلى اعتقاله للمرة الأولى من قبل جهاز أمن الدولة في 26 تشرين الأول) أكتوبر) عام 2005. وحينها، احتجز لمدة 12 يوماً، وصودرت كتبه وكتاباته الشخصية .وفي بداية عام 2006، جرى فصل عامر من جامعة الأزهر، التي كان طالباً في كلية الشريعة والقانون فيها، وذلك بسبب نشره مقالات وآراء تهاجم مؤسسة الأزهر وشيخها، على مدونته ومواقع عنكبوتية أخرى .
وفي 22 شباط (فبراير) 2007، حُكِم على كريم بالسجن أربع سنوات، بتهمة التحريض على الفتنة، والإساءة للمسلمين على شبكة الإنترنت عبر وصفه المسلمين الأوائل بأنهم» دمويون»، ما اعتبر «إخلالاً بالسلم الأهلي». وأُضيفت إلى ذلك، حينها، تهمة التعرض لمقام رئاسة الجمهورية بالكتابة عبر الانترنت.
في منتصف آذار (مارس) من العام نفسه، جرى تأييد الحكم بالسجن لمدة أربع سنوات، من قِبل محكمة الاستئناف. كما اعتمد القاضي دعوى مدنية رفعها 11 محامياً، طلبوا فيها تغريم عامر بتهمة الإساءة إلى الإسلام .
العودة إلى المدونة الرقمية
ما الذي تغيّر في المُدوّن الإلكتروني عامر، بعد 4 سنوات من السجن؟ كيف ينظر إلى حريته حاضراً؟ هل في نيته الانكفاء مكتفياً بما أصابه من جراح؟ هل بقي هو المتمرد نفسه، أم أن شيئاً ما تغيّر عبر العيش خلف القضبان؟
ثمة ما تغيّر في عامر، ولكن هناك أشياء ما زال متمسكاً بها. أشار عامر إلى حدوث تغييرات جذرية في تفكيره بمبدأ شائع في ممارسة السلطات الأمنية مفاده: «اضرب المربوط يخاف السايب». ما حدث لعامر، الذي يحمل لقب «أول مصري يسجن بسبب تعبيره عن آرائه عبر الإنترنت» جعله عبرة لبعض من قد تسول لهم أنفسهم إطلاق العنان لحرية التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم في الفضاء الافتراضي .
ويبدو أن ما لم يطرأ عليه تغيير هو كريم عامر نفسه الذي خرج من محبسه ليتحدث بالنبرة المعترضة ذاتها، وإن كان أكثر حرصاً من ذي قبل، عند التطرق إلى الجوانب الدينية، كما أثناء التحدّث عن مقام الرئاسة .
وإذ سأله بعض حضور مؤتمره الصحافي المشار إليه آنفاً، عما إذا كان سيغير نبرة آرائه أو يصبح أكثر تحفظاً في التعبير عنها، أجاب بنفي قاطع .
وعلى الصعيد العالمي، لم يفتر جهد كثير من جماعات حقوق الإنسان والتعبير عن حرية التعبير والرأي، إضافة إلى بعض الجماعات الدينية ذات الآراء الخاصة، في المطالبة بالإفراج عن عامر الذي اعتبرته رمزاً للشجاعة ونموذجاً للإقدام. وفي المقابل، فإن أصواتاً أخرى لا تقل ارتفاعاً وعدداً، تصرخ على أثير الإنترنت مندّدة بالعقاب المخفّف الذي حصل عليه عامر. ثمة مجموعة من المُدوّنات الإلكترونية التي تنطق بلسان الخطاب الإسلاموي المتشدد، رأت أن نبرة عامر في التطرّق إلى الدين الإسلامي ورموزه، تحمل إهانة بالغة. وهناك فريق آخر اعتبر عامر مريضاً نفسياً يستحق الشفقة والعلاج .ولاحظ هذا الفريق أن عامر نشأ في كنف أسرة مصرية بالغة التحفّظ، مشيراً إلى أنه لم يتردد في وصفها بـ «الأسرة السلفية التي دفعته للالتحاق بالتعليم الإبتدائي الأزهري، ومن ثم الحصول على الثانوية الأزهرية، ومن بعدها الالتحاق بالتعليم الجامعي الأزهري». ويرى الفريق عينه أن هذا النوع من الضغط نتج من رد فعل عكسي من قبل عامر، ما يعني أن كتاباته تشكّل نوعاً من التمرّد على أجواء أسرته المتحفّظة، التي لم تتناسب وميوله الفكرية، ما أوصله إلى الاتجاه المعاكس تماماً .
ويصعب تجاهل أهمية هذا التحليل، خصوصاً عند قراءة بعض ما دوّنه عامر إلكترونياً عن عيشه في أجواء التشدّد المفرط داخل عائلته: «كان هناك الكثير من المحظورات داخل البيت. ولم يكن هناك سوى الكتب الدينية والتراثية، وهو ما لم أتحمله. فاتجهت إلى قراءات مختلفة تماماً مثل أعمال الكاتبة المصرية نوال السعداوي.«
وبعيداً من هذه الآراء المتناقضة والتحليلات المتفاوته عن شخصية عامر وأفعاله، يبدو أكيداً أن حبسه بتهمة الكتابة عكس التيار جعل منه بطلاً مغواراً في أسطورة لا قصة فيها، ما يعني أنه ربما كان شديد البعد من البطولة وأدوارها!

الحرامية هم من يستفيد من إلغاء عقوبة السجن

المصدر: جريدة القبس الخميس 25 نوفمبر 2010
http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=653887&searchText=حقوق الانسان&date=30112010

عبداللطيف الدعيج

كما توقعت يوم امس كرّت المطالبة الساذجة، من قبل كثير من المتحمسين او مدعي الحماسة لحرية الرأي والتعبير، بالغاء عقوبة السجن في قانون المطبوعات. يتجاهل السادة المدافعون او مدّعو الدفاع عن حرية التعبير ان المطالبة بالغاء عقوبة السجن هي اقرار بمصادرة حرية الرأي واعتراف بحق مجاميع التخلف والتعصب في التضييق على الاخرين ومصادرة حقوقهم الدستورية. ان العيب ليس في عقوبة السجن، بل اني شخصيا لا اجد مبررا لاستنكار سجن من ارتكب جرما او اساء للاخرين. لكن اجد كل الجرم وكل الانتهاك لإنزال اي عقوبة، ايا كان شكلها، بمن مارس حقه الطبيعي والمشروع في التعبير او التفكير بصوت عال.

ان الغاء عقوبة السجن في قانون المطبوعات مع تغليظ او حتى الاحتفاظ بالعقوبات المالية هو انحياز «طبقي «للاغنياء، حيث يصبح كل من عنده فضل دينار، حرا في ان يشتم الاخرين ويلعنهم من دون حساب او رادع حقيقي. وهذا ليس مبالغة او تصورا في غير محله بل حقيقة اكدتها ولا تزال ممارسة بعض اصحاب الصحف من الذين دأبوا على شتم الاخرين وتحقيرهم مقابل دفع ما يشكل بالنسبة لهم حفنة دنانير .

ان الغاء عقوبة السجن، مع الاحتفاظ بالعقوبات المالية او تشديدها كما هو مطروح، مخالفة دستورية واضحة وانحياز «قذر» للحرامية وكل الذين اسسوا صحفا ووسائل اعلام بالمال الحرام، وراحوا يشتمون ويؤذون الاخرين بها .

ان المطلوب والمفروض ان يطبق دستور 1962 الذي كفل حرية الرأي والبحث العلمي في المادة 36 «حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة، (فاصلة كبيرة لمن لا يرى ابعد من انفه) ولكل انسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول او الكتابة او غيرهما، وذلك وفقا للشروط والاوضاع التي يبينها القانون». ان القانون ينظم ويحدد ويقيد ويتحكم وكل الواوات التي تريدون في «كيفية التعبير» عن الرأي وليس في الرأي نفسه. فحرية الرأي مكفولة. بمعنى انه لا يجوز ان يصدر قانون يحظر على الانسان التعبير عن رأيه في امر او موضوع غير المساس بالذات الاميرية التي حرم الدستور المساس بها. اما غير ذلك فلكل انسان، لا كل مواطن فقط، حق ابداء رأيه في اي مسألة او امر، ولا يجوز دستوريا منعه من التعبير المسبق عن هذا الرأي. فهل يفهم او ربما يتقبل ذلك المتحمسون لالغاء عقوبة السجن وابقاء قوانين التخلف والتشدد الاعلامية على ما هي عليه؟!!

الحياة
AL HAYAT

في مكونات العنف العربي ونتائجه

المصدر: جريدة الحياة الإثنين، 29 نوفمبر 2010
http://international.daralhayat.com/internationalarticle/207087

فايز سارة*

باستثناء الخلفيات الدينية والتاريخية التي تدعم ثقافة العنف، وتقوي الميول اليه، فإن في الحاضر العربي، ما يدفع نحو العنف، اساسه السياسات التي تمارسها اغلب الحكومات العربية، وهي سياسات تمارسها فئات اقلوية، تقوم على العنف والإكراه، حيث يتم اجبار المواطنين على الانصياع لسياسات حكوماتهم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي تتم غالباً تحت سيطرة امنية مشددة دون ان يكون للمواطنين وتنظيماتهم السياسية والاجتماعية حق التقويم أو الاعتراض. وتترك هذه السياسة رد فعل مواز في الأوساط الشعبية، يتمثل في اعادة توجيه العنف نحو الحكومات وأجهزتها الأمنية، وهو امر حاضر في اغلب البلدان العربية وبخاصة حيث تنشط الجماعات الإرهابية وحركات الاحتجاج المسلح كما في العراق والجزائر واليمن والسودان.

وباستثناء الأسباب الداخلية المكونة لظاهرة العنف، فإن ثمة اسباباً خارجية تساهم في تنمية وتعزيز العنف في الواقع العربي، وأول الأسباب يتصل بنظرة الخارج للعرب، وهي في الغالب، تستند الى نظرة الغرب النمطية للعرب، والتي ترى في الآخر خصماً مجبولاً بالعنف الذي يستمد من اساس ديني ايدلوجي يمثله الإسلام، وقد تعززت هذه النظرة في العقود الأخيرة بفعل تنامي الأصولية الإسلامية من جهة، وظهور الجماعات الإرهابية وعملياتها بعد احداث الحادي عشر من ايلول الأميركية وهجمات لندن وباريس ومدريد.

وثاني الأسباب الخارجية لمكونات العنف، تمثله التدخلات الخارجية وبخاصة العنيفة مثل عمليات الاحتلال والتدخل المسلح الذي تعرضت له بلدان بينها فلسطين ولبنان والعراق، بل ان التهديدات بالتدخل الخارجي المسلح غالباً مايكون لها نفس التأثير في تعزيز الميل الى العنف، وبصورة مباشرة فقد اذكى الاحتلال الإسرائيلي ميول العنف عند الفلسطينيين بما في ذلك الأطفال الصغار، والأمر نفسه حدث عند العراقيين بعد الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003.

ان العنف في مكوناته ومجرياته، فرض مجموعة نتائج حولت العنف الى ظاهرة معقدة، تتبادل الأطراف الداخلة فيها التأثيرات. وبشكل عام، فإن نتائج العنف، تجعل من العنف أمراً مألوفاً وواسع الانتشار في الواقع العربي، وتعيد انتاجه مجدداً، وتوجهه نحو اهداف داخلية وخارجية موزعة بين اهداف قديمة وأخرى جديدة.

ان ابرز النتائج العامة لثقافة العنف والممارسات المرتبطة به، ان صارت الحكومات والمجتمعات ايضاً، تتوجه الى معالجة وحل مشاكلها الداخلية بواسطة العنف الذي صار سلوكاً عاماً وحاضراً في ممارسات الدولة حيال مواطنيها وفي علاقات المواطنين مع الدولة، وبين المواطنين انفسهم، وهو مايظهر جلياً في العلاقات القائمة التي تحكم بين الأفراد في اطار الجماعات وداخل العائلات والأسر، ما ادى الى غياب الحوار، وبالتالي تم تغييب الحلول السلمية التي ينتجها الحوار، وفي معظم الحالات فإنه بغياب الحوار ومساعي الحلول السلمية للقضايا، تصبح القوة والإكراه طريقاً وحيداً لمعالجة الخلافات والاختلافات دون التدقيق في محتوياتها ومستوياتها.

احد الأمثلة على نتائج العنف المستند الى سياسات الحكومات العربية وإلى التدخلات الخارجية، انه أدى الى ردود فعل خطيرة في اواسط من الرأي العام العربي، دافعاً اياها للتوجه نحو العنف رداً على ما يحصل، ولئن بدا اغلب الرد من جانب جماعات اسلامية، فإن بعضاً من جماعات يسارية عربية لجأت الى العنف، لكن لم يقيض لأغلبها الاستمرار، فيما استمرت الجماعات الإسلامية في تصعيد عنفها، ليشمل انظمة عربية حاكمة، وأهدافاً خارجية في اوربا وأميركا، وصاحب هذا التوجه نحو «العنف «استـــنفار فكري وسياسي بحثاً عن مـــبررات وأســـانيد للعنف في الموروث الإسلامي، اضافة الى اصدار فتاوى، التي لم تقتصر على تبرير العنف وتسويغه، بل شملت تدخلاً في معظم جوانب الحياة، الأمر الذي بدا وكأنه اعادة تنظيم الحياة العربية على اساس فتاوى يصدرها في اغلب الأحيان مفتون لايعرفهم احد، وليس لهم أي وزن ثقافي - معرفي، او اجتماعي.

وإضافة الى النتائج العامة، فثمة نتائج تفصيلية، ترتبت على ثقافة العنف والممارسات المتصلة بها من بينها سلوكات صارت يومية في الحياة العربية، أهمها عدم احترام الإنسان وخرق حقوقه بما في ذلك الحقوق الأساسية، وهي سلوكات لا يقتصر القيام بها على موظفي الدولة وسلطاتها العسكرية والأمنية، وإنما تمتد الى سلوك المواطنين في علاقاتهم ببعضهم، وقيامهم بخرق حقوق المجتمع والدولة على نحو ما يحدث في ظاهرتين شديدتي الخطر في الحياة العربية، اولاهما العنف ضد النساء، والثانية يمثلها العنف ضد الأطفال، وفي الحالتين يمكن القول، ان العنف ضد الأطفال والنساء هو الأشد والتعبير الأوضح عن العنف ونتائجه، ليس في الواقع المعاش فقط، وإنما في اثره، نتيجة دور وحضور كل منهما في المستقبل.

ووسط الأجواء السائدة، التي جسدها العنف في الحياة العامة العربية، أخذت تتبدى مظاهر تكرس العنف، وتعزز الميل نحوه، منها التوجه نحو عسكرة الحياة وإعطاء العسكريين مزايا في الحياة العامة، وإذكاء روح القتال والدفاع عن النفس في مواجهة تهديدات حقيقية وأخرى متخيلة، والتوجه نحو اقتناء السلاح والتشجيع عليه، وتعميم التدريبات العسكرية في المناهج التعليمية، ورواج الثياب العسكرية في اوساط المدنيين ولاسيما الشباب، وكلها استغلت لإقامة حشد شعبوي في مواجهة اسرائيل وسياساتها العدوانية العنصرية، لكن ذلك الحشد لم يقم بدور جدي في المواجهة، بل اقتصر دوره على تجييش الجمهور في مواجهة الحقوق العامة والخاصة، ولإشاعة رؤى وسلوكات، تتناقض مع فكرة وسلوك المواطن الفرد الحر الساعي الى حقوقه والمحافظ عليها.

كاريكاتير

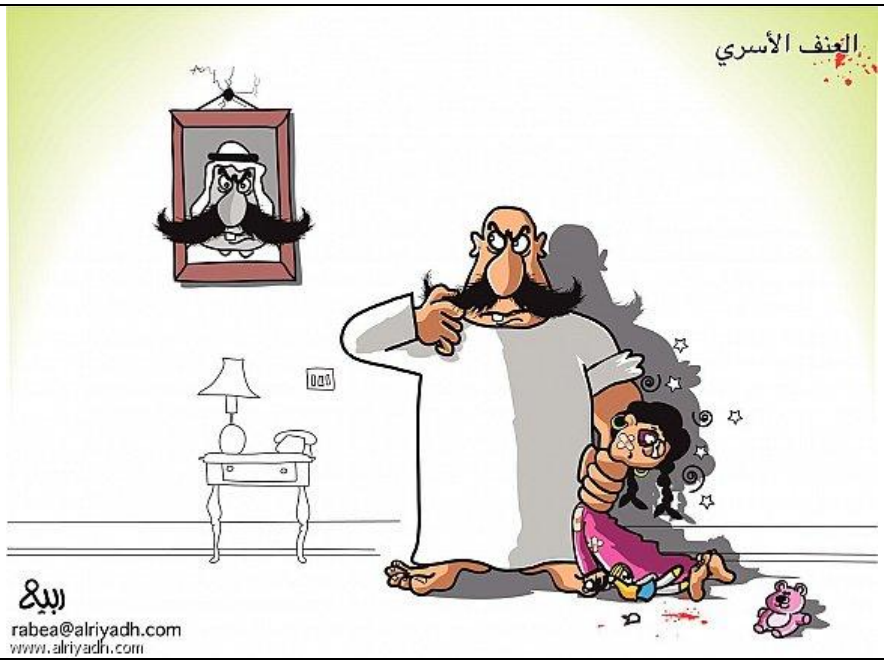

المصدر: جريدة الرياض
الخميس 19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م العدد 15471
http://www.alriyadh.com/article25/11/2010/.html579604

المصدر: جريدة الوطن
الخميس 19 ذي الحجة 1431 هـ - 25 نوفمبر 2010م

http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.asp1119 x?CaricaturesID=

	المصدر: جريدة الرياض الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م العدد 15471 http://www.alriyadh.com//article28/11/2010.html580398
	المصدر: جريدة الوطن الاحد22 ذي الحجة 1431 هـ - 28 نوفمبر 2010م http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=1128

الجزيرة AL-JAZIRAH

المصدر: جريدة الجزيرة
الاثنين23 ذي الحجة 1431 هـ - 29 نوفمبر 2010م

http://www.al-jazirah.com/20101129/cartoon.htm?pic=slim.jpg&nam=رشيد%20السليم&sms=6689

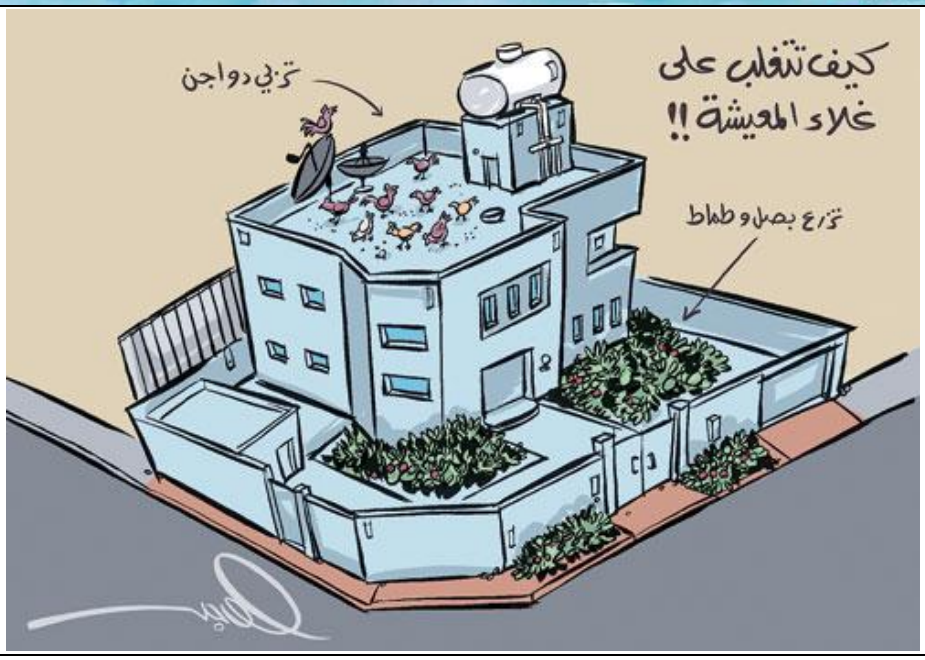

الجزيرة AL-JAZIRAH

المصدر: جريدة الجزيرة
الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م

http://www.al-jazirah.com/20101130/cartoon.htm?pic=mf.jpg&nam=مفرح%20الزيادي&sms=7852

المصدر: جريدة الجزيرة
الثلاثاء24 ذي الحجة 1431 هـ - 30 نوفمبر 2010م

http://www.al-jazirah.com/20101130/cartoon.htm?pic=mf.jpg&nam=مفرح%20الزيادي&sms=7852

المصدر: جريدة الرياض
الاربعاء25 ذي الحجة 1431 هـ - 1 ديسيمبر 2010

http://www.alriyadh.com/2010/12/01/article581298.html